

الهلال

الجزء الخامس من السنة الثانية

﴿ أول نوفمبر سنة ١٨٩٤ ﴾ (٢٢ ربيع الثاني سنة ١٣١١) (٢٤ باه سنة ١٣٦٠)

أشهر الحوادث وأعظم الرجال



﴿ أرسطو - الفيلسوف اليوناني الشهير ﴾

« ولد سنة ٣٨٤ ق م وتوفي سنة ٣٢٢ ق م »

(١) في ترجمة حاله

هو ارسطو او ارسطاطاليس او ارسطوطاليس ابن نيقوماخوس طبيب اميناس
المكدوني جد الاسكندر الاكبر . وهو كبير الفلاسفة ورأس الحكماء ويعرف بالعلم
الاول لانه اول من اخرج العلوم المظلمة من الغم الى النور . ولد سنة ٣٨٤ ق م
في ستاجيرا ولذلك لقى بالساجيري . وستاجيرا مستعمرة يونانية كانت تابعة
لمكدونية واقعة بالقرب من مصب نهر ستريمون

قرأ شيئاً قليلاً في صباه في اثينوس من ابي الصغرى وفقد والده صغيراً .
وفي السابعة عشرة من عمره ذهب الى اثينا وقرأ الحكمة على افلاطون الفيلسوف
اليوناني الشهير . وبروز في كنيته تنبهه العلم ان ارسطاطاليس الملك اراد ان يعلم
ولده فيثاغورس الحكمة فابى له بيتاً للحكمة وامر افلاطون بتعليمه وكان فيثاغورس
قليل النعم وارسطو كانت مصطباً له بخلق العلوم غلبة يساعوه ما كان يلتزم
افلاطون على تلميذه حتى اذا كان يوم العيد زين بيت الحكمة والبس فيثاغورس
الناس وحضر الملك داخل المملكة على المادة لحضور امتحان ذلك التلميذ وصعد
افلاطون وتلميذه هذا الى سبر هناك يقال له مجلس الحكمة والشرف في حضور
الاعيان والاشراف فطرح افلاطون الاسئلة على تلميذه فلم يستطع الاجابة على
واحد منها فقال افلاطون « ان ذلك ليس لتصدر مني في تعليمي لاني بذلت ما في
وسعي في تعليمه » ثم نادى التلاميذ قائلاً ومن يقوم سنكم مقامه في الامتحان فتقدم
ارسطو وصعد الى المجلس واخذ يردد كلها الفناء افلاطون الى فيثاغورس ولم يقدّر
منه حرفاً فقال افلاطون « ايها الملك هذه الحكمة التي التفتها على ولدك قد حنطها
هذا الهم فاحتمالي في الرزق والحرمات » ثم انصرف الجميع وقد اغضب
افلاطون ارسطو واغضب به بعد ذلك وسكت عنه ثباتاً وعشرين سنة وكان كثير
التعظيم له بحيث انه كان اذا جلس فاستدعى احد من الكلام يقول اصبر حتى
يمض الناس وربما قال اصبر حتى يمض العقل فاذا حضر ارسطو قال تكلموا
وكان ارسطو ذليق النعم سريماً حتى انه بعد وجيزة برع جداً وفاق جميع
تلاميذه افلاطون وكان لا يبرون حكماً في شيء الا بعد مراجعتهم وان كان رأيه

بحالنا لرأي افلاطون . وكان التلاميذ يستندون ان فريجة خارقة للعامة وكان بعضهم يفضل رأيه على رأي معلمو ثم مات افلاطون سنة ٢٤٨ ق م وقد اخذ عنه ارسطو جميع علومه وخالفه في مسائل استدركما علومه وكان يقول « أنا أحب افلاطون ونحب الحق فإذا اختلفا فالحق أولى بالحقية »

ونرى اننا قبل ان اعلمنا لم يتصور خلقاً لمعلمو افلاطون وسار الى سبها ونزل على هرباس ملك اثوني فتزوج اخنأ يشاس ثم سار الى ميقيلة واقام في جزيرة لسبوس فورد له سنة ٢٤٢ ق م رفيق من فيلس المكثوني يطلب اليه فبو ان يكون اساتذا لانيو الاسكندر وما قاله في ذلك الرقيم « اني لأهل نفسي بولادة اني بقدار ما أعتبها بولادتي في ايامك » وكان الاسكندر حينئذ في السنة الثالثة عشر من عمره فاجابه ارسطو الى طلبه وعلم الاسكندر وهذبا وهو الذي صار بعد ذلك الاسكندر الأكبر المكثوني او اسكندر ذا القرنين

وكان ارسطو ذا منزلة ونفوذ عند فيلس والاسكندر واقام على ذلك سنين عديدة ورم فيلس اجابه لطلبه مدينة ستاجيرا التي غرمت بالحرب وارجع اليها الايري والمثاريين واقام في غاية جملة هناك مدرسة سميت بقبول ليعلم فيها ارسطو الحكمة ولما ولي الاسكندر المملكة كان لا يهرم امراً او ينفض الا بالشارنو ولما فتح مملكة فارس اعداء نحو مليون ريال وارسل اليه كل ما اكشفه من النباتات والحيوانات ما لم يكن معروفاً في بلاد اليونان وذلك ليخصه فخصاً طبعاً وبخال ان ارسطو رافقه في كثير من اسفاره ثم رجع الى اثينا سنة ٣٣٥ ق م واخذ معاً كل ما جمعه من الفوائد العلمية واقام مدرسة جديدة للحكمة في مكان يدعى ليسوم وهو مقرب بالقرب من المدينة تحديق والاشجار فكان قبل الظهر يعلم اصداقاه من الطلبة دروساً خصوصية بطريقة فلسفية وعند المساء يعلم جماعته بدرساً ويشرح لهم اسوراً أهم فكانت تلك الدروس تسمى عمومية وقد سميت بمدرسة مدرسة المشايخ لاننا كان يعلم وهو يمشي او لاننا كان يعلم الحكمة في الماضي المظلم التي كانت حول اللبسوم وقد بقيت تلك الماضي الى عهد بلوترخوس وراآها الساج . وفي تلك الاثناء اظهر ارسطو كنية في الطيحيات وما وراءها والرياضيات وكان الاسكندر اذاذاك في اسيا فلما بلغه ذلك اخبره ثم شديداً لانه كان طامعاً

حرصاً على أن يكون السابق في كل شيء فبعث إلى أرسطو بالرسالة الآتية
« من الاسكندر إلى أرسطو

« ليس من العجائب ما فعلته من اظهار كتب العلم حتى يتداولها الناس فافلا
فتنا ذلك بين العامة على اختلاف درجاتهم فأبني شيء نفعلهم نحن ولا ينبغي
عليك انني أؤثر الاختيار في المعارف الشريفة على الانتشار بالسطوة وشدة البأس »
فكتب اليو أرسطو تسكيناً لفيظو « انني اظهرتها ولكنك لم تظهر » ولما بذلك
انه اغضى عبارات مذهبه بحيث لا يهتدى الى ما فيه من المعارف . ولم تدم
المودة بين أرسطو والاسكندر وذكرنا لذلك اسباباً كثيرة وربما كان السبب
الصحيح الصانع التي بعث بها أرسطو اليو لما استولى عليه التصادم والخلاعة في
السنين الاخيرة من حياته وقد اورد بعضهم نصائح بعث بها اليو والطاهر انه لم
يكن قد وصل الى الحالة التي ذكرناها فيها فوله « ايها الملك لا تتقدم للهوى
وان غلب لك ان في تضاعفك له خداعة فقد يسترسل الانسان وهو يظن انه
منحط . واجعل سياستك بين بدار لا حدة فيه ورهت لا غفلة معه وانرج كل
شكل يشكوك حتى تزداد قوة وكن حدياً للحق فبعد الحق حر وليكن وكذلك الاحسان
الى الخلق ومن الاحسان وضع الاساءة في موضعها وكن نصيح نفسك فليس لك
ارأف بك منك فاذا فانك شيء فاعلم ان ذلك ليسو عرض لك في الفكر على
ما افادك وبها اخطأك شيء فلا يخطئك الفكر في الرحيل عن هذه الدار »

وظن اهل اثينا ان أرسطو منخرط للكدونية وانهموا بالغاق فهرب الى خلكس
قبل ان يصدر طرود حكم وقال انه فعل ذلك حتى لا يجمل اهل اثينا دنياً جديداً
فانهم كانوا قد اذنبوا بقصاص سقراط . وثقوي أرسطو في خلكس سنة ٣٢٢ ق م
وقال بعضهم انه مات بشدة غمظو اذ لم يعرف سبب المد والجذر في بحر اوربيت
وزاد آخرون فقالوا انه التي نفسه في ذلك البحر وقال « ان بحر اوربيت ابلغني
لانني لم اعرفه » وابتس بعضهم موته بالفولج وكان ذلك بعد موت الاسكندر
بستين . وصنع له اهل مدينة استاجيرا مزاراً وقرباناً له قرباناً كالمصوبات
وكانت له ولد يسمى تيفوماخس وبنت تزوجت بجند زمارالوس ملك
لقدسونا

(٢) مؤلفاته

ولارسطو تأليف في أكثر فروع العلوم والآداب إلا أنه لم ينتشر في عصره إلا قسم منها وقد فقد كثير من التأليف التي لم تقدر . وفي القرون الأولى للميلاد فقد كثير من تأليفها وأما التأليف الآتية أسماؤها

(١) الأرخانون أو علم المنطق . (٢) علم الناحية . (٣) علم الشعر . (٤) علم الطب . (٥) علم السياسة . (٦) تاريخ الحيوان . (٧) علم الطحمة . (٨) الفلسفة العقلية (٩) علم النفس (١٠) علم النلك

أما ما كتبه عن الرياضيات وعلم الاقتصاد والتاريخ فقد فقدت كذلك تحاريره وكتابه عنان بوليساي يشمل على ١٨٥ نظاماً من المنظمات الدولية القديمة وتنسب اليه كتب كثيرة ولكنها ليست كلها له ولم يهزها الناس عن تأليفه الصحيحة إلا في القرن الحالي . أما عباراته فمروسة بصب فيها ولذلك سبها احدنا صعوبة المواضيع التي يتكلم عنها والآخر الانفاط الوضعية التي اصطلح عليها دون غيره . وربما اختلفوا في الحكم على آرائه ويذهبو في الفلسفة العقلية إلا ان تفضلت من العلوم الطبيعية التي هو أول من انفاها ونسق فلسفتو قد اوصلا الى ما وصل اليه من العظمة والرفعة وهو الفيلسوف الوحيد الذي يلمس تعاليمه شعبة تروكا هذا عددها

وهو أول من رتب الحيوانات ببناء ودقة وشرحها ووصلها وأول من قسم المملكة الحيوانية الى اقسام ووصف منها اجناساً كثيرة كانت مجهولة لم يعرفها العلماء قبله وكاد ان يكشف دورة الدم وهو كما ذكرنا آنفاً أول من اخرج التعاليم المنطقية من التقي الى النسل وقد قال متكلماً عن نفسه « كان لنا في الصانع المنطقية اصول مأخوذة من سبنا شتملة في جزئيات برهانية مثلاً في الهندسة جدلية وخطابية في السؤل والجواب ولما في صورة التماس وصورة قياس التماس فامر قد كدنا في طلبه من المرحى استنبطناه » وقال « انما فضل الناس على البهائم بالمنطق فأخبرهم في الانسانية المنهم منطقاً وأوصلهم الى عبارات من ذات نضو بالاجهار »

(٣) في فلسفته

قسم ارسطو الفلسفة الى علمية ونظرية . فالعلمية هي التي نعلمها قواعد تستلزم بها الترتيبات العقلية كالمنطق او فنيدنا حكماً وامثالاً لترتيب معاشنا وعادتنا وبنطوي تحت ذلك الحكمة السياسية ايضاً . ولما النظرية فهي التي تظهر لنا الحقائق العقلية الخالصة كعلم الالهيات والطبيعات . وقال ان اصول الاشياء الطبيعية ثلاثة المدم والمادة والصورة . ويرهن على نظم المدم في تلك الاصول بان مادة شيء لا بد ان يسبق خلقها من صورة الشيء مثال ذلك مادة السرير التي يتركب السرير منها يلزم ان تخلو من صورة السرير اي انا يجب قبل عمل السرير ان لا تكون المادة التي يصنع منها السرير في نفس ذلك السرير على تلك الصورة . ولم يرد في ذلك ان المدم اصل لتركيب الاجسام بل اصل خارجي لايجادها ما دام هذا الاجساد تنهياً يو تنقل المادة من الحالة التي ليست موصوفة بذلك الاجساد الى الحالة الموصوفة . وكالاتج التي لا تكون سريراً قصير سريراً

وعرف ارسطو المادة بغيرتين مختلفين سلباً وإيجاباً فقال في التعريف الاول « المادة هي ما ليس جوهر ذلك الشيء ولا حجمه ولا عرضة ولا نوعاً آخر من الوجودية الصارفة له » فعل هذا التعريف تكون مادة الخشب مثلاً ليست حجم الخشب ولا صورته ولا لونه ولا كثافته ولا زناً ولا صلابته ولا بهمة ولا رطوبة ولا رائحته ولا غير ذلك من الاعراض التي في ذلك الخشب . والحيد الثاني الاجمالي وهو كالاتول ليس يمتنع وحاصلة « ان المادة في مبدأ تركيب الاشياء وتسمى تلوهاها » وقال ايضاً ان حدوث الجسم الطبيعي يستلزم خلاف المادة الاولى اصلاً ثانياً سلباً الصورة فاول بعضهم ذلك بان معناه تركيب اجزائ الاصلية . وقال آخرون ان قصده بذلك هو ان جوهرية متارة اشياء ثانياً عن المادة كما اذا صفتا الخشب فانه بطراً عليه صورة جديدة جوهرية بها يشتمل الخشب دقيقتاً وانما مزجنا الماء بالدهن ونحوه فانه يكتسب صورة اخرى جوهرية بها يشتمل الدهن الى صورة جوهرية صرفة عجيبة فانما غيرنا ذلك المجهين اكتسب صورة اخرى جوهرية صرحت المجهين المنضج بالنار خبزاً

وكان يقول ان الاجرام الارضية مركبة من اربعة عناصر وفي التراب والماء
 والنار وان الماء والتراب ثقيلان لانها يحاولان دائما السقوط بالمركز خلافا
 للنار والهواء فانها يمتدان على قدر الاسكان بجمتها . وزاد على هذه الاربعة
 عنصرا خالصا قال انه يتحرك من الاجرام السماوية بان حركته مستديرة
 دائما . وكان يظن انه يوجد فوق الهواء في اعلى الجزء المصغر في التربة كدة من
 النار تذهب اليها جميع الانتهابات النارية وتلك الانتهايات تصب في البحر مثل
 الخطبان والامهر . وقال ان المادة تقل القسوة الى غير نهاية وان الكون متلي وان
 لا فراغ وهو رأي العلماء الآن وان العالم باق لا يزول وان الشمس تسير في
 دوراتها على الحالة التي نشاهدنا عليها وانها قد كانت على هذه الحالة قديما وان
 التماسك في الاجيال لا اول له . وكان يستدل على ذلك بقوله انه لو ثبت ان
 اوله انسان لكان من غير اب وام وهو محال ويستدل بمثل ذلك في الكلام
 على اصل الطيور فقال انه لا يمكن ان يكون قد وجدت بيضة اولية اصل لجميع
 الطيور ولا طائر اولي اصل لجميع البيض فالطيور من بيضة والبيضة من طير وهكذا
 وقال مثل ذلك في سائر الاجناس والاشياء التي في الكون . وقص الى ان
 الافلاك لا تقل الفساد ولا تتغير وانما يمرض لما ذلك كما في الحيوان من الاشياء
 وكذلك اجزاؤها لا تفسد اذ انما تنقل من محالها وان الآثار التي تبقى بتكون
 منها شيء آخر وهذه الكمية تبقى الدنيا ثمة لا تزيد ولا تنقص وهو رأي علماء
 الطبيعة اليوم فاقم يقولون ان المادة لا تخلق . وقص الى ان الارض في وسط
 العالم كما انها لا تزيد شيئا وان الموجود الاول جدل حركات الافلاك حول
 الارض يقولون تنقل دائما في هذه الحركات وذكر ان جميع الاشياء المستندة الآن
 بماء البحر كانت سابقا ارضا باصة وان الاراضي اليابسة الآن تصير فيها باق مياها
 لان الانهار والسيول تجذب منها دائما رسالا وترابا ولا تزال التضاوي تقدم داخل
 البحر ولا يزال البحر ينحسر ويتأخر شيئا فشيئا فتوالي الايام والقرون تصير
 الارض مجرا والبحر ارضا وان كان ذلك لا يتم الا بأرسة طويلة . وفي قوله هذا
 من المطابقة لآراء علماء الجيولوجيا الحديثين ما يدخل العارف بمقائق هذا العلم
 ويحب كيف ان ما وصل اليه العلماء الآن بالبحث والتفتيش قد فلك ارسطو

منذ نفث واثنين وعشرين قرناً - وذكر أيضاً أن هذه مواضع من الاراضي المرتفعة كانت مجراً والدليل على ذلك ان من بحث فيها يجد عذف البحر وقطع المراعي والجلاب واجزاء السفن وقال ان ضرورة البحر ارضاً بالتدرج بعد مضي مدة طويلة وبالعكس في السبب في نسيان الانبياء الماضية وقال في صبر العالم انه يوجد عوارض اخرى ايضاً ينشأ عنها ضياع سائر العلوم والمعارف كالطاعون والحرب والقسط والزلزلة وحسف الاراضي والحرق والفساد العظيم فانها ربما نشأ عنها هلاك امة كاملة وربما نجا منها جماعة يفرارون الى البراري فيعيشون هناك معيشة الوحوش ويتماثل منهم امم اخرى على تداول الاوقات فيبحثون غار الارض ويخترعون العلوم والفنون او يبدونها مخترعة فيستعملونها ولهذا نجد الآراء تارة تتوافق وتارة تختلف بآراء اخرى متجددة وكذلك الادب ان يستدل بذلك على ان الافلاك لا يضرها فساد

ويبحث عن الاسباب التي تجعل الانسان سعيداً في هذه الدنيا فنفس اولاً رأي ارباب الشهوات الذين يزعمون ان السعادة في اللذات الجسدية وقال انه «سما في اللذات من عدم الشوام فقد ينشأ عنها شامة وزهد بل ربما اضعفت البدن وشوشت العقل» ودحض رأي اهل الطمع والمحرص الذين يزعمون ان السعادة في العز والشرف ويستعملون كل وسائل الظلم للوصول الى ذلك فقال «ان الشرف عمل ما يعرف» وقال ايضاً «ارباب الطمع يرغبون في الحصول على الشرف ينظرونهم بعض خصال حميدة ويريدون ان يستند الناس انهم مستفطرون عليها حقيقة والحال ان السعادة انما هي في النشيلة نفسها لا في سبباتها لان المسببات ليست ذاتية للانسان» ودحض ايضاً رأي الجلاء الذين يزعمون ان السعادة في الاموال فقال «ان الاموال في حد نفسها لا رغبة فيها لانها سبب شقاء من كثرتها وخاف انها في من اراد ان تكون امواله قائمة فعملوا ان ينفقها ويتوسع بها اذ ليس في نفس الاموال سعادة البتة» ورأى ان السعادة في اعمال الصل الحسن وسلوك طريق النضائل وقال «ان اشرف اعمال الصل تأمل في الكائنات وبحث عن احوال الموجودات والافلاك والكواكب وسائر الانبياء الطبيعية ولا سيما الموجود الاولي الارضي» وقال ايضاً «لا يمكن الانسان تحصيل

السعادة كلها إلا إذا رزق ما يكتفون به من لا مال معه لا يندر على صنع المعروف مع أحبائه مع أن في ذلك ما تنهبط منه النفس في حياتها ولذلك كان يقول سعادة المرء تصدر عن ثلاثة أشياء الكالات العقلية كسداد الرأي وحسن التدبير والنسب والكالات البدنية كالجمال والثروة واعتدال المراجع والكالات الدنيوية كالغنى وطيب الأصل

وقال أن الصلاح وحده لا يكفي لسعادة المرء ولا بد من كالات الجسم والمصلحة فإذا بشرى الحكيم لسهرن أما الآلام وأما الاحتياج إلى المال بخلاف النقص فأنها تكفي لشقاء المرء فإن كان المرء في غاية السعة واستكمل المنافع لا يمكن أن يسعد ما زال متصفاً بنقصه وإن الحكيم يحكمه لا يمكن أن يخلو من بعض المكدرات إلا أن مكدراته مية وإن النضائل والرفائل ليست متباينة الأفراد وذلك أنه إذا وجد أحدهما لا يعدم الآخر فإن في ريع الإنسان أن يصف بالصدق والإنصاف وحزم الرأي ومع ذلك تكون عدة شهادات غشائية مخصوصة . وكان ينسب الحجة إلى ثلاثة أقسام أولها شفقة القرابة وثانيها الميل للائلة وثالثها محبة الإنسان . ويقول أن الاهتمام بالعلوم الأدبية يمين على الضحك بالنضائل كثيراً وإن فلك اعظم سلوى للادب إذا صار مرناً . وقال وفاناً لافلاطون بوجود ذات أولية متصفة بصفة الشفاء والقدر وطيب إلى أن سافر أفكارنا مصدرها المحاسن واستندل على فلك بأن الآكمة لا يفرق بين الألبان والأصم لا يفرق بين الأصوات وقد اجمع المؤرخون على أن أرسطو انشبط صورة القياس وصورة قياس القياس أو العلم الذي يمكن الإنسان أن يأتي ينتج صحيحة وصارياً لمعلم النفس الحديث وقال أن كل علم لا بد له من مبدأ أساسي لا يحتاج إلى أن يثبت منطقياً ولا يمكن اثباته لانا في نفسه مؤكداً . وبسبب كون واضح وهو أول من جاء العالم بما يسمى غالباً بالبرهان الكوني حيث قال « لا كان لكل حركة مفردة ولكل كائن في العالم سبب محدود وكان لهذا السبب المحدود سبب آخر محدود وكان لذلك السبب الآخر المحدود أسباب أخرى محدودة كان لا بد من وجود كائن غير مادي غير محدود شيء ما أولي غير متغير محرك لكل شيء فقدره محضه محل مطلق وهو الله » وكان أرسطو طويل الباع في علم النفس وله فيو تعاليم جملة

وقال في سياسته « اعظم الملك وانما انتظاماً المالك الحكومة بحاكم واحد خلافاً
 للجمهورية المتعددة المحكام وقس على ذلك الجيش الذي يقوده رئيس واحد تنقاد
 اليه السائر كلها فانه يظفر برأيه خلافاً لجيش الذي يتقاد الى عدة رؤساء
 والدليل على ذلك ان الجمهورية اذا ارادت شيئاً فانه لا بد من اجتماعها وتشاركها
 وبني لذلك جميع الرؤساء من اطراف الاقاليم وذلك ما يحتاج الى زمن ربما
 فانت فيه الفرصة اما الملك الواحد فربما انشد اغراضه في زمن قصير فضلاً عن
 ان رجال الجمهورية لا يفرغون خراجها لان غرضهم الاصلي غنى انفسهم فقط فربما
 حصلت بينهم منافسة فيتولد الفشل في الامر وبشأ عن ذلك التمار خلافاً للملك
 الواحد فان مصلحة حفظ ولايتهم قدوم عارها وخيرها ومن كلامه « ان لكل
 شيء صناعة وصناعة الفيل حسن الاختيار » ورأى انساناً سمين البدن فقال
 « ما انشد عبايتك برفع مور جسمك » وقال « سلكوا القلوب عن المودات فانها
 لا تقبل الرشوة » وقال « مقدم الرأس للذكر ومؤخرة للذكر والدليل على ذلك ان
 المتفكر يطأطي برأسه والمذكر برفع رأسه » وقال « من علم ان الفناء مستولي على
 كونه ماتت عليه المصائب » وشمل ذات يوم عن كسب الكذابين فقال « عدم
 تصديقهم في شيء وان تكلموا بالصدق » وانتق انه تصدق على شريك فلامى على
 ذلك فقال « انما تصدقت عليه لكونه انساناً لا لكونه شريكاً » وكان دائماً يقول
 لتلاميذه واصحابه « العلم للنفس كالنور للعين ونحصيل العلوم وان كان شاملاً مرأى
 فمعرفة حلوة » وكان اذا غضب من الاتهين يهرم بقوله « لما وجدتم القوانين كثيرة
 كالحسنة حافظتم على الحسنة واعلتم القوانين » وشمل ما هو اسرع الاشياء محواً
 من الذاكرة قال الحارث وقيل الجبيل وشكره . وشمل ايضاً عن الآمال قال في
 اشبه بالجهال الذي يراءى النائم

وكان يقول ينبغي للاطفال ثلاثة اشياء عقل ورياضة وتهذيب وكان اذا
 شمل عن الفرق بين العلماء والجهال يقول الفرق بينهم كالفرق بين الاحياء والاموات
 وقال « ان العلوم زينة في الميز وطلبها في الشدة ومن احسن تربية الاطفال فهي
 اولي بهم من آباءهم لان آباءهم لم يتعمقوا بغير المصلحة واما المربون فقد علوم
 ما يمكنهم من ان يكونوا في سلك السعداء » وشمل ما هو المحبب قال روح في

جسوس وسأله جماعة بما سأل اصدقاه فقال بما نحبون ان يحالوكم به وسأله
جماعة لماذا نعمل انفسنا الى الحال دون غيره فقال سؤاكنم هذا يدل على انكم
كالنعمان الذين لا يبهرون شيئاً قبل انما كان معتدلاً في اللباس والمأكل
والمقرب والمفصعات والحركات

وكان آباء الكهنة يكرهون حكمة ارسطو لان الدين كانوا يشرحونها في
الاسكندرية كما لم يبل الى الوثنية الا ان جماعة يهودية ومنهم يوشوس اجترأ
على المدافعة عن آرائه وهي اكثر حكمة ارسطو بمجهول عند الصاري الى
القرن الحادي عشر للهجرة الا انها كانت مضافة جداً عند العرب في كل من القرن
الثاني والثالث والعاشر والحادي عشر وأكثر الاشغال في شعر المنبي من قولوا .
وقد ذكرنا في ترجمة حال الشيخ الرئيس ان سها والفيلسوف العربي ابن رشد في
اعداد الهلال الماضية ما كانت من اعتماد على فلسفة ارسطو وما شرحه منها
وعرف مؤلفي القرن الحادي عشر بواسطة العرب ما كتب من الطبيعيات والفلسفة
العقلية وكان ذلك بواسطة ترجمات ماضية جداً وبعد اسياد العلوم الفلسفية في
القرن الخامس عشر انتشرت تأليفاتها كثيراً واخذوا الناس يهتمون بحكمة أكثر من
السابق . طاهر ما طبع من مؤلفات ترجمت ناه لتأليف وطبعت الى الانكليزية بقلم
بارطلي سيد هيلار طبع في لندن اولاً سنة ١٨٢١ في ٢٥ مجلداً

باب المقالات

المناصب والرتب والالقاب وتاريخها

— في مايج لاسلة —

في المناصب والرتب والالقاب في مصر

اما المناصب والرتب في مصر فقد بدأت وترتبت على مثال مناصب الدولة

الملية ورتبها لانها ولاية من ولاياتها ولكنها لا تبارها من سائر الولايات حدث فيها من المناصب ما يختلف عن صاحب الدولة المتناهية من الاختلاف ونظراً لانها منشأ (الحلال) ومرة أكثر نراؤه وجب علينا التكم عنها بنوع خاص فافردنا لها فصلاً مخصوصاً

ان ارفع مناصب الحكومة المصرية منصب الجناب العالي ﴿ الخديوي ﴾ ومن اعظم مناصب ورراء الدولة المليية وتختص بولاية مصر وأول من ناله الخديوي الاسبق اسماعيل باشا جد الجناب العالي ﴿ عباس باشا ﴾ وقد ظن بعضهم ان ولاية العائلة المهدية الطولية كلهم خديويين وذلك من الخطأ يمكن لان الولاية من محمد علي باشا الى محمد باشا لم يكونوا الا ولاء صابرين واحدم يدعى « ولى مصر » او « عزيز مصر » حتى ان اسماعيل باشا لم يزل لقب « خديوي » الا بعد توليه الولاية بضع سنين فاما تولاها سنة ١٨٦٢ وبال لقب سنة ١٨٦٦ ويتضح فذلك نال الحق الشرعي بالارث الصريح بار تولى الخديوية من شيوخها الى كبار ابناءه ومن هذا الى كبار ابناءه وعلم حراً اما قبل ذلك فكانت الولاية تنتقل من الوالى الى احد رجال ثاقبائه ولجلائة السلطان الحق المطلق في اختيار من يريد منهم وذلك امتياز على سائر ولاء الدولة في الولايات الاخرى ناله الخديوي له محمد علي باشا بموجب خط شريف صدر من الاسنانة في ١٢ فبراير سنة ١٨٤١ اما لفظ الخديوي فمرجحها من كنية الانرج بلط Viceroy بالترساية او Viceroy بالانكليزية . وهو خطأ لان هذين اللفظين يقابلان لفظ « ملك » او « قبل » في العربية اما الخديوي فلا مقابل له في اللغات الاخرى بكل معانيه وهو فارسي الاصل مأخوذ من لفظ « خديو » ومعناها بالعربية الملك او الامير وفي مشتقة في الاصل من لفظ « خدا » وهو اسم الجلالة بالدارسية ويقال لها « God » في الانكليزية . ويتركب من خدا « خداوند » سيد او صاحب وينتق منها « خديو » و « خديوي » وفيها معنى السلطة والرتبة كما قدما

اما النعت المختصة بهذا المنصب فهي المختصة بمنصب الصدارة العظمى اشهرها « مختلوا » او مختامكم في الخطبة والاب العالي يجاوب الجناب الخديوي بقوله « جاكم الداوري » او « آصايتكم »

اما لقب «سوه» فهو دخيل وعلى الغالب انه من استعارات الافرنج او من
تسميت لفظ Altesse في الرسالة او Highness في الانكليزية ومعناها العلو
او السمو وفي عديم نصت يلحق بانها امراد المائلة الملوكية (الرسات) يقال
بالانكليزية His Highness The Prince و His Royal Highness The Prince of Wales
اي حواو السمو الملكي برنس اوف ويلس (ولي عهد انكلترا)
نصار الافرنج ينصون الجناح الخديوي بهذا الصفت فيقولون His Highness
The Khedive of Egypt وظلها الكتاب الى العربية بمعناها الحربي اي من
خديوي مصر لم يلب استعاطا على سائر سموت منصب الخديوية

ويطلق الخديوي في المناصب المصرية رئيس النظار وهو رئيس الوزراء او
الوزير الاكبر ويلس في اسمها جناح الى تحلوه ثم النظار وم سمة كل منهم
لنظارة من النظارات ثم وكلاء النظارات وبأقي بعد ذلك المديرون والمختصون
وكلاء المديرين والمكنداريين والمأمورون ومن جرى مجراهم وفي كل مظارة
ومديرية من المناصب والمصالح ما لا يحصى المقام استيفاء وانما اردنا ذكر بعض
منه على سبيل المثال

اما الرتب فهي على فرعين جهادية وملكية فالرتب الجهادية هي ما يتفرع
فيها رجال الصكرية حسب القوانين العسكرية ولكل رتبة منها راتب تستلزمه
الرتبة وقد كانت الرتبة الملكية كذلك حتى تولى المصورك الخديوي السابق
فراى ان لا تكون رباحة الرتبة الملكية تستلزم زيادة الراتب فاصدر امراً عالياً بذلك
وانما دقتنا الجهد في الرتب على نوعها رى انها راجعة كلها الى الرتب
الجهادية وهي بمنزلة المناصب او الوظائف لان رتبة الجهادي تدل على وطنيته او
منصبه ثم سميت هذه الرتب للملكية لتعظيمهم وتبليز درجاتهم - فليست اولاً في الرتب
الجهادية لانها الاصل

فانها ارفعها رتبة «المشيرية» فالمدير اكبر الرتب العسكرية وهو قائد
الاوردي ولقبها «بوللو اليندم حضرتري» ثم «الفرق» اي قائد الفرقة ولقبها
«سعادتلو اقدم حضرتري» ثم «الليا» وهو قائد الليا ولقبها «سعادتلو»
وكل من هؤلاء يسم بالباشا يقال بوللو اقدم فلان باشا حضرتري وسد

اللقب «الأميرالاي» أي قائد الأاي أو أميره وأصله «عزلوا آدم» وبمعنى
 مالك جمال عزلوا آدم فلان بك ثم «الانعام» وبمعنى مالك أيضاً وأصله
 «عزلوا» ثم «الكاشي» أو قائد الأاي لأنها مؤلفه من «بلك» «الف» و«باس»
 رأس «والبوراشي» أو قائد الحية والملازم ثم الملازم ثاني وفي عصره رتب
 الصراط ورأس الكاشي والبوراشي رتبة دعوما الصاعقون عاصي وكل هؤلاء
 يعنون بالأمدي وبعد الصراط في المعهات صف الصايطان وأكره رسم
 الناس جازش ثم الحارث ثم الأدياشي ثم وكل الأدياشي وبعد ذلك المرء العسكري
 ولترتب المعهاتية بعداً عن الأدياشي والعونون علامات يحملها الصايط على
 كدهم وصف الصايطان على عصمهم فيمررون بها وفي أربع ١١ الشريطة ٢١
 المعهات ١٢١ الاناج ١٤١ السيار

وهذه اللاتيات حدث في الجيش المصري بعد الألال الانكساري وأما صفات
 فكل الصفات يتبررون بعضهم من بعض بالشرائط المنصبة على رؤوسهم وأكسابهم
 وصدرهم وترى في جدول الأاي الرتب العسكرية مرتبة من أعلاها إلى أدناها
 وإلى جانب كل رتبة منها دلالة واشتقاق لفظها وعلامتها

جدول رتب العسكرية ولفظها وصفها وعلاماتها

الرتبة	اللقب	الصفة	المعنى	العلامة
شريف	شاه	دور مقدم حرمادي	من شارب	سوار ودرج
الفرقة	•	سادتو •	قائد فرقة	• وحيثان
الدائم	•	سادسو	•	• وحيثان
ميرالاي	بك	عز شو قدم	اميرالاي	تاج و• أعظم
قائم	•	باسو	دكن اميرالاي	درج وحيثان
بكباشي	مدي	عصم	•	• وحيثان
صاعقون عاصي	•	دولتو	•	• وحيثان
بوراشي	•	عصم	قائد حية	• وحيثان
ملازم	•	•	•	• وحيثان
لوازم	•	•	•	• وحيثان

(صف خايطان)

الرتبة	المسمى	العلامة
باشجاويش	رئيس الحاروشية	ثلاث شرايط وتاج
جاويش	جاويش	ثلاث شرايط
اوساني	وثمن عشرة	شريطان
وكل اوساني	وكل رئيس العشرة	شريطة
العصر المسكر		لا علامة له

اما الرتب الملكية فانها مأخوذة من العسكرية كما قدمنا ولكنهم يصيرون عنها
بمؤتم الرتبة الاولى والثانية والثالثة وهكذا الى السادسة وهناك الرتب الملكية وما
يقابلها في المهادية بوجوه التقريب

الرتبة الملكية	يقابلها في المهادية	الرتبة الملكية	يقابلها في المهادية
مشرع ملكي	مشرع عسكري	الرتبة الثانية	فاتنقام
بالا	اعلى من مريض	الثالثة	بكراني
روم ايلي بكركي	مريض	الرابعة	بورمانشي
الرتبة الاولى	لحا	الخامسة	سلار اول
ميرمران	اعلى من اميرلاي	السادسة	سلارم ثاني
الرتبة الثانية المنافذة لأميرلاي			

ولكل من الرتب الملكية ما لمخالفاتها المهادية من السموت والالقب المذكورة
في الجدول السابق وانما تساوت الرتبان الملكية والمهادية فالمهادية مقدمة
والرتب المتقدم ذكرها جهادية وملكية تخضع للحكومة المصرية رأساً باسم الختام
العالي الا رتبة الاميرلاي المهادية والثانية المنافذة الملكية وما فوقها فانها تمنح باسم
جلالة السلطان وانما سمها متوقف على مجرد ارادة الختام العالي المندوبوي بدون
مشورة او استئذان الا رتبة المشرف فانها تأتي من الاستثناء ومنها يتوقف على ارادة
جلالة السلطان رأساً وفي الجيش المصري لم تمنح رتبة المشرف العسكرية الا لدولقو
رانب باشا سردار الجيش المصري سابقاً وانما الى دارود بعده علم نياور ورتبهم

رمة عربى التي هي رمة السردار الحالي . اما المشورة الملكية فقد بالمائة قليل
من رجال مصر وسهم الآس اصحاب الدولة ر باض باشا ونوبار باشا ومصور باشا
والمرحوم شريف باشا . اما لىب عطوفتلى قولىس لقباً جهادياً ولا وجوده بين
الالقبان المهادنة كما رايت ولكنه استحدث في الالقبان الملكية وبسمل غالباً
لقباً لمنصب الظاهر

﴿ النبة تاني ﴾

﴿ اقتراحان ﴾

﴿ أشهر شعراء مصر في سوريا ومصر ﴾

افرحنا في الملل الماضي على ادناء المصريين ان يتخطى ثلاثة من م في
اعتقادهم اشعر شعراء مصر في مصر ومنى افترت الاكثرية على ثلاثة بذكر نرحمة
احاطهم ورسومهم في الملل افراً بظلم والمراد بشعراء مصر الذين عاصرونا
سواء كانوا املاًنا او احياء

وقد وردت علينا من بعض ادناء السوريين رسائل يوعرون اليها ان نتخ
مثل هذا الباب لشعراء السوريين فاجابة لطلبهم فخرج على حصران الفراء
السوريين ان يتخطى الواحد منهم ثلاثة من م في اعتقادهم اشعر شعراء مصر
في سوريا وبديل اسم كل منهم بضعة اباءت من محبة عطوف لا تزيد على المشرة
ولا يكون من نصيده واحدة ودرجها في الملل حسب ورودها بمديلة باسم مرسلها .
وعرضنا من ذلك ان يتخطى ثلاثة من تنق عليهم الاكثرية وندرج ترجمه عالمهم
مع رسومهم في صفحات الملل افراً بظلم تحت حشرات الادباء في مصر وسوريا
ان يماررونا بما يفتون علو من ذلك حتى ينال كل ذي حق حقه



في تاريخ انكلترا (تابع لما قبله)

وما زال العدوان يجسم بين الاخوين حتى افضى الى الحرب حصلت الموقعة الاولى ولم يقرر فيها النصر لاحد الطرفين ثم كانت موقعة تشيري سنة ١١٠٦ فحضر فيها روبرت تاجا وأرض عليه وسبق الى انكلترا وفي في الحسنة ثلاثين سنة ومات في قلعة كرويف قبل وفاة اخيه سنة واحدة وقد قال بعض الكتبة ان هيو اطقشا وربما كان في اعمال هنري ما يؤيد تلك التهمة وقام وليم ابن روبرت بمطالب بمحورق وعصدة لوهس ملك فرنسا لكما انتصر في موقعة راحيل واخذ الدوكية لابن

وكان هنري اثناء كل هذه الحروب في حرب مع الكنتية وكان ذلك سببا على طلبه ان يلازم الكنتية اراضيهم وينقطعوا الى خدمتها وان يكون له الحق كما كان لاسلافه في لباس رؤساء الاديرة والاساقفة الحام وتسلمهم حولجان نصيبهم الا انه احيرا اضطر الى التنازل عن هذه المطالب

وفي سنة ١١٢٠ ماز هنري باثا ولم يسه ادفاك ١٨ سنة الى نورمنديا للحصول على مصادقة البارونة هناك ولكنها بعد ما الى انكلترا عرق وليم في الشر وكان ذلك داعيا لتخص عيش والده باقي حياته وتنبط آمال ابن روبرت وكان قد نال اماره فلاندرس الا انه اصاب بمرض ومات ما خلا نحو هنري

ولكن قبل وفاة وليم ابن روبرت تسيى بوته منلة امرأة هنري وتركت ولدتين وليم الذي عرق ومود التي تزوجت هنري الخامس امراطور جرمانيا وترملت بعد رواجها بسنة شهر وتزوج هنري امرأة ثانية مرساوة تدعى اوليسا ابنة حوك لوفين ولم تلك ولدا

فلما رأى هنري انه اصبح ولا ولد له برث الملك سدة دعى الو الاساقفة والاعيان واخذ عليهم قسما عظيما ان يصفوا ابنة مود بمطالها واكي بمكن علاقانو مع قرانسا أروجهما لجورمي بلاتاجنت كوت اخو وكان سنة ١١٦٤ سنة غير ان ذلك لم يرضي الفرنسيين ولا النورمانيين فعلا عن ان الخصام الذي قام بين مود وزوجها اورث الككر هنري بقية حياته

وتوفي هنري في سان دنس في نورمنديا بعد مرض سدة ايام ناتج عن انراطو

في اكل نوع من السمك يشبه المحبات . وكان هنري مثل رومس قساً ومعتقاً ومصادراً ولكنه اكتسب لقب بوكلاوك (عالم جيد) بترجمة خرافات اسوب ولقب «اسعد العدالة» لاتباعه الصرامة في احكامه . وهو اَوَّل من خطب خطبة رسمية ملوكة من ملوك انكلترا وحرب في ايامه موداً جديدة وحسن انواع النفود القديمة وكاتب بمقاص المربين بالماء والخدم وعرض عن المخراج الشعبي بالمد واسس قواعد للمواريس والمكاهيل فجعل (الاول) (وهو قياس يساوي بارداً ورصاً) طول شارع الملك . وفي ايامه ادخلت معامل الصرف الى بلاد

وكان هنري محباً للعلم فنهض التعليم وكانت دول الغرب في الانحسار اذذاك في انبائها فكانت يرسل ارساليات من ابناء بلاده الى الادلس للدراسة الطب والرياضيات على مثال ما تفعل الحكومة المصرية في ارسالياتها الى اورشوا - قسجان من بغر ولا بغر . هذا فضلاً عن المفارس التي اقامها في بلاده لدراسة العلوم في اللغة اللاتينية

وما يروى عن كمية التدريس في كبريدج اذذاك ان الخلاصة كانت ان يحضروا للسنة الاولى من دخول المدرسة في فاعة كبرج وفي السنة الثانية ينفرد كل استاذ الى غرفة مخصوصة به . في الصباح بدأ الأستاذ في تدريس الصرف والحو وفي الساعة السادسة سطر ارسطو والساعة التاسعة تصبر ملحة شبرون وكشليات وقبل الساعة الثامنة عشر اسوله من الكليات المقدس مع شرحها وكانوا يستعملون في تلك المدرسة بدلاً من الاشعار المكمومة الاقاصيص او (الرواسس) وكانوا يحسبون كذلك لكاتبها مائة الرومانية القديمة او ما يانها فيشرحون اقاصيص بعض ابطال الزمان مثل الاسكندر وارثر وشارلمان وغيرهم

الملوك المعاصرون

﴿ تايج اسكتلاندا ﴾ حكمته	﴿ اسكتلاندا ﴾ حكمته
١١٣٤ داود الاول	١٠٩٨ ادغار
﴿ فرنسا ﴾	١٠٩٨
١٠٦٠ هلب الاول	١١٧ اسكندر الاول

حكم سنة	تابع فرنسا
﴿ الباسيات ﴾	لويس السادس
١٢٩	﴿ كستيل ﴾
١١١٨	الثامن السادس
١١١٩	الثامن السابع
١١٢٤	العاشر
١١٣٠	﴿ امراة طرة ﴾
﴿ مصر ﴾	مري الرابع
١٢٩	العاشر
١١٣٠	لويج الثاني

﴿ الحوادث المهمة ﴾

- ١١٢٢ سنة انضمام بين الامراء طور والبابا فيما يتعلق بالتصويب
 ١١٣٥ . انتهاء خط لفرنكونيا (جرمانيا)
 ١١١ . تنوح الصليبيين لطرابلس الشام
 — اختصار طائفة الباطنيين



﴿ ستيفنس ارل بلوا ﴾

« ولد سنة ١١٠٥ هـ / ١١٣٥ م وتوفي ١١٥٥ هـ »

هو ابن أديلاينة ولم الظاهر التي كانت قد تزوجت ارل بلوا وطالبت
 بحقوق الملك ضد مود وهو اقرب الاحياء اذذاك الى المصيبة الملكية وكان يشتكف

من تسلط المرأة على الرجل وكان له اخ انتف في ويستستر فاجتلب اطالتر
الاكبر بكين الى حريو وثلاثة اهلالي العاصمة ولندرا كل ترحاب

واعنى سيمس في نفل جنة ابو الى (رندس أي) وبعد دعيا عند مجلس
من الاساقفة والبارونة في اكسورد اقم هو سيمس ان يلقي الصرايب ويحفظ
حقوق الاكبيروس ويسم للبارونة ان يصطاد في احرابهم ولان يبنوا فلاناً
جديدة في عقاراتهم . ويمل هذه المواعيد اكسب سيمس حرباً كبيراً وقوتاً
ولكن التبعة من هذه المواعيد انه اقم في انكلترا في مدة قصيرة سنة وست وعشرون
قائمة جديدة فصلاً عن الفلاح التي كانت سبة قدماً واصبحت هذه الفلاح جميعها
بعد ذلك ملجأ للصوم وقاطني السل وللارباب المضادين للملك

اما مود فانها ما رحمت مطالب بالملك واخذ بياصرها داود ملك اسكونلاندا
صطا على بونفولاند ثلاثاً وامس فيها قتلاً وتهاً ضربة شدة وفي هينوا الاخمرة سنة
١١٢٨ بلغ بورك شهر ولكنه التقى هناك بالبارونة النبالين وكبير اساقفة بورك
وانباعهم محصلت بين اليربين موقعة عرفت بموقعة ساندرد في ٢٢ اغسطس
سها وكان غوق رؤوس الاكبر اعلام فدية عليها ربح ثلاثة قديسين مكسونيين
يلوها صليب وصندوق من الذهب هو القربان

وكان البارونة قد اقصوا على الدفاع معاً حتى الموت وجنوا للصلاة ثم حصل
للفنال . معجم الاسكونلانديون بصراخ على مقدمة الاكبر فنهزت وكذلك
الحاجان اما الذين تحت العلم الاكبري المتقدم ذكره مجاهد على جهاداً حساً وكانت
اسهم كالدرد المساقط ونجلد الاسكونلانديون ولكن بجلد هذا ذهب عبناً فكميل
احرباً وقد قتل منهم ١٢ الفاً وشنت الباقون مجيع الملك داود من بني من جيشو
وأدى بهم الى كارليل وهناك اتحد مع ابو هنري الذي كان قد فر من الموقعة
الى الاحراش وكانت قوات الاسكونلانديين لم تصعب بعد لكن في السنة التالية
عقد مع سيمس معاهدة سلم

واعطى هذا معظم ريمبولاند عطية لهري ان ملك اسكونلاندا واخذ في مقابل
ذلك خمسة من اشراف الاسكونلانديين رهبة على حفظ المعاهدة

وفي سنة ١١٢٩ جاءت مود وبرت على السواحل المحيوية وسها ١٤٠ فارساً

فاحتلت أولاً قلعة أروندل في سمكس ثم سح لها سيمس ان تقدم الى برينول
وفي اقوى مراكز اخوها روبرت ارل غلوسستر . فابتدأت حرب اهلية بين الفريقين
وتقدم مود لا تلقى مطرأ

وفي سنة ١١٤١ كانت موقعة لينكولن وميها أصحاب سيمس بجحر مضط على
الان . وقد اسيراً مقلولاً الى قلعة برينول وجن هناك فاصحبت امراته سيلدا
البلووية الى (كست)

فوليت مود الملك بهادفة الاكليروس الا ان كبرياءها سببت اجتماع أكثر
اصهارها عنها . وثار رجال كست يطلبون اعادة سيمس وما رالوا حتى دخلوا
لندرا فلما علمت مود بذلك وصمت دق الاحراس وضاداة الناس في الاسواق
قررت على حياذها الى اكسورد ثم أمر اخوها روبرت في ولستر مضط حزمها
فماد سيمس على الملك سنة ١١٤٢ اما مود لما برحت محاصرة في اكسورد الى
القتاء القتل على يد ان سيمس بذهن لما يقاسمو من قساق الجوى وعوامل الطيعة
خارج اموار المدينة الا ان الجيوع جعلها فهراً على ترك القلعة والفرار في ثلاثة
من ثمراتها قد ليموا البياض وساروا على الثلج حتى لا يتكشف امرهم لرجال
سيمس وقطعت النص حتى انت ولغورد وبقيت نحواً من اربع سنوات في انكلترا
جاطة غلوسستر مركز سلطتها التي كانت معروفة في النصف الغربي من المملكة . ثم
نوي اكبر اصهارها واشدم المدعو ميلو ميلورد واخوها روبرت فاصحبت الى نورسدها
وكان امها هنري آخداً في الفوق وقد تقلد رتبة الفرسان في كارليل وخلف
اباه في نورسدها والجو لم تزوج النور بوانو امرأة ملك فرنسا المطلقة مكس
بواسطتها اكونين . فلما رأى هنري شديداً وانصاره كثيرين في فرنسا سار
لاحتجاج انكلترا واسترجاع الملك الذي كان لاجداده ولكنه لما بلغ هناك نوي
بوسطاس حيد سيمس خنفت الحرب وعقدت معاهدة ونشرت سنة ١١٥٢ مال
هنري بتناهما الحق بولاية العهد على انكلترا وان يكون ولهم اس سيمس اميراً على
بولوسا وعلى املاك ايجو المخصوصة

وفي سنة ١١٥٤ توفي سيمس في دوفر ودفن في قبر امراؤه واسو في دير
ماورشم في كست

وكان ستيفن رجلاً شجاعاً حاداً ثانياً محلياً لاصدقائه موحياً لاصدقائه مؤناً للجمع وكان طويل القامة عظمى البنية

﴿ الملوك المعاصرون له ﴾

﴿ نايك الامبراطور ﴾	﴿ امكونلاندا ﴾
حكم سنة ١١٢٨	حكم سنة ١١٢٤
كورن الثالث	داود الاول
١١٥٢	١١٢٤
مريدريك الاول	مالكولن الرابع
﴿ بابوات ﴾	١١٥٢
١١٢٠	﴿ مرسا ﴾
أوسنت الثاني	لويس السادس
١١٤٢	١١٠٨
ستيفن الثاني	لويس السابع
١١٤٤	١١٢٢
لوسينوس الثاني	﴿ كاستيل ﴾
١١٤٥	١١٢٦
يوجينيوس الثالث	الفرانسيس الثامن
١١٥٢	﴿ امبراطور ﴾
اماتاسيوس الرابع	١١٢٥
	لويزر الثاني

﴿ أمّ الحوادث المعاصرة ﴾

الحملة الصليبية الثانية سنة ١١٦٧

﴿ الهيئة الاجتماعية الانكليزية في عهد القوية النورمندية ﴾

ان ام ما ادخلت النورمنديون الى انكلترا فاقروا الانقطاع ويطن بعضهم ان السكسونيين كان لديهم شيء يشبه ولو مرض حجة هذا فالنورمنديون هم الذين جعلوا على ارقى ما يلقب وهو ما غود من فولدا قطع الاسام البلد الحجة جعل لم غلة رفقاً وكان الانقطاع عند الانكلتر على من الكمية لاما ان البلاد كانت عند ملكا لذلك وهو ينسبها انفساً بهد امرها الى الاشراف وكل شيء ينسبهم حشوا وبورعها انفساً على خاصتها او اتباعها وهو لاه الاسام يهتدون تلك الاسام الى مراقبتهم

وكل مكلف بالامثال لم هو غوقة اذا دعاه الى دفاع . والاشراف هم المسئولون في حابة انصاهم والدفاع عنها بالقوة ولذلك كان لم سوز عظيم اذ كان في وسهم ان يمشط حذا في وقت قصير ويدعص من غلة مرورهم قساً قليلاً
بنة الخراج

ونزل قانون الاقطاع النورية (شمالري) فانها رتبة كان يساوي في الحصول عليها الملك واقل الاعيان . من اراد الحصول عليها يدخل اولاً بصة تليد ثم يرتقي الى درجة اسناد كل فلك قبل الحصول على المناصب الدعية وعمود النورية ويتبعون لذلك احتلالاً عظيماً . ومن العاصب الدرسا لمب المهردي في ساحة كبيرة على مشهد من اعيان البلاد واشرافها

فاذا لبس الفارس ملاءة الرسمية يكتفي من رأسه الى كاهله بالدروع المصونة من الصلح الحديدية ولبس تحتها ثوباً من الجلد الناعم ويجعل على خوذته ريشاً وعلى يديه المثلث الفكل ودرراً . وام اسلحه الرمح ولكه قد يتفك سباً بفستين وخيبراً يقال له خيبر الرحمة كان في مستعملوه لقتل العدو مد منقوطه وقد يتنل بلطة او صولجاناً وهذا الاخير هو سلاح الاكابر يكتفون فانهم كانوا يتزلون ساحة الحرب ويد الواحد منهم صولجان يشاركون الجند بفنل الاس التي يملكون الناس الكف بها

وقد تألف من الرهبان فرق منظمة يقال لم الرهبان الميككين كان ابتداء تأسيسها سنة ١١١٨ وكانوا يلبسون فوق دروعهم وشاحاً قرمياً طويلاً على كتفيهم رسم الصليب ضمن الزوايا ايضاً اللون اما ثياب السلم فكانت بيضاء والصليبيون كانوا يلبسون بعضهم من بعض بصلبان مختلفة الالوان صليب الاكابر ايضاً وصليب الرساويين احمر وصليب الجرمانيين اسود وصليب الابطالين اصفر

اما معيشة النور منديين فختلف عن معيشة السكوبيين بانها اقرب الى الترتيب والاحظام فلا يأكلون في اليوم الا مرتين المرة الاولى نحو الساعة الثامنة صباحاً والثانية نحو الساعة الخامسة بعد الظهر وقد يأكلون شيئاً يسيراً قبل الزناد اما الطعام التي كانوا يأكلونها فهي الضأن والبقر والخنزير وكانوا يشربون الخمر

ومن غرائب عوائدهم أنهم كانوا إذا غسلوا أيديهم لا يغمسوها بالمناشف وإنما يتركونها في الهواء حتى تنشف من نفسها وفي أيامهم دخلت انكلترا نقود اجنبية كالسكوتلنديين والإيطاليين وغيره

❦❦❦ الدولة البلاطانية الحقيقية ❦❦❦

❦ من سنة ١١٥٤ الى ١٢٩٩ م ❦



❦ هنري الثاني ❦

❦ الملك بلانتاجنت ❦

« ولد سنة ١١٣٣ وحكم سنة ١١٥٤ ومات سنة ١١٨٩ م »

أصل هذه العائلة من جوهرى مود ابنة هنري الأول ملك انكلترا وكان هنري في صغره قد تولى مقاطعات عديدة في فرنسا ثم تولى كرسي انكلترا مع امرأته الميرة في سنة ١١٥٤ واستمر في حكمه حتى سنة ١١٥٤ وأخذ في إصلاح ما فسد من الأحكام في عهد ستيفن فغريب غوثاً جديدة وأخرج الأعراب الفاسدين الذين كانوا قد تظلموا للملكة وأخذ في عدم الفلاح التي كان قد بناها الأشراف في عهد سابغو وهذا أصعب أمر حاوله

وفي أيامه ظهر نورمان سكوت ابن جيلبرت بمكة ويظهر من حكمه وورث عن هذا الرجل أن والدته سلسا فلسطين وأول ظهوره في أفعى الأعمال الإدارية أنه جاء برقيم من البابا بعد موت ستيفن بمجر أن يوسطا ابنه من ولاية الملك

تاريخ الشهر

الحوادث المصرية

عود الجناب العالي من الاسكندرية

بشرّف الركاب الخديوي من العاصمة غدًا (الخميس ٢ نوفمبر سنة ١٨٩٢) عائدًا من مبعوه في الاسكندرية وقد أعدّ له أهل العاصمة زينة تلقى لخصوه المحبوب وقد سبق له القول غير مرة انه لم يبق لاحد من نولي مصر قبل سبق ما يظهره أهل هذا القطر من عواطف المحبة والاخلاص لحاء العالي اعره الله وهو جدير بذلك واعظم منه مما يدل الناس من وسأل الربيه والحجة ترجحًا سبقه لا يبي مظهر عواطفهم نحو اقامه الله عونًا وركبًا له الديار ولجأ لسانه المخلص

﴿ عود ﴾

عاد من الدياحة في اوروما واميركا اثنا النهر العابر عظمولو مصطفى باشا فهي وحضره الماركيز دي ريمسوقصل مرما المحرل وعزلوا اعدم اذوار بك لباس من معشي نظارة الداخلية الجبلية فنهزم سلامة السود

التعليم في مصر

ما يبرك كل وطني بل كل شرقي ما راء من اضطراب نظارة المعارف العومية هنا لزيادة المدرّسين من السنة فقد انجأها اقبال الطالبين الى مدارسها ان تزيد عدد المدرّسين لثمة عشر مدرّسًا وربما احتاجت الى أكثر من ذلك

جمعية التوفيق المركزية بالقاهرة

التأست هذه الجمعية في جلسة عمومية وانتهت حضرة العاقل عزّلتو تغايل بك شارويم رئيسًا لادارة اعماها للسنة اشهر الخامسة التي تبتدئ أول هذا الشهر

﴿ مائة فاضل ﴾

ارسل سعادة العاقل ادريس بك راعب خضر مرعي اعندي حسن معاون
دايرتو الى الطور لتوزيع ما جادت به نسل لتوزيع على الفقراء من الحجاج ما قام
الاعندي المذكور هناك شهرين يوزع الصدقات على مستحقيها وسعادة اليك بواسطة
بالامداد مرراً وعلناً رحمة سعادته عشى على حمة سعادته ويرجو ان يكون قدوة
اسوة فان من يعطي مسكياً يارحم الله

﴿ سكك زراعية في مديرية المنوفية ﴾

صدر الامر العالي بانشاء عشرين سكة زراعية في مديرية المنوفية وبتمسك
بعضها على بعض في الامية لمرجماً

﴿ الواحات ﴾

اقرت الحكومة على امانة خمسة آلاف جنيه لاعداد معدات الدفاع عن الواحات
الداخله وخمسة آلاف اخرى لبراء الحال اللامدة للجمود الذين يتولون الدفاع
وكل ذلك بناء على اقتراح سعادة الردار

﴿ الحوادث السورية ﴾

﴿ الجامع الاموي في دمشق ﴾

موسم اكثر جماع المسلمين وسي بالاموي نسبة الى سي امة لانهم م
اول من ائمة جامعا وقد طرأ على هذا الجامع العظيم في اثناء الشهر العابر
حريق فصب به وهدم هدماً فكان لذلك البأرة واسعة ولدى كل من حسنة
لان الجامع الاموي من الجموع التي يتماخر بها الاسلام وتترس بها دمشق النام
فتراى لا يناسب ذلك ان تأتي على المصن تاريج هذا الجامع اتماماً للعائد منقول
ان بناء هذا الجامع من صنع الدولة الرومانية في اقدم ازمانها وقد كان مهيكلأ
لعبادة الاوثان كهكل تدمر ومهكل بعلبك كما يهده بذلك التاريخ وروع هذا
الباء فانه سي على النمط البصري مثل سائر الهياكل المثلثة ارضاً مرصعة بالرخام

وجدران مكورة بالنسباء وفي محو صفا من الاعمدة الرخامية الكورنية قائمة
كانها جبال نخاعها وارباعها وكان صفا في عهد الدولة الرومانية الوثنية صفوفاً
فلما كانت ايام الامبراطور قسطنطين باني القسطنطينية والناصر للديانة المسيحية
امر لمجمل ذلك الهيكل كنيسة على اسم القديس يوحنا المعمدان وكان يقطن ان
رأس هذا القديس محسوط في صدوق من الصفة ماحد بمفصلات البناء وما زال
كنيسة للمسيحيين الى ان كان الاسلام فحملها الخليفة الوليد ابن عبد الملك الاموي
في اواخر القرن الاول للهجرة جاسماً بعد ان راد فيها وغير شيئاً منها وقد ذكر
مؤرخو الاسلام ان الوليد انفق فيها اموالاً طائلة وجاء بالصناع من بلاد الروم
وغيرها حتى قيل ان جملة ما انفق في ذلك يساوي ربع مليون ليرة انكليزية
قال المسعودي « ولما بنى المجدد امر الوليد بان يكتب بالذهب على الارورد
على حائط المسجد « ربنا الله لا عبد الا الله امر بينا هذا المسجد وهدم الكنيسة
التي بجانبه عبد الله الوليد امر المؤمنين في سنة سبع وثلاثين »
وما زال من ذلك المبنى بعد بين اكبر جوامع الاسلام ولكن فوق باب من
ابوابه كتابة يومية كانت لا تزال آثارها باقية وفي آية من مرمر داود (المزبور المنة
والخامس والاربعين العدد ١٤) وترجمتها « مكنوك مكنوك جميع القصور وسلطانك
في كل جبل وجبل »

اما دمار هذا الجامع فكان حرقاً في يوم السبت الواقع في ١٤ أكتوبر سنة
١٨٦٢ وكيفية ذلك ان العمال كانوا يرمون سلة بحسب الرصاص مناً لوكف
الماء واقتضى لصب الرصاص اشعال الدار ما شعل جانب منه ولم يتبع الصلة فشتت
النار في قسم كبير من سقفه في احوال ذلك اليوم وكانت الرمح شريرة عاصفة
ولم يتو احد على اطعامها فداست ستمرة الى صباح الاحد فالتهمت الجامع كله
الا بابين من ابوابه واستندت الى المجهات المجاورة فأحرقت كثيراً من المنازل
فاحتج دولة الوالي ورجال العسكرية وسائر رجال الحكومة وتسارع التجار الى غل
بضائعهم ولم يعلم مقدار ما اقلته النار حتى الآن وقد كانت لهذا النيران حتى
وازن في دار العمادة فاصدر جلالة السلطان الاعظم امره على ما يلحقنا باعادة
بناء الجامع وتجهيز الموت التي تهدمت على حفتها المخصوصة ايها الله

اللاذقية

استأنزت رحمة الله تعالى سعادته، متصرف لواء اللاذقية في سوريا أثناء
التمرد العائلي وأحيلت وكالة المتصرفية إلى حضرة محاسبي اللواء ربتها بمن متصرف غمرة

الموصل

« بطريك السريان الكاثوليك »

ذكرنا في الهلال الماضي اجتماع اساقفة الطائفة السريانية الكاثوليكية لانتخاب
بطريرك عام لطائفتهم ومنا اب الانتخاب يقع على يد طران الموصل وقد
علمنا الآن ان طينا قد تخفى ووقع الانتخاب على المطران كيرلس بهنام في وسم
بطريركا للسريان الكاثوليك وصار لقبه الجديد « الطريرك انطاكيوس بهنام »
فهذه الطائفة المشار اليها نقطة الطريرك الجديد لانا جدير بهذا المنصب لما
عرف به من المنة وسعة المعرفة وحسن المعنى

صيدا

صحت الحكومة العثمانية اباراً لمرطو فيليب اندي طلبة لربي السهول بين
صور وصيدا من نهر القاسية وقد تمت طلب اندي المذكور متدوين من قبله
بجميع ثلاثة مهندسين لمئات التخطيطات الاولى بشأن ذلك

ولادة عجيبية بالموصل

روى جريدة الموصل ان امرأة في الداودية من ولاية الموصل وضعت ولداً
ذكرآ له اربع اعين اثنتان في وجهه واثنتان في قفاه وست آذان ثلاث في الجانب
اليمين وثلاث في الجانب الايسر وليس للطفل المذكور يدان ولا رجلا ولا
عظام الخلق العظيم

بغداد

برأنا اعطاء بعضهم في طلب الرخصة لانشاء طريق تراموي في مدينة بغداد
وقد تقدمت الاوراق المختلفة مع الاستيوار وعظم فيها مجلس شورى الدولة وقد
رفعت الى مقام المندادة المعنى مع المصطة لاعادة النظر فيها

المحادثات الخارجية

الحجاز

لا يخفى ما تشكده الممالك العثمانية بل العالم اجمع كل سنة على اثر زيارة الحجاج الحرمين وعمود من غنى الرباه بسبب نزاح الحجاج القادمين من بعض البلاد الاسلامية تروا الى حدة تزدحم بالحقى الكثير منغنى الرباه فيها ولولم يكن فائياً في المحطات التي جازها منها فاراد جلالة السلطان الاعظم تدارك هذا الخطر فامر بالتخاذ التدابير المأمنة لذلك بان ينشأ بحجر صخى آخر بجوار حدة في مكان صخى يتيسر وصول السفن اليه وان يبنى فندق كبير على مقربة من مكة يمسح سنة آلاف حاج من الحجاج الفقراء الذين يمتهم فقرهم من الميت في مكان آخر وان يبنى ايضاً مستشفى وصيدلية وقد امر جلالة ان لا يجهل اتخاذ التدابير المصونة مؤاناً في الحجاز وقد درست النفقات اللازمة لذلك ككلو فبلغت ثلاثين الف ليرة عثمانية تنوع جلالة بدعها من جسد الخاص وسخولف لجنة مخصوصة ترسل الى الحجاز لتول مراقبة تلك المباني وإدارة بنائها الى وقت الفراغ وذلك قبل ميقات الحج في السنة القادمة وتكون هذه اللجنة تحت ايامر نخامة الصدر الاعظم وشك مأذون من حجة مأثر جلالة السلطان الاعظم ابداه الله

مارشال ميكاهون

فقدت دولة فرنسا في الصدرين من الشهر العاشر احد ارکان دولتها القديما ورئيس جمهوريتها الاسبق المارشال ميكاهون الذي اشتهر وذاق صهوة بين الفؤاد والسبايين وكثيراً ما طرق ذكره ساعدا وسامح آبائنا واجدادنا لانه من قدماء القواد الذين راضط معظم حيوات فرنسا الوطنية والاجتية ولم يبق في عهد المهاد من مشوري الامبراطورية الفرنسية الى اليوم الا هو والمارشال كاررويه وهو من عائلة ارلندية الاصل نزلت الى فرنسا ونزلت بورغونيا - واد في مدينة سولي من مقاطعة سولي ليار (فرنسا) في ١٢ يوسو (حزيران) سنة ١٨٠٨ وشب محباً للاعمال الحربية ولقب في صغره بالكوت ميكاهون ورأس الحملة

الفرسايوة التي سارت لماربة الجزائر سنة ١٨٤٠ شهد حصار امرس سنة ١٨٤١ وعلى الحرب القوية المعروفة بحرب القرم وكان رئيساً للفرقة الاولى مع ملاكوف وفي سنة ١٨٥٦ من عصراً في مجلس الديوخ . وفي سنة ١٨٥٧ رجع الى الجزائر وفي السنة التالية عين قائداً عاماً لجنود تلك المحافظة برّاً وبحراً . ومن الذي جهز وصوله وحسن سياسته ساعد دولة في التوز على ايطاليا في حرب ماحتا ولب من ذلك المهن مارشالاً وهو لقب يقابل لقب سردار عندنا أي قائد عام للجند

وفي سنة ١٨٦٤ سي حكيماً رآ على الجزائر وحضر الحرب السهيبة القوية بين فرنسا وروسيا فخرج فيها جرحاً بليفاً في معركة سيدان وبقي في الاسر الى ان تمت معاهدة الصلح بين الدولتين ثم انتخب رئيساً للجمهورية الفرسايوة بعد سقوط ثيارس ثم استقال منها سنة ١٨٧٩ ولم بعد بولاهما وانقصر آخر ايامه على الاعتزال الى ان وافته المنة غرقاً وله من العمر ٨٥ سنة

وكان لوفاتو ربة وابن في سائر عواصم اوروا فبطلت الملوك من سائر الممالك الاوروبية مندوبين مخصوصين بنوب عنهم في اشغال جنائز التي شجعت الى باريس ودفن هناك في قصر الاطليد مكرماً سيجلاً مأسوفاً طوي

الاسطول الروسي في طولون

تحدث الناس وشاغل الجرائد الآن خبر زبارة الاسطول الروسي لمرعة طولون من اعمال فرنسا اثناء الفهر العابر وما كان له من الاختفاء والاحتفال ما حمل على الظنون المشابهة على ان ما بين دولتي روسيا وفرنسا من العلاقات السانقة لا يدع محلاً للريب في سبب هذه الزبارة . وقد رأينا اتماماً للقائفة ان تذكر لمة من تاريخ الاساطيل الروسية في البحر المتوسط

اول اسطول روسي غاض مياه هذا البحر الاسطول الذي جاء في عهد الملكة كاترينة يوم كانت الحرب قائمة بين روسيا والدولة العلية في عهد علي بك في حصر الشخ صاهر الصري عكا والامراء القبايين في لبنان وقد تقدم لنا شرح كاف في رغبة استبداد المالك عما كان من اتحاد علي بك والشخ صاهر

مع ذلك الأسطول على مقاومة الدولة العلية وذلك سنة ١٧٧٤ م وما بعدها
وفي سنة ١٨٢٧ غاص الأسطول الروسي مياه هذا البحر أيضاً بسبب حرب
المودة للاشتراك مع الأسطولين الفرنسي والبريطاني في الدفاع عن اليونان
وكانت موقعة نافارين في ٢٠ سبتمبر من تلك السنة وقدم بعد ذلك أسطول الى
قرصة فليرس حتى كانت المعاهدة الشهيرة التي قصد على الأساطيل الروسية ان
لا تعدى بوزار البوسفور ولكنها فازت مؤخرًا بالإجازة لما بذلك فالتت هذا
الأسطول وبهت الى البحر ولعب لربارة فرنسا في قرصة طولون كما تقدمت . ويرى
كتاب الإنكليز ان وجود هذا الأسطول في البحر المحرط لا يخلل شيئاً من سطوة
انكلترا على البحار والمخاطر ان هذا الأسطول يستفد له مفرًا بعد هذه الزبارة في احد
المون الفرنسية ويكون بدأً واحداً مع الأسطول الفرنسي في جميع المظاهرات

معرض الفنون الاسلامية في باريس

افتتح الباريسيون معرضاً للفنون الاسلامية في قصر الصناعة في باريس . فاعجب
لبيهم ايماناً حتى بما هو محض بنا وطاحب علينا . وقد جمع هذا المعرض كثيراً
من الآثار الاسلامية القديمة وعلى الغالب ان تلك الآثار مبعوثة من ارمات
المحروب الصليبية وفيها العدة والسلاح والبارق النبوية بما يذكر الناظر بالمحروب
الصليبية وهو أيضاً كثير من التحف العنابية

باب التقريظ والانتقاد

القوانين المقارنة في الديار المصرية

اهدانا حصرة المستر غورست وكل نظارة المالية نسخة من كتاب في « القوانين
المقارنة في الديار المصرية » وكان قد جمعه ونسق مواد يوم كان مراقباً للاعمال
المقارنة سنة الماضية والكتاب كبير الحجم شامل لكل الايام المالية والمشتريات

المصادرة بشأن العتارات المصرية مرتبة حسب رتب حدودها وفيها الامحاء في الملكية
وطولها الاساسية واسماها وقبورها والاملاك الامرية المخصصة واسفال الملكية
طعامها والاموال العفارية والترع والجسور والسكك الزراعية . وهو جزيلى القائمة
لما تراهم النظر فتنى على جانب المستر غورست ثناء عليها على هذه الخدمة العظيمة
التي قام بها نحو الحكومة المصرية واللغة العربية

البراهين الجلية

« في سرّ النجدة ودوام الذولية »

اهدانا حصن الراعي البيل والباطل الفاضل المحوري نقولا غطاس قميص
الكعبة اليونانية الارثوذكسية في المياحة من تأليفها وهو بحث في الفوائد
الدينية الارثوذكسية فيما يتعلق بسرّ النجدة المسيحية والكتاب كبير الحجم جليل القائمة
بحسب النص يطلب من المكتبة الفرقة مصر ومن حضر مؤلفو في المياحة
عشرون غرنا صانعا تحت القراء وخصوصاً ابناء الطائفة الارثوذكسية على الفناو
وشنى على حضر المؤلف ثناء جليلاً

سفينة الملك ونقطة الفلك

بحث في من الموسيقى وهو أول كتاب طبع في العربية لهذه الغاية . تأليف
الاديب اللودعي السيد محمد ابن اساعيل عمر شهاب الدين وقد طبع طبعاً متنقلاً
في مطبعة الجامعة بمجاة كبير الحجم يشتمل على رءاء خمسة عشرة صفحة بقطع اللال .
وفى امحاء في اصول الفناء والحوا واسامو ونظامهم وكل ما يحتاج اليه بحسب
الموسيقى من هذا الباب وهو كثير من التصايد والانتقيد والماليات والدروس
ما لا يستغنى عنه مشدّ أو ممن ويطلب هذا الكتاب من المطبعة الجامعة بمصر وثمن
النسخة الواحدة ١٢ غرنا مصرياً

في اصلاح خطأ

ورد في صفحة ١١٢ من العدد الماضي السطر الثالث (وزعاً) ، صوابها (وزعاً) ،
وورد في صفحة ١٤٢ من هذا العدد سطر ١٨ سيدان ومجتان صوابها سيف وسدفع
مقاطعان وزاج . والسطر قبل سيدان وزاج صوابها سيف وسدفع مقاطعان وزاج وكمة

الهلال

الجزء السادس من السنة الثانية

﴿ ١٥ نوفمبر سنة ١٨٩٢ ﴾ (٦ جمادى أول سنة ١٢١١) (٧ كانون أول سنة ١٩١٠)

اشهر الحوادث وعظم الرجال



﴿ أبقراط - أبو الطب ﴾

ولد سنة ٤٦٠ ق م وتوفي سنة ٣٧٥ ق م

أبقراط الفيلسوف اليوناني الشهير

هو الطبيب اليوناني الشهير المكي باني الطب لانه اول من سفا ونوبة
 وكتب فيه الكتب . ولد سنة جريج كوس من اعمال اليونان في ٢٦ من شهر
 اغريبانوس سنة ٤٦٠ قبل الميلاد ولما اثناء الحرب البيلوبونيسية الشهيرة وشب
 راغبا في صناعة الطب مهلا الى الطر فيها واطعت في دقائقها وكانت تلك
 الصناعة الى ذلك الهند مؤسسة على المخرافات اليونانية كالحجامة والرقابة عندما
 وكان يفسون كل مرض الى عمل شيطاني ودواء الى آله معلومة وكانت طائفة
 معروفة من ايجال بالطبيب وتدعى المائنة الاسكيبادية نسبة الى اسكولابوس
 الذي يرعى شعراء اليونان انه اس اولو دانه فلم صناعة الطب من شعرون حتى
 صار طبيب جماعة الارغوبوط وبرعمون انه كان سفا لجماعة كثيرين من الموت
 حتى وثي بو الى جوجنير فرماد بصناعة ذهبت مجدوا فادامه اليونانيون بعد موت
 زائيل ودخل له الدبائح وقد دخل له النقدمات في رغاموس وابا وارميركا بطلون
 لانهم وبنالك عدم خولة كبيرة في يده عصا قد التفت حولها حية ولا يرال
 ذلك رمزا عن الطب والتبدلة الى حية العنابة يتخذ الصابون رسوما او قوفا
 على حجابهم وقلما تخلو صيدلية سنة

واسكولابوس هذا هو جد ابقراط وقد تناقلت صناعة الطب في بنو وبنو
 بنو الى هيراكليس والد ابقراط فاحد ابقراط الطب عن ابو وسار الى ابنه
 عاصمة اليونان وفيها الطبيب معروف كوس فاحد عنه ابنا ومن الطبيب حورحباس
 ويقال انه اخذ شيئا ايضا عن ديموقراطس في اديرا وتناطى عنه المه في مسقط
 رأسه رسا ثم سافر الى اساليا ومكدونية وغيرها . ويظهر ما رطه غريغوريوس
 المظلي انه اقام رسا في سورية لانه يقول اثناء كلامه عن داربوس الناري وفي
 هذا الزمان (رمل داربوس) عرف ابقراط الطبيب وكان يمكن مدينة حمص
 وتورد الى مدينة دمشق وبأري الى سنان كان لها فيها مكانة معروفة الى يومنا
 هذا في بلاد هناك يسمى اليرب وكان رجلا لها بذاوي المرضى مجانا .
 ثم عاد اخيرا الى لاريسا من اعمال اساليا ويعرف الآن بمدينة بني شهر وسكت
 هناك حتى توفاه الله سنة ٢٧٥ ق م

والكتب الطبية التي نسب الى ابقراط كثيرة جدا تفوق السبعين عدا ان

المطوبون ان اكثرها منسوب اليه وليس هو الذي كتبه بل بعض اصحاء عائلته على اننا لا نرتاب في انه هو الذي كتب الطب في غالب طبي بعد ان كان خزانة بتلاعب فيه الكهنة كما ارادوا وحمل للأمراض معدتين وهما الخلاء والنداء وجعل طلبة مطابقاً لدفع عوارض هذين المصدرين وهو القائل بالامزجة الاربعية الدموية والنفسي والصرراوي والسفراوي وان الأمراض تحدث عن عدم تطورها فإذا زاد احدها او نقص عن رفاقه اعتل الجسم وحصل المرض . وقد حاول دراسة فن التشريح غير انه لم يتمكن من ذلك لعدم حصوله شرح الجسد في زمانه على انه عرف كثيراً ما يتعلق تركيب الدماغ والاششاء وأكثه لم يهر الكرابين والاوردة والاعصاب بعضها من بعض وكان يدعو الفصل لحماً بسيطاً وله في التوليد آراء غريبة

اما ما وضعه وذكره فانه اذا اتصل الداء بالخصية والتغيب وقتاً اعتد على الاستئصال المبكر . ومن مبادئ الاساسية اعتياده على الطبيعة في شفاء الأمراض فكانت ادوية في غاية البساطة بناء على انه انما يساعد الطبيعة مساعداً في شفاء الادوية . وكان يعهد ويجمع ويكوي ويحرق ويختص الأمراض بالساعة ويصف المبهلات الباردة والمعدية . وهو اول من قسم المرض الى ثلاثة اقسام او درجات وعين للدور الاخير النهائي اياتاً معلومة

ولم تذكر كتبه وشهره الا بعد عهد مدرسة الاسكندرية واول من شرحها هيرودولوس في اوائل القرن الثالث قبل الميلاد أي بعد وفاته ابن قراط بقرنين وثلاثين سنة ولم تدع الا على عهد جالينوس المولود سنة ١٣٠ بعد الميلاد فانه اعنى بجميعها وصطبها بعد ان كانت تدرس فاحصت بعض الممثل الذي يستفي من كل طبيب وقاعدة الطب القديم وقد انجب جالينوس بالبحاث ابن قراط حتى قال « ان جالينوس قد اذبح الدرس لابن قراط ادبة الطبيعة » وقال ايضاً « ان ابن قراط قد خاض حجاب الطبيعة وسار بها حتى انتهى الى اعانتها واخبر عما شاهده هناك »

وقد اعنى بكتب ابن قراط صد اليونان العرب على عهد الخليفة عبد الله المأمون السعدي ابن هارون الرشيد في الربع الاول للقرن التاسع للميلاد فانه امر باستخراجها من الاصل اليوناني في جملة ما استخرجه من العلوم القديمة فاستخرجها له المترجمون الى العربية وعلق عليها الشروح كما كتبت فيها من التصانيف حتى

تأليفه عن وضعها الأول

وقد بحث المخاضون في ما ينسب الى ابن خلدون من المؤلفات الطبية وطرقها
في ما يصح الاجماع على صحتها اليه فافترض على نسخة وهي الكتاب الأول والثالث
من كتب الامراض الراضية والاعراض السنية الأولى من كتاب الفصول وكتاب
الاعوية والمياه والبلدان وكتاب تدبير الامراض الحادة وكتاب جروح الرأس
وأخر كتاب استخراج الى العربية من كتب ابن خلدون في هذه الأقسام كتاب
الاعوية والمياه والبلدان استخراجها اليها حصرة حديثنا العالم الطائفي الفاضل
الدكتور شلي شميل مشي. مجلة الشفاء الطبية سنة ١٨٨٥ وقد أجاد في استخراجها
وصطو وحده عهد ذكره رأيه ورأي غيره من علماء العصر في مؤلفات ابن خلدون
وبين ايدينا الآن نسخة من هذا الكتاب ويؤخذ من مطالعته ان مؤلفه قد
جاء بأراء كثيرة لا تزال مبرهنة بها الى هذه القاية. على ان معظمها قد تغير وتغير
او تنوع او نسخ لتقديم الناس في الاممات الطبية بعد عهد تأليفه ولكنها لا تخلو
من فوائد جيدة على صغر حجمها وإظهاراً لخصبها وذكر شيئاً مما جاء في اولها بالحرف
الواحد وهو

«من اراد التعمق في الطب فينبغي له ان يجعل ما يأتي ، أولاً ان ينظر الى
مصول السنة وإلى اثر كل منها وحده ليس فقط لان احدها يختلف عن الآخر
لكن ايضاً لان التغيرات التي تعرض لكل منها تجعله في اختلافات عظيمة . ثم
يتعرف ما في الاعوية الحارة والباردة الصاعدة على كل البلدان أولاً ثم الخاصة ببلد
بلد . ويتعرف ايضاً صفات المياه التي تختلف في الخواص كما تختلف في الطعم والوزن .
أذاً متى دخل طبيب الى بلد لا يعرفه ينبغي له ان ينظر الى موقعه ونسبه الى الرياح
ومطلع الشمس لان اثره يختلف بحسب تعرضه للشمس او الجيوب او الشرق او الغرب .
ويتعرف جيداً طبيعة المياه التي يستعملها السكان هل هي لينة او قاسية خارجة من
اماكن مرتفعة صخرية او خفيفة ملحة او اجبة . ويتعرف احوال الارض المختلفة فاما
ان تكون ممرقة باسنة او غاية تراب او منخفضة محترقة بحرارة شديدة او مرتفعة باردة .
ويتعرف جنس مذهبهم أصولهم في المذهب والطعام والطبيب والراحة ام نشاط .
ينظرون على الاشغال البدنية بما يكون كثيراً وبشرى قليله الخ

أما كنية الأخرى فلا توجد مستقلة في العربية وإنما ترى خصوصاً منها متفرقة في كتب الأطباء العرب الأقدمين ككتاب القانون للشيخ الرئيس والطبيب الفيلسوف ابن سينا وغيره.

باب المقالات

﴿١﴾ المناصب والرتب والالقاب وتاريخها ﴿٢﴾

— ﴿٣﴾ تاريخ لافك —

﴿٤﴾ خاتمة ﴿٥﴾

قد رأينا أنما للقائمة أن يحتم مناقشا مع ذكر الالقاب المداولة الآن في الجهادية والملك والقبلي يلقب بها أفراد الناس على اختلاف درجاتهم مع غلبها قليلاً لتروك وتاريخها لأن هناك رتباً وإلقاباً كثيرة لا ترجع إلى أصل جهادي بعضها على وبعضها سني وبعضها غير ذلك لرأينا أنه لهذا الموضوع أن نكتبه بتجليل الالقاب التي تسمى والالقاب الأخرى على قدر الاستكان

(١) الباشا . كلمة فارسية الأصل مخففة من « بادشاه » وهو لقب جلالة السلطان الأعظم والكلمة مركبة من لفظين فارسيين « باد » ومعناها « لكن » أو « في مقعده من » « بادشاه » أو « باد » تلك فكان المراد بها في الأصل أب السلاطين أو ملك الملوك ثم لقب بها الصدر الأعظم تكريماً وبحسب الاستعمال . أو لأنها مشتقة لفظاً من لفظ « باش » بالتركية أي رأس وعلى كلٍّ فإنه لقب حثت في زمن الدولة العثمانية وأوّل من لقب به الصدر الأعظم ثم لقب به ولاه الأقاليم ثم أصبح رتبة عسكرية ثم ملكية كما رأيت

(٢) بك . وفي لفظ فارسي أيضاً ومناة السد وقد اطلق في القولة الصنابة على حاكم الخاطبة او المدينة وهو تخت البانما وكان في مصر لقباً لمنصب المدير عند دخول هذه الديار في حوزة الدولة النماية ومن ذلك البطوات المالك فاهم كاتبي مثل ذلك . اما الآن فلم يعد لهذا اللقب رتبة او منصب معين وإنما ينال المهادي انا وفي رتبة قائمقام او اميرالاي والملي انا مع الرتبة الثانية او الثالثة المتمايزة وقد تقدم ذلك

(٣) اعدي . وهو لقب كثير الورد اليوم ولكنه كان في الاصل لقباً لافراد العائلة السلطانية مثل ريس عند الافرنج اما اصل اللقطة فيوماً وفي سنة اليواني الحديث Afenus وفي القدم Audentis ومناعا السد المطلق ان القائد المطلق والظاهر ان يوناني القسطنطينية لقب افراد العائلة النماية الذين احصلوا بلامد بلف الاسياد ثم تداول اللقطة اليونانية الاتراك اصمم وانتشرت في ولاياتهم وصارت لقباً للعلماء العظام وارباب القضاء فيقال قاضي اعدي ومعني اعدي وما شاكل ثم اطلقت على اي رجل من رجال العلم وفي الآن نعتي رتباً للرتب العسكرية التي في تحت القائمقام الى الملازم واما غير رسمي فلقب بها صغار مستعدي الحكومة على الاطلاق ورجال العلم وغيرهم ما لا ضابط له

(٤) خواجه . وفي فارسية الاصل ومناعا بالعربية معلم ولكنها تطلق عندم على كبار التجار ومنهم اتخذها المصريون والسوريون وغيرهم لقباً للتجار فيقولون الخواجه فلان ويريدون به التاجر فلان وفي الآن تشمل مثل ذلك ولكنها غلب في اسمائها للمسيحيين كما غلب في اسماء اعدي المسلمين على ان لا ضابط لكل ذلك وفي مصر « الخوجه » الاستاذ بكل معانيها ولا ريب في انها وخواجه شيء واحد

(٥) الشيخ . وهو لقب قدم كما علمت وكان لقباً لروضاء القضاة اورؤساء البلاد وغيرهم كشيخ البلد وشيخ القبيلة وشيخ الاسلام وشيخ الجامع الازهر وما شاكل ولكنه الآن يلقب به كل من ليس له رتبة واضحة وكان من حطة القراء او طلبة العلم الاسلامي وفي سوريا عائلات سميحة تلقب به بالارث كشيوخ بيت الحارث وبيت

الحداج ويد حيش وغرم ولكن قل أن يلقب به غير المسلمين
(٦) الحاج . ويلقب به كل من دار الحرمين وادى مروض الحج وقد
يلقب به المسيحيون الذين يحضرون الى بيت المقدس

(٧) السيد هو لقب السادة الاشراف ولا يلقب به إلا سلالة النبي او الصحابة
او فريش كالسادة البكرية المنسوبين الى ابي بكر الصديق وغرم . على انهم قد
يلقبون بالسيد غير المنسوبين الى فريش لشرفاً

(٨) الدكتور . لقب اعزني اخذناه عن الرسالة لان لفظة عندما اقرب
الى لفظة Docteur في الرسالة وهو لقب الاطباء وغرم من يتألقون الدبلوما
وبماطون منهم فيها وعضواً الاطباء واللاهوتيين واللاهوتيين مهال دكتور طب
ودكتور صيدلة او دكتور لاهوت ودكتور طب وما شاكل اما لفظة الدكتور
فلانها الاصل مشتق من Docere (علم) ومعناها معلم

(٩) أستاذ . وهو لقب عامي لاصحاب الصنائع فيقولون الأستاذ او الاوسطى
فلاں الجار او الحداد او سائى المركبات او ما شاكل ويريدون بها معلم فلاں
وقد يقولون لارباب الصنائع معلم ايضاً

اما لفظة اوسطى فتكتب بالاصل « أستاذ » وفي لفظة فارسية الاصل واسمها
في الفارسية « أستاذ » ومعناها « معلم » وفي التي اقتضاها العرب وعزوها فصارت
« استاذ » اما « أستاذ » فان الاركاف اقتطعوا بالاستعمال من أستاذ الفارسية
وبتميلونها لمثل ما تستعملها الآن والنتيجة ان استاد التي هي من اشرف
الكتاب العلماء و « اوسطى » التي هي من الكتاب العامة مشتق من اصل
واحد فارسي

وهناك القاب اخرى ربا فانا ذكرها اولم يذكرها لعدم اهمية تاريخها . ويصح
من يحمل ما تقدم ان المناصب والرتب والالقب ترجع الى المناصب التي هي
اصلها وجميعها مشتق من معنى الرئاسة او السلطة او ما شاكل وقد رأيت ان
الرتب الملكية ترجع الى الجهادية . ولما الالقب العلمية او الصناعية فجميعها ترجع
الى معنى التعليم فان خرجوه ودكتور واسمها « معلم » كما رأيت

في تبيينه . فانا ان تذكر في باب المناصب الجهادية المصرية في العدد

الفئات رتبة «صبل» في صف صباط وفي اعل رتب صف الصباط وعلاقتها
تأج يوضع على الرء وصاحبها يلقب بالاندي ويكون مترشحاً للانتظام في تلك
الصباط لانا متوسط الرتبة من الصباط وصف الصباط

﴿ الحسابان الشرقي والغربي والفرق بينهما ﴾

﴿ ٢ ﴾

﴿ نظم حصره الياس اندي اسطمان ﴾

« سلم في حدود - قروم الارنود كس في حلب »

روينا سابقاً فرق الحسابين علنياً والآن رأينا ان مروباً دهنياً فنقول . كانت
الفتوح النصرانية حتى يوم الجمعة الواقع في « تشرين الاول (اكتوبر) سنة ١٥٨٢
ساعة سكا على الحساب الشرقي غير مبالية بالفرق الفلكي ومكتوبة بموافقة اعدادها
على رسوم الدين فحاست الامة اللاتينية واضافت عدة ايام فصار حسابها يسبق
الحساب الشرقي حتى اليوم . على ان الامة الشرقية كانت عارفة جداً بالفرقة قبل
ذلك المين بأن حسابها يرقى قليلاً عن الحركة الارضية . واول من عرض ذلك
هو ميكفوس من موراس الروماني فلم تقل دعوتها وتخذ ولا ان لان الام الرومانية
والرؤسة لو شرعوا بذلك كما خاطرت الامة اللاتينية لاقضى امرها الى مخالفة مراسم
أئمة النصرانية للكرام تخص بذلك امارم وتعدياتهم بخصوص حد الفصح الذي
الضمار المخصوصة في قلب المسيحيين وهو الامر الوحيد الذي يكتنها من ذلك
فلذا ترى اندرونيكوس الملك مجباً نيكفوس رادعاً اياه بقوله (مع الفتيه الحسابان
لان رسومات الدين فضطرب و ويحلب شفاقاً بين الام) فالامر الذي خافوا
اندرونيكوس انه يوالى الامة اللاتينية بعد ٢٠٠ سنة . ولبيان كل ذلك بالاختصار نقول
ان قسطنطين الملك لما دعا النصرانية سنة ٣٢٥م الى مجمع نيقية لم يكن نصه
نيكيت آريوس الاكثري لفظ بل وقبول يوم عيد الفصح وقد كان من المسيحيين
من هذا البلد مع اليهود في ١٤ نيسانهم القري ومنهم من يسلمهم ومنهم من يماخر

عهم . فبعد المذاكرة والمداولة امر الجميع ان لا يحتفل بالعيد الا بعد صوم اليهود
ومؤوس امر ايجاد موافقت العيد بمقتضى القسط السابق الى فلكي الاسكندرية
الذين اشتهروا بحالهم وراصد الملكية فباشروا بذلك وصاروا كل سنة يجبرون
باني المسيحيين بوقوع العيد القمعي والعبري ثم انقلبوا جدولاً مؤلفاً من ٥٢٢ سنة
يو تحققت موافقت العيد القمعي يسوع ان لا يحتفل به الا بعد اليهود وهو المعروف
بالدائري القمعي او بالعيد الابدي وعليه سارت الامم المسيحية عموماً حتى اليوم وسوف
يسمرون الى ما شاء ربهم . فلما اطلعنا على ما جاء به اخبار الاسكندرية بخصوص
نصيب موافقت عيد سنة ٤٠١ و ٤٠٢ و ٤٠٤ و ٤١٤ حتى ١٤٤٢ اعني ٣٣٣٣٣٣
وكبرليس رى ما حددوه مطابقتها لما تحدده اليوم الامم الغربية السائرة على الحساب
الشرقي والدائري القمعي المذكورة اما الكنيسة اللاتينية فكانت تسير على دوائر
مختلفة حتى وبعد الجميع منها الدائري المؤلفة من ٨٤ او ٩٥ سنة لم تسلم كما انها
تركها وقبلت القانون الاسكندري الذي اختلف باسم قانون ديونيسيوس الاخر
لان الراسب هذا كان قد عرض سنة ٥٢٥ على الكنيسة اللاتينية للقانون الاسكندري
لانه اكثر موافقة للمراسم المجمع وكان قد تم استعماله في المغرب على عهد كبرليس
الاعظم وعلى هذا الحال سارت الامم المسيحية سواء حتى سنة ١٥٨٢ حين ظهرت
اللاتينية الحساب الغربي فاضطرت اذ ذاك ان تغير القانون الاسكندري
الموجود على الحساب الشرقي بايجاد العيد القمعي كتحديد المجمع الاول المذكور
فغيرت القاطع القسرية باضافتها الى كل ٣٠ سنة يوماً بنوع ان يضاف حتى سنة
١٧٩٩ العدد ٣ الى سنة ١٨٠٠ حتى سنة ٢٠٩٩ العدد ٤ الى سنة ٢١٠٠ حتى
سنة ٢٢٩٩ العدد ٥ الى سنة ٢٤٠٠ حتى سنة ٢٦٩٩ العدد ٦ الى سنة ٢٧٠٠ حتى
سنة ٢٩٩٩ العدد ٧ الى سنة ٣٠٠٠ حتى سنة ٣٢٩٩ العدد ٨ الى سنة ٣٣٠٠ حتى
سنة ٣٥٩٩ العدد ٩ الى سنة ٣٦٠٠ حتى سنة ٣٨٩٩ العدد ١٠ الى سنة ٣٩٠٠
حتى سنة ٤٢٩٩ العدد ١١ اعني بذلك انها بعد اضافة ١ على كل ٣٠ سنة امرت
ان يضاف على كل ٤٠٠ سنة ١ بعد مرور ٣٠٠ x ٧ فالاضافات هذه مع الفرق
الفرطوري اخرجت الاعداد اللاتينية عن الاعداد الغربية وصارت طورا تسير مع
اليهود وطورا يسير مع الكنائس المجمع الاول لها انها في سنة ١٨٠٥

و ١٨٢٥ و ١٨٨١ و ١٩٠١ و ١٩٢٧ و ١٩٨١ عُدَّت المبد وسوف تصب مع اليهود سنة ١٨٥٤ و ١٨٦٤ و ١٨٧٢ و ١٨٧٨ و ١٨٨٤ و ١٨٩٤ و ١٨٩٩ و ١٩١٢ و ١٩٢٣ عُدَّت وسوف تعد قبل اليهود وكلا الأمرين مخطور وقوعهما . وعلى كل حال فإن في القبر الذي اجرت حفلاً آخر ومن اطلع على جدول القواعد القربة برأها رحمت جاسب الجبل الرابع (١ -) والواجب ان لا تحذف منه شيئاً او لا يمسح ان الكنيسة في الجبل الرابع عُدَّت على قواعد قربة غير مبدية

هذا هو السبب الوحيد الذي يمنع الامة اليونانية والرومية من اتباع الحساب المرفيغوري لانها لم تر باسباباً ان تنبأ الطلوك وتخالفا مراسم أمتها الكرام ولولا سلفهم بالمبد المبري لكانوا على اللاتين ووقعوا حسابها مع حركات الطلوك عاماً . ولو رأت الامة اليونانية وتشعر ان غير حسابها حسب اعمار عرسوس بل كانت الامة اللاتينية غيرت حسابها بما ترى لا بل كانت تبتعد عن حفظه على الحساب البولي وهو امر لا يحتاج الى برهان . ثم ان ليليو ووصفه كرسنوف الذين قد مؤس اليها بغير الحساب البولي (كان جل منبأها ان يجعلوا الاعتدال في ٢١ اذار مارس) مما وجب ان يرجعوا الى سنة ٢٢٤٠ كما خرج من ايدي سوسيجينوس (Sosigenes) الدهر بان كان احتزاماً للاعتدال الذي وقع سنة ٢٢٥٠ دنا قد رأينا في الجدول الذي عمل بمقتضى الاصلاح المرفيغوري انهم حسبوا (١ -) للسنة ٢ الى سنة ٢٢٩٩ والى ذلك أشهر بالملاءمة الايجابية كالأعداد وضع في ١٢٠ اذار وفي منقصة بحصة غير ان الجميع لم يمس يوماً للاعتدال بل مؤس امر اعلا ولقاء الاسكندرية كآلة طرف بطل المسين

فقد تبين ما ذكرناه ان سجي الغربيين في اتحاد الكنيستين على الحساب المرفيغوري كان عيباً اذ يستحيل ان نجد الام الشرقية عما أودع اليها ونسبها سبياً وان تصطرع لخالقة مراسم امتها وتضمر فل بحساب لو رأنا سبياً فكانت تمسكت به من قبل ان يشعر به الغرب بزمان مبدية

اخيراً ارى من الواجب ان اهدي ما قاله احد كنيته الاعرابيين وطائفاً الناكبين عن الحساب الشرقي حيث يقول (ان الحساب الشرقي الذي يكس كل رابع سنة يوماً انما هو اسهل والرب حساب قد خلق منكر انسان وقتاً بصره بصاح

وقد اجاد في التمليل بالمدح والنعيم قال في مظاهرها
 طاق بقل راحتهك العام وحسنت اليك رؤوسها الايام
 والدمراقم لا يجي بهر ما نرعى وكم برئت له انقسام
 وسما ولهو حسن التمليل
 وشوق العصر الكرم لأطو والشوق في قلب الحب حرام
 لم يسطع صبرا على طول النوى والعصر في شرع الغرام حرام
 فتأججت حرارة وضاعجت زفراته والصب كيف يلام
 ومن مظهر قوله من قصيدة استمدح بها المحاب الخديوي أثناء مروره بالصعيد
 مولاي باسمك صدر الاحكام بين الرعدة والخوف تقام
 واسمك القانون بحق يده فيها فصيح للنظام الهام
 يرفعك باسمك من عبدة حبة اخضت لديك عليهم الانعام
 ومنها سائر البلاد كأن نائب فكر وحج وصائب رأيه الهام
 ومنها مفعرا عن نطق الرعدة به

طاردا سرورا من شهوة امهم فكأنهم حول القطار حمام
 لو لم تكن مارا القطار لمرة وجد عيش صمدوم وغرام
 الامر يا عباس امرك فاحكم في الصل لا تنقض ولا ابرام
 باسم مجاول غير ذاما استرح طوي الكتاب وجئت الاغلام
 وقصيدة التي رثي بها الخديوي السابق مشهورة ومثلها

شغل القلب وعادوا الاطرافا وهدوا الدموع تفرح الآسافا
 قد فارق الدنيا العزيز محمد يا لطف قلبي من يطبق فرافا
 ومنها تركت هذا في الظلام ولم يكن يرضى الشوق لبيت اشرافا
 وليو تلج الى ما كان عزم علي من افارة عابدين بالبور الكهريافا

الثاني عذ الله الخديي عديم

ومن مظهر صدر القصيدة المدرجة بالعدد الرابع من الاستاد وقد اتى غيو بايدع
 الاستعارات والتشبيه بالآلات المكتشفة ماور ما وهو كعبه حديث وكلة من باب التفرل
 منها طاموى صارع الغزاد فلما عزت جرة من الاطراف
 وعود الملاح للصب مفت تلونا منها الى الاعقاب

وملأ الذهب فسفوراً حسي طربحي في بدنيته الزرقاء
 صرخت أحكي الساع من غير فكر كالشرف من عظيم لثنيان
 ووردي مع الشرايين أسمى منع القار من نجوم احتراق
 وله من صدر قصبة مدرجة بالمدد السادس من الاستاد قد بالغ فيها في وصف
 الحقيق وعداد محاسنها ثم تعلق في الخروج إلى لها وإظهار فيها وهو من باب
 المناجاة في علم البديع كما لا يخفى مطلقاً

ظاف الندم بكأس في أحيان وشي برث العسكر بالاحزان
 بررت تقيّة بين قدماي الطلأ نعلت اد صحت على الأذنان
 وبها ذلت لدولة حكما دول الوري من غير ما حرب ولا أحيان
 نعت فطارت بالفتول وخلفت تلك الجسوم بجالة المسهران

وبها في الخروج إلى القم

أي الحاسن اصبر في وجهها وفي الصلوة من قدم زمان
 أم الخبايا بنت حلوج الهوى أخت الخبايا زوجة القبطان

الثالث في محمود أفندي وأصف

عن فلو قوله متوقلاً بأحد الأبرار النظام لا سخط الجباب الخديوي طيو
 أثناء جيو بجبر الترخانة بالاكسندرية

أما والأمانى بأجناء الزغائب لقد صرحت عدي كبار المصائب
 وأرقذ من جانب النجج اوضت لصبري كليل القصد غيرة لأزدي
 وغرس منى كادت تظلم قارة لندم في (هي) بلوغ المطالب

وبها

في الله ما أقوى مؤادي على الأسى وإصيرة عند اشتداد التواصب
 وما في نفسي غير أن وراهما صانراً أصابتهم سهام المطالب
 برؤن الردى في خط ماء وجهم حلة ونعت الناس أردى المطالب
 غمهم في الموت حصة حالمهم بألهم الناس من الأقارب

وله في رثاء الخديوي السابق قصيدته التي فالت على أنشائها في هذا الباب
 الواردة في كتاب القول الحقيق وقد نحا فيها صواباً من التيه في رثاء ولد الناصر

كنت أرى أن لا أثبت منها شيئاً طويلاً لموضعها الحزن لولا أن سبقت فذكرت
 لرصفها الأول شيئاً منها وعلى أنها التي تظهر مكانة من الفصاحة فيها
 قد ماتت توفيقاً بملك البلاد أما ترى في الأفق هذا السواد
 والناس قد حلت بهم دعة كأنهم نزلوا ليوم القناد
 وبها يا قصر حليان عليك العنا أين الزمان حلاً حفظت الوداد
 وباعوا حليان ما كان في الـ حساب أن تأتي بغير المراث
 وباعوا حليان عز الشفا من مائك المقصود من كل طاد

وله من ابتداء قصيده هنا بها الحجاب العالي بورود التراب
 يا أيها الملك السعيد عش بالغ العمر المديد
 وإناك عسى السعد من دار السعادة في البريد
 تجلس والعلواء تخدم والعود من السيد
 عباس يا ابن مهدي بملوك اقترب اليه
 وأجبت للدها به بك حصر عارون الرشيد

مولاهم أشعر شعراء مصر (على ما أرى) طاعياً إذا اكتسبها بذكرهم
 عن غيرهم مثل محاكاة اسمعيل بك صبري صاحب المهرية في رثاء المنصور له
 الخديوي السابق والشيخ علي اللبني صاحب قصيده ترويح النورس المدرجة بالعدد
 الحادي والعشرين من الأستاذ والشيخ سليمان البغدادي صاحب قصيده شكر النعم
 وندح المهيم المدرجة بالعدد ٢٢ من الأستاذ والشيخ أحمد مضاغ صاحب القصيدة
 المدرجة بالعدد ١٤ من تادرس بك وهي صاحب القصيدة المدرجة بالعدد ٢٩
 من أحمد أفندي أبي عادي وعبد الله فرج أفندي والشيخ محمد البحار والـ
 شعراء مصر بالعلماء الذين لا يحارون ولا يبارون ولولا أني قد خرجت إلى الأسفار
 في ذكر الثلاثة السابقين لمسكنت الكلام عنهم . ولكن ما أوردناه كافياً من هذا
 القليل والسلام ختام

كاتبه

جرجس مفاثيل

ناحية صفت مبدوم



﴿ ٣ ﴾

حضره الأديب الفاضل مدير جريدة الهلال

قد حلّأ لي من الهلال حديثه صاه ما يحب انهم الادباء
عشت ما يحكم وحداً هل لي من رفاق ثلاثة في سائر
فتطلعت في كتاب مصر أرغب الفائقين في اللآلئ
فقلل المنا فاستد فيهم برّاً لاح لي برج الطلاء
تصاهلت ما استعد فدا لي انه الارمني نور الدكاه
فانقذت أبا هلال المحال هو أرقى ثلاثة الشعراء

فان من اشعر شعراء المصري مصر على ما ارى حضره الفاضل الشيخ احمد
الارمني بكسبنا المجلس البلدي في الاسكندرية

(ومن جواهر اقواله)

فولك في حسن الاعتذار لاستهلال المدح بالفضل
ورب بل قبل فرض اتي والشعر يملو باختلاف الممان
وفي حسن الاعتذار بكثرة المدح
فان كان مدح الناس عتاً فاني اعتد مدحي بك ضربة لارب
وفي حسن الانكسار
انبت ولي حسن على جر غلة فان لم يصبها وابل صابها طلل
وفي الغزل الرقيق

فيا للناس من شخصين فبا يدي وفا يحكمه
ملج من بني بدر وصب من بني حذرة
وفولك من راحو - كرمي ومن لفظو فكيف اسمو وجا سكرتان
وفولك نرى الكحل في عينه حيران وانما وفي وجهه ماء الجمال تردعا
وفولك باستهلاً في سهل الجود منجماً يوق سل بنات المزن مشرعة
وفولك وكان اليوم ساحة ابجر بالناس لتقطم
او بلا ادى مبالغة كمة تجتث لها الام

وقوله في حسن التخلص من قهضة يدح بها سعادة أرواحهم بك نجيب محافظ الاسكندرية
محافظ دونا على ودنا وليس المحافظ الا محب

وقوله

كان الساكن استباحا على السها هذا فام ربحا ودنا طاعة النزل
كان جهلا والد فاروق ابا فلا تألف الا لخاصة ابيه النبل
كانت بني عش صغار لمصرع على تديها طبل وفي حجرها طبل
كان محوم الامن جند كنيسة وسملات الذهب من منها رمل
اما الشاعران الآخران فانك اغنيارها لغوي والسلام كانه

محمد حافظ

الاسكندرية

بالطبعة المصرية

حلب

سدي العاصل منشئ الهلال الاغر

اغفل اليك خيرا بمرمك ويسر كل محب للوطن وعصوفا ابناء حلب الثناء
وذلك ان دولة واليا قد اشأ لجنة (فوسيون) للصنائع الاجتماعية واعضاها لفعل
المساكنات وقد افترج دولته على جناب الوجهة الموسو اشره مركوبولي ان يكون
رئيسا للجنة دلي مستندرا قائم على فاذن فكان ذلك موجبا لسرور المحطين لما
هو معروف بحسنة الرئيس من الكفاءة للقيام بهذا العمل وقد عقدت الجلسة الاولى
بمضوية حاسي الوجاهة كفتنا زاده عزتو احمد اعدي وحمي زاده عزتو بطرس
اعدي وقررت طلب اعتبار شغل الحضانة وقد رفع طلبهم هذا للاستانة العلية
وها انا نحن الملادين نخطر الجلباب بفروغ صبر اد لا يخفى ما يترتب على ذلك
من تقدم الصناعة عندنا ولا سيما جهة حشرات اعضاء اللجنة ورئيسها لان في
انفهامهم قد اعطرت القوس باريا واسكت الدار بانها حق الله آمال طبا ولا يما
وولنا الى ما فيو نعمنا ان سمع محب

وكذلك

عهد المسح الانطاكي

حلب

﴿ تاريخ انكلترا ﴾ (تابع لابقبله)

وسبب حرمانه هذا نثر من هنري بلاطاجت ثم ترقى بمنورة نوبولد أكبر
 اساقفة كنتربري حتى اصبح مهادراً ووصفاً على ابو
 عظيم يكت في عهد هنري وانست حاشيته وكثرت اتباعه وتعددت دورته
 وتكاثرت ضيوقة وكان لكرموه قد افرز داراً مخصصة للطعام لم اراد
 لما توفي نوبولد اخذ يكت مكاناً قسار أكبر اساقفة كنتربري وهو أكبر
 مناصب الكهنة ثم انقلب سيرة يكت سنة فاستغنى من المهرارية والزم خطة
 الاقتصاد والقتض بدلاً مما كان قبلاً من البذخ والعناص من حاشية الفرسان
 جماعة من الرهبان - واحد من ذلك المهن يقع في عيني الملك واعدت البضاه
 تعامل منها حتى انضمت الى الخصام وموضوع ذلك الخصام - فريق الكهنة فان
 يكت كان اول من تولّى ذلك المصب من ولد في انكلترا وكان سطوفاً من
 الوطنيين فلما رز الوطنيين الى جاسو وكانت دعوى هنري ان الكهنة انا دعاها
 نظير دعواهم في مجلس موثف من قضاة الملك - اما يكت فكان يقول بغير
 دعواهم في مجلس الكهنة فاجتمع مجلس عام في كلاريدن للنظر في ذلك الخلاف
 فحكم للملك دعواهم يكت دفاعاً شديداً في بادية الرأي ثم لم يزل ياباً للعباءة الا
 بالمرار الى فرنسا

وبعد ذلك بسنت سنوات تدخل البابا اسكندر الثالث واوبس ملك فرنسا
 بين الخصمين فاصحوا ما بينهما فعاد يكت الى انكلترا فاداً باسلاك اسقفوه قد
 قدمت حقونها واسر هنري على ذلك فعاد الاثنان الى الخصام فاصدر يكت حراً
 على كل الذين يملكوا اراضي تلك الاسقف فاقبل ذلك بهنري وهو في نورمانديا
 فاستشاط غمظاً ونادى في من حوله قائلاً « ألا يوجد بين الدين ما يكون رادي
 من يكمنني مؤونة هذا الاسقف » فنهض اربعة من الفرسان الذين سمعوا في قسطنطين
 على ان يقتلوا يكت فصاروا وقتلوه شر قتلة في كيسة كنتربري ولحقوا المدج بمساقو
 وكان يكت محبواً من الشعب فاستعظموا قتله فاقاموا له ضريحاً وجعلوا بهاف
 القديسين

ومن المصادات العظيمة التي حصلت في ايام هذا الملك مباشرة فتح ايرلاندا سنة ١١٧١

ولكن ذلك النعم لم يتم الا بعد ذلك بسنين
وبعد قتل هكت باربع سنين ندم هنري على قتلوه فاراد ان يكفر عن فعلته
عن فرار قومه ساعياً على قدسيه في كثير من وري بسوا على مراره واسر ان يجلد
جلداً بالمقارع المفضة

وبعد ذلك يهر اتصل به خير النص على ولیم الامد ملك اسكتلندا
محبب ذلك مكافأة لما اثناء من الكفارة عن قتلوه ولم يرجع عن ولیم حتى اعترف
بمضموه لانكلترا ورضوهو له

ثم نار اولاد هنري عليه ولندم عصباً اباً بوحاً فشق ذلك على هنري حتى
الفاة في مرض نعل انهي يموت في شهور وتلت بقاها الى كيسة فوشفرد ولم يبق
من اولاد الا اثنان ريكاردوس وبوحاً مبروحت ابنة مود هنري دوك سكويا
وكانت القابعة على اربة الملك

وكان الملك هنري ملكاً عظيماً شديداً كبير النفس حذوفاً قوي الامال .
اما صفاته الشخصية فكانت على مثال ما لجده ولیم الظاهر
وفي ايامه اُسست دافع التجارة حتى اتصلت بالمشرق بواسطة الصليبيين وفي
ايامه ايضا حلت لدرا عاصمة لملكه الانكلتر ولا تزال كذلك الى الآن

﴿ الملوك الحاضرون له ﴾

﴿ ناه كاستيل ﴾ حكمه	﴿ اسكتلندا ﴾
١١٥٧	حكمة
١١٥٨	مالكولم الرابع
﴿ امراضه ﴾	ولیم الامد
١١٥٢	﴿ مرسا ﴾
﴿ البابيات ﴾	لويس السابع
١١٥٢	مليب ارغطس
١١٥٤	﴿ كاستيل ﴾
١١٥٤	الموس التاسع
١١٥٦	

﴿ تابع الباطن ﴾ حكم سنة	﴿ تابع الباطن ﴾ حكم سنة
لوسوس الثالث ١١٨١	غرغوري الخامس ١١٨٧
اوربان الثالث ١١٨٥	كلبدوس الثالث ١١٨٧

﴿ اهم الحوادث المعاصرة له ﴾

نولي صلاح الدين مصر سنة ١١٧١
فتوح ليهت المقدس . ١١٨٧



﴿ ريكاردوس قلب الاسد . او دو قلب الاسدي ﴾

• ولد سنة ١١٥٧ ومك سنة ١١٨٩ وتوفي سنة ١١٩٩ م •

لما توفي هنري على ما تقدم جاء ابنه ريكاردوس الى انكرا لاستلام وراثته الملك فورا انه لم يكن من يحسن السكنة او يهتمون بها اذ انوا فاعد يشتمل عليه ووجهة في اكتساب الفخر في استرجاع اورشليم بعد ان قضى صلاح الدين ولذلك ترى ان اول امر من اليه عند استلامه مقاليد الاحكام انما هو جمع النفوس استعدادا لحملة صليبية قبل في سبل ذلك كل ثلث وطارفو باستخدام كل وسيلة ممكنة حتى ان باع طاعة الاسكونلاندين الذين اخضعهم ايوبي بلغ عشرة آلاف مارك (المارك نفود اسكونلاندية قديمة يساوي الواحد منها ثلاثة ريالات مصرية قريبا)

ثم جاء الى اغنياء البلاد وصبارها في كثير من اليهود وكانوا قد سبقوا من فرسا بعضا الاصطهاد فجاءوا بالرجال الى انكرا وكان وصولها اليها يوم تصيب ريكاردوس ففارت عليهم رجاء الناس اذذاك مدعوى ان الملك امر بدمهم فدارت

عليهم ربح الموت - حتى حرت دساروم في الاسواق وانجأ منهم نحو من خمسين الى غلبة
 يورك سائهم ولولدم مضى عليهم اهل المدينة قائلة ان يسلط منهم القديس
 ما ارادوا من مال او غيره فابوا فاحتفظ اليهود من الهباء فاحرق كل ما كان
 لديهم من الاموال والمناج والمحل ومصلط ان ينزل بعضهم بعضاً من ان يقتلهم
 عدوهم فقتلوا اولادهم بايديهم وجعل يقتل احدهم الاخر وبقيت منهم بقية استغلت
 وقسمت ارباب القلعة فدخل اليهم بعض الرعايا النافرين وقطعوا وحصل مثل ذلك
 ايضاً في يوريش وستامورد ولينكون وغيرها وكل ذلك حصل بغير ارادة الملك
 معاصر المتدين تصارفاً طمعاً وانس من غي من اليهود وجعلهم تحت حمايتهم فلما
 اتمم باعداد تلك الحملة طلب مساعدتهم فاستدعوا بالمال

وفي اول يوليو سنة ١١٨٠ عقد ريكاردوس جندة وحشد فليب اوغسطس
 ملك فرنسا ايضاً جندة واجتمع الحندان على سهول دربي في بورغنديا استعداداً
 للحملة الصليبية الثالثة وعددهم ستة الف مقاتل واجتمع الملكان في ليون للتحارب
 مشار ذلك ثم اتفقا على ان يلتصبا في سبيلها من سبيلها واحضرا هناك وقفاً فيها
 ستة اشهر وفي اثناء ذلك اخبر ريكاردوس تانكرد ملكها ان يمدد مبلغ اربعين
 الف اوقية من الذهب كان قد اخذها مهراً لاختوه ثم حصل بين ريكاردوس
 وفليب تفكير آل الى تأخير سيرهم للجهاد وحصل مثل هذا التأخير في قعر
 لبروجو بمرحاربا اوف بافار واتساحوا تلك الحربة فاسر ملكها واغلق يهود من
 حصه - وجعل القول ان تلك الحملة الصليبية لم تصل عكا الا بعد اثني عشر شهراً
 وكانت عكا اذذاك مركز الاعمال الحربية وقد حدثت فيها حيوش المسلمين تحت
 قيادة البطل المشهور السلطان صلاح الدين الابوي فحاصرها الصليبيون وكانت
 اول من وصل منهم فليب ملك فرنسا ورجالاً معسكروا امامها مدة فلم ينالوا
 منها غيراً ولا شراً واكثر حالاً وصل ريكاردوس وقمع العرب في قلوب الحاصرين
 ولم ينس على وصوله اربعة ايام حتى لحق المدينة فاشتغل فليب حصداً ولم يمد
 يدها اليه معاد الى فرنسا ولكن اتهم قبل سبعة اشهر ان لا يتعرض لريكاردوس
 ولا يبادله سفير ولا يفرغ لحرره

فاسر ريكاردوس من عكا الى باها وهناك حصلت بينه وبين السلطان

صلاح الدين سوفعة سلمت بها فإذا غمر ان بيت المقدس كانت لا تزال منسقة عليهم وقد اخذ منهم الجميع والقطر ما عدا عظيماً وجاء موق كل ذلك الاصفاني لمحضت مساعي ريكاردوس واضطر للمود الى بلاد مهاد في ١٢ أوتو سنة ١١٩٢ وهكذا كانت نهاية الحملة الصليبية الثالثة

ولي اثناء هذه الحملة حصل ما حصل بين قلب الامد وصلاح الدين ما برودو لنا التاريخ ويخبرنا الاسلام لما انظره السلطان صلاح الدين من العناية وكره الاخلاق اذ انه كان في حرب مع الصليبيين فلم ان رئيسهم قلب الامد مريض فتكر بلناس طوبى عربي وسار لطيبو حتى اذا شي عاد الى عربو وظنك نهاية لم يسمع بثلاثها ولا برال الاممخ بدكرونها لصلاح الدين الى هذه العاية فانفق لريكاردوس اثناء عودو الى انكلترا مائة شدة حطم مركبة في خليج البندفة (بسس) واكتسب مجاهو فصول على ان عز باوريا بصفة حاج عائد من بيت المقدس ودعا نمة المتواجه مروج فوصل الى اربع قرب ميانا عاصمة النمسا فكشف امره هناك فقبض عليه ليوولد دوك اوستريا وكان قد اعاناه ريكاردوس امام حصون عكا وحرباً فلما ظفر به الدوك هذه المرة اراد الانتقام من مصيبة في قلعة نيرستين غير ان الامبراطور هنري السادس اقتداء بستين اقب لوف على ان يسل الى قلعة في نيرول وما زال في تلك القلعة ١٤ شهراً محجوراً لا يعلم به احد من الناس ديمت اتباعه يمتقدون احواله فلم يفتوا له على خير واحمرراً طوط مفرط بطرقة غريبة . وذلك ان ريكاردوس كان قد نظم لحناً في الغناء لطيفاً وكانت مجاه كثيراً عطاف احد رجال فرنسا واسما بلوتدل ضارباً ذلك اللحن على المود عداً مراً تلك القلعة فسمعه ريكاردوس فلم انه من برينون اكتشف امره عاجاه بمثل ذلك اللحن فلم الرجل ان ريكاردوس هناك . على ان الامبراطور كان قد بعث الى ملبس ملك فرنسا يخبره من حين ريكاردوس وبعد جدال طويل اتحدى ريكاردوس ببلغ مائة الف مارك ذهباً رجال انكلترا معاد ريكاردوس الى انكلترا سنة ١١٩٣ فاذا بالخبو بوحنه قد اغتلس الملك فلما وصل ريكاردوس غامه بوحنه وجاء اليه والنس الصم صمغ عنه بعد ان تداخلت وانتهى في الامروباد ريكاردوس الى الملك وقص باقي حكمه بالمحروب

مع فرنسا واتفق في سبيل ذلك مبلغ خمسة كان يجمعها من الشعب حتى قبل
 انه جمع في مئة سنين مبلغ مليون ومائة الف ليرة انكليزية
 وأصبح ريكاردوس في فرنسا سهم في كنيسة قاعة الى -ننو ولما جرى اليه
 بالصارف وهو يطلب على فراش الموت صبح هذا الأمان لم يعلم من يد غواده .
 ولما مات ريكاردوس دفن عند القدم أيو في فونفورد
 وكان هذا الرجل قوي البنية أرق العينين لامعها جدي الشعر أشقر
 حاذقاً في الألعاب الموسيقية مولعاً بالتاريخ والحكايات ولكنه مع كل ما عشتا
 به الطبيعة من القوة والمناصب لا يدها الانكلترا لانه لم يلم به من طهرانهم انما حكموا
 الأمانه انهم ولم يسبب لانكلترا الا المصوع والفرد
 وفي ايامه انتجت لحارة الحرب مع المشرق وافترت علاقتها بسبب الحروب
 الصليبية وام ما احبب انكلترا في ايامه صف موكدة الاعراف وتداول الجمهور
 في الاعمال الادارية الامر الذي آل بعد ذلك الى انه تجلس العموم الذي
 لا يزال قائماً في انكلترا الى اليوم

الملك المعاصرون له

حكم سنة	اسكوتلاند	حكم سنة	تابع الامبراطرة
١١٦٥	وليم الاول	١١٦٨	فيليب
١١٨٨	فيليب اوجسطس	١١٨٧	كليندوس الثالث
١١٥٨	الفوس الخامس	١١٩١	سنتين الثالث
١١٥٢	فريدريك الاول	١١٩٨	ابنسانث الثالث
١١٩٢	هنري السادس	١١٧١	السلطان صلاح الدين
		١١٩٣	الملك العزيز اس يوسف

﴿ أهم الحوادث الأجنبية ﴾

١١٨٩	سنة	الحملة الصليبية الثالثة
١١٩٥	•	• الرابعة •
١١٩٨	•	• الخامسة •
١١٩٨	•	تحرير فلورنسا



﴿ يوحنا مستتر ﴾

﴿ أو لاكلاند ﴾

• ولد سنة ١١٦٦ وحكم سنة ١١٩٩ ومات سنة ١٢١٩ م •

ولما توفي ريكاردوس وليس له من يرثه من أبنائه أوصى بالملك لاهيو يوحنا
 دوك مورثاني وثبت ذلك باجتماع رسمي في نورثبتون وأليس يوحنا تاج الملك
 في وستمنستر ولم يكن حقه بالملك صريحاً لأن أخاه الأكبر جومري ترك ولداً اسمه
 ارثر دوك بريشيا وكان سنة اذ ذاك ١٢ سنة فطالب بحقوقه بالملك وحضر ملك
 فرنسا ولكنه وقع في يدي يوحنا في قلعة مديابو فالتأ في حين روين ولم يجد
 احد يسمع بحجبه فتكاثرت الاشاعات عنه فقال بعضهم ان يوحنا ذبحها بينه والى
 جثته في النهر - وجس يوحنا ايضاً الميسور تحت ارثر في قلعة بريستون وبقيت
 هناك الى آخر ايامها

ثم اطلق يوحنا امرأته جيانا وزوج ايرابلّا فكان ذلك سبباً لتورث الشعب منه
 وكان له تدبير طيب بسبب ما فعله بارثر فارداد بالملك فقهره فتح عنه خسران
 يورثتها وبريشيا ولاحق ولاحق وتورين ويوانو سنة ١٢

ولما خلا كرسي اسقفية كنتري اقام رهبانها عليهم يوحنا غري اسقف موريش اسقفاً جديراً ان البابا عين في ذلك المصب اسقفاً آخر يقال له ستيفن لاشون فادخل الرهبان البابا وتخلوا عن يوحنا غري هذا . فشق ذلك على الملك يوحنا فاعرج الرهبان من الاديعة وسلمهم كل مملكتهم واسلموا ماغناط البابا فاصدر حراً تاماً على شعب انكلترا سنة ١٢٠٨ قصت ستم سنوت والكنايس مغلقة والمذبح مجللة بالسواد والاجراس صماء والموتى تدفن بدون جناز وكانت القصب بحسب ذلك اكبر لفة عليه اما الملك فلم يكن يكثر تذهب لزيارات كوتلاندا واورلاندا وويلس لتسعد طاعتها وتقرر الحرية عليها

فاستبد البابا ملك فرنسا لثربل يوحنا مخاف هذا واذا من ثم رأى ان المجد الدين كالج محمد اوامرو وهدم سنون الف لم يمد احد منهم بطيعة فاقسم البابا بالطاعة والاخلاص وتعد ان يدفع لحرية الرومان حرية سوية مقدارها الف مارك (نحو ٦ جنيه) عن ملكيو انكلترا واورلاندا . الا ان ذلك لم يجز يوحنا من مطامع طليب ملك فرنسا فانه رغباً عن تلك المصالحة حرد الى انكلترا يريد افتتاحها فلاقاه جند الانكليز وحاربوا عارته فسكر يوحنا بجمعة النصر فصار الى براننو ثم علم بانكسار محالفه الاسبراطور اوتو الرابع وفراد في يومين فاقص المدينة لحبس سنوت فاعطيت له سنة ١٢١٢

وفي ١٥ جون سنة ١٢١٥ امسى على اللانغة العظمى ومن مقتضاهما انه لا يمكن القبض على احد او سجنه او عذابه او تجريده من ملكه بغير حكم قانوني يصدر من اشراف المملكة بحسب القوانين ولا تزال لسنة الاصلية هذه اللانغة محفوظة الى الان في المتحف البريطاني في لوندرة وعند بيسر وقع على لائمة المخرج او الضمان واقسم الملك يوحنا اقصاصاً عظيماً ان يحافظ على نيك اللانغتين الا انه كان ممن لا يهتمون الاقسام فاغناط البارونية وخلق الدمار ولجأ الى بلاد اخرى هرباً من استبداده . فشق ذلك عليه واقتل شعيرة ماسر بالحرق والنهب صر الناس الى القتل والمخارج فنس البارونية فطلب الى لويس ملك فرنسا ان يستلم زمام الاحكام فاصبحت انكلترا يتفادها خطر ان عطيان فلا تدري انضمت شعبها الى فتوح دولة فرنساوية جديدة ام تبلى محمد جور ذلك الملك الظالم

تاريخ الشهر

الحوادث المصرية

تشریف الجناب العالي

عائداً من مصيفه بالإسكندرية

شرّف الجناب العالي أحرّه الله مدينة القاهرة على قطار مخصوص في الثاني من هذا الشهر عائداً من الإسكندرية وكان لاستقباله احتمال انصرنا اليه في الحلال الماضي يقوم بتهنئة سموه بالعود من دار السعادة فضلاً عن عوده من المصيف على حاله الجاري الماده كل سنة . فلانزل عن اقطاس النصر والبرادقات وغير ذلك من محالي الرتبة وبنائها في الشوارع والاسواق والمخارات وموق الابواب وحول الكوى والوامد ما لا يحيط به وصف

وكانت اجمل الزينات واعظمها في الشوارع المؤدية من المحطة الى سراي عابدين فان اقطاس النصر الشاهقة كانت مزخرفة غيو بظلالها رينات الموت والمحاميت واول قوس عظيمة يراها القادم من المحطة القوس التي اقامتها جمعية التوفيق القبطية وهي ذات ثلاثة ابواب شاهقة يضاهي شكل الرخام وقد كتب في اعلامها «جمعية التوفيق» ونحت ذلك بيت من الشعر وهو

مولاي جمعية التوفيق في جزل ندعو الى الله ان يتي بخديوبها
وتلبها رين عدينة لم قوسان شاهقان في ساحة الاوبرا اقامها نجار العاصدة
وبلي ذلك القوس حجة في هذا الشارع وغيره من الشوارع على اختلاف طولها
واساعها وكل ذلك ما يؤيد قولنا وقول الناس كانه من تلقا ابناء هذا القطر
الصعيد بلكم أحرّه الله وإلهه

✽ دولتلو مختار باشا الفازي ✽

عاد صاحب الدولة والأقبال مختار باشا الفازي المندوب العالي العالمي من
الاستغربة الى العاصمة في التاسع من هذا الشهر فنهى دولة بسلامة الوصول

✽ الجمعية الخيرية الاسلامية ✽

احتضنت هذه الجمعية احتفالها السنوي في ٩ الجاري عافست الزينات في حديقة
الاربيكة والتدليل والموسيقى على ان يكون ما تجتمع من هذه الليلة عوناً لصندوقها في
مساعدة الفقراء والمساكين مني على هم اعضاء هذه الجمعية ورئيسها لاهم افاضوا اعينهم
مثلاً وقدوة في المساعي الخيرية جزام الله خيراً

الفاء الدخوليات

افترت الحكومة السنية على الفاء الدخوليات من احدى عشر بشراً من الباندر
التي تشترى ثقات الدخوليات فيها جانباً عظيماً من ايراداتها اعتباراً من اول
السنة المقبلة والباندر المشار اليها هي بيت عمر ورفق وكمر الزينات والميا
وسبي سوب والحيرة وسما وسمود وشربين ودسوق وشبراخا نية الباندر الاخرى
تتمرر ان تخص ايرادات الدخوليات فيها لانشاء مجالس بلدية تنهم باصلاحها
واتحاد الدوائر الصحية الموصلة لها والباندر الاخرى المشار اليها هي - السويش وقباط
وطنطا والحلة الكبرى واسوط والعموم والمنصورة والزقازيق ودسهور

حلوان

وأى اعيان حلوان ورجوعها ان مثل هذه المدينة لا يلقى ان نفي خلوا من
مدرسة عالية لتعليم اطفالهم بها فنجباً لارسالهم الى القامس او غيرها ولا يجنى ما في
ذلك من المنفعة فاقترحوا جميعاً واقترحوا على ان يجمعوا مائة بالاكنتاب يخترون
به مثلاً في حلوان يسوة لنظارة المعارف على ان تحصل من مدرسة لتعليم اطفالهم
وقد باشر بالاكنتاب وجمعوا جانباً كبيراً من المال ولا تزال الهيئة مهذولة في
سبل ذلك

فصل جنرال دولة ايران المليية

قدم الى العاصمة في ١٢ الجاري سادتو امين خان الفصل الجبرال لدولة ايران المليية لثولي مهام سخطو هذه في مصر وقد اخذل الايرانيون بلاغاثو احتلالاً شائعاً وكان في جملة معينو يوم قدومو حمرات عدا الله خان فصل الاسكندرية ولطسندى بك كاتيلو ترجمان الفصلانو ومع الله بك غماس الميس فصل بالرقاريق وغيرهم جاؤا لشهيو الى سكان افانـو

علي باشا مبارك

انقل الى رحمة الله تعالى في مساء الاسباء حضر الورور الوطني القصور والعالم الفاضل والمجيد الكامل المصهور له علي باشا مبارك على ان رداء لم يجمع فهو دواء ومظراً لما كان لهذا الفيد من المنزلة بين اهل المناصب المصرية ورجال العلم رأينا ان نذيل خبر وفاتو بلغة من رحمة حالو فنقول

ولد في شهر رمضان سنة ١٢٢٦ هـ في قرية برسال من احوال الدغيلة وكان والده يدعى الشيخ مبارك الروحي تعلم القراءة على شيخ اعمى في تلك القرية وفي سنة ١٢٥١ دخل مدرسة النصر السبي وفي السنة التالية خصصت المدرسة لقراءة من الطب فغلت ثلاثتها الى مدرسة في رحل قرب المطرية لم يخل الى مدرسة المهدي حانة بولاق سنة ١٢٥٥ هـ وفي سنة ١٢٦ هـ ارسل مع الخال المصهور له محمد علي باشا الكبير الى مدارس باريس في الرسالة المصرية الاولى ثم ارسل بعد سنتين الى مدرسة متس ودرس فيها فتيون الاستحكامات فانتن جميع العلوم التي ذهبوا ليعلمها في تلك المدارس

وفي سنة ١٢٦٦ تولى حكومة مصر المرحوم عباس باشا الاول فاستقدم صاحب الترجمة وجعله اسناداً في مدرسة طرا لم يدرسة المروزة ثم ساعداً للجالس بك مدير عمير استحكامات اسكندرية ثم عرفت حضوراً في لجنة امتحان هندی الارباب وما زال يرني والحكومة نعمة الرب حتى صيّن فاعظراً للدارس الملكة مع رتبة اميرالاي فلما تولى المرحور محمد باشا ارسله سنة ١٢٧ في الحملة المرسله بأمر

الباب العالي لمحاربة روسيا وسد سبيلين عاد وتولى وكالة نظارة الجهادية ثم نائب عن الحكومة في المجلس الذي يعقد لتقدير الاراضي التي في حق شركة خليج السويس وفي سنة ١٢٨٥ هـ قال رتبة ميرميران وتولى منصب ادارة السكك الحديدية وديوان المدارس والاشغال العمومية واخرى من المآثر اثناء توليه هذه المصالح ما لا يزال يذكر له وما زال ينقلب في المناصب المصرية الى ان نظم مجلس النظارة سنة ١٨٧٧م تحت رئاسة دوللو موبار باشا فتمعين على باشا ناظرًا على الاوقاف والمدارس وما زال يتولى المعارف تارة والاشغال او الاوقاف اخرى الى ان اعتزل الاعمال في الوزارة المصنفة وما زال معزلاً حتى توفاه الله كما قدمنا وله من العمر احدى وسبعون سنة

وكان رحمه الله طويل القامة اسمر اللون طويح على وجهه ملامح الوطنية المصرية لانه يكاد يكون الوزير الوحيد الوطني لمصر بين وزراء مصر كافة . وكان عالماً فاضلاً ألف كتباً كثيرة منها كتاب المخطوط التوفيقية في عشرين مجلداً وهو بحث تاريخي وجغرافي عن مصر وبلادها وقراها وكان ماهراً في العلوم الهندسية والتاريخية والصكرية عموماً على الوطن المصري كثيراً مشهوراً بتهذيبه على العلم والتعليم وهو الذي نطقت العلم وعم التعليم في هذه الديار بعدد الله رحمنه ورضوانه واسكنه فسيح جناته وعزى الوطن على فقدته لان مصبته شاملة كل انسان

الحوادث السورية

دمشق الشام

فرأنا في جريدة «مصرية» الرسمية ان الارادة السنية اقتضت عزل معادتلو شاهين باشا فومندان جائرة الولاية واستبداله بمعادتلو خسرو باشا فومندان الصبغية في ولاية سيواس سابقاً

تراموي بين صيدا وطرابلس

قال «ضلع الوحده عبد الاحد اعدي خضرا من اعين بيروت انتهازاً لانتفاء

خط تراموي بين صيدا وطرابلس ولكنها لم ياتر العمل بهد وفي هذا الخط فائتة
كبرى لجبل لبنان لانه سيجري فيه فترجوران لا يحدت ما يبع امام هذا المشروع

حلب

قرأنا في بعض الجرائد السورية انهم اكتشفوا سيف حلب على جماعة كانوا
يقتلهم السندات العسكرية فقبض عليهم وكانوا قد زوروا سندات بمبلغ عشرين
الف ليرة وباعوها للحكومة واستولوا على قيمتها

القدس الشريف

وُفدت بناية القدس الشريف الى فضيلوا احد مسلم افندي نائب مركز
باما سابقا اعتبارا من ١٢ ربيع آخر سنة ١٣١١

المطبعة الانسية

محت الرخصة لجانب الادب محمد سليم افندي الاسي صاحب المحفظة
الانسية بفتح مطبعة جديدة في بيروت اسمها المطبعة الانسية فتعنى لها الحاج

الموصل

تبعث دولتو عزير باشا واليا على الموصل وقد وصلها واستلم مهام وظيفتو
في ١٧ الشهر الماضي

المحادثات الخارجية

التفرقات الثمانية

في عزم الحكومة السنية الثمانية تنقص اجر التفرقات في البلاد المحروسة
وقد تألفت لجنة في ادارة البوسطة والتفرقات في الاسانة للنظر في ذلك

جلالة السلطان وأمبراطور ألمانيا

سبقت جلالة السلطان الاعظم سارة موق العاده الى برلين فعمل فنانا على
الشان الى جلالة امبراطور ألمانيا

النايل وانكلترا في جنوبي افريقيا

النايل قهر سكوتس جوي افريقيا بحمار الدولوس وشأنهم مع دولة انكلترا شأن اوعدا وذلك ان في تلك البلاد شركة تجارية انكلترية فاسد بها وبين النايل حرب حلت دولة انكلترا على التدخل في الامر وسأول هذا التدخل غالباً الى ضم هذه البلاد الى ملكة انكلترا الواحدة وهذه الشركات التجارية الاخرية وما شاكلها تمددوا الدول الاوربية دريعة بتصل بها الى ابتلاع بلاد الله ظناً وطمعاً هذا لطامس ما الامم الا كالوحوش العارية يأكل قوتها ضمها

الاستانة العلية

يسرنا ان الكوليرا قد اخذت في الزوال من مارتان امكدار والرجاء ان تزول عما قليل وقانا الله شرها

اوضروم

نفكو لليه الاسانية ما ألم باخواننا اعالي اوضروم من الصنك بسبب القبط والجموع الذي احايهم هذه السنة وخاربت حكومة الباب العالي لدفع هذه النارلة من كاملهم فطلب اليه تعالى الرضى بعباده انه شوق رحوم

قهوة مشوشة

يصطنع بعض تجار الاستانة قهوة اصطناعية يركبونها من الخبز والشعير (الصبر) والهندباء والتي يهرقونها كما يهرق القهوة ولكن في استعمالها ضرراً وقد اصفرت حكومة الباب العالي امراً تحظر به الناس من استعمالها

الوزارة اليونانية

حصل في الوزارة اليونانية خلاف بسبب انتخاب رئيس مجلس النواب وتمائم الخلاف حتى استعفت الوزارة في الماشر من الشهر الجاري وشكلت وزارة جديدة كما يأتي

الموسو تريكوي رئيس الوزارة ووربر المسالية والموسو بوفيدس للداخلية

والموسو كالبورماس للعارف العمومية والأدهان والموسو سامادوس للحرية والموسو
 بوبولس للحرية والموسو استافو وزير الحفاية وزيراً للاشغال الخارجية موقفاً
 نيويورك باسيراكا

انتهى في بوبورك كنيسة للطائفة المارونية وقد احتل في تنصيبها احتفالاً
 عظيماً وفي أول كنيسة انشئت لهذه الطائفة في قارة امريكا

اسبانيا ومراكش

لدولة اسبانيا جنود محنة فقام من بلاد مراكش احتلالاً عسكرياً وفي مراكش
 قبائل من العرب البدو لفاطمي مؤمراً ونجهموا على الاسبانين في مليلاه وهي
 على حصونهم ودم الاسبان ولا تزال المعجيات تتردد بين الطرفين وقد اخذت
 اسبانيا لهذه المسألة اهمية كبرى ويظن من الكتب ان المراكشيين يحملون على
 تلك الثورة بوسائل انكسارية ولا يزال الخصام قائماً على ساقى وقدم

باب التقريظ والانتقاد

فلاحة مصر

في ديوان شعري من نظم حمزة الشاهر الجيد الشيخ سليمان الحداد والد جناب
 الكاتب الاديب الشيخ نجيب افندي الحداد احد محروى جريدة الاهرام القراء
 يشغل على عدة فئاته رقيقة المعنى دقيقة المعنى في صدرها قصيدة في مدح المفسر
 له المندوبى السابق فشي على حمزة الناظم ثناء جميلاً

برقع الهوى

اهدانا حسن الشاب الاديب نجيب افندي متري نسخة من رواية برقع الهوى

لعمري صرع الكتاب الادب والشاعر المجد شاكر اعدي شفيق اللبناني والرواية
سنة المبرة طلبة المطالعة كاتر الروايات لعمري حضرو فني على جناح
لاجناده في خدمة الادب وعلى صخرة الادب نجيب اعدي متري على طه الهدية.
والكتاب بطالب من حضرو بصر وباع ايضا في مكتبة امين اعدي هدية بالسكة
المجددة بصر ومكتبة اطون اعدي غوش بطلطا وتم النسخة الواحدة اربعة عروش
واحدة البوسطة غرش واحد

ايام الجنب الخديوي المعظم في دار السعادة

اهدانا حصرة الاستاذ الفاضل اسج على اعدي يوسف صاحب ومحرر جريدة المؤيد
المرآة نسخة من هذا الكتاب مطالعة واذا هو جامع للرسائل التي كان يمث
بها حصرة من دار السعادة اثناء زيارته الجنب العالي لها وهي تقوم مقام تاريخ
يومي لما كان يتعاقب من الحوادث اثناء تلك المدة. فشكر لحصرة الاستاذ على
هذه الهدية ونحث التراء على مطالعتها لانها حاملة لكل ما لاقاه الجنب
الخديوي من الاحتفاء هناك وما شاهد من المشاهد الطيبة مع شرح بعض
الوقائع التاريخية القديمة

جمعية النهضة الادبية بالقليوب

اهدانا حصرة الادب البارح ابراهيم اعدي رمزي رئيس هذه الجمعية نسخة
من قانونها التي نشرت حديثا عاذا هو مجنوي على ٢٨ مادة كلها راسع الى جمع
الكلمة وتنشط المبادئ الادبية والجمعية تأسست في ٢٢ شهر سنة ١٩٢٢ مخرج
لها الثبات وشي على حضرات رئيسها واعضاؤها والقائمون بصورها اثناء جيلها

اشارة

ذكرنا في العدد الماضي ملحقا من رسالة من خطه المحرر الجليل بطيريك السريان
الارثوذكس توجه اطار التراء الى مطالعتها



﴿ ١٩٣ ﴾

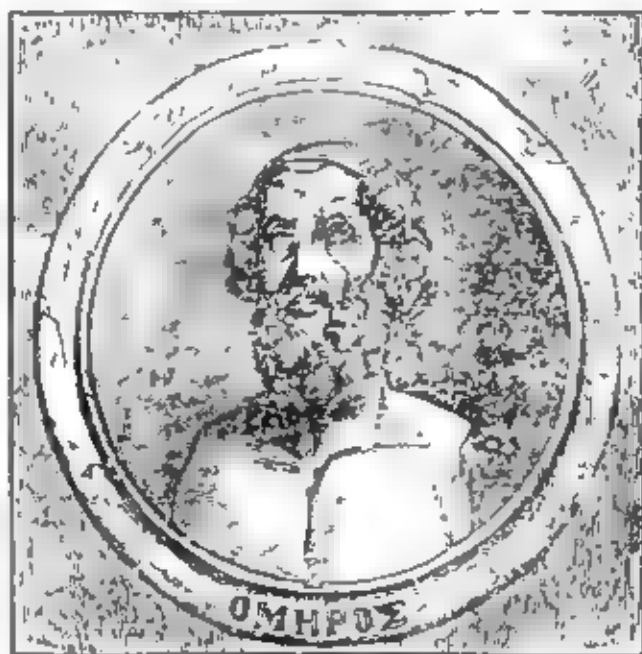
هوميروس

الهلال

الجزء السابع من السنة الثانية

﴿ أول ديسمبر ١٨٩٤ (٢٢) جرد أول سنة ١٣١١ (٢٤) هـ أو سنة ١٩٦١ ﴾

اشهر الحوادث وعظم الرجال



﴿ هوميروس شاعر قديم اليونان ﴾

« ولد وتوفي في قرى الشرق من بلاد »

قد جدا بنا الى ذكر ترجمة حال هذا الشاعر الشهير اليوم ما نحن غيو من البحث في اشعر شعراء العصر في سوريا ومصر والشعر بالشعر يذكر هو قدوة الشعراء وامامهم ريادة الرواة ومقدمهم صاحب القصائد اليونانية المشهورة التي تحدث الناس فيها احوالاً عديدة ولا يزالون يظلمها الكتاب الى لغاتهم وعلموا عليها الشروح والمحاكاة واستخرجوا منها كنوزاً تاريخية وفاراً ادبية . هوميروس ابن كريتيس ابنه هيلانوبوس ولد في اواخر القرن العاشر قبل الميلاد في قرية على ضفاف نهر ميليس بالقرب من مدينة اريس في اسيا الصغرى يعني لنا بهذا الاعتقاد ان محبة شرقاً وان يكن يونانياً دعة والدنة ميليس جنس . اي ابن نهر ميليس

وكان في مدينة اريس اذنك مدرسة استادها يدعى ميبوس اسأجر كريتيس لخصول له الصوف الذي كان يقدمه ثلاثة تلك المدرسة في مقابل اجرة التعليم فاعلمه نغماً وحسن نغمها فتزوجها ونشأ ابنها لما آتت قيو من الجابة والدكاء . وما لبث ميليس جنس ان طاق على اقراو في العلوم التي كانت يلقونها حتى كاد يظفر على استادته نوي ميبوس وكريتيس فاصح الفلام منرداً فالتحق بمصعب اسافه وبماطى منه التعليم فاعجب به الارموريون ومن خالطهم من التجار لان تلك المدينة كانت مركزاً للتجارة المحبوب بقصدتها تجار من سائر المدن المجاورة فكان المترددون اليها يتعالجون الاسناد ويرتادون الى محادثو ويستفيدون من نعاليمه وكان في جلته قهار اسمه منس كان يحمل اليها المحبوب من لوكاديا وكان رجلاً ناعماً للعلم وفؤاداً يحمل ميليس جنس على مساعدة التعليم ورافقه في اسفاره على ان يكون معه مكرماً معزراً يحبوب التجار لضعف المدين ومشاهدة عجائب المخلوقات فيرداد اسفاره ويعرفه باحوال الناس فطاعة الفلام وسائر معاً وجعل كل ما سرقاً يديه بألمها ويسأل عن كل حديث يراه فيها فطافوا مدناً عديدة حتى لحق اقصى جزائر اليونان غرباً وفي اثناء هودم سرقاً بجزيرة ايثاكا غربي الارخبيل اليوناني فاصحب ميليس جنس هناك ومد شديداً في حنينه سعة من الاستمرار في الاسفار فتركه منس هناك مع صديق له حم اسمه ستور من اهالي

تلك الجزيرة . وكان متور على جانب عظيم من الاستقامة والعبادة ما عني بما نحنو اعتناء
ليس وراءه عاية . وفي تلك الجزيرة سلم صاحب الترجمة حكاية هولوس واستأذنه لم
تطلبها بعد ذلك في قصيدته التي عرضت بلصيدة أوديسيا وقد وصف فيها حروب تروادة
وسبها استخرج منخلون العالم الرساوي رطبة تهاك الذئبة وبها منثور بصفة صديق
لهولوس ومرشد لتلياك

وبعد قليل عاد نفس الى ايناكا طارل مجلس جهنم الى مركب والزم لم
بعارفة وبوصولم الى كولوفون لثقتة طليو الرمد حتى فقد صرء جملة طصبح كدما
مفادير كولوفون وسار الى اربير وكان عند البصرة البصرة فاضمت في عالم الجمال
معمل على نظم النمر ولكنه خانت ذات به ففارق فرما عن الاقامة فعول على
السر الى كوبه (قويه) في الحائط اسيا الصغرى على طريق سهل هرمس (فراحصار)
موصول بونتيوس وكانت من مستعمرات القويون ويقال اما نزل هناك وقد
اعياه السر فوقف الى حاوت سكاف طابند ايناكا فلبلة وفي اول ما انشد جهارا
يشكو فيها ما يقاسو الغرب من الجوع والري فوقف تلك الايات من مس
السكاف موقعا مؤثرا وشغف على ذلك التريب الاعى طادخله حانوته طكرمة
ودعا جيرانه طاسمهم بنهده فاجاب اهل البلدة بو ونظمو وصاروا يخلطون اليه
ويتصدقون طليو في مقابل ما يسمونه من اناشيده ويقال ان اهل تلك المدينة
لا يزالون الى الآن يذكرون المكان الذي كان مجلس فيو هوبروس وينفرون بو

على ان تلك الحال لم تكن لترعى ذلك الشاعر ليهيب معول على ان يحصل
السور الى قويه فوصلها وتصد مجلس شيوخها طانقدم شيئا من نظمو فاعجبهم
طاطلق محلا حسا فكان كل من سمع بطرب له فطابت له الاقامة هناك فطلب
اليهم ان يقوموا بحاجيات مساكنه منوير بينهم ويحمل لمدنهم ذكرا لا يحى على مرز
الدهور فاشار طليو بعضهم ان يرمس ذلك على مجلس الشيوخ فلما عرضا وعدوا
بالمساعدة ثم التأموا رسما ودعى اليهم فقال ما قاله للذهب وطلب اقرارم فأخرجوا
وجلسوا للمداولة وهو في الخارج ينتظر اقرارم فاطال المجلس من الاخذ والرد بشأنه
حتى كادوا ينفرون على طاقته فاعترض بعضهم بقوله انا اذا جالسنا هذا الشاعر الاعى
مثل هذه المعاملة نضح امامنا ابونا لا نفوى على سعدا لان بيننا عشرات مثله

وسمي من تلك الساعة «هوميروس» لان معنى هذا اللفظ لغة القويين «أعني»
وما زال معروفًا بهذا الاسم الى الآن واغفل اسمه الاصلي . وخلاصة القول ان
الجلس اقرّ على رفض طلبه فم هوميروس على الساعة التي جاء بها الى قومه وعظم
قصيدة يروي بها حاله ويلمس تلك المديّة وكل من ينظم بيتًا في مدحها وغاها
وسار حتى اتى موسيا بالقرب من اريور وحمل بطوف يجتاعها الصويبة بسند الانشطار
وكان في تلك المديّة المذكور استناد اسمه نيسور يدس وكان حمرًا فاحتال على
هوميروس حتى سرق شيئًا من بطو وكنية خبثه وسار الى جزيرة خيو مقابل ازيور
واذبح الزراعة في الظم فم هوميروس ذلك فتبعه وسد مسافات حبيبة وصل الجزيرة
فانضم اليه اعرابها سلفًا لاولاده فارتاح ياله من ليل معاشه فظم هناك عدة
قصائد بدوية في جملتها قصيدة كركوس وقصيدة دعاها «حرب الصناديق والنيران»
واخرى دعاها «حرب الزرار» واخرى سماها «طعام الخفل» وغيرها واكتسب
بذلك شهر عظمية ثم طلب الى نيسور يدس ان يأخذه الى صاحبة تلك
الجزيرة فاخذه اليها ففخ هناك مدرسة لتعليم فن الظم وعظم في هوى الاحالي حتى
صاروا ينظرون اليه نظرم الى صاحبة من يواخ الزمان فطابت له الاقامة بهم
حتى تزوج واحدة منهم ولدت له ابنتين . فبعد الى مكاء الذين احضروا بناصرة
واطالوا على فقره وخموصًا متور الذي اعالة اثناء اصابه بالبرد في ايتاكيما
واخذ منها من ذلك الخبز ينشر وشهرته تنسج حتى ملأت سائر بلاد اليونان
انصافا وادابها وشارعوا عليه بعضهم ان بطوف بلاد اليونان فسرّ تلك المشورة فصر
الى جزيرة ساموس واتى بها وصل الشتاء في زيارة سائر الاغنياء بتقديم اشياء
وم يتساقطون الى ساهها ولما انتضى الشتاء عزم على زيارة اثينا وفيها هو سائر
في مركب مع بعض اهل ساموس وصل جزيرة بوس فاصيب بفتنة برص تقبل مقتل
الجزيرة وباع على الشاطئ وكان النور شديدًا فرمى المركب بهم وجاء اهل الجزيرة
لجالة هوميروس وساع انادته لانهم كانوا يسمعون شهرته ولكن المني حاجته وانشد
عليه المرض حتى توفي هناك عدسًا عند الشاطئ واكتب على قومه بيتًا من الشعر
عنه ترجمته «ان هذه الاعشاب الخضراء تغطي الرأس المقدس للشاعر هوميروس
شبه الالو وما دس الملوك والباطال»

ولقد التزم العديد من منظومات عديدة أشهرها قصيدتان أو ما كانا يؤول
كل منها عدة أجزاء أحدهما يدعى «الهيا» وعدد أسطره أو أبياتو ستة عشر ألفاً
والثاني «أوديسا» وعدايات أو أبيات من ذلك وما حارة هرودوتس تاريخيين منظومين
نظراً أدخل الناظم فيها حوادث تاريخية مهمة لم يذكرها التاريخ إلا بالإشارة وجاء
بذكر آله اليونان القدماء وعرفاتهم ومعتقداتهم . والإلياذ أفضل الاثنين وفي
تضمن حادثة تاريخية حدث أثناء خمسين يوماً من السنة العاشرة لحروب تروادة الشهيرة
وفيها قتل اخيلوس أو أثيل وما نتج عنه إلى موت هكتور . وذلك أنه كان لـ اخيلوس
أعظم أبطال الاغريقين أثناء حروب تروادة محبوباً أسما برئيس أخذت منه
وأعطيت إلى اغاممنون فغضب ذلك على اخيلوس وأمسك من مجده الاغريقين في
حربهم مع الترواديين ولكن لما رأى ما أصاب مواطنيه من الذل سبب ذلك
شغف عليهم وأذن لـ صديقه باتروكلوس أن يفتك درعا ويسر إلى مفاظة الترواديين
مع المبريدوس (جد اخيلوس) وعلى هذا القسم من الحادثة مدار سائر الحكاية
وفيها وصف مواقع الحرب بالتفصيل وقد ورد في ذلك أيضاً ذكر أعظم آله اليونانيين .
ولكن باتروكلوس قُتل في ساحة الحرب قتلاً هكتور فتحوّل غضب اخيلوس من
الاغريقين إلى الترواديين لانهم قتلوا صديقه وأغار على الترواديين وما زال حتى
انتم لـ صديقه بقتل هكتور فاعاد الترواديين جنة هكتور ودفنوها وفي آخر الحكاية
أطلق غضب اخيلوس شقّة على بريام والد هكتور لمرط حزنه على فقد ابوه
وبذلك انتهت الرواية بطريقة سلمية

أما أوديسا فتعني على وصف هود هولوس إلى وطنه والحكاية حدثت في
أربعين يوماً لكنها تتضمن كثيراً من الحقائق والمخاطبات وفي مؤلفه من أربعة أقسام
القسم الأول يتضمن مكثي هولوس مع كاليبسو في جزيرة أوجيميا بعد أن
وطئ وسي عشاق امرأته بيلوب في نديد ترونت وأقام أبوه ثياك على صغر -
لنهم من ذلك ماشارت عليه مينارفا الهة الحكمة أن يسافر إلى يولوس وإسبارطة
للتفتيش عن أبوه . والقسم الثاني يتضمن مبارحة هولوس لجزيرة أوجيميا ووصوله
إلى أرض الناسين فيمن عليهم حكايته ومن هناك يذهب إلى ايثاكا . والقسم
الثالث يتضمن تفاصيل الإقام الذي عوّل عليه هولوس وإساة في بيت الراعي بوموس

والشم الخامس بنصف اخراج هذا الانعام من القوم الى العمل
ويقال بالاجمال ان هاتين الروايتين من ام ما كتبه ويظهر للطلال انها
في غاية البساطة لان كلاً منها متوفرة - حادثها على شخص واحد هو بطل الرواية
وحادثة واحدة وهذا ضد الذوق لانهم يبالون الى البسط من الاعاصيص وليس
كلاهما في ما روايتهم كثيرة الاختصاص مركبة الحوادث وقد يعتبر هذا تقدماً في
صناعة الروايات

وكانت تصائد هومبروس في الاجيال الاولى نفس تلقياً وتحفظ حفظاً ثم جعلها
يكسوها على الباروس او الاسجار واوّل من جمعها وجاء بها من اسبا العفري
الى اسبارطة بكورغوس ثم نقلها صولون الميلوف الشهير الى اثينا واقامها ماك انا
بشعرها متناقة حتى لا يخل بها الحكاية - واوّل من اعنى منظومات هومبروس
وجمعها ووثقها باستزاس احد اعظم حكام اثينا لجعلها كتاباً واحداً - وبخل
اما جمع لما سبق طاماً ونقل منها كما فعل بطليموس فيلادلفوس في ترجمة التوراة
السجينة - وصارت منظومات هومبروس من ذلك النوع من الامور التي لا يند
المسلم منعاً الا اذا كان قد حفظها ومهما حتى ان اسكندر الاعظم المكودي كان
مع نسخة منها صحبها له ارسطو وكان ينقلها معه حينما توجه وكانوا يستفدون بها
المخبرات ويصنعونها دواء الاوجاع وب اعتماد ان وضع الكتاب الرابع من
الابلياد تحت الوسادة بشي الم الرأس لا محالة

اما في الاجيال الاخيرة فحوّل اعتبارها الى الحديقة فغلوها الى سائر اللغات
المتقدمة لتعصبها الحفائق التاريخية القديمة والتمس في معانيها لانها اشبه شيء بالآثار
القديمة الا انها نظمت منذ ثلاثين قرناً تقريباً ولذلك لا ترى لغة من لغات اوربا
لم تنقل اشعار هومبروس اليها وخصوصاً اليلباد واوديسا ولم ينقلوها فضلاً بل
شرحوها شروحات مختلفة نظرياً واختصاراً - واشهر هذه الترجمات ترجمة سيزاروتي
وموني في الايطالية - وموتيل في الفرنسية وغوس في الالمانية وشاميت ووب
وليم كور في الانكليزية - اما الى العربية فلم تنقل بعد ولكننا نطالع ان جاب
حديثنا العالم الفاضل ومعتز سليمان افندي البستاني قد عني بنقل قصيدة اليلباد
الى العربية نظراً - ولا يخفى ما في ذلك من المنفعة وما ينفعني له من الصلح في

الفتن العربية والرواية مع ملكة الظم وقد تلا علينا حضرة بصفا ما تلك
منظوماً بنائب عربي فاجبتنا حسن سبك ودقة الصمة في نزع لباس الصمة عنه
والباسو الحلة العربية البدوية وقد رأينا بصفاً من تلك الامانيات مطابقتاً لبعض
اشعار عتق الصبي التي بصفت بها مطامع الفئال ولا غرو فان كتبها جاهلي
فما جد الو ان صديقا المثار الو يهز مشروعا هذا ويضعا بل وينصف اللغة
العربية وقراءها بهذا الكثرة الثمن

باب المقالات

اعتذار والتاس

ان تراكم الرسائل والمسائل والاقتراحات علينا مع الحاج حضرات كتابها
بنشرها او الاجابة عليها قد حملنا على اغفال باب المقالات في هذا العدد على
امل ان نعود على حضرات القراء في الاعداد التالية ان شاء الله تعالى
وبما ان ذلك تنظم الى حضرات المرسلين وعصوماً فيها يتعلق باجوبة
الاقتراح على اشعر شعراء العصر ان ينصرف على المبدع من الاجوبة فاذا اراد
الكتاب ثلاثة شعراء مثلاً فليكتب بذكر اسمهم مع الامثلة من اشعارهم ولا حاجة
الى ذكر صناعهم واعداد ما ترم في غير الشعر اذ قد ينفق لاجد الناس ان يكون
مؤلفاً عظيماً وكانها بلغة وخطيباً مصفاً فنهر ان يكون شاعراً ولو عدنا كل صناعه
عده فانها لا تحصى له منزله بين الشعراء ولو فرضنا انه شاعر مجيد فتعداد تلك
الاصناف لا نزع شيئاً من منزلته فيها فمن غيو لانا انما اقترحنا اخبار ثلاثة شعراء
من حيث ملكة الشعر فقط



باب المراسلات

— ❦ — أشعر شعراء العصر في سوريا ❦ —

❦ أجوبة الاقتراح ❦

❦ ١ ❦

حصرة الناضل مشى بحلة اللال الأور

اجابة لاقتراح حضرتكم الذكر ثلاثة من اشعر الشعراء في سوريا على اعتقادي وم

الأول ❦ المرحوم المبرور السيد الشيخ محمد ابي الهادي الطرابلسي ❦

❦ صاحب ديوان « حسن الصباغة لجوهر البلاغة » ❦

❦ وكذا فصائد غرر منها قوله في مطلع قصيدة ❦

احبا قدومك تبنت الاحياء طامات من عاتاك في الاحياء

وقوله ايضاً مطلع قصيدة

حتى تم امد والحمود مغرب	والى تم ارضى والارذل نصب
المرة من شأوه تعلو به الرب	من حيث يبيت لاس حيث يندم
وله . هذا الترام وهذا الحمل فانت في	ان كنت في حكو يا من لم تنفي
وله . يا بدر لحظك ما اشار وكلمنا	الا اثار هوى السؤد وحسنا
وله . هل لوصل الملاح في الحب حيلة	او حبل او مضجع او وسيلة
وله . واخبرني في ملك العود اذا هوى	ما حبل قلبي في الترام وما هوى
قلبي نأ بالفرام ولم يرل	نوحى له الاحسان من شرع الهوى
وله . يا أي اسان او يا أي اماني	اطل قلبي في هوى وهوان
تكلت قلبي حمل حورين في الحاري	ها جور من الهوى وجور زمان

الثاني هو السيد الشيخ امين الندي الحندي المحصي النهر
ولو كان له القصيدة اللامية التوسلية فقط لكفاه هناك وضع ايمانه منها
توسلت بالخمار ارجى الوسائل نبي لي خبير كاف وكاف
هو الرحمة العظمى هو النعمه التي غدا شكرها فرصاً على كل عاقل
وقوله من قصيدة

أبلاذ سوريا لك البشره رفضت بساحة ريبك النعماء
وحاك مد العدل فهو سرادفاً ومن السعادة اشرفت اضواء
وله من مرثية

فهي المسابا ما لاسهها رذ فاحلني والصبر قد دكه اليه
نصبت برزه لا يطاق هشاؤك وكرب وحزن ما لتناو حذ
هزام وحزن واحتراف ولوعة وتذكاره قد ينفر به الوجد
وله قصيدة على قافية الهاء الساكنة وفي زهاء المشرعين بيتاً قال في مطلعها
يا خليلي في الهوى دع ذكرتي واجل لي اوصاف مصول التي
هو في قلبي منسج وبسو صرت حيا بعد ما قد كسدي

الثالث هو المرحوم المرحور السيد الشيخ ابراهيم الحندي الاحدب
صاحب ديوان « الشيخ السكي في الشعر العربي » . من قوله رجا الله رانيا
أصيب منار العلم وابعد جانية ونانية من ريب المنايا مائة
وروع سرب الفصل خطب خطيب نعم له الاحماع من عظامه
وصاحب الامم قدس في الذوق طمعة عداة رشا بالهام مصانعة
ومن قوله مادحاً

قد غارتني جهات السرب والامس فبني لحب التمدد بالنس
تركبة خدعا الثاني حنة علي هند من العرب فاستنصحت من الحرس
نحوك بالفرل ثوب السم مفتحا وكم حب بها ثوب الشقام كمي
هذا ما اراه راجحاً المعوس قصوري طه نالي ولي التوفيق

التنوير الضمير
حكمت بترجمة

طرابلس الشام

٢٠

حضره مدير جريدة الهلال الآخر
 تيمناً بالواجب نحو أهل النعل وجيلاً على الافتتاح المدرج في ملائكم الزاهر
 في انتخاب ثلاثة من أشعر شعراء القام أقول ما هو في اعتنادي من نحو ذلك
 على قدر ما وصلت اليه ذاكرتي من منظوماتهم
 أول هؤلاء الثلاثة وأشعرهم في المرحور الشيخ ناصيف الهارمي
 وشعره أشهر من أن يذكر وأقدم اليكم أن تتجاوز العشرة أيات المصروبة
 لأن شاعراً تتجاوز حدود الشعراء رقة ورشاقة

ومن لولو في الغزل يصف قلبه الكبير
 يا جابر القلب الكبير بلطفوا ماذا ترى في امر قلب دائم
 ما زال يمسك الهوى ويحبها كالفضل بين جوارم ونواصب

وله من قصيدة مطلقها
 خطرت وفي قلبي لذاك لحنون ورمت فكل الصاحبين وشيق
 وسها ورأيت رقة خصرها فومعها قلبي حان كلمتها لرفيق
 نهار غدك في الرياض وندمي هذا لك حال وذاك شقيق
 وله من قصيدة مطلقها في صباه

الذي على قصفي وصنم وصدوريا صدورنا لم تعلم
 أهوى طيو وفي عهد يوسف حتى يبل وهو عهد مرم

وله في المدح من قصيدة
 اذا قام من تحت الدرادق وأكبا انقام عجايب فوق كالسرادق
 وسها اذا كنت يدعا في الكرام كاري عليك اله شاعر غير ساري
 وله في الحكم من قصيدة

رايتك تطلب الأجبار جهلاً وانت تكاد تفرق في السلاقي
 اتاكل كل يوم الق كيش وتبني الق طاق فوق طاق
 فضول المال دامة جافاً كاه صب في حناش دماق
 تبخر حتى وقد يسطر عليها فبعض ملأها عند اعتناق

ولا متى تر الكلب في الهام دولته فاجعل لرجلك طمأنينة الزود
طالم بأن عليك العار تلبسه من حصة الكلب لأم حصة الأسد
ولا في الزهر

هذه عروس الزهر تقطعها الندي بالدر فانتصد وقامت مبهدا
ومها بلغ الأثر أن ورد جانبها ملك الزهور فسالته جبا
فرنا القليل بأعين محبرة فضا يادى من قلب أسودا
ولا في الزمان

والناس ركب قد انماح بهزل متى على الطرق المدان والفرى
لا مرحبا ان جاءت الدنيا ولا أسا اذا ولت وما الدنيا ترى
في كالسراب يزيد مبهمة طارد ظنا وميلا متقبسو منظرا
ولا في التاريخ بدائع خربة في جعلها قصبة من كل بيت منها تاريخين
طامع صدورهما محروق اذا جمعت على تزيينها تألف منها بيتان في كل منها اربعة
تاريخ - نظما باسم المنصور له ابراهيم باشا عديم عكا - واليهان جا
السد المنحل وفي الاطلال برد لظى اطلال عكا ورض الزعب والمخبر
كن بالنسأ اوج معد ما يو ضرر أو غالبا لم يزل في أوّل الظهير
ومن لطيف نظوي التاريخ تاريخ وفاة حديق امة يوسف سنة ١٨٤٢ ومن
وسطر التاريخ انشد حولك هذا نصيبك فاعده يا يوسف

الثاني هو المعلم بطرس كرامه

له من مؤرخ يصف بو عبرى نهر

داري دارالسوق قبل العريس بنهادى سنة رداء جوهري
حولك السرو كصفاف بمس في رداء من حرير اخضر
تتقي لثم حياء الشمس والحبس بها بالظفر
خلتهم قائمات خدسا حولك مستطاعات الأروى
وطلو ساهرات جبا تشوي احسانها بالنس
وما اوقع في النمس وصة محبة ذلك الهراى (بيت الدين)
جاء اسم الله بمجراة الى بيت دين للهد متقادا مطمع

كأنهار الصبح يبدو من على ذلك السبع إلى الروض البديع
ونبأني جارياً يملو على كل طود شاخ الأنف سبع
مثلث من الدواقي وطيس فاعماً كالسارض طيس
عدداً بالخصب يزمو منها كل ربع من سدر سدوس
وله في القزل

من القلوب وقد تنطق حصرة من أعين المشاق أي مطاق
أسي يداعبي بورد حدودي لما رأته بعض من آسائي
بئر عن در فاكلي مثله له در الطرف من سراق
وقد نظم خالصة مثل خالصة أس الوردية مطلبها

أس خالصة الوردية أنتك الخالصة صبح من الاجار مدعك الخالصة
وفي حمة وعشرون بيتاً قافية كل بيت منها "الخال" وكل منها معنى غير معنى سواه
الثالث هو خليل أفندي الخوري مدير بوليتيكة سورية
وله من مرثية رثي بها أخاه

وأدلم الأفق وأسود الفلك فكأن الصبح في الدما حلك
وأحاط الرعب بنا وأنتك وتوالت صاعحات المطب
وأد انتصد مداحات الضما نظر الكل لبدروا من قضى
وأدا شطر موتادي قد مضى مني سولي شفيق أري
وله في حو

بلى ليلة الفت على سكوتهما فلتبت مهب للتوحد معنا
أسري على ولدي وحولي في الدجا ما يستحق بأن أطبل نوما
مثل الساسمرت نراقب كوننا اد نام في احشاء ليل اظلمنا
فلقد سى الالباب في بينو الاخير بمنبر عن الهدى والكون بالسوم في احشاء
وله في واقعة حال

الليل

تجلت شعلة النور لمومي من على الطور
ومام الاسماء بها قادا بعمل الخوري

سلم سالم

الناظر

لغات العالم

حصص الفاضل مشقء الحلال الآخر
كيف نفسم لغات سكان الدنيا وأي لغة منها أوسع مجالاً وأصح مفلاً وأصح
بياناً وأدق تعبيراً (أسيوط) مخاتيل يادير

(الحلال) نفسم لغات العالم الى قسمين عظيمين (مرتبة) و (غير مرتبة)
وهذه الأخيرة تشمل ادى اللغات وفيها اللغات الزمجة وهي التي يتنام بها سكان
جنوبي امريكا والامريكة وفي لغة هنود امريكا واللغات الصينية وغيرها من
اللغات المنولة من منقطع واحد ولا قرى فيها بين الاسم والعمل والمخرب
اما المرتبة فنقسم الى ثلاث طوائف كبرى وهي الساسية والآرية والطورانية
اما الطورانية فتشمل على اللغات المنقولة والتشعبية والافغانية ونسباً أيضاً لغات
غير منصرفة أي ان الفاضل غير قابله التصريف وإنما يحصل الاشتقاق منها باضافة
روابط على اصل مادة العمل وأدق لغات هذه الطائفة اللغة التركية

اما الطائفة الآرية فتشمل على لغات اوروما والهند وفارس وكردستان
ونسباً أيضاً اللغات الباشية لان أغلب المتكلمين بها من نسل يامش وفي نفس
الى قسمين عظيمين جنوبية وشمالية فالجنوبية لغات هندي اسيا وهي السنسكريتية
ومروعيها الهندية والفارسية والاصانية والكردية والبخارية والارمنية والارستية والشالية
تشمل على لغات اوروما ونقسم الى خمسة اقسام (١) الكلتية وفيها لغات جزائر
بريطانيا والآ انكلترا (٢) الابطالية وفيها اللاتينية وفروغها وهي لغات فرنسا
وابطاليا واسبانيا والبرتغال (٣) الهلينية او اليونانية ومنها اليوناني القديم والحديث
(٤) الودية ومنها لغات روسيا وبلغاريا وبوهيميا (٥) التيمونية ومنها لغات
انكلترا وجرمانيا وهولندا والدنمارك واسلندا

ومن الصفات المهمة للطائفة الآرية كونها منوثة من اصول قابلة التصريف
ادراجاً لان الاشتقاق فيها يقوم باضافة ادوات معطية ذات معنى في نسبها وهذه
الادوات بلحن معطية في آخر الاصل وبعضها في أوله مثال ذلك في الانكليزية
"thank" شكرٌ منها "thankful" متشكر أو شكور أو كثير الفكر ثم

« unthankful » غير شكر أو غير شاكر ثم « unthankfulness » عدم شكر أو عدم شكر وبطلها « capable » كاف أو قادر و « incapable » غير كاف أو غير قادر و « incapability » عدم كفاء، وممكننا في سائر التصاريح وعلو شمري سائر اللغات الآرية

أما الطائفة السامية فصحت كذلك نسبة إلى سام بن نوح وإشارة إلى كون القسم الأعظم من المتكلمين بها من سلو وتضمن ما هو معروف باللغات الشرقية وهي بوجود اللغة العربية بها تعد من أرقى اللغات بياناً وأوسعها نطاقاً وأغناها الفاظاً وأدونها تصيراً وتتنازع كونها الحامضة لأقدم التواريخ أعني التوراة مكتوبة بالعبرانية ومن المعلوم أن القسم بقاً أولاً بين المتكلمين بها كاليابانيين والاشوريين والسبتيين وغيرهم وهي قسم إلى ثلاثة أقسام

الأول اللغة الآرامية وعرعها السريانية والكلدانية . فالآرامية هي لغة بابل القديمة الباقية آثارها مكتوبة نقاً على بنائها بابل وأشور بالأحرف الاسمية والإبارية . والكلدانية هي هذه بعد أن لمست بها أيدي الزمن تغيرت بعض الفاظها وقد كتب بها بعض أسفار العهد القديم كسفر دانيال وغيره وقد دُعيت هناك بالآرامية سهلاً على ما أرى لأن بها وجب الآرامية الأصلية فرقاً واضحاً لفظاً ومعنى ولغة أشور أبعد عن هذه من لغة بابل . أما ما يدعى بين السريانيين في هذه الأيام باللغة الكلدانية ليس إلا السريانية نفسها مع بعض التغيير في الحركات والسريانية هي الكلدانية المنارة إليها مع تغير في الفاظها ودلالاتها تبعاً لما اقتضت الأحوال فكانت اللغة البابلية القديمة دُعيت في أوّل أمرها آرامية ثم تغيرت قليلاً ودُعيت كلدانية ثم وقع فيها تغير آخر ودُعيت سريانية وحصل في هذه بعض التثويح في حركاتها فصحت لسريانية عربية وسريانية شرقية

وقد حفظت اللغة الآرامية الأصلية بعض التواريخ الحديثة منقوشة على بنائها بابل وأشور والسريانية حفظت الكتاب المقدس الذي تُرجم إليها في الحمل الثاني بعد المسيح أترجمة المعروفة بالترجمة « البهية »

والذي ترجم العبرانية قد استازت هذه بحفظها التواريخ القديمة كما سبقت الإشارة ويكون الناطقون بها من أرواح الأمم سفاهة واللغة التي يتكلم بها الإسرائيليون

اليوم ليست الصغانية صرغاً بل قد خالطها بعض الالاط الارامية او الكلدانية
 أثناء انتشارهم عند البابليين . ويحورُ جميع ما أُلّف في هذه اللغة اما هو العهد
 القديم ويتفرّع عنها الفسقية والفرطجية وكثافها ما انتشر

﴿الثالث﴾ العربية - وهي احدى اللغات السامية ومعرفتها ضرورية لاغنان
 اخوانها . وقد كانت محصورة في شبه جزيرة العرب حتى الاسلام ومن ثم اخذت
 في الانتشار الى ان ملأت الخافقين بسبب الانتاج الاسلامي المشهور فكانت يوماً
 صندة من الشرق الى الغرب بين اواسط الهند وبوغاز جبل طارق ومن الشمال
 الى الجنوب بين البحر الاسود وبحر العرب وبالجملة بهال انها غمت جميع العالم
 المحدث في ذلك المكن . والحروف العربية المسجلة عند الاعاجم منهم في من
 جملة الآثار السامية . ويتفرّع من العربية لغة بلاد الحبشة الحالية وروع اخرى
 تعد مائة . ولا يخفى ان لغاتالقرآن العزيز لصدودت فروعها قياساً على سواها
 طارح صفات اللغات السامية كونها مولدة من اصول ثلاثة الاحرف تاجية في
 الانتشاق اي اما لا يفعل على احرفها بل هو يقع فيها بتغير الحركات التي يتوقف
 عليها نوع الدلالة مثالة في العربية « قتل » وهو اصل يتغير معنى القتل فتغير
 الحركات فيو يحصل مقتضات عدة افعال او اسماء او معوت تبعاً لنوع ذلك التغيير
 ما « قَتَلَ » فعل ماضى معلوم و « قَتِلَ » فعل ماضى مجهول و « قَتَلَ » مصدر
 و « قَتْلٌ » اسم المذكر والمفائل و « قَتَلَ » جمع فقول وكذلك « قَتَلَ » وقد
 تعد احدى هذه الحركات فيمال « قَاتِلٌ » و « قَاتِلٌ » و « قَاتِلٌ » و « قَتُولٌ »
 و « قَتَالٌ » و « قَتَالٌ » و « قَتَلَى » الخ اما قابليتها للاتشاق على طريق الالتحاق
 فشاركه الطائفة الآرية فيها لكنها تفسار بمصول معظم الانتشاق بواسطة تغيير
 الحركات وبانها لا تقبل الادوات المضافة اذا كانت ذات معنى في سها

اما اصح اللغات واوسعها مجالاً واغنياً تسييراً فهي اللغة العربية وتجارها اللغة
 اليونانية واللاتينية ثم اللغة الجرمانية ولكن العربية الآن تحتاج الى اعادة نظر
 ووضع اوضاع للسميات الحديثة كالاختراعات والاكتشافات وغيرها ولولا ذلك
 لما نرعدنا لحظة في الحكم بانها ادق لغات العالم تسييراً واوسعها مجالاً ولكن اللغة
 الفرنسية بعد نفع الاكاديمية لها اصحمد ادق تسييراً من سائر اللغات ولا سها

في الأمور السياسية والخبرات الدولية ولذلك اتخذتها الدول الآن لنفسها الرخصة التي نفاها بها رسمياً

﴿ السكك الحديدية ﴾

حضرة الفاضل مدير جريدة الهلال القراء

رجو درج رسالة مهيبة في اعمدة جريدتكم القراء من السكك الحديدية واصل منشأها ومن المقترح لها بما اتنا لغاية الآن لم نقف لها على تاريخ صريح فتارة سمع بان آثارها وجدت جهة الاسماعيليه من عهد محمد وصحت من بعض قبط مصر انه رأى رسمها على جدران دير بجبهه الصعيد يقال انه وجد مرسوماً قبل آلاف من السنين وصحت ايضاً ما قبل شئ في هذا الموضوع

فقد جشاك يا ابا الفاريج راجون اجابة هذا الطلب خدمة للعلم وإساء الوطن ولكم الفصل (سوف القلا) محمد حافظ

(الهلال) لا صحة لما يرمعون من قدمية السكك الحديدية فان اختراعها لا يجاوز القرن السابع عشر اذ ان أول خط وضع في انكلترا وكان خشبياً سنة ١٦٢٢ لجر عربات الفحم عليه بالمثل مسافة قصيرة اشبه شيء ببعض السكك الزراعية بمصر وذلك قبل اختراع البخار - وحمل ذلك الخط حديدياً سنة ١٧٣٨ ولم تكن فائدته الا سهوله سير العربات المحملة الاحمال الثقيلة اما السكك الحديدية البخارية فلم تستعمل الا في اوائل القرن التاسع عشر بعد اختراع الآلات البخارية ولؤل قطار بخاري استخدم لنقل الآسمين بناء جورج سليفس سنة ١٨١٤ وكانت مرعنة اوداك سنة اميال في الساعة واخذت مرعنة تزداد زيادة الاقار حتى بلغت ما بلغت اليه الآن وهي سبعون ميلاً في الساعة

اما ما حمل البعض على القول بقدمية هذا الاختراع فعلى المالب انهم رأوا من الرسوم التي على المبائل القديمة رسوماً تشبه القطار او الخطوط الحديدية فزعموا بان المصريين القدماء استخدموا القطار او البخار وذلك بعد عن التصديق ولا دليل على صحته

وسنرد مصلحتها في تاريخ السكك الحديدية في فرصة اخرى ان شاء الله تعالى

﴿ تاريخ انكلترا ﴾ (تابع لما قبله)

قيامت النية سنة ١٤ فاحصاً لذلك الشكل لان لويس كان قد نزل سديوش
وسار بوجنا للمامانو لحصل بوء عظيم اغرق كل متاعه من المال والمال فاصعب
هو محض شديداً ذهبت مجانواً . ويقول آخرون انه مات مسموماً وكاست وفاء
في قلعة موارك ودفن في ورشستر في ١٩ اكتوبر سنة ١٢١٦ وكان هذا الملك جباناً
خسباً افاكاً معطلاً . اما صفاته الشخصية فانه كان طويل القامة مثلاً يدل صلاح
وجهه على ضعف عقله

وترك من امرأته القابلة ابرالاً ثلاثة ذكور وم هنري وريكاردرس وادموند
وثلاثة أمات حبان وإيلينور وإبرالاً . وفي ايامه تم بناء جسر لنديرا

﴿ الملوك المعاصرون له ﴾

﴿ الاميرالطوق ﴾	﴿ اسكونلدا ﴾
حكم سنة	حكم سنة
١١٩٨	١١٦٥
١٢٠٨	١٢١٤
﴿ بايجات ﴾	﴿ فرسا ﴾
١١٩٨	١١٨
١٢١٦	﴿ كاسفيل ﴾
﴿ مصر ﴾	١١٥٨
١٢٠	١٢١٤
الملك العادل ابن ايوب	النورس التاسع هنري الاول

﴿ أهم الحوادث المعاصرة ﴾

١٢٠٢	سنة	اغتياله حمله الصليبين الخاصة على الاسنة
١٢٠٥	•	اذاقة جيكس خان في اسيا
١٢٠٠	•	محاربة الصليبين لنديرا





هنري الثالث (وينشتر)

• ولد سنة ١٢٠٧ وحكم سنة ١٢١٦ ومات سنة ١٢٧٢ •

فلما مات يوحنا استولى لويس على فرنسا والبلاد المحيطة بها البارونة فلم يكونوا يسمعون بضاع بلادم وغروجهما من أيدي ملوكهم فمضى هنري ابن يوحنا واليسوق تاج الملك وكان تاج أبيه قد غرق فاصطدم له تاجاً بسيطاً من الذهب وأمر الاعيان ان يجعل كل على رأسه رباطاً ايضاً مدة شهر احداً بذلك التعذيب ولم يكن من هنري اذذاك أكثر من عشر سنوات فتنازل عليه وصياً اول بهروك وأول احوال هذا الملك تهيئت اللانحة العظمى المتهدم ذكرها وكانت مؤلفة من واحد وستين فصلاً لمجملها اثنين واربعين اما لويس فلم يترك البلاد الا بعد مواقع انتهت بموقعة لتكون انكر فيها الرماويين مبارحاً الحريفة في ١٦ مايو سنة ١٢١٧ لم يملك تخلف عازتهم وراء كافي

لم توي بهروك بعد تولية الوصاية بثلاث سنوات فاستت احكام سباً للتصام بين هوبرت دي بورغ احد القواد النظام ويثري دي روش اسقف وينشتر حتى كاد يهزم ذلك الى حرب

وفي سنة ١٢٢٤ بلغ هنري السابعة عشرة من سنه وقد اصبح هوبرت من اخصائيه صدرت نفس يتر عاتقه قيادة الحجاج الى الارض المقدسة لم اجتمع المجلس الاعظم وقرر تخصيص جزء من ١٥ من كل الممتلكات القابلة للثقل اعتماداً لخسارة فرنسا على شرط ان يثبت هنري اللانحة العظمى مع ثالثة فسارت الحملة سنة ١٢٢٥ ولكنها لم تستطع امتزاج برانو وجويس الذين كانوا قد دخلنا في حوزة لويس فلم تكن الاعمال الا سباً لضباع الوقت والى احوال الامالي

لهم طائل فنسب الشعب كل ذلك الى هري فالتى هو القصة على دي بورخ
نمر هذا الى كبة سوارز بنض طيو صاك ونند الى لندرا حرمنا على جواد ثم
خاف هنري ان تبهره الامانة خواطر الكبة فاعاده ولكنه امر شريف البلد
(حاكها) ان يحاصر الكبة فحصر حولها خندقاً وبدر في اثنتيها حرك الحديد ولم
يغنى على هوريت ارسون بوتا على هذه الصورة حتى اخذ من الجميع مأخذاً عظيماً
فسلم وما زالوا يملكون من صبي الى آخر حتى فرّ اخيراً الى ولس وبعد قليل
صالح الملك

وفي سنة ١٢٤٢ اعاد هري حرباً اخرى على لويس وطال الاعد والرد طائفي
الامر بمساعدة قصي باسفلاء هري على ليموسين وريخورد وكورسي في مقابل بوردوبا
وبانين ونيجو ونجاو التي كانت قد دخلت في حوزة الرساويين

وتبادل هري علاقات المودة مع ملك اسكولاندا فأرسله اخيراً بيل
ثم رأى البارونة اهوواج هري عن واجبات الوطنية فثاروا تحت قيادة
سيمون دي موشمورت زوج النور شقيقة الملك طائفي اذذاك سر ريكاردوس
الحيو الاصغر الى جرمانيا فخلا الهجو لاعداء هري وتوطدت آمالهم في خلعوه
في سنة ١٢٥٨ اجتمع البارونة في رستمبر شاكى السلاج ثم لما اجتمع في
اوكسمورد فيما دعوى البرلمان المنقوع عبط لجنة من ٢٤ ممثلاً عهدوا اليهم اصلاح
الامة وسنوا لم قانوناً مفاده

- (١) يجب ان يحضر البرلمانات ٤ مراراً من كل ولاية لينوبط معو عن سرانها
- (٢) ان يحكم الولايات يجب ان يكون اعضاءهم سنوياً بالاكثرية
- (٣) يجب ان يقدم حساب عن اموال العامة كل سنة
- (٤) ان يجتمع البرلمانات ثلاث مرات في السنة (في فبراير (شباط) ومارس
(حزيران) واکتوبر (ات ١١))

وقد دعت هذه القوانين (لخاير اكمورد) لغير ان تنفذها تاخر بسبب
الاستفاق الذي وقع فيها بين البارونة ثم انما ملك فرنسا حكماً بفصل عنهم وحين
ملكهم حكم الملك مال ذلك الى حرب ملكية فصرمت اجراس كنيسته القديس
بولس فاجتمع اهل لندرا تحت لواء سيمون في ١٤ مايو سنة ١٢٦٤ واخذوا في السلب

والقتل ولا سياً في اليهود

ومثل ذلك حصل في لويس من سكر وهاك أخذ هنري اسيراً وفي الدير الثاني سلم الرئيس ادوارد . فمئدت معاهدة تقضي بالافراج عن الملك ولكنها لم تنفذ فبقي هنري وولده تحت الحجر الثام

وفي السنة التالية سنة ١٢٦٥ استدعى سيمون مجلس العرلات ورجالاً من المدن والبادر فضلاً عن الاساقفة والبارونة ورجال الولايات الذين هم اصحاب الاسلحة وكانت هذه الدعوة داعية الى ما اصبح عليه البارلمنت الانكليزي بعد ذلك فان الاساقفة والاشراف بولنوس مجلس الاعيان والبارون مجلس العموم كما هو الحال الآن في لدرا

وفي اثناء ذلك بما الرئيس ادوارد من جهو وفر ملاقاته سيمون في افشام من ولاية ورسستر فلاحما وكان الملك هنري في معسكر سيمون ملقاً فاجبروه على الطاعة فاصحبهم ارج وسخط بخاف ان يذهب قتيلاً فادى بأعلى صوته « انا الملك هنري » فلما سمع ادوارد صوته عرته لجهاد لمساعدته واتحد الجميع على سيمون حتى قتلوه في ٤ اوغسطس سنة ١٢٦٥

فعاد كرسي الملك الى صاحبه الاصلي وانصفت الحروب الاهلية فصار ادوارد مع الحملة الصليبية التي اخذت تحت قيادة الملك لويس وتوفي هنري اثناء غزاه ابنه وكان ملكاً صليباً سادحاً جباناً كسلاناً اما في مبعثه الافرادية فكان لطيف المعشر متوسط النسابة وفي جسده الايسر ذبول يحصل في وجهه معي غريباً

وفي ايام هنري دخلت معامل الكنان الى انكلترا واشتملت انايب الرصاص لقتل المياه واتخذت التلويح بدلاً من معادل الخطب واتفت باختيار فم الحجر وهرمت النفود الذهبية . اما العلم فتقدم في ايامه باجحات دوير باكين احد الاغنياء الرئسمكانيين في اكسبورد الذي استعمل الزجاج المكبر والمانوس النحري ولقب بسبب ذلك بالساحر

﴿ الملوك الماصرون ﴾

﴿ تابع البابيات ﴾ حكم سنة	﴿ اسكتلاندا ﴾
١٢٢٧ جورج التاسع	حكم سنة
١٢٤١ سالشين الرابع	١٢١٤ اسكندر الثاني
١٢٤٢ اينست الرابع	١٢٤٩ « الثالث
١٢٥٤ اسكندر «	﴿ فرنسا ﴾
١٢٦١ اوربان «	١١٨٠ فيليب اوجسطس
١٢٦٥ اكليدوس «	١٢٢٤ لويس الثامن
١٢٧١ غريغوريوس العاشر	١٢٢٦ لويس التاسع
﴿ مصر ﴾	١٢٧٠ فيليب الثالث
١٢١٨ الملك الكامل ابن العادل	﴿ كاستيل ﴾
١٢٢٨ . العادل ابن الكامل	١٢١٤ هنري الاول
١٢٤٠ . الصالح ابن الكامل	١٢١٧ فرديناند الثالث
١٢٤٩ . المعظم ابن صالح	١٢٥٢ النورس المباشر
١٢٥٠ شجاع المراد أول سلاطين المماليك	﴿ امبراطور ﴾
١٢٥٠ ايبك المانشكر	١٢٠٨ اوغو الرابع
١٢٥٠ الملك الاشرف	١٢١٢ فرديريك الثاني
١٢٥٧ مور الدين علي ابن ايبك	١٢٥٠ فراغ الكرسي
١٢٥٩ المظفر سيف الدين قطوز	﴿ البابيات ﴾
١٢٦٠ الملك الظاهر بيبرس	١٢١٦ هونوريوس الثالث

﴿ اهم الحوادث المعاصرة ﴾

سنة ١٢١٨ - ١٢٢٧	انتصارات جنكوشان في اسيا
١٢١٩ .	بناء مدينة المنصورة
١٢٢٧ - ١٢٢٩ .	الحملة الصليبية السادسة

سنة ١٢٤٨ — ١٢٥٠

الحملة الصليبية السابعة

١٢٥٠ . خروج مصر من سلطة الأيوبيين إلى المماليك البحرية

١٢٥٠ . تخريب مدينة صباط

١٢٦٢ . سقوط سلطة الصليبيين وانقائهم إلى مصر

١٢٦٦ . قلب الهواري للملكة اللاتين في الاسنانة

١٢٧٠ . الحملة الصليبية الثامنة وموت لويس التاسع



❖ ادوارد الأول ❖ (لونغشانك)

• ولد سنة ١٢٧٢ ومك سنة ١٢٧٢ وتك سنة ١٣٠٧ •

قد تقدم أن ادوارد كان في الحرب المقدسة يوم نوي أبوة ويقال أنه أصيب هناك بجرح من شعار سام وأن امرأة النور في التي شنته بانتصاصها السم من جرحه وكانت حروبه في الأراضي المقدسة عدة الحدود فبارح فلسطين بعد أن مكث فيها ثمانية عشر شهراً - فلما وصل إيطاليا بلغه خبر وفاة أبوه فقدم إلى بلاده بعد أن أبى بعض المشاكل في طريقه ولما وصل توجه إلى إسرائيل في وشمس وكان ذلك بعد وفاة أبوه بستين وحضر ذلك الاعتقال اسكندر ملك اسكوتلندا وكان بعض خمس ليرات كل يوم لثقات السر - وكانت مطامع ادوارد متجهة نحو ويلز واسكوتلندا على أنه أن يحمل كل الجزية تحت لوائه وكان قد سقا إلى ذلك المقصد كثيرون من السلاو أما ويلز فاعتصم على الجميع ولم يستطع أحد حسمها ولكنها لم تمنع على ادوارد فصار لافتتاحها سنة ١٢٨٢ جهوش اعتادت الحروب في الجبال فدافع الويلزيون دفاعاً حكيماً ضد قيادة ليويلين ملكهم لكنه

اصيب اخيراً بطعنة كانت القاصية طوي وعلى استقلال مملكتهم انكسر رأساً
وسبقوا الى لندن فكلوا بالبلاب وعلقوا على باب المرح . وكان له اخ جبال له
دارد دافع بعد موت اخيه دفاعاً قلاباً ثم سلك اصابة فقتلوا باسم ادوارد وتم
الظفر لملك انكترا ودخلت وليس من ذلك الجهن في حيرة الانكسر ولقب ادوارد
اسم ادوارد الثاني اميراً على وليس (برس اوف وليس) وهو اول من اعطى
هذا اللقب ولا يزال الى اليوم لقب ولي عهد مملكة انكترا

اما اسكونلندا فوقع الخلاف على من يتولى كرسىها بعد استطاع سلسله حكمها
سواء مرعينا فدخل ادوارد في الامر وادعى انها تابعة لمملكته حسب اقرار وليه
الاسد لميري الثاني وان رينفارد الاول لا يحق له بيعها لانها ليست ملكاً له وانما
في ملك ملك انكترا وبناه على ذلك فدخل ادوارد في اعمال اسكونلندا وولى
عليها بالول من سلاله دارد اخي وليه الاسد وذلك سنة ١٢٦٢

وعقب ذلك حربٌ بحرية بين فرنسا وانكترا وسببها ان رجلاً انكليزياً ذبح
رجلاً نورماندياً فترصد النورمانديون لاحد الثار فظفروا بهركب انكليزي فاخرجوا
منه احد الركاب وعلقوا على السارية . وكان ذلك قرب خليج بيكي فاسع
المحرق وحصلت سبب ذلك مناقشات عديدة كان النور فيها عالياً للانكسر فطلب
ادوارد الى فرنسا لم يحضر ولكنه استعد للحرب وللنفقات الحربية فاختلص اموال
اليهود وجعل الضرائب حصة اعضاء فاجده العارة في بورت موت وتم بالرحل
فاوقفت نورة ظهرت في وليس ولما حدثت ظهرت اخرى في اسكونلندا . فبعث
ادوارد الى بالبول ملك اسكونلندا يطلب حضوره اليه لسأله عن تصرفه فاني
ولم يلب الا بالاستعداد للحرب ولكنه لم يفر على مساواة ملك انكترا فاختصه
ودخل اسكونلندا لتأيد سلطته فيها ثم عادت الى اثيرة تحت قيادة والس وبروس
نورة انتهت باسفلانا . فلما اتصل بانكترا ان بروس سبي ملكاً على اسكونلندا
بعض ادوارد وسار حتى وصل اسكونلندا وكان ذلك آخر استقلاله لانه اصيب
برس شديد فكشف في كادويل مقع وتوفي في ٢ يوليو (تموز) سنة ١٢٧٢ بعد ان
اوصى ان تنقل عظاته الى بلاده امام الجيش كما جاءت الى هناك وترك اربعة
اولاد دكور من امرأته اليسو التي توفيت سنة ١٢٦٩ كرم ادوارد الذي وارثاً

الثامنة ولدت له ابنة وصيين هما ادموند ونوماس
 وكان ادولفد نجاشاً باسلاً مشرفاً في الاعمال الحربية ولكنه كان فاسداً حلوفاً
 طامعاً وكان طويل القامة سميناً
 وفي ايامه خرج اليهود من بلاده سنة ١٢٦١ وادخلت طواحيها المياد
 والموتيات والورق والمرأة من البندقية (منس) وحظر استعمال النعم النجارية سناً
 لفسادها الذي تضرر الناس منها

المملوك المعاصرون له

﴿ تابع الاسراطين ﴾	﴿ اسكولاندا ﴾
حكم سنة	حكم سنة
١٢٩٢	١٢٤٩
ادولفوس	اسكندر الثالث
١٢٩٩	١٢٨٥
البرت	مارغريت
﴿ البابيات ﴾	١٢٩١
١٢٢١	١٢٩٢
غريغوري العاشر	بالدول
١٢٢٦	١٢٩٦
ابنوسنت الخامس	خلو الكرسي
١٢٢٦	١٢٠٦
ادريان الخامس	رورث الاول (روس)
١٢٢٦	﴿ فرنسا ﴾
يوحنا الحادي والعشرين	مليب الثاني
١٢٢٧	١٢٧٠
نيقولا الثالث	مليب الرابع
١٢٨١	١٢٨٥
مارتين الرابع	﴿ كاستيل ﴾
١٢٨٥	١٢٥٢
هونوريوس الرابع	النومس الرابع
١٢٨٨	١٢٨٤
نيقولا الرابع	سانشو الرابع
١٢٩٤	١٢٩٤
سالنتين الخامس	فرديناند الرابع
١٢٩٤	﴿ الاسراطين ﴾
يوهناسي الثامن	١٢٧٢
١٢٩٤	رودولف
جيدريك الحادي عشر	
١٣٠٥	
كليندوس الخامس	

تاريخ الشهر

الحوادث المصرية

رحلة الجناب العالي الى قنال السويس

يسافر جناب المندوب العظم الى قنال السويس لهذا (٢ ديسمبر سنة ١٩٠٢)
لنشر الخط الجديد الذي بين الاسماعيليه وبورت سعيد وقد
تقررت خطة المسير ان تكون على الوجه الآتي

يوم السبت ٢ ديسمبر يرايل الركاب العالي خاصة الدبار في الساعة السابعة
والدقيقة ٤٥ من الصباح فاصداً الاسماعيليه على قطار مخصوص فيبلغ في طريقه
بيتها والزقازيق ثم يولي الاسماعيليه في الساعة الحادية عشر والدقيقة ٢٥ ويتناول
جنابه الرفيع طعام الغداء فيها ثم يزارها بطريق السكة الحديد الجديدة الى
بورسعيد فيشرتها في منتصف الساعة الرابعة بعد الظهر وينتهي الليلة هناك في
الباحر البرس عباس من طويزات الفرقة الحديوية

ويترك جنابه المقيم مدينة بورت سعيد يوم الاحد ٢ ديسمبر في منتصف الساعة
الثامنة صباحاً على الباخر البرس عباس فاصداً الاسماعيليه فيصل اليها في منتصف
الساعة الرابعة بعد الظهر وينتهي بها في الليل

ويترك الاسماعيليه في منتصف الساعة الثامنة من صباح يوم الاثنين في ٤
ديسمبر فاصداً السويس على الباخر البرس عباس فيشرتها في منتصف الساعة
الرابعة بعد الظهر وينتهي الليلة فيها

ويوم الثلاثاء ٥ ديسمبر بعد حفظه الله العودة الى مصر فيرايل السويس
في الساعة السابعة صباحاً وبشرق العاصمة في الساعة الاولى والدقيقة الخامسة
بعد الظهر

وزى الناس في مخرج ومرج استعداداً لاستقبالو واحتفالاً بتدوين وروحه
ولا تحمل لدى أهل بورت سعيد ولا معالجة خصوصاً الآن ألا يتحدث بذلك
الشريف والتأهب لتمام معدات الاحتفال رافقة السابعة بالكل والترحال

(ميزانية الحكومة المصرية لسنة ١٨٩٤)

قررت مهابة الحكومة المصرية للسنة القادمة وعرضت على مجلس النظار
في جلسته المنعقدة في ٢٢ الشهر الماضي فأقرت عليها وخلاصة ما يعم ذكره هنا
منها ان ايراداتها قدرت بمبلغ ٢٥٠٠ . ١ جنيه مصري وخصاتها بمبلغ
٢٥٤٥ . ٠٠ جنيه مصري فتكون زيادة الايرادات على النفقات ٥٢٠ الف جنيه
مصري منها ٢٨٨ الف جنيه مخصصة من تحويل الديون المصرية وهذا لا تستطيع
الحكومة ان تمسها لان فرنسا لم تصادق على سها كما هو معلوم . ومنها نحو ١٢٨
الف جنيه لا تستطيع الحكومة ان تمسها ايضاً لانها تنهض شملها الى صندوق
الدين ليشتملها الى الاموال الاحتياطية اولوي بها جانباً من الديون المصرية
بالاستهلاك . والباقي وقدره نحو ١٤ الف جنيه مصري فقط هو ما يجوز للحكومة
ان تصرف به

الآن هذا المبلغ يفي في خزينة الحكومة مع انها تاركت عن ٦٠ الف جنيه كل
سنة لتتبع ضرائب الاطباء في الوجه القبلي ولانحاء ضريبة الاراضية عن الاطيان
التي تدفع تلك الضريبة ولا تردى من ماء الاراضية

ورد على ذلك ان الحكومة عازمت على ان تتارل عن ١٢ الف جنيه اخرى من
ايرادها بالنفاه المدخوليات في النجا وطي سوبف والمجيزة وبها وسيت غير وكفر
للزبات وسوق وسنود وشين الكوم وسوق كاذكرنا للاً فتكون جملة ما تتارل
الحكومة هذه من ايرادها ١٠٤ آلاف جنيه في السنة

وقد قدرت في ميزانيتها ان ايرادها من الدخان يزيد ١٠٠ الف جنيه في
السنة الآتية مما ربط له في ميزانية هذه السنة

وان جانباً من ايراد المسامخ (السلاخانات) سينتج على بناء مصانع جديدة .
وان ميزانية نظارة المعارف زهدت بمبلغ ١٢ الف جنيه مصري للسنة الآتية فترى

ان تكون ١٠٤ آلاف جنيه مصري عوضاً عن ٦٢ الف جنيه كما كانت في هذه السنة . لم ين مبرأة مصلحة الصحة زيدت ٢٠٠٠ جنيه . وتقرر ان يصرف ١٠ آلاف جنيه على اعمال التنظيم في تسعة بناخر من بنادر القطر . وزيدت نفقات خفر السواحل والبوليس ومظارة البحرية ومصلحة السجون وبادة طبية وخصم مبلغ ٥٠ الف جنيه لمصارف العاصمة

هذا ويتوزع للحكومة مبلغ ٦٤ الف جنيه مصري من فائدة سهام السوس التي تبطل في شهر يوليو سنة ١٨٩٤ . وقد خصص هذا المبلغ لتخفيف الضرائب
﴿ بطريك الطائفة الكاثوليكية ﴾

قدم المصاحبة ساء الاحد ٢٦ نوفمبر الماضي خطة البطريك الخصال غريغوريوس يوسف بطريك الطائفة الكاثوليكية فاستقبله جمهور كبير من وجوه هذه الطائفة واعيان الطوائف الاخرى . فتمت خطة سلامة الوصول
﴿ رشيد ﴾

اكتشفت الحكومة في رشيد منزلاً فيه آثار قديمة وقد اقرت على لجنة بحثها بعد بصحة اهم لتعقب ذلك المكان وتسفرج ما نجح فيه من الآثار الناصية

﴿ علي باشا مبارك ﴾

﴿ فهد الوطن ﴾

ذكرنا خبر وفاة هذا الخصال في العدد الماضي مع ملخص ترجمة حاله وقد رأينا ان نعود الى ذكره . وقد يو فاته فهد عزيز وري الوطن المصري فد احسن بتقدير خسارته بفتة ماكثر ابتاع الرثاء والناييين في سائر جهات القطر وخصوصاً في مدن الصعيد وقد التأممت الجمعيةات جلسات خصوصية في مصر والجهات لتأمين وراثته ونصداة اعضاءه . وتألف متخرجو دار العلوم وطليتها وثلاثة المدارس العليا على قبره رحمة الله في يوم الجمعة ٢٤ الماضي وجلسوا يخلون فصائد الرثاء بالخطب . وقد اقترحوا اصطلاح رسم رقيق للتفند بمعلومة في مظارة المعارف تذكراً لخدماته العظيمة وبخلاصة القول ان خسارته لم يفتل عن حبيبها احد من ابناء هذا القطر

ولذلك كان الأسف على غنة عالم رحمة الله رحمة واسعة

❦ المجلس البلدي بإسكندرية ❦

حصل خلاف بين أعضاء المجلس البلدي الوطنيين والأعضاء الأجانب آل إلى استعفاء الوطنيين وانتهى عن الأعمال ولكن الحكومة بدلت الجهد حتى أعادت أعادت الزمان فمحب الوطنيين استعفاءهم وعادت المياه إلى مجاريها

❦ الدراويش ❦

حصل في أبار المرات (وهي محطة في وسط طريق المطبور بين كركسكو طاي حمد) موقعة حربية بين الدراويش والقبائل البدوية المسماة شنت عن ٢٢ قتيلًا من الدراويش و ١١ من العرب ومهم المرحور صاحب بك خليفة ابن المرحوم حسين باشا خليفة الذي حافظ على ولاء الحكومة المصرية أثناء الثورة المصرية إذ كان مديراً على بربر وصالح بك هذا لم يكن أقل ولاء للحكومة المصرية بل ربما كان أشد حمرة على مصليها من ذلك وقد أظهر أثناء هذه الموقعة ما يؤيد قولنا لأنه ثبت أمام العدو كيات الإبطال وبقي خمس ساعات يدافع ويهاجم وهو مصاب برصاصة حتى انجاءه النصب والألم فسقط ولذلك فإن وفاته شئت على الجباب العالي أعز الله فبعت برسالة ترمية إلى عائلة الشهيد تخفيفاً لحايم

❦ الحوادث الخارجية ❦

❦ إسبانيا ومراكش ❦

ذكرنا في العدد الماضي ما قام بين إسبانيا ومراكش من الحرب في حصن مليللا ولم تذكر تفصيل ذلك . أما مليللا فهي عرصة من فرض مراكش حصنة الموقع لأنها في لبنان داخل في البحر المتوسط شرقي بوغاز جل طارق وقد احتلها الجيود الأسبانية منذ زمان واحتلت غيرها أيضاً برضاء سلطان مراكش أو بوفان مضروب بين الحكومتين . في هذا الاثناء أخذ الأسبانيون في بناء حصن مليللا وتحصين . وفي

ذلك البحار وما وراءه فبائل من العرب المراكبيين لم يكونوا راضين عن ذلك الاحتلال من أول امره فلما رأى المحتلون بنين الحصون والمعاقل اعترضهم وهاجمهم وقامت بينهم وبين الحماية الاسبانية حروب اشترت اليها في العدد الماضي فاختلت الدولتان في الخفاء لرفع هذا النزاع. اما سلطان مراکش فلم يستطع إيقاف العربان عن هجماتهم على انا صرح لم جهازاً برسالة بعث بها الى رؤسائهم يقول فيها « ان لاسبانيا حقاً صريحاً ببناء الحصن في سدي فرش » لان السلطان هو الذي ابتاع تلك الارض من قبائل الريف ووهبها لاسبانيا بلا شرط يمنع بناء الحصن ان شيئاً آخر. وفي آخر كتابي تهديد شديد لتلك القبائل لانهم عارضوا الاسبانيين في اعمالهم بليبيا

على ان كل ذلك لم يجد نفعاً وما زال العربان مصرين على عدوهم الاسبانيين ولما لم تراسبانيا نتيجة من لطائرات السلطنة امرت بجهد جديد من عشرين الف مقاتل تسير الى ليبيا تحت قيادة المارشال كوش وقد انجحت بأسراع التآهب وسرعة سير الحملة لتتبدد اعمالها بالتفوق. هذا ما علمناه الى ساعة صدور الجريدة والله اعلم بما يأتي في القدر

﴿ وزارة ايطاليا ﴾

ورد تفراف من روميا ان الوزارة استعفت على اثر ما كان في مجلس النواب من الظاهر بالعداء للموسو حولوني وذلك بسبب التفرير الذي وضعت اللجنة على نصيحة النبوك

﴿ معرض سنة ١٩٠٠ في فرنسا ﴾

تفتتح فرنسا الآن في الاستعداد لانتاء معرض عام لسنة ١٩٠٠ وكأيتها عخطت نفسها لعمومها بمعرضها الماضي وحسب معرض اميركا فاستخطت العمور ورغبت في العودة الى اسايو فارتادت حمة من التآهب لمعرضها المقبل. وقد تألفت لجنة انتاء الشهر الفار وعينت المكان الذي سيقام فيه المعرض بباريس

﴿ البرنس اسكندر دوبنبرج ﴾

توفي في ١٨ نوفمبر الماضي البرنس اسكندر دوبنبرج امير البلغار سابقاً

﴿ داهومي وفرنسا ﴾

داهومي مقاطعة لغربية غربية وحظها من اوروبا حظ غيرها من المقاطعات
الامريكية كإفريقيا وبلاد الخليل وغيرها . ولم تكن بلاد الداهومي معروفة لدى
العالم المتقدم قبل اواخر القرن الماضي ولما لم تعرف لان ذلك كان سبباً لسلط
استغلالها وصحبت عرضة لمطامع الدول الاوروبية فانها دخلت في حماية البورتغال
سنة ١٨٨٥ باختيار ملكها ثم حملت فرنسا نفوذها بها حتى قامت عليها الحرب وصارت
تحتل من بلادها البلد بعد الآخر فخارها نارة وفسادها اخرى حتى انتهت الحال
بينها بان يهرب ملك داهومي ارسل مؤخرًا وقد اس عاصته يحملون الهدايا والخلف
الى رئيس جمهورية فرنسا تترأسه والناسا للكف عن العداة وتقرير الوفاق على
شروط من مقتضاها ان تكون داهومي تحت حماية الحكومة الفرنسية وقد احضر
معهم حوّلان الملك نشيماً لرغبته في ذلك وفي عادة يجري عليها اهل تلك البلاد
في مثل هذه الحال

﴿ عواصف البحر الانلاتيكي ﴾

حصلت اثناء الشهر الفار عواصف شديدة طامت على سواحل اوروبا الغربية
وخصوصاً سواحل انكلترا فخطمت من كثرة وتسبب اضرار حسيبة لطف الله بعباده

﴿ وزارة فرنسا ﴾

حصل في مجلس النواب برسا بحث في اعمال الوزارة وحظتها السياسية آل
الى محور الوزارة حتى استعفى الوزراء الراديكاليون اولاً ثم البافون . وعرض على
المسؤولين وعلى المسودديوي تأليف وزارة جديدة فأبى

﴿ الناييل ﴾

الناييل بلاد واقعة في أقصى الجنوب من شرقي افريقيا واصلهم من سكان
الزولوس وهموما من نصف قرن لاختلاف بين ملكهم السابق وملك الزولوس
ولم يكن بهما ذكر هؤلاء الاثنياء لولم تكن المرائد والشركات الغربية اثنا- الشهر
الفار من دكرم وذلك ان في بلادهم كافي سائر مقاطعات افريقيا الفاضية شركات

تجارة افرنجية مقبة بهم للتجارة او لمخاض اخرى وفي بلاد الحاميل شركات انكلزنية مقبة لثل هذه الغاية فهي هذا الانتباه حصل عنهم ويمن الحاميل حصار آل الى حروب فعل فيها جثم خبر من رجال الفرقات وقائد من قوادم وقد تم ذلك الحكومة الانكلزنية وفي طاعة على حماة رعاياها ووربا آلت تلك الحماية الى وضع الحماية على تلك البلاد . وما للشركات التجارية الا شركاء بصادقون بها عباد الله بل بلاد الله

باب التقرظ والانتقاد

﴿ الهدية التوفيقية في تاريخ الامة القبطية ﴾

هو كتاب تاريخي تأليف حضرة الاديب توفيق افندي عزور حطة في جزئين الجزء الاول يبحث في تاريخ الانبساط واسلم وسبب تسخيرهم وعلوم القديسة ومعارفهم وعقائدهم وملابسهم من قديم الزمان الى الآن . ثم ديانهم قبل النصرانية ولثنتهم وملوكهم القديسة على اختلاف العائلات المصرية وما بعدها الى ولاية العائلة الهدية الطولية . والجزء الثاني خصصه للنظر في حال الامة القبطية الحالية ونهضتها الاخيرة وفي تشغل على تاريخ المجلس الملي وما كان منه وبين خطة البطريرك الى آخر الحكاية

والكتاب مؤلف من رهاء سنة صفحة وثمن النسخة الواحدة ستة غروش مصرية ومطلب من المكتبة الفرقة بمصر فلفي على حضرة المؤلف ونحت الادباء . على مطالعوا

﴿ رحيميس ﴾

في جريدة طلبة اديبة هدية تاريخية فكامة تصدر مرتين في الشهر لمنشأ ومحررها حضرة الاديب البارح جرجس افندي ياخي الحامي قيمة اشترائها في السنة

٢٥ غرقاً مصرها في النطر المصري و ١٤ غرقاً خارجة وقد ورد عليها الجزء الأول منها نادامو بعد الدباجة ترجمة حياة رعمسيس الثاني المشهور باسم رمسيس من ثم مقلد حياته في الاعتقال وبمعدن شذرات وإخبار - والجريدة سلس العبارة معتدلة المشرب فيحت الادباء على مطالعتها وتلقي على حضرة صفها وتبني لها الثبات والاحضار

﴿ كنيسة الملك البحري ﴾

لا يخفى ان كنيسة الملك البحري بصاحي القاهرة من الكنائس النبطية القديمة المشهورة بالكرامة والتدانة ولكنها كادت لتدمر عهدنا وتداعي اركانها ان يدثر خيبرها فانتهت الثورة جناب عزلو اراميم بك ملكه الوماني فاختد على ضو تجديد مائتها والاحتام بحسن انشائها وقد احتل بوضع اساسها في ٢ نوفمبر الماضي بحضور غبطة البطريرك قسطنطين على حضرة اراميم بك لثبامو بهذه الخدمة لابناء الطائفة

﴿ مدرسة الآداب العلمية ﴾

احتلت مدرسة الآداب العلمية في ١٦ الشهر الماضي احتفالها السنوي البحري الذي مثلت فيه رغبة الملك نجوس من قدماء ملوك مصر رئاسة حضرة باطرما الاديبي جرجس اندي عبد الملك قسطنطين على - حضرة لاجنهاده - : - منه التعليم وعنى للمدرسة الارتقاء والاسراع

﴿ مدرسة دير كفتين ﴾

ان هذه المدرسة من القهية ما يخفى عن الاسباب وقد كانت قد توفقت مدة لطواع اقصت ذلك ثم عاد بها من مخرجوروس - من المروم الارثوذكسي بطريركس الشام وما يلحقها الى تجديداتها واعادة اروقها قد وردت عليها صحة من مشهور مشرعة غبطة هذا الشأن نثرنا على خلافا الجريدة لطالمنو ونحن نعتد الوالدين على ارسال اناهم الى هذه المدرسة لانها من احسن المدارس تعليمياً واحودها حواء واقفها ننته

الهلال

الجزء الثامن من السنة الثانية

﴿ ١٥ دسمبر سنہ ١٨٩٤ (٦ جماد ثانی سنہ ١٣١١) (٧ کھک سنہ ١٦١٠) ﴾

اشہر الحوادث و اعظم الرجال



﴿ تيمور لنك ﴾

ولد سنہ ١٣٣٦ م (١٧٧٧) و توفي سنہ ١٤٠٥ م (١٨٠٩)

هو القائد المظفر النهر بسلك السماء وشدة الياس وصلاة القلب واسما
ركب من لظن تركين « نهور » وسماها الجديد وهو اسم الاصلي « ولك »
اخرج لقب « لما اصعب بالمرح كما سرى

بلد في قرية ستر بالقرب من سمرقند من اعمال بخارى في ركنان سنة ١٢٢٦م
وبقول القرمانى « انا من قرية خوجه البهار » ولعلها خوجه وفي اخصا بالقرب
من سمرقند ولكنها الى شرقها ولما سحر على غربها وري بين مؤرخي العرب
والامرج ناقصا من حيث اصل هذا الرجل وحالته وصيته فالعرب يقولون ان
والد كان اسكانيا او راجيا ولما ولد ومله بكى دم نعال الدين شاهد « انا
سكون سناك او جرارا » ولما الامرج يقولون انا من سلاة حكر عا الفائد
النهر وان عمه كان شيخ فيلة العلاس من اهالي تلك البلاد وعلى ابي حال فانه
كان منارا من دعوة اخطارو بنده الياس والنجاعة والبطش ولم يظهر في عالم
الخارج الا بعد ان بلغ الرضاة والصغر من سوا فان عمه كان قد غرس وجه
طملك احد نواد الفتر وبرك مقاطعتا فعولاما نهور راجيا بالخمير لطمك وجعل
سنة من اعوانه على بحارة الامير حسين وكان حسين هذا سطر لطمك على
الملك ثم اقام طملك ولد الياس خوجه اميرا على بخارى وكان نهور قد ملك
فنه وقربة ابو عاقام نهورا مستعارا لابنو غير ان مقامه في ذلك المنصب لم
يدم محصل بنا وبين سائر الوزراء خصام ادى الى مركو الياس خوجه والاعجاز
الى الامير حسين عصر هذا واروجه اخلا وتعاونيا على خلق الياس وحاربا
لكها لم يهوا في يادي الرأي فاصعب نهور بمرح في بحر واطر في رجلو
صار اكنع اخرج (والقرمانى يقول انا اخرج فقط) وسي من ذلك المنصب
نهور لنك اي نهور الامرج

وفي سنة ١٢٦٢ توفي طملك فاعلى ولده الياس سمرقند فادعوا نهور وحسين
عليها وعلى غيرها ثم قام الثغاف بينها حسدا فكاست الطلبة لتيمور فاستل بالولاية
ثم انضم اليه الياس خوجه واضطر حسين لمساخو ثم عاد فانتفى عليه فحاربا
وظهر عليه قتله وقتل بنو الخان « ادل سلطان تخلا لة البحر وصارت الشهادة
كلها اليه فقتل تاج السلطنة سنة ١٢٧١ وتلقب بسلطان العالم وحمل سمرقند

خاصة ملكو وطابت له السيادة وحل له الاستبداد طمعت اضارة الى البلاد المجاورة ففتح ميادزم وبلاد المنول. وفي سنة ١٢٨٠ حوّل كعبة مطاسمو الى بلاد فارس فاحتلها ودخل خراسان وانشق على قاضها مرة سنة ١٢٨٢ وقتل سلطانها وسائر اهلها. فالتفوا ثم سار الى جستان فاحتلها وعمل السيف في اهلها حتى كان يقتل الاطفال على اسرهم

وهي من كعبة مقاتلو البلاد المحاصر اما اذا حاصر مدينة يجعل على مصاطو راية بيضاء ويريد بها ان اهل المدينة اذا سلب في ذلك اليوم سلبوا فان لم يأتوا في ذلك اليوم ادخلها في اليوم الثاني راية صفراء او حمراء ويريد بها ان المدينة اذا لم تسلم في ذلك اليوم يكون العقاب الشديد على حكامها فدراب دولها واما في اليوم الثالث فيجعل الراية سوداء اشارة الى انه لا بقي على احد من اهل المدينة لا كبيراً ولا صغيراً وهكذا فعل بجستان ثم بافتانسان وما جاورها

وفي سنة ١٢٨٦ فتح البلاد الواقعة بين خليج الهند وهر الرس في ارمينيا ثم اجتاز ذلك النهر الى كرستان فطلب عليها وفتح نيلس عنق واسر ملكها بكرادوس الخامس وذهبت سرية من عساكره الى جبال قوقاز وقتلوا باهلها فتكا ذريتها واخربوا وهدموا ما شاءوا وفي السنة الثالثة عاد الى اصفهان فاحتلها وانفق ان اهل اصفهان امتدوا عليه وقتلوا ثلاثة آلاف من رجاله فاستشاط غضباً واسر قتلهم وهدم مساكنهم ولم يبق الا اماكن العبادة عتقل في سبيل ذلك اسماً لا عداد لما ومن من جماع القتل اراجا في هراء وهكذا فعل ايضاً في نكرت وطلب وهدد به ذلك

وفي سنة ١٢٨٨ هجرت جيوش الصفالية على بلاد التتر وحاربهم هراً ان تيمور وتغلبت عليه وقتلت من بلاد فكر تيمور عليهم كالة صاحبة رلت فيهم فصادوا على احتياهم التتري فتمهم تيمور حتى بلغ جبال اولغ طالع ونصب هناك اسطوانات نقش عليها تاريخ مرورو. وبعد ممر اربعة اشهر في تلك القفار الوعرى التقى جيوش الصفالية بين جبال اورال والائل وقامت الحرب بينهما جبالاً وكانت الذلة اخيراً لتيمور فدخلت كل تلك البلاد في حوزته وفي هناك حصنة اشهر التماساً

للراحة لم عاد الى سمرقند ومعه من الغنائم والاسرى ما لا يعد ولا يحصى
وفي سنة ١٤٦٢ عاد دتم فتح بلاد فارس وفلك بامل مارغران وبادولانها
الى المظفر ثم غزا بلاد الاكراد وما جاورها ومنها الى ديار بكر والعراق واستول
على البصرة والموصل ونكرين وخص الجزيرة طربها السلي ودخل بغداد وبغداد
بالاجمال ان هوجات تيمور لنگ كانت سرية جدا ولكنها غير ثابتة لانه كثيرا ما
كان يعود الى فتح بلاد كان قد فتحها وربما فتح البلد الواحد مرتين او ثلاث
وفي سنة ١٤٦٥ قصد بلاد الصفالية ثامة وتوغل فيها حتى وصل حدود موطن
وفتح بلادا كثيرة من روسيا وبولونيا ونهب بلاد المراكمة واسترغان وكرجستان
ثم عاد الى فارس

وفي سنة ١٤٦٨ اجد حملة عظيمة لانتاج الهند بدعوى امانة هبانه الاوثلن
اراد بذلك ان يجلب التجهاد الى جنده فصارت حملته حتى وصلت نهر الهند
بعد ان قاست امرا لا عظيمة وحارب مدينة دلي واستول عليها بعد ان فتح امامها
منه القاسم ثم قطع نهر الكلك وقتل على ضفتيه جماعه كثيرة من الهند وحانت
له ام كثيرة من تلك الجهات وفي السنة التالية عاد الى بلاده وبني جامعا
كبيرا وفي تلك السنة اراد الحمل على كرجستان فبدا الفناء فلما كان الربيع
سار بدعوى اكراد الكرج على الاسلامية فمر ملكهم من امامو مجمل بمقتضى من
بلد الى آخر وهو يقاتل من برهم في طريقه ويكرهم على الاسلام ويقتل من
يجالف امره ويسفهم عدائا اليها حتى انه كان يضع في انكحوف التي يفتنون اليها
مجاد مشغلة

وفي ذلك الاناء كان سلاطين العثمانيين آخذين في توسع دائر ملكتهم
وقد وطئوا اوروبا واخذوا في انتاج الرومي وكان السلطان بياربد الاول قد
وصل اسوار القسطنطينية ويهددها بالحصار فاصدا فتحها وقد ضايق على امباطورها
حتى لم يدر حذا بانها تخلص من ذلك الحال النهائي الا باستجداد ذلك الوحش
الكاثر المغولي فبعث الى تيمور لنگ يستعده على بياربد وكان في سن تيمور
ثوى على بياربد لاعتقاده انه ساطر له في السلط على اسيا واروربا فاجاب دعوى
الروم وحارب ابن بياربد سنة ١٤٠٠ امام قهصبة ونزل عليه ثم حاصر سيطاس

فبعث اطلبها اليه الف ولد والقرآن من اديهم وم يافون « الله الله »
يستطيعون بذلك تيجور وقد فاهم انه بلاه ساطع من السياه او صاعد من النجم
فما كان منه الا انه امر فاعنت الكتب منهم وحملت خيالة طيم فامانوم فبعث
أرجل عيولم ثم حل على ساطع ففحصها عنق وارضها ودفن جاسيتها اسماها وكانوا
رحله اربعة آلاف رجل

وكان تيجور من جهة وبازيد من اخرى قد عاهد انظارها معا الى مصر
وكانت مصر اذذاك في حوزة السلاطين المالك في عهد السلطان برفوق فبعث
كل منها وقدأ الى هذا السلطان وكانت موضوع ارساله بازيد ان يهاجده
برفوق على السلم وان يبعث الخليفة السياسي القيم بالناموس اذذاك سلطانا على
الافاضول بصفة رعية فاجابها الى طلو . اما وقد تيسور لك فافضول خطه اخرى
في سأمورهم واستعملوا النظام في خطايم ومداولهم وطلبوا اليه ان يعلم اليهم
احمد ابن عويس الذي كان قد فر من وجه تيجور فاجابا الى مصر فاعدم
برفوق بالملاطمة طارفا على خفوة فامر بتعلم ففقد ذلك على تيجور وحمل يجهو
يريد الانتقام ثم بالرها فاحتسها وقتل من فيها ثم جاء حلب وقتل فيها مثل
ذلك . ثم اشتغل بفاقة العثانيين وكلف بازيد قد جاءه بنسبو وجنده . والفى
المجيش في اقتره سنة ١٤٠٢ وكانت جود تيجور قائمة القيا وجنود بازيد اربعة
الف وحصلت هناك عدة مواقع اتحدت بانحصار تيجور واسر بازيد وبغال ان
تيجور جعل بازيد في قفس من حديد فظم ذلك طلو كثيرا حتى قضى حيرة
ونظما بعد سنة فاصبح تيجور للسلطان المطلق على كل اسيا الصغرى بل كل
المملكة العثمانية مولى عليها ابن بازيد بحكم تحت حمايته وكان السلطان برفوق
قد توفي وخلفه ابنه فرج بن برفوق فلما رأى انحصار تيجور على العثانيين غشي
سوء الفنى فبعث وسلم له فاصبحت مملكة ذلك القائد المتولي شاحة الاطراف
ورحبا كل اسيا الا الصين وبعض الهند وجانب من افريقيا

وفي سنة ١٤٠٢ عاد الى بلاده وبني لفسو قصرا متينا واشتغل في اصلاح
داخله وقد بلغ لفرق للبد وقوة السلطة ولكذا ما لبث بضعة اشهر حتى حدثت
قصة بفرز بلاد الصين يدعى ابادة ديانة الاصنام فخرج من حرقه في مثنى الف

منازل وكانت الارض مكسوة بالثلوج فاضى في طريقه مشقات عظيمة حتى انه قطع نهر سيمون على الجبل ونقدم الى انزار فاصيب بحصى شديدة فادخل الى حنبو في ١٨ فبراير (مباط) سنة ١٤٠٥ وله من العمر ٢١ سنة ومدة حكمه ٢٦ سنة وكانت وفاته رحمة للناس كافة لانه كان اشهر سلك للدعاء ولو اصبحت فعلاء لحدث بالملايين . واما نجاحنا واقداسنا في الحروب فمن احسن ما يعرف عن القواد ولولا قساوته ورغبته في سلك الدماء لكان ثالث القائدين العظميين امكندر وبابليون

وملكت بعد نبور عائلة في اماكن متفرقة ونفت منهم بقية مالكة في هندستان الى اول هذا القرن . وينسبون الى نبور لك كتاباً في علم التنظيم السياسي والعسكري

اما صفاته الشخصية فقد ذكرها اما كان « ذا عانة خائفة كانا من بقايا العائلة عظيم المجد والرأس شديد القوة والبأس ايضاً اللون مشرب حمراً عظيم الاطراف عريض الاكتاف اعرج اليسرى ومجناه كشمس من جهر الصوت لا يهاب الموت »

وفي صدره من المقالة رحمة سنوياً عن بعض كبة الامكندر

باب المقالات

﴿ سور يا وطرق نجاحها ﴾

« بقلم حضرة نجيب افندي الكعدي بيروت »

ما برح الانسان منذ نشأته طلياً لدواعي قدومه وفقاً في طرق نجاحه يجلب النافع ودفع الضرر لما اجل عليه من الطرق في حوائج امره والواستغلاء لخطه بمنه بها لدواعي التقدم بعد ان تباين الاحوال واختلاف الوسائط وتفاوت الادراك وتوحد

اسباب المعيشة فننقل منهم الامارة واحتراف آخرون الزراعة وآخرون الصناعة او التجارة وفي امم وجنّ الماش واصنافها وبانقائها نظم ثروة الامة وتبلغ درجات التقدم والرفاء اما الامارة فليست بمهنة طليعي للماش ولا حاجة بنا الى ذكرها والزراعة متقدمة عليها بالذات اذ هي بسيطة في معاشها وطبيعية قطرية وان يكن قد رقاها العلم فاصبحت تحتاج الى فطنة اكثر من سواها . فلنلمّ بالكلام عن كل من هذه الواجه الثلاثة مع ما يجب ان نتحدث من الطرق لانقائها حتى تعود على البلاد والمباد بالخير الجليل فانقول

الوجه الاول - الزراعة لا ينبغي ان الانزاع متوقف على امرين مهمين اولهما نشاط الامة وثانيهما ساعدت الطبيعة لها وهذا لا يكون الا بمجودة الثروة وخصبها والبلاد السورية حسنة الموضع فغرتها جبال شامخة عند مشاربه للبحر المتوسط تنحدر الزباج الغربية والمحسوبة شدة مفعلة بالاجنح المائية فاذا صاعدت الجبال تصب ما فيها من شامس الرحمة ثم تنفد الى ما وراها من السهول والعراري والآكام وكلها اراضي يندقي خصبا فهي قابلة لان يعيش فيها اتي اساس كانت او اتي حطاب واقي مات . هذه سهول حوران والنفاع وحماة ودمشق ودمرج ابن حامر وغيرها فانها من اخصب الارض لا ينقصها شيء ما يحتاج الانسان اليه اما مركزها التجاري فهي غصه الاتصال بين الشرق والغرب فاصل مركز تجاري وقد كان من الموانع المدة عمرانيا رداء الطرق وصعوبة نقل الصانع لان القطار الواحد لا ينقل بها الا غصه اصناف اصناف ما تنك الكفة المحددية هذه والمحدد في مصنا استبارها من لدن ولتي مصنا مهنة اهل النقل والثروة وفي لا شك يجد في الوطن حياة وفي الزراعة نشاطا وفي التجارة قوة وفي البلاد عمرانيا وثرورا فافقنا اذا - روى الامر الاول الذي ذكرناه ألا وهو نشاط الامة بتعاضد اصحاب المقدرة منها واصناف الحكومة السمية لانشاء المدارس الزراعية في القرى باستجلاب المعلمين من اوربا لا اختيار الاراضي واقي النباتات صلح في ارضها كالقطن والتبغ وغيرها ما تحوذ غلة وتروج تجارة . وحشنة تهال على البلاد بتاييد الثروة من اقرب طريقها كيف لا والزراعة المصدر الاول للثروة وبديهي انه كل ما يجب ثروة يخرج منها ثم تزيد قيمة ما يضاف اليه بالصناعة من التركيب والانتان

وبما تكسب اياه التجارة ينقلو الى حيث يسر الحاجة اليه وهنا هو الزنج المنقي ولكن شق على القدمين الوطوف على حقله الكلام قائلاً : ان كاليثوريا ولاية من ولايات امريكا التي البلاد في معادن الذهب والفضة كما هو مطور وقد استخراج منها الذهب في عشرينات من سنة ١٨٧١ الى سنة ١٨٨٠ ما يقرب ٢٧٢-١٢٥٠ ليرة انكليدية منكم الفتح كاست مضاعف هذه الذهب وهي أكثر بلدان الدنيا ذهباً وطوبى فلا يتضرر اراضي سورية اذا لم يكن في بلادهم معادن من الشدتين الكريين فانها غنية بأراضيها التي اذا انقضت حتى الاتقان أصبحت من أغنى البلدان . وكما ان احتراقاً للزراعة انه ما من بلاد الا وهي تنضجها ويتم بأسورها ورفع ثوبها في بلاد الصين ترى من الثمار المرحمة فيها ان الملك يخرج الى الحقول رجال بلاطه في اول فصل الخريف ويترك المراث بين ويحرق بوسعة ايام ويحرق بالانقضاء لا جميع رجال المملكة في ذلك اليوم ومن ثم تبدئ حراثة الارض وررعها فخرج في المعان الذهب ان الزراعة من اشرف اسباب المعاش طفت ملوكهم وحكامهم اول الملاحين ولاعتناهم بها ترى اطباهم جئات غناه وم يمسون اثلاها بالاصح وساوهم بمأوتهم في جميع اعمالها وهكذا غنماء الفرس في اليوم الثامن من الشهر المسمى عندهم (حرم روز) اي يوم السرور كانت الملوك تذاور كراسيها وتذهب وتاكل مع الملاحين هذه العوائد الحسنة واستألفا بذلك دلالة واسطة على احترام الزراعة ونشاطها لا اعتقادهم الصحيح ان معادن الارض انماها في الوجه الثاني . الصناعة في سوريا معشر الاداء . يرى ما هو عصر التقدم وعاد المدينة ما في فريضة الزراعة ومجلة القنطرة . ما هو عتيل الحاج ومنع الدلاح ما هو ركني النفس وحر الاوطان في الصناعة المحور الذي يدور عليه تقدم الامة وطرقاؤها الى اسمى درجات العمران . ومن يتأمل في احوالنا وما نحن عليه من الصناعات : يشاء بهام الحقول وبريقنا بين الاحتقار كيف لا ونحن نمول على مصنوعات الغرب في سائر حاجيات الحياة وكالياتها . نمر بنا الايام بل الاحكام ونحن لا من مستقبلنا لا نعلم مصورها من الفقر والمخاضة ثم ان سوريا بلاد زراعية وما يمد عليها بالخير من الزراعة لا يملك ربح الصناعة لكنا اذا أضنا في الامر جهداً فلا نسج باعمال الصناعة الى هنا الحد من التأخر بل يجب كي

تتوزع الاعمال ان تقع في وجهها ابواب الرزق حلة ذات عهد الى الوسائط
 الفعالة ينزل النسي والنسي لا تفتن ما يمكن انقاذ من الصانع اليدوية (ان تضر
 ابناء الصانع الكبيرة) التي لم تزل شائعة في اورشليم ولم يكن للصانع الكبيرة
 ابطالها والسبب لا ينحصر على الصير. ولعمد هذه الصناعة الى بلادنا طريقتان
 الاولى اهتمام وجهائنا بالصناعة وارسالهم شيئا اذكاء الى اورشليم واميركا من طريق
 الطوير الرياضية والطبيعية لتعلم اكثر الصانع وبأنتل بها بلادنا ما يعود عليهم
 بالنفع العيم وعلى مرسلهم بالشرف الا نيل. والطريقة الثانية وهي القرب الى الغاية
 انشاء مدارس صناعة يعلم فيها صاوي اكثر الصانع التي يمكن انشاءها في هذه البلاد
 كالمصانع والحداثة والصناعة وغيرها (تدرج سنة ١٨٧٨ ان كان في فرنسا ٢٢٨
 الف مول يعمل بها باليد) وهذه الطريقة قد جرت عليها مدرسة للطلب عند اول
 نشأتها يجلب المصنوع من اورشليم ومبشرين بنح باب طبع للمعاش فتتوزع الاعمال
 وتروج الاقبال

لنحذا لو حركت اليد الوطنية ارباب البسار لتستخدم واستعمال الطرق
 اللازمة لتحيون حال البلاد بالزراعة والصناعة على الاسلوب الذي قدمناه لانه
 اذا دام الحال على هذا السبيل ثقلت وطأة الفقر وجميع المسروقات طالة على
 المورسين وربما انجم الامر الى انحلال الممرات اذ يضطرم الوضيق ذات اليد
 لعرك قل في اذا رأيت بلاداً يرد عليها من المصنوعات ما يفتت أكثر ما يصدر
 منها لم تفل ولا تمنحى لونه لانه بانقاص اموالها تضر هذا الاكثر الذي يؤدي الى
 انساع عمرها وتنام خطبها وتتهجر احوالها واختار اعلاها والسبب واضح لان الاموال
 التي تدفع منها على هذه الطريقة لا ترجع اليها قط اذ ان تلك البلاد لم تكن
 مدبونة لها. فهذه والحق شاهد بحرجها ابطال المعاملات مع سواها ذلك ان
 رجماً لها وبمكس ذلك اذا كانت ترسل من المصنوعات أكثر ما تطلب منها اي
 من المصنوعات فهذه تمنع امورها ويزداد لهاها وانما كانت تقبل بقيمة ما ترسلها
 تظل باقية على حالها ولو اعتزل المال من واحد الى آخر منها فهذا لا يحسب
 حتى لها ليس الحاجب على الاقل ان نسي في ارسال محصولات قيمتها قدر ما يرد
 عليها من البضائع كي لا تقل اموال البلاد فسيء في المستقبل احوالها

أما التجارة فهي تابعة لأحوال الأمة فإن تحسنت بالزراعة والصناعة راجح موقعها
وإلا رعت حركتها وامت قوتها ويجعل القول أنه إذا لم ينه إلى تحسين الزراعة
على الألبان الذي قدمناه وإتقان الصناعة على النقط الذي بيناه وبها تروج
التجارة . فلا عجب من حالنا أن نأخرا . هذا على قدر ما سمعت معرفتي الناصرة
راجعا من الكتبة الكرام أن يجهلوا بما عديم من هذا الموضوع المهم الذي يعود
المبحث فهو بالمائدة الكبرى على البلاد والمداد

باب المراسلات

اشعر شعراء العصر في مصر

«اجوبة الاقتراح»

٣٦

حضوره الفاضل مشيئة الملل الامر

كنت اليكم في العدد الماضي عن اشعر شعراء العصر في سوريا وقد رأيت
الآن ان آتيكم من اشعر شعراء العصر في مصر حسب اعتقادي فانقول

الاول في احمد احمدي شوقي . موظف في الحجة السنية

هو في مذهبي اشعر شعراء مصر الآن على حفاة عهده بالشعر

وله مطلع قصيدة طرأ بها المنبي

صبت لنا في مسرح الخلق المديان وجاذبا الابواب يا حذنها غصبا
وسبا واقف واقفه طلب النول بروج الطرف والقلب والى هذا المعنى
من مبتكراته

فياطرفي الوثاب كيف نرى الموى وباتلي القدماء على تعرف الجبا

ومنها وقال يحيى

رمى إلى القوافي من ربي الشعر قلها بموسى وأحسب ما بين مريم والطبا
فاسمعت جبال الندى كل آفة من الشكر لم تترك لدي منطق ريبا
ومنها في يكلان الحمة العباسية

فعداك الورى حل في الزمان عظيمة عيت بها مهلاً تخف لها وثيا
وله مطلع قصيدة رثى بها ساكن الجنان نوبق بكها ومها صاحب السموة
الخدبوي الخالي جامعا بين التهنئة والتمزية بما لو فاته ابن بناة لقال هذا هو
السكر المصري الخفيفي

بين ماضي الاسى وآتي الحناء قام فذر النماء والبشراء
سرت من حيث ساء كل مصاف ساء من حيث سر كل مراني
ومنها حاجبا الدهر يد حبا ومها فانانا من فانانا بالدواء
وهزاه البلاد ان يخطئ الملك وتسمى الاباء في الابناء
ومها (وبعد تلجم لا يحيى على ذي عطية)

ان سر الحمام في النص سار وقصارى الطيب في الانشاء
والذي ارتاحت المقول اليه زحرف من وساوس الحكماء
ومنها وهو يستقر مع الجماد بكاء

علم السلم عند راسك ساهي الطرف مائل بالعبوة الحمراء
وله من مريثة رثى بها المرحوم سليم بك نقلا
زاحمة على الطريق فقول حسبك حكمة الاله بضاعة
والطامات الى الرفاع ولكن لم تزدها الرفاع الا رفاعه

الثاني ﴿ حسي بك فاصف ﴾

وقد ادرج لجناحه في العدد السابق من الهلال ما يعني عن التكرار

الثالث ﴿ اسماعيل بك صبري ﴾

ومن نظمها ما قاله عند تحريك ركاب الخدبوي السابق المتصور له من شعر
الاسكندرية

وله من مطلع قصيدة هبتة بعد المجلس عام ٨٢ الهجري اشار فيها الى زيارة
ولي عهد روسيا والبروسيا

حي آل الحمى بعد المجلس واجل لي بالبحر راح الكؤوس
واظط بالمرز آتيا عطشنا باعصام الزمان بعد هوس
هبتنا لمصر وهي عروس رانها من حلاء تاج القروس
اصبحت كعبة يؤم حكامها كل ناه من روم اوس روس
ولهذا القول يا سعد ارفع دام في الجند نحر عهد المجلس

وله من قصيدة منسوجة على سؤال الغراء والمناهة للجناب الكنديري العالي عند
جلوسه على الاريكة الكنديرية

وقوس الى الله الامور فانا الوصال في العظام يصعد
ومن عجب ان المحادثات جمة ولكن سيم الثابتات سكت
وانشد يا مولاي فهو مؤرخنا نولي توفيق العزيز محمد (١٣٠٩)
وقال من قصيدة مؤرخنا وفاته المرحوم احمد الهدي فارس صاحب الجوائب
ما قلت فهو مؤرخنا والسمع مني في صلب
قد مات احمد فارس علم المساني والادب

الثاني في الشيخ سليمان السيد - احد علماء الازهر ودرس بمدرسة دارالعلوم ﴿

وما لحضرت قصيدة ارفع بها شعر الجناب الكنديري الى الاسطول
سر - الماء في ماء المرز والجند وارقى العالي ودمي طالع السند
فالمن حولك يسي والسعود رما والدمع ايجز ما ابدى من الوعد
وله من قصيدة هبتة بعد المجلس لهذا العام

بولدك الزاوي قد اجسم الشعر وباعدت بالدها وراق لك الشعر
وسيا - فمش سائلا لملك ذمرا ومولدا ودم راملاتي المر يصيبك الشعر
ومعك بالاقبال قال مؤرخنا بولد عباس ما للجند والفر

وقال من قصيدة هبتا جتاه العالي بالعود من الاسفانة
السام اتقبل في اجسام يهدي لشدتك السلام

وبذل الارض التي من حل فيها لا بضام
 وعدا يابك واقفا وبظلك الصافي اقام
 وكنت عزرا انه بجالك قد ضرب الخيام
 وراك في دار الخلا قد بالغا انسى مرام
 في ظل ظل الله قد سر الترك والعرب الكرام
 رب المكارم والقدى حامي بني حاتم وسام

وقال مؤرخا ورود النشان المولدى للجناب العالي
 ولا تزال لك العليا مؤرخة اهدى الخديوي نشان اليمن مولانا

الثالث في حضرة الشيخ عبد البهيوي مفتي الديوان الخديوي

ولخصروا القصيدة الآتية بمئة للجناب الخديوي عند ورود النشان الاساي وفي
 برمتها لمسوبة القاطنات ورقة معانيها وارباط ايمانها بعضها ببعض

اصد دم فوق الاربكة رانيا فلك السمود مع الهيا متواليا
 من ذا يجاري اوباري في علا لجبابك الاعلى الذي سعاليا
 لتتالك العليا لانتك بقرها تزدان منك سارها قتياما
 بك مصر في شرف العلاء تجللت لما رفعت لعرشها متصاليا
 بك قد صمت فوق السماك مكانة ثم آكنست تاج المعزة زاهيا
 ففدت محبة بحسبها عجبها اولينها من قبض فضلك واقيا
 والكل قد بلغ المني حثيثا لما بلغت بلك مصر اماميا
 عباس حلي الثاني دست عديها اذ لا يرى لك في العالي قاتيا
 عدي ملوك الارض طراف صمت بوسانها عهدي اليك عجايا
 وررها نشان اسبابك واردي فسا على الجوزا يحنك رانيا
 يهجو محقا ان بدا تلو بجنة صلا عديونها نشان اسبابيا

عبد المتصور جرجس

بور سعيد



مصر

حضرة العاضل صاحب جريئة الحلال الزاهر

يستفاد من بعض التواريخ ان مصر سميت مصر نسبة لمصرام مؤسس الدولة القديمة بعد الفلة عليها واخذها من الكهنة لما اسما قبل قتلوا عليها اسمونا ولكم القتل القاهرة ابراهيم صديق

(الحلال) لمصر ثلاثة اسما اشتقت منها كل اسماها المعروفة وهي
اولاً: «ارض كيمي» او «حيمي» او «حامي» وهو اسما القبطي القديم ولا يزال كذلك في اللغة القبطية الحديثة وسماء في العربية الارض السوداء والظاهر انها سميت بذلك لوانها تربيها ولا يخفى ما بين هذه التسمية وبين المشهور من ان سكان مصر الاصليون او بالحري سكان افريقيا كانت يتصل بهم بماء بن نوح كما ان اهل اسيا يتصل بهم بماء واهل اوربا بماء وكلم اولاد نوح ثانياً: اسما التداول في لغات اوربا وهو في الفرنسية Egypte وفي الانكليزية Egypt وما يقارب ذلك في اللغات الاوربية الاخرى وجميعها ترجع الى اهل يوناني قديم هو ΑΙΓΥΠΤΟΣ وتنطق ايجيبتوس بلط النجم مصرية والظاهر انهم ارادوا بها سميتها بالنسبة الى سكانها القبط اوسبة الى مدينة قبط او قبط التي كانت قديماً من مدن مصر العظيمة ولا تزال معروفة بهذا الاسم في مصر العليا بديرية قنا الى الآن

ثالثاً: اسما في اللغات الشرقية فهي في العربية باكثر اللغات الشرقية «مصر» الآ في اللغة العبرانية فان اسما فيها «مصرام» وفي شتى مصر في تلك اللغة اي «مصران» او المصران فالمالب على ما يرى ان المرجع في اسم مصر في اللغات الشرقية الى الاسم العبراني لان العبرانيين او اليهود اقدم من خالف المصريين من المصارفة الساميين وم اؤل من ذكر اسم هذه الديار في كتبهم على لسان موسى قبل المسيح بخمسة عشر قرناً. اما وجه نسبة اليهود لهذه البلاد «مصر» فهو على ما نرى انهم ارادوا به الاشارة الى ما عاشوا فيه من الشدة والمف انشاء لبقصارهم واستعدادهم كما هو مشهور لان لفظ «مصر» عند مشتق من صر «Ts» في العبرانية ومعناها -

العدة والضيق و « بصرة » اسم مكان منها وحيث مكان العدة أو الضيق ولعلها
إشارة إلى ما فائدة القصر العثماني من العدة والاضطهاد في هذه البلاد إلى عهد
موسى . أما كونها على حصة التي فيها أرادوا به الدلالة على قسي مصر القلي والحرى
لأنها قصد إلى طين الفسيف من قدم الزمان

أما مؤسس اندم الدول المصرية ومستخرج هذه الديار من الكفة فهو الملك
« ميتا » بالي مدينة منف ويسمى بعضهم « مصرام » من باب التخصيص

حصرة الفاضل منشئ الهلال الأحمر

أرجو من حضراتكم أن ينصروا لنا أسماء الجرائد العربية المتعددة لماية اليوم مع
التبني عن الجرائد التي توقف صدورها من نقاء نفسها ولكم التحل الجليل
أبو حمص (بحيرة)

(الهلال) نشرنا مقالة ضافية في أول عدد صدر من الهلال ذكرنا فيها
تاريخ صدور الجرائد في اللغة العربية من أول عهدنا إلى الآن وأشرنا إلى ما
توقف منها وما هو ماقى ولعلكم تريدون تكملة تلك المقالة لصدور جرائد كثيرة
عد كتابتها وتوقف كثير مما ذكرناه فحسب حضراتكم أن جميع الجرائد العربية التي
صدرت بعد صدور ذلك العدد قد ورد ذكرها في الأعداد التالية من الهلال في
باب التخریط والانتقاد أما الجرائد التي توقفت من نقاء نفسها فمما لا يصح
المطاب عليها ولا سلم أي متى يحق لنا اعتبار الجريدة متوقفة أو ربما نوقف
جريدة من بياد صدورها شهرين أو خمسة أو أكثر ثم تعود فنظير متندرة وذلك
لا يمكننا الحكم قطبياً على الجرائد المتوقفة ما لم يمر عليها الزمن الكافي لثبوت توقفها

حصرة الفاضل مدير مجلة الهلال النساء

أرجو أن شكرتم على بالافادة عن لفظ « روزنامه » كما نكرتم علينا
بالامانة عن لفظ برنامج ولكم الفضل (حمص) حسب ملأه

(الهلال) روزنامه كلمة فارسية وهي مثل برنامج مؤلفة من لفظين « روز »
و « نامة » والاولى معناها « يوم » والثانية « كتاب » ومعاد الكلبيين معاً كتاب
الامام أو القوم وهو ما تشتمل له الآن

﴿ تاريخ انكلترا ﴾ (تابع لالنبه)

﴿ سر ﴾

حكم سنة

١٢٦٠

الملك الظاهر يوحى البدقاري

١٢٧٧

بركة خان ابن يوحى

١٢٧٩

سلامش . . .

١٢٧٩

الملك المنصور قلاوون

١٢٩٠ - ١٢٩٩

{ خليل ابن قلاوون ثم الملك الظاهر يوحى ثم الملك
الناصر ابن قلاوون ثم الملك العادل كثيرغا ثم الملك
المنصور لاجين ثم عهد الملك الناصر ابن قلاوون

﴿ أهم الحوادث العاصرة ﴾

سنة ١٢٩١

افتتاح المسلمين حكا وبهاية الحروب الصليبية

١٣٠٠ . .

احتفال البابوية الى الفينين

﴿ ادوارد الثاني ﴾ (كارنارفون)

(ولد سنة ١٢٨٤ وحكم سنة ١٣٠٧ ومات سنة ١٣٢٧ م)

وخلت عظام ادوارد الاول وفدت سيم وسنمتر وانخلت الحرب مع
الاسكوتلانديين وثبتت ولاية العهد لادوارد الثاني فبعث هذا الى صديق لا عسوقي
بمال لا يرس طغسنيون يستدعو من سعاد ولا جاء عهد اليو بياية الملك وسار
هو الى بولونيا ليتزوج باميرالاية ملبس ملك فرنسا المشهورة بالجمال
لمحمد البارونية يرس وصاروا يوفسون لا شرا حتى ان الملك نفسه اقب
من كبرياتو فسناء مرتين ولكه عاد الى سمنو واعبراً فامر عليه بعض كبار
الاعيان لمحمد فمادة ارل لانكاستر لفضيل عليه في قلعة سكاربورو وقطعوا رأسه
في ورويك

ثم تقدم بروس ملك اسكتلندا ففتح لميلنغو وروكسبورج ورايدسبورج وورث
منهس ادولف وسار لاخاذا سبورن مالتى بروس عاداً به قد حشد ٢٠ ألفاً من
الرجال الاشداء فالتهم الحشاشان في بنوكورن في ٢٤ يونيو سنة ١٢١٤ وحدث الموقعة
على الاكبر

وبعد ذلك بثلث سنوات حاصر ادولف بروسك فرقة اسكتلندا ولكنه
لم يزل الآ الحمية . وفي اثناء ذلك برل ادولف بروس اخو ملك اسكتلندا
في ايرلندا مولوق الملك عليها سنة ١٢١٨ لكأنوفي بعد قليل فعادت ايرلندا
للاكلتر

وحصل في سنتي ١٢١٤ و ١٢١٥ جوع عظيم في البلاد وقل المهر حتى على
سواند الملوك . اما النساء فكان طعامهم الجذور والحبل والكلاب لم يسلط معامل
المهر نومبراً للحطة ونزع هذا المجموع وبما فرمت الاشراف ادواجا من خدمتهم
وانبائهم ومولاه لما يتسلط من معائهم بطريق الحلال فكمل على السرقة والنهب
فكثر النهب والسلب وكان ذلك نعمة الصربات

وبعد ذلك قُتل لانكاستر وسقط قتله للملك ولكن احراره قامت تطالب
بدمو مضمض الحرب بين ادولف وارائو فمرت في الى مرصا جميعا اسبا ونجها
لورد مونبر احد اعيان لانكاستر ولم يصر معه حتى رلت الملكية في اورويل
على ساحل سولك في جيش عظيم فصر الملك الى دبلن ولما سلم بودي سنة
الباربات اما لم يحكم بعد وان اسه بنفس على مغاليد الحكم وذلك في ١٨ يناير
سنة ١٢٢٧

وما رالح ينقلون ادولف من طاعة الى قلعة مدة ثمانية اشهر وفي نهايتها
(في ٢٠ سبتمبر سنة ١٢٢٧) مات سنة في بركلي كيب وفي الصباح التالي بودي
في اعالي برمنويل لانتوا وبداعدوا وجهه

فقدست الجثة في غلوستر وقد ترك اولاداً م ادولف ولحق الصبد وبوحه مات
صغوراً وحنة التي تزوجت لداود الثاني ملك اسكتلندا والبور
وكان ادولف الثاني متزجداً متزجهاً صبا للصبد بنفسى اوقاتا باللبو والملكية
في يد القهر يتصرفون بها كيف شاؤوا وكان بنواها جميعاً

وبلغ الربا في ايامه ٤٥ بالمائة وفي ايامه دخلت الادراة المالية وأُرسد معاهدة
بين انكلترا والهندية

﴿ الملوك الماسرون ﴾

﴿ امبراطور ﴾		﴿ اسكوتلاندا ﴾	
حكم سنة		حكم سنة	
١٢٩٨	البرت	١٢٠٦	روبرت الاول
١٢٠٨	هنري السابع	﴿ فرنسا ﴾	
١٢١٤	لويس الرابع	١٢٨٥	فيليب الرابع
﴿ الباباوات ﴾		١٢٩٤	لويس التاسع
١٢٠٥	اكتيفدوس الخامس	١٢١٦	فيليب الخامس
١٢١٦	يوحنا الثاني والعشرون	١٢٢٢	شارل الرابع
﴿ مصر ﴾		﴿ كاسيل ﴾	
١٢٠٨	بهوس الجاشنكير	١٢٩٤	فرديناند الرابع
١٢٠٩	الناصر ابن قلاوون ثالثة	١٢١٢	القونس الحادي عشر

﴿ اهم الحوادث المعاصرة ﴾

سنة ١٢٠٨	تأسيس الجمهورية السويسرية
١٢١٠ .	افتتاح فرنسا القديس يوحنا لروم
١٢١٥ .	قتال مورغارتن في سويسرا

﴿ ادوارد الثالث ﴾ (ويندسر)

(ولد سنة ١٣١٢ وحكم سنة ١٣٢٧ وتوفي ١٣٧٧ م)

وكان اصغر سوا آله يد ايرلاندا وسويشير هو وسائر رجال دولته
ثم علم ادوارد ان جميعا اسكوتلاندا يخترق الانقسام الثمانية من حلكته ولكنه

لم يكن ممكناً له استطلاع مكانهم لانه كانوا فرساناً وحللاً خصي الحمل ففرض
 انه ليرة انكليزية شهراً لم يكشف طريقهم فتقدم لتلك المدة رجل يقال له
 توماس ووكي وفاز بالجائزة فقاد ادوارد جيشاً الى مكان مقابل لكان الصدق
 ويعمل بين الجيشين سر وقيل ان تشب نار الحرب نهض الاسكتلنديون ذات
 ليلة يطلون الحدود ثم عقدت معاهدة صلح بمنزلة مورنير من منفصلاً ان يمتد
 ادوارد اسكتلندا ملكة مستقلة وتلتفت المعاهدة برفاق حنة اخذ ادوارد للفرنس
 عاود الاسكتلندي

ورافق تلك المعاهدة قبل ازل كنت عم الملك وشباب ادوارد الذي كان
 قد بلغ اذذاك الثامنة عشرة فكانت كل هذه الامور داعياً لاسكارشوكه ابراملا
 صاحبها قبض عليه في قلعة بوتيهايم وعلق على دردار تيمورس . اما ابراملا فتحت
 بابي حياها (٢٧ سنة) بالمرلة وكان يرورها الملك مرة في كل سنة
 ثم مات بروس ملك اسكتلندا وترك ابنة داود صغيراً ماتت ادوارد بالبول
 تلك الفرقة وحاصر رويك . وكان ادوارد عموماً له عاز بالبول فتصور على
 كرسي اسكتلندا في ١٦ يوليو سنة ١٢٢٢

وكان من غرض ادوارد الثالث الاستيلاء على فرنسا وسمى جهته توصلاً الى
 تلك الغاية لانه علم ان اولاد فيليب الرابع قد توفوا عن غير وريث فاصح
 كرسي فرنسا بين فيليب ثالثا وادوارد الثالث . وكانت والدة ادوارد ابنة فيليب
 الرابع . واما فيليب ثالثا فهو ابن اخو موقع الانتخاب على فيليب لانا من
 المصبة الملوكة

فتق ذلك على ادوارد ولحقه غيظو باع كل ما في ملكه من الحديد والصوف
 ورمي تاجه ومعاظه وطاعه حمله وسار نحو فرنسا سنة ١٢٢٨ يطالب بحقوقه
 بالسيف فصلت موندنان لم يتردد الفوز بها لاحد الفرنج ثم دار الانكليري في موقفه
 بحرية في ملويس سنة ١٢٤٠ ولكنهم عادوا فحسروا فأمريت عدة لمدة سنة وبعد
 اغتصابها عادت الحرب وذهب عينا الى السنة السابعة فدخل الجيش الانكليري
 غوين فقتل ادوارد في نورسديا وسار قاصداً كالي قر في السين والسيور امام
 الجيوش الفرنسية ثم قمت طريق كالي باحصار الانكليري في دقة كرسي في ٢٦

أوغسطس سنة ١٢٤٦ وكانت موقعة من أشهر المواقف قتل فيها ملك برهميا وكان من
انصار الفرنساويين وبرز الفرنساويون بعد أن جاهدوا جهاداً حسناً وبغال أنما شوهد
في ساحة الحرب نوع من المدافع والمظفرين إليها أول استعمالها لأنها كانت في بدء زمن
اختراع هذه الآلة المجهدة

وفي ١٧ أكتوبر من تلك السنة حصلت موقعة بهل كروس وسببها داود
ملك اسكتلندا كان قد عاد إلى كرسي ملكه وجرّد على أنكلترا انصاراً للفرسا
لكنهم لم يرضوا عن ذلك فملكهم أنكلترا وفي اذذاك فليها التي كانت كروجهما في أقدامنا
أما إدوارد فكان قد حاصر كالي وبأ زال محاصراً لما أتى عشر شهراً حتى
قطعت الحامية من المجموع صلحت قهراً في ٤ أغسطس سنة ١٢٤٧ لجعل في المدينة
حامية من رجاله وإقام فيها مستعمرة من أبناء بلاده ونفذ بعد ذلك مباءة التجارة
أنكلترا غمراً من غرين

وخطب هذه الأمور قصاصاً لبربر فعل ما لم يسلط السيف إلا وهو وباء في يد بغال
له الولاء الأسود كانت قد أصاب أسيا والقسم الجنوبي من أوروبا فملك بربر
وأنكلترا فتكا ذريعتا مكنة الموت وأكثر في الفراء واشتد المجموع فهاجر الناس ولكن
إلى أين الفرار من القضاء المهرم

وكان قبل ملك فرنسا قد مات وخلفه ابنه بوجنا فتجددت الحرب سنة
١٢٥٥ تحت قيادة الويس أوف ويلس وكايل بسمرة الأمير الأسود إشارة إلى
لون دروعه ولحقوا وشنت أول واقعة عرعرهم بعض القرى حول بوردو
وفي الموقعة الثانية المروعة بموقعة بياكنته كان الويس قد أوغل في داخلية فرنسا
وقبها مو عائد لائقاء جيش من الفرنساويين يبلغ سبعة أضعافه بحال سنة وبعين
بوردو في ١٩ سبتمبر سنة ١٢٥٦ تخلف الانكليز أن تعود المائدة عليهم فتخطوا ونشدهم
ونشوا ولحق طالهم كانت الموقعة في بعض كرور الصب التي يسر على حماة
الفرنسيس الجولان منها فاختصر الانكليز وتنهزت الجيوش الفرنسية ونقض على
الملك وفقد أسير مع ولده الصغير إلى أنكلترا وكان داود ملك اسكتلندا مأسوراً
هناك كما تقدم وفي السنة التالية وفي السنة الحادية عشرة من مجيئ دفع ملك
اسكتلندا القديس ماخرج حيا

وفي سنة ١٢٦٠ المزعج أيضاً عن ملك فرنسا يقتضي معاهدة عرضت بمساعدة
برميني وتدي (السلام الاعظم) ففست بدخول ولايات سوانو ولغوين ومدينة كالي
في حوزة الانكلز وتهدد ملك فرنسا بدفع ثلاثة ملايين من المراهات الفضية فدفعة
عنه ولكنه لم يستطع القيام بذلك الفهد فاعهد الى الاسر الى ان توفي في سافوا
وفي قصر في شارع ستواند في انفرا

حكم الامير الاسود في غوين لكنه بعد حلة الى اسبانيا لمساعدة بيدرو
الظالم فصل بسببها ديونا كثيرة آلت الى تغير محض لم حارب بحاربة اخرى فاز
بها ولكنه لم يبل جزاء لم اضطر الى زيارة انكلترا فصار اليها ومات فيها عن ولد
احد ريكاردوس من امرأتها جيلان

وحالما بارح الامير الاسود سواحل فرنسا ضمت شوكة انكلترا فيها واخذت
الابالات التي دخلت في حوزتها في المواقع الاخيرة ان تخرج من طاعتها حتى لم
يبق في طاعة ادوارد منها الا كالي وبوردو وبامين

وانتهت ايام ادوارد بالمرض الشديد لوفاء ابوه واستبداد مجلس الامة فهو لم يدلت
درايته وحكته بطاعة عمه لآيس رر وفي امرأة عرضت بالذكاه والنجال ولكنها
كانت قيمة السمة فتوفي بعد وفاء ابوه سنة في شين بالقرب من رينشود ودفن
في دير وستمنستر وكانت عاتقا كثيرة لكن لم يبق من اولاده الا اربعة

اما صعات ادوارد الثالث فانا كان شجاعاً حليماً حكماً فيها خلا جهوراً بمطامير
في فرنسا على انه قد جمع قلوب الاجناس المتعارفة من رعيته . وكانت لفه
انكلترا الزمنية الى زمن ولايتو اللغة الفرنسية فكان اول من باشر افعالها واستبدادها
بالانكليزية . وهو الذي اهدأ بصل الاشراف من العمور وجعل لكل فرغ
منها مجلساً فأنف مجلسان دعا مجلس الاعمار ومجلس العموم ولا يزالان كذلك
الى الآن

وكان من عادة البابا ان يستولي على دخل السنة الاولى من كل اكليركي
بعد اول نمبه في منصب وكانت تدعى « ضريبة باكونه الانمار » فالفاها ادوارد
وفي ايامه اخترع البارود اخترعه راهب من كولونيا يقال له شوارتر

﴿ الملوك المعاصرون له ﴾

﴿ تابع الامبراطور ﴾

حكم سنة	
١٢٤٧	شارل الرابع
	﴿ بابايت ﴾
١٢١٦	يوحنا الثاني والعشرون
١٢٢٤	بندكت الثاني عشر
١٢٤٢	كليندوس السادس
١٢٥٢	ابوسانت الرابع
١٢٦٢	اوربان الخامس
١٢٧٠	غريغوريوس الحادي عشر
	﴿ مصر ﴾
١٢٠٩	الناصر بن قلاون (ثالث)
١٢٤١	اولاد الناصر
١٢٦٠	محمد بن حاجي
١٢٦٢	عثمان بن حسن
١٢٧٦	علي بن شعيب

﴿ اكونلاندا ﴾

حكم سنة	
١٢٠٦	روبرت الاول
١٢٢٩	داود الثاني
١٢٧١	روبرت الثاني
	﴿ فرنسا ﴾
١٢٢٢	شارل الرابع
١٢٢٨	فيليب السادس
١٢٥٠	يوحنا الثاني
١٢٦٤	شارل الخامس
	﴿ كاتيل ﴾
١٢١٢	الفونس الحادي عشر
١٢٥٠	بيدرو
١٢٦٨	هنري الثاني
	﴿ امبراطور ﴾
١٢١٤	لويس الرابع

﴿ الحوادث المعاصرة ﴾

١٢٢٢ — ١٢٧٧

حكم كاسيمير الاعظم في بولاندا

١٢٥٦

استيلاء المغول على قلعة في اوربا

١٢٧٧

رجوع البابا الى روما



ريكاردوس الثاني (بورديو)

(ولد سنة ١٢٦٧ ومات سنة ١٣٠٧ وبلغ سنة ١٣٩٩)

فتولى ريكاردوس ابن الأمير الأسود في السنة الحادية عشر من عمره ومن ريكاردوس الثاني لم تنسل له ذرية بذلك اعتقاداً عظيماً لمصطفي أهلها في أحد شوارعها حيناً يجري فيها النهر عوضاً عن الماء.

وأشهر ما حصل في أيامه ثورة انقضت في أنحاء المملكة بسبب زيادة الضرائب الشخصية ومن رعا هذه الثورة وث تيلز وحاك ستروا نفس (ورل رعا هذه الثورة إلى لندرا وباشروا السلب والنهب والنيل فلقام ريكاردوس في (ميل اند) وأجاب طلباتهم وفي (١) ابطال الاسواق (٢) أن يكون خراج القصة الواحدة من الأرض الجديدة أربعة سنان (ثلاث شلن) (٣) حرية التجارة لأي كان في في القوارع وغيرها (٤) الصنع من كل ما سبق صدوره من المحرمات. فصادق ريكاردوس على كل مطالبهم وكتب لم بذلك لانتحة ولكنه لم يكد يصيها حتى عادت الثورة إلى ما كانت عليه وفي اليوم الثاني عند الملك مؤتمراً مع تيلز وكان قائداً للمعربين ألف مقاتل فلما اجتمع بالملك شعر بعض حاشية الملك أن تيلز يريد القدر بملكهم فسبوا أحدهم بصره الفضة صريعاً ثم انطلق قتلته والقتل ريكاردوس إلى المحاكم ونداهم قائلاً « إن وعيكم الناس تيلز كان خطاً ألا تغفلوني مكاناً » فحبس الناس لكلامه وسقط العصاة في يدهم وألقى ريكاردوس الصغار منهم وتل منهم ألفاً وخمسة

ثم اتحدت فرنسا وكتولاندا على تحاربة انكلترا سنة ١٣٨٥ إلا أنها لم يوزا فجرد ريكاردوس على اسكتلاندا اتفاقاً معها فاحرق ادمورج ودفتر ملاين وهرت ودفدي وكان ريكاردوس لصراً في عهد تدبر المملكة إلى وزراءه إلا أن أعماله كانت لا يتركون فرصة تنويم للتدخل في أحكام المملكة حتى اتفق ادمورج المدعو دوك غلوسستر رئيساً المجلس سنة ١٣٨٨ وكان ريكاردوس اذاك في الآلية والمعربين فالتزم المحرم والمحكمة والقدير ولكنه لم يكن قادراً على تنفيذ ارادته لكثرة المعطلين و من ارباب الدسائس

تاريخ الشهر

الحوادث المصرية

مولد الجناب العالي

احتفل في العاشر من هذا الشهر بعيد مولد الجناب العالي آمرة الله نعم السرور أهل هذا القطر كافة وتناظر الأسراء والملاء والاعيان على سرائي جادين العاصم لتقديم واجب التهئة وكان سموهم بتألمهم بما أظهر عليهم من الاس والدة ولم يبق احد من خاصة المصريين وإعيان البلاد ولا من فاضل الدول البحرية وخاصة رعاياهم الا ولتدبر بالمتول بين يدي جناح الرمع لتقديم تلك الترفيفة وقد لشرقنا ايضا حضرات المهائم الوطنية والسيدات الاورويات بتألمة مولدوهم ملو والذ الجناب العالي للتهئة بذلك العيد السعيد لا زالت السمون تترى باسمه ولا يرح القطر رافلا في بحيرة السمادة لمجد ظل صاحبو ابداء الله

سفر الجناب العالي الى بورسعيد

وتدشين الخط الحديدي الجديد

ذكرنا في العدد الماضي الخطة التي يسير عليها سمو الخديوي المظم في سفره الى قال السويس وتدشين الخط الحديدي الجديد بين الاسماعيلية وبورسعيد وتقول الآن انه قد عادر القاهرة في ٢ ديسمبر الجاري كما ذكرنا وسار على الخطة التي اشرف عليها هناك وكانت الزينة باستقباله في سائر المحطات التي مر بها على اجمال ما يكون وقد عاد الى العاصمة باليمن والاقبال في الخامس من الجاري

﴿ نفقات جيش الاحتلال ﴾

أقرت الحكومة المصرية على دفع ٥٤ ألف جنيه - موزعاً لرئاسة نفقات جيش الاحتلال وذلك مقابل ريلدة الجيش التي حصلت على اثر الازمة الورارية في يناير الماضي غير ان الحكومة الامكليزية تنازلت عن المطالبة بهذا المال في المستقبل اي انها لا تنبض الا في هذا العام ولكنها تستولي على النفقات المقررة قديماً لهذا الجيش ومقدارها ٨٥ ألف جنيه كل سنة

﴿ جمعية التوفيق المركزية بالقاهرة ﴾

التأست هذه الجمعية الوطنية في اول ديسمبر الجاري في قاعة الحمراء (الحمبرا) لثلاثة اشهر اعمالها من الاشهر الستة الماضية وقد حصر ذلك الاجتماع جمهور الوجوه والاهيان وتليت فيها خطاب سائى على السمي في طلب النعمة الحقيقية للطائفة القبطية - وقد قمت الجلسة وحتمت بالدعاء للصرة العجيبة المهدوبة ورجال حكومتها

﴿ علي باشا مبارك ﴾

تألفت لجنة من اعيان العاصمة ووجهاء الوطنيين للبحث في احوال ذكر المفقود في علي باشا مبارك وقد اجتمعوا رسمياً وكتبوا بحضراً بما قرروه وحك صورته . « لما كانت الوطنية تنفضي على جميع ارباب الغيرة واهل الشهادة من ابناء هذه البلاد بان يناموا على تخليد سيرة فريد الوطن فقد اجتمع الموقنون على هذا المصير بمرل حصرة يفتوب بك صبري في يوم الجمعة ٢٤ نوفمبر سنة ٩٣ الساعة ٣ اربعية بعد الظهر للدعوة في هذا الواجب الجليل العالي الى رفع شأن البلاد وبها لما به من الاعتراف بالنصل لاهل والاخلاص في خدمة الوطن وقد تباحثوا ملياً في ما يجب اتخاذه من الوسائل الموصلة لتحقيق هذه الامنية الوطنية »

« وتقرر باجتماع الآراء اقامة اثر المرحوم علي مبارك باشا ثم تقرر باعلية الاموات (بخالفها خمسة فقط) ان نوع الاثر واجهته وموضوع افقته وكل ما يستلزم من الاعمال يكون النظر فيه وتقريره في جمعية ثابته بعد جمع النقود ونسبة ما تسع به الحالة . ثم ان الجمعية قررت باتخاذ الآراء احاطة علم الحكومة السنية بهذا المشروع بواسطة لجنة منتدبة سها ودراسة من حضرات اسميل بك

سبري وارهيم بك مصطفى ومحمود بك عمي وبشوب بك سبري واحمد اندي
زكي وان هذه اللجنة بغرض اليها مباشرة كل ما يلزم لطرح قوائم الاكتاب
وتوزيعها وتخصيص النقود وغير ذلك من الاعمال التي تدخل تحت هذا القيل وان
يكون حضرة ابراهيم بك مصطفى اميناً للصندوق وتقرر امراً ان هذه الجمعية
الوطنية تتخذ جلسة اسبوعية في كل ٣٠ من الساعة ٣ الرغية بعد الظهر يجتمع
حضرة بشوب بك سبري وبعد ذلك انقلت الجلسة «

(الاصاات)

وقد سار الوفد حاملاً هذا الخضر لثابة ووثقوا التقدم رئيس مجلس النظار
ليعرضوه عليه من باب التأديب والاحشام فاستحسن دولته مشروعهم واثى عليهم
وكتب بذيل الخضر هذه العبارة

« رباني بلنا بصفته نائباً عن الحكومة الخديوية اي باظر الداخلية يوافق
تمام الموافقة على هذا المشروع وصدقه كونه احد اساء الوطن ينهزم من ماله الخاص
بيلع القين وحسبانة غرض اعانة نجاح هذا المشروع «

الاصاات

نمبر ٢٨ في ٢٨ نوفمبر سنة ٩٣

رباني

نحني على همه اغاضل الوطن الذين قاموا بهذه المهمة وقد صدق القائل
« والفضل بمره دوره » ونرحو ان بكلل سبهم عنا بالتمحاج فيكون هذا القيد
اول من قال مثل هذا المسمى من الرجال الوطنيين الحقيقين

الحوادث الخارجية

وزارة ايطاليا

ذكرنا في الحلال الماضي استعفاء وزارة ايطاليا والآن نذكر ان الوزارة الجديدة
تألست كلها تقريباً عند رئاسة الموسو زردلي . غير ان المظهر ان لا تلتفت هذه
الوزارة طويلاً

وزارة فرنسا

ذكرنا غير سقوط هذه الوزارة في العدد الماضي وقد علمنا الآن ان الوزارة الجديدة تألفت على الوجه الآتي
الموسكو كاميرون رئيساً للوزارة ووزيراً للخارجية والموسو نوردي وزيراً للداخلية
الموسو سولر وزيراً للمعارف والموسو مرسه وزيراً للزراعة والمتطارات تكون
اهمال هذه الوزارة الى جهة الاعتدال

ترعة مانشستر

قد مرَّ على هذه التربة من غير نصير منذ شرع في حفرها وقد فرأنا في الرسائل
البرقية انما قد تم حفرها وسارت فيها الباحة الاولى في الثامن من هذا الشهر

باب التقریط والانتقاد

﴿السفر الى المؤتمر﴾

مركبنا بتفحص الرسائل التي جادت بها فريضة حدوده مدبفنا الكتاب الالمهي
وصلوا احمد افندي ركي رئيس فلم ترجمه مجلس النظار انشاء رحلته في بلاد اوربا
سدوا للباية عن الحكومة المصرية في مؤتمر المستشرقين الدولي التاسع الذي انما
في لندن اواخر العام السابق . وقد افرح الوضع في وصف العواصم التي مرَّ بها وقام
فيها وصفاً دقيقاً لم ينادر فيه شاردة ولا واردة عما بهم المطالع معرفة عن احوال
تلك البلاد . ومن رايانا تلك الرسائل انه كتبها بقلم مصري ينظر الى الاشياء بمبني
مصري بحث بمنزل بالتمثال المصري ويكتب للعربين . واول مدينة زل فيها
ووصفها نابولي ثم رومة اعظمى فلورنسا ميرة جيوة فيرنتو فودان باريس
طدرا وبعض مدائن الانكليز ثم بلاد النبال ووصف بلاد الاندلس واثار العرب

ميا وغير ذلك من التوارد التي لا يشرعها إلا بالافعال الشائفة والاصحاح الطويلة
وقد اسهب الوصف بوجع خاص في مدينة باريس فلم يذكر شيئا لم يصفه
وصفا دقيقا من احوالها المدنية والسلبية والعلية والتاريخية ومناخها ومعارضها
واحيائها وعوائلها واعلامها واحلافهم رجالا وساءا حتى ثلثت المدينة لدينا فمثل البيان.
وقد اجاد في الكلام عن الادلبي ونابير التمدن العربي على الاسبان واورد كثيرا
من الاسماء العربية التي احتلقت بلغة هؤلاء الاقوام ورددتها الى اصلها العربي
لغويا وتاريخيا

وبالجمل فانه قد اشبع الكلام وافاد به افادة يستوجب عليها الثناء وبليق
من اجلها ان يكون قدوة ومثالا في الاقدام والاجتهاد ودقة البحث
على اننا سئادته بعد ان وقفنا بعض الواجب من الثناء ان نذكر طرفا مما
رأينا فيه وجها للفند اجابة لطيلة . ونحن على يقين انه لا يستكشف من سماع
ملاحظتنا لعلنا انه ممن يجوز البحث عن الحقيقة ولا يستعظم الرجوع الى الحق فنقول
قد رأينا في وصف مدينة لندن ايجازا يكاد يبلغ حد الاخلال على حين
اننا كنا ننظر الاغامة في وصفها أكثر من سواها لما حوته من الآثار والمتاحف
والعظمة ولا سيما انها مقر المؤتمر ومحط رجال حضرة الكاتب في رحلته هذر فانه
لم يذكر فيها الشهير المعروف بالتحف البريطانية الا بطريق العرض عند كلامه
عن متاحف باريس ولم يشبع الكلام فيه ولا ذكر شيئا من مسرحها (معرض
المليون) ولا متعتها (معرض النبات) ولا غير ذلك مما يستغرق في وصفه المجلدات
الاصحمة وخصوصا التحف البريطانية الرائعة الصيت فانه من اعظم متاحف الدنيا
اذا لم نقل اعظمها وفيه آثار العالم على اختلاف الزمان والمكان

وقد قال انشاء كلامه عن لندن تحت عنوان « نيويورك الانكليز » صفحة ١٠٨
« واما جيش السلام فلا أتكم عليه الآن وانما اقول ان جماعة من البوذيين
الوثنيين جاؤوا الى لندن لتمد نيويورك الانكليز (ان صح التعبير اي جل الانكليز
كلهم على مذهب بوذا) وبلغني ان لم يكن هناك تمام فيه شاتم الدينية في خط
وبت شبل للصور بالفوف من الاخلاق وعلت ان اعالم سائرة في طريق التندم
وان بعضا من رجال البوليس الانكليزي قد دخلوا في زميرهم »

تقول ولا سلم بوجود هذا الجيش في لندن ولا شيء مما نسبته إليه ولله أولاد
 « جيش الخلاص » Salvation Army وليس جيش السلام أما جيش
 الخلاص فهو عري من تلك التهم إذ لا علاقة له بالبوذيين ولا مذهبهم ولما
 هو صابرة عن جماعة من المسيحيين « دعون انفسهم المبشرين المسيحيين Christian
 Mission وهم احلاط من بقايا عدة جماعات مسيحية تأسسوا سنة ١٨٦٥ لتبشير
 اسافل الناس وقد نظروا انفسهم على هيئة جيش له قائد (جبرال) وضابط وصف
 صابطان وعساكر وقائده لورثية الآن الجبرال « بوث » لو « بوذ » ولعل
 ذلك ما التبس على حضرة الكاتب بمذهب بوذ . وقد سر على هذا الجيش الآن
 زهاء ثلاثين سنة عاملاً على خطئه وله صفات خصوصية من اوقاف محدودة وقلي
 مشقات عظيمة في سبيلهم ولكنه كان يكتسب اسوالات طائلة يجمعها من اسوال
 المحسنين تجاور مئات الالوف من الجنيئات ولم يقتصر انتشاره في لندن بل تجاوزها
 الى الصوامع والمستعمرات ومدن كثيرة من اوربا فلن منه فروفا في كوبنهاجن
 وبرلين وميونيخ وغيرها وفي جنوب افريقيا واستراليا

ولا يزال الجبرال بوث قائماً بأعمال هذا الجيش عاملاً على تصرفه الى حد
 الغاية وقد شاعدا من هذا الجيش اثناء زيارتنا عاصمة بلاد الانكليز سنة ١٨٨٦
 جماعات بطومون الشوارع يزغون بالموسيقى العسكرية ورأبام ينفون على ملهى
 الطرق وفي المظاهرات الحموية يظنون الناس ويحثونهم على الصلاح وربما كان
 بين وعظمتهم من لا تليق به هذه المهنة وسبب ذلك ما قد سناه من ان الجيش
 تألف لمداية الموت واسافل النعم فانتظم في سلوك جماعة سهم شوموه . واما
 مقامهم في خط « ويت شبل »

على ان ما ذكرناه لا يحيط شيئاً من قدر حضرة صديقنا الحامل ولا ينقل
 شيئاً من قيمة موقفه الجليل . ونحن سلم انه كتب ما كتبه في اثنى الاوقات
 وانصر القلم واصمته لله وحده سبحانه وتعالى

الطلب المتزلي

هو كتاب مرشد في باء تأليف حضرة الطبيب البارع الدكتور ابراهيم امري

منصور وقد صدرت الجزء الأول « في التواعد الصحية » وهو سباحة جليلة
الثالثة وخصوصاً للماتلات حيث لا يستغنون عن مرشد غريب المثال أما لغة
الاصابة وأما سفر الحصول على الطبيب حالاً . في هذا الكتاب الاستعانة على
معالجة الأمراض أو تفهيمها أو منسأها بأحوالاً من الوصايا الصحية فيما يتعلق بالطعام
واللباس والسكن والظلال واستغناء الهواء والريضة البدنية والفنيلة وغير ذلك
منصلاً وصحاً

فتش على جواب الدكتور تاه طبا على هذه الخدمة النبيلة ونحت حضرات
القراء على اقتناي لما حوّل من التواليد الجريئة التي لا غنى عنها

مختصر في الجغرافية

أعدنا حضر الاديب النبط فضل الله الهدي فارس أي حلة نحت من
تأليفه في الجغرافية المطبوع في بيروت ومو كتاب شامل للجغرافية سوريا ولبنان
بالسما السياسية الحالية مع كلام وجز عن بر مصر وبالي اقسام العالم . وقد
حاشى حضر المؤلف صفحات جسيمة وضاف طائفة في تأليف هذا الكتاب لانه
طاف اكثر الاماكن المشهورة في جبل لبنان وما يليو تحريكاً عن احوالها الجغرافية
حتى لا تكون كتاباً عنها مبنية على مجرد السماع . وقد قال حضره انه وضع هذا
الكتاب مقدمة لتأليف كبر ينطق بسوريا ولبنان جغرافياً وتاريخياً

اما هذا الكتاب فموضوع على أسلوب مناسب بنوع خاص للتدريس في
المدارس لان النصول فيه صغرة ينهي كل منها بأشك لا بد لمن يجب عنها من
ان يكون قد فهم التدريس جيداً

فتش على حضر المؤلف ونحت رؤساء المدارس على الاختراع بهذا المؤلف
وهو يطلب من الاسكندرية من مكتبة جرجي الهدي غرزوري وفي القاهرة من مكتبة
الامركان . وليس النسخة الواحدة فترك وصف هذا عن اجرة البريد

﴿ مدحة سنية ﴾

رفع حضر الشاعر الاديب محمد اعدي وهه كسبه بهور سجد قصيدة غراء
للجناب العالي يوم تفرغوا فلك . الفخر قدشين الخط الحديدي الجديد سحارت حسن

القبول وكان يوثق أن ندرجها برمتها لدقة مباحها ورقة مضاعفا ولكن ضمن المقام
أوجب الاكتفاء ببعض منها (قال في مطلقها)

وأعلا بطلانك السعيد	وبصر دولتك المجدد
وأني بما يصي النصارى	والدهر يضي ما يزيد
والملك ملكك والانا	م لما منحتم سم عود
ودكره انضاح نجر	من كل مشروع جديد
ويو التيج في افئنا	ج طريق بلدنا الجديد
والدهر ارفع بالملأ	قدم الكندوبولور سعيد
والتاريخ	١٣١١

وقد مضى حضرة الفاضل عز وجل محمد بك عمت وكل نهاية محكمة عابدين سمو
القيم بنسبة كلها دور تروي بالآتي قال في مطلقها

كم وليد ميلاده ليس يذكر	ووليد ميلاده الدهر يشهر
سار سيد عالم القنوب ملاح	وبدا للوجود بدراً واخر
كان سراً في خاطر الدهر حتى	حار وقت الافشاء واختر
هل دري المذكرين جراً طويلاً	ان عشرين سن كل مؤخر
انا الصكيل خيرة ودماء	ولا في القباب اجل منظر
ان يوماً ولدت فيو ليوم	ليلة التدر بعصا حين يذكر
كل يوم لنا بوجهك عهد	ولمعد الميلاد ابهى واكثر
عشق فنيا مؤبداً وحريراً	ما تنق الحمام والعود انخر

وقع في مقالة « الحسابان القرني والقرني » المدرجة في العدد السادس لخطبان
وحاك اصلاحها

صفحة	سطر	خطا	صوابه
١٦٦	١٤	كبر للسل الاعظم	كار واس الاعظم
١٧٠	٦	على قواعده لقرية غير جديدة	على قواعده لقرية جديدة

الهلال

الجزء التاسع من السنة الثانية

❦ أول يناير سنة (١٨٩٤) (٢٤ جماد ثاني سنة ١٣١١) (٢٤ كيهك سنة ١٦١٠) ❦

أشهر الحوادث وأعظم الرجال



❦ أقليدوس ❦

«أبو الهندسة»

(ولد سنة ٣٢٥ ق م وتوفي سنة ٢٨٣ ق م)

هو الرياضي الشهير اليوناني اصلاً وامصري مولداً وموطناً ولد في الاسكندرية سنة ٢٢٢ قبل الميلاد على عهد البطالمة ثم سار الى بلاد اليونان ولدت فيها زمناً يتلقى العلم وكان ذا ميل خاص للعلوم الرياضية فاكثرت عليها ودرس المبادئ والتضايي التي كان قد وضعها طاليس وميثاغورس وبوديكسوس وغيرهم في العلوم الرياضية وخصوصاً الهندسة حتى فهمها جيداً ونصرف فيها وراد عليها واخذ يعلم ويبحث حتى ذاع صيته وبلغ تلميذ فيلادلفوس وهو تلميذ الثاني وكان هذا للعلماء منشطاً للعلم حتى لحقت الاسكندرية في ايامه اعلى نقطة من الجهد والثروة والعلم وفي عصره رعت مكتبة الاسكندرية المشهورة التي قام الخلفاء في من احرفها الروم ام العرب وفي زس تلميذ هذا ترجمت التوراة الترجمة السبعينية المشهورة فلما سمع تلميذ يوسق افليدوس استفد منه اليه وقربة منه واوعز اليه ان يشترك معه في عنته فانتفع مدرسة لتعليم من الرياضيات عفتت وكثر طلابها وذاع صيتها حتى غلبت على سائر مدارس الاسكندرية في ذلك العهد وكان تلميذ يوسق في حلة الدين تلقى الهندسة عن افليدوس وما يحكى عنه انه استنصب للدرس فقال لافليدوس « أليس ثم طريقة اقرب سائلاً في تعلم الرياضيات » فاجاب افليدوس « ليس في العلم شوارع ملوكة » وما زال عاملاً في التدريس والتأليف حتى توفي سنة ٢٨٤ ق م

وكان حسن الطباع ليس الربة كثر الرغبة في اعاده ملئوا بها لكل من أحب الرياضيات

وقد ألف افليدوس عدة مؤلفات وكما في العلوم الرياضية اشهرها كتابا المسمى « اصول افليدوس » او « افليدوس » وهو مقسوم الى ١٥ كتاباً جامعة لكل الفنون الرياضية على اسلوب الموسوعات العلمية . ومن القريب انه قد مر على هذا الكتاب زهاء ٢٢ قرناً وهو لا يزال عمدة الرياضيين ولا سيما الفرع المختص به بالهندسة وقد ترجم الى اكثر اللغات المتقدمة وعليه الاعتماد في التدريس في معظم مدارسها وقد ترجم الى العربية وشرح عدة شروح احسبها الفرع المحسوب الى العلامة صبر الدين الطوسي ولولا الترجمة العربية لفقد كتاب افليدوس من العالم لان اوروبا لما دخلت في القرون المظلمة لم تنق على شيء من المؤلفات

العلية وكان العرب اذذاك في ابا ن تدسم محظوظا تلك العلوم سفلها الى لعنهم وفي حجة ذلك كتاب اقليدوس المتقدم ذكره . فلما خرج الامرج من طلمات تلك القرون واشرق الفتن في ارجائهم احدثوا يحنون عن مؤلفات اجدادهم وجبرائهم فوجدوها محفوظة في خزانة لغزا الشريفة وفي جملتها كتاب اقليدوس مملوفا الى ألسنتهم واحداث كتاب تداوله ابدنا من كتب اقليدوس كتاب الهندسة فلك الى العربية استاذنا المحطوط العلامة الدكتور كريستوس فاديك وطبع في مطبعة الامركان بيروت وكان الاعتماد عليه بتدريس من الهندسة في المدرسة الكلية يوم كانت تلقى العلوم في اللغة العربية

ويقال ان الآباء السومريين في الصين نقلوا كتاب « اصول اقليدوس » الى اللغة الفترية في القرن السابع عشر وقدموه هدية الى ملك الصين فاعجب به واثني عليهم من اجل تلك الخدمة على ان تعص المؤرخين يدهيون الى ان الكتاب الذي نحن في حدهه تأليف رجل يقال له الميودوس البحار قبل اقليدوس ولما زهى العلم بمدارس الاسكدرية اراد بطليموس هيلادليموس المتقدم ذكره تجديد هذا الكتاب للتعليم به فيها فامر اقليدوس فاصحله وطبعت له ١٢ كتابا فسميت اليوم على اسم فلاس الاسكدرية فليد اقليدوس عشر على الكتابين الرابع عشر والخامس عشر فاهداها الى الملك فاصيها الى الكتاب

والكتب الخمسة الاولى منه والكتب الخمسة الاخيرة تبحث في علم الهندسة فقط والسادس والسابع والثامن والتاسع تعرف بكتب الحساب وهما اعماث في الاعداد اما العاشر فيبحث عن الكم المتناسين ولاقليدوس مؤلفات اخرى منها كتاب المسلمات وهو يلي الكتاب السابق في الاهمية وكتاب التحرير وكتاب طوافات الملك وكتاب في الطر و آخر في المربا و آخر في البصريا و آخر في الكرة و آخر في الموسيقى و آخر في فسة الكثير الروبا وغير ذلك واعلمها دثر ولم يبق له اثر



باب المقالات

﴿ تاريخ آداب اللغة العربية ﴾

﴿ من أقدم أزمانها الى هذا اليوم ﴾

في كل لغة من لغات العرب فرع من علومها يبحث في تاريخ العلم فيها على أنواعه بين علم وإنشاء وكيفية تدريسها على اختلاف أرباب الناطقين بها بما اتخذوا من العلوم والسبل الذي دخلت تلك العلوم به وذكر الرجال الذين أدخلوها الى غير ذلك ما يتطوي تحت هذا الباب وهم يسمون هذا العلم في لغتهم Literature اما معنى هذا اللفظ اللغوي فلا ينطبق اصطفاً تاماً على ما يريدونها بها ولكنهم استعملوه لذلك اصطلاحاً . وبما ان كتابنا الى هذا العهد لم يطرقوا هذا البحث فلم نجد في لغتنا وضعاً يؤدي المراد تاماً فدهونا بالمعارة التي صدرنا هذه المقالة بها اي « تاريخ آداب اللغة العربية » وفي في اعتقادنا اصدق تسمية للتصود من هذا البحث لان « الآداب » تعني (لغة) على العلوم والمعارف مطلقاً

وقد ذكرنا في الملل الاخير من السنة الماضية كتاباً الله حصرة صديداً الفاضل المستر ادوار فاندريك والمرحوم قسطنطين فيليفس وسماه « تاريخ العرب وآدابهم » بحثاً فيه في تاريخ العرب من اول ازمانهم وقد جاءنا على فتلكت في العلم الذي نحن في حدوده ونظراً لاهية هذا الموضوع واعتبار لغتنا العربية اليوم رأينا ان نرد له صلاً خصوصاً نضع الكلام فيه على قدر ما نسمح و آثار لغتنا والمصادر التي يمكن الرجوع اليها . لان البحث في هذا العلم وعمر يحتاج الى تنقيب ومراجعة ودرس طويل للحدائق واحتياجه الى ترويض ودقة في الحكم ومشفقة في استخراج حقائقه وهو بالتحفة شامل لتاريخ الفصحى العربي قديماً وحديثاً اذ لا يمكن الحكم على حالة العلم والآداب في زمن من ارباب العرب الا بعد الاطلاع على حاله في ذلك الزمن اطلاعاً واسعاً يجرط بكل باب من ابواب الحضارة والعمران ونحو

ذلك ما لا يُنال إلا بالبحث الدقيق والظر الطويل
وقد رأينا للاحاطة بهذا العلم سائر اطرافه ان قسم الكلام هو الى سبعة ابواب
(١) ما هي اللغة العربية (٢) حالها في عصر الجاهلية (٣) حالها في عصر
المخلفاء الراشدين (٤) حالها في عصر الخلفاء الامويين (٥) بهتها العلمية في زمن
العباسيين (٦) انحطاطها بعد تولي الاعاصم (٧) نهتها الاخيرة

(أولاً) ما هي اللغة العربية

في احدى اللغات السامية وارفاهما سننى ومعنى واشتقاقاً وتركيباً بل هي ارقى
لغات العالم . فقد تقدم لنا في غير هذا الموضع ان اللغات على اختلاف انواعها
تقسم الى مرتبة وعبر مرتبة وان هذه تنقسم الى منصرفة وغير منصرفة وان هذه
تقسم الى ثلاث طوائف كبرى " (١) الارامية ومنها لغات اورنا والمند وبلاد
الأكرد ومن حرى محرام - (٢) الطورانية . ومنها اللغات المحوية وارفاهما اللغة التركية .
(٣) السامية . ومنها اللغات العربية والسريانية والعبرانية والحبشية والفريجية
والاشورية والبالية وغيرها من اللغات الشرقية وارقى اللغات السامية اللغة العربية
والمراد باللغات السامية اللغات التي تكلم بها نسل سام اس نوح وقد اختلف
اللغويون في كيفية تفرعها بعضها من بعض . والظاهر ان اللغات الشرقية الحية
الى الآن وهي السريانية والعبرانية والعربية لم ينفق احداها من الاخرى ولكنها
فروع لاصل قد طوينا يد الايام وهو لغة قدماء الساميين الذين سكنوا ما بين
النهرين وقد دعاها علماء اللغة باللغة الارامية نسبة الى آرام احد ابناء سام
وهي لغة سكان ما بين النهرين وربما كانوا المعبر عنهم في التوراة سكان ارض
شمار الذي عرّب ما بين النهرين بعد الطوفان والظاهر ان سكان ارض
شمار لما قصت الاحوال بنفست شملهم ونعمتهم في جهات اسيا جعلت لغاتهم
تنسج شيئاً فشيئاً بعد نطقهم كل قوم حسب شائهم وطرق معاشهم فسكن بعضهم
- ساحل سوريا وتنوعت لغتهم وعرفت باللغة البسيمة ومنها اللغة العبرانية

(١) وقد حاول اللغويون رد هذه النظريات الى اصل واحد كما اشمل علماء الانساب في

رد اصل الشرى اصل واحد ولكنهم لم يدركوا ذلك الى الآن

وسكن آخرون العراق العربي وحدث عن نوع لغتهم اللغة الاشورية ومنها اللغة الكلدانية والسريانية وآخرون فطمو شبه جزيرة العربية ونوعت لغتهم وتولد عنها اللغة العربية بفروعها ومنها لغة الحبشة ولغات حمير وعدنان ومنها لغة قريش التي كتب فيها القرآن وهي التي يكتب بها المتكلمون بالعربية الى هذه الامة

ونوع اللغات السامية المتقدم ذكرها لم يتم دفعة واحدة وإنما كان تدريجاً على مقتضيات الناسوس الطبيعي الحارفي في الطبيعة فقد بقيت تلك اللغات في أول ايام نشأت الشعب السامي زمناً غير قليل متشابهة تشابهاً كثيراً كما هو الحال في المتكلمين في اللغة العربية بعد انتشار الاسلام فان كلام الشعوب العربية الآن في مصر وسوريا وبلاد المغرب وغيرهم يتكلمون العربية ولكن كل شعب منهم يختلف لغة عن الآخرين اختلافاً قليلاً او كثيراً بنسبة العدد منهم والاختلاف في احوالهم ولولا القرآن العزيز لاستغلت لغة كل شعب حتى لم يعد الشعب الآخر بينهم كما حصل في فروع اللغة اللاتينية (الرساوي والاسباني والابنالي وغيرهما) ولكن بمعاظنة المتكلمين باللغة العربية على لغة القرآن والرجوع اليها في ما يكتسب ويخطون هو جعل في لغاتهم المولفة مرجعاً لجميع لغاتهم الى اصل واحد كما لا يخفى

اما في الارمان المارعة يوم نشأت سل سام في العالم فلم يكن عدم لغة مدونة يرجعون اليها ولا كان بينهم رابطة يجمعون اليها لاهرتهم في المعاملة فكانت العوامل الطبيعية تؤثر في توبع لغاتهم أكثر كثيراً ما تعلق اليوم فاصبحت على نطالي الاجيال لغات مستقل بعضها عن بعض كل الاستقلال على ان الباحث في اصول تلك اللغات لا يعدم وسائل في ردها كلها الى اصل واحد لتشابه اصولها وفي بعضها فاللغة العربية والسريانية والعبرانية تشابه كثيراً في اشتقاقها ونسارها وسماها المعاطلة حتى لا تدع شبهة في وحدة اصلها

ويستحق ما قرأ في اسفار العهد القديم ان تلك اللغات كانت كثيرة التشابه في الامة الاولى الى زمن خروج الاسرائيليين من مصر وما سده من الاسرائيليين فصلاً اربعين سنة في برية منها وجزيرة العرب وكانت لغتهم العبرانية ولكنهم عاشروا العرب وعاطلوا وكانوا يسمونهم نجران وهناك - وادت كثيرة ذكرتها التوراة تدل على تمام العرب والعبرانيين من جانبها رابطة ملكة سا وهي من

ملوك العرب سليمان اس داود ملك اليهود في القرن العاشر قبل الميلاد اي بعد
 زمن موسى بحسبة قرون فانها رارت الملك سليمان وتكلموا عبر واسطة المصريين
 وكذلك روح اسعيل وسكنا في بلاد العرب وقبائلهم وما شاكل ذلك وكلها
 ادلة على ان مروج اللغات السامية كانت الى ذلك العهد متشابهة كل التشابه اذ
 لم يكن قد مر عليها الزمن الكافي لاستفلاط احداها عن الاخرى

اما بعد تلك الازمان فاحد كل قسم منها يستقل بالمعاطة وتراكيبه ويتعد
 عن الآخر حتى صار لغة مستقلة شأن كل شيء من احوال هذه الكون
 فاللغة العربية ادا هي احدى اللغات السامية المتفرعة عن اللغة السامية
 الاصلية التي هي مفقودة الآن وبسببها يعضم اللغة الارامية كما قدسنا . وفي اعتقادنا ان
 لغة اشور وبابل التي قد عثرنا على آثارها منقوشة بالاحرف الاسمية او المسارية
 في آثار ملكة اشور اقرب اللغات السامية الى اللغة الاصلية ادا لم تكن هي بينها
 ولعل مرادنا درس تلك الآثار على نوالي الابهام وتعديد النسب والبحث بؤيد هذا
 الاعتقاد والله سبحانه وتعالى اعلم

(ثانياً) اللغة العربية في عصر الجاهلية

قلنا ان اللغة العربية فرع من فروع اللغة السامية تنوعت عن امها بنوالي
 الازمان ونقول ايضاً ان العامل الذي عمل على اصل اللغات السامية ما زال
 عاملاً في كل من فروع اللغة العربية منذ استقلت في جريز العرب وقد كانت عرضة
 للتفرع والتنوع حتى صارت لغات عديدة عرفت بلغات القبائل وام تلك اللغات
 لغة حمير وهي اقدم مروجها وكانت شائعة في قبائل فحطان وم سكان جنوبي شبه
 جريز العرب واعطها البين . ولسهولة فهم ذلك نقول ان الساميين الذين سكنوا
 شبه جريز العرب تفرعوا وتعددت على مقتضيات الاحوال وتأنست منهم القبائل
 والمشاخر والعامر والبطون والامحاذ والنصائل وعاشوا رماً طويلاً لا كناية عدم
 ولم يحفظ شيء من اخبارهم الا ما استخرجوا من اشعارهم واستنظموا من آثارهم ورووا
 عن سائرهم وخلاصة ما يعرف عنهم في حال جاهليتهم انهم ينقسمون الى قسمين
 كورين قبائل بائدة وقبائل باقية

أما القبائل البائدة فهي التي بادت قبل زمن التاريخ وكانت أقامتهم في
حجاز والبحرين واليمن ومنهم عاد وثمود وصحار وحاسم وومار وطهم وجديس ومن
أقرب من ينسب إلى أهل شعار وأشهر من عرف من رجال العلم منهم لقمان
فإنه كان أشهر ملوك عاد وله أشغال مشهورة بأشغال لقمان تداولها العرب في الجاهلية
ونقلها العرب بعد الإسلام وكلها شعر مفعول

أما القبائل الباقية فترجع إلى أصولها فحطاط وعدنان الأوّل من ملوك
حجر ومنهم الملوك التابعة في اليمن ومن أقدم من نطق بالعربية بعد القبائل
البائدة . ويقال إنهم تطوعوا سبهم لأنهم حاصروهم وبذل لم أيضاً العرب العاربة
وكانت السلطة في يدهم والسيادة لم على سائر بلاد العرب وأوّل ملوكهم فحطاط
المتقدم ذكره وهو ابن عار وينتهي نسبه إلى أرشد ابن سام ابن نوح حكم سنة ١٨٤٥
في ماضي قبل موسى ثلاثة قرون ونصف . والآتي أي عدنان جد العرب المستعربة
وينتهي نسبهم إلى اسمعيل ابن إبراهيم وسبهم أمراء الحجر وأوّل أمراء الحجر
عدنان المتقدم ذكره . وفي الأمانة سنة ١٢٢ قبل الميلاد ومن سلو قبيلة قريش
التي منها محمد نبي الإسلام . وبنو سدة الكعبة أي خدمتها في سل بني فحطاط
إلى القرن الخامس للميلاد لم انتقلت إلى قصي من بني قريش

فيظهر ما تقدم إن أقدم دول العرب في الجاهلية بعد العرب البائدة بنو
فحطاط ومن ملوك اليمن وكانت اللغة العربية لغتهم وكانوا في حال من الغنى
حتى إنهم كانوا يعرفون الكتابة وهي الكتابة الحميرية المعروفة بالفن المسند القديم
ولا تزال آثارها باقية شفاً على الأحجار أو صماخ لحاس أو غيرها وقد شاهدنا
شيئاً منها في المتحف البريطاني في لندن . وقد تمكن الباحثون في تلك الكتابة أنها
هي لغة القبائل البائدة أما لغة الحجر وهي لغة قبائل عدنان فلم تنتشر ويضع
بطانها إلا بعد الإسلام أما قبل ذلك فكانت محصورة في قبائل عدنان ومنها
قريش وهي لغة القرآن العزيز

فقسم لغة العرب إلى قسمين كبيرين قسم شمالي وهو لغة الحجر ومنها لغة
قريش وقسم جنوبي وأعظمها لغة حجر المتقدم ذكرهما وإن هذه الثانية أقدم كثيراً
من الأولى نكلاً وكتابة ولكنها بادت الآن ولا يتكلم بها إلا من قبل من أهل

هذه ولم قبائل يسكنون ما بين حصرموت وعمان ، وبالصد من ذلك لغة فريش التي هي من لغات عدنان فانها نالت على سائر لغات العرب وانتشرت بعد الاسلام حتى ملأت الخافقين

اما الكتابة في المجاملة فانها حديثة واقدم المخطوط المخط المحمدي المتقدم ذكره اما المخط الذي كتبت به قبائل عدنان فقد تقدم لنا كلام مهيب فيو في السنة الاولى من الملل مع الرسوم اللامعة المعروفة تاريخي ونقلنا من شكل الى آخر ولكي لا نفوت العائنة نقول ان الحروف التي كتبت بها لغة فريش وعمان الكوفي والسجعي وتغلب على الظن انها وجدت في زمن واحد تقريباً حوالي الهجرة وقد اعمل المخط الكوفي تغلب المخط السجعي وهو المخط الذي تكتب به اللغة العربية حينما وجدت وتكتب به ايضاً لغات اخرى في البلاد التي تغلب عليها العرب بعد الاسلام

اما العلوم في زمن المجاملة فاقدتها ما كان في بني قحطان ومعظم طوائف على ان علومهم لم تكن تخرج عن مائة اديانهم وهي وثنية ولم يتصل اليها ما يذكر من اخبارهم وانما يمتد من هذا القليل ما كان في قبائل عدنان وبصارة اخرى في قبيلة فريش وهي التي حفظت من اخبارها لان العرب بعد الاسلام اعتنوا بجمع اخبارها لتغلبها نظهور النبي والنوحات التي عشت ذلك واعملوا ما كان باقياً من اخبار بني قحطان فاندثر بالكلية

اما العلوم والآداب في قبائل عدنان فمحمود في الشعر وثني من الشعر وشأنهم في اشعارهم شأن كل قوم في جاهليتهم فانها فلما تخرج في معناها عن وصف الحروب والغزوات والسهول والوديان وامكن الغزو ومواقع الحرب وما شاكل ذلك حسب مقتضيات احوالهم ومن اشعارهم الفارسي ما كان متداولاً منها في قبيلة ربيعة عن الحروب التي انتشرت بين بكر وتغلب بسبب حرب السوس وما كانت تنافس قبيلة غيس عن حروب غيس وقرارة بسبب فاحش والقرارة وهي اشبه شيء باشعار هوميروس الشاعر اليوناني المعروفة بالالبياد والوديسيا التي تصف بها حروب تروادة وقد تقدم ذكرها في العدد السابع من هذه السنة من الملل اثناء كلامنا عن ترجمة حال هوميروس شاعر اليونان (البقية تأتي)



باب المراسلات

اشعر شعراء العصر في سوريا

أجوبة الاقتراح

٢٦

حضرة الفاضل مشيئة اللال الزاهر

اقترحتم بطلب ثلاثة من اشعر شعراء العصر في سوريا ومصر فقلوبهم تجرأت
على انتخاب ثلاثة من في اعتقادي اشعر شعراء سوريا فأولم المنصور له المرحوم
هو الشيخ امين الجدي

ومن دور اقواله قوله في فصاب ذبح الشاة وحمل السكين في قبو كعادة النصارى

يا واصع السكين بعد ذبحه في قبو ينفثها ربحى طائفة

صمها على المدحوش نائي من وايا الصين له يعود حباته

وقوله ما القلب بارية الخلفاء والحال من الغرام وان طال المدى خال

ومنها باطية مارعت عهد الوفا ورجعت حشاشة القلب لما راد بلالي

للجيد حانت وحلت عندها واكم حانت قلبي وحلت ربها الحالي

رقعت محبا ورقعت صبا ولكم رقعت خطائي وما رقعت لاحوالي

وقوله في مدح المنصور له محمد علي باشا عزيز مصر ومطلعا

الشهم في الشدة لا يصغر وان رأت عباءه ما يجدر

ومها في المدح

محمد الدات علي الذري شمس المعالي بدرها الأ نور

ومنها كأنه المأمون في جنه او تزع حنته من سمير

ما حاتم الطائي ما كتب ما معن النضال والجود ما جعفر

في وجته لكل شمس مطلعٌ ومثلوه لكل من مصرعُ

ومنها وهو نوجهٌ مديح

حلفوني مردًا منكمًا في حكم فلانكم لا أجمعُ

وخصموني مذمومًا منكم هدفاً فحقى الجبا لا يرفعُ

ماتم الى الطائي باشمار الكنا فصرتموني والسوايع ارحُ

الغمام صيري واردياد نولي وصماتكم وجوع عدل تلذعُ

بين الحب وطيف ظبي كناسكم لم يبق للتعب عدي موضعُ

طال النوى بديد وامر همركم والقرب بطنٍ والمدامع نسرعُ

وفوق في رثاء الدكتور مجاهد مشافه ومطلعا

لم يبق بعد غروبكم من مطلع في شرقنا لسوى نجوم المدمع

ومنها تحاطباً للرئيس

افليس السوري ليك ذوالنهي اصحاب اهل الغرب فاعرف من نبي

بساط واشيخ الرئيس وغيره من كل ذي ركن مصنف المع

ومنها والصبر عز على الجميع كأنه نربيع دائر ورسم مسبح

ومنها مصير اهل الحف طود شامخ وكبير اهل البطل عفة اصعب

حصص (سوريا) حبيب سلامه

﴿ اسماء مصر واصل المصريين ﴾

حصن الناضل صاحب نجمة الهلال البيضاء

اطلعت على ما اجتم به على الدوال المدرج بدمه الهلال الماضي تحت

عوان (مصر) فاحبت موافانكم بهت الدين من من الموضوع لنشروها انما

للمائدة وفي

نقل المتر بري ان مصر كان اسمها قبل الطوفان « جرة » وانها اما سميت

بمصر في رأي البعض قبله ابصاً لكن اقواله بهذا المعنى ليس ثمة دليل على صحتها

كما ان ليس من دليل على مقول من قال ان اسمها قديماً كان « أنسوس » او

مقدونه» أو غير ذلك ما يرويه المؤرخون بلا تثبت
 أما علماء الآثار الآن فقد استدلت على أن مصر كان لها عدد أهلها القدماء
 أربعة أسماء (كما في العقد الثمين لجباب الأنري الشهير أحمد بك كمال) أحدها
 « بنى » ومعناه شجرة الزيتون أطلقوا عليها ككثرت فيها آنذاك . الثاني « نرا » أي
 الأرض المشبعة بالبرق والمخلجان . الثالث « قم أو كمي أو حمي » وهو أشهر
 اسمائها وأكثرها تداولاً حتى بقي إلى الآن في اللغة القبطية ومعناه الأسود إشارة
 لسواد ترابها الناتجة عن طمي النيل الرابع « نهي » وهو شهر النيل
 والظاهر أن المصريين لم يستعملوا الاسم المصري (مصرام) الذي ينتم جباكم
 معناه واشتقاق في تلك اللغة بل بقي محصور الشبوع فيها ومن ثم في بعض اللغات
 الأخرى وعلى الخصوص اللغة العربية . ولا يخفى ما لعلماء هذه اللغة الشريفة من
 طريف الاختلاف في محروم العربي « مصر » هل هو انجسي غير منصرف أم عربي
 مدني ولم كذلك في تأنيث وتذكير وإدخال ال عليها أحوال لا حاجة لنا بها هنا
 وذكر أحد مشاهير الأنريين (الماسو ماسيرو) أن اليونان أدخلوا اسم مصر
 في لغتهم من لفظة « هكطاح » Hekaptah أحد أسماء مدينة منف ومعناه
 مدينة جناح أكثر مصوداتهم . وغرب من الاسم اليوناني اسمها اللاتيني ايجيبتوس
 Aegyptus وكلاهما أصل لاسمائها الحديثة في اللغات الأوروبية كما أوضحتم جباكم
 في الاسم اليوناني

على علما أن نظري المساء المشارع فيها من العلماء قديماً وحديثاً وفي فيها
 إذا كان الشعب المصري القديم من أصل أفريقي أسود أو من شعوب آسيا
 البيضاء . فالقدماء يرجحون الرأي الأول وينعم في ذلك بعض علماء المتأخرين
 في أوائل هذا القرن (وهو المسو مولني) حتى رغم أن القبط الذين هم سلافة
 الشعب المصري القديم مشوهو الخلقة يشبهون كل الله صورة أبي الهول الذي
 يجانب الأهرام وهو رأس عد أسود واهضة تمام الوضوح ومن ثم استخرج أن شعب
 مصر القديم كان من سودان أفريقيا

وحكي مؤرخو العرب أنهم كانوا من شعوب مختلفة بين عيليثي ويوناني الآ
 أن جمهور القبط الذين هم من ذرية مصرام من حام من نوح الذي رل مصر

هو ومن الاربع بعد الطوفان . وقد وردت اسماؤهم مخرقة على الآثار عظاما على
الاقيام التي ناسلت منهم كما حكاه المسيو ماسيرو في تاريخه . اما اسم مصرام
فالظاهر انه لم يرد على الآثار او لم يكتب بعد

هذا ومعلوم ان شعوب افريقيا الآن ترجع الى ثلاثة اصول . الصنف الاسود
ويشغل الحظها . والكثير في شرقها . والصنف الاسوي الابيض ومركزه كل
سواحها الشمالية من مصر الى مراكش وان كان فعل الاقليم قد اثر قليلا على
لون بشرته . فمن هؤلاء كان قدماء المصريين وما حقق ذلك للعلماء الباحثين
فحص الصور والموجها المصرية القديمة فثبت من الناحية انهم كانوا كاحسن شعوب
اسيا واوربا الآن

على ان المصريين لم يكتبوا بايراد صورهم وعدم على الآثار بل قد نقشوا
عليها صور كل انواع الشعوب التي كانت معروفة لديهم من مصري اصلي واثوني
من سكان النوبة وسوداني افريقي وكثير من ام اسيا واليونانية حتى شعوب اوربا
الشفراء من مقارنة تلك الصور ومشابهة اللغة المصرية ببعض اللغات الاسوية
في بعض من اصولها استخرج علماء العصر الحاضر باجلى بهار . واحسن برهان ان
الشعب المصري القديم كان من جنس الامم الاسوية البيضاء بل ومن اصل سامي
Proto-senitique لا من سودان افريقيا كما توهمه المتفلسون

صالح حمدي

مصر

(الهلال) تفكر لمعاداة المراسل على هذه البذرة المنيعة ولا مرة ان قدماء
المصريين كانوا يدعون مصر باسماء متعددة وليس فقط الاربع المذكورة سب
«العدد الثوب» وذلك تبعا لما كانوا يتصورون لها من الالقاء ومن اسمائها عدم
ابنك توريس تومب Toris Tomel ومناة الوجهان القليل والبحري او القطر
المصري ولغير ذلك من الاسماء . كما اننا الآن ندهو مصر باسماء كثيرة او في
الكتاب لما كتبوا «واهي النيل» و«القطر المصري» و«ارض الفراعنة» وما
اشبه ولكننا لم نذكر لها في جملتنا غير «مصر» لانه اسمها المألوف عليه والمشهور
وهكذا نأمن في اسمها اليوناني القديم فلم يذكر الا «حي» لانه الاشهر والاكثر
انطباقا على ما هو مشهور من انها عمرت بتسل حام

أما الاسم اليوناني لعدنا أن الرجوع فيه إلى لفظ « القبط » أو أرض القبط اقرب إلى الصواب وقد ذكره كثير من علماء الآثار بعد ما سبروا لآلة بالحفيرة يطبق على مؤلف كل الانطباق إذ يقرب من القبط أن يسمي اليونان الأرض التي أقاموا فيها وسكانها من القبط « أرض القبط » أكثر من أن يسموها باسم بلد من بلادهم على أن اللفظ اليوناني لاسم مصر اقرب كثيراً لاسم القبط ما لاسم منف الذي أشار اليه حفرة - واختلاف النحاة في نصيف اسم « مصر » العربي لكونه مجهولاً أو عربياً مشتقاً سند كبير لما ذهبوا اليه أن أصل هذه اللفظة مصر من اللفظة المصرية

هذا وبشرنا كثيراً أن رى ادباءنا وأفاضلنا يحنون في شؤون بلادهم وتوارثهم ويناطرون في إثبات حقية من حقائنها وهذه صفحات الهلال متوجة للنظر في كل ملاحظة يديها حضرات القراء سواء كانت قدراً أو أصلاً أو تخطئة لآنا نسعي من الحق إذا عرفت أن لا يرجع اليه

الجللان لدى المصريين القدماء

حصن الناصل سني الهلال الاغر

يشاهد المكتشفون لمعان الفراعنة اجماراً مصوعة على اشكال الجللان (الخنافس) عليها نقوش هروغليفية مصوعة على صدور الموتى مما سب استعمالها لذلك طنطا ابراهيم قديس

(الهلال) الجلل ويسمى ابا جعران نوع من الخنافس وجمها جللان وهو الحيوان الذي تضره رباح الورد واليو بشير النبي يقولون
بذي العبارة في انشادها ضرراً كما تضر رباح الورد بالحمل
أما المصريون القدماء فكانوا يسمون هذا الحيوان في جملة الحيوانات المقدسة وقد يخفون اسمه ويثاله رمزاً عن الآلهة فكانوا ينفاهون به ويتركون يحملوه وفي جملة ذلك وصفا على صدور موتاهم كما ذكرهم

﴿ ترجمة التوراة الى العربية ﴾

حصصه العاقل مشيئة اللال الاخر

ملى ترجمت التوراة الى اللغة العربية لأول مرة ومن ترجمها ارجو ان نجيبوا على
هذا السؤال ولكم الفصل الاسكندرية ﴿ جرجس ﴾

(الللال) يطلب على الطر ان مصولا من التوراة ترجمت قبل القرن او حوالها
بسبب ما كان من الهبة العربية اوداك وخصوصا لان كثيرا من قبائل العرب
وعشائرهم كانوا يشارى وقد سمعنا من عدة شعراء وخطباء منهم في رسم الجاهلية وقرأنا
لبعضهم بعض المباريات مترجمة من التوراة او الاجمالي في سياق جدال او ما يشبه ذلك
في صدر الاسلام ولا يسلم العقل ان اللغة العربية في اول عصر العباسيين مع كثرة ما غل
اليها من الكتب ان لم يكن للتوراة حظ من ذلك على اسام من غل على شيء مكتوب من
كل ذلك الى هذه الغاية

غير ان اقدم نسخة وصلت اليها مترجمة من التوراة انما هي التي ترجمها سعيد بن
يحيى بن عيسى المصري ولد سنة ٨٩٢ بعد الميلاد (نحو ٢٨٢ هـ) في ولاية
خوارزم بن احمد بن طولون على مصر ونوفي سنة ٩٤٢ م وكان اسرا ثم اُخذ من
الطائفة الربانية وكان من هذه الطائفة وطائفة الفرائس مناظرة وجدل وكان سعيد
هذا من كبار رجال الدين والعلم فيهم كتب كتباً كثيرة جدلية في العربية واخيراً ترجم
كتب موسى الخمسة من الاصل العبراني لتوراة الى العربية توجهاً لدفع اجزاء
الربانيين ويقول بعدهم انه ترجم التوراة حلة ويرد في سياق « تاريخ آداب اللغة
العربية » كلاماً سبب لهذا الشأن

﴿ بيتان ﴾

ارجو من حضرات القراء نشاطهم هذين البيتين ولم الفصل
بني الجبل مجمع المال مدنة وللخوات ما يسمى وما يدع
كدودة القرم ما نسيو يهاكها وغبرها بالدي نسيو يتبع
شروود (لبنان) في . فانها

﴿ تاريخ انكلترا ﴾ (تابع لما قبله)

وفي سنة ١٢٩٤ توفيت امرأته حنة ف تزوج ايرالدا ابنة ملك فرنسا ولم يكن
سما الا ثانيا سنوات
وكانت الدساتير حولت تزداد كل يوم فلا تربية الا صغرا وانفق في اثناء
ذلك خصام بين دوك نورفولك ودوك هيرفورد ابن بوجنا غات ابن ادولرد
الثالث . تحكم ادولرد على الاثنين بالنبي الاول للاند . والثاني لسفر سنوات فلم
يرجع نورفولك اما هيرفورد فصاد مطالبا بجنون والد الذي سلب اياهما ريكاردوس
فقتل في راسبار في ولاية يورك في عشرين من الايام ولكنه لم يصل لندرا
حتى اصبح دعائه بريدوس على عشرين الفا وكان ريكاردوس اذذاك في ايرلاندا
فاصرع الى عاصموا لكنه تأخر بسبب النور ولم يبلغ ميلنورد حتى علم بسقوط الحكم
من به لم يقض عليه في فلتت ناصر هيرفورد وقبذ الى لندرا باحتقار فاجتمع
الاثنان في قاعة وستمنستر وامامها كرسي الملك خالية بفشاها عطاة ذهبي وهناك
ازلوا ريكاردوس رحما ووليا هيرفورد ونفوس بهري الرابع ملك انكلترا في ٢٠
سبتمبر سنة ١٢٩٩ . وفي الشهر الثاني من سنة ١٣٠٠ توفي ريكاردوس ولم يترك ورثا
وكان ريكاردوس صما للذبح وليس المهورات وكثرة الجلساء حتى كان لديه
منهم نحو المشرع آلاف وكان يحمل الهبة محققا

﴿ الملوك المعاصرون له ﴾

﴿ اسكونلندا ﴾		﴿ كاستيل ﴾	
حكم سنة		حكم سنة	
١٢٧١	روبرت الثاني	١٢٦٨	هري الثاني
١٢٩٠	روبرت الثالث	١٢٧٩	بوجنا الاول
	﴿ فرنسا ﴾	١٢٩٠	هري الثالث
١٢٦٤	شارل الخامس		﴿ بايوات ﴾
١٢٨٠	- السادس	١٢٧٠	غريغوريوس الحادي عشر
		١٢٧٨	اوربان السادس

﴿ تابع مصر ﴾

حكم سنة

١٣٨١

حاجي بن شعان

١٣٨٢

الملك الظاهر برقوق

١٣٩٨

مرج بن برقوق

﴿ تابع الباطات ﴾

حكم سنة

١٣٨٩

بونيفاس التاسع

﴿ مصر ﴾

١٣٧٦

علي بن شعان

﴿ اهم الحوادث المعاصرة ﴾

سنة ١٣٨٦

واقعة سباهش في سويسرا

١٣٩٦

• نيكوبوليس بين العثمانيين والمونفاريين

١٣٨٢

• انتقال حكومة مصر من المالك البحرية الى المالك المراكبة

١٤٠٥ - ١٣٧١

• ظهور تيمور لنك وفتوحاته في آسيا من سنة

﴿ المهية الاجتماعية ﴾

« في عهد الدولة البلاطانية »

كان الطعام الإقطاعي في أيام ريكاردوس قلب الأسد في المايو لم يخذ بالاحتلال مد ايج للعامة المحصور في مجالس البرلمان حتى اذا كانت الحروب الوردية بطل تماماً

﴿ الطعام والاثاث ﴾ استعمل الانكليز في ايام هذه الدولة التوايل في طعامهم تتصن واستعملوا ايضاً رجاچ الشايك وافداح الحرف وهدان اللحم ونور الشمع واستعملوا القربيد بدلاً من النيران غطاء للسقف واتخذوا النمط القوي من الساء لكانتهم . اما ما بقي من العرش والاثاث ففلا نحس لاهم كايك الى ذلك العهد امنون من ملك فراشا او فراشين من اكبر المصروفين واهل الدخ اما تجارهم فمعظمها في الصوف حتى ان العائلة الملوكية لم تكن تألف من محاطة تلك التجارة وكان جيشهم مؤلفاً من اربع فرق على هذا النحو

(١) الرجال تحت السلاح ودهم الفرسان واساعهم (٢) نوع من الحوالة اقل مزية من الفرسان وكايك يستخدمونهم في الحروب مع اسكتلندا غالباً (٣) رماة السهام

(٤) المشاة وسلاحهم الرماح ولبسهم الخوذ والكفوف الحديد
ويمكن الاستدلال على قيمة المعاملة في ذلك العهد من قيم الاجر فكانت
اجرة الحارث بنساً واحداً في اليوم (نحو مليون أو ثمان مارات) والماعل بنساً
ونصفاً والمزار سبعين والنساء ثلاثة بنسات وفس عليه وكانت الزراعة من
عناصر الكهنة

أما الملابس فكانت منصورة على كساء (سترة) قصير صند أزرق والصف
الآخر ابيض وسراويل ضيقة لا تتجاوز الركب وفي أرجلهم الاجرنة على اللون مختلفة
أما العلم فكان محصوراً في الكهنة وأما الشعب فكانوا يتفاخرون باللون البديعة
ويشتمون المحركات الحربية

ويشتم الأكابر تاريخ لغتهم الى ادوار ماو لها وبدعوة الانجلو سكسوني من
لغتهم قبل الفتوحات فلما فتحت بلادهم ودخلها الاجانب اصبح نصف سكسوني
حتى اذا كانت ايام هنري الثالث انتقلت الى الدور الثالث وهو الانكليزي القديم
وما زالت كذلك الى ايام ادوارد الثالث فدخلت في الدور الرابع وهو الدور
الانكليزي المتوسط وقد انتهى في ايام الملكة اليزابيث

ولم يظهر من الكتابة والادب في الشعب الانكليزي الا منذ اصحت لغتهم
حديثاً اي منذ ايام ادوارد الثالث لانهم شعروا انذاك بخلصهم من يد السويدي
واول من بث فيهم روح الكتابة رجل ايطالي يقال له جومري شوسر وهو
اول شاعر انكليزي ورجل آخر يقال له يوحنا ويكلييف وبسمونة ابا الانباء
الانكليزي وقد ترجم التوراة الى الانكليزية



دولة لانكاستر

من سنة ١٨٩٩ الى سنة ١٤٦١ م

هنري الرابع - بولينبروك

(ولد سنة ١٣٦٧ وحكم سنة ١٣٩٩ وتوفي سنة ١٤١٣ م)

لما تولى هنري الرابع ملك هذه العائلة التي انحدر على الاول ادوين وكان اخي بوليتو الملك بحسب الشريعة الانكليزية اذذاك

وفي سنة ١٤٠٢ كانت الحرب مع الاسكوتلانديين حصلت بين المرتين مواقع عديدة انتهت بانكسار الاسكوتلانديين ومهددت هذا الملك نورات عديدة وشاع في ايامه ان ريكاردوس لا يزال حياً في اسكوتلاندا وان اول مارش ايضا حي وان حقوق الملك غير ثابتة له . وقد بنى اصحاب الاغراض على هذه الاشاعات حبلاً عديدة وتصلبوا حائل كثيرة لكنهم حبطوا سعيها

ونار في ايامه رجل من اهل ويلس يقال له اوين علاندور كان قد نفعه في مدارس لندرا وجرر في مجلس ريكاردوس الثاني ولكنه لما عاد الى ويلس اكتسب احراباً كثيرة لاشتهاره في فن السحر فاختلس له لورد غري روتن بعض املاكه فشق ذلك عليه فشق عصا الطاعة . وكان ألد اعداء هنري بيت برسي وماه والوالد ويدعى رينغلاند والاس ويدعى هونسبر وحربها ولم يخفق السبب الذي حملهم على تجريد السلاج ضد هذا الملك بعد ان كانوا اول الداعمين في تصديده . واضم الى البرسيين الاسكوتلانديون والبلدروس واخذ الجميع على هنري فكانت واقعة شروسبري سنة ١٤٠٣ واشتد سحرها فقتل هونسبر وكان النورفيري . اما رينغلاند فكان متفاداً عن الحرب بدعوى المرض فلما علم بما تم سلم وعي عنه لكنه عاد الى الثورة ثانية واخذ يجهول في اعداء اسكوتلاندا وويلس فقص عليه اخبروا

وَدُج في دكاستر من ولاية بورك سنة ١٤٠٨ ثم وقع الخصام بين انكلترا وفرنسا بسبب الحلي والمجوهرات التي كانت للملكة ايرابلأ او هو المهر الذي كان الاماني ان يصاد الى بيت ابيها حالما يموت زوجها فاجاب ملك انكلترا بتصلب القدية عن يوحنا الذي كان قد أسر في بولأكبر واشتد بسبب ذلك الخصام بين الامتير بيهر حرب غير ان الدولة الفرنسية اذنت لاشترائها بطرق حطود الانكلير والاستيلاء على ما استطاعوا الاستيلاء عليه من اراضيهم . ثم أُنِج لهري السط على ولايات أكونين وبيانو وانغوليم من اعمال فرنسا

ولكن ايام هذا الملك طالها كدر في آخرها من نصره اكر اباتو لانه كان يحاول احباً تسليق الاحكام وكان يتكلم والدته منه كثيراً . مثال ذلك ان احد النصاء حكم مرة على احد الاشقياء وكان من اصحاب ولما الهد شاءه الى مجلس النصاء وجرّد سببه على القاضي فرجع هذا دعواه الى الملك فحكم على ابيه ان يعتمر للقاضي عن وفائضه ففعل واصبح من اخر احدقاته

واصبح هنري في آخر ايامه بداء الصرع الذي ذهب بكل قواه ثم داهمه بوبه منه في وسمستر وكانت القاضية قدسوة في كنسري وكان قد تزوج اثنين الاولى ماري بوهون ابنة ارل هرفورد والثانية حنة ناغار مولدت له الاولى هنري الخامس وتوماس دوك كلارس ويوحنا دوك بدفورد وهنري دوك غلوسستر وبلانش وميليب اما الثانية فلم تلد له احداً

وكان هنري الرابع شجاعاً حذراً شيطاً عالمًا ما يبال الشعب والبارلمان وكان يقاضي منها امورا صغائر يصرها بالحكمة والحزم وكان متوسط العامة وشؤون وجهه في آخر ايامه سخط نسبة اهل حصره الى الخصب وقع عليه من السماء لامة قتل سكروپ اكر اساقفة بورك واحدا انصار بيت رسي

وكان مجلس العموم يخطو خطو خطوة سحياً في توطيد قدس وول امتيازاً من نصحاء ائمه وحسنهم لا يجوز القبض عليهم او محبهم وانذاراً آخ يصح لم سدوم شكواهم شامها بدلاً من تقديمها خطأ وبالتدخل في امور المالية وطلب المساعدات والمجت في النفقات الخ

﴿ الملوك المعاصرون ٤ ﴾

﴿ نايك الامبراطرة ﴾ حكم في	﴿ اسكونلاندا ﴾
١٤١٠ هـ جيمس الخامس	حكم في
﴿ بابوات ﴾	١٢٩٩ روبرت الثالث
١٢٨٩ هـ بومباسي التاسع	١٤٠٦ جيمس الاول
١٤٠٤ هـ ابنولت العاشر	﴿ فرنسا ﴾
١٤٠٦ هـ غريغوريوس الثاني عشر	١٢٨٠ شارل السادس
١٤٠٩ هـ اسكندر الخامس	﴿ كاستيل ﴾
١٤١٠ هـ يوحنا الثالث والعشرون	١٢٩٠ هنري الثالث
﴿ مصر ﴾	١٤٠٦ يوحنا الثاني
١٢٩٨ هـ فرج بن رقوق	﴿ امبراطرة ﴾
١٤١٢ هـ الامام المستنصر بالله	١٢٧٨ وسيلاس
١٨١٢ هـ الشيخ المحمودي	١٤٠٠ روبرت

﴿ أمم الحوادث المعاصرة ﴾

١٤٠٢ هـ	فوز نيمور لك الثوري على السلطان بايارد النماني في انقرة
١٤٠٧ هـ	مقتل دوك اورليان في فرنسا
١٤١٠ هـ	معاركة شيرج في بروسيا
١٤٠١ هـ	تهديد نيمور لك لمصر وإذعان سلطانها له

﴿ هنري الخامس ﴾

(ولد سنة ١٣٨٨ وحكم في ١٤١٣ ومات في ١٤٢٢ م)

كان هنري الخامس قبل وفاته ايم في ثوبه من الطيش وأكثه اصبح بعد قبضه على ازمة الاحكام رجلاً حارماً حكماً فاطرح اصدقائه القديما رفاه المهل وأخذ

بدلاً منهم حكماء البلاد وعقلاءها وفي حملتهم السير ولهم خمسون الفاصي المشهور
 واطلق اول مارش وارجع ولايات بيد بريسي الى ابن هونسبر زعيمهم
 وفي اول حكمه تارت ثفة ديبية بنال لها لولارد ورعيها يدعي اولدكل واثرت
 الثورة باحراق الزعيم ونشبت دعائوه وقد كان ملوك انكلترا من اول عهدهم
 يصعدون الى الفايهم لقب (ملك فرنسا) الا ان هنري الخامس هو اول من تلقب
 به عن استحقاق لانه رأى الفرنسيين في شاعل بما قام بينهم من الخصام في
 داخلهم فذهب مستأجراً مطالب ادوارد الثالث مصراً على تمديد مآل معاهدة بريسي
 فاجابوه بارسال بعض الكرامت (الطلبة) اليه اشارة الى انه اول هذه الالامب
 الصليانية من تلك المطالب السياسية فاغناظ هنري له الامانة ويوى على نيل
 مطالبه بالسيف فجرد حملة دهن من اجلها المصاغ الملوكي وافترض قروصاً كدوة
 واستدعى البارونة تحت السلاح واثاب عنه في الملك فوك بدفور لكنه تأخر
 عن المهر بسبب مكينة كانت قد نهوت لارل مارش فقتل منها لورد مكروب
 احد اصدقاء الملك وابن عمو ريكاردوس

ثم قام هنري في ٢٢ الفاً من الجند على عمارة من سوتون الى دم نهر السين
 فاستولى هارملور على ضفة النهر البقي في حملة اسابيع ولكن بعد ان حصر نصف
 جيشه بين قنلى وجرجى وحزم مع فلك على المدرين بقي الى كالي على الطريق
 الذي سار عليه ادوارد الثالث فصار فاذا بجسر صوم قد كسر والفرار الذي يمكن
 هور النهر بها قد تحصنت بصوف من الاوتاد الحادة وبعد الاصطبار عنه امام
 اكسليط مرراً قليل الخطر قرب القديس كوينتن فلتطمع منه ومارط حالاً الى
 كالي وكان مأمور صلح فرنسا في اعطارهم امام قرية اجنكورت وكانت وصول
 الانكليزي في ليلة ليلاء مطرقة فصادم على بعد يهران الفرنسيين سامرغ فخرسهم
 وكان عدد الفرنسيين نحو مئة الف مقاتل اي سبعة اضعاف الانكليز الا
 ان الانكليز كانوا يذكرون انتصاراتهم السابقة على الفرنسيين فينتجعون

وفي صباح ٢٥ اكتوبر سنة ١٤١٥ تقدم الانكليز بتقديم رماة السهام وهمجوا
 على الفرنسيين وقد جعلوا امامهم شجراً من الاوتاد مفروسة في الارض متعالية
 على شكل الحائط لصد هجمة الفرنسيين واططوا وراها يرمون السهام كالطر

المساقط حتى اندحر العدو وتفرق تخطط ذلك المحاصر ونمضيل الفرنسيين وهكذا
عمل سائر البرق وهري في مختلف جبهه يمزجهم وما زالت الحرب قائمة حتى
شئت عن انتصار المحيوش الانكليزية بعد ان قتلوا كبار قواد الفرنسيين وغاية
آلاف من فرسانهم اما م فعل منهم الف وسبعة مقاتل

ثم عرج هنري الى دوفر وعاد الى لندن ملاقاة اهلها واحتفل بعوده

ثم جددت الحرب سنة ١٤١٧ وتبع فتوحاته بسالة وفان حتى سقطت روين
في سنة ١٤١٩ بعد حصار سنة اشهر فاذعنت كل نورمنديا ومار هنري فوزا لم يكن
يحطرك على بال ونزل دوك بورغندي فلاقيا فاحار حربه الى هنري فتك
بذلك من عقد وفاق الصلح

وهكذا حصلت معاهدة ترويس سنة ١٤٢ وهذه ام شروطها (١) ان يتزوج
هنري الاميرة كاترين (٢) ان يكون نائب الملك في حياة شارل (٣) ان يرث
الملك في فرنسا بعد وفاة شارل

ثم عاد الى انكلترا ولكنه علم بعد يسير باخبار محزنة حملته على العدو الى فرنسا
وسبب ذلك ان دوقين جمع اليه احزابه واسند الاسكوتلانديين تحت قيادة الارل
بوشان وجاريل الاخير في بوجه وقتلوا هوك كلارانس اها هنري فرأى هنري
ان اصل وسيله لابتعاد الاسكوتلانديين عن الحرب اما في ارال ملكهم الى
الحرب امام جبهه جعل حيس المأسور عنده في مقدمة الجيش غير ان حيلة
لم ينفق ماضرا على قمع اعدائهم وتشدد فاعادهم الى بورج طائر موكس وفي من
امع الاماكن قرب باريس فكنت الحرب

فخري ان هنري لم يتك في مطالبة السيادة حتى اشبعها فامتدت سلطنة
من شمالي فرنسا الى صاف اللوار ولكنه لم يها بها اوتوه من النصر فداخنة المنية فملت
حنته الى انكلترا ودعت في وسخستر وقد ترك وادأ دكرا اصبح بعد ذلك هنري
الساحس اما ارب كاترين مروجت اوين تودور احد اعيان ولس ومنه نشأ
آل تودور

وكان هنري رجل حرب وسياسة معا ولكنه كان متطرسا مع غل وصرامة وكان
شديد الحب لمساكره الذين رافقوه في حروبهم وكان طويل القامة منلى الجسم

تاريخ الشهر

الحوادث المصرية

عيد الجلوس المأموس

يحتفل في الناس من هذا الشهر بعد جلوس الختام الخديوي على الأريكة الخديوية وبقابل جناح العالي وفود المهتمين وسفيل دواوين الحكومة ومصلحتها احتفاء بذلك العيد الممجد

سفر الختام العالي إلى الصعيد

يسافر سمو الختام العالي إلى الوجه القبلي في التاسع من هذا الشهر لتفقد أحوال الرعية على جاري العادة كل سنة فترك القطار الخديوي إلى جرجا ثم يركب البحر من هناك حتى يتم سياحته ثم يعود بالهن والافبال وقد اقتضت حكمة ونبرته عن المخاوف ورفقة بالرعية أن لا يشتغل الناس في طريقه بالزينة فاصدر أراذله باله لا يجب أن تقام له احتمالات ولا زينات في أثناء سيره في الجهات المشار إليها غيرة على أموال الإهالي فانه أعز الله قد تحقق صدق ولائهم وإخلاصهم وساء على ذلك كتمت نظارة الداخلية الجبلية إلى جميع مديريات الوجه القبلي تبليهم الأرادة السنية المشار إليها للعمل بمقتضاها هذا ولا يرى الناس إلا بأذنين أقصى العاية في اظهار ما يحتاج احتشام من الاحترام لسمو العباس على أن من أول الأدلة على احترام العمل بأوامره راقفة العادة في حلو وترحاله



﴿ ميزانية الحكومة المصرية لسنة ١٨٩٤ ﴾

﴿ ومجلس الشورى ﴾

أكثر الحوادث اليومية في هذا الاثناء من ذكر مجلس شورى القوانين وهي على اختلاف مشاربها وزعمائها موصوفة أعمال المجلس المذكور في انقاد أعمال الحكومة فيما يترأى لم عود المنفعة من على الوطن وأهلوه

ومعلوم ان واجبات هذا المجلس الاطلاع على ما يستحدث في أعمال الحكومة المصرية من القوانين والقرارات وغيرها وإبداء رأيه فيها رسمياً على ان رأيه هذا لا يستلزم قبول الحكومة به لانها تكون بعد ذلك تعرف بين القول او عدمه وهذا ما يصعب من عراجم اعصائه الكرام لانهم ان كانوا غير واثقين نتيجة مسألة لما يذهبون اليه او يرتأونه في شؤون الحكومة تقل رغبتهم في البحث والتنقيب على امنا لا راعم الا يردادون همه وشاغلهم يوماً بعد يوم ولا يألون جهداً في البحث والتنقيب وهذا بذلك على مقدار ما في نفوسهم من حب البحث فيما يعود على مصلحة بلادهم بالخير وإدام ما يجشأ فيه في هذه المدة الأخيرة ميزانية الحكومة المصرية لسنة ١٨٩٤

فان الحكومة بعد ان نظمت الميزانية عرضتها على المجلس المشار اليه ليرى رأيه فيها قبل عرضها على الحساب العالي لصدر الامر الكريم باعتمادها

فظهر مجلس الشورى بالميزانية وتأملوا في ابوابها فصلاً فصلاً وقدموا بها رأياً تقريراً مطولاً لمجلس الظاهر هناك خلاصة ما جاء في ذلك التقرير قالوا

ان حالة الامة المصرية سائرة في طريق الفقر بسبب ثقل الضرائب وان من ادلة الفقر ارباد مقدار الاطيان المرهقة عما كانت عليه قبلاً . ثم قدوا ابواب الميزانية فصلاً فصلاً فقالوا (ملخصاً)

ان ما هبات المستخدمين من الدرجات العليا كثيرة وان كثيراً منها يمكن الاستعانة به وان الحكومة تدل اموالاً طائلة للمستخدمين الاجانب فصلاً عن ان وجودهم يستلزم وجود اعلام اجنبية وما ينشأ من المترجمين ومن جرى عجمهم وهذه كلها تستلزم استنزاف اموال الحكومة لفهر جدوى وان المصاريف المتأخرة (السربة والعمومية والتعزية والسائق وغير المنظورة) قبلت من ان تكون ٨٥ الف جنيه تكون ٥٥ الفاً .

وان ما تبدله من المساعدة لتبائر الامم نحي لالروم له والاصل اقتصاده وبذل
 شيء منه لنشط الشخص العربي وان تلمي ما تدفعه الحكومة لمستخدميها بصفة
 (مصاريف انتقال) وان ما عساه الميزانية من الاموال لطارة الاشغال لاجل فتح
 شوارع وانشاء اسبة كثير يدعوى ان المالية احوح الى المال من تلك الانشاءات
 وان المرادات التي نخرها الحكومة للمقاولين في ما تحتاج اليه من الاعمال يجب ان
 تكون عالية بدلاً من الظاهر من المفعة . وان تعطى الاشغال لمن يعطي العطاء
 الاقل . وان الدعم وسائر الاعمال التي تريد الحكومة احراءها يجب ان تعمل لها
 مقايسة بواسطة مهندسيها . وان نفقات الجيش المصري كثيرة لان التمر الواحد من
 الحمد يلمح بالعدل ٢٤ جيباً في السنة فرأى المجلس ان يكون ٢٧ جيباً فقط
 وقد رأى مثل ذلك ايضاً في ادارة البوليس . وان مصلحة السجون لا يجب ان تكون
 لها ادارة مستقلة . وان ميزانية مصلحة خمر الدواخل باعطاء واستعظم المصادقة على
 نفقات جيش الاحتلال . وان وجود مطبعة كبيرة يستلزم ان لا تقع الحكومة
 شيئاً على طبع شيء في المطابع الاخرى . وقد ارتأى المجلس العشاء مجلس بلدية
 اسكندرية والانشاءات الى مصلحة الدومين والقاه مصلحة ابطال الرقيق لانها لم بعد
 لها عمل الا . واحترأ حال ان الاموال التي ذكر فتصادفها من سائر مصانع الحكومة
 وغيرها تستخدم في تحصيل الضرائب والاطباء وعشور العمل وعوائد الدخولة
 وتعيم القطيع

هذا ملخص تقرير مجلس شورى الدواوين وقد تقدم ذلك التقرير الى مجلس الظار
 فظهر فيه وحصر دولتلوا تقدم رئيس الظار جلسة مجلس الشورى المعقودة في ٢٢
 ديسمبر الماضي وبمقتضى فاطر الاشغال العمومية وناظر المالية وناظر البحرية وناظر
 الخارجية وحضر المستشار المالي لسلطه هيئة المجلس جواب الحكومة على تقريرهم
 بشأن الميزانية فنهض دولة رئيس الظار وخاطب المجلس بما مؤداه مختصاً
 انهم حضروا المجلس لشكر اعضاءه على ما بذلوا من الجهد في فحص الميزانية
 ولكي يلقوا جواب الحكومة على ذلك ثم قد ما سوا عليه تقريرهم عن حالة
 المصريون المحاصرة واثبت ان حالتهم في تحسن ادا عن المستخدمين فقال اما
 بيجدر بنا ان نشارككم في بعض ما اندمق من الملاحظات واكن المواطنين الكفار

من الاجانب قد اتوا بخدمات مهمة عادت على البلاد بالنفع الجليل على ان الحكومة لا تألو جهداً في الاستعانة عن الاجانب وان فساد لحساب الحكومة . اما المصاريف الثرية وغيرها فقال انها متفرقة في سائر المصانع وعلى كل ماظر ان يقتصد ما استطاع ما هو موكل اليه بها . وعن الثبائر والامريجي قال انه لا يرى التوجه الجزئي المراد نومرة منه يستحق الذكر على ان وجود الثبائر الاجنحي بسبب حركة في الامور الجزئية لا يخلو من الفائدة وان الحكومة ستبذل الجهد في تأليف ثبائر وعربي . اما الائتمال العمومية فقال ان الحكومة رأت اعمالها في الري وغيرها قد عادت بالنفع الجليل على البلاد باصلاح الاطيان ولا ترى باباً للاقتصاد . وقال ان وجود الجيش في حالة سطوة ضروري ولا ترى باباً للاقتصاد في سفاته . واما في الدين المنطوق رأوا باباً للاقتصاد فعلى . واما عن البوليس فقال ان الحكومة لم تهمل الامر جيداً ورأت لزوم زيادة الامار منهم لزيادة الامن ومثل ذلك قال في مصلحة العيون وخبر السطاح . اما عن سفات جيش الاخلال فقال ان الضرورة تقتضي ضمها اليها وهي بعد ان كانت سنة ١٨٨٥ مئة الف جبهه صارت الآن ٨٥ الفاً ولعلها اذا احسب التصرف تقتصد كل سفاته ان شاء الله

اما المطبعة الاميرية فقال ان الحكومة اصدرت امراً قبل الآن بان لا يطبع شيء خارج المطبعة الاميرية وقد عمل بمقتضاه . ثم بين الفائدة العائدة من بناء مجلس بلدية اسكندرية وشرح علاقة الحكومة بصندوق الدين وان بناء مصلحة الماء الرقيق اثر حسن للخدمة التي قامت بها الحكومة المصرية نحو الاساية بالماء الاستغراق اما المبالغ المتقصة فقال انه يتوقع على استخدامها في تخفيف الضرائب وتعمير المعارف وانتهت المحلة بالدعاء للجناب العالي

وفي ٢٤ سنة صدر الامر العالي باعتماد المزاولة كما كانت ويؤخذ من تقديرها عموماً ان محمل ايرادات الحكومة المصرية سنة ١٨٩٤ سيكون عشرة ملايين وخمسة وسعين الف حيه مصري (١٠٠٧٥٠٠) ومصروفاتها تسعة ملايين وخمسة واربعين الف حيه مصري (٩٥٤٥٠٠) فيكون المبالغ المتقصة خمسة وثلاثين الف حيه (٥٢٠٠٠)

﴿ عام ١٨٩٤ ﴾

نقدم لحضرات القراء الكرام خالص التهئة بدخول العام الجديد وتوسل اليو
تعال ان يصعد امثاله عليهم وهم في بحبوحة السعادة والبلاد في رغد والجناب العالي
في عز وحد لا زالح يودعون عاماً ويستقبلون عاماً نظل ولّى التمس الجناب العالي
الحديوي اهره الله وانفاه

وتقدم اليهم ان يعطروا هذه التهئة بمنزلة التهئة الشخصية من مشى هذه
الجريدة لكثير من حضراتهم على حدة

الحوادث الخارجية

﴿ جلالة السلطان الاعظم ﴾

﴿ والمؤلفات العلمية ﴾

امر جلالة السلطان الاعظم ان يؤتى الى سراي بلد القاهرة ثلاث نسخ من
كل مؤلف على طادي ألف منذ انشاء جلالته الاربعة المئاة (سنة ١٢٩٢ هـ)
وان يرسل نسخة من كل منها الى مكة الباب العالي التي يستعملون في بناءها
الآن عملاً بالارادة الشاهانية

وذلك دليل من جملة الادلة الكثيرة على رغبة الجناب السلطاني ايد الله في
تنشيط العلم وذريره ورفع منار التعليم واحياء معالم النصبة في رعيته حتى يتناز
المصر المحمدي عن العصر السابقة ونعم الامتياز بالعلم والفضيلة

﴿ إيطاليا ﴾

ورد تلفراف من رومية في ٢٧ ديسمبر الماضي انه حصل شغب في ميسليا
سبب الضرائب وقد هم الشعب على قتلاق العساكر في كتابهراً واحرق ساية
الحافظة ومكان الوسطة وغيرها من الابنية ووقعت منازعات بين العساكر والشعب
في لركورا فقتل كثيرون من الثائرين

باب التقريظ والانتقاد

تاريخ مصر الحديث

﴿ تأليف منشور هذه الجريدة ﴾

لا حاجة بنا الى ذكر ما ناله هذا الكتاب من المخطوئ في عبون المصريين كفة وغير المصريين ايضاً لانه اول كتاب كتب على هذا السبيل جامع لتاريخ مصر منذ الفتح الاسلامي (٦٤١ هـ) الى آخر زمن المنشور له المخطوئ السابق مع فذلك في تاريخ مصر القديم

ونقسم هذا الكتاب الى جزئين كبيرين جيد الورق نظيف الطبع عدد صفحات الاثنين معاً رهاء ثمانية صفحة . ويشمل الجزء الاول على ملخص جغرافية مصر القديمة وتاريخها موثقاً ونسباً حسب التقسيم الاخير ثم فتوح مصر على يد الفاتح العربي عمرو بن العاص وما كان من امره مع الانباط الى ان فتح الاسكندرية ويحتوي هذا القسم بسبع خاص على ما دار بين عمرو والحليفة من المعاطات اللبقة التي يصح ان تكون مثال البلاغة وحسن البيان . ثم خلافة الدولة الاموية وما كان من امفال الخلافة من الراشدين اليهم ثم الدولة العباسية فالفاطمية الى آخر زمن الدولة الاموية معاً فخل ذلك من الحروب الصليبية وقد احاطنا بسهولة الايضاح ان تأني على حوادث الدول الاسلامية وعلاقتها بعضها ببعض وان كان ذلك خارجاً عن مصر ولكنه لا بد منه لهم حفاظاً التاريخ المصري فذلك يصح ان يقال ان تاريخ مصر الحديث يشمل على ملخص تاريخ دول الاسلام الشرقية ايضاً والحركة التي يبدأ سلطة المماليك العربية ثم التركية مع محمد في اصل هؤلاء المماليك وكيفية وصول الحكم اليهم الى فتح مصر على يد الفاتح العثماني العظيم

السلطان سليم خان وما كان من تنظيم الادارة الثلاثة من المالك والوجاهات والشا - ثم صدر الامراء المالك والانتقاد الى القرن الماضي عند ما فتح الرساويون مصر واجعل النفا فيها وكيف اخرجهم الباب العالي بمساعدة ككبرا الى ان ظهر مؤسس العائلة الحديثة العلوية المنصور له محمد علي باشا وقام بالامر باجتهاد واهلته وانتقل بالاحكام تحت رعاية الدولة العلية ثم ما نوالى بعد ذلك من حرب الوهابيين بحرب المورة فالسودان فتوح الشام وهكذا الى رس المنصور له الحديوي الساق وما جرى في ولايته من الحوادث العراية والسودانية وكل ذلك بالابصاح الشام ولا سيما ان المؤلف كان شاهد عين في اكثر المواقع السودانية المهمة والكتاب مزين بالرسوم الجميلة وفي جملتها رسا الحديوي الساق احدثها منقول عن التونوغرفيا ورسم لجد العائلة الحديوية محمد علي باشا الكبير وآخر الحديوي الاسبق اسمعيل باشا وبثلاث لوانارت وحجر رشيد ورسوم بعض المنوك الفراغة كرمسيس الثاني ونخونوس الثالث واسوميس الثالث وأله المصريين القدماء ورسوم النقود الاسلامية منذ اول عهدنا الى هذه القاية وفي جملتها نقود الخلفاء الراشدين فالامويين فالعباسيين فالفاطميين الى النقود العثمانية الاخيرة وفي محاولة رسم او تزيد وفي الكتاب اربع خارطات لمصر السلى والعليا ومصر القاهرة ومصر في زمن المراهة

اما ثمن الحرفين معاً فاربعون غرشاً مصرياً او عشرة فراكات ونصف واجرة ارسالها بالوسطة خمسة غروش مصرية من برسل ١٥ غرشاً مصرأً او احد عشر فراكاً ونصف او يقيتها طابع بوسطة برسل اليك الكتاب حلاً لخص اربع البريد

❦ الدليل المفيد في اشغال البريد ❦

اهدتنا مصلحة الوسطة المصرية دليلها المفيد عن سنة ١٨٩٤ وفي السنة السادسة اظهر اولها والدليل المشار اليه شامل لكل ما منهم معرفة من اشغال الوسطة وقوانينها وشرائعها بما يتعلق بالمحاطبات العادية وغير العادية في القطر وخارجة والمسوكرات وغير المسوكرات والطردة وارسال الدرام من مصر ونقود وغير ذلك مما لا يستغنى عن معرفته احد من اصحاب الاشغال التجارية وغيرها وصدر هذا

الدليل كل سنة من جملة ما أثر إعادة الحمام العاصل يوسف باشا ساما مدير البوسطة
والدليل المشار اليه يباع بمكاتب البوسطة بعشرين حاق النسخة وهي قيمة رخيصة لا
تعي حقة طبعها وإنما جعلت قبينة قليلة تسهلاً لسائلو

﴿ دليل العبور في متغيات السرور ﴾

هو كتاب يشتمل على متغيات جريدة السرور العراء لسنة الأولى من الكات
المرلية والإفاصيص المحسنة وبالميت حضرة ربهنا صاحب السرور عول على انتخاب
الحوادث السياسية أو التاريخية المهمة بدلاً من الكات والإفاصيص التي لا تحسب
جميعها خدمة لأنها إذا لم تكن في كتب النوار فهي طائفة على السنة الناس ولا
فائدة من جميعها أو حطها . متقدم اليوان يحمل متغيات السرور للسنة الثانية المغرب
الى ما قدمناه من متغيات هذه السنة وله ما الفكر سلفاً

﴿ المتحف الأدبية في نشأة واحتفال المدرسة الحميدية ﴾

في مجموعة تشتمل على الأوامر العالية الصادرة بشأن المدرسة الحميدية التي
انشأها حضرة عثمان باشا راده سعادة محمد بك الحميد في قرية مشحة من قضاء
عكار التابع للواء طرابلس الشام ووقعها على طلاب العلوم نطل جلاله السلطان
الاعظم . وفي المجموعة أيضاً صورة الوقية ودعوات أسماء الكتب الموقوفة وما جرى
في افتتاحها من الاحتفال وما تلى من الخطب والنصائح أكثر الله من أهل البر
وخدمة الإنسانية لاسم دعائم الهيئة الاجتماعية والمرب بين الأسرار لصحات بني الإنسان

﴿ مختصر جغرافية مصر ﴾

قد نددت الطبعة الأولى من هذه الجغرافية لاعتماد تدريسها في أكثر المدارس
واخذنا في إعادة طبعها بعد أن بذلنا الجهد في تنقيحها وإدخال التصوير الذي
انقصت النفايس الإدارية التي حدثت هاتين السنتين إذ أن أقسام المديريات
والمراكز عرضة للتغيير والتبدل تبعاً لما تقتضيه الأحوال الزراعية أو الإدارية
فالطبعة التي باشرنا بها الآن ستكون حاوية لآخر تقديم وإصط تبويب وسنعلن
عنها عند تمام طبعها

الهلال

الجزء العاشر من السنة الثانية

﴿ ١٥ ايار سنة ١٨٩٤ ﴾ (٨ رجب سنة ١٣١١) (٨ طوبه سنة ١٣١٠) ﴿

﴿ أشهر الحوادث وأعظم الرجال ﴾



رسم المرحوم علي باشا برك مستشاراً من به دة الدكتور دري بك

* علي باشا مبارك *

* شمع المعارف المصرية *

(ولادة ١٢٣٩ هـ وتوفي سنة ١٣٢١)

ذكرنا لمحة من تاريخ هذا المفيد المرمز مع خبر وفاته في العدد السادس من هلال هذه السنة ولم نمكنا الفرصة اذذاك من الاضافة في ذكر مآثره لانه توفي يوم صدور ذلك العدد وقد رأينا الآن من المرض الواجب ان ندرج ما عانتنا هناك من ترجمة حاله واعماله مع رسمه منقولاً عن الاصل اللغوي والترجمة ملخصة عما كتبه هو عن نفسه في المخطط التوفيقية الجزء التاسع صفحة ٢٧ وما بعدها . قال انه ولد في قرية برهال الجديدة من مديرية الدقهلية سنة ١٢٢٩ هـ واسم والده الشيخ مبارك بن مبارك بن سليمان بن ابراهيم الرومي واعتاد في تعلم القراءة والكتابة على رجل من اهل القرية اعمى ثم تزحمت العائلة الى ناحية المحادين فلم يطلب لهم المقام فيها فارتحلوا الى عرب السابعة بالشرقية ولم يكن عدم فناء فاروق والد صاحب الترجمة منزل الاكرام وصار مرحبهم اليه في الامور الدينية لانه كان صاحباً نقياً منقياً . فاعني بقرية ولدته بنمو ثم عهد تعليمه الى معلم اسمه الشيخ ابو خضر في مكان قريب برهال لا يذهب الى والده الا كل يوم جمعة فحتم القرآن يستثنى ولكنه ترك معلمه لكثرة ضربه له وحمل بقاءً على والده على ان كثرة اشغال الشيخ مبارك حملت صاحب الترجمة على اللبس واللعب حتى نسي ما كان قد تعلمه فاشفق والده عليه لئلا يعمش بعد تعلم فاراد اجباراً على العود الى معلمه فأبى خوف ضربه فتوسط له اثنان لدى والده مسأله عما يريد تعلمه ففصل المدرس عن الفتوى ورغب في الكتابة لما كان يرى من حسن رتي الكتاب وهيبته . وكان لوالده صديق يتعامل في الكتابة في القسم . ائمة الاخرى فعهد اليه تعليمه فأبى عليّ هو والدة حتى اغلظ سائلوه فرأى حالة الداخلية غير ما كان براءاً منه في الظاهر وانفق انه سأله مرة كم يبيع الواحد والواحد فاجابه « اثنين » فصره بفلاة اليه فشمع رأسه وكان ذلك في خضم من الناس فشق ذلك على علي ففادته وسار الى والده بشكوى اليه فقم عليه والده ففر من البيت الى المصربة جهة المبرة ملجأ الى حالة له هناك

وانفق انتشار الوهاب (الكوليرا) اذذاك فأصيب بوفي الطريق فحمله بعضهم الى بيتو في قرية صان الحجر وعالجته حتى شفي وادعى انه يتيم الاب والام ولكن والده وإخوته كانوا سامعين في الفتنة عا فلما رآها في تلك القرية طلب الفرار ولكنها امسكة بهد ذلك وحملته على المود الى المعلم صليحة والده فحمله مساعداً لاحد الكتاب فلم يلبث معه الا قليلاً لم عاد الى القرية على والده فحمله مساعداً لاحد الكتاب في القسم ولم يكن يدفع اليه الراتب الموعود له وقدره خمسون قرشاً فانفق انه أرسل يوماً لبعض حاصل بعض القرى فقبضه وانفق معه من المنصوص استضافة من الراتب وأرسل الباقي مضطرب عليه الكتاب حتى اذا انفق جمع ائتمار العسكرية وثق بوا الى الموط بوجهم هاسكن والقوى في السجن فوسط له والده اسماء عزيز مصر اذذاك محمد علي باشا فاطلق سراحه

ثم سعى له بعضهم في ان يكون كاتباً لدى سامور زراعة القطن في ابي كبر فخصر بوس يدي المأمور واسمعه عندي فاذا هو حبشي اللون لكنه سمع الوجه ورأى المناهج والحكام وثقاً بوس يديه وأخر حتى اصرفوا ثم دخل عليه وقبل بده فحاطبه بكلام رقيق عري فصيح والمسلم خدسته عنده على ان يدفع اليه ٢٥ قرشاً شهرياً مع كفايته من العيش فسر على بذلك ولكنه عجب لحال هذا المأمور الخائف لسواد وجهه لاعتقاده ان الحكام لا يكونون الا من الانراك وما زال يخشى الاسباب التي جعلت ذلك الصديق حاكماً حتى علم اخيراً انه ممثلاً في مدرسة قصر المعري وان تلك المدرسة تعلم الخط والحساب واللغة التركية فقال اذا كان يجوز للملاحين الاعتظام فيها فقبل له انما يدخلها من ساعدنا الوسايط فانقدت في قلبه نار الغيرة وقال بكلته الى الدخول في تلك المدرسة على بعدها من مغز وقلة وساطته فاستأذن رئيسه يوماً مدحاً اللهاب الى بيت ابو فاذن له معاصر البلدة والتي في قرية بني حسان بطريقه بتلافة مدرسة الخنافاء فاراد ان يدخلها لعلو ان تلافة قصر المعري انما يتخونهم من هذه المدرسة فاجبر والده ان لا يصل واخطبه نهراً وحمله الى بيتو وعهد اليه رعاية الماشية ولكن ذلك لم يجر له عن هزمو فمردات ليلة حتى جاء المدرسة ودخلها ولم يبرح منها ليلاً ولا يوماً حقوقاً من ان يلقاه والده فبسطه ويرجع بوا الى البيت ولم يكن والده يكره تعليمه

ولكنه كان يؤذي بقاءه قريبا من ثم جاء بعد ذلك باطر تلك المدرسة لانتخاب أنجب الثلاثة وإدخاله في مدرسة قصر المعني ولم تكن فيها دراسة الطب بعد . فكان علي من المختارين لذلك وغطتو قد دخل تلك المدرسة سنة ١٢٥١ وسنة ١٢ سنة فقط وكانت معاملة الثلاثة هناك سيئة ومهينة جدا والطعام فيها قبيحا لما وقع صاحب الترجمة في مرض الحرج واشتد عليه فطم والد بذلك فأراد استخراج علي من المدرسة بالحمولة لانهم لم يؤدوا لم باخراجهم فلم يرخص علي بل فصل البقاء في المدرسة رغبة في اتمام علومه فبقي والد في ودعة ومها بأكبر

وفي السنة التالية سنة ١٢٥٢ تم من مرضه وعاد الى دروسه ولكن محمد علي باشا امر بان يجعل مدرسة قصر المعني لتعليم صناعة الطب فنقل ثلاثة العلم منها الى مدرسة ابي رجيل وكانت العلوم الرياضية لدخول الى ذلك الحين كالاطلام لا يهتم لها معنى لتفقدتها وسوء طرق تدريسها فاعتلى باطر تلك المدرسة المرحوم ابراهيم بك وأغت بالقاء تلك الدروس بدس بدرحها للثلاثة بأبسط عبارة . قال صاحب الترجمة « وكانت طريقة هذه باب التلويح علي »

واخذ علي من ذلك الحين يدرق لده العلم على انواعه ثم انتخب من انتخب لمدرسة الهندسة فدرس فيها خمس سنوات

وفي سنة ١٢٦٠ هـ هم المغفور له محمد علي باشا على ارسال المجال الى فرنسا للتعلم فانتخب هو في حمله تلك الارسالية واقاموا في باريس سنتين ثم ارسل بعضهم وفي مجلتهم هو الى منس وقد قلد كل منهم رتبة الملازم فاقاموا في هذه ايضا سنتين درسوا فيها فن الحرب وما ينطلق به

ثم لما توفي المغفور له محمد علي باشا وتولى عباس باشا استقدم الارسالية الى مصر واسم علي صاحب الترجمة ورفاقه برتبة بورناشي والمحق هو بالجيش المصري وقائده اذذاك سليمان باشا الرساوي الشهير ثم اخذ به المغفور له عباس باشا الاول ليكون في لجنة الامتحان التي عينها الاسمان مهندس الارياض فقام بتلك المهمة حتى انقضاء وفي سنة ١٢٦٦ هـ اوامر ابو عباس باشا ان ينظم اسلوك المدارس مع الاقتصاد بالصفة مدخله وقدمه ابو عباس واسم عليه بمقابل ذلك برتبة اميرالاي . ولكنه طالب ابو ان يتولى نظارة تلك المدارس بمسمى فاهتم بذلك اشد الاهتمام ولم يكتنف

بالإدارة ولكنه كان يؤلف بعض الكتب اللازمة للتدريس وأتى إلى المدرسة بمطبعة حجر لطبع الكتب وكان يراقب سير المدارس جيداً من النظافة والترتيب وطرق التعليم وألف في العمارة كتاباً للتعليم (لم يطبع)

ومارالت المحال كذلك حتى تولى المنصور له سعيد باشا فوئدي اليو بـ فصله من نظارة المدارس ومث به في الحملة التي سارت لهارة روسيا مع الدولة العلية سنة ١٢٧٠ فصار وقائى امراً كثيرة وعاد سالماً وعند عودته كان في جملة من أخذوا سبيلهم من العسكرية فعاد إلى مسكن خفيز أوى اليو لا يملك شيئاً ولم يلتفت اليو احد من كامل له اصدقاء وقت الرخاء ومكث سنين في هذه الحال حتى أُنْفِ المُنَاصِب والرُتَب وأُلف العرلة والسكى بعيداً عن الناس وعزم على العود إلى بلدته وبها هو في ذلك صدر الامر بمر صباط الجهادية لانتفاء الصالحين منهم للخدمة فكان هو من المختارين فتقدم منصب معاون في نظارة الجهادية ثم تعين وكيلاً لمجلس التجار ثم مفتشاً لصف الوجه القبلي ثم أقبل من عدم المناصب وتبرع بتعليم الصباط وألف صباط الذراة والكتابة والخدمة وفي أثناء ذلك ألف كتاباً في الهندسة سماه «تربيع الهندسة» وكتاباً آخر في الاستحكامات وآخر سماه تذكر المهندسين . ثم رُفِدت فضائل ذات يد حتى هُرم على معاطاة التجارة فاشترى جانباً من الكتب كانت الحكومة عرضها للبيع بالمان بخسة فاشترىها وباعها لربح منها رجباً حسناً ولكنه ما زال قانطاً بما كانت تطمع اليو النظارة من المناصب تسبب لنيزر سعيد باشا عليه ما وشي به اليو كما قدمنا . فلما تولى سعيد باشا سنة ١٢٧٩ وظلته الخديوي الاسبق اسمعيل باشا تجددت آماله والحفة اسمعيل باشا بصيته لم عنة في نظارة التناظر البحرية وكانت لا تزال في حاجة إلى نظر المهندسين فاحرى فيها عدة اجراءات . وفي سنة ١٢٨٢ بعث به للبيان عن الحكومة الخديوية في المجلس الذي تشكل لتقدير الاراضي التي هي حتى شركة خليج السويس على مقتضى القرار المحكوم به من امبراطور فرنسا فقام بذلك المأمورية حق الثبات فاحسن اليه رتبة التمايز وانصبت عليه الدولة المساوية أثناء ذلك برتبة (اوجيهه ليون دونور)

وفي سنة ١٢٨٤ عهده اليو وكالة ديوان المدارس ثم اخذته الخديوي للسفر

الى باريس في مهمة مالية فاستعاد من سفره هذا فوائد جمّة واجتلى ام الخائف والآثار والمدارس وسعد عودته بقليل اسم طيو برنة ميرميران واحملت الى عهدته ادارة السكك الحديدية المصرية وإدارة ديوان المدارس وديوان الاشغال العمومية ومظارة الاوقاف مع بقائهم على مظارة القاطر البخارية . ولا يخفى ما يقتضي للقيام بكل هذه الاعمال من الهمة والنشاط والمقدرة فكان يعمل ليله ونهاره حتى لا تفوته فائقة . وفي اثناء ذلك سعى في نقل المدارس من العباسية الى درب الخمايز في القاهرة حيث لا تزال الى اليوم وتأسس الكتخانة الخديوية وفي ابعث هناك الى هذه العناية وانشأ كثيراً من المدارس الاميرية المظلة في البناصر الكيرة بالوجهين القلي والجري . وانشأ مدرسة دار العلوم بخرج فيها المعلمون ويعطون طرق التعليم والعلوم العالية . ومعرضاً للآلات الطبيعية وغيرها من ادوات العلوم الرياضية لكي يترن عليها التلامذة فتكون معارفهم سيرة على المذاكرة والاخبار . ووجه الثغاة الى الاوقاف فاحلح كثيراً فيها ودير املاكها ورتب حساباتها

واما اعماله ما يتعلق بديوان الاشغال فتكون منها تنظيم شوارع القاهرة وتوسيعها كما في طيو الآن . ومن الشوارع التي قصت على بدر شارع محمد علي وميدان وشوارع الارمكة وميدانها وما يحيط بمبشرين من الشوارع وبحوما وباب اللوق وكانت جهات الجمالة والاسماعيلية نللاً طاكماً ففرد قائم بها الخديوي الاسبق على الناس فهدوها وسط فيها القصور والمخدات حتى صارت كما راعا الآن . وفي عهد بي كرى قصر النيل الباذع الخبيث ونظمت الخريفة وانشئت فيها الشوارع المحسولة بالاخبار . وجلبت المياه الى القاهرة بطاظة الشركة وانشئ كثير من الحصور والترع في جهات القطر كمنعة اليراهيمية والاسماعيلية . وفي عهد نوليو الاشغال ابعثاً ثم فلع قبال السويس رسمياً ودعي الملوك لحضور الاحتمال بذلك فكانت الاعمال اللازمة لتقيام بمدات ذلك الاحتمال منوطه يو فاعدي اليو بمد الاحتمال بشأن عمران كوردون من السما وبنار كومان دور من فرنسا والفران كوردون من روسيا

ونقبت عهده تلك الادارة يدز الى سنة ١٢٨٨ هـ ثم فصل عنها لخلاف حدث بينه وبين ناظر المالية اذذاك ونعين ناظراً للكتائب الاعلية ثم استغل

ديوان الاشغال فتمين وكلاً له ثم تعين في مناصب اخرى حتى سنة ١٨٧٧ م عند ما ترشح مجلس النظار وصارت ادارة اعمال الحكومة متوسطة به فتألف المجلس تحت رئاسة يوبار باشا وتعين صاحب الترجمة ناظرًا على المعارف والاوقاف فبدل جهده في توسيع نطاق المعارف فافتتح مدارس كثيرة في الوجه البحري . حتى كانت حادثة تفجر الجهادية ثم سقوط الوزارة الوبارية وتألف وزارة اخرى لم تدم طويلاً لانصال الخديوي الاسبق وتولي المرحوم الخديوي السابق وفي مدته هذه ايضاً اجري اصلاحات كثيرة وخصوصاً في الري

وعقب تولي المنصور له الخديوي السابق اتحادية الرياية وكان فيها صاحب الترجمة من المحافظين على ولاء الخناص الخديوي وطالما حشد الناس على الرصوخ والاذعان ولم تنجح مساعده . فلما انقضت تلك الازمة بالاحتلال الانكليزي وتفككت الوزارة تقلد هو نظارة الاشغال ونال رتبة رولي بيكرميكي سنة ١٨٨٣ م وعاد الى اهتمامه في الري وما يتعلق به من ساء الجسور والحيضان وحفر الترع وتوزيع الماء وفي الاخر تلك السنة سقطت تلك الوزارة وتصبحت الوزارة الوبارية وبقيت الى سنة ١٨٨٨ م لم تستمع وقامت الوزارة الرياضية مهدت فيها نظارة المعارف الى صاحب الترجمة فاجري في المعارف هذه المراتب ايضاً اصلاحات حمة لم اعترل الاعمال في الوزارة الماضية وما زال حتى نوهة الله كما ذكرنا في الحلال السادس من هذه السنة تفددة الله برحمته وورعه



باب المقالات

تاريخ آداب اللغة العربية

من اقدم ازمانها الى الآن

اللغة العربية في عصر الجاهلية

تابع لما قبله

واقدم ما اصل اليها من آداب العرب بعد امثال لقمان اشعار عامر بن
حلبس والمرفئس الاصمعيلى ان اشعر شعراء الجاهلية انما هم الذين نبغوا في القرن
السادس للميلاد وهو القرن الذي ولد فيه محمد صاحب الشريعة الاسلامية الفراء
وكاتبها كانت نهضة عربية استمدادا لقبول الدعوة . وينقسم شعراء الجاهلية الى
ثلاث طبقات ومن شعراء الطبقة الاولى اصحاب المعلقات المشهورة وم

سنة الوفاة

تابع الطبقة الاولى ميلادية

٥٠٠

المجمل

٥٨٢

عدي بن زيد

٦٠٥

عبد بن الارص

٦٢٧

امية بن ابي الصلت

اما شعراء الطبقة الثانية فهم

٥١٠

النسري

٥٢٠

اودوناد

٥٢٠

سلامة بن جندل

٥٢٠

المطلب العبدي

٥٢٥

البراق بن روحان

سنة الوفاة

الطبقة الاولى ميلادية

٥٢٨

امرؤ القيس

٥٥٢

طرفة بن العبد

٥٦

الحارث بن حازم

٥٧٠

همرو بن كلثوم

٦١٥

عنترة العبسي

٦٣١

زهير بن ابي سلى

٦٨٠

ليبد بن ربيعة

ومن شعراء الطبقة الاولى ايضا

٦٠٤

الناصة الندياني

٦٢٩

اعشى قيس

سنة الوفاة	سنة الوفاة
تابع الطبقة الثانية ميلادية	تابع الطبقة الثانية ميلادية
٦٠٠	٥٤٠
٦٥	٥٦
٦١٥	٥٦١
٦٢٠	٥٧٠
٦٤٦	٥٧٠
	٥٩٦

أما من شعراء الطبقة الثالثة فلا يذكرهم إلا لبط بن زرارة توفي سنة ٥٨٢ م هؤلاء شعراء الجاهلية على اختلاف طبقاتهم وقد يحمل بنا أن تأتي بأدلة من المعاصر لولا حوصا التطويل ولكننا نقول بالاجمال أن شعر الجاهلية يتأثر بطلوع من شوائب التصنع والرخرفة وغرفة من الألفاظ التي حدثت بعد الإسلام كاسم الجلالة والخلافة والامانة والصوم والكفر وما شاكل الآ من أدراك الإسلام منهم ككبيد بن ربيعة القائل

الأكل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل

والقائل الحمد لله لما بأنني أجلي حق لست من الإسلام سريالا وعلمية الخيل وغيرها أو من كان نصرانيا كاسم القيس أو يهوديا كالسؤال وأما ما خلا ذلك فاشعار الجاهلية ملأى بوصف الوداد والفايض والحماة والغر ومدح الوفاء والكرم والصفاء ومواقع المحروب بين قباثلهم وذكر الخيل والابل والسيف والرمح وما شاكل ما لا يقع تحت المحصر

ومثله ذلك كثيرة منها قول طرفة ابن العبد البكري في مدح السيف من سلفته

أما الرجل الضرب الذي تعرفوه حفاش كراش الحمة الموقدة

وآلعت لا يملك كشي بطانة لضرب رفيق الفترتين مبد

حسام إذا ما قت متصرا بو كى العود من الده ليس بمصدر

وفال سلامة بن حندل في وصف السيف والرمح

قتت معد بها امرأ فبهيا عما طمان وضرب غير تدبير

بالمشرقي وحفلوا استنساها
 صم العيازل صدقان الانابيب
 يحلو استنساها قتيان عادية
 لا مفرقين ولا سود جماسب
 سوى النفاق تمام فهي محكمة
 قليلة الزيف من من وتركيب
 زرق استنساها حمر مشقة
 اطراعتن مقلب للجماسب
 ونقول حنة العبي في القفر
 خلعت الحرب احبها اذا برحت
 واصطلي نلظاها حيث اخترق
 لو سافنتي المنايا وهي طالبة
 فبض النفوس اتاني قبلها السيق
 ونقول ليد من ريمة السامري في مدح الصباقة من معلقته
 فالصيف والجار المحب كانما
 هبطا نباله بحصرا امضاهما
 وقال حاتم في اكرام الصيف نعتا عن سعد
 اضاحك ضحني قبل ازال وحلو
 ولجصب عندي والحل جديب
 وما المحصب للاصباغ ان يكثر الثرى
 ولكننا وجه العكرم خصب
 ومن قول ليد في الوفاء والكرم
 ومنهم يعطي المشقة حننا
 صلاودوكرم يعين على الندى
 ويمنع من الحفوقها عصاهما
 صلاودوكرم يعين على الندى
 سمح كسوب رعائب غناها
 وله منقرا بالامانة
 واذا الامانة قسمت في معشر
 اوفى باوفا سلطانا فساها
 ونقول عمرو بن كنون منقرا بالحرب
 ابا عند فلا تعجل طينا
 وانظريا لغرك البينا
 باننا نورد الزباث يضا
 ونصنعن حرا لدرونا
 وله في كرم الاخلاق
 نعم اناسا ونعتهم
 ثم يقول منقرا بقية بأس قيلتو
 نطاهن ما تراعى الناس حنا
 ويصرب بالسوف اذا غشنا
 بسر من فنا الخطي لدن
 ذليل او بعض يمتلينا

وله في الجاهلية باستخفاف النساء كما كانت العادة عديم في الجاهلية
 بقتن جنادنا وبقتل لستم بولتنا اذا لم نحمونا
 اخذنا على بولتنا عهدا اذا لا حول كتابنا مملينا
 ويكفينا من قول الجاهلية في الغمر قصيدة السهول الشهيرة التي مطلعها
 اذا الموه لم يدس من الثوم عرسه فكل رداء يرتدو جمل
 ولم في وصف الجيول سبب مواقع الحرب اذ عمار حجة مجدي منه بما قاله
 عنده الصبي

حصاني كان دلال المنايا فحاض حياها وشري وباعا
 وله ملامسا ليد الخيل يا ابن مالك ان كتب جاهلة بها لم تملني
 وكانني اذا ارادني تديبها انما يشبهون بما حول من الاصنام والطير من ذلك
 قول امرئ القيس

له ابطلا ظمي وساقا معانة وارحاه سرحان وترب تفل
 وله مذهبك بالوشم لانه كان من عوائدهم
 فحوله اطلال برقة نهد تلوح كافي الوشم في ظاهرا الرد
 ومن حول عنده الصبي في المحافظة على العرض
 فادار يثقي فاني مستهلك مالي وهرضي فامر لم يكلم
 وكانني كدري الذكر لما رمل وبلادهم من ذلك مطلع حلفه امرئ القيس
 ففأبكي من ذكرى حبيب ومري بلط اللوى من الدخول محمول
 وقول ليد بن ربيعة

عند الدمار جعلها مقامها اني تأهد فلوها فرجها
 وقول المهمل في ذكر القبائل منددا ومتهددا
 جارت بنو بكر ولم يبدوني واره قد يعرف قصدا الطريق
 حلت ركاب النفي في طائل رمل جسام فقال الواسق
 فل لحيب دمل بردونه او بصري للصيلم الحسني
 وقوله ايضا مفعرا

انا بني تلمس نتم معاطسا بعض الوجوه اذا ما انزع البلد

كم قد فلتت بني بكر سيدنا وليس يوفي كتماناً منهم احد
 وكانوا لشدة ولهم بالحروب والعرو اذا مثلوا العزل في ثوب جميل وصون
 بادوات الحرب او بعواقبها من ذلك قول هنرة النسي
 ولقد ذكرتك والراجح بياهل مني وبص الهدى فطر من دمي
 ووددت ثقيل السبوف لانها لمعت كبارق تفرك المنسم
 وحده طابة من ابي الصلت تجلس بعض الامراء وهي يديه اطلاق من
 الذهب فيها ورد اميض واحمر عامر بوصفها فقال

كأنا الورد الذي شدة يعنى من طيب معانيكا
 دماء اعفانك مسبوكة قد قابلت بعض اياديكا
 ولاني حواد في مراعاة الجوار

تري جاريا آمنا وسطنا يروح بعد وثيق السوب
 اذا ما عقدنا له ذمة شددا الصاق لعقد الركب

ولو اردنا ايراد الانثاء من اشعار الجاهلية في هذا النحو لظال بنا المال
 ولكننا نقول اجمالاً انها كانت مرآة لاحوالهم واخلاقهم كما قدمنا نجلى فيها الخشونة
 والجماعة الا قليلاً منها كاقوال امرئ القيس فانها ارفها كلها ولعل السبب في ذلك
 لطافة اخلاقه بالذنين لان الذنين اول موجب لدمانة الاخلاق على ان في
 اقوال هنرة ايضاً من الرقة في مكان عظيم ولكنك تراء اذا تطلعت في تغزلوا
 لا نلت ان يتخلص الى الجماعة والفر كقولوا

من لي رد الصبا والهبو والفعل هبات ما فات من ايامك الاول
 طوى الحديدان ما فقدت امشرة واكرني ذوات الاعين الفحل
 الى ان يقول

وما نبي الدهر عرمي عن مهاجرة وخوض معمة في السهل والجبل
 انا الذي خصمت اشد العرب لك ويات من هولاء كسرى على وجل

ونتناز اللغة في عصر الجاهلية محلوها من اسم الجلالة وما استحدث في الاسلام
 من الالفاظ كما قدمنا ولكنهم كانوا يتناصون عن ذلك كما كانوا يبدلون من
 الاصنام وباليت الحرام فيفسحون بها من ذلك قول زهير بن ابي سلمى في حلفتوا

فاضحت بالبيت الذي طاف حوله رجال بن من فرمش وحرم
وقس عليه قسمهم رب الكلمة واللات والعزى والصم الاكبر وغير ذلك
على ما رى في كتب العرب بعد الاسلام اخباراً يروونها عن الجاهلية
فيقولون اقول فانيها او اشعارهم وكثيراً ما يوردون فيها اسم الجلالة مثلاً عن
السنن الجاهلية مع علمنا ان ذلك لم يكن قبل الاسلام الا في الصراية ولكنهم
يروون ذلك عن السنن الجاهلية البحت ولا تدري كيف ساع ذلك الا ان
يكون خطأ من الراوي او ساعلاً من الناقلين او لسبب قد فانا علمه اذ رى
السابقين ممنوعين على ان اسم والد محمد هي الاسلام « عيده الله » والمعلوم انه سمي
بهذا الاسم قبل ولادة النبي اي قبل الاسلام فلا علم وجه لسميته بهذا الاسم على
حين ان الجاهلية كانوا يسمون في مثل تلك الحال باضاعة لفظ العبد الى اسماء
آلهم فيقولون عبد اللات وعبد العزى وعبد صاف قصي انت بتكرم احد
ذوي النقد من مطالعي هذه المقالة يتسهر لما ذكرناه ويكون له من الشاكرين
وقام في الجاهلية خطباء اشهرهم قس بن ساعدة وهو اول من صعد على شرف
وخطب عليه واول من قال في كلامه « اما بعد » واول من اتكا عند خطبته
على سيف او عصا ومن مات فأت ليل فاج وساء ذات ابراج وجمار تدخر ويحوم نهر
وضوء وظلام وشهور وابام ومطم ومشرب ومليس ومركب مالي ارى الناس يذهبون
ثم لا يرجعون ارضوا بالمقام فافهموا ام تركوا ما سأل »

ومن اشهر في الخطابة عديم ايضاً حسان وائل وبصرى والمثل في الصحابة
وكان للعرب الجاهلية منشدات عليه اديبة اشهرها « سوق عكاظ » وهو مجتمع
لم يصره بين نخلة والطائف كانت تقوم فيه شهر ذي القعدة وتسفر عشر من يوماً
وقيل شهراً فجتمع فيها القبائل يتباهون ويتفاخرون ويتناشدون الاشعار التي
تتل على ابائهم ووفائهم وعلمهم . وكانت يجمع اليها ساداتهم وملوكهم وقوادم
يلجسون في مكان معلوم ثم يقوم الشاعر بينهم ويصعد الى مرتفع وارباب المجلس
في مراتهم فيسندهم فتناس اشعاره وتقرع من انشاده قام غيره وامشد ساعته
وهكذا الى النهاية ثم يقوم فيهم حكم ينهي بافضلية بعضهم على بعض وكان للبايع

الديباني في عصره القول النصل في هذا المنتدى وكان أول ما يتناخرون به علم لسانهم وأحكام لغتهم ونظم الاشعار وتأليف الخطب وكانت لم معرفة بأوفات مطالع الصبوم وبعض العلم بالكتاب

وما كان في المجاهلية واستبدل في الاسلام اسماء الشهور والايام عند كانت للشهور القريية عند اسماء غير اسمائها الحالية فكأنوا يسمونها كما باقي

اسم الشهر في الاسلام	اسمها في المجاهلية	اسم الشهر في الاسلام	اسمها في المجاهلية
محرم	المؤتمر	رجب	الاصم
صفر	الناسخ	شعبان	الواغل
ربيع الأول	الحواش	رمضان	الباطل
ربيع الثاني	الصوار	شوال	العاذل
جمادى الأولى	الرباء	ذو القعدة	رنة
جمادى الآخرة	البالد	ذو الحجة	تهرك

ولكل من هذه الاسماء معنى يفسدونها بها بوافق الفصل الذي يقع فيه ذلك الشهر وأما ايام الاسبوع فهناك اسماءها في المجاهلية وما يقابلها الآن

اسماؤها في المجاهلية	يقابلها الآن	اسماؤها في المجاهلية	يقابلها الآن
شبار	السبت	دبار	الاربعاء
اول ديبال واوعد	الاحد	مؤس	الخميس
اهون	الاثنين	عروبة او العروبة	الجمعة
جبار	الثلاثاء		

وكان لكل قسم من النهار والليل اسم خاص به فاول ساعة من النهار «الكور» والثانية «البدوع» والثالثة «الرأد» والرابعة «العصى» والخامسة «المعوج» والسادسة «الظهرة» والسابعة «الروال والماجرة» والثامنة «الاصيل» والتاسعة «المصر» والعاشر «الطلل» والحادية عشر «المحور» والثانية عشر «المغروب»

فاول ساعة من الليل مائنة الليل والشمس ثم العشوة فالصبي فهداء فشرع

غزلة فخرج فليس صبر فالجبر والصبر

وكان العرب يخاطبون الملوك والسادة بقولهم « آيت اللس » وهو خطاب قد
اجل بجهل الاسلام ويريدون به ان لا يعمل عملاً يستوجب من اجله اللس
ومن استهلال مخاطبتهم للملك قولهم « وري رذك وعلت يدك ومجب سلطانك »
او « قامت لك الملكة باستكمال حريل حظها وعلو سناتها » او « نعم بالك ودام
في المرور حالك » او « هجت لك سيل الرشا وخضعت لك رقاب العباد »
وما تكاثر وروده فلاح عن رس الجاهلية الامثال التي لا تزال مستداً لاقوالنا
وربما لفتنا كقولهم « لو ذات سوار لطمني » و « عش رجلاً تر نجماً » و « ما وراؤك
با عصام » وغيرها فهي كثيرة ولكل منها واقعة حال فليت فيها فذهبت مثلاً
وكان العرب في الجاهلية يتسابقون الى استعمال الالفاظ المتفادمة الهد في
الاحمال وكان يتسارعون في حفظها لانها لم تكن مدونة في كتب مبرم الحصول
عليها ومن امثلة ذلك قول امرئ وقد مثل عن المطر فقال في وصو
« استفل مد مع انتشار الطل ففصا واجراًل ثم اكهرت ارجاق واجموت
ارجاق واندعرت مطرفة وصاحكت مطرفة واستطارت وادفا وارنفت حوكة وارن
عديه وحسكت اخلافة وامتنفت ارداة وانشرت اكامة فالرعد مرتضى والبرق
مخلص والماء مسبح فانزع المدر طابت الوحر وغلط الاوعال بالآجال وفرن
الصوان بالرنال فللاودية هدير وللشراخ خرير وللنلاع رفير وخط السبع والتم
من الفل التسم الى النبحان اصم فلم يبق في الفال الا مصم محرثم اوداحص مجرم
وما كان شائعاً من العلوم في الجاهلية علم الجملة فانها كانت معروفة فدها
هديم غير انها كانت محصورة في امر من خواص ملوكهم ولا يدرك العلم بها الا
خاصهم

(مستأني اللغة)



باب المراسلات

﴿هل للنساء ان يطلبن كل حقوق الرجال﴾

صرح الفاضل مشيئة اللال المير

توقعت منذ يوم صدور أول جزء من هلاكم الاخر ان يتأخرا احد افاضل
القراء بحل المسألة (هل للنساء ان يطلبن كل حقوق الرجال) فانصت السمة
الاولى وانحنى فتنطف ثمرات اللال الاخر في سنة الثانية ولم قرأ لاحد بجنا في
هذا الموضوع مع انه في مكان من الاجبة لتعلقو بهصف الورع البشري او اربد
وكنت أأمل ان احدى السيدات تتقدم منصرة لذلك فلما لم ار احداً من المحسنين
تقدم رأيت ان اكون لها دليلاً بوضع كلمات تكون مقدمة فيتحملوا بها بمن لم
في هذا الباب فاقول :

ارى انه (يجب للنساء ان يطلبن كل حقوق الرجال) ولكن قبل الشروع
في الجهد يجب ان ننقل الى مسألة اخرى وهي (هل في النساء كفاءة للقيام
بأعمال الرجال) فاذا اثبتنا النصفة الثانية صح لنا الحكم بما يجب النصفة الاولى
وتساوي الاعمال ينفي تساوي الحقوق ولايات ذلك تقسم تلك الاعمال الى يدية
وعقلية لم نبحث في هل النساء كفاءة بالاعمال الددية ولتحقق ذلك يجب ان نلاحظ
احوال اية حديثه الدت عاشت مع الاطباء الذكور في اديار الحضارة الاولى
وتعلمت ان لا فرق بينها وبين الطفل الذكر وانها يجب ان تلعلم وتعمل ما يطلب
تماماً حتى تبلغ سن العشرين فاما يظهر منها وكيف تكون حالتها البدنية عند
بلوغها السن المذكور - هل يكون بينها فرق في القوى البدنية كلاً اعرجي والدليل
على ذلك اننا اذا نظرنا الى نساء البدو اللاتي يرافسن رجالهن فندماً فندماً في اعمال
الحياة نرى ان المرأة عدم تقوم وحدها بخدمة البيت التي تظهر في حدها حنونة
ولكن اذا اصعبها جهداً فانما يراها اعظم ما يجال لنا لان امرأة البيت عدم

مكتنفة بأعداد الطعام والأهتام بالنفل وكل ما يتعلق به وليس كما في المدن حيث يأتي الخطاب بالخطب بالخصان بالهجرين وإعزاز بالحبر وما شابه ذلك فالأمرأة البدوية تهض قبل طلوع الفجر فتصلب الواشي وتطلق صراخها للرعي ثم تأخذ في اصطناح أقدارها وتقوم تدخراً مؤنة تقوم مقام الخطب في الشتاء وتغلي الخطب وتحمل فيه مادة اللبن وتركه وتذهب لاصطناح الخطب من الجبال وقد يكون لها طفل تحمله على عاتقها في كل هذه الأعمال وبعد فطنها الخطب وحرموا تحمله على عاتقها أو رأسها وتأتي به إلى البيت فتري اللبن قد أخسر فتصلي في صرف (غرفة) وتأخذ بمخض حتى يفرده اللبن تستخرجه وتحمله في وعاء آخر ثم تذهب فتأتي بالماء وكثيراً ما يكون الماء بعيداً أو في آبار عميقة الواحدة منها منه فزراع ثم تبتدئ بالهجن والحبر والطيح وغير ذلك ما يطول شرحه ونهره الرجال وفي لا تقوم بكل هذه الأعمال ألا لمعلمها أنها مكتنفة بها وقد تعودتها منذ الصغر والآ ليس في الخلفة اختلاف وساء أسارتنا (١٨٠٨ - ١٢٩٠ قبل الهجرة) دليل واضح لتأثير العادة والتربية عليهن فإذا تكاثرت النساء على العمل كما ترى في نساء أسارتنا والدنو والحضر ببعضها عمل يملك الرجال فيظهر من هذه المقدمات أن النساء كماءه للقيام بأعمال الرجال البدوية أما كماءه النساء للقيام بالأعمال الغفلة فظاهر من مطالعة تاريخ الأمم الفانية والحاضرة أما من الأمم الفانية فقد سفت نساء عديدات في السياسة وحل الأمور وإدارة الممالك كالملكة سيرايمس (٢٤٥٦ ق. في آشور) والملكة مرغريتا (٨٢٨ بعد الهجرة أكلترا) وإمباريه ثريزا (١١٢٢ م. في روسيا) والملكة اليرازت (٩٢٦ م. في أكلترا) والملكة كاترينا (١١٤ م. في روسيا) ومن أشهر من ناز على علم وقد انتت كل منهن بأعمال تنفذ عنها هم الرجال وقد قام فبهن من الأدبيات البارعات مثل مدام ستابل والخصاء وغيرها ولا حاجة بنا إلى التردد البعد بل يمكننا النظر إلى نساء عصرنا الحاضر بأمركا وأوروبا وفهين الطليحة والحامية والخترة والحزرة ومن تعاطون مصالح العامة وغير ذلك من الأعمال التي نظما تختص بالرجال فقط وما ذلك إلا ناتج أيضاً من الأداس على هذه المن من الصغر وليس ثم تفاوت في الخلفة وعليه يمح أن نقول (أن للنساء كماءه للقيام بأعمال الرجال بالقوى المتقلة أيضاً) فيست من

صحة هاتين القدمتين امة (هي للنساء ان يطلعن كل حلقو الرجال) وهذا هو المطلوب
 هذا ما اراءه مع الافتراء بهجزي فللناري وغيره من الاديان مجال واسع وليس ان
 لا يهرمونا من اشباع الكلام فهو ما يكون فهو تكثير الفائض واظهار الحقيقة
 ﴿ الاساتذة العلية ﴾ دكي ٢٠

﴿ اشعر شعراء العصر في مصر ﴾

حجوة أجوبة الاقتراح



حضرة المحترم الناصر محرز جريئة الهلال الفراء
 احابة لاقتراح حضرتكم في العدد الرابع من جريدتكم الفراء اقول ان اشهر
 الشعراء في مصرنا الآن حسب اعتقادي م

الاول ﴿ الشيخ علي اللهي شاعر المعية السنية ﴾

من نظمو قصيدة حناً بها سمو الامير المحبوب عند عودتي من نهر الاسكندرية
 الى مصري هذا العام قال في مطلعها

جاد الخديوي بلبي مصر بالنمـ فازينت واردمت نهباً على ارم
 وفقدتها دراري النور فاجحت بالانس واجاب عنها غيب الظلم
 وقد عدت روضة لكن ازارها بوز من النور مرفوع على علم
 وسما قولك

فاظفر يدانها فافدر صنائها وقس على الثمر وانهد اي مقسم
 هي الزيج وارقات السرود بما طامن الوصف ما احيى عن القلم
 وسما قولك

والناس من فرح تدعو بهش لنا وحكلم في ولاء غير منهم
 قوم يندوت بالارواح سيدم ولن يتناولو سلطانا الى العدم

ومنها قوله

لا زال في دولة الاقبال ترملة عين السعد موقى اهب الام
ماضي العزيمة فيها رام من اوبى وانه غير نفع الحمد لم يرم

ومنها قوله

فمش مهيء غدوي مصر منتهى سم البال مخلوطاً من السم
في كل عام يوازيك المصيف بما تهوى ويخضعك الثاني بمعظم

والفارج

يا حسن يوم بشور السعد ارتخا عاد الخديوي يلبي مصر بالنعيم

﴿ سنة ١٢١١ ﴾

الثاني ﴿ حضرة وهي بكه ﴾ وقد ذكره غوري

الثالث ﴿ الاساذ الشيخ - لبيان المبد ﴾ وقد ذكره غوري ايضاً

احمد طاهر

بورت سعد

﴿ ٦ ﴾

حضرة الفاضل مدير ومحرر جريدة الهلال القراء

جيداً لما انترحق على قراء الهلال في اشعر شعراء العصر في سوريا ومصر
وقد ورد لحضرتكم اجوبة فرجتم اعلموا في الهلال قد انتهت انا ايضاً القاسم المبتدك
مع اخوانو في هذا المسمى المحيد والعمل المنيد بأسياء ثلاثة اماصل م على بندي
اشعر شعراء العصر في مصر وم

الاول ﴿ الشيخ علي اللبني مشيء المحبة السنية سابقاً ﴾

وله جملة قصائد فكاد ان تكتب بالنبر دون الحبر منها القصيدة المشهورة

التي مطلعها عند انقضاء المحاذث العراية ومطلعها

كل حال لصدده يتحول فالرم الصبر اذ طوى الموئل

يا قواذي استرح فدا الصبر الا ما يو مظهر القضاء تنزل

قدرة غالب وثر الخصاها موق عقل الاديب مما تكتل

وبه سابع لحنو وهو من نلت بالسعي للعلى يتوصل

ومنها. كان اقلينا رباب صفا
 مروت احسن المواسد فيها
 ما الساكلنا اذن قد ضلنا
 وسلكنا سبيل غاو مضال
 قد تساوى الغبي والمغاي
 وعليم من جاهل صار اجول
 غاية العقل حسرة وغفال
 واللييب الذكي من قد تأمل
 كيف سسى وحادثات الليالي
 فاجأنا بكارث ليس بمجل
 ذهبت أنفسا وتالت ميسا
 وروى مربع المخطوط والمجل
 الى ان استرحم الحديوي السابق رحما الله بقوله

ان تدفق تدق اعناق الب
 بل شيب من الالوف نعل
 والرباها تصبح برب عذو
 وولني لك النعار المول
 وهذه القصيدة مشهورة عند جميع الشعراء لانها اثرت تاثيراً عظيماً وكانت
 سبباً في جلب المدح عن كثيرين من تلخبط بالحوادث المرامية
 الثاني رحم الله عبد اللطيف بك المصري احد نصاة محكمة الاستئناف سابقاً رحم الله

وله اقوال كثيرة وقصائد عديدة كلها درر وعرر وقد شطر جملة اقوال
 واشعار من قول النبي مثل البيت المشهور وهو مع شطره
 ومن نكد الدنيا على الحران يرى
 اخلاء لا يصبو له منهم وئ
 على انه يلقي على رغم اسمه
 صدقاً له ما من صدقته
 وغير ذلك لو اردنا حصره لصاق بنا المقام وسنطبع جميع اقواله عن قريب
 الثالث رحم الله عبد الله افندي بدم صاحب جريدة الاستاذ رحم الله
 وقد تقدم من نظمه ما فيه الكفاية ولكننا نذكر له بيتين قالهما ارنجلاً في
 واقعة حال يصف بها غائبين الواحدة اسمها بولينا والاخرى رورينا اجابة
 لاقتراح بعض اصداقنا قال

حاربنا من القوام حوارة
 وانركبنا فالدرام بولينا

لوعصنا من الملاح وصلاً
 مسافنا نظمية ورزينا

ولو اردنا سرد جميع اقوال هؤلاء الاما صل الثلاثة لاحتجنا الى مجلد حم
 فاسم هلاكي مهندس يدبيل الاشغال
 مصر

﴿٧﴾

حصن الفاصل مدير حريدة الهلال الاغر

جولنا على الاقتراح المدرج في ملاكم الرمي قد اتفقت ثلاثة من اشعر شعراء
المصر في مصر حسب اعتقادي وم

الاول ﴿الشج على اللبني﴾

فمن درر نظمو اليتام اللدان كتبنا على محطة الخافية يوم الزينة مرور الركاب
المالي لاقتناح الخط الحديد . وما

لركابك المحوف بالاسعاد	سر فاسلامه والسعود مفارن
عباس الفاني على ميعاد	هذا الصعيد غدا حيداً مذوقى
عباس مصر مشرف بمجوده	حل الركاب ولاح بدر سموده
والبحر تظلمها بدر عفوده	فالارض قد لبست غلال سندس
سرت ملك خدوى مصر عباس	الهر والبر والدنيا مأجها
مالامه من لدو بعض احاسي	لو يضبط الملك الا على مواخرة
بجر ورا وبدر صرم فاسي	فانها قد علاما من اربعة

ومن نظمو قوله من قصيدة ارفع بها يوم تأهل حصن ابراهيم فريد بك
نجيل صاحب السعادة احمد فريد باشا وقد طرر اوائل الاشطر الاول بهذا الشطر
« عش يا فريد لمن هنا مؤرخه » والاشطر الثاني بقوله مؤرخاً تاريخاً افرنجياً « بدر
تجلت له شمس بطنها » وختمها بتاريخ عربي اخبرنا منه هذه الايات

ح . غم السرور وآيات الثنا نلت ٢ . بحس فيو مرآة الها جلوت
ش . شبرى بها شيد الاقبال من طرب ٤ . دارا السرج احوال الصما بيت

ومنها وفيه الخارج

وما كونا ما ضعف الفكر اوخه شمس لجل فريد بالحق رهوت
والانسان الآخرا ما حمى بك ناصب وعد الله ابدي ندم وقد خرجتم
ها في الاعداد الماصه من الهلال ما يسمو عن الذكر

كانه

جان الجلى

مصر

باب السؤال والاقتراح

بسرنا ان اللال اسائر مد شأته سبراً طيباً في السو حتى اضطررنا الحان الى التوسعة في مواضعه والزيادة في ابوابه فقد قسمناه في اول شأنه الى خمسة ابواب لم رأيا مد ظهوره من مرادرة اهل ادب في مراسلاتهم ومقالاتهم ما حدا ب ال فتح باب لمراسلات بل ان محطة تشمل ما قد يطوي لمح من الاسئلة والاقتراحات وما شاكل ذلك. وقد رأينا الآن لكثرة تلك الاقتراحات واهمية مواضعها ان نورد فيه باباً للأسئلة والاقتراحات دعونه « باب السؤال والاقتراح » حصصاً للاجابة على ما يرد علينا في هذا المي وقد رأينا ايضاً للقيام بذلك حتى القيام ان نقصر من تاريخ المكترة على مرة في كل عشرين حتى لا نصبح مصعبات اللال من الاقتراحات الكثيرة التي طلب ثلاً لاجابه عليها واقفة المسئل ان يلجسا الاصابة فيها نجيب به وله النصبة وحده سبحانه وتعالى

الطلاسم

(طرابلس الشام) عزتو حكمت بك شريف

ارجو الافادة عن الطلاسم والكوز وهل ما يجريه اولئك الدجالون في اكتشاف دعائهم الكوز وفك الطلاسم بواسطة الحان والسر مؤسس على شيء من الحقيقة وما هو تاريخ دخول هذه الصفة بلاداً وكيف اتصلت اليها ولكم الفصل (اللال) الطلاسم فرع من مروج السر وما يقال عن السر يصدق على الطلاسم وقد نبين للعلماء بعد طول البحث والتحقيق ان السر ليس له حقيقة واقعة اي انه ليس مؤمداً على قواعد ثابتة طبيعية او رياضية . ولذلك انما تبحث طوبه لا حاجة بنا اليها اذ ان بطلان السر قد ثبت ثبوتاً تاماً وما يجريه بعضهم في فك الطلاسم وضع الكوز انما هو من قبيل المحرمات والاسباب المخداع في تحصيل الماش والآن ما الرافي او الساحر الذي يستطيع استخراج الكوز لك او لعبرك لما لا يستخرجها لنفسه وبكفي مؤونة الفقر وضيق العيش وما محاولتنا تقرير هذه الحقيقة الآن من قبل تحصيل المحاصل

اما تاريخ دخول السر بلاداً متصل باقدم تواريخها لانه قدم بينا وقد اصل اليها من قدم الزمان على يد الكلدان والفرس والمصريين وغيرهم ولما ما ورد في التوراة عن السحرة وموسى اوضح دليل على انتشار السر في الديار المصرية

قبل المسح بخمس عشر قرناً وربما امتد الى ابعد من ذلك كثيراً
 اما لدولة وجعلت من العلوم القانونية تحدث في صدر الاسلام بعد الدولة
 العباسية فنزل منها الى العربية كتاب الملاحة الطبيعية من اللغة الكلدانية ثم
 جعل العرب يتفهمون فهو حتى وضعت بعد ذلك الاوضاع مثل مصاحف الكواكب
 السبعة وكتاب طالع الهندي في صور الدرع والكواكب وما زالت تلك الصناعة
 متبعة حتى ظهر جابر بن حيان شيخ السحرة في الاسلام فتصح كتب القوم واستخرج
 صانعها وانصرف فيها والف كتباً كثيرة فيها وفي صناعة اسما لم يظهر في الاصل
 مسلمة بن احمد البربطي امام اهل الاصل في التعاليم السحرية لمحض كتب
 ابن حيان وعنديها وجمع خلاصتها في كتاب سماه « غاية الحكيم » وهذا آخر
 من كتب في السحر كتاباً شاملاً على ما ذكره العلامة ابن خلدون في مقدمته
 على ان صناعة السحر ما زالت رائجة والناس يهرعون اليها ويمولون عليها
 الى هذا القرن عند ما يزعم انوار العلوم الطبيعية وكثرت الاختراعات واصبح
 الناس لا يركبون الى حقيق ما لم يظنوها على احكام المعقول والمنقول والواسع
 الطبيعية فاحذت شمسها بالافول الآيس البهيم من يراهاون اليها اما لما سبق
 اعتقاد عصر الملاحة او المحدثات للقاتلون بالسحر لغرض سبه موسم وانه سحابة
 ونال اهل
 اما سؤلكم عن الالام والرنب عند الافرنج فقد منصا صبق المقام عن
 ذكره والاجابة عليه في هذا الحرة

القربة

(السيلابوس) ابن ابيدي لولي

بينا كنت في مجلس تنادل الاحاديث فادنا القربة الى ذكر القربة
 فاختلقت آراءنا فيها وتنايت فمن قائل بان الانسان مد وجد على سطح البهجة
 وجدت له قربة تحت الارض وقائل خلاف ذلك لمجتمك بهلابة عن صحة ذلك
 المجلس النيس منكم حل هذه المسألة وذكر حقيقها ولكم النصل

(الحلال) ترون في جوابنا على الطلاس امامكم جيلنا على - والكم هذا اذ
لمست الثرينة والحر والدمى والطلاسم والكهانة والرقى وعلم اسرار الحروف
والازياج والتعجب وما جرى مجراها الا انواعا من السحر وما به ذق طيبو بصدق عليها

﴿ تسطير البيتين المندرجين في الحلال الماضي ﴾

(١)

ومن مجازاة اهل الخبر يتبع	بني النجیل' جميع المال مدنة
والحوادث ما يسي وما يدع	وليس يدري ان الموت لاحقة
وكان في له من حرصها طبع	كدودة القرم ما سيح جملها
وعبر ما بالذي تبي يتبع	غوت يي بلا دسر ولا سب
حرجي ابراهيم	فظا
مكتبة - الا بركان	

(٢)

والسوى من فيج العيش شبع	بني النجیل' جميع المال مدنة
والحوادث ما يسي وما يدع	و فضاءه الاموت مفتقر
من حيث لسمع لان حيث تدوم	كدودة القرم ما نبي جملها
وعرف ما نبي تبي يتبع	ادلودت ما است شينا فلكها
رجي ظم	حلوان

(٣)

مثل القذامة قد اودى ما الشبع	بني النجیل' جميع المال مدنة
والحوادث والايم ما يدع	كانه حال ما سبعة
كانا الحق صل وبي طبع	كدودة القرم ما نبي جملها
وعبر ما بالذي تبي يتبع	نبي لها مدنة صافت حواء
حليل الخاويش	ور حيد

(الحلال) قد است السا حصرته ثلاثة تشابير وكلها درر دكمتها واحد ما لصيق المقام

(٤)

محمل العن حدة قوس ما نبع	بني النجیل' جميع المال مدنة
والحوادث ما يسي وما يدع	بني يودعها ارضا ويمة
ميس ما شيت هنا يتبع	كدودة القرم ما نبي جملها
وعبر ما بالذي تبي يتبع	نبي الدمشق ويردجا جليو
احمد ابراهيم	كيسة اودس

تاريخ الشهر

الحوادث المصرية

سفر الجناب العالي الى الصعيد

أشرنا في الحلال الماضي الى عزم الحساب العالي على السفر الى الوجه القبلي لتفقد احوال الرعية التجارية العامة كل سنة وقد ذكرنا التفاتات المرمع المتاحدا في خطته من كل مدينة الى الاخرى وذكر الآن اننا قد نارج العاصمة في مساء الثلاثاء ٦ الجاري من محطة السبينة حيث كانت الترسه في ايجى سايكون والحمد واقفون صغوتا لنعاء واحب الحق ووداع سقياحك عن الامراء والوزراء والاعيان والوجهاء الذين ينسحبون لظلمة وشره على وداعهم فارجح فطاره الخاص بمحطة العاصمة في الساعة السادسة مساء بقود باخرة حصره الموهوب بكور وعزلهو نظام اكسفر بك مهي بأموار السكة الحديدية فوصل القطار جرجا صباح الاربعاء ٨ منه ثم سار في الحطة التي ذكرناها هناك اعاده الله لنا مؤيدا ممرنا

تذكاري جلوس الجناب العالي

احتفل في الناس من هذا الشهر بتذكاري جلوس الجناب العالي اعزة الله على الاربكة الخديوية وهو الاحتفال الثاني الذي احتفاه بذلك وقد اجريت الاحتفالات الثلاثة التجارية العامة اعاده الله على سقائهمها القياس بالمر والاقبال

الذكور كلوت بك ونشاله

احتفلت المدرسة الطبية يوم السبت الواقع في ٦ الجاري بنصب تمثال مؤسسها الشهير المرحوم الدكتور كلوت بك بمشهد حافل من الوجهاء والطباء والاطباء والادباء بتقديم دولة الوزير ناصر المحرف نائبا عن الحكومة الخديوية وحضر

الاحتمال كثير من كبار المواطنين بالدواوين وخصوصاً ديوان المعارف ولم يحضر احد من وكلاء الدول . ولما انتهت الحملة خطب باظر المعارف خطبة وحيمة بالمرساية هدد بها ساقب صاحب الدنال طاني عليه ثم خطب غيره من رجال الحكومة المصرية وذكر في خدمات هذا الرجل للديار المصرية ونبأ من ترجمه حاله ونظر الكوروس افاضل خدمة من الديار سألني على ترجمة حاله مع رسو في العدد الآتي ان شاء الله تعالى

الجمعية العمومية

قرر مجلس الظاهر في جلساته المنعقدة في ١٩ الحاري على جمع الجمعية العمومية في السادس من الشهر المقبل

الدكتور سالم باشا سالم

احفل الى رحمة الله تعالى في ٢٩ الشهر القار المرحوم الدكتور سالم باشا سالم طبيب الخديوي السابق الخاص على اترعة القعدة طريح الفراش بضعة اسابيع وقد كان ليل وفاتو رية اسف وحزن وشملت جازلة بكل نخلة واكرام ودعن بالفرامة . وكان رحمه الله مجتهداً في صناعته تلقى الطب في اوربا وحظي بعد عودته بالتمنيات المعنوية الخديوي السابق مرقاء على جملة طبية الخاص وما زال في ذلك المنصب حتى قصت الصابة بانتقال الخديوي السابق الى رحمة الله فاختار الجناح الخديوي ان يكون الدكتور كوناوس باشا طبيباً الخاص فاقصر التقيد على الحاجة في منزلهم ولم يدهقوا الى ان طامة المنية منفضي مأسوفاً عليه رحمه الله وعزى آله وذووه

وقد ورد على حصرة الاديبي خليل امدي وامين امدي بمقرب الشدياق بياً مجاني سواة شفيها المرحوم سليم بمقرب الشدياق في رهبجايرو بالداريل على اثر قبلة تفرقت في منزلهم فاصيب بقطعة منها الزمعة الفراش مدة الى ان توفاه الله وهو في خصاصة الشباب والخدمة والنشاط ملء جوارحه فاسف لذلك كل من عرفة نعم الله برحمته وعزى حصرة شفيوه وسائر آله واصدقائه على هذه

نحويل الدين وإنشاء الخزانات

رأت الحكومة المصرية أن تستعمل الأموال المخصصة من نحويل الدين المتنازل ودين الدائمة السيرة في إنشاء خزانات مائية في الوجود المائي وبما أنها لا تستطيع التصرف بذلك بغير مشورة دول أوربا التي لها مصلحة في تلك الديون فكومت بذلك لائحة بمشت بها إلى فواصل الدول الممرالية في ٢٧ الشهر الماضي نستطلع رأي دولمشا فاجاب اأدم اللورد كرومر فصل جبرال دولة بريطانيا ان حكومتها توافق الحكومة المصرية على ذلك وسرى حوار باقي الدول

الحوادث السورية

بيروت

قرأنا في جرائد بيروت انه حدث حريق هائل في خان الخيلجات دماش سوق الباطون فتلقت بسبب ذلك مصانع قيمة لا تال عن ثلاثة آلاف حبة وكان السبب في اسداد الحريق واتساعه خلط الخان وما جاوره من الماء الأشرأ صفوح بصر انتشار الماء منها

دمشق

جاء بشلراف على يد شركة روزان السطون في دمشق في مهاج وإهم اهانج جماعة من الافرنج حتى خاف الغلاء - وه العنق ولم ترد التناصل بعد والظاهر ان الخيفة اقل ما مؤل به الشراف سال الله ان يجعل العواقب خيرا

الحجر على حروف المطابع

لغنا اهم منعط تصدير حروف المطابع من بيروت الى الخارج وبطراً الفرافة هذا الحجر لم نكد صدق الرواية كما سمعنا اما اذا صح الخبر فيكون ذلك من الحروب ما سمعنا عن حجر المعارف - على انا لا نحى بحقيق هذا الحجر ومن في العصر المبيدي الذي امتار ما ساع نظام المعارف ورفع لواء الحرية على عالم المطبوعات نطل مولانا السلطان الاعظم ابد الله سلطنة

الموادث الخارجية

احصاء النفوس في المملكة الثمانية

ارسل الباب العالي مشوراً الى الولاة في انحاء السلطنة بحرم صدور الارادة السلطانية بحسب ارسال الخدول المية لعدد المواليد والوفيات في ولاياتهم من كل شهرين لعرضها على جلالة السلطان

مستشفيات عثمانية

ذكرت جرائد الاستانة انه سينشأ مستشفيات في المدن الكبيرة من الولايات العثمانية لاجل الامراض المعدية خاصة

المأوى السلطاني في الحجاز

ذكرنا غير مرة عن صدور الارادة السنية بانشاء المستشفيات في جهات مكة وحدث مساً لانتشار الوباء على اثر الحج كل سنة وعلينا الآن انه قد صدر الامر السلطاني ببناء تلك الاماكن بالحجارة والحديد وقد نزع جلالة السلطان الاعظم مبلغ اربعة اربعين الف جنيه من حيز الخاص للشروع في ذلك

السير صموئيل باكر

اباًما البرق في ختام السنة الماضية وفاة هذا الرجل العظيم وهو من اعظم رجال انكلترا واصحاب الاخبار الكبير في الشرق وخصوصاً السودان ومصر وقل ما من لم يقرأ له خطأ او مغاللة او عتاً في احوال السودان وهو الذي تم على انكلترا يوم انحصار المرحوم غوردون باشا في السودان ولد سنة ١٨٢١ في مدينة لندن وشبه محب الاسرار وملاقاء الاعطار واكتشاف الآثار فصار يسمو سنة ١٨٦١ واستحصل وعداً كبيراً على نفقة لاكتشاف منابع النيل وفي سنة ١٨٦٩ تم بحكمادراً على السودان واقام بالخرطوم مدة واختبر احوالها وهذا ما حمله على الاهتمام بشأن اعداد الحياه البيلة سنة ١٨٨١ لانه غوردون باشا من الخرطوم وكان اشد الناس ثقة على انكلترا واستعاناً لرجالها لاعداد تلك الحياه وكانت

الحكومة الانكليزية منهاوة في اعدادها حتى كتب اليه غوردون وكان من اعز احدقاته يقول «لا تقدر ان تجمع على اعداء انكلترا وامبركا اسوا لا تقدر ان تجعلها جندا لاغراض حامية الخرطوم» وكانت لكتاب غوردون هذا تأثير شديد في نفس باكر فعمل بخطب وبوج الحكومة الانكليزية على اهمالها غوردون ناشأ في تلك الاصفاع المشتعلة بهن الثورة ولا تبعت اليه من يفتد الى ان قال وبما على بريطانيا العظمى ان احد قوادها يضطر لاستكتاب الاموال لانقاذ حياتهم من الخطر . وكان لكلامه هذا اثر كبير في الحكومة الانكليزية فاعدت الحملة البلية المشار اليها ولكنها لم تبلغ الخرطوم حتى سقطت وقتل غوردون فذهب معهم ادراج الرماح وهذا ما كان يشاء به باكر لما رأى من تهاوهم . والف السير صموئيل باكر كتابا سنة «الجمهورية البرية وطرائقها» وموسوعة اسنار واختباره . وقد خسرت انكلترا بوفاته احد موسوعيها المحبة التي ترجع اليها في استطلاع حيايات الاحوال عن السودان ومآثر المشرق

القوضى في فرنسا

ما اكثر الاضطراب في فرنسا وما اقرب تلك البلاد الى العوضى على ان الامة الفرنسية اقرب ام اوروبا الى ادواق اشتراقة من حيث المعاشرة والمخالطة ولكنها اكثر الناس حكوتا وم اكثرهم ثورانا . وبذلك على ذلك ما رجع دولتهم في القرون الاخيرين فانه عبارة عن سلسلة ثورات ملكية واثقالات سياسية تحكمهم الجمهورية نارة والامبراطورية اخرى وربما كان لذلك سبب محلي من تأثير الاقليم

واخر ما قرأناه وصعدنا على اسان القرق هاجج النصوص في باريس ومدن اخرى من فرنسا وتهدد مجلس النواب وغيره بالديناميت وما شاكل ذلك وقد امرت الحكومة بتفتيش سائر بعض الاممالي استطلاعاً لثقتانهم من المواد المشتعلة التي يستخدمونها في هدم المنازل وقتل الجماعات فدخلوا في حال فوجدوا فيها كثيرا منها

سبيليا في ايطاليا

اخذت الاضطرابات تظهر في مملكة ايطاليا وبدأت في سبيليا وذلك شأن

الدول عند أول ترعرعها فإن إبطالها من الدول التي عادت إلى الظهور بظاهر الدول المعطى قريباً ومثت تصاكرها إلى جهات الحسنة وغيرها طمعاً بالافتتاح ولكنها لحداثة عهدنا سبب هاهنا تلك الدول وقلة ذات يدها ضاقت ذرعاً وبسبب لها ذلك تدمر رجعتها من كثرة الضرائب وما هاجج يسببها الأمانج من الفرع سائس بعض رجال حكومتها وقد اهتمت الحكومة الإيطالية بإرسال الحماية واستعمال القوة لاجتماع الثورة

فرنسا وإنكلترا في إفريقيا

جاء على لسان الرق من سيراكوز على ساحل الإيغياوس الأتليتيكي في الشمال الغربي من إفريقيا أن الحود الرساوية هجموا على رجال الحملة الإنكلوزية المردة على قبيلة الصوفة طائفة منهم من الوطنيين المعادين لم فوعل قتال شديد قتل فيه صابط وستة وعشرون رجلاً من البوليس وكثير من الضباط والعساكر الإنكلوزية ولكن الرنساويين تفهروا ولا نظرت هذه الواقعة تسبب أقل اضطراب في العلاقات الودية بين فرنسا وإنكلترا لأنها إنما حصلت على سبيل السهو على أن الحكومة الرساوية أعلنت رجماً أنه إذا ثبتت هذه الأخبار ثبوتاً وإسماً فإنها ستعرضي إنكلترا الاسترضاء الواجب

﴿ نوم عميق ﴾

اتفق أن امرأة في امركا اسمها ماري كولود وضعت في منتصف ديسمبر الماضي ابناً بلغ وره ثلثي عشرة ليبراً (رطلاً) وبعد أيام شعرت تناس شديد ثم بعد اثني عشر يوماً غابت عن الرشد وهي لم تزل لا تنمي على شيء هائلة في عالم غير عالم الأحياء إلا أنها حية وبطن الأطباء أنها لن تستيقظ من غفوتها



باب التقريظ والانتقاد

النسخة الدرية

« في مآثر العائلة المحمدية العلوية »

امدانا حضرة الطاسي العادل والحراج النهر عززوا الدكتور محمد بك دري نسخة من كتابو النسخة الدرية والنبأها شاملة لتأريخ العائلة المحمدية العلوية ورسوم افرادها من شيخ هذه العائلة ومؤسسها محمد علي باشا الى الجباب العالي عباس باشا الثاني مع ترجمة حال كل منهم بالاختصار المبد وبطلب الكتاب من حضرة المؤلف او من ادارة الملل بمصر ومن وكلائها بالجهات وليس النسخة حصة محروس صاغ واجرة الوسطة عرض صاغ

وما يسرنا ذكره ان حضرة الدكتور من الراغبين في خدمة العلم والمهندسين سيه نشره ونشيطو وبذلك على ذلك انه على كثرة شواظو في معاطاة مهتو في الطب والحراجة قد انطأ مطبعة خصوصية في منزلو جاء اليها بساتر معدات الطابع لطبع ما اراد نشره لا ينافس على ذلك اجراً ولا اخرق هذا فضلاً عن الاختصارات الطوية الكثيرة لانه بارع في صاغه وله شهرة خصوصية بين الحراجة ولم تعرض لذكر ما عدم عن حصرتو الا ليكون قدوة لكثيرين من اخواننا المصريين ذوي اليسار الذين لا تقصرون عن امثال ذلك وانكمهم غفلوا عن مهم كه الخدمة الصومية والمصلحة الوطنية

﴿ جمعية عضد الفقراء الارثوذكسية في حمص ﴾

انظروا على اعمال هذه الجمعية لستها السادة اعضاءاً من اول حزيران (يونيو) سنة ١٨٩٢ لغاية ايار (مايو) سنة ١٨٩٣ وهي تضمن وحل الجمعية وخرجها اثناء تلك المدة وقد سرنا انها تدل على تقدم وحسن مستقل لان الذي في الصندوق حذر السنة يريد على الثاني في السنة الماضية اكثر من ثلاثة الاف غرض وقد رأينا ان عدد المحسنين قد زاد ايضاً ونأمل ان يزداد كل يوم والفصل

راجع في ذلك لاعضاء الجمعية وفي مقدمتهم سيادة رئيسها الفاضل كبريوس
كبير شامبيوس عطائه مطران حمص وتواضعه فانه قد عهد هذه الجمعية قلماً وقالاً
ادبياً ومادياً لمحيثا رأى ناباً للاحسان ترى اسمه في مقدمة اصحاب المحسنين .
مشي على همة سيادته وطلب اليه تعالى ان يكثر من اشغالهم وان يربح حصرات
اعضاء الجمعية همة الصبر والنشاط والثبات حتى يثابروا في خدمة الطائفة والامة
والوطن وانا وطيد الامل ان يتسع دائره اعمال هذه الجمعية حتى تقوم
بالخدمة المفروضة على كرام الانام واركان الهيئة الاجتماعية

الاسلام في اميركا

كتاب صغير الحجم تأليف هرة الفاضل الميرزا عبد الرحيم امدي الالهي
التبريري الامري يتتبع ترجمة حول الفصل الكسندر روسل وب الذي كان في
الهند واعنى الديانة الاسلامية لم جاء اميركا لنشر تلك الديانة هناك لم دعي بعد
ذلك محمد رسول وب واصدر جريدة عظيمها العالم الاسلامي في نيويورك وفي
هذا الكتاب وصف شكل هذا الرجل وطواره وتاريخ حياته وحياته الآخرة في
اميركا واسمائه المسطوحين لمصاحفة مشروعة ووصف اولاده واصحابه واحوال
الاسلام في اميركا واستعداد الابريكيين لقبول الدعوة وغير ذلك بما لا يحل
مطالعة من فائدة

التمتع

جريدة اسبوعية مصورة تصدر كل عشرة ايام موقفاً في الاسكندرية اشتمت لشر
الاخبار واباحث العلمية وغير ذلك لها صاحبها وتحررها الاديب البارع لهماطاس
امدي بوفل قيمة اشتراكها في كل سنة اشهر ٢٥ غرضاً صاعاً في الفطر المصري
و٨ فريكات خارجة

وقد اطلعا على العدد الاول منها فاداموا اخبار منرفة وموائد علمية وغير
علمية وصورة قالب المحس الذي عرس في المرض الكولوسي وهو اكر قال صبح
الى هذا اليوم

مشي على حصرة تعزرها الفاضل ونفق لما التقدم والانشار

الهلال

الجزء الحادي عشر من السنة الثانية

﴿ أول فبراير سنة ١٨٩٤ (٢٥ رجب سنة ١٣١١)، طوم سنة ١٣٦١ ﴾

﴿ أشهر الحوادث وأعظم الرجال ﴾



رسم المرحوم الدكتور كلوت بك من معده الدكتور ديري بك

﴿ الدكتور كلوت بك ﴾

« مؤسس الإصلاحات الطبية في الديار المصرية »

(ولد سنة ١٧٩٣ م ونزل سنة ١٨٦٨ م)

ذكرنا في الملل الماضي احتمال المدرسة الطبية المصرية بنصب نغال المرحوم الدكتور كلوت بك ووجدنا بأن ما أتى على ترجمة حاله في هذا الملل وقد رأينا أن نضع تلك الترجمة بالإشارة إلى تاريخ الإصلاحات الطبية في الديار المصرية من أوائل هذا القرن انما للأمانة فنقول

كانت الديار المصرية إلى آخر القرن الثامن عشر في حيرة الأمراء المالك ولا يمس عليك ما كان من أمرهم في دولتهم وإمارة العلم والصناعة واستترف أموال الناس حتى لقد كان الطر بش من شدة عتوم فلم يكن للعلم باب يدخل فيه أو تربة يعمقها وخصوصاً علم الطب لما كان من جملة العلوم الدائفة . وكان الأطباء في الغالب من جالية بلاد المغرب يطبون بالحجامة والكي والنصد وغير ذلك مما لا يزال جارياً في أماكن كثيرة من هذه الديار وغيرها من بلاد المشرق أما المدارس الطبية فلم يكن لها صورة في أذهان أولئك الحكام أو رعابهم على أن مصر مؤلاة الأطباء اعمارية كما يتفون درساً من علماء أممهم على من يرغب في تلك الصناعة من أهل البلاد أو غريم وكنف الدالب في إلهائها في البهارستان المصوري بالحداد أو في أحد أروقة الجامع الأزهر أو في بيوت أولئك الأطباء . وأما كتب العلم فكانت مما كتبت في العصر الإسلامية القديمة كمصر العباسيين أو الدعليين أو غيرها ولذلك كان طب القرن الثامن عشر طب القرون الأولى في صدر الإسلام أو هو طب قدماء اليونان والرومان كقراط وجالينوس لأن الإسلام أخذ الطب عنهم

وما زالت حال الطب في هذه الديار على ما تقدم إلى زمن الحملة الفرنسية التي اغار بها نابليون بونابرت على هذا النظر السعيد سنة ١٧٩٨ م فدخلت المجدد الفرنسية مصر وأعطت في مدينتها وكان في جملة تلك الحملة جماعة من العلماء الذين اشتهروا في العلم ولا تزال أسماؤهم مشهورة في سائر أنحاء العالم جاء

هم يوازيات انما لمعدات الاستعار طامة تطول مكثوا واستعاره الديار المصرية .
وقد بحثت هذه الجمعية في الآثار المصرية وترتة البلاد وحلولها ودوسها طبائع
البحول والنبات فيها وكان في عزمهم ان يشروا لواء العلم بين اهليها لو لم تخاصهم
طواريء الحدثن بالاسحاب الى ديارهم بعد ثلاث سنوات من احتلالهم سنة ١٨٠١م)
ولم يخل شيئاً ما كانوا شرعوا فيه في الادارة او العلم او الصناعة ولكنهم تركوا
آثاراً من القصد الحديث كانت بهذه رسوم حرائيم ضمنية لو طال الامد عليها
كامة لعت آثارها وبانت . ولكن الله قبض لها رجل الاصلاح والحرم المنصور له
محمد علي باشا فبعد ان قبض على ازمة الادارة والسياسة ودانت له الزقبات اخذ
في تنظيم الاحوال واحياء العالم المصرية اراد بذلك ان يثني دولة عربية وقد
علم ان الوسيلة الوحيدة لسجاج الامة انما في العلم والصناعة وحسن الادارة . اما
حسن الادارة فكان هو الكفايل لما مع من كان حوله من ذوي شؤراء من
المصريين وغيرهم . ولما العلم فعمل انه لا مندوحة له عن استخراج من معدود
نبعث الوفود الى اوربا يستقدمون رجال العلم والصناعة وارسل جماعة من اذكياه
شبان هذا القطر الى اوربا يلقنون العلوم عن اهليها حتى يعودوا ويثوبوا بين ابناء
جلدتهم وكان ذلك اول امر الارشاليات العلمية

وكانت في جملة من استقدمهم من اوربا للاصلاح العلمي الطاحي النهر
الدكتور كلوت بك صاحب الترجمة استقدا بقصد تطبيق الجنس مساعداً لثمنه
الامراض فيه وهو مرصاي الجنس والبرقة واسم الاصل الطون رطلي كلوت
ولد في غريبول بروسيا سنة ١٧٩٢م من ابوين فقيرين وربي في شظف من
المنى وضيق ذات اليد على ان ملاع التجارة كانت تلوح على وجهه ومواجهة
الطبية فبقي في احواله منذ كان صبياً لانه كان على صفته ولما يشرف الحشرات
ودرس طبائنها وتوفي والده سنة ١٨١١م بعد ان رحل الى برينول وكان له
صديق اسمه الدكتور سايه فلما عين ما في العلم من المواب على حاله من
الفرجمله مساعداً ايرافله في احواله الطبية وبنجر في الجراحة وكان كلوت يطالع
ذلك العلم بمسعود ساعات الفروع حتى قرأ كتاب الجراحة تأليف (لانه) ثم رأى ان
برينول لغيرها لا تعي بما تقع اليد نفسه ولا تروي مطامعة فترج الى مرصليها رجاها

ارادة والدنو التي كانت كثيرة اذعاق ولدها قد لا كان وحيداً لها ولكنه اصرّ على عزمه وضغط على عواطفه طيلة اربع وسبع واربعة اعداد وهو لا يملك الا بعض الدرهمات وشيئاً من الثياب حتى انه لم يلاق في مرصليها الا تعبته تحدثت معه ان يداور في مدينة حرّح ليعرفها ويفعل مشاق الاسار واخطارها سداً لعوزها وهو في التاسعة عشر من سنه وم يسهل ربابها وكان ذلك لحسن حظ المترجم لان المدينة غرقت في ذلك السر

فاضطرت العور ليعاطي مهنة الخلافة فصار يحضّر الى حلاق يعالج بالصد والمخرجة الصغرى ثم عاد الى تلك رعيته وحدث المشتى بعد عشاء وتكرار الاناس واكتب على الدرس والمطاعة حتى مع بين اقرباء ولكن العور كان لا يزال صارناً اطباء من شيوخه وفي سنة ١٨١١ اتهم بدروسه وعين طبيباً صحياً وكان قد درس العلوم بسوء وانثب اللغة اللاتينية على احد القسوس وبال رتبة بكوربوس في العلوم (مذكوريا) وفي سنة ١٨٢٢ مال شهادة الدكتورية بعد شق الاسس ومعاينة البلاء ولكنه اصبح قاهقاً على ما يؤمنه لعمل والعيش فعاد الى مرصليها وعين طبيباً ثانياً عيشى الصدفة وممشاراً جراحياً بمشقى الايتام ثم بو بعض ذوي الحسد فاقبل من مصو واكدهم بسع في الانتقام لي فصاعقت منه في العمل اراد بذلك ان يهرس على عدم كبرائه بالمعاينة والوشاية وانه انما يبال الشرف والسعادة بالسعي والاجتهاد فكتب كتاباً في اسهل آلات الولادة في الاحوال الخطرة حتى صار دكتوراً في من المخرجة وداع حينه في مرصليها وكان ذلك كافيّاً لرغم انب محوده

وفي سنة ١٨٢٥ اجتمع اليو اللويسونور وكون نائراً مرصلياً من رالة مصر بعث بالعمود لك محمد علي باشا لاجبار من يلق بمصب طبيب ليشو فحب اليو المصور الى مصر في ذلك المصب فقدم على طبيب خاطر فرأى امانه تاماً واستأ للعمل لما قد علمت من حجه اللاد الى الاصلاح الطبي فاخذ يعمل ليلة وبهارة متكرراً في الوسائل المؤدية الى المهاد وكان محمد علي باشا يركب اليو ويثق برأيه ويحب مصافه فانس ولا تعباً صحته يستعين باعضائه على الاجراء والتشديد ويث الوصايا الصعبة فربى على مثال الخداس لصحة المرصالية ولانام

الظلام العسكري انشأ المستشفيات العسكرية ومصلحة الصحة البحرية . ولا يخفى ان المستشفيات تحتاج الى عمل من الاطباء والتمريضة وغيرهم ولم يكن في مصر شيء من ذلك فاضطر ان يعلم كلاً من هؤلاء واجازوا من الطب ولاحظوا المرض وغير ذلك . واشهر المستشفيات التي بنيت بناء على اشارته مستشفى ابي رجل وفي قرية على مسافة اربعة فراسخ من القاهرة وكانت مقر الجند وانشأ في المستشفى مستشفى للبيات

وفي محرم سنة ١٢٢٨ م أسس المدرسة الطبية في تلك القرية ايضاً اراد بذلك ان لا يقتصر الطب على الجيش بل يتعلم ابناء البلاد حتى يعموا ابناء جلدتهم خطيبهم وتعليمهم وكان في السنين الاولى من تأسس هذه المدرسة هو وحدة الذي تلقى الدروس بواسطة المترجمين نسبياً لعمها مترجمت كتب عديدة اذذاك وفي جملتها قاموس يستعمل الطبي وغيره من كتب الطب والجراحة والعلوم الطبيعية وما كان عبق في طريق التشرح العلمي ان تشرح حث الموتى كان امراً مستحراً في عيون المشاركة قبل كلوت جهده حتى أصبح له التشرح سراً على ان ذلك لم يحو من لخصب الاهالي عليه حتى ان احدهم جاءه شخصاً يريد قتله مخمراً ولكنه لم يزل وفي سنة ١٢٢٢ سار الدكتور كلوت بك في ١٢ تلميذاً من تلامذة مدرسته هذه لاختصاصهم في باريس فاختصهم الجامعة الطبية الطبية فحازوا على اختصاصها واظهروا كل نجابة وذكاء وبراعة . وهاك ابناء هؤلاء التلامذة .

مصطفى السكي

محمد الشامي

السكري

الشافعي

احمد بخت

محمد علي البني

احمد الزبيدي

حسن الزبيدي

محمد منصور

ابراهيم الدبراي

حسن المهابي

عموي المراوي

وقد كان نجاح هؤلاء المصريين في اختصاصهم موجياً لسرور استاذهم كلوت بك سروراً رائداً لانهم سيكونون له عوناً في نشر النوائد الطبية والوصايا الصحية في هذه الدار

وفي سنة ١٨٢٧ غلت المدرسة الطبية من أي رجل إلى القاهرة وفي المعروفة
بمدرسة قصر العيني وكانت قبل ذلك الحين مدرسة طبية كما قدمنا في ترجمة حال
المرحوم علي باشا مبارك . ثم انشأ فيها فرعاً للدرس من القنالة يعلمها النساء لعلوا
أن عوائد المشاركة لا تسمح بولادة النساء على يد أطباء من الرجال وإنشأ لمن
مستشفى خاصاً بهن وكان لهذه الخدمة فائدة عظمى خصوصاً لأن النساء لم يكن في
التصحب لا يؤذن للطبيب بمساعدتهن في الولادة ولا الكشف عليهن في تشخيص
بعض الأمراض فكم كان يموت منهن لنقص المساعدة . أما بعد مدرسة القنابل قصارت
القابلة (الداية) تقوم بأعمال الطبيب في معالجة النساء فكم شمت أعضاؤكم اندت
إناساً من الموت بأذن الله

ثم رأى نعيماً للعوائد الصحية أن يشيخ أماكن للاستشارة الطبية بالقاهرة
والألكندرية فعمل وجعل في كل استشارة إخراجاً وإنشأ أماكن كثيرة لمعالجة
المرضى كالتشخيصات وغيرها في المدن الكبيرة في القنطرة . وأدخل تطعيم الجدري
للأطفال والصلبان ولم يكن متداولاً قبل ذلك بصرفاً وقف انتشار ذلك الوباء
الذي كان يموت بسببه الوف كل سنة وقد ظهرت نتائج أبحاث الدكتور كلوت
بك الصحية في إردباد عدد سكان القنطرة إلى أضعاف ما كانوا عليه

وقد أظهر الدكتور كلوت سنة ١٨٢٠ من أهمية في دفع داء الكوليرا ومعالجة
المصابين ما يشهد له يو التاريخ وقد عرف له ذلك محمد علي باشا فأنتم عليه على
أنه ذلك برتبة « بك » وفي رتبة لم يكن بالها إلا من قبل وكلوت أول من بالها
من الأوربيين على ما علم . وأصبحت عليه الحكومة المصرية أيضاً برتبة ليجون
ديوبور . وفي سنة ١٨٢٥ ظهر الطاعون بالقاهرة فخاف الأطباء واعتزلوا في بيوتهم
خوفاً من العدوى إلا الدكتور كلوت بك وثلاثة من زملائه قاموا بأمرهم على خدمة
المرضى ومعالجتهم . وقد رأى صاحب الترجمة أن هذا الداء تغير مع مرور الزمن
من المرضى ومعالجتهم وقد طمأن به بالصديق الجدري المعروف بالمادة القمعية .
وكان لخدمته هذه وقع حسن في عيون محمد علي باشا وسائر من عرفه فبعد
أعضاء تلك الأمانة أمم عليه محمد علي باشا برتبة (جنرال) وكتب اليه بذلك
يقول « لقد شملت بصنيتك هذا فلادة الخير فقد جعلتك لذلك جنرالاً » وأصبحت

عليه الدولة الرساوية رتبة اوقسبه دي لايهون دونور واحداث سائر الدول الاخرى
باشين بطبقات مختلفة اقرأوا عهدهما لما في معالجه رعاياها اثناء ذلك الوباء .
وفي سنة ١٨٤٠ سار الى فرنسا وعرض كتابين من تأليفه احدهما يشتمل على
احماله في مصر والثاني في الحوادث الوبائية . ولما سار المرحوم ابراهيم باشا في
رحلته الى الشام رافقه صاحب الترجمة مرار أكثر من الشام والقي في بيت الدين
بالامير بشير الشهابي فالتقى منه هذا ان يتوسط له لدى عزيز مصر في ادخاله
من اللسابلين مدرسة قصر العيني لدراسة صناعة الطب على نفقة الحكومة المصرية
فاجاب منقبه ثم عاد الى مصر وما زال عادلاً نشاطاً وعبرة حتى توفي محمد علي
باشا ثم ابراهيم باشا وتولى عباس باشا الاول سنة ١٨٤٩ فاستأذنه الدكتور كلوت
بك بالذهاب الى مرسيليا وبقي هناك حتى تولى سعيد باشا سنة ١٨٥٦ فعاد كلوت
بك الى مصر سنة ٦٢ سنة والظاهر انه رحل الى مرسيليا في عهد عباس باشا
الاول لوحدة بينها . فاستشاره سعيد باشا في من يلحق لتولي ادارة المدرسة الطبية
فاشار له خمسة من نواب الاطباء وم كلوتشي بك وبميري بك ورجوب بك وشامي
بك ومحمد علي بك فبادلوا رئاسة المدرسة الطبية بالمشيئات رسا

اما كلوت بك فانه عاد الى باريس في سنة ١٨٥١ وبشرحه تعلق بالمحور
المنصب وعينت عليه الحكومة الرساوية رتبة كومندور دي لايهون دونور . وما
باله من علامات الشرف ايضاً لقب (كوب روماني) لقبه به البابا رومية للمدنة
قام بها نحو لمسيحين وهو لقب يعطى لمن لا يقبل الرضوى وفي سنة ١٨٦١ سافر
الى مرسيليا وتوفي فيها في ٢٨ اوعسطس سنة ١٨٦٨

وكان الدكتور كلوت بك (كوب المركبة حسن الطوية نداء لانه وطوبو
عماظاً على كرامة ديانته راعياً في الدمل شيطاً غوراً متناً متو محلاً في خدمة
الاسامة ربيها عن الاعراض لشخصية ولذلك عهد صاغت الدول الى اعدائه
الباشين والرتب وقد اهدى وله في هذا الاناء تمذالة الى مدرسة الطب بمصر
مبها كما ذكرنا في العدد الماضي . والف صاحب الترجمة فضلاً عن المواضيع الطبية
كتاباً عن مصر في مجلدين طبع سنة ١٨٤٠ بالرساوية صفرة رسم محمد علي باشا
ووصف هو مصر ادارياً ورياعياً واجتماعياً على اختلاف الارمان واماض في تاريخها

الطبيعي وتوحيها بما فيها من السكان وعدم إخلاف أجاسهم وأديهم وعيادهم
 ونظر في مصر نظراً دقيقاً من حيث تجارتها وصاعقتها وعلومها وجدتها وأعمالها في
 الزماني وحسن الترع وما يشاهد من آثارها إلى غير ذلك مما يهجز عن مثله سواء
 وخلاصة القول أن الدكتور كنوت بك من بجلد ذكره في التاريخ المصري
 مدى الدهور جعله الله قدوة لخدمة البلاد ونجاة الأمة

باب المقالات

تاريخ آداب اللغة العربية

من أقدم أربابها إلى الآن

نابع لما قلناه

ثانياً عصر الخلفاء الراشدين

من سنة الهجرة (٦١٢ م) إلى ٤١ (٦٦١ م)

كانت الأمة العربية قبل الإسلام محصورة في شبه جزيرة العرب وكانت متفرقة
 إلى مروج في لغات القبائل كما قدمنا وأقدمها لغة حمير في اليمن ولغات عدنان في
 النجاش ومنها لغة قريش أما بعد الإسلام فتعلقت لغات عدنان وأما لغات قريش
 بظهور النبي ورسول القرآن بها وأخذت منذ ظهور الإسلام في الانتشار والاستداد
 على إثر الفتوحات الإسلامية حتى ملأت القسم المعروف من الكرة وأزل بلاد ومنها
 بلاد اليمن ثم اشرفت في سماء سوريا فلسطين وما بين النهرين مصر وغيرها
 وكانت لغة اليمن الحميرية وأمة سوريا وما بين النهرين السريانية ولغة
 مصر القبطية فتعلقت عليها كلها ولم يبق من تلك اللغات إلا آثار يستعملها بعض

شعوب تلك البلاد في كتابهم كما هي الحال في لغة الاصطاف في مصر الآن ثم
انشرت اللغة العربية في بلاد فارس وما وراء نهر جيحون ولكنها لم تغلب على
اللغة الأصلية فبقيت معصورة في العلوم الدينية والشرعية والتجارية في بعض حياتها
بسة يمكن العرب ونبت فتوحاتهم فيها

وكانت اللغة الى امد غير بعيد بعد الحق لا تزال مشتقة على ألسنة العرب
ولم يدون شيء من علومها فلما انتشر العرب وخالفوا الاعام خالفوا على صياغ
ملك اللغة لصحى واختلفا فعدلت الى صفتها وجمع شتاتها وتدوينها - وأول من
فعل ذلك على ما رواه مؤرخو العرب الامام علي بن ابي طالب فانه امر ابا الاسود
الدؤلي احد وجوه التابعين وفهائهم ان يضع اصولاً للغة وهو الذي أسس عليه
ان الكلام كله لا يخرج عن « اسم وفعل وحرف » اى « وذلك أول ما وضع من
اصول النحو ومنها لصحى بعدة ودرجتها وادخل عليها - ويقال في باب
وضع أبي الاسود للصوائف دخل حرفاً على استوائه من فدايت له « يا ابا ما أشد
الحزن » رفع أشد حفظاً له من أشد أيام الحزن فقال « شهر باحر » وهو يقال شهر
صحر كنه تقدم وسمي باحرًا لشدة حره فدايت « يا ابا ما محب من شدة احزن
ولم أسألك » فقال « ادا صحى بك » وسار من الى الامام علي فقال « يا امير
المؤمنين ذهبت لغة العرب لما عطفهم وبوشك ان تطاول عليها الرمان
ان يصحل » فقال له وما ذلك فاجابة بخر فاسرة فاشرى صحفاً بذرهم وأتى عليه
كما تقدم وتوفي أبو الاسود بالطاعون سنة 69 هـ وله من العمر ٨٥ سنة

على ان كتاب ابى الاسود لم يصلنا واما اؤل كتاب وصلنا في علم النحو كتاب
سبويه شيخ النحاة وامامهم لم يوفى له ١٦١ للتحفة كما سيجي
واؤل كتاب كتب في اللغة العربية وسطر في المصاحف القرآن الشرح
وكان الى خلافة ابى بكر الصديق مخطوطاً في صدور الخططة الذين جمعوه من
م صاحب الشريعة الاسلامية . واجيدة ابو بكر اؤل من اعنى مجموع في صحف من
سبع النحل والحلود وعظام الحببات وحملة عدة حصاة دائرية عمر بن الخطاب
لئلا يدعب شيء منه يموت الخططة لانهم كانوا عرصة القتل في الجهاد
وفي خلافة عمر بن عبد و مع بين خمسة اختلاف في التراءه فشكا ذلك

حذيفة بن اليمان الى الخليفة عامر ريد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن
الماضي وعبد الله بن الحارث بن هشام نسخ الصحف التي كانت عند حفصة وقال
لم : اذا اختلفتم في شيء فاكتبوه بلسان قريش فانه انما نزل بلسانهم » فلما اتموا نسخا ورد
عنه الصحف الى حفصة حيث كانت أولا وارسل الى كل ائمة من الصحف ما يصلح
وفي نسخ التي انصلت اليها من القرآن ولما ما سواها عامر بن عثمان فاحرق .
ويقال ان المصنف كتب أولا بالخط الحجري ويقال بالكوفي
اما آداب القرآن فاشهر من ان تذكر فانه مرجع الفقهاء وعنده العلماء
ومستودع اللغة والاشياء والشرعية والنصائح

اما العلوم والآداب في عصر الخلفاء الراشدين فقلما تجاوزت الشعر وهو أشبه
شيء بالامم الجاهلية من حيث نسبتها ومما فيها لان اكثر شعراء ذلك العصر
عاصروا الجاهلية واستغنى من موارد الأنا اكدت نوباً من الاسلام باستحداث
الالفاظ الاسلامية محدث الاسلام

ويتم شعراء عصر الراشدين الى قسمين (١) الشعراء المحضون وم اقرب
الى الجاهلية لانهم الاصهار الذين قاموا بعد صاحب الفريضة واكثرها نظم في
مدح النبي والصحابة واشهر هؤلاء الشعراء م

عبد الله بن رواحة	توفي سنة	٨
مالك بن نويرة	" "	١١
العباس بن مرداس	" "	٢٧
كعب بن زهير	" "	٢٢
حسان بن ثابت	" "	٥٤

(٢) الشعراء المسلمون الذين سبغوا في عصر الخلفاء الراشدين وم

عمرو بن معدي كرب	توفي سنة	٢١
الفرير بن تولب	" "	٢٥
ابو ذؤيب	" "	٢٦
الناضبة الجعدي	" "	٢٨

وقد سجل بها ان ورد امثلة من نظم شعراء هذا العصر وانما اكتبنا

ولادته في العرب طاب لهم رحماً رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمنا قبلكم وقد صا
في القرآن عليكم » الحج

ومن قوله « ايها الناس اي فد وليت عليكم وليست بحرمكم فان رأيتموني على
حق فاعبوني وان رأيتموني على باطل فمددوني اطعموني ما اطعمت الله فبكم
فادا عصيته فاطاعة لي عليكم الا ان اقول لكم عدي الضيف حتى آخذ الحق
له واصممكم عدي النوي حتى آخذ الحق من اقول قولني هذا واسمرا له ولكم »
ولا يحى كم تحت هذه الاماظ القليلة من المعاني الكثيرة التي تشف عن عبه وعز
وعظته حقة »

وقس عليه خطب عمر وعثمان اما علي فلا يناس به احد من الصحابة ولا
من جاء بعدهم فانه جمع بين البلاغة والصراحة وسعة العلم والفلسفة والاختيار
ما يروق حد الوصف . ومن قوله في خطبة يذكر فيها ابتداء الخلق كلام في وصف
المخاليق جل جلاله « من وصف الله سبحانه فقد مرته ومن قرأه فقد ثابته ومن ثابته
فقد جردته ومن جردته فقد جهله ومن جهله فقد اشار اليه ومن اشار اليه فقد
جدته ومن جدته فقد عدته ومن قال فيه فقد صمته ومن قال عليه فقد اغلى عده
كثير لا عن حدث . موجود لا عن عدم . مع كل شيء لا بمقارنة . وغير كل
شيء لا بمزايلة . فاعل لا بمعنى الحركات والآله . صدر اد لا منظور اليه من خلقه .
متوجد اد لا سكر يستأنس به ولا يستوحش لفته » الحج

ومن قوله من خطبه المعروفة بالشمسية « اما والله لقد تقصصها فلان وان
لهلم ان تعلمي منها محل الخطب من الرحي بحدري السيل ولا يرقى الى
الطير فذلك فيها ثوبا وطوبت عنها كسحا . وطلفت ارتقي بين ان اصول
يبد جدته . او اصبر على طعمه عجا . يهرم فيها الكثير ويذهب فيها الصبر .
وتكدح فيها مؤنس حتى لم يره . فرائت ان الصبر على فائنا احب . ههبرت
وفي المعرب فدى وفي الحب نجا ارى زراي بها حتى يصي الاول ليدلو
فأدلى بها الى فلان هذه اثم بنا يقول الاعشى ا

شنان ما يومى على كورها . ويوم جران احب جابر »

ومن قوله وقد جمع بجرأ من النسي في سطر واحد « ان الماله امامكم وان

الساعة وراكم محدوكم تحسوا لثغفوا فانما ينتظر ماؤكم آخركم" ومن قولوه عند
خروجوا فقال اهل الصفة ان الله مع محمد صلى الله عليه وآله وليس
احد من العرب بقرأ كذا ولا يدعي سؤة مساق الناس حتى يؤام محنتهم ويلمهم
مخاضهم فانقاس قنائهم واصدبت صفاهم اما بعد والله ان كنت لفي ساقها
حتى ولتت عذوبها ما صعبت ولا حسبت وان مبري هذا لثقلها فلا تدرى الباطل
حتى يجرح الحق من حسبه ما لي ولعريش . والله لقد قاتلتهم كافرين ولا قاتلتهم
منويين . والي لصاحبهم بالاس كما اما صاحبهم اليوم
ومن اقواله في وصف الدنيا قوله « ما اصعب من دار اولها عناء و آخرها
واه . في حلال حساب وفي حرامها عذاب . من استمع فيها فتن . ومن انصر
فيها حزن ومن ساعاها فائدة ومن فعد عنها فائنة . ومن انصر بها نصرته .
ومن انصر لها اعنته .

وله في الاستغناء « اللهم قد اصاحبت حبالا واعترت ارضا وهامت ديارا
وتغيرت في مراتبها وتحت عجاج الشكالى على اولادها وماتت التردد في مراتبها
والبحس الى مواردها اللهم فارحم ابن الآنة وحسن الخلاء . اللهم فارحم خيرتها
في مذايبها وابيها في موائعها اللهم خررها اليك حين اعتركت عليها حذاير
السوس واخلفتها بحابل الخود فكنت الرجاء للنفس والبلاغ للنفس بدعوك
حين فط الامام وسع العالم وملك السوام انت لا تؤاخذنا باعمالنا ولا تأخذنا
بدنوسنا وانصر عينا رحمتك يا صاحب المدفق والربع المدفق والسات الموق
محا والآنجي بو ما قد مات وترد بو ما قد مات اللهم ستمنا ملك محبة مروية
ثابتة عامة طيبة مباركة هبة مربعة ركبا منها ثامرا فرعها ماصرا ورقها تنعش
بها الضعيف من عبادك وتحبي بها الميت من لادك . اللهم بما ملك تنسب بها
بجادا وبحري بها وهاديا وتغصب بها جانا وتقبل بها ثارنا ونسب بها مؤائبا
وتندي بها افاضيا ونسب بها صواحيبا من ركائك الواسعة وعطائك الجريئة
على ربك المزمة ووحشك المبركة وارل عليها ساء محله مدرا را حاملة
بدافع التوذ من الدوق وبحبر القطر منها الطار عبر حطب رلها ولا جهام غارضا
ولا فرع رايها ولا شيار ذهابها حتى يحصب لامرعاها المحدثون ويحبي مكرتها

المسجون فالتك ثمر البعد من بعد ما قنطوط ونشر رحمة واست الولي المحمد .
وله غير ذلك شيء كثير ومن اراد الاطلاع من هذا المهمل العذب فعليه
بكتاب نفع البلاغة المخدم ذكره

ومن بلاغة ذلك العصر المكانيات التي كان يتكاتب بها الخلفاء وعلماء وفي
شبهه بالخطب المشار اليها جامعة بين الالحار والبلاغة تذكر منها شيئاً بمافي
بمصر ككتاب عمرو بن الخطاب الى عمرو بن العاص يوم استأذنه في فتح مصر
وكان قد اذن له ثم الحق بكتاب وصفه «سم الله الرحمن الرحيم من الخليفة عمر
ابن الخطاب الى عمرو بن العاص طوبى سلام الله تعالى وبركاته . اما بعد فان
ادركك كتابي هذا وانت لم تدخل مصر فارجع عنها واما اذا ادركك وقد دخلتها
او شيئاً من ارضها فامض واعلم الي هذاك »

وكتب عمر ايضاً الى عمرو بن العاص بعد فتح مصر يستعين لفيات اهل الحجاز
سنة مصر يقول «من عبد الله عمر امير المؤمنين الى العاصي بن العاصي سلام
اما بعد فاصبر يا عمرو ما تاتي اذا شئت انت ومن معك ان اهلك انا ومن
معي فباغوثاً ثم يا غوثاً » فكتب ابو عمرو «من عبد الله عمرو بن العاص الى
امير المؤمنين اما بعد فهاؤك ثم ياؤك قد بعث اليك بهير اولها عندك
يا خرمها عدي والسلام»

وكتب ابو ايمن ليعصف له ارض مصر فاجابه «ورد الي كتاب امير
المؤمنين اطال الله بقاءه ويسألني عن مصر اعلم يا امير المؤمنين ان مصر قرية
غبراء وشجرة خضراء طولها شهر وعرضها حذر يكسها جبل اغمر ورمل احمر يخط
وسطها الدبل المبارك العذوات مجون الروحات تجري فيه اليباد والمصار الحاري
الشمس والفر له اوانت بدر حلاله ويكثر عجاجة وتظم امواجه فتفيض على
الحاسين فلا يمكن لتخلص من القرى بعضها الى بعض الا في صغار المركب وخفاف
التوارب ورواق كائن لخاليل ورق الاصايل . فاداك تامل في ربادنو كعس على
عصير كأول ما بدا في حريتو وضى في درنو بعد ذلك مخرج مله تنفورة وذلة
محمورة بمرنوب بطون الارض وبندرون بها الحب يرحون بذلك الماء من الرب
لغيرهم ما سعل من كدم فماله منهم بهير جذم عادا احدى الزرع واشرق سماء

الذي وعدنا من محمد الثرى . قبيحا مصر يا امير المؤمنين لؤلؤة يمصاه اذ هي
حذرة سوداء فالذا في رمدة خضراء فالذا في دهباجة ررقاه فبارك الله الخالق
لما يشاء الذي يصلح هذه البلاد ويهجرها ويهجر قاطنها فيها ان لا يقبل قول
حبيبها في رتبها وان لا يستأدي حراج الفرة الا في اوطانها وان يصرف ثلث
ارتفاعها في عمل جسورها وتراعها فادا تقرر الحال مع الحال في هذه الاحوال
تضاعف ارتفاع المال والله تعالى يوفق الملك والمال

وكان للخطباء الراشدين توقيع في آخر كتاباتهم يملونه في مكان الامضاء وهو
صح او ربح او حش او كثرة آيات من القرآن من ذلك ما واهه عمر بن الخطاب
في كتاب كتبه الى سعد بن ابي وقاص في بناء يمدو « اس ما يملك المواجه
وادي المطر » ووقع مرة في كتاب لعروة بن العاص « كن لرحمتك كما تريد
ان يكون لك اميرك » ووقع عثمان في قصة قوم نضله من مروان بن الحكم وذكر
انه امر بوجع اعناقهم « فان حصوك فقل اي ربي ما تعلمون » وسأل سليمان
الفارسي فلما كيف يحاسب الناس يوم القيامة فكتب اليه كتابا ووقع في اسفله
« يحاسبون كما يروفون » وكان خطه بلي امية والمسابون يوقعون مثل ذلك
ايضا وبغال ان الفرس كانوا قبل الاسلام يعلون مثل ذلك فلعن الخطباء الراشدين
انهم في هذه العادة منهم لم توارثها الخطباء بعدهم

ولم يكن الخطباء يكتبون رسائلهم بايديهم وانما كان لكل منهم كاتب يكتب
لم ذلك . وكان العارفون بصناعة الخط قليلون في صدر الاسلام يكادون يمتنعون
على الاصابع لغرب عهد من الجاهلية واول من تولى الكتابة في الاسلام الامام
علي بن ابي طالب فانه كان كاتب النبي وقد ذكر في القصد العربي ان الذين
كتبوا للنبي علي بن طالب وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وطالد وابان ابنا
سعد بن العاص وابو سعد وعمر وابنا العاص وشرحيل بن حسنة وزيد بن ثابت
والعلاء بن الحضرمي وسعاوية بن ابي سفيان . طما تولى الخلافة ابو بكر تولى الكتابة
له عثمان بن عفان فلما صار خليفة صار مروان بن الحكم كاتب له . اما مواد الكتابة
عندهم فكانت الرقوي واوراق الشجر والمظام والاصحار

ليتناه عصر الراشدين بتأسيس فن الصحر على يد ابي الاسود الدؤلي وبالبلاغة

في الخطابة والكتابات وجمع القرآن وحفظوا ما الخط علم بكر شائعا وبغال ان
الخط العربي كان لا يزال في الشكل المعروف بالمعري نسبة الى المعري وقد كتب
يو القرآن اما الحديث هو العلم الذي كانوا عاكفين عليه يكتبهم بعد القرآن
وكان شأهم ميو ان يسموه من اهل الفصاحة ويرحلون من بلد الى آخر لسموه
مهم ثم صاروا يسموه من الاصناف ثم التابعين وبثل ذلك كانوا يعملون في سماع
الاخبار والوفائع والحروب وما شاكلها ﴿ سنأتي البقية ﴾

﴿ باب المراسلات ﴾

قد انما ارتبطت معاني هذا من ربح آتوات بعد واحد واحد لاسان يدركه في عدد واحد
ان لا يتحرك بخلاف المراسلات في هذا العدد فربما به وبما في من باب السؤال والاقتراح اسعد
الآتي ان شاء الله لانه عدد الذي لا يدرك وهو من ربح الكثير

﴿ باب السؤال والاقتراح ﴾

(دبروط) . خليل افندي عربي المدرسة ديروط
بالنظر لتسميات التي حصلت بالمديريات والمراكز وجه قلبي ومحرمي ارجو
ذكره في اعمدة جريدتكم كقائمة سياتي بالمديريات ومراكزها المسجلة اليها لحد
هذا اليوم بما انها لازمة للتدريس على مقتضاها ولا توجد كتب حديثة التأليف تساعدنا
على معرفتها وقول التكرم بالاجابة على سؤالنا هذا ولكم الفصل
(الهلال) ربما لا ينجي على حصركم ان لنا في هذا الموضوع كتابا اسمه
« مختصر جغرافية مصر » في التسمية الثام بالمديريات والمراكز والاقسام والمحافظة
على احسن السلوب ولكن الطبعة الاولى من هذا الكتاب قد عدت معدا الى
تنقيحها وتنقيحها على ما استحدثت من التقاسيم الادارية في المديريات والمراكز وباشرا
اعادة طباعتها ونظمتها في المطلوب حصرتم ثانيا حتى عبر الطبع بمن ذلك في الهلال

﴿ تاريخ انكلترا ﴾ (تابع لما قبله)

وقد رجع مجلس العموم في ايامو ربحاً منها وهو ان لا يبتد قانون ما لم يصادقوا عليه م. وكان هنري اذا طلب اياه حرب منها كان مفارها لا يلقى الا المساعدة والتولية ويحال ان الحرية الانكليزية تأسست في ايامو

﴿ الملوك المعاصرون له ﴾

﴿ امبراطور ﴾	﴿ اسكونلادا ﴾
حكم سنة	حكم سنة
١٤١٠	١٤٠٦
جيمس هوندر	جيمس الاول
﴿ بابوات ﴾	﴿ فرسا ﴾
١٤١٠	١٣٨٨
يوحنا الثالث والمشروع	شارل السادس
١٤١٧	﴿ كاسيل ﴾
مارتين الخامس	١٤٠٦
	يوحنا الثاني

﴿ مصر ﴾

سلاطين المماليك من الشيخ المصري الى الملك الاشرف من سنة ١٤١٢ - ١٤٢٢

﴿ هنري السادس ﴾

(ولد سنة ١٤٢١ ومك سنة ١٤٢٢ وتوفي سنة ١٤٦١ م)

وكان في عهد وفاة ابيو سعة اشهر معدت اعمال الحكومة الى مجلس مؤلف من عشرين نائباً ولقبهم دوك بدفورد نائباً للملك في فرسا ولقب هنري غلوسستر بجايحي حتى انكلترا

وبعد وفاة هنري الخامس بسير توفي ملك فرسا فلقب ابنه شارل السابع واصبح نهر لوار الحد الفاصل بين ولايات انكلترا وولايات فرسا

وفي سنة ١٤٢٨ قرّر مجلس شوري الملك بغير اراده نائب الملك ان يسير الجيش الانكليزي الى ما وراء نهر لوار ويمنع الولايات الفرنسية عداً ماورليان وحاصروها وحملت امامها سائقة دهمها سائقة المردس لكنهم ما كان عدم

من هذا النوع من السمك منجماً . وحصلت مياوشة اخرى في اوفري بين فارس
 انكليري وعفة مرسان مرساويين وكان النور للانكليري مخاف المرساويين وكادت
 اورليان تسلم لكنها بحث على يد الفناء الذهبية بالشفاعة والافدام جار دارك فانها
 قبلت شارل السابع في بيون سنة ١٤٢٩ وقلت له انها جاءت بأمر من السماء
 لانقاذ اورليان وابصال المرساويين الى ريم . فسر الملك لذلك وربما كان
 غير مهدي يقول الفناء وانما اطهر انحصاراً شجعاً للحش ونوطيداً لاملهم بالنور
 ذكرها والسها فروغاً بيهاء واركيها جواداً ادم هارت حتى تجاوزت حدود
 الانكلير . وكان الحمر قد تركب انكلهم بسبب روعة شديفة فاستولت على الحصن
 امام الاسوار واعادت الانكلير على اعقابهم فتقت من ذلك الحين بقاء اورليان
 ولم تضر شهران بعد ذلك حتى تزوج شارل في ريم كما تبأت الفناء غير
 ان الاحوال عادت برودة العمل الى العكس ففي سنة ١٤٣١ قضى احد رماة
 السهام على تلك البقاء وهي خارجة على جوادها وجاء بها الى نائب الملك انكلترا
 فاباعها منه وبعد سن اثني عشر شهراً احرقوها في رويوس شرّ حريق

فتوح هنري حبيبتي في وستمنستر وباريس الا ان نتيجة في باريس كان
 لا طائل تحته لان الشعب المرساوي لم يكن راضياً عن ذلك وعصياً حاول
 الكهنة سنة ١٤٣٥ انكسر الموطر ثم مات بدفور الاعظم واتقد دوك بوجاندي مع
 فرنسا فخرجت باريس من حوزة الانكلير

وبارالح المرساويون بناموس الانكليروا بنحرو البلد بعد الآخر الى سنة ١٤٥١
 فاسترجعوا كل مرسا وكان ذلك آخر سلطة الانكلير على بلاد فرنسا كما حكم
 واعدمت البقعة

وكان هنري في اول حكمه قد امرج عن حبس ملك اسكوتلندا واعاده
 الى بلاده فعاد معه زوجة انكلرية بالمال لها حنة بوجورت ابنة ارل سورستر .
 واكبر دعائم عائلته لانكاستر دوك غلوستر وعمة كارديبال بوفورت وهذان وان
 اختلعا في المادى السياسية لكنها اتفقا على الاخذ باصر هنري الا انه كان كلما
 تقدم سراً راد عجزاً ولها حتى توفي ناصراً قطعت انظار ريكاردوس دوك بورك
 الى اختلاس الملك منه وهو من سلاكة ادوارد الثالث

وكان الشعب اللوكاري غصباً غروح الولايات الرساوية من املاكم
وكانوا يكرهون على المخصوص دوك سبولك الذي اشار باعاده ولائي انجودين
الى رينيه ولذلك اصطهدين وسوء وكان قد ترك اسبولك على بة ان سول في
كالي لكنا قصص علوه هناك وبعد بومس قبل شرفلة فكان ذلك خدمة فوبه
على هنري

ثم ضاع في كنت ان الملك بعد حمله للاسنام من قايي سبولك تهاصل للدفاع
تحت قيادة جاك كاد الذي مورنجر وهو من عم يورك فصادت العائدة على رجال
هنري في موقعة حصلت في سسوكس سنة ١٤٥٠ فصار جاك الى لندرا فاصحب
هنري الى كينلورث اما المعاة فدخلوا لندرا وامسوا فيها بها فثار اهلها واخرجوا
المدعوها من جاك ولا ناصر له ثم حاول الصبان ثابة فتعسوق وقطعوا راسا
ويظهر ان تلك الثورة كانت بدسيسة يورك طمعا من تسليق الملك مجبطين
مساعوه هذه المرة لكنا ما املك بينهم المرض وبأصعب حتى انج له رس كانت
الرجعة هو عصى على املك لئلا يحصى الاعدادات وأصابه بسبب ذلك نوع
من المرض العنلي فارتوى واقاموا دوك يورك واقدوى «المدفع» ثم شي هنري فعاد
الى منصبه فصعب يورك لمرؤاه من المرض اناوكي بعد ان ذاق حلاوة السلطة
فقامت بسبب ذلك حروب الورد المشهورة وقد دعيت بذلك اششارة الى
علامات كانت تبار بها الرق الحارية فكانت علامة آل يورك وردا ابيض
وعلامة بيت لوكاسر وردا احمر وكان من اشد اخصار يورك ارل سالسبورى وابنه
ارل ورويك

وكانت هذه الحروب مقصورة على الاشرف لم يتداخل بها العامة الا بسيما
واوّل موقعة حصلت في سانت الباس سنة ١٤٥٥ م اكسرها فيها حرب لوكاسر
واسر املك لكنا أطلق حلا وعقدت معاهة الصلح ثم مجددت الحرب ثانية سنة ١٤٥٩
في بلورميت في اياالة ستافورد اذبت انكمار احزاب لوكاسر ابعا ثم كانت
موقعة اخرى سنة ١٤٦٦ اسر فيها الملك هنري وكان الوردكون تحت قيادة
ورويك فجاها رحلت الوردكون للفر الاولى بطلب الملك بالنيابة عن اكبر فرع
لا يرال حيا من العائلة الملوكية فاحبلت المسالة الى البرلمان وبعد النظر فيها

تقرر الوفاق على ان يسفر هنري على كرسي الملك مدة حياته وان تكون ولاية العهد بعد لبورك عشق ذلك كثيراً على مرغريت النجم والدة ادوارد ولي العهد لخروج الملك من يد فاستدعت اليها اشراف حزب لانكاستر واوقعت بالبوركين في ويكهمبلد غرين في ولاية بورك سنة ١٤٦٠ وفي الموقعة الاولى التي انتصر بها الورد الاحمر ودمج فيها دوك بورك وعطفاً رأسه على اسوار بورك اتباعاً للعادة التجارية اذذاك . ولم يكن ذلك الانكسار الا ليزيد البوركين غمداً وشدة فاقام على طهيم ادوارد بن بورك مقام ابيه وكان ثجافاً لم يتجاوز التاسعة عشرة من عمره وكان الشعب يحبه ويحترمه كثيراً

في سنة ١٤٦١ تطلب ادوارد على الحرب الملوكي في موريمرس كروس وبعد ايام مكثت الملكة مرغريت من التطلب على ورويك في الموقعة الثانية في سانت الباس ونجحت الملكة من الاسر ولكن ادوارد عند ما جاء لدرا لاقاء الاهل بالترحاب وتقبل له الصدور وفي ٤ مارس (اذار) سنة ١٤٦١ اجتمع المجلس وتقرر مصرحاً ان هنري قد جرى على البلاد بائتقاد مع الملكة فحصل الدوك ادوارد ولفيغ ادوارد الرابع وكل ذلك باسم مجلس الاعيان اما مجلس العموم فلم يكن له الا المصادقة ولم يكن حضور الاجتماعات الثانوية منتظاً وفي حكم هنري السادس كانت حقوق الانتخاب محصورة في الاشراف ولوي اليسار

وكان دخل الملك في آخر حكم آل لانكاستر قد نقص كثيراً فكان هنري الرابع يحسب من فرنسا معظم دخله وهنري السادس وجد ان املاكه في فرنسا انحصرت في مدينة واحدة وقد انحط دخله الى خمسة آلاف ليرة سنوياً طس انقصت الاحوال الحربية الاخيرة ما اقتضت من النفقات الباهظة اضطر الى الاقتراض الفاحش فبلغ دينه ثلثمائة الف ليرة انكليزية

وفي ايام هذا الملك سببت المدارس الجامعة في ايتون وكنز يدج وغلانكو واقبت معامل الرجاء لأول مرة في انكلترا واستعملت المطابع بالخشب وبوشن اصطناع حروف الطباعة من الرصاص

﴿ الملوك المعاصرون له ﴾

﴿ امبراطرة ﴾		﴿ اسكونلندا ﴾	
سنة		سنة	
١٤١٠	جيمس الأول	١٤٠٦	جيمس الأول
١٤٣٨	البرت الثاني	١٤٣٧	البرت الثاني
١٤٤٠	فرديريك الرابع	١٤٦٠	البرت الثالث
﴿ بايوت ﴾		﴿ فرنسا ﴾	
١٤١٧	مارتين الخامس	١٤٣٣	شارل السابع
١٤٣١	يوجينوس الرابع	﴿ كاستيل ﴾	
١٤٤٧	بيفولا الخامس	١٤٠٦	يوجنا الثاني
١٤٥٥	كاليكستوس الثالث	١٤٥٤	هنري الرابع
١٤٥٨	يوس الثاني		

﴿ مصر ﴾

بنية المالك الجراكسة من الملك الاشرف برساي سنة ١٤٣٣ الى الملك الظاهر
غوش قدم سنة ١٤٦١

﴿ أهم الحوادث المعاصرة ﴾

سنة ١٤٥	استيلاء فرسيس سمورا على ميلان
سنة ١٤٥٣	فتح العثمانيين القسطنطينية
سنة ١٤٥٥	معاركة هويادس مع العثمانيين في بلغاريا



دولة يورك

حكمت من سنة ١٤٦١ الى سنة ١٤٨٥ م

وعدد ملوكها ثلاثة

ادوارد الرابع

(ولد سنة ١٤٣٣ وحكم سنة ١٤٦١ ومات سنة ١٤٨٣)

ولم تنتهِ حروب الورد طلع هنري لان الابالات الشمالية مارحمت تدعو الى
هنري اما الجنوبية وفيها لندرا عابقت ادوارد حتى حصلت موقعة تونون
في ابالة يورك سنة ١٤٦١ عمت سلطنة ادوارد ودانت له كل المملكة الاندلمات
من اللانكاستر بين فاهم حاطط على مطالبهم لكنهم علقوا في موقعين سنة ١٤٦١
ومر هنري من الموقعة الاخيرة في هكسام الى راري ولاية لانكاستر وبعد سنة
فصل طردوه من برج لندن

وفي سنة ١٤٦١ تزوج ادوارد البصائم هنري امة فارس بلال له وودويل
ولما نوجت مال اخونها واحوانها انحر العطايا وشرها منف ذلك على عائلة
ورويك . وورويك هذا يعرف مصاح الملك وكان رئيس ويرا حاكم كالي
وهي اكبر مصاح الدولة وكان بين ادوارد صدام انصت الى الخصام .
فثار ورويك بمساعدة دوك كلارس ابي الملك وثار معه سكان يورك وليكولا
ولكنها اضطررا الى استبعاد لويس الحادي عشر وهاك التفيا مرغربت انجوا فافقت
مصاح ورويك ومرغربت وانحدا على خلع ادوارد وتأبدا لانحادها ارجوا الفرس
ادوارد من مرغربت لحة امة ورويك

وفي ١٣ سبتمبر سنة ١٤٧٢ م برل ورويك سيك طيوت فصدت آمال
اللانكاسترين فزع منه آلاف منهم الورد الابيض وبادوا بصوت واحد « فليمش
الملك هنري » فمر ادوارد الى هولندا وحي بهنري من سحقو والسوق الناج ثابة

ثم تزوج دوك بورغانيا باحت ادوارد وأمدّه بمقابل ذلك بالمال والرجال والمراكب فجدد ادوارد ورجل عند اشهر في رانستر في ولاية بورك سنة ١٤٧١ فلما وصل ادوارد الى سوتهم انتحار الى حرب الورد الابيض سنون الف مقاتل . وكان اخوه كلارنس من دعاة درويك فانتحار الى الهوركين ولم يفسد مطا قصوة - في اصبح الجيش ضمن اسوار لندرا

وفي يوم الاحد عهد الصبح من سنة ١٤٧١ كانت الواقعة النهائية في بارت اكسر فيها الورد الاحمر وانتشرت اورانه في النساء وقتل درويك وأخوه موتاغين وكل زعماء اتلانكاسترين وفي ذلك اليوم رلت مرغريت طابها في بلسموث وبعد ثلاثة اسابيع اكسر ذلك الجيش طسوطا في نوكسوي من ابالة غلوسستر وهيهم امام عدوم الظاهر وقد صرست عليهم المسكة وخصوصاً الملكة مرغريت عند ما رأته دم انها يهرق امامها . اما في فهدت الى السجن وبقيت فيه خمس سنوات حتى اقتادها لويس ملك فرنسا

ثم علا الخصام بين اخوي الملك لان كلارنس طلب التملك على ولايات درويك بسبب كود روج اكبر سناتو وطلب غلوسستر الاجزاء من ذلك النصر بعد ان طلب حنة ابنة درويك الثانية وتزوجها وفي آخر الامر تراضيا بها بينها

فاخذ ادوارد اذذاك يسمى في غرور فرنسا والتسلط عليها وباتر جمع الاعدادات ولزوم النفقة فاحضر اليه الاعباء واجبرهم على دفع المبالغ الفاحشة فلم يسعهم الا الاجابة وبعد مطا طويلة حارب فرنسا ولكن لم يعدم اسكانوا الاعناد على محالهم . وفي اثناء اضطرابه وتردده جاءه رسول من لويس ملك فرنسا يطلب المصالحة والمعاينة فاجتمع الملكان في بيكوني سنة ١٤٧٥ ومحالها واقبها على حفظ المعاهدة وهذه ام شروطها

(١) ان يدفع لويس ٧٥ الف ربال مورا ويدفع بعد ذلك خمسون الف كل سنة الى ادوارد مع حياو

(٢) ان الهدنة والسلم يستمران والتجارة تكون حرة بين الملكين مع سنات

(١٢) ان يتزوج ولي عهد فرنسا البهابات اكر بنات ادوارد

فقد ذلك الصلح على انحاء انكلترا وتدمروا من نهاية تلك الحرب على تلك الصورة بعد ان ملوا في سلبها كل ثروة البلاد حتى كادوا يشفقوا على الطاعة ولكن ادوارد تلافى الامر بالحكمة واتخذ وسائل مختلفة لسد احوال اولئك الاعيان فعاد الامن الى البلاد

ثم توفي كلارنس وسبب موته انه كان قد طلب التزوج بمرم وارثة بورغنديا فلم يسمح له ادوارد ثم اتفق ان تواس بارديث صديق كلارنس حكم عليه بالنيل فقد ذلك على كلارنس وتقدم على الملك بكل جسارة فوقع تحت حصص فقادته الى المحاكمة امام مجلس الاعيان وحكم عليه بالسجن مات هو بعد عشرة ايام

فكان ذلك نقطة سوية في تاريخ حياة ادوارد وراى على هذا انه اراد تزوج اولاده من يوم ولادتهم ولكنه لم ينجح وقبل وفاته التيبت معاهدة يتكوي بتزوج ولي عهد فرنسا بمرغريت ابنة ملك بورغنديا فكل هذه الامور رادت في شقائقه توفي في الحادية والاربعين من عمره ودفن في وستر وترك ولدين وها ادوارد سنة ١٢ سنة وريكاردوس دوك يورك وحس بنات اكرهن البهابات تزوجت بعد ذلك بهنري السابع

وكان ادوارد الرابع محبا للبهوات كثير التعلق بها حتى قاده ذلك الى الخافى العار بكثير من العائلات الشريفة وكان كثير الدخ مكثر من الطعام والشراب الفاخرين وقد تسلى الملك بملك الدماء وحافظ عليه بالتجسس حتى انه كان يعرف بكل ما يحدث في مجلسه وما يلوح في خواطر رجال دولته وكان جميل المظهر مهذب الا انه اقلب الى عكس ذلك في آخر ايامه

وفي ايامه دخلت صناعة الطباعة الى انكلترا سنة ١٤٧١ واول آلة طباعة كانت في وسنستر سنة ١٤٧٤ وانتقلت بعد ذلك الى اسكونلاندا سنة ١٥٠٨ والى ايرلاندا سنة ١٥٥١ وفي ايامه استخدم البريد (الوسطة) بين لندن واسكونلاندا على الخيول

تاريخ الشهر

الحوادث المصرية

سفر الجناب الخديوي الى الصعيد

ذكرنا في المجلد الماضي والذي قد اسمر جايه العالي الى الصعيد لتفقد احوال
الربة هو على جاري العادة والى الذي بشرتها بالوقوف عندها او رايها وقد
لاقى سموه في من السباحة ما تنظره من الاحياء المسمت عن حب ابناء هذا
الوطن السيد سمو ابرم المحبوب قط الى الصعيد او الحدود واستعرض فيها الحامية
المصرية وتنفذ الاختصاصات والحصى ولكن الحطة التي ذكرت يسره قد حصل
فيها صيرر بعد سموه الى العاصمة عراج البيت ٢٧ يناير الماضي بدلا من السبت
الذي يليه وقد احتشد الامراء والوزراء في الحطة لاستقبال سموه فوصل القطار
الخاص في الساعة العاشرة وركب سموه تق الى سراي القبة العاصم
وقد ناقشت الحرائد السياسية حادثة ستمها حادثة الحدود انفتحت للجناب العالي
اعزاه الله مع سردار الجيش المصري وخلاصة ما يؤخذ منها ان سموه بطرا لهره
على حالة الحند ورغبت في منعة الحصون المصرية في الحدود وجه انبائه تنوع
خاص الى حالة الحند عند استعراضهم في الحدود وتنفذ الاختصاصات في اصول
وكركو وحلما ونظر فيها نظر المستند تلاح له ان بعضها غير مطابق لارادته
السم وعاش في حالة من الحند ما يؤذ ان براه في احسن من فابدى ملاحظاته
على ذلك لسعادة السردار فعظم الامر على السردار ولم يفس على ذلك يوم حتى
بلغ بلاد الانكوير على لسان الرق ويد اللورد كرومر حيث ماسر خارجيتها الى اللورد
كرومر ان يفاوض الحكومة المصرية هذه الحادثة وان الحكومة الانكليزية تنظر ان
يظهر سموه استحضار من نظام الجيش المصري كما هو المشهور وكما جرت عادة سموه على ان

مثل هذه السباحة . والظاهر انها حدثت ملاحظاته اعادة لها لانها طالما انفجرت بتأثيرها في تنظيم الجيش المصري بعد احتلالها . ولما سمعوا فلم يطمعن في تنظيم الجيش حملة ولا بعد الملاحظة على بعض الشيء طمعا بهو ككلو ولذلك فانه اعلن استناده للجيش المصري بامر عسكري اصدره لسعادة السردار يقول فيه

قل ان اترك الوجه القبلي للمودة الى مصر اريد ان اكرر اطهار كمال هاشمي وحسن الثماني للجيش الذي تفقدته في الحدود وان اريد تمام رسائي الذي ابدته لكم من جهة حسن حالة الجيش ونظامه واني لمسرور بان اتمنى الصباط الذين يرأسونه مصريين كانوا او انكليزاً وشرطي ايضاً بان أقدر الخدمات التي ادتها الصباط الانكليز لجيشنا حتى قدرها . واملنا ايها السردار ان تعلق امرنا هذا للصباط والصاكر
تحريراً بالديوم في ٢٦ يناير سنة ١٨٩٤

عباس حلي

ويقال ايضاً ان الحكومة الانكليزية اقترحت ان يأمر سمو الخديوي بعزل سعادة ماهر باشا من وكالة الحرية واملها اعتقدت انه الحامل على ذلك الطعن لما سبق به ومن سعادة السردار من النور بسبب اختلافاها على الاعمال المختلفة بكل منها في نظارة الحرية قبل ذلك الحين . واما سعادة ماهر باشا فقد اعطيت له اجارة غير محدودة ربما نجد له الحكومة منصباً آخر

وما اقترحت الحكومة الانكليزية ايضاً على نزهة الحادثة وهونالك الافتراحت « ان الصباط الانكليز الموظفين في الجيش المصري يحكون امام قائد حرس الاحتلال لا في نظارة الحرية المصرية » وسيطر فيه

ويقال بالاجمال ان هذا الحادث قد انتهى بالوافق التام

المجالس المختلطة

قررت الحكومة المصرية اطالة مدة الحاكم المخلطة بمصر خمس سنوات اخرى وادخلت تفهراً في بعض سودها وعرضت ذلك على الدول فوردت الافادة بمصادقته على ذلك ويصدر الامر العالي بشأنه قريباً

﴿ فنصل المايا بالقاهرة ﴾

عن البارون مبلغ فنصل المايا المحرال في كلكتة بالهند فضلاً جبراً لحكومة
في القاهرة

﴿ لجنة المرافع ﴾

تتم لجنة المرافع في إعداد معدات الاحمال بالمرافع على جاري المادة وسجلت
في نسبه الموكب في السادس من هذا الشهر

﴿ استفراج الرتبة بالآلات ﴾

لا يخفى انهم يستفجرون الرتبة بمدرسة الزراعة بمصر بواسطة آلات بدلاً من
الطريقة المعتادة في سائر المشرق بواسطة القرب وقد علمنا ان المستر وليم الس
رئيس مدرسة الزراعة سيتوجه الى الوجه القبلي لتعليم الاهالي استفراج الرتبة بالآلات
وقد بعثت نظارة المعارف الى المديرين ليقضوا بما يحتاج اليه من المساعدة في ذلك

﴿ الحوادث السورية ﴾

﴿ فارس افندي شقير ﴾

بسرنا ان نظارة المدلية الجليلة قد صادفت على تمهين حصص النعم المصالح
فارس افندي شقير عسراً دائماً في محكمة الاستئناف في بيروت فهشاً بما مال

﴿ البصرة ﴾ (العراق الربيعي)

يتم ودرراه الدولة العلية بالامانة بانشاء نجر صحي كبير في البصرة وقاية من
مخاطر الهواء الاصر التي قد تسبب اليها الحاجة المود لاهم بمزود بها امواجاً
تتاه هودنهم من الحرميين

الحوادث الخارجية

جوازات السفر العثمانية

(باسورنات)

امر الباب العالي بان تكرر الابصاحات التي تكتب على جوازات السفر باللغة التركية والعربية معاً وليس بالتركية فقط كما كانت فعلاً معاً للانباء واصدر امره بذلك الى سائر الولايات للعمل به

ترسختة للسفن في جدة

قررت الحكومة العثمانية انشاء ترسختة للسفن في جدة على البحر الاحمر وقد ارسلت الملازم عمر بك من تضاوة البحرية لموضع الترسختة

القوضيون في ايطاليا

ذكرنا في الملل المصفي حالة ايطاليا الماصرة واسشار العوصي منها بسبب انفال العرائب واهتمام الحكومة في احكامها ولكن الماخوذ من محمل الاخبار البرقية ان العوصي في ارباد واسشار والصال قد تم بين القوضيين والجود في اماكن مختلفة وقد اصبح الناس في اضطراب خفية ان يند ذلك الاضطراب الى توسكانا وغيرها

اسبانيا ومراكش

طلبت اسبانيا من مراكش اربعة مطالب نص الحلاف الذي قام بينهما وهي
اولاً معاقبة رعاء القنايل الذين هم على مليله
ثانياً اتحاد التدابير لاحرار القنايل على احرام اليهود المقررة وذلك بان يصح سلطان مراكش قوة من الحدود على الحدود المراكشية المتعاقبة لليلة وغيرها
من التهم المخافة للاراضي الاسبانية

ثالثاً تحديد منطقة متفرقة بين البلادين هدف قطر دائرتها خمسة متر
رأساً ان تدفع حكومة مراكش عوضاً قدره ٢٥ مليون فريك الى اسبانيا

ميزانية بروسيا

حصل عجز في ميزانية بروسيا لسنة ١٨٩٤ - ١٨٩٥ مقداره سبعون مليون
مارك فاضطرت الحكومة لعقد قرض لمدة

البرازيل

اكثر الشركات العريقة في هذا الاناء من ذكر مدينة ريو جانيرو عاصمة
البرازيل في امريكا الجنوبية وحربها ونوره العوصوبين فيها ولم تذكر سبب تلك
الثورة واضحة جلياً فربما ان باقي على اصاح فذلك مع ذكر تاريخ الحوادث
الاخرى فنقول

البرازيل جمهورية في اواسط امريكا الجنوبية شاعلة للسواحل الغربية بين
عرض الدرجة الخامسة شمالاً و ٢٩ جنوباً مساحتها ٢٢١٨٠٨٢ ميلاً مربعاً وعدد
سكانها ١٤٠٠ ٠٠ وفيها وادي نهر الامازون المشهور بعظمه واساعه وانهر
اخرى وعاصمتها مدينة ريو جانيرو وعدد سكانها ٥٠ ٠٠ وذلك نحو عدد سكان
الساوير . وقد كانت البرازيل الى سنة ١٨٩٠ ملكة امبراطورية تحت سلطة
الامبراطور بيدرو الثاني من عائلة براغارا لم تار البرازيليون على الحكومة وادي
ثوراهم الى قلب هيئة الحكومة فصارت الى ما هي عليه الآن وذلك انها قسمت
الى ٢١ مقاطعة مستقل كل منها باحكامها ولكنها تخضع للحكومة المحلية مشتركة فيها
بينها او في جمهورية وهذه الحكومة مؤلفة من مجلس القضاء ومجلس الامة واعضاء
مجلس الامة يسمون من مجلس النواب والبلا لسبب معلومة ولم رواتب
معية وقد غررت هذه الحكومة في فبراير سنة ١٨٩١ . وللمجلس الامة رئيس يتخذه
النائب رأساً ويمتد الحبل والعقد لائمة لا لاربع سنوات ورئيس هذه الجمهورية
الاخير المارشال بيكونو

وفي ايلول سنة ١٨٩٤ حصل اضطراب في مقاطعة ريو غرانديبول آل الى

حروب بين الالهالي والحاكم وفي سبتمبر من تلك السنة بدأت حادثة ريجنهار
المتعددة ذكرها وسببها ان المارشال بيكونو رئيس الجمهورية من ثلاثة نقصي بحرمان
نائب الرئيس من الترشيح لرئاسة قال ذلك الى غصب النائب ومن الاله من
الحمد والالهالي حتى جاء الامبرال ملو واراد ازال الحمد الى ريجنهار والانتقام
من الرئيس لئلا الحمد المقبول فيها وم على ولاء الرئيس فاطلق الامبرال المدافع
على المدينة في ١٤ سبتمبر وباع صربها بعد ذلك ايضاً طاما المجالس والحمد فنبوا
على ولاء الرئيس فشر الامبرال ملو مشوراً غل فهو ان المارشال بيكونو انما
يجاول الظلم والهي وكان في مياه تلك العاصمة عمارات لسائر الدول العظمى
فصدرت اليها الاوامر من دولها في ١٢ اكتوبر من تلك السنة ان تدخل في
مع الامبرال عن المدينة اذا رأت لذلك لروماً واصدر المارشال في ذلك اليوم
ايضاً امراً عاماً يقضي بحرمان الامبرال وعصانوه من سائر الحقوق المدنية
المخصوصة والعمومية وبأحراقهم من حامية الداريل ولم يردوا على الا نصراً
وشكلوا حكومة وطنية في ولايتي دسنبه وساننا كاتزيا تحت رئاسة القطان لورينا
ثم رأوا ان يوليوا ابراهيم فاعلوا باسقاط الجمهورية واعادة الامبراطورية وصاروا
باسم ان الكونت ديو امبراطوراً على الداريل ولكن لما استجبت الدول عليهم
بذلك قال الامبرال ملو ان لا يقصد اعاده الامبراطورية وانما يريد اسقاط الحكومة
الحالية الاستبدادية وابدائها بجمهورية حقيقية

الاستاذ تشل

نعت اليها اخبار اوربا ومات العالم الطبيعي الدافع الصوت الاستاذ تشل
الانكليزي صاحب الامعات العلمية الشهيرة في الور والحجارة والاشجار والمناطيس
والميكرومات توفي في الرابع من ديسمبر الماضي سنة ١٨٩٤ على اثر ضعف اعتره
من كثرة الدرس والمطالعة وكثرة الاشغال فاصيب بالارق وكان يعالجها بالهذرات
واصيب في آخر ايامه بالحدار فارداد صمعة واخطات امراً في تجربته الكورال
فاولف في حرفة كبيرة تجلت منه وله من العمر ٧٢ سنة وقد استمر حرائد انكثرا
وسائر اوربا لانه كان من اعلامهم في العلوم الطبيعية وغير الطبيعية واسم

لنقد كثيرًا حتى قالت جريدة النيس ان ظهور مثل هذا الرجل والقيام بخدمة
باهر وربما لا يتفق

السير جباله بورنال

تحت الميا الاسكندر القوي في ٢٦ يناير الماضي وفاة السير جباله بورنال
مندوب الحكومة الانكليزية في اوغندا وكثيرًا ما همت الجرائد بذكره اثناء كلامها
عن حوادث اوغندا الأخيرة . ولد سنة ١٨٥٨ وأول ما سمعنا بذكره حوالي
حرب الاسكندرية سنة ١٨٨٢ فانه كان من مستخدمي فصل جباله انكليز مصر
موقتًا ثم حصر حرب الاسكندرية ثم من سنة ١٨٨٥ سكريرًا ثانيًا في وكالة انكليز
بالقاهرة وفي سنة ١٨٩١ انتدب بمهمة سياسية الى بحار وفي السنة التالية اسدب
للمر الى اوغندا لتسوية شؤنها فاحتلها باسم الدولة الانكليزية وما زال عاملًا
فيها الى ان امرض السنة الماضية وصيب بمرض انتهى بوفاته كما قدسنا

باب التقريظ والانتقاد

﴿ قاموس الادارة ولقضا ﴾

تأليف حصرة الاصوي الناصر فليبي احمدي جلال مندوب قم قصايا اعكومه

المصرية باسكندرية

هو أول كتاب كتب في العربية هذه العاية شأنًا حائر مواد القضاء مرتبة
على حروف الفحاء وفيها الاوامر العاية والمشورات والنواهي والمآخذ والقرائنات
والنواحي والاحكام ما يتعلق بالادارة او القضاء كالاوامر الدخيلة والظلمات العسكرية
او النصوص الشرعية والنواحي التجارية والندية وغير المندية وكل ما يتعلق بالقضاء
والقضاء وسائر الاعمال الرسمية المتعلقة بمصر او سوريا او غيرها من امكنة المروعة
العناية والمعاهدة السلمية والتجارة وغيرها من دول اوربا ومصر من اقدم الازمان

الى آخر سنة ١٩٩٢ وكل ذلك مرتب على الحروف الشجرية سهلاً لتوصل اليها
عدد الحاجة

والكتاب مؤلف من خمسة اجزاء كبير الحجم عدد صفحاتها كلها المائتان ومائتان
واربعون صفحة كبير الحجم دقيقه الحرف نظيفة الطابع جيدة الورق قيمة الصنعة
ونظي على حصة مؤلفه الفاضل عن هذه الخدمة الجليلة التي خدم بها اللغة والامة
والوطن وبرحو ان يبدى به غيره من الكتاب الادباء

بلوغ المرام في حراجه الاقسام

« تأليف سعادة الدكتور محمد بك دري »

(جراح ، مسألة قصص شبي وشم اول امره والاكثيك الحراحي الخدمة الطبية المصرية)

احدنا سعادة الدكتور دري بك الجزء الاول والثاني والثالث من كتابه « بلوغ
المرام » وهو من مطبوعات في الحراجه المعروفة بحراجه الاقسام شاملاً لعمليات الحراجه
التي يخص بالاقسام كل منها على حدة كالعين والاذن والحنك والادس وما شاكل
مرتبة بالرسوم الحراجه

الجزء الاول عدد صفحاته ٢٦٦ صفحه كبيره اسهب الكلام فيها عن امراض
المخيمية والحمود العمري والحمود السمي والحمود الشبي وعدد الرسوم منه
والجزء الثاني عدد صفحاته ٤٠٠ صفحه كبيره وهو يخص بامراض العين وقد
اطل الشرح فيها واكثر له الرسوم حتى ردت على اتمه

واما الجزء الثالث فعدد صفحاته نحو ١٦٠ صفحه وعدد رسومه نحو اتمه ايضاً وهو
يبحث في امراض العين والاسان والاذن والشبه والحد وصف الحنك وقوة الحلق
واللوزين وارص التحويف لبي واللسان والعين الكبي والادس
ولا بد ان سعادة المؤلف مادلاً الحاجة في الجزء الاخر من هذا الكتاب
وهو اكثر كتب كتب هذا المعنى في العربية وكثر البناء على حصة مؤلفه الفاضل
ومن الجزء الواحد على حدة فماتون عرشاً مدرجاً وبضاب من حصة المؤلف ومن
ادارة الملل بمصر ومن وكلانها في الكليات

الربيع

الجزء الثاني عشر من السنة الثانية

(١٥) معاينة ١٩٦٤ - انص - ١٩٦١ - المعاينة ١٩٦١ *



卷之四

پنجاب کے محکمہ تعلیم کے زیرِ اہتمام

الفينيقيون والتجارة

الفينيقيون أمة قديمة عاصروا قدماء المصريين والعلوم وبابوم وكانوا يسكنون
فينيقة وهي الآن سواحل سورية وفلسطين ومن أم البلاد التي عمرها صور وصيدا
وطرابلس وغيرها

أما أصل هذه الأمة فعلى الظاهر أنه من أرض شتار التي سكنها نوح
بعد الطوفان فإن جماعة من هؤلاء هاجروا ما بين النهرين وقطعت سواحل سوريا
بعد حادثة برج بابل ومنهم نواك الفينيقيون على سواحل دوله من أقدم الدول وأكثرها
استعماراً وتجاراً حتى بنيت مستمراتهم اقاصي العالم المصور اذذاك ومنهم خرج
لدموس العبدني الذي علم الهواميس الكتابة قبل الميلاد بمئة عشر قرناً وقد
قدمت الاشارة الى ذلك في كلامنا عن « تاريخ الكتابة وأصل المخطوط » في
الصفة الاولى من الملل

وليس من غرضنا الخوض في أصل الفينيقيين او تاريخهم او قوتهم وإنما اردنا
هذه المقالة الاشارة بوجع خاص الى تجارتهم واتساع نطاقها وملك البحار وما كان
من امرها في تلك الامنة البعيدة

لما كانت فينيقة بلاد بحرية متوسطة الوضعية بين الامم المتقدمة في العصر الخالية
ولما كانت ارضها قليلة الغلة وكان من طبيعة تربتها واقلية النشاط والهمة نشأ
اهلها على حب الاسفار والسعي وراء الانجار حتى كانوا اول من سلك البحار ومن
السنن واول من انتش الملاحة وابتدع هياكل البحار الى اقصى البلاد شرقاً وغرباً
وشمالاً وجنوباً طلباً للانجار

أما تجارهم فاعلموا بصانع المدن الاخرى فكانوا يحملون حاصلات اشور الى
مصر واذة الى العرب وهكذا. اما من بلادهم فكانوا يحملون منسوجاتهم المخريرة
وغرباً اما نطاق اسفارهم وتجارتهم فكان من السعة حتى عم الارض المصورة فبلغ
الهند شرقاً وسواحل البريقا جنوباً وغرباً بطريق طارقي الى الجزائر البريطانية
غرباً وادركوا سبيلها المتخمة شمالاً ونهبلاً للاحاطة بحال التجارة في زمن الفينيقيين
فقلبي ان المورخين المتأخرين في قصة الجبهات التي انجزها بصانعيها الى سنة الحام

وتكلم عن كل منها وبما كانوا يحملون منه والى ولكننا نهدفنا لذلك نقول ان المصريين بدأوا بالتجارة في زمن عمر معروف تماماً ولكنهم بلغوا ارفع درجة منها في عصر سوسخ صر ملك بابل (القرن السابع قبل الميلاد) فكانت بينهم مائة हजार وقوامهم شاعلة النار يحملون الاموال والصانع من بلد الى آخر ومن مملكة الى اخرى . ولعلوا من الثروة ما لا يذر ولا يقاس حتى طبع سوسخ صر هذا بالاسيلاء عليها ولكنه لم يظهر بها ولم تردد الا عراً وثرو حتى كانت سوق حرقبال عراها كاتراء مصلاً في كتاب التوراء . وكان للمبشرين معرفة تامة بادارة الامور التجارية ومعرفة اسبابها امتاروا بها في تلك الازمنة اعتباراً لا مرية فيه اما الجهات التي حملوا التجارة منها والىها هي

(اولاً) سواحل البحر الاحمر ويشمل سواحل جزيرة العرب ومدنها وخصوصاً بلاد اليمن فقد كانت بلاداً عامرة كما تقدم ذكر ذلك اناء كلامنا في « تاريخ آداب اللغة العربية » ويشمل تجارتهم في هذا البحر ما يتصلون اليه من كالافانوس الهندي وكانت الصانع الهندية تحمل بالبحر الى سواحل بلاد العرب ومنها الى السويس ومنها تحمل على القوافل الى مينة اوان تحمل بحراً الى خليج الصوم ثم يرا الى مينة ثم يحمونها اليه فيسوقون الى الاسكندرية وكانت الموان التي تصدر الصانع منها صور وصيدا وغرة وعسفان واشدود وغيرها

اما الصانع التي كانوا يحملونها من بلاد العرب وما جاورها من بلاد الافانوس الهندي والطوب والحرير كانوا يمترون عليه مخطاً برمال الانهر بلاد الصانية من جزيرة العرب والمسوحات القطبية من مسموعات الهند

(ثانياً) مصر . وفي اقرب الممالك الى مينة وكان اختلاطهم بالمصريين اكثر كثيراً ما يمازى الامم حتى زل جماعة منهم في ممس ولكنهم كانوا منفردين عن المصريين مع انهم وظفوسهم وكانوا يحملون من مصر الكنائ المرر كمن لان المصري كانوا يجيدون صفة وهو ما راد باقياً على رغم الدعور اكماناً للثبت العظيم . وكانوا يحملون من مصر ايضا الدرة ويحملون اليها الخمر والمسوحات الحريرية والطوب والريوت وغيرها من صانع البلاد الاخرى ولعل السبب في حمل الخمر والطوب اليها ان المصريون لكثرة هياكلهم وما يستلزمه ذلك من كثرة الدخان وسكب

المحمور اضطرم الى استخلاؤ بكيات كثيرة من الخارج
(ثالثاً) شرقي سورياً . ويدخل في ذلك صحراء سورية وما بين
النهرين والعراق العربي وبلاد فارس وما وراءها فقد كان الفينيقيون يحملون
على تلك الطرق من صناع الهند وفارس الى فينيقية . واعظم ما في طريقهم من
المدن بابل العظيمة عاصمة البابليين وكانت محطة للتجار لموقعها على سفيرة من نهر
دجلة واصطلاحاً . يعالج الصم فكانت الفينيقيون يدرسون فيها ويحملون الاموال
منها والى . وما اسفلهم الامصوعات الكلدان وسروجاتهم وخصوصاً الزركشة المعروفة
بررركشة بابل وكانت مشهورة بتعدد الطما والصوف الناعم من بين النهرين .
ومن امثال هذه المدينة ايضاً تدمر التي قد درستها يد الابام في صحراء سورية
فقد كانت محطة تقيم فيها القوافل المارة دعاباً طاباً بين عبيقة وما بين النهرين
طشور وبابل وغيرها . ومن امثالها ايضاً دمشق وحلب وهذه كانت تزد منها
المحمور الجميد الطم

(رابعاً) ارمينيا وشمالى اسيا . وكانت تجارة الفينيقيين بآرمينيا شاملة لاصناف
التمل والبقال والمركبات والطعاس وكان اليونان بأنون فينيقية بالصيد والاماء
فيبادلم الفينيقيون عليهم بأسرى اليهود فاسم كانوا يحملونهم ويصنعونهم بيع الرقيق .
وكانوا بأنون بمائد اخرى ناعمة من بلاد القوقاس وسواحل البحر الاسود وقد
استدل على احتراق الفينيقيين داخلية الارخبيل اليوناني بتجارته من اليونان كانوا
يصنعون بحس تجارهم وطنائهم الملاحة

(خامساً) غربي اوربا . وكانوا يحملون اليها اصناف البلاد الاخرى ويحملون
معا كبراً من المعادن فان ترشيش واسيا ايضاً طرطوس من بلاد اسبانيا
كانت كثيرة الفضة والحديد والفضة فكانوا يحملون هذه المعادن الى
بلادهم وغيرها . وقد ذكر اسرارو المؤرخ ان صاعه صهر المعادن اول ما عرفت
في ترشيش وقد تجاور الفينيقيون اسيا يا مصرى بوغارجل طارقي وكان يسمى (امة
هركيل) حتى وصلوا جزائر بريطانيا وحملوا منها النك ويقال ان الابراج المعروفة
في انكلترا بالابراج المستديرة اما هي من بناء الفينيقيين ولكن بعض كنية الانكليز
يتكرونها ذلك

وقد رعى بعضهم ان الفينيقيين تجاروا برطانيا عركاً لمحاصول عباب الاوتيانوس
الانلاشكي ولكن لا دليل على صحة ذلك

(سادساً) انقرب اى البلاد التي كانت تعرف بموريتانيا وفي الآت
نوس والحجرات ومراكش من شالي افرقية عركاً وهناك كانت قرشبة العظيمة وفي
من بانهم . طاما تجارتهم هناك ماصاف تجارة السودان وهما جلد الوعل والاسد
والحيوانات الالهية والذئب والعاج وكانوا يصطعون من العاج كثيراً من انواع الخي
لسانهم وقد حملوا تجارتهم ايضاً الى اثيوبيا وفي السودان في اصطلاح قداماء المؤرخين
طاما الآن هي اسم لبلاد الخشنة وناموسوم وبادلوم على العاج وجلود الحيوانات
بالبحر لاسم كانوا مولعين بشراء

وبقال بالاحمال ان تجارة الفينيقيين لم يكن لها حد وبكاد لا يوجد صف
ما يباع ويشترى الا وانحرفوا به او تبادلوا حتى اهتم كانوا بتاجرون بالاصنام
فيحملونها من مصر الى اليونان وغيرها . وقد رست سفنهم عند اكثر مدن العالم
شرقا وغربا وشمالا وجنوبا

وترى في الرسم المصدرة به هذه المقالة مثالا للفينيقيين في تجارتهم وعلاسهم
واصناف محمولاتهم فهم هناك قد رلبوا الناطق وسيم لا تزال راسية في البحر
تجاه الهم تجار الهدية يساقونهم ما يحملون وترى في جملة ذلك الاقمشة في لفات
والعاج ايماناً كما هو طوالي الخمر وجلود الحيوانات وترى الخدمة يحملون البضائع
وجراون بها الى الهند وكانهم عهد لم يسوقونهم الى الخدمة قهراً

هذه امة الفينيقيين معاصرة المصريين القدماء بمصر والاشوريين في اشور
والبابليين في بابل وسي حمير في اليمن واليونانيين في جزائر اليونان وغرب هولاء
من الامم التي عدت قديماً وقد انتشرت مصوغاتهم وغلات اراضيهم ومصولاتها
ونقلها من بلاد الى اخرى وغلت معها العوائد والاعلاق طاكرو فضل لها في تعليم
الناس الكتابة وهو الخط المتداول الآن بين سائر اللغات الكتابة المشهورة فانهم
طابقوا لليونان في القرن الخامس عشر قبل الميلاد وهولاء مشرق في اوروبادعة
صدرت الخطوط الاندلسية . وعلوق للاشوريين في ما بين النهرين وعة صدرت
الخطوط الشرقية وفي جلها العربي وقد تقدم لنا كلام مسهب بهذا الشأن في الهلال

باب المقالات

تاريخ آداب اللغة العربية

من أقدم أزمانها إلى الآن

تابع لما قبله

ثالثاً عصر بني أمية

من سنة ٤١ (٦٦١ م) إلى سنة ١٣٢ (٧٥٠ م)

كانت الخلافة على عهد الراشدين تنقل من أحدهم إلى الآخر بالانتخاب
وآخر الخلفاء الراشدين علي بن أبي طالب ومنه انتقلت إلى معاوية بن أبي
سفيان من بني أمية فجلس عليها هذا وراثته لتثبت في عائلته وانتقل كرسى الخلافة من
مكة إلى دمشق الشام . وفي عهد الخلفاء الأمويين اتسعت الفتوحات الإسلامية
فانتقل الاندلس في أسبانيا على يد طارق بن زياد وبلاد الروم وبلاد الهند
وغيرها فكانت المملكة العربية الإسلامية في عهدهم ممتدة من نهر تاجيك في أسبانيا
إلى نهر السند في أسيا . وبدأ الترف في الإسلام لما أصابوه من السلم والخيبرات
بكلية الفتوحات وبنوا المدن كالقروان وواسط وغيرها وكثيراً من المطامع
وبدأ من اتساع المملكة الإسلامية زيادة اضطرابهم بالأعاجم فسأ الضاد في
ملكة اللغة العربية ما التجأ إلى تدوين الكتب القوية والثغوب صيانة لقرائنها
من الضياع

وبنار عصر بني أمية ضبط الحروف العربية وكانت تلك الحروف إلى عهدهم
حلولاً من النقط والعلامات التي تميز بين الباء والحاء والحيم والحاء والحاء وبين
الصاد والصاد فكانت تملأون الثرائف فيخطون في لفظه فيقرأ بعضهم « ويا محمد
بأبائنا الأكل جبار » والاصل « غار » و« غاري » أصبى من « اس » والاصل

«شاء» و«م أحسن اثنا ورثا» و«لاصل» و«رثا» و«الذين كثر في غرة
وشفاق» و«لاصل» و«عزة» الى غير ذلك مما اوجب الاختلال في فهم ما يقرأون
فلما كانت خلافة عبد الملك بن مروان وقد اهرق ذلك الحبل غيم الى
تداركو موكل الى النصارى عاصم وضع علامات يمتاز بها تلك الحروف
المشابهة موضع القطع ايراداً وإزواجاً ومخالف بين اماكنها عصار الناس في مأمن
من التصريف واخذوا من ذلك الحرف في تدوين ما كانوا يتناقلونه على المنتم
من الحديث والفرع والاختار على طريق الرطبة والاسناد فيقولون «حدثني
فلان عن فلان قال انه سمع فلاناً يقول انه شهد الامر الفلاني او سمعته عن فلان
الى آخر الاسناد وما ذلك الا لئلا يزل الرطبة وحدتها وهذا سبب ما رآه في كتبهم
القدية من كثرة الاسناد

واخذ العرب في عهد الامويين في حارة من الفناء وهو من استنبطوا
بالسراج ثم اتفقوا بعد ذلك بمخالطتهم العرب واخذوا منهم الامكان وغيرها
اما العلوم الفلسفية فلم يكن لها في عهد الامويين شأن يذكر عند العرب
الا بما تناولوا من قبل منهم اثناء اقامتهم في دمشق فاخذوا شيئاً منها نقلوا عن
الرباهن وعلاء اليونان وكاتبوا بصوتها على العامة - اما علم التاريخ فلم يدرك
منه شيء في عهدهم ولكنهم كانوا يتناقلونه على الالسة ويتحدثون به في مناسباتهم
فيسمعون من الصحابة ثم الناصب كما كانوا يسمون الحديث - وكان اكثر رواة
التاريخ اذذاك يرمون بالناسيب منهم ابو القاسم حماد ابن ابى ليلي الطائي وكان
من اعلم الناس بآيام العرب واشعارهم واحاديثهم واسماهم ولغاتهم وكانت ملوك
بني امية تفضلون وتؤثرون ويستمدونهم فيهم فمما لونه عن ايام العرب وعلومهم
نوفي سنة ١٦٩ هـ

وممن قناده من دعاة وكان تالياً وعالماً كبيراً باخبار العرب واسماهم
وكان كميلاً ولكنه كان بطوف الصدق اعلاها وادناها بهر قائد توفي سنة ١١٧ هـ
في مدينة واسط

وابو بكرار ابو عبد الله محمد بن اسحق بن يسار المدني صاحب المعاني والمير
ذكرة البخاري وابن خلكان وغيرها وروى عنه الامام القاسمي توفي ببغداد سنة ١٥٢ هـ

وأمر عبد الله وهب بن منبه البجلي صاحب الاخبار والنصص وكانت له معرفة
بأخبار الاوائل وقبائل الدنيا وأحوال الانبياء وسير الملوك . قال ابن قتيبة في كتاب
المعارف انه رأى له كتاباً يذكر الملوك المتوحد من حور وأخبارهم ونقصهم وفورهم
واشعارهم توفي في صغاه اليمن سنة ١١٠ هـ

وكان الفقه قبل زمن أبي حنيفة مقصوراً في الصحابة ومن جاء بعدهم من
التابعين وقد اشتهر في المدينة سنة فيها كانوا من التابعين وكان المرجع اليهم
في الفقه والتأني بعد الصحابة وم

سنة الوفاء هجرية

(١) عروة بن الزبير بن العوام ٩٣

(٢) أبو بكر بن عبد الرحمن ويتهى نسبة الى مخزوم القرشي ٩٤

(٣) سعيد بن المسيب ويتهى نسبة الى مخزوم القرشي ٩٥

(٤) خارجة بن زيد بن ثابت الانصاري ٩٦

(٥) هب الله بن عبد الله الهذلي ١٠٢

(٦) القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق ١٠٢

(٧) سليمان بن إسار مولى ميمونة زوج النبي ١٧

وقد جمعهم بعضهم في بيتين من الشعر وما

ألا كل من لا يقندي مائداً فقصته خشي عن الحق خارجه

فخدم عبد الله عروة قاسم سعيد سليمان أبو بكر خارجه

ومن اشتهر من فقهاء المدينة في عصر الامويين ايضاً سالم بن عبد عمر بن

الخطاب توفي سنة ١٠٦ هـ

وربيعة ابن أبي عبد الرحمن ويعرف بريعة الرأي توفي سنة ١٢٦ هـ بالهاشمية

ومحمد بن مسلم القرشي الرمزي " ١٢٢ هـ وفورهم

وظهر في عصر الامويين خطباء اشتهروا بالبلاغة وحسن البيان حتى خربت

هم الامثال منهم اباس بن معاوية توفي سنة ١٢٢ هـ وكان قطعاً ذكياً وما يحكى

عنه انه نظر يوماً الى آجرع بالرحبة وهو بمدينة واسط فقال نعمت هذه الآجرة

دابة فزعموا الآجرة فاذا انحطت حرة مطوية فسالوا عن ذلك فقال رأيت بين

الآجرتين بدلًا من مائة تلك الرحمة فعلت ان نغنيها شيئًا بنفس وجمع صوت كلب مرة فقال انه كلب عريب فقال كيف عرمت ذلك فقال بمصروع صوت وشدة سباح غيره من الكلاب فكشفوا عن ذلك فاذا هو كما قال وبرودون عنه كثيرًا من مثل ذلك وكان فيها طامًا بالنساء

واس القرية الحلالي توفي مؤلفًا سنة ٨١٤ وكان اعرابيًا أميًا وهو محدود في جملة خطباء العرب المشهورين بالنصاحة والبلاغة وله حكاية لطيفة مع الخجاج وبعد الملك بن مروان ظهرت بها بلاغة وحسن رويته اقتصرنا بالإشارة اليها عن ذكرها لطلوها

وما يتار به عصر بني أمية وقل ان يذكره المؤرخون بما باق و من الاعيان اتخاذه اللغة العربية في دواوينهم بدلًا من لغة البلاد التي انتفخوا فقد كانت اللغة الرسمية في الدواوين في مصر اللغة القبطية وفي الشام اللغة اليونانية

وكان كتابهم وحسابهم من الذهبين فقد كان كتب خلاء بني أمية في العام رجل رومي يقال له سرجون بن منصور الرومي وكان كسًا لمعاوية أول خلفائهم ثم بقي كسًا لخلفائوه يريد مروان فعبد الملك بن مروان الذي ابدل الكتابة اليونانية بالعربية ويقال في سبب هذا الابدال ان عبد الملك امر سرجون المزار اليو امرًا نواك في قصائده وكان قد لاحظ فيه تفرطًا في واجباته فقال لكتائب رسائله واسم سليمان بن سعد وكان عربيًا « ما بال سرجون يدل عليها مصانعوه واطن انه رأى ضرورتنا اليو في حسابها وأهلك هو » فقال سليمان « لو شئت لحولت الحساب من الرومية الى العربية » قال اعمل قال انظري اعاني ذلك قال لك بطر ما شئت تحول الدينار مولدًا عبد الملك جميع ذلك وصارت الكتابة والحساب من ذلك الحين في العربية وفعل مثل ذلك في مصر والعراق وكانت الكتابة في العراق بالبارسية تحولها الى العربية على يد محمد جد الوليد اس مقام القديس واخذ من الكتابة من ذلك الحين يتدرج في الاسلام ونسابق اليو اصحاب الافلام مع من بينهم عدة منهم ولا ينجى على الماروس ان هذه نقطة ذات شأن في تاريخ العرب لانها كانت أكبر مساعد في تعلم لغتهم على لغة القوم الذين دخلوا في ديارهم وحرصت اذشار لسانهم واعطاط لسان اولئك

والحصارة وفي ذهاب اللغة ذهاب الرابطة المحسية أو الوطنية وتغلب لسان المنغصبين حتى اصبح اهل تلك الامصار يتكلمون لغة المنغصبين ويتجسسون بحسبهم كما حصل في مصر والشام وغيرها ولم يحصل مثل ذلك في بلاد فارس والهند واسيا الصغرى وغيرها مع انها بنيت في حوزة العرب رسماً طويلاً

اما الشعر في ذلك العهد فتلقا بقرى في عهد الخلفاء الراشدين ولكنه اخذ في الميل الى المحاصرة والاكثار من المدح والاطناب في الخلفاء وكبار الرجال تركاً واستعظافاً وجعلت اخته الجاهلية ترائلها شيئاً عذباً

اما الشعراء الذين تبعوا في عهد الامويين فهم

ابن خناسة	نوفى سنة ٨٤ - ٨٥
النطاشي (نصراني)	٩٣ - ٩٤
الاضطل	٩٠ - ٩١
جرير أبو حمزة	١١٠ - ١١١
المرزوق	١١٠ - ١١١
عبد الرازي	١٠٠ - ١٠١
ذو الرمة	١١٧ - ١١٨
الكهمس بن زيد	١٢٦ - ١٢٧

ارطاء بن سمية والاعشى همداني والاعشى النخعي والاعشى بن ربيعة ولم ينفق

رس وقائهم

اما علم الحديث والقراءات والتفسير وغيرها من العلوم الاسلامية فكانت متداولة على الامة يروونها الخلف عن السلف والنياد الى ذمها ما قرأناه في كتبهم اهم لم يتواط من هذه العلوم شيئاً في عصر الامويين ولكنها مرأنا في هجرت الكتيبة الخديونة باب تفسير القرآن من الجزء الاول ان فيها بضع نسخ من كتاب في تفسير القرآن تأليف الامام عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن عبد مناف المتوفى سنة ٥٦٤ منها نسخة طبع بولاق سنة ١٢٩٠



باب المراسلات

اسم الجلالة قبل الاسلام

ظاهراً اننا مطالبنا بتأريخ العرب في المجاهدة وما بعدها إشكال في حجب
 نسبة « عبد الله » والد النبي صاحب الشريعة الاسلامية الوفاء والتفاني الى الله
 ان المجاهدة عطل من الدين وبالنسبة لهم لا يعرفون اسم الجلالة مسألنا جماعة
 من ذوي الاطلاع والمعرفة من اخواننا المسلمين تدبراً بربل الاشكال فلم يحصل
 على جواب مرضي فخطر لنا اننا كنا في « تاريخ آداب اللغة العربية » ان
 نقص ذلك من فراء الهلال الكرام فلاف افتراضنا والمحمد لله حياً شامخاً مورد
 عليها ثلاثة اشوية من محبة افاضل السادة المسلمين وم حصرة التفاني الفاضل عزت
 هـ الفار بك رياض فاضي محكمة المصورة وحصره الكاتب الناطم الشيخ احمد
 ابو علي الارمني امين عربي مكنة امكندرية البلدة وحصره الفاضل الاديب احمد
 اسدي محمد الابي بطوخ القراموس شرقة وقد نطق كل منهم بمحله واسم في
 الابرار وقد كان في المطران مدرج الرسائل الثلاث اقراراً بمصل كانتها ولكن نظراً
 لان تلك الرسائل تكاد تكون معنى واحد ومراعاة لصرف المقام اكتفينا بدرج
 رسالة حصرة الفاضي الفاضل لانها وردت أولاً ونقدم الى حصرات القراء ان
 يعاملونا في سائر افتراضاتنا معاملة هؤلاء الافاضل لان في ذلك فائدة لا يخفى على
 احد وبالنسبة بحلي الحفظة وهاك رسالة حصرة الفاضي الفاضل بنصها الرائي قال

حصرة الكاتب الفاضل صاحب جريدة الهلال القراء

رأبنا في الحرة الماشر من هلاككم الاغر الزاهر الصادر في ١٥ يناير سنة ١٩٢٤
 اننا كلامكم في « تاريخ آداب اللغة العربية » ان اللغة العربية امتارت -
 حصر المجاهدة بملوفا من اسم الجلالة واسم كاسم بصاصون عن ذلك بما كانوا به مدونة
 من الاصنام وكان قسمهم بالهت ورب الكعبة واللات والعزى والصم الأكبر وغير

ذلك واستخدموا الاخبار والاشعار التي فيها اسم الجلالة مثلاً من ألسنة الجاهلية
الوارد في كتب اللغة بما رأيتهم بها بعد الاسلام وإن لم يكن اسم الجلالة قبل
الاسلام إلا في الصراية وقتلهم كيف ساء ذلك إلا أن يكون خطأ من الراوي
أو تساملاً من الناقلين أو لسبب فاتهم علمه ورأيهم أن السامعين متفقون على أن
اسم والد النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله والمعلوم أن هذا الاسم قبل الاسلام
وأبهم عليكم وجه تسميته بذلك على حين أن الجاهلية كانوا يسمون بأصناف لفظ
(عبد) إلى أسماء أئمتهم فيقولون عبد اللات وعبد العزى وعبد مناف وطلبتم تفسير
ما ذكرتموه من أحد مطالي حريديتكم وأجابه لاقتراح حصركم نقول

ذكر العلماء أن العرب كانوا قبل الاسلام أصافاً شتى مصف منهم أنكروا
المخالق والبعث والاعادة وقالوا بالطبع المحيي والدمر الممحي وم الذين آخر عنهم
القرآن المجيد « وقالوا ما هي إلا حرائر الدنيا يموت ويحيى وما يهلكنا إلا الدهر »
إشارة إلى الطنائع المحسوسة وقصر الحياء والموت على تركها وتخطيها فالجميع من
الطبيع والمهلك هو الدهر . وصف منهم اقتراباً بالمخالق وإنشاء المخلوق والابداً وانكروا
البعث والاعادة وم الذين آخر الله عنهم بقوله « وأنتم لو كنتم إلهة لا يبعث
آفة من موت » وصف منهم اقتراباً بالمخالق وإنشاء المخلوق ونوع من الاعادة وانكروا
الرسول صلوات الله عليهم وعذبوا الأصنام من سادة اهلهم وكثافة اوعاضهم
ورعوا بها شعائرهم عبد الله في الآخرة وحمى اليها وبحرو لها الهدايا وقرَّبوا القرابين
ونفَّروا اليها بالماسك والمشاعر وحللوا وحرموا وتلك الأصنام التي كانوا يعبدونها
ويستفدون منها نفرتهم إلى الله رُلِّي في وذ وطباع وبغوث ويعوق ونسر واللات
والعزى وساء وهل وإساف وبائلة وسعد فكانت ردة لكاتب وهو بدوئة المجدل
وسواع لمديل وبغوث اندمج ولذا تامل من البين ويعوق لهذيان وسر لدي الكلالع
بأرض حمير واللات لذيف الطائف والعزى لقرين وجميع بني كنانة وقوم من
بني سليم وساء للانس والمجروج وعسا وهل اعظم الأصنام كان على طهر الكعبة
وإساف وبائلة على الصفا والمروة وصمها عمرو بن لحي وكانت يدعى عليها نغاه
الكعبة وسعد لبني ملكان من كنانة وهو الذي قيل هو

اتينا إلى سعد ليجمع شملنا هفتنا سعد فاحسن من سعد

وهل بعد الأسماء شجرة من الأرض لا يدعونني ولا رشد
وكان أولئك المخاطبة من عبادهم لتلك الأصنام أشرب في قلوبهم حبها معشوا
أسماءهم بالأسماء التي ذكرها. ولما أظهر الله دين الإسلام بالوحد المحاص ومكارم
الأخلاق تكسرت الأصنام ورالت معالمها. ومن العرب من كان يدعو إلى الملائكة
محمدا ومنهم من كان يدعو إلى يعقود ومنهم من كان يدعو إلى
اليهودية ومنهم من كان يدعو إلى النصرانية ومنهم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
على دين إبراهيم الخليل ومن هؤلاء العرب وسراهم من عهد اسمعيل إلى ومن
الحنيفة من هؤلاء زيد بن عمرو بن نبل طائفة من بني الصلت النائل «كل دين
يوم القيامة عند الله إلا دين المحبة زور» وقس بن ساعدة اليماني النائل «كل
بل الله إلا واحد ليس يولد ولا ولد» وعامر بن الظرب العدواني النائل «إني ما
رأيت شيئا قط خلق بسمة ولا رأيت موصوفاً إلا مصوغاً ولا جانياً إلا داهياً ولو
كان بهت الناس الداه لأجهام الدعاء» وقد علم ما ذكرناه أن العرب على اختلاف
عقائدهم كانوا يسمون اسم الجلالة الله جل جلاله ولم يكن بعد عليهم أن يعطوا
أسماء أولادهم بالأصاف التي وسمهم عند المطلب سيد بني هاشم الذين هم صفوة العرب
حتى ولد الذي هو والد النبي صلى الله عليه وسلم عند الله وكثير منهم قبل الإسلام
بالارسة المتقدمة كانوا يسمون أولادهم بهذا الاسم الشرف من ذلك ما حله أن
الأنهر في تاريخه عند ذكر إمام العرب في المخاطبة فقال عند حرب رهبر من جناب
الكبي مع غطمان وبكر وأعلب وبني النيس «كان رهبر من جناب من نبل بن
عبد الله بن كدانة» الخ وذكر في حرب إواره اسم سويد أحد بني عبد الله بن دارم
الشمسي وفي وقعة الجار الأول والثاني اسم عبد الله بن جندع النسي وعند أسر
حاتم فقال حاتم بن عبد الله الطائي وفي حادثة يوم النقيبة وقتل نظام فعال
نظام بن قيس بن مسعود بن خالد بن عبد الله ذي الحدين وفي حادثة يوم
اليسار قال وكان رئيس مد عوف بن عبد الله بن عامر بن جذيمة وقال أيضاً في
الحادثة المذكورة عبد بن معاوية بن عبد الله بن كلاب وفي حادثة يوم الحار قال عبد
الله بن جندع بن كعب بن ربيعة وفيما ذكرناه بلاغ والحمد لله أولاً وآخراً

كان القبر مد نهار راس

قاصي عسكرة المنصورة الأمل

هل للنساء ان يطلبن كل حقوق الرجال ؟

حضرة الفاضل مشيئة اللال الاغر

يما اقلب الطرف في ساء هلاككم الزاهر طرزة الفكر في روضه الزاهر
واروح النفس في عاطر مواضعه أوقفت بدء الفاضل الاديب ذكي م فكري
واماجت ما كن في صدري . وفي هل للنساء ان يطلبن كل حقوق الرجال
وقد خرج حصرتنا من هذا الاستنباط مثبثاً لمن الحق بعد ان بي اثباته على براهين
لو صحت لكانت فصل الخطاب وايدها صحيح لو ثبت لما كان لها جواب واني
باداة لو صحت ليلغتن الآمال . وصلت النساء على الرجال

قال اعزة الله بعد ان قسم الاعمال الى يدية وعقلية لانيات مقدرتها (اي
المرأة) على مجازاة الرجل في الاعمال الدنية « وتتحقق ذلك يجب ان نلاحظ انه
حديثه السن عاشت مع اطفال ذكور في ادوار حياتها الاولى وتعلمت ان لا فرق
بينها وبينهم وانها يجب ان تلاعبهم وتعمل ما يعملون في سن العشرين سنة لا
يكون بينهما فرق في الاعمال الدنية ، واستشهد بنساء البدو ونساء اسبانيا قبل الهجرة
مع ان من ير طواهر اعمال نساء البدو يتعجب لها والملاحة المصرية قد
تعمل ما لا تعمله نساء البدو فانها في اكثر الاحيان تنزع زوجها الراكب على
حماره مسافات بعيدة وهي حاملة على راسها حملاً تكاد تهرع به الحماره كل ذلك
وهي تغمي على قدميها طول هذه المسافة بدون ان تستريح او تظهر مللاً هذا اذا كان
زوجها مهنياً لحديثها المستمر كمنهيا لانها حالما تدمر بانامل حديثها تومس فوالها
وتطلب الراحة

ولقد تصل حصرتنا بنسبة ذلك الى المادة والتربية في الجسوس وهذا حقيقي
غير ان عادة الرجل لا يلزمها طوبل زمن واما لنعمود المرأة يلزمها ان تكون
ولدت فيها وثبتت عليها

ثم ان ما عدده حصرتنا من تلك الاعمال لا دليل فيه على القوة البدنية انما
هو شاهد عدل على جلدتهن " ظاهرياً وبالحقيقة هو دليل على قوة الاستمرار
(الابرسيا) المدموعة المرأة اليه بحكم المادة اليومية واضطرار الطليمة والخوف

فهي أشد شيء بالبلية التي تحملها ليلتها على حر الحبوب وخرق الأرض ليلتها
والاحتياج بولد منها قوة وجدلاً غير منطريين منها فلو كلفت تلك الدوية نمل
غير مصطنع اليو ليهن عزها من مجرد ماشرتو والحمل الذي سلقه بالانثى
ناشئة عن ملادة اعضائها الحركة والناقة والدرس انطاً سراً واصعب فوق بلا
مساحة من الحمل والحضان غير انها اصبر والحمل على طولها من هذين تحمل
الحمل لا تقوى على المافة وسرعة جري الحضان تنصر عن الدرس والانسان ما
خرج عن كونه حيواناً فالحكم واحد في القوة البدنية في الانسان والحمل
والشرح يعلمنا ان عظم الذكر اشخ واكثر اندماجاً والياث عضواً من
وفق لمحو اغزر وميكه اكبر

وكذا يفرق بين قوة الدرس والحضان والديك والدرجة وقد عاشت انماها
مع ذكرها ولم تنه على الفرق

هذا بشأن القوة البدنية فقد ثبت ان لا نسبة بينها

واما القوى العقلية فهي اعزك الله اشد فرقاً فان عقل المرأة محدود لا يخطئ
ما تربت عليه وثقمة السنين الطوال والحفاطة لا يمكنها ادراك الطبع والذابة لا
نهم التوصل وهم حراً فهي ذات عقل محدود وبالأكثر ان فيها خاصية التعليل
العبري يكون ذلك بهراً لا عملاً فان من كلاب الصيد ما يعمل اموراً في
اظهار الضربك تكاد تحسك بمصاف العقلاء والليل والحسوس ظهوراً تتعلم اساماً
يصر عن اقتنائها اعظم المطربين . وكذا يعرف لهذه الحيوانات الماعمة بعد تعليمها
اموراً تنهر العمل فالسقاء والفرود والحمل وغيرها تأتي باعمال غريبة ولكن لا
تتجاوزها وهكذا من فاعلمية طيبة علم والحفاطة حافظة وامرسة خدومة باصحة
وهكذا فانك ترى الفطرية الشارحة لمرض ليست في تلك البهائم بحسب المرض
وقت العمل ولا تلك الحفاطة الحافظة لسود والكتاب سلك المدافعة القائمة الحجة
لأن يد مرهنتها وإذا سألت حواطة عن كيفية تفصيل ثوب فلا تبيت كلمة فهو
وأكن اعطيا النص متصل حصة طوم قبل ان نشرح كيفية تفصيل الكم خلافاً
للرجل فهو كل ما يرغب ان يكون فالنوم طبيب ماخر فهو غداً محامياً بلقاً
وهكذا فهو العالم والعامل معاً

هذا اذا كانت المرأة صالحة عقلها وسمو ادراكها ولكن الموضوع الامم كم تكون
المرأة صالحة عقلها

من المقرر فسيولوجيًا ان بين الرحم والدماغ ارتباط مهم لا ينفك على كل
من نوحته او تأخر حبسها

وجاء « وعقولهن في ارجاسهن » وهذا ليس كما يهمل البعض (حاشاء من ذلك)
لان المثل ما يهمل اسما خاصة لا يجهل اسماها رب المربية بل في حكمة طيبة
وفلسفة فسيولوجية وحقيقة حقّة وقد قال المفراط ابو الطب « الامراء في رحمها »
فيعلم من هذا ان صحة عقل الامراء تبع لصحة رحمها

فلنبحث الآن كم يكون هذا المصو سليبا . ويتبدى بالمر الذي يبنى لها فيه
المطالبة بحقوق الرجل مساويا . و اي سن العشرين ومعلوم بدون مشاحة ان
من يأس المرأة في الحامسة والاربعين يكون لها حق المطالبة اثناء حمس
وعشرين سنة بقط منها حمس سنين اي اسبوع في الشهر لانها تكون في تلك
الاسابيع مفرجة الجسم والعقل (وهذا اصح للمفروضين راقفة بالحسن الطفيف ان
يراعوا هذا الاسبوع ولا يتجهض من تحول اخلاق سائهم فيه فان ذلك يحكم
الطبيعة فليكون طول الحمل بالآلاف اكثر سباحا) يكون الثاني عشرين سنة احسب لها
كل اربع سنين حملا يمتلئ سنين حملا وارصاعا غفلا وجسدا فيكون الباقي عشر
سنوات وهي السنة التي تكون المرأة فيها صحيحة الجسم والعقل ولكنها منقطعة بين
اسابيع واشهر وسنين ومن المعلوم ان الاممرار يؤثر بجزرة النثر الحجر فكيف
في عقل « خطرات السيم نخرج حديدو وليس الحرير يدي بيانه »

هذا بالوالدات واما الفتيه فهي دائما في حال امر من حال الولادة ظهرا على
الاولاد . والبيت الذكر الي فات ومن زواجها فهي كوجع العيون الذي غطي
على الاثنين

واما ما استشهد به حصرة الباصل دكي م من اللواتي اشتهرن منهن فبالصل
بو المكرهن وحاشيتهن ومشتداتهن ومع ذلك فمن من علقات الطبيعة كجسم حيطان
براس انسان او رجل براسين

هذا طبع لا انكر على بعض الدكا (المحدود) ولكني آسف جدا على استعماله

بغير ما فيه عائلته فنق والهيئة الاجتماعية مدلاً من الطوائف والمجاهدات وعلم الملك والعروض والفرائح بتمل من رتب لربل ودير البيت وتربية الاولاد والاقتصاد فان ثمر الخير والورق الذي عده على الراس والآيات بكسي الورد والامه وما يهبها الخدامون من البيت والبيت عده بين العروض والملك بشكل لما بتعليم اولادها وورق آخرها

هـ واي اعدت ، الصديق الولي ، ما كملك مؤونه محطيق وهو كمان الذي سيظهر قريباً ، امرأه اراء الرجل ، وادل اسرمانني وانا على بقوس ان ماذكرنا لا يثير شدد عصبيون لما فيه من اعقبه معناه ان باقي نهر صالحه

دمياط الدكتور
مبين احوري

اسم الجلالة قبل الاسلام

«هـ»

بعد ان طبعنا المبرمة الثانية من هذا الفصل وفيها خطاب الافاض على اقرباها بشأن اسم الجلالة قبل الاسلام ورد عليها رند سوراً بحمل رسائل كثيرة من افاضل سور وعلمائها حراً على ذلك الامرج وقد كان ودما ان نشرها كتبها احرز لمؤلفها طواراً ، بل كسبها بولا خود ان يخرج من الاسباب الى النصوص على انها لا يخرج في محمل معناها على ورد في خطاب حصرة الماضي الاصل ، مرجع هذا العدد فكيف لا يسهل اسم وعدم الى حصرات كسبها الاصل ماثرين الوجة الثناء الحسن ظنهم ما واعينهم في الاجابة على اقرباها وخصوصاً حصرة الفاضل الاديب احمد اودي عمر المصفاي من اذلل نهر يعرف لانه اشبع الكلام وافاض واجاد

وما يبرئنا ويسر كل باطن بالعبية ان افاض المصفاي من مصري والسوري عسبون مع في نحيص اعدني ولعلك فيها واكر دبل على تقدم الامه في معارج لمدينة ارباج افاضاً في لعت في الحفاتي منه كان نوعها وقد حرساً ذلك

أكثر من مئة وأفرحنا عنهم أكثر من اقتراح مرأبم يتكاثرون على الاجونة
وينادلون الافكار وشاطرون في المواضيع على اختلاف انواعها ولا ار للتعصب
مما يكونون فالمحمد لله على افشاع ظلمات الجهل والتدريس فلوب العنايين في
ظل سلطان السلاطين رافع لواء الامس والحريه والعدل والمساواة بين رعائهم
وعين المخلصين مولانا السلطان عبد الحميد ايد الله دوله مدى الدوران

باب السؤال والاقتراح

المناصب والرتب والالاقاب عند الافرنج

(طرابلس الشام) عرفتو حكمت بك شريف

أوردتم في بعض اعداد الهلال ذكر المناصب والرتب والالاقاب وتاريخها عند
العرب والدولة العلية والحكومة المصرية وأجدهم في الديار فارجو والحالة هن ان
شكرتم وتنبأ لنا ما ياتل ذلك عند الافرنج مثل (مارون) و (كوت)
و (السبر) و (المستر) و (الدوق) و (الارشيدوق) و (انكولوبل)
وما شاكلها من الالاقاب الافرنجية وماذا تعادل عددا ولكم الفصل

(الهلال) للافrench القاب ورتب مختلف فمالنا وقد سارت في سبر غير سبر
القابا ورتبا وقلنا يتأني لنا تطبيق لقب من القابهم على لقب من القابا رة ومعنى
على اننا اجابة لحصة المقترح نقول ان الالاقاب عديم فصار ملكية وعسكرية
كما هي عددا (هذا عددا عن الالاقاب الانامونية والعلية وما يشأ على الصلة العامة ما
لا تخولوا لامة) والالاقاب الملكية تتواصل فيهم غالباً بالارث واما العسكرية فبالاستحقاق
واكل دولة من دول اورما رتب والقاب خاصة بها ولكنها انشاء مشابهة
كلية لفظاً ومعنى بحيث يصح ان يقال انها ترجع الى اصول مشتركة بها وفي
ذكر تاريخها عند دولة واحدة منها عني عن ذكرها عند كل دولة على حدة ونظراً
لاخلاصاً بالخلص من الانكيز قد رأينا مراعاة للخطار ان مصر على ذكر تاريخ
الرتب والالاقاب عند الانكيز على قدر ما يسع و المقام مقول :

يقسم الشعب الانكليزي اجمالاً الى قسمين عظيمين (١) الموقفة وم عامة الانكليز وفيهم العلة والصانع والحكمة ومن جرى مجراهم (٢) الخاصة وم ما بقي من الشعب وم يسمون القسم الاول Working Class اي العلة والثاني يسمون Gentlemen اي الدونات او (الحواجات) في اصطلاحهم وهذا القسمان مستقلان احدهما عن الاخرى سائر انواع المعاملات فان اصحاب القسم الثاني يرفعون عن اصحاب القسم الاول كل الترفع فلا يؤاكلهم ولا يشارونهم ولا يجاطبهم الا بحاطبة الرئيس لمؤدوم ولا يدعونهم بلطف (مسر) حواجه مطلقاً وفي ذلك من ملاحم الديموقراطية والاستعداد ما فيه

ثم ان الخاصة ينقسمون الى قسمين الاشرف او الطبقة الاولى من الخاصة وم اصحاب القاب الدرف المصلة اليهم بالارث غالباً وفيهم الدوق والماركيز والارل والتسكوت والبارون وكل منهم يسمى (لورد) ومن الطبقة الاولى يتألف البارال او مجلس اللوردات او الاعيان وم يشبهون العائلات المتارة في سوريا من الامراء والاشايخ والمقدمين وغيرهم كامراء بني شهاب وبني حرموش وبني من ومشاخ بني نخوق وبني الدحداح وما شاكل . والقسم الثاني وهو الطبقة الثانية من الخاصة وفيهم البارونيت والنايت وما يحده الى المسار هذا فصلاً عن العائلة المملوكة وم البرسات والدوقات بمنح ما تقدم ان طبقات الشعب الانكليزي اربع

(أولاً) المراد العائلة المملوكة

(ثانياً) الطبقة الاولى من الخاصة

(ثالثاً) الطبقة الثانية من الخاصة

(رابعاً) العامة

اما من الطبقة الاخيرة وليس لهم القاب ولا رتب فلا يهمنا ذكرهم الآن اما رتب الطبقات الثلاث الباقية والقابا فتراها في الجدول الآتي مبتدئين من اعلاها حتى ننهي الى ادناها وفي

(Prince)

(١) الرئيس

(Duke)

(٢) دوق

(Marquis)

(٣) ماركيز

(Earl)	ارل	(١٦)
(Viscount)	فيكونت	(١٧)
(Baron)	بارون	(١٨)
(Baronet)	فريت	(١٩)
(Knight)	نايت	(٢٠)
(Esquire)	اسكوير	(٢١)

فالاول من هذه الالاقاب لا يلقب به عند الانكليز الا ولي عهد الملكة وهو
البرنس اوف ويلس اما في المالك الاخرى فقد يلقب به اعظم الرجال وكبار
السياسيين كالفريسي بيمارك عند المانيا وغيره

والالاقاب الخمسة التالية وهي الدوق والماركيز والارل والفيكونت والبارون
فهي القاب الاشرف وكل من لقب بها يسمي بلقب (لورد) ومنهم اعضاء مجلس
اللوردات او البرلمان الانكليزي

واللقبان السابع والثامن هما البارون والنايت فانها اسم الالاقاب بعد
اللوردات ويسمي النايت باحدهما بلقب (سير)

اما اسكوير فهو ادى القاب خاصة الانكليز . اما الخاصة الذين لم يجوزوا
لقب من الالاقاب السبعة المتقدم ذكرها فيسمى احدهم بلقب (مستر)

وايضاً لما تقدم نذكر تاريخ كل من هذه الالاقاب على حدة ثم تاريخ السموت
الثلاثة التي هي لورد وسير ومستر

واكن قبل الشروع في ذلك نذكر القاب ملوك اوربا وفي الملك والامبراطور
والقيصر . اما الملك فهو اسمها ولفظة بدل على معناه ونسعى به ملكة الانكليز وملك
اسبانيا واطاليا وغيرهم . اصل لفظ امبراطور من اللغة اللاتينية ومعناه الحاكم المطلق
واول من لقب به امبراطور الرومانيين وانتقل منهم الى شرلمان المشهور . ثم لقب به
ناپوليون الاول والثالث وهو الآن لقب امبراطور المانيا والمسا وروسيا وتلقب ملكة
الانكليز ايضاً بامبراطورة الهند تلت به سنة ١٨٧٦ وتلقب به بامريكا ايضاً بامبراطور
البرازيل وقد تلقب به غيره هؤلاء مثل قوستين امبراطور هابسي وكميليان امبراطور
المكسيك واكنه نزع عن هؤلاء الثلاثة الآن . اما لقب (قيصر) فاول من تلقب به
بوليوس قيصر الرومان وهو اول القياصرة واعظمهم ثم صاروا يلقبون الملك الحاكم منهم

بالوغمطس فيصر دولته العهد فيصر وأول من سمي فيصراً من الروسين نسبة
وسبة القصر ايوان الثاني سنة ١٥٤٧ وصار ملوك روسيا بعد بضون بياصرع موسكو
عاصمة روسيا في ذلك العهد ثم بياصرع روسيا ثم اصيف الى القاهم تحت امراطور
وأول من تحت بو نطرس الاكر بمصادفة دول اوربا . دولي عهد روسيا يدعى
الآن سوروتش . واد قد اصح ذلك فليرجع الى تاريخ الالاقاب التي تقدم ذكرها فتقول
(١) البرس . واصلة في اللاتينية Princeps ومعناه الاول او القائد وأول
من تلقب بو رئيس المشيخة الرومانية ثم صار لقباً لصاحب المملكة الرومانية ثم
تحت بو خاصة الفراد العظيم وهو الآن في انكلترا خاص دولته العهد البرس
اوف ويلس واما في الممالك الاخرى فلا حدود لاستعماله كما قدمنا

(٢) دوق او دوك . واصلة في اللاتينية Dux ومعناه الزعيم او القائد وكاتب
بليتون و خاصة حكام المقاطعات العسكرية في المملكة الرومانية وأول من
استعمل لذلك الامبراطور قسطنطين الاعظم سنة ٣٢٥ م واما زال لقباً لفراد العسكرية
الى اواخر حكم الدولة الرومانية فصار لقباً لافكار الملوك يقطع النظر عن صميم
العسكرية ونسب مملكتهم دوقية ومنهم دوق نورمانديا وشفويا وبورغنديا وغيرها
ولا يزال يستعمل لمثل ذلك في جرمانيا الآن وقد يصعبون الزو في اولو لفظ
(آرش) رئيس او (غران) كبير فيقولون غران دوق مادين واريميدوق اوسنريا
وما شاكل . وأول من استعمل لقب شرف اديارد الثالث ملك انكلترا لقب بو
ابنة الامير الاسود مدناه دوق او دوك كوربول (سنة ١٢٢٥) ثم صار لقباً لدولته
عهد انكلترا ثم جعل خاصاً باراد العائلة الملوكية الانكليزية ويشترك فيه الآن ايضاً
العائلات القريبة في الشرف عند الانكليز وهم المنفردون من العائلة الملوكية ومن
لقب بو من افراد العائلة الملوكية وقد البوا اسماهم دوك كانتو ودوك كبرديج وغيرها
(٣) الماركيز . لفظ سكوتي الاصل مشتق من لفظ march او mark
الحدود وخصوصاً الحدود بين مقاطعات بريطانيا العظمى . ومعنى الماركيز في
الاصل لغير الحدود او قائد الحدود . وأول من استعمل هذا اللفظ ريكاردوس
الثاني لقب بو روبرت دي فير مدناه ماركيز دويلز سنة ١٢٨٥ م وجعل
مقامة في البرلمان متوسطاً بين الدوق والارل . ثم جعل الملوك صفة يحبوته لقب

شرف . ويلقب به ابقاً ابناء الدوقات ولكن ذلك من قبل التناهب
(٤) ارل . وهو لفظ مغاركي الاصل ومعناه الحاكم وكان يسمى به حكام
المناطعات في جهات الدنمارك وما جاورها من شمالي اوربا وكانت له حقوق
وامتيازات كالتي للكومس Comes عند الرومانيين والكومس هو الكونت عند
الفرساويين وبغالبه عند الانكليز الارل وقد دخل هذا اللقب انكليزا في عهد
الدولة العثمانية اي قبل الدوق والماركيز وكان لقباً للحكام كما قدما ثم صار
الآن لقب شرف . وفي انكليزا الآن ١١٨ ارلا

(٥) فيسكوت . وهو مؤلف من لفظين ويسمى الى الكونت او الارل كسبة
الفصل عدما الى خمس فصل وكان قبلاً لقباً لوكلاء الكونتية او الارلية واول
ما استعمل هذا اللقب في انكليزا وصل على البارونية سنة ١٤٤٠ م ولكنه كان
قديماً في فرنسا

(٦) البارون . آخر القاب الاشراف وهو قدم عدم او هو اقدم القابهم
المتقدم ذكرها . ولما اشتاق اللفظ فقصر متفق على حقيقته لقدم عهده . ولكن
الحقق ان البارونية كانوا في الارسة الاولى لدول اوربا اشارة شيء بالمتنبيين
او المتصدين الذين كانوا في مصر على عهد الامراء المماليك اي انهم يلقبون
الاراضي ويتكلمون للحكومة بمراجعتها وم يعملون بها ويستفيدون الفلاحين او
اسافل الناس في حريتها واسملاها . وكان البارونية في اول امرم اعيان الملك
وذوي ثوراه ثم نكثوا ففصلوا الى صفوف ورئب ثم لما نزل اقتطاع الاراضي
بقي اللقب اثرأ له ونحوه المراد منه الى لقب شرف ولما وجدت الالقباب الخمسة
المتقدمة اصبح البارون منحها كلها

(٧) بارونت . وهو بارون ريادة الناء في آخره وفي علامة التصغير في
لقابهم فكانهم يريدون بالبارونت باروناً صغيراً . وسبب ايجاد الملك جيمس
الاول من ملوك انكليزا احتاج الى مال فاختلق هذه الرتبة ومجها لاهو مثني رجل
من اغنياء بلاده ومرض على الواحد منهم مالا يدفعه للحرية ثم توصل استعمال
هذا اللقب فيما بعد وتوسعت احواله . ويصوت البارونت الآن بلقب « سير »
واسرائة « لادي »

(٨) نابت . واصل اللفظ سكوتي *linist* ومعناه الخادم أو خادم الملك ولكن معناه بالانكليزية الآن الفارس وأول استعماله كان عسكرياً حصصاً وكان ينام في ثقلين احتفال دني وكان جماعة النابتية على اقسام ورتب منهم جمعية فرسان مالصا وجمعية فرسان بيت المقدس وغيرهم ولكل من هؤلاء الجماعات تاريخ خاص ليس هنا محل الكلام عليه . واما هذا اللفظ فيصح الآن مكافأة على خدمة في ساحة الحرب أو خدمة عليا أو اديبة ويمت صاحب هذا اللفظ بلفظ (سير) (٩) اسكواير ويرجع الى اصل معناه « حامل النرس » وكان في الاجيال المتوسطة يطلق على شبان من اهل الهنديب والادب يلامون النابت فيحملون له النرس ويقومون بخدمته فاما اشتد الاسكواير فاعلم رسالة وكفاءة صحف لفس نابت اما الآن فالاسكواير اعلى رتبة من (مستر) اللفظ الاعتيادي لخاصة الانكليز ويلقب به رجال العلم او كبار المحررين او ما شاكل ما لا صاطة له اما لفظ (مستر) فهو لقب اعطاه لخاصة الناس عدم ومثله موسيو في الفرنسية . والمستر مشتق او منحوت من (ماسر) *Master* ومعناها معلم كما هو الحال في لفظ شيخه عندنا اما (سير) ويمت به البارون والنابت معناه السيد وفي في الفارسية (سر) الرأس ومنها سر عسكري وسردار وما شاكل وقد سمعت بها من يجرر بعض الباشايش العليا ولا بد عدد ثلثين احدهم به من ذكر اسمو الخصوصي فعلا عن اسم عائنته فلا يقال السير سكوت بل يقال المر حون سكوت على ان (سير) تستعمل ايضاً عدم في الخطاب على المحامير او في المكاسات فبدأ بها الخطيب او الكاتب اما (لورد) هو لقب الاشراف كما تقدم ولم في اصل هذا اللفظ ما لا يخلو ذكره من فائده فاللورد ان سرة الانكليز كانوا قديماً يجرون خيراً يعرفونه في المساكين كن اسوع فكانوا يسمون بالسكوتية *Sakot* اي معطي الخدم تحت اللفظان الى *Lord* وحظ فيها معنى السيادة ومعنى لورد لغوياً الآن السيد وبإضافة أل التعريف اليه يدل عدم على اسم الحلالة مثل « الرب » في العربية هذا ملخص الالجاب الملكية . اما الجهادية فكاد تكون رتبها مثل رتب الجهادية عندنا لان نظام الجهادية عندنا مأخوذة عنهم وهالك جدولاً شاملاً لرتبهم الجهادية

مع ما يقابلها في العربية

﴿ الصباط ﴾

يقابلها في العربية	لها	رتبه عدد لأكبر
سردر	بلد مارشل	Field Marshal
مشير	جنرال	General
فريق	لشنت جنرال	Lieutenant General
لر	بريجدير جنرال	Brigadier General
اميرالدي	كولونل	Colonel
فايديم	لشنت كولونل	Lieut. Colonel
مكشي	ماجور	Major
مورشي	كابتن	Captain
ملازم	لشنت	Lieutenant
صوب	كوندكتور	Conductor

﴿ صف ضباط ﴾

دشعائوش	مرحمت ماجور	Sergeant Major
حائوس	مرحمت	Sergeant
اوساني	كودرول	Corporal
وكه اوساني	سكود كودرول	Second Corporal

من بعد عسكري دسني عدمه (private)

ولولا خوف تلبس بها ارجح كل من هذه الرتب العسكرية وما يقابلها من الرتب البحرية كالاميرال وغيره ولكن المقام لا يغير لما لا بد من ذلك خوف من رتبته على ان يدعى به علم

﴿ السلطان صلاح الدين الأيوبي ﴾

(بروت) محمد اودي سليم دجاس

رجو درج تاريخ حياة السلطان صلاح الدين الأيوبي مع رسمو وهو كما لا يخفى من اعظم الرجال

(الملل) لاريس ان السلطان صلاح الدين الأيوبي من اشهر الرجال بل هو نزل المشرق ومحرر اسفاره ولما باعرا عن درج ترجمه حاله انما هو سب في ايجاد رسمو ولكسالم يظهر على ذلك الى الآن فاعلم احد الهراء الافاضل بكون عالم رسم له فبعد ما وادام بصر على رسمو اخبرنا بدرج ترجمه حاله هو رسم

تاريخ الشهر

الموادث المصرية

الجناب العالي الخديوي

ففى سنة الخديوي المعظم ما بين يوم السبت ٢ ذى القعدة والاثني ٥
سنة في الاسكندرية وعاد ناصر والامال

الجمعية العمومية وسنة الخديوي المعظم

التأمت الجمعية العمومية للحكومة المصرية يوم الثلاثاء ٦ الجاري وقد اتفق
تلك الجمعية الخاسر العالي اعز الله بطنى كريم ولما استمر المجلس فلا سموة
خطاباً ايها هذا

« يسرني ان اراكم في هذه الجمعية العمومية وفي الامل في وثوقكم بما طلوت
عليه جوانحي من حبالوس وابسته والير اخلص لتقديم اللاد وعلينا في سبل
الخير والعادة

والي شاعدت في ائدة التي مص بين الجمعية السالفة وهذه قيامكم باواحب
لادادكم واحواكم نحن في ان احكم بعد حسي على هذه الشمة التي ارجواكم دوامها
هذا وقد وقع في ائدة التي بين الجمعيتين لمساعدة الاعالي برفع مسا
تجاوز السبعة وسبعين الف حبة من الحنات ومحبص ما يرتد عن
المتني الف حبة من الدراث والمروند . وبتص ثة الف حبة من ثمن الصلح .
والفد المدحولة من ابي عشر سدر . وسكر تجلس لئدة في تسعة من مدن
القطر . والشروع في اشاد مع وردن كنه رابعة . وجملة مصارف وجسور
وصلاتب تم انجازها وتشكيل محكم اسواى وسوكر والوصول لتقبص الفائدة

القانونية بالمحاكم المختلطة . وتوسيع نطاق الصون والمعارف بفتح مدرسة صنائع بالمصورة ومدارس ابتدائية بكثير من المدن والقرى . والتصديق على تمديد جملة خطوط حديدية تزيد أطوالها من ثلاث مئة كيلو متر . وإشاعة كوبر بين احدها بنجع حمادي والثاني بدسوق وكل ذلك عائد بفضل الله على البلاد والعباد بالمنافع ما شكر الله على التوفيق لذلك كما اني بحول الله تعالى لا اتأخر عن دوام مساعدتك بنفسى ومن جانب حكومتى في كل ما يأتى لوطننا العزيز بترابيا الاصلاح وقوائد السعادة والصلاح والله المسؤول ان يساعدنا في معاون على خير بلادنا وهو المستعان (انتهى)

ولما اتم سيرة خطاء حاج -مادة الرئيس « فلهش خديونا الالم » وكرر الاعضاء ذلك بعدة ثلاثا ثم اصرفت سيرة نشيعة قلوب الاعضاء . وعواظهم وقعب على اثره حضرات النظار وحجاب المستشار المالى ثم عاد الاعضاء للمداورة في اعمال الجمعية فبلى الامر العالي الصادر بافتتاحها وإعادة نظارة الداخلية المتعلقة باضباب على بك خشة عصراً للجمعية من مديرية اسبوط . ثم نظرت الجمعية بشأن مجلس اكندرية وكان مجلس الدورى قد رأى الفاء فرأت الجمعية ابقاءه واصلاح ادارته وتحوير بعض فوائده ولما لم يكن للجمعية اشغال اخرى اصرفت الجلسة

المرافق

احتمل اهل القاهرة بعد طهر يوم الثلاثاء ٦ الجمارى تشييع مراكب المرافق كجمارى المائدة فبدأت من شارع عابدين وانتهت بشارع وجه الركبة متعطفة امام الاوبرا الخديوية بكنتك الجباب العالي وقد اقيمت السراوقات والقباب في ساحة الاوبرا وما يليها حول الحديقة الى وجه الركبة وكانت الارحام كثيراً والدار مشادلاً حيث السائرين في مركبات النوكب والمحالين على السراوقات والقباب لا تجدد الا وجوهاً ضاحكة وقلوباً فرحة اعاده الله على اهل هذا القطر السعيد باليمن والافعال

اصلاح خطأ

ذكرنا في اخبار الحلال الماضي ان نالت مطالب انكثارا « ان الصباط الانكابر الموثمين في الجيش المصري يحاكمون امام قنائه حمش الاحلال لا في نظارة الحرية المصرية » وقد طما بعد ذلك ان الحكومة الانكابوزية لم تطلب ذلك خط وانما ذكر سهوا

ماهر باشا

لعبن سعادة ماهر باشا وكيل نظارة الحرية ساعاً محافظاً لعموم القتال وقد احبل سعادة احمد باشا شكري محافظ النيل على المعاش

الجمعية الجغرافية الخديوية

اجتمعت الجمعية الجغرافية الخديوية في ٢٧ سابر الماضي في احدى غرف المحكمة المختلطة بعد الظهر داني بعض اعضائها خطأ في مواضع جليلة . ثم خرج الحاضرون من غير اعضائها وجرى انتخاب اعضاء اللجنة المركزية لادارة اعمالها وتدير شؤونها فانصب سعادة الدكتور ابانا باشا رئيساً لها وحضره الدكتور سولا بك سكرتيراً عاماً وذلك بتعيين من الحكومة الخديوية اما نتيجة الافتراع فكانت كما يأتي . انصب سعادة شعري باشا وعزتلو وسمت بك نائبي الرئيس وحضره الاموكاتو تينو بعيري وحضره احمد افندي ركي رئيس قلم مجلس للظار مساعدين للسكرتير العام وحضره بولايه بك امياً لتصرفي والمصاء اللجنة هم صاحبها السعادة الليا مختار باشا واسمبل باشا العلقي وحضرته الموسوكاتورون والموسو جيبسون والمستر فلوير والكوت رالوسكي والدكتور يو والموسو برشر ومتر بك وبوريلي بك وجرامد بك.

اتفاق معزن

بيننا كان اثنان من خبراء السواحل في عزم رأيا شجاعاً قادماً مباداة بانهراد فلم يجب فاطلقا عليه النار على مقصي نمليتانهم فملاؤ وبالميت وجد انه المرحوم حسن بك شريف باشمدرس البرقة الوارثة فكان لذلك وقع سمي لدى كل

من عرف هذا الرجل وقد تحت الجرائد السياسية على الحكومة لمع الجهاد من اطلاق الرصاص في مثل تلك الحال على هذه الكعبة

انعام انكليزي

اصحت جلالة ملكة انكلترا بيدشاه القدس نيل والقدس جورج على كل من معادته كمنشور باندا سردار الجيش المصري واستمر سكوت المشاعر النضائي بالحكومة المصرية فصارا بلقاس لقلب «السر»

الجمعية الخيرية المارونية

عقدت الجمعية الخيرية المارونية جلستها السنوية مساء آخر يناير الماضي لانتخاب موظفيها لهذه السنة فانتخب عزتو عبد الله بك صدر رئيساً وحضره الباس ابيدي المعلم ناديا لرئيس وحضرته يوسف عدي كول ونساره بك صافي والحواجة نعيم مركات اعضاء للجنة الادارة وحضره سامي ابيدي مساكلي اميناً للصندوق وحضره سليم ابيدي شاعر كبير الجمعية وحضرته الآتية اسدوم سوانا وم الشيخ يوسف حيش والدكتور انطون عدي شدياق وفيليب ابيدي اده وابوب ابيدي عون وسامي ابيدي مساكلي ثم اقرعت الجمعية

الحوادث السورية

مجلة الجنان

يسرنا ان حصره الكاتب الفاضل وعملوا بحسب اودي اليماني قد عزم على اعادة نشر مجلة الجنان التي كان يصدرها المرحومان الطيبي الذكر والآن وشفيقة في بيروت وفي عزمه ان يجعل صدورها اسبوعياً وقد كان قبل مرتين في الشهر فخرجوا تحقق هذه الامة لان الجنان من اقدم المجلات العربية وقد خدمت الامة والوطن عتد سنين وما كان وقدمها الا لطوارئ فوق العادة واكمها مستمرد الى خدمتها والعود احمد

طرابلس الشام

روت جرائد الاستانة انه قد فتح اكساب في مدينة طرابلس الشام لاجل انتشاء
مدرسة للتجارة والصناعة وانه قد بلغ مقدار ما جمع من القود ستتمه ليرة عثمانية

الحوادث الخارجية

مكارم الحضرة السلطانية

لا ريب في ان عصرا الحميدي يمتاز عن العصور السالفة بالحربة وانتشار
العلوم والبيادي المحسة كما امتاز جلالة مولانا السلطان الاعظم بالرأفة والشفقة
وحسب الاصلاح والرغبة في رفاه الرعية ولو كلف ذلك بدل النفس من ماله الخاص
وتكبد المشاق في اعمال الفكر والبحث عن احسن وسيلة لخير العباد الذين هم
وديعه الله سبحانه وتعالى في كنف جلالة السلطان الاعظم
وقد ذكرنا غير مرة ما نوحاه جلالة من الاصلاح على اختلاف وجوهه وفي
جملة ذلك بناء المستشفيات والمجمر العصبية على نفقة الجيب الماهري الخاص في
البحار لرفع غائلة الوباء.

وقد قرأنا الآن في جرائد الاستانة العالية ان المهمة مبدولة في انعام ذلك
العمل وقد اوصت الحكومة السنية صمم وجاقين للتطهير ليرسلوا الى اما نشي في
البحار وقد كمل الآن احد الوجاقين وارسل على الساعة (اربور) مع رجال النجدة
المرسطين لمراقبة اعمال البناء هناك برئاسة المشير آصف باشا وسهم الوجاق الثاني قريبا
فستطلب الى الله تعالى ان يديم جلالة مؤيدا بالصر مبررا بالعدل تمشد
الشفقة من بين يدي قضبي احباء رعيته في سائر انحاء ملكوته

طوايح البوسطة العثمانية

صدرت الارادة السلطانية ان يغير لون طوايح البوسطة مع كل ستين
فاجتهدت ادارة البوسطة والاعرافات في الاستانة الطوبه الآن باعداد طوايح جديدة
بنوم مقام الطوايح المندولة وسصدرها في الثالث عشر من الشهر القادم

باب التقريظ والانتقاد

﴿ شرح قانون العقوبات المصري ﴾

(المحرر الأصولي الفاضل امين اميدي السنائي المحامي لدى محكمة الاستئناف)

ذكرنا غير مرة شروع مؤلف هذا الكتاب الحليل في طبعه ولما ينتظر صدوره وبمس على مثل الجهد تفوقاً للاطلاع عليه وإحرازاً لمبادئه لما مهد في حصرة مؤلفه الفاضل من حجة الاطلاع والتمتد في اساليب التعبير مع اعتناؤه بنوع خاص في شرح هذا القانون وقد صدر الجزء الأول منه وبالاطلاع عليه تخفى رجاؤنا ولما ينبغي لآلئنا رأينا حصرة المؤلف قد اجادت في الفرج والابحاح وأورد اقوال المتصرين والفراسخ من المصريين وغيرهم وحكم بما رآه اقرب الى الصواب وفي ذلك من قوة الحكم وسعة المعرفة بالمعاني ما لا غنى عنه في مثل هذا الشرح ولا ريب ان رجال القضاء بقدرور هذا المؤلف حتى قدرور ويطلبون على اقتناؤه لانه درة نيرة في بايو ومضوضاً لانه كتب بمسارة من البلاغة وحسن السبك على جانب عظيم نعمت الراغبين في مطالعة القضاء والقانون على اقتنائوه ويعتقد الى حصرة الفاسخ ان لا يهمل عليها مثلاً صدور الجزء الثاني وغير الاعمال بالاكال

وعدد صفحات الجزء الأول ٥٢٥ صفحة بقطع الحلال تطبقة الطبع والورق ولما ثلاثون غرضاً مصرحاً وهو من زهد بجانب فوائد الكتاب وكبره

﴿ الفيوم ﴾

جريدة سياسية علمية أديت تصدر بمسيرة اليوم يوم الخميس من كل اسبوع لاسج بردها الاديب البارع ابراهيم افندي ومري وقد صدر الجزء الأول منها مصغراً برسم الجباب العالي الصامي امرة الله

وهي تقسم الى ابواب في السياسة والعلم والتاريخ والاشياء وابواب الاخبار وهي
 فصول اخبار اليوم خاصة واخبار عمومية وابواب اخرى للتوائد العلمية والنبكات
 الالدية - وفيه اشراك اليوم سمون عرشاً مصرياً في السنة فذكر لحصن محرزها
 الفاصل ويبحث بمحيي المطالعة على مطالعتها

فتح الكنوز الشرفية في لآداب العلمية

هو كتاب ادبي تاليف حمزة الادب الشيخ احمد الشاذلي الارمني يشتمل
 على كثير من الالءار وحلها وفتلات غنية وادبية في الفصبة والعلم والادب والذات
 وفي آخر الكتاب فتكاهات ديدة تشرح الصدر مطالعتها
 فشي على حمزة المؤلف لاجتهاده في جمع هذه التوائد ويبحث الادباء على
 التنائنه ومطالعه

رواية العدل اساس الملك

الف حمزة الادب السارح حسن اسدي مهمي ناسويس رواية تشخيصية
 دعاها « العدل اساس الملك » فيها تلمذ تأعدل ناصح بل حذيره ناطاعة واتتميل
 وقد نادر ماضيها بمطبعة الدائم ومصدر معروف حيلة وورق لطيف وطبع منق
 قريباً ان شاء الله ومن اشجته منها غناية عروش بعد صدورها

لمحة تاريخية

في احوية القبر المقدس اليونانية

ورد علينا نسخة من هذا الكتاب وقد كتب عليها ان مؤلفه يسمى الشيخ
 عبد الاحد الثاني ونطه اسماً مصطفاً حمزة لاسم المؤلف الحقيقي
 والكتاب حار الاربج احوية القبر المقدس اليونانية اقيمة في بيت المقدس
 وقد رأينا حصرة المؤلف يشدد الوءة كبيراً على هذه الاحوية وبسبب اليها
 اموراً تسخرت حمزولها بها ولا نعلم محل مبيع هذا الكتاب حتى بشير اليه

﴿ الري الصيني بالخرانات وطرق التعميط من ﴾

﴿ غوائل الفيضان في النظر المصري ﴾

تقرير قدمه حصرة العامل المستر جارسن وكيل نظارة الاشغال الحكومية
للهكومة المصرية وهو يشتمل على ملاحظته بشأن تقرير المستر ولكوكس الذي
قدمه بهذا الشأن وقد احاد المستر جارسن في ابصاح رأيه بشأن الخمرات المراد
بناؤها في وادي النيل وما يترتب عليها من اشغال والاصرار والارياح والخصائر وما
يرافق ذلك من ري الاراضي سيما وكل ذلك باوضح عبارة واحلى بيان
وقد ترجم هذا التقرير الى العربية حصرة البارع محمد امين حنا
مهندس بالخرانات

﴿ القضاء ﴾

مجلة حقوقية قضائية لصاحب امتيازها ورئيس تحريرها الاديب البارع امادي
افندي شرباتي نائب باعلام قضايا الحكومة تصدر مرتين في الشهر ونشر أم
القرارات والاحكام المتعلقة بالمواد المدنية والجنائية من المحاكم الاهلية والمختلطة
وعدد صفحات العدد الواحد ١٦ صفحة كبيرة
قيمة اشتراكها في السنة عشرة غرش صاغ تحت حصرات الاداء وخصوصاً اهل
القضاء من محامين وغيرهم على اقتضاها لانها خير خزان للمواد القضائية

الالة

حريدة سياسية ادبية تصدر في القاهرة يوم الخميس من كل اسبوع لخصرة
صاحبها ومحررها الاديب توفيق امادي دوبريه محل عرلو يوسف بك دوبريه
قيمة اشتراكها خمسون غرشاً مصرياً في النظر المصري وهو خارجة
وقد اطلنا على العدد الاول منها ودا فيه بعد الفائدة مسألة الحدود وبحث
في السودان المصري وابحاث اخرى سياسية وادبية تنتهي لما الانتشار واتحاح

الهلل

الجزء الاول من السنة الثانية

﴿ اول شهر ربه ١٩٩٢ هـ ٢٠٧١ م ١٩٩١ هـ ٢٠٧٠ م ١٦٩ هـ ﴾

﴿ ٣ ﴾ فاتحة السنة الثانية من اهلل ﴿ ٤ ﴾ -



﴿ ٥ ﴾ - الجاب عالي عأس باشا كتي ﴿ ٦ ﴾ -

﴿ ٧ ﴾ خديوي مصر العظم ﴿ ٨ ﴾

تفتح اسمة انتابه من اهلل محمد الله تعالى على همه وشكره سبحانه
على ما اولاه من كرمه وصدرها برسم الحبيب الحبي ليعاين اعزة الله تبارك
بصمته الحيوة ويعدو لا محس مستغن هلال لانه اعداه لله عطا آمل
نوطن ومجور سعادة سايه وقد متشعر من شؤنه لاحكام وعفت لآمال
مغور على بده هي تصدير هلال برسم الكرم برك وخرى وحسن
مستغل اذمة لله والله ما

تم تقدم في حضرت وراشاد ان لا بد من فهم على مصدقة
هلال اسمة يوم وهو ردم ردم بدلات لانه انتبه
لشروعنا لاضر الذي حملا على صدره من من اول عده انتبه وه نكد
عن عرسا هذا في الاعداد المصية حتى نوردت عرسا من الاستحسان
من حضرتهم ورداروا في الافردوه انسا ووط من على احلاس
المطمة والاحتماد في رتبة لانف وتحيين واطر لاسناد من حسن
صهم سالم نكد صدره مرتين مرده شعله ست عشرة صحه في شهر
فعدن كات ثني ورجين صاحبة حارت رعد وسين تصدر على مرتين
في عديين صفحات كل عدد اسان وبلاتون مصدقة

فارجوا ان تقع هذا التحسين موقع الاستحسان لدى حضرتهم وحسنهم
ردونا اهلل اردناهم تحييا وكناهم بقووب من ردا انت تحييا حتى
ربيدك انبلاء قول ذلك ما شجده في كل عده والله الموفق في كل حال

[illegible]

وإدام من رشت به من مدي سده وبعده وحكي الانصاري انه دخل
دنه يوم محمد مرطبه وسما وأند فضرد المملوك فحيا الى فارس واصبح ثم امره
بعض عبيد وحكي انه سبب عدا بدور على فراشه بعض دحوه اشبهله
في سنة ١٠١٤ عاد في خدمه وذل بعض من مصور رفته في صاريه من صوره
عن فرقه بامو صراطاً عليه ان يدحض ١١ هم به من فساد امجد جهاراً
عن نائب محمد نعمان دلي على ان سبه من صلاه مكشوف ابراس والمامه بحمر
به وبعده اذله وسبه وده بعد ذلك بامر في بعض انصاري الي انصاري م عاد

(١٨) تلخيص كتاب الصل والاعراض

(١٩)

(٢٠)

(٢١)

(٢٢)

(٢٣)

(٢٤)

(٢٥)

(٢٦)

(٢٧)

(٢٨)

(٢٩)

(٣٠)

(٣١)

(٣٢)

(٣٣)

(٣٤)

(٣٥)

(٣٦)

(٣٧)

(٣٨)

(٣٩)

(٤٠)

(٤١)

(٤٢)

(٤٣)

(٤٤)

(٤٥)

وشرح مختصره بعض كتب صميره منها كتب في حسن النحوس وكتب في
الحجرات وكتب في بوند عجول وسن لاس ربه شروح كتب رصو العيون
في تاريخ عجول ولا يكبو في شربه وقال في دين اسرج مدي وضعه على
كتاب الاخلاق في رحره ٥٧٢ اشهر سنة ١١١٢ الميلاد من كتاب المسند
مذكور ترجم الى العربية ورجحه في سترن لم يعمل الى الانس

قد علمت ان هذه الان رند مؤلفات وشروحات سمعه عرب ما أم
عده من كتب اليهود على لسان رحره الى العربية ومنها من اللاتينية
وطبع في ردي على من وكتب مسائل على فصول من كتب رصو في منطق
رجح من اللاتينية نص وطبع في رطهر في اثنا ايام مكثه وكتاب المسائل
في طبيعيات بحث في رصو اصنع كجزء من تحديد هذه اللغة في رحره
وحوهر رصو سمعه وغير ذلك وهو مخرج الى العربية وعليه شرح موسى ابروني
يهودي ورسائل حدي في هذه هذا العمل من عمل رطهر في
تحديد بعض الناس رحره ورجح من لكل بعض ادي في ربحه رطهر
ماصور رحره و اللاتينية و رطهر رطهر رطهر رطهر رطهر رطهر
م رطهر رطهر رطهر رطهر رطهر رطهر رطهر رطهر رطهر رطهر رطهر
وفي رطهر الى العربية رطهر رطهر رطهر رطهر رطهر رطهر رطهر رطهر
الاخر وشرحها بعض رطهر يهود ولا رطهر كتب في رطهر رطهر رطهر
في رطهر رطهر رطهر رطهر رطهر رطهر رطهر رطهر رطهر رطهر رطهر
مخطوطه و رطهر رطهر رطهر رطهر رطهر رطهر رطهر رطهر رطهر رطهر
في رطهر رطهر رطهر رطهر رطهر رطهر رطهر رطهر رطهر رطهر رطهر
الديني ولا بكر فصل رطهر رطهر في رطهر رطهر رطهر رطهر رطهر رطهر
مناومة رطهر رطهر رطهر رطهر رطهر رطهر رطهر رطهر رطهر رطهر رطهر
رطهر رطهر رطهر رطهر رطهر رطهر رطهر رطهر رطهر رطهر رطهر رطهر
الديني في اسيا و رطهر رطهر رطهر رطهر رطهر رطهر رطهر رطهر رطهر
رطهر رطهر رطهر رطهر رطهر رطهر رطهر رطهر رطهر رطهر رطهر رطهر

(سأني اللينة)

انها بعد الافراج بعد على الحرية اذ كان يدع ذلك العرب عن بلادهم
وكن حسب مستعبد ورجعوا لبلادهم التي رجعوا اليها

❖ اقسام تاريخ اكلترا ❖

قسم تاريخ اكلترا من قبل اسرها في ثلاث فترات ماضية ولكل قسم
خاصة جميع ملوكه في كل واحد وذلك دعوا تلك الاقسام دولا وفي

- | | | |
|------|------------------|-----------------|
| ١ | الفرقة الاولى | من قبل ١٠٠٠ ق م |
| (٢) | الدولة الرومانية | من ١٠٠ ق م |
| (٣) | الكنوية | ١٠٠ ق م |
| ٤ | الفرقة الثانية | ١١٥٢ ق م |
| ٥ | الفرقة الثالثة | ١٢٩٩ ق م |
| (٦) | دولة لانكاستر | ١٢٩٩ ق م |
| (٧) | يورك | ١٤٨٥ ق م |
| (٨) | تودور | ١٤٨٥ ق م |
| (٩) | ستوارت | ١٦٠٢ ق م |
| (١٠) | حلف | ١٧١٤ ق م |

وسمى كل فترة من هذه الفترات باسم ملوكها
الموفق الى النهاية

❖ البريهايون الاصليون ❖

❖ نحو الى الفتح الروماني ❖

ان احوال الامم من قبل ذلك مجهول ولا نرى حسب على المؤرخ
من معرفة حسب الاقسام المذكورة وغيره من تلكه الرومان
قد رجعوا عن حالة اكثر عداء بعض الحلف

من موقوفه ... أو ميراده وكان يبيعون أصدافهم رسوم تحفة بها
 رسوم ... كالشاهين والنساجين أو ما تكلل أو رسوم الأعراس واليهود
 وكانوا يبيعون كل ذلك ودهن يريدهم يخرجون من باب يعرف عندنا
 ... وكان يبيعون في حديقته حبوب وفي عديمهم فلانة من القصب الذهب
 و ... الأربعة تحفة بالأمير لدعوة كعبوس والشاب والرجل وإذا حضرت
 ... من ... البرهانين فعدما وعوضهم من الناس أراهم على حددهم
 ... كعبوس الوكاوي يسوقه هذه الرقعة منقوشة بها
 ... كعبوس في مكانه لم يدرهم حل برطاني ... له
 ... كعبوس في مكانه لم يدرهم حل برطاني ... له
 رسم مارلي البريطاني كما هي بالما



مارلي البريطاني



مارلي بريطاني



الدولة الرومانية

من فتح الروماني سنة ٥٥ ق م الى سنة ٤١ م

لما حاربت جيوش بونوس فيصر الروماني البلاد المحاذية لغالب (فرنسا،
إيطاليا) أي امتدح بلاد أخرى وكان قد سمع شيئاً عن خصب حروب
ربطان ووجود محصولاتها لخدمة سنة فاتحها فصار إليها واسمها ٥٥ ق م
وجمع ما زادهم عدائاً له صاعرين وأصبح أكثرها مسمين رومانية وهذا
لأنه بعد النصر الأعظم على هذه الحرب لانه لم يكن يسميها وبقها فقط
ولكنه كان يوزعها أيضاً ولا ير كدائها عنها إلى الآن مرحفاً في حين
المشكلات التاريخية

قد سبب لنظام الرومانيين في ربطانها حصول فيها حاصبات وحصولاً ومعاقل
ومدناً لا زال بعض آثارها باقية إلى اليوم أثر لذلك فتح لهم
وكان الإسكولانيون والكنيون لا يزالون مسمين على الرومانيين قدام
الرومانيين على الحدود بين كمبر والإسكولاند ماريين مسمين على الرومانيين
عموماً ما فكنا بعد الفتح بحارون خرج الرومانيين من بلادهم وكان بين امرتهم
غير عدل في كارك كوس وكان شديد الازدحام بحارب الحدود الرومانية على عهد
الامبراطور كوديس حتى صديق عنها فاضطر الامبراطور ان يحد فباده حنة
سنة ٥٥ ق م وهي فيها من ثم عاد وقد عهد فباده الحامية
في احد اعداء الرومانيين الضمام المدعو فسباسا ر صار بعد ذلك امبراطوراً
بحارب كارك كوس وسبب عليه وفادة اسيراً مكثلاً ما عادت إلى رومية فضاطر
الرومانيون لمساعدة ذلك الحقل الروماني وكسول قد سمعوا عنه كثيراً فلما
وجد بين يدي الامبراطور وقد شاهد عظمة رومية سائلة الامبراطور قائلاً
« كيف ترى نفسك يا كارك كوس » فاجابه « اناء » أعجل من الدولة
التي هي « لك لكل هذه المحرث ان يجمع بكوخ خفيث مثل الذي ي في بريطانيا »
فاجاب الامبراطور جلياً وحل قنبلة

تاريخ الشهر

الحوادث المصرية

عود الحجاب لعدي من الاستانة حنية

ذكر في هلال ربيع الحجاب لعدي عمره الله بصل الاسكندرية مدنا من الامه في يوم الاحد الموافق ١٠ وهو ولا دليل عن الاسكندريين من الزنه والاحمد ولا عن قدم قدمه من هل القطر حتى عصب يديه وضعت بزل وامدق

وقد كانت ساعه الاولى بعد ظهر ذلك يوم جهز مدافع الحوم في باب الاسكندرية على حياه اربعه وحملت مدافع رحاها بمدوفا وبن لاغين . بدأت في القلوب والبروق بدمع فروع بحبه والانس فرعون فندور بالذعان بصل حياه الحجاب العتي وثايقه

ولي نحو - عه - من سنه في الترحيق به لغو . عود ورحله تونس والابل حتى من - كبر - ارجل الحجاج قد وصل في سف حفسه الدوايع الانكليزية ٢٢٤٤

منه في الراي وفي شوارع وفي الساحات وفي نهر فلا يبع مد احمر وصح وبس في هلال مح لا يفتننا ولما يقول بالاحمر هادت عني حب كد وعوده صادقة نحو حصه حبوب من سائر اصناف اربعه ونه نرا في ربيع مصر حديث من حمت الرعيه على ولاتو والاحاص لال والامهلاك في سبل ارضنا مثل ما حمت على ميرا الحسن اعمره الله

فنهش مولانا عدوي مصر مؤتمه ولتسعد البلاد ووسق الاور اليو في طن سيدن وولانا حلاله السلطان الاعظم ابد لله شوكله وادام بدمه

الحوادث السورية

١٠١٠

في سنة ١٠١٠ هـ صدرت من حلب عدة من الكتب المطبوعة في حلب
منها كتاب التاريخ المطبوع في حلب من قبل المطبع
القمرية وفي حلب كانت المطبعة المطبوعة كما يأتي

في سنة ١٠١٠ هـ صدرت من حلب عدة من الكتب المطبوعة في حلب
منها كتاب التاريخ المطبوع في حلب من قبل المطبع

في سنة ١٠١٠ هـ صدرت من حلب عدة من الكتب المطبوعة في حلب
منها كتاب التاريخ المطبوع في حلب من قبل المطبع
القمرية وفي حلب كانت المطبعة المطبوعة كما يأتي
في سنة ١٠١٠ هـ صدرت من حلب عدة من الكتب المطبوعة في حلب
منها كتاب التاريخ المطبوع في حلب من قبل المطبع

في سنة ١٠١٠ هـ صدرت من حلب عدة من الكتب المطبوعة في حلب
منها كتاب التاريخ المطبوع في حلب من قبل المطبع

في سنة ١٠١٠ هـ صدرت من حلب عدة من الكتب المطبوعة في حلب
منها كتاب التاريخ المطبوع في حلب من قبل المطبع

في سنة ١٠١٠ هـ صدرت من حلب عدة من الكتب المطبوعة في حلب
منها كتاب التاريخ المطبوع في حلب من قبل المطبع
القمرية وفي حلب كانت المطبعة المطبوعة كما يأتي
في سنة ١٠١٠ هـ صدرت من حلب عدة من الكتب المطبوعة في حلب
منها كتاب التاريخ المطبوع في حلب من قبل المطبع
في سنة ١٠١٠ هـ صدرت من حلب عدة من الكتب المطبوعة في حلب
منها كتاب التاريخ المطبوع في حلب من قبل المطبع
في سنة ١٠١٠ هـ صدرت من حلب عدة من الكتب المطبوعة في حلب
منها كتاب التاريخ المطبوع في حلب من قبل المطبع

الهلال

الجزء الثاني من السنة الثامنة

﴿ ١٥ سبتمبر ١٩٢٥ م - ربيع الأول ١٣٤٥ هـ - ٦ نونبر ١٣٤٥ هـ ﴾

اشهر الحوادث وعظم الرجال



محمد شريف باشا

ولد سنة ١٢٣٨ م - ١٨٥٣ م وتوفي سنة ١٣٤٥ م - ١٩٢٥ م

هو النور بن الخطير ائامع بن العلم وابنه الصل والراه والهم من
مرايو الورى بالعبء على الوطن المصري عبرة خالصة من كل سائبة كما سيج
لك من حياه رحما لله

ولد في انصار في سنة ١٢٣٨ هجرية من عائلته بركبه الاصل عرعه في عصب
واسب وكان والده قد جاء الديار المصرية في يوم المصور له محمد علي باشا
عصب فاصي العلاء فاعلم فيها ومما ثم عاد الى الاسكندرية حتى في ساكن حسان
السكان عموه اثنائي فاد الرجال بعبده بمصب انصار في بحر ثم في طريقه
بصر فام فيها امته ووده صاحب الرحمة معه وده ذلك صبح سحر وكان
محمد علي باشا رحمه الله لمس مرايو بعد ا حار حرد لدرهم ثم بعد رى
مرايو مع مرايو ووط دكانه وسماه عده وجمعه كاجد ولاده وده
المدرسة العسكرية التي انشأها سنة ١٨٢٠ م سنة انشائه فاصي بدمر
وحمل فيها ولاده ولاد الامراء والاعيان وبعد ان درس فيها ثم سنة محمد
علي باشا في الرسالة المصرية التي كان يمت بها في اوروما كخرج في علوم
وكتب تلك الرسالة مؤلفه من ثلاثة ورعين بعد ارسوا في مدرسة بعبده
لايه مصري مارس وكان في حمله تلك الرسالة محمد بعبده من محمد
علي باشا مصر واساعف باشا المحدثي الاسي وعده من اياه العائنه
عده من علي باشا عده وعلي باشا مارك ويرد علي باشا وعلي باشا درهم
وعده من اياه الاعيان والذوات والوجهاء

وكتب صاحب الرحمة رحمه الله في لاهلا طبعها الى لعلوم لذكره
والحركات عرية ولا سما في اثار ذهبيه فاعلم ان العلم كان في تلك
الرساله اثارها عده الحكومة مدرسة من سحر المده لعلوم الصباط العسكرية
سنة ١٨٤٤ وبعد سحر ثم دروسها واسار على رده فاعلم منها الى مدرسة
طبيب العلوم العسكرية فصي فيها مدرس امهر فيها كل ما دل على الحاجة
والذكاء فاسلم في الحمد الرساوي للبرش عملا بدهن فطرس تلك المدرسة حتى
سوي المصور له اراهم باشا والدة محمد علي باشا سنة ١٨٤٩ م فلما نوى المرحوم
عاش ناشا علي الاوّل استرجع الرسالة المصرية فرجع صاحب الرحمة وقد نال

وكان صاحب العرش معروفاً بين الاهلي بوطنية الخالصة حتى ان الاحزاب
العربية الذين قاموا بالدعوة لوجبه ورشوا باخذ من ورياء مصر بترسانم
رضي - لولاي رشاه مجلس مصر يوم جده غادر القاهرة وقد ترددوا وصلاً
في صولها ما كانت فيه البلاد - انه مصرى وأما قبلها غير على الامن العام
وهو ندي اس مجلس النواب في - عهده - اعادوا ويرغبه الاحزاب الوطنية
دولة ولما شملت الامره العربيه حتى عن ورياء م عاد اليها بعد ندم الاسكندرية
وفي فيها في سنة ١٩١٤ اتفق عليه وقد ولاء ولا - من صاحب حكومة
وتحبه عهده - مؤيداً لاجل به بط - في وطن طوبى وعمره نصوب
ومنه في يهدي السودي - من في الاصدار المؤداه الشعب
ولم يكرهوا ودور وتهدد بمجموعه - حكومة مصر به قد لعبت حمله
ممكن اساساً للشهيرة وبادت عن - عهده - حكومة الانكليزية باخذ
السودان وتركها للمصاهم من شرف - لك مشوره بدعوى ان السودان
قد كسبت حكومته المصرية لاول حاله - بعد محمد علي باشا الى ذلك اعين وهي
مصدر ثروة بحاري للقطر المصري فضلاً عن - بعد مصر من الخطر بسبب اغلائها
الى غير ذلك من الادب الناطقه ولكن لاكثر - على على مسوئهم وطالب الحارات
بين مصر واند - وهو لم يتحول - والى من حكومة مصر به بدلاً لموافقة
حكومة الانكليزية حتى عن ورياء - حتى يكون هو يود باخذ لك الاطار
وكي لا بحري عملاً غير مصاب - - - - - ومن نوع اعواديت مصر به
السودانية من ورياء شرف - الاخرى في آخر حتى صواب رايه واصفيه
اسمها الاصماغ اسوديه بعد كسب حكومة مصر به ولكن حكم الصا وبعد انصر
وفي رحمة الله مصر الى الامن الادريه - الى اندرس والمصالح حتى اصيب
بده - لكنه في ايلول سنة ١٩١٦ م سار عه الاطباء منهم لولاي مسافر الى
الامصار الاوربية ولم يجد من مده عمر من من اعمال السباح حتى فاجأه
شون موفاه الله عن ٦٦ عاماً وما مع حكومة لحدوبه امرت باقتال الدواوين
وتكاداً جدياً عليه وبعد رئيس لمصر - حاله رغبة الى ان القيد يتحول
فيها «انا استأ على القيد قصر حباله»

وحى عليه السلام في ٢٦٢٠ م (١٠٠٠ م) من بعد انما ودمى بالحق
والأكرم والاسم ساسون على عهد وسمطروا عليه الرحمة والرسول
وكان سرفات حسن الحق والمخلوق هبة حبلاً من الله طولاً له
طهر في عيشه وحبه ملائح تدكاه وحده الدهن وكان ممكناً من كبر الصوم
المصريه وحدهاً على تلك صم الصنع ليس المريكه وقد جمع مصرى على
ولانه ومن من انما الحكومه اعدوه واعصر الشاهية وبار الدول المصار
من الرب وابشيش معنى به صدور الرجال وشعر سبب كماله الا روحاً له
ومعه رحمة ورحمة

﴿ ٣٠ ﴾ ابن رشد ﴿ ٤٠ ﴾

(تابع لما قبله)

﴿ فلسفة ﴾

اما فلسفة ابن رشد فمصر مكن مصر فيها على شرح مذهب ارسطو وكان
شدد الجدل الى مذهب هذا الفيلسوف حتى ربح في بعض من براد عليه شيء
وابع في مذهب ارسطو عليه وفصله على سائر سائر ولدت براد على مذهب
سائر على تاريا عدد من حدث بعض انبجاء فيه وهو شرحه وقد مضى له
ما اصبحت لم يسقى شرحه فادرج عوامها وبكده قد شوب بعض شرحه تارة
التي فيها من بعض الشرحين الذين عدوه او تارة مخصوصه به وارج بعضها
تارة سبب عن المذهب الاقلاطوني المحدد بانها في ذلك غير من فلسفة العرب
الذين جازوا بعض مذهب ارسطو بالاشياء التي في مداني غير والتر او وضع
صلة بين التوفيق والحق ولادة انما ما احدث في فلسفة ارسطو من قول
تصفولات العوام انكانه على ربحهم من المترك الاول والباء والاعداد مصدر عام
مصدر على الحركة منتهى من شيء الى آخر الى جميع الكون على العالم ابراج
محت عوام الامار وقد ذهب ابن رشد هذا المذهب واعبر سبب موحوداً حيوة

وأثبت وجوده من العمل البردي والعمل الشرعي كإثباتي من الصورة وموضوعها
 مقرر أنه لا بد للعمل المكسب من معرفة الفعل الداعل العام ولا يمكن لانه لو
 كان العمل الداعل عام لم يعرف العمل المكسب أو الذي نصراً عليه بسبب
 ذلك عارضه جدد وقد سمعنا أن العمل الداعل العام الذي هو جوهر أرتي
 لا يتأثر به من جدد نصراً به ولذلك وجب أن يرعى العمل الشرعي إلى
 العمل العام ومحمد به على نوع ولا يزال ذاك وجوده عاماً أما مادته الدنية
 وهي العمل المكسب فإنها ثلاثي بعضها بالعمل الداعل العام وذلك لأن هذا
 العمل ي الداعل العام محدب بالعام شيئاً مما يحدب العمل اتصال العمل
 بالعمل الداعل المكسب فدارن المكسب عاماً من العمل اتصاله به بلوح
 جدد من الصورة محدوداً وبها يعمل جميع الصور فهو به مأهول من بهي
 لذلك عمل الداعل العام ومن العمل الداعل يعمل بالعمل الذي يقين
 تحسبها من مادام العمل المادي غير مكسب أي ما دام لا يخرج من
 القوه أي العمل حول الصور بمثوله وإثباتي من محدب العمل عمل ي المكسب
 وهو حصل العمل الذي أولاً لما وجد العمل المكسب بيد أنه شرط ضروري
 لوجود الآخر أي العمل المكسب وقد واهله هذه من العمل الأول بالعمل
 الداعل وكما أن وصول الآلة إلى عمله ليس العامل عام من الصور
 البردي الصورة محدب من فهو شرط جوهري لوجود قوه العمل
 غير المادي راجع هذه القوه من الآلة لا بد من جمع أمر على وجه
 من ذلك البردي من الأمر الذي جمع من طبعه العمل وهو شيء من
 التي يجوز من حرجها إلى شكل من ذلك وهذا العمل الداعل العام من
 المادي من أن يحصله من الأول عملاً مكسباً ما فعل العمل العام من
 عمل أو محدب إلى العمل المكسب وإنما ان يكون واسطة للعمل بحيث
 القول الثاني بعد ذكره أن رشد وهو غير ميسك بوقار غيره من فلاسفة أنه كان
 حاجة حصول العمل المكسب من العمل المصنوع أو حصولها واحداً وقال من
 رشد أن العمل المادي قريب المشبه بأرباب الأعرام المحبوبة لانه ليس ذا صورة
 محدود من روح تلك الأعرام وجب لينا الأربعة في الحركة الصادرة إليها من

محمّد بن قدامة بن عيسى وهو كنيته "أبو" وولّد حول السور في انتظار دق
الاجرس ووقف على محل عراب ثم طرد فهاجر المحل ودب الاجرس فربى
استاؤون الاختار فبنى ذلك على حوم الأمانة نظر الى القبة الحمراء فادّعى بالعلم
الذي نكّر مستطاعاً على القاهرة - صلاحيته فدلّ أهل الباء على جبره الله ودعاها
انقاهر وتمّ بنائها سنة ٢٦٢ هـ وفيها القصر المسمى بذكرها وفي تلك السنة طرد
أهلها لميراثين الله من الفيوان عاتية ورجالها ومعه من الأموال والأعمال
ما لا يحصى عد ولا حاسب فمن القصر وجه بحث أجده فهدمها بحول
القصرين في ما هو الآن خان الخليل

وسمى القصر في أيام الدولة فاسية من من الدح والعاره جدين بالأعداد
وكان جامع العلوم فيها مركزاً للعلم ومرجعاً لطب سلفي العلوم على أنواعها
ومنها علوم الفقه والفلسفة والطب والمالك والرباضية والدرع والمحدث
وكانت يسطر اليه الطلبة من سائر بلاد المشرق وأبعدها كانم والبرقي
والبحار ولقد من بلاد المغرب بها ومعدل عدد الطلبة فيه ١٢ ألفاً كل
فردهم وشربون ويكسبون على نفسه مدرسه الجامع

وبدأ رب القصر مقاماً للعلم وحرباً وحده وجوازه ومعملاً محض هو
ولمجي إليه حتى تهرمت الدولة بضايفه فهدمت المدة وأحيط شأها وصارت
سكنى الاعيان من الناس حتى بددت لدولة الفاطمية وبنى اديار المصرية
طال لشهر وأقيم لمصلح السيفان صلاح الدين الايوبي وصارت بعدة لدولة
الايوبية فحضر منتهى سكنى القصر وعمد كما كانت السيفان فحرب عمارها
وكن فنت منها وحمل القصرين بالأمرل فيها الامراء الذين يمدون الدينار
بصره بيه او صباغ ان هو من في سح المنصر حفاً سبفاً دعاء فقة محل
وفي قبة القاهرة الدينية الى الأخر في سح انعم ومنها جامع محمد بن انا وحمل
المنصة مائة لة وهكذا فعل من جاء بعده من السلاطين وكان بعض اسوار
القاهرة عند هدم فاعاد السطبان ساعها ورد فيها حتى سعت لمدته سكانها
لسكان فيها وفي محل السح للعلم ما عار سنكر خان النوري على العراق
ونكل في هو قدم سهم افهام وسكنوا القاهرة وعمرها حاهي الجامع وحول مكة

الليل وعمرت جهات الحمير وما رآل العباب تزداد وتسمع في القاهرة حتى
استد الأمر الملب في الدار بصره قال الناس اني بها قد داراً من انظم
واخطب العباب واحسب الاحوال حتى كادت تذهب الى النوار لو رجع
هذه البلاد ماكن في ربحه لو لم يجد في ذلك مؤنس من الله جدوه دعا
الله فانه قد أحب هذه ابيه من أحب سائر القدر بصره وعمره وجعله حبة
بانه حتى غاطر ابو لهبر في لصاع من سائر الاقدار فكأن في ربحه واندم
القاهرة واستمر فيها الا ان في النوارع وما رآل الولاء جدوه من ربحه في
في ما ربحه وخصوصاً في ربحه في ربحه في ربحه في ربحه في ربحه في ربحه
الآن وقد حدث فيها عدة من ربحه في ربحه في ربحه في ربحه في ربحه في ربحه
والاركة والوفد وغيره وما ربحه في ربحه في ربحه في ربحه في ربحه في ربحه
في ربحه في ربحه في ربحه في ربحه في ربحه في ربحه في ربحه في ربحه في ربحه

باب المراسلات

﴿صناعة حلب الشهباء﴾

وما دراك في ربحه في ربحه في ربحه في ربحه في ربحه في ربحه في ربحه في ربحه
نصب لأبعد أبواب الهندة وهناك ماثل الاوساط في ربحه في ربحه في ربحه في ربحه
عهد غير بعد صناعة ربحه في ربحه في ربحه في ربحه في ربحه في ربحه في ربحه في ربحه
الذي وسمي احسن الدم لزوج بضاعهم وروى بضاعهم فكان ثباته والوفد
في احسن ما عثر العشرات الا ان قبل اعطى الارض ام عصب عليها السماء
ام حدثت اعطى ام عصب الاعشار ام تلك في الرمان في اساقه كلاً لا عصب
على الزمان ايها السادة الاحل هو النهار يعني بورة وتطلع حبة وهو الليل
يظهر بكرة او بيل بكرة والبركة من الرمان نارها والسماء وهي الارض

بمطوره بل في الجنوب عشيقا ولم أكل فلم تمل ما يؤول لعبها وعلما الصم
 الانمي فلم يعل جبرها فكانت لاخته عن دنارها دارجها واشتعل في اصطلاح
 صممها بآدمها وقد جارت مع اخا من عشيقا دمع برح الدوس فامطع عا
 خرق اهد وكان يأخذ الاموال الواو من يدري واسمعت بعض الامصار عن
 فون صاعا وم يوق الا بالاصول وبر مصر ماخذ ربع ما كنت تأخذ
 لي تلك الاربع مدهمة عن الثلاثة ارباع بالمصنوعات الاوروبية وسوف يعطون
 عن ربع الاحمر نصف رصانا واحبارا اذ صفتا العرس وتصريا الفول وعشا
 الصاع موعر بكشف من حضرت السيد فلا تحب دعدوا عن واردا
 عليه واصعب صاعك برقي دوعن ريدها انكسب

فما يوس الضرر في بي انت بعد لآخر راي في س - نري من
 الصبر باد صفت باعترت وتكلمت اشياء لائل الاوف بعدك كرح عك
 لا امر الحق ان يهلك في كملك وبعدهك ان اصحاب - دي واس
 عري التوجه العائس من صحت اي صمها وم تركاها وم بطر
 رابثونك م بعد روح وقد - رسيرها فاضد الاموال الاوروبية وم
 سكر داني عدال على هذا - وف تركب من مصر مبهوي لك
 ي ما لا يحب رابث بالولاي صاحب السامير بمطرح عوصا من ان سون
 لك في الصاع الاحد - در لاسع - محج اجو من مصوعات الوعية
 من مع ريدل واصدق عدما قمع وحلف وعصدي في مصر وثك رابثا
 صاع عدل عن نورث وصحت واع د - رانه لك عن صم على -
 عرو موف باد صمك ونوت حوة عدت مصوعا ورلا لا لاجاع
 د ولا طيب و لم يهدن نفسك صناع الا -

الان لا يصنع اناس من لاجاع لالته ولا اعرة م مد ربع طست
 الاحكام اخذ بالا بهام عن صم الذهب وايدى رعة في عدما صم خوراب
 الصاع وعن الصاعات فشكل موهوب - سارخ عن المارسة ٢٢ شري والف
 مجلس اذرة الولاية من ثلاثة مظهر وثلاثة صاع سوب كل واحد منهم عن
 مرقو عموما والاناس من وجهها ابلت خليا احرص وم اصحاب الرقة ديمري

﴿ تاريخ كبير ﴾

تاسع جلد

⑤ الدولة السكسونية

﴿ من سنة ٤١٠ - ٩٦٦ م ﴾

عمر في سنة سكسونيا في عهد الأذن عند ما جاء الكويون
برضا من سن بعد و قدت كن في شهر قسم بها و في عند ما صارت
سكة و جدار حمة في سنت و قد مدعو لأوى سنة سنة و الثانية سنة يوجد

﴿ سيطرة السكويين المتعددة ﴾

من سنة ٤١٠ إلى ٩٦٦ م

في الجنوب حدود رومانية من ريف نادا و بعد عنها الكسور و الاسكوند و
كان قد و نامن في هب و فلا و بها سعة هو و د السكويين و كان في
من و العروم مدعة من طرفان كفي اتو منهم و هارم في لهر و كان يد
مفوس في حروب و حوس الاحضار و كان في حة وون تحت قيادة فورمير تحت
هو و في روم و انت انتصران السكويين مساعدهم على دفع عدوم و عدوم
و طرد في الاما و زنديس و انك و اد و با منهم

و كان على و نك الطرفان رئيس حدة مدني محنت و الآخر هورت بعد
ج انك و الاسكوند من صموا و دلا لاسهم و ما رالي و عدوم فيها
و ابوطيون عروم من امامهم ثالا و عرت في قصا على ربه و دلا و كان اس نلا
احسن من اسر و م لوسون و لاسيون و لسكويين و صموا الحروب و صموا
الى انقام و هو ما مالك و عت اسياها

(١) (ريكت) امامها محنت سنة ٤٥٧

(٢) (سكوتا عوية) و فيها سكر و سري تاسست سنة ٤٩

(٣) (سكوتا العربية) او و يكيين فيها عري سكر و جولي اسيس

الادبيون و كورتول تاسست سنة ٤٩

(١٠) انكلوسا الدفة وديني ايد ايكس و٤٠ ايكس ، دل ايكس
 مأ — سنة ٥٢٧

(١٥) (فورثيريا) خالي هير تأست سنة ٥٤٧

٦٠ انكلب سرقه وليم و فووت و سوافوت و كيريدج و سب سنة ٥٧٥

٧٠ امرو وليم و سوافوت و سرفي سرفي و سرفي و سرفي و سرفي

تأست سنة ٥٨٢

وكان اشد مفاري انكلوسا رر ملك سلفور في ولس الحوية وقد
 حاربهم ١٢ موقعة وطار ، كذا ان مدوفا في بحار ولس ولس ولس
 موردرد ولس

وكان على كل ملك ولس ولس ولس ولس ولس ولس ولس ولس
 ساند بها ولس ولس

وكان الدفة سببه ولس ولس ولس ولس ولس ولس ولس ولس
 ارمس ولس ولس ولس ولس ولس ولس ولس ولس

ويعمل في ولس ولس ولس ولس ولس ولس ولس ولس
 ولس ولس ولس ولس ولس ولس ولس ولس

ولس ولس ولس ولس ولس ولس ولس ولس
 ولس ولس ولس ولس ولس ولس ولس ولس

ولس ولس ولس ولس ولس ولس ولس ولس
 ولس ولس ولس ولس ولس ولس ولس ولس

ولس ولس ولس ولس ولس ولس ولس ولس
 ولس ولس ولس ولس ولس ولس ولس ولس

ولس ولس ولس ولس ولس ولس ولس ولس
 ولس ولس ولس ولس ولس ولس ولس ولس

ولس ولس ولس ولس ولس ولس ولس ولس
 ولس ولس ولس ولس ولس ولس ولس ولس

ولس في ملكو كلسه على م لندس بولس

وكان من ملوك الممالك السبع ملك يقال له ادون وكانت مملكته عند من
 جهتي الشمس والقمر وكان شديد الناس فلما اعتنى الديانة المسيحية اعتدى به
 رجال دولو وهدموا القنابل التي كانت قائمه عندهم الى ذلك العهد
 ثم ان المالك السبع اصعب نلاً ورثها وورثها وورثها ثم ان ملوك
 مرميا هاجموا نورثما وادخلوها في حوزتهم ومن هؤلاء الملوك انسان يقال لها
 سدا وأورق وهذا الأخير اعاد الدرابه كثيراً مع انما لم يكن على شيء من القوى
 ثم مات سنة ١٢٢ حتى صعب استكان مملكه واحده وفي وسكن وقد
 احصت الممالك الاخرى وعرفت تلك مملكه من ذلك الحين بمملكه انكلترا
 وأول ملوكها الملك اجبرت

﴿ سلطه اسكوبيين الموحدة ﴾

من سنة ١٢٧ الى ١٧٠١ م



﴿ اجبرت ﴾

أول ملوكهم اجبرت المقدم ذكره ، ومضافا اليه اللقب : السون اناج في
 وشهر وكانت ددك عاصمة مملكه وكان اجبرت رجلاً قوياً حارساً وفي يده
 حرك الدش ومن جماعه حتى اصلاً من اخرج حراسها ورلوا فما يدعوا الا ان
 دمارك وما رالوا حتى جازهم اجبرت في كوربول وطلب عليهم
 وفي سنة ١٢٦ توفي اجبرت فمولى الملك سدا كراسانو المدعو "أولف"
 وكان رجلاً قوياً بزوج امرأه عال لها وسرجه فوجدت له اربعة اولاد ومن
 انشولد واسر واولد الأول والمرتد وقد حكموا الواحد بعد الآخر من روج

مرأى حري على هـ وودنا هـ برس هـ قس هـ كن هـ سها هـ يوم هـ رها هـ
 كرم هـ سها هـ عوي هـ عوي هـ عوي هـ عوي هـ عوي هـ عوي هـ عوي هـ
 وودنا هـ كرم هـ سها هـ عوي هـ عوي هـ عوي هـ عوي هـ عوي هـ عوي هـ
 وقرت مع طردوس

مرأى حري على هـ وودنا هـ برس هـ قس هـ كن هـ سها هـ يوم هـ رها هـ
 كرم هـ سها هـ عوي هـ عوي هـ عوي هـ عوي هـ عوي هـ عوي هـ عوي هـ
 وودنا هـ كرم هـ سها هـ عوي هـ عوي هـ عوي هـ عوي هـ عوي هـ عوي هـ
 وقرت مع طردوس



هو القرد الاصغر

دني هـ سها هـ عوي هـ عوي هـ عوي هـ عوي هـ عوي هـ عوي هـ
 كرم هـ سها هـ عوي هـ عوي هـ عوي هـ عوي هـ عوي هـ عوي هـ
 وودنا هـ كرم هـ سها هـ عوي هـ عوي هـ عوي هـ عوي هـ عوي هـ
 وقرت مع طردوس

مرأى حري على هـ وودنا هـ برس هـ قس هـ كن هـ سها هـ يوم هـ رها هـ
 كرم هـ سها هـ عوي هـ عوي هـ عوي هـ عوي هـ عوي هـ عوي هـ عوي هـ
 وودنا هـ كرم هـ سها هـ عوي هـ عوي هـ عوي هـ عوي هـ عوي هـ عوي هـ
 وقرت مع طردوس

وقد احتفل القاهرة لذلك احتفالا باعرا رست به اليه الخديعة وغيرها احسن
رسة وست سموه حذو سوا الناس رساله التهنئة اولانا السعاس الاعظم فاحاشه
خلاله بالرسالة البرقة الالة ومها

﴿ صار مطورا بفرافك انجوي عرس بركانكم وحصولكم اليها ﴾
﴿ بمناسبة يوم حافوا المعاصري وقد اسلمت محطونا مسرعكم بهدي ﴾
﴿ الوسيلة ايضا في ابرار آثار مودتك وسدافك اسامه عدد لحسا الناهي ﴾
﴿ وادريا تسلط بلمر قد عه سوي اليكم ك هو من من من كل ﴾
﴿ توجهنا واعتدنا بلكي في حرك ﴾

وفي هذا الحواب ما يؤدع من لطفه من حذو منظر ولايا الناس
الاعظم ادم الله سلطانا هم واند حكومتهم وعثر حذو وعس ما ولانا
الناس رسالا في تحويع المهاد وان ولايا من

﴿ احتياطات صحيحة ﴾

يهم مجلس الصحة ونصده لاجل حايه في ردم الالة ويسمعات التي
تعايد عي لاخره المسد في اثر منظر المصري ولا رست من هذه
المروجات اكبر وسطه معه حذو حكومه لجام الارش والامرس عن هذا
القطر السعيد

﴿ لائحة المهامين الجديدة ﴾

ذكرنا كبر من مره مر حذو رعه وما كان من تحورها ومعه وقد
تخرجت بظرة الخفة الخفة معهم لأن بعد ان حذو عطا بعد لالت التي
فر مجلس النظر عطا ويصدر الامر الذي ياعدها وم مذكور حذو جريده
ما معيون تلك اللائحه المداد عدلات هو ان لا من احكامه بعد لالت
ادم الحكم الاعلية الا لاس امررو سبده الحقوق من مدرسة الحقوق الخديوه
او من احدى مدارس الحقوق في اوروا وتؤلف لجنة محص العدات والشهادات
الذكورة وتؤلف هذه اللجنة من رئيس محكمة الائناف والذات العمومي او
الانوكانو العمومي وقاضين من قضاء الائناف نصهما المهمة الموهبة في كل

منه ولا يجوز لأحد من أعضاء المحاكم أن يشارك في هذه الشهادة أن يشارك في
 الأحكام أمام المحكمة الابتدائية إلا بعد أن يعضوا سنة في المحاكم أمام المحكمة
 الابتدائية لا يعضون سنة. أم محكمة الاستئناف إلا بعد أن يعضوا سنة في
 المحاكم أمام المحكمة الابتدائية ويقيمون منهم المحاكم أمام محكمة من المحاكم
 المحكون. أم جمع المحاكم في من درجاتها أو المحاكم التي هي دونها وتؤلف
 من أدب المحامين علماء أدب الذين في محكمة الاستئناف وأربع برتبة
 رئيس الاستئناف وعصوة رتبة من يعضون منهم المحكمة العمومية في كل
 سنة ويعلن المحاكم الابتدائية وأربع برتبة رئيس المحكمة الابتدائية وعصوة
 من من يعضون المحكمة الابتدائية عمومية في كل سنة يعضون ويكرن لهم
 الذي يعضون المحاكم الابتدائية النوع والأربع برتبة سنة ويضمون من المحاكم
 من دفع المحاكم

أما المحاكم الابتدائية لا يعضون من المحاكم الابتدائية من كل سنة ولا
 أم الاستئناف من المحاكم الابتدائية ولا يعضون من المحاكم الابتدائية من كل سنة
 البرتبة سنة وأربع برتبة سنة ويضمون من المحاكم الابتدائية من كل سنة
 المحاكم من المحاكم التي يعضون من المحاكم الابتدائية ولا يعضون من المحاكم
 الابتدائية من المحاكم الابتدائية أو حرة غير المحكمة أو المحاكم التي هي
 من المحاكم الابتدائية لا يعضون من المحاكم الابتدائية من كل سنة ولا يعضون
 من المحاكم الابتدائية في سنة ويضمون من المحاكم الابتدائية من كل سنة

الدراويش

ذكرنا في العدد الماضي ما كان من جدول الدراويش على الجهات ورأس
 الحكومة نظرت في الأمر مائة الرخي يمين الأمانة وأكملت بعد سبع شئنا على
 ذلك ولعل المعرفة التي سارت اليهم من رخي الخمر ما وافق الخبر وقد أعم ما
 قد عفا من الآثار خصوصاً أن الدراويش يشكون النصف سبب أحوالهم أكثر
 مما دام عامان دعائشان يعضون من المحاكم الابتدائية ولا يعضون من المحاكم
 يعضون من المحاكم الابتدائية من كل سنة ولا يعضون من المحاكم الابتدائية

مصلحة البوسطة المصرية

لا ريب في أن مصلحة البوسطة المصرية من ذو مصالح البوسطة في العالم
انتهت وراها برداد دفعة واحدة وسهلة كل يوم وخصوصاً منذ تول ادارتها
معاودة يوسف ساماناً بمديرها الحالي فقد حرص لروم وسهل اقبال المراسلات
الى اصحابها في مشارق او امكن انصلح وسهل تبادل المدة بين مصر وامكن
كثيراً من مكن المدة سادلة بينها واحدة فقط منها هو من لتعجيل لتعجيل الاوراق
ذات القم او القدمات من مدن هذا القطر وسبب ومن معظم عواصم أوروبا
وهذه ما في لا تعرف قسماً الا الذي تصدق القسط وبكائد المدة في محصل
ماله في المدد الا في اما البوسطة فعمل كل خمس اوراق بما لا يزيد على
اخر ارسال التود شيء يذكر وهناك بحسب عدد لا محل تذكرها

وقد ساولنا في هذا الشأن نرير هذه الصفحة لسنة ١٨٦٢ فاداً هو ما يؤيد
قولنا لان الزيادة مسيرة في المراسلات المتبادلة والا وال في خمس ومن القمص
الخاص علينا ان نمدى لمعاودة مديرها وحصرت الدمين مآدارها شكراً حراً

الحوادث السورية

لبنان

ذكرنا في العدد الماضي استفاد معاده بسبب من حذلاط من رئاسة دائر المحرر
الاستاذ في لبنان وقد علمنا انه قد خلف في ذلك المنصب عزيلو سعد من حقوق

محسن

في وردت علينا هذه الرسالة من احد اعاضل محسن واهبها

حضرة الناقل مشيئة مجلة الهلال القراء

اذا انا لم امدح على المحرر اطله وم دم الوعد التتم المندما

فما عرفت المحرر والفراسمو وشي في انه المسامح والما

لقد طرد شعب الاساع تذكرى من اجمع العالم السوري على سيطو المحرر

فصل السيد سادوس بطرس حصص وولائها الذي ما رل مد رقي كرتي
مصر به حصص دمي جهه لاعلاء شأن الطائفة الارثوذكسية بها ست روح العلم
والعز واد لواء المعارف والآداب ونزله اساء الهدية على حسب الدولة والوطن
وتعريف عموم بالمعارف والدوام حتى مع عدد بلا لا وتطبيقات المدرس التي في
تحت داره حصص المدينة بقة والف وفهين عدا عن مدارس القرى وهو عدد
سبع في القلوب حرة وشر انوطى الشوب بالمقدم والاسرار وقد كان حصص
الدوري في ملك لمدرس اجمال شائق اظهر سوادته فيو من الهبة والعبرة حتى
كان حصص ايلامه سده لوم صطرة اجمال حصصه لدمر الى حماه فاناب
على حصص الوجه غرلو صديان امدي كحوري عيسى دتم ساطره الاصحان ولما
جاء يوم الاحمال في ٢٦ نور شرقي عشت فاعة الاسمال بالمدعوين وفي مقدمهم
فصلوا نائب النصارى وجمهور من الاعيان والوجهاء وهناك تلبث كتاب الهدية
الدالة على اسنان كحصص من سماح سماعي سيادة المطران ورعهم في مواصلة
الدهى وقد عنهم سيادته على شطرك المشروعات مد يد لمساعدته بتاديه
وخرج الدس بكون لما لا فوة من فنان التميم وبثل ذلك مال مدرس السات
فسأل الله ان يجعل عبي الصديين ملاحاً نطل خلل مولاه السطاب
الا عظم ابد الله ملكه مدى الدوزن حصص 

عرب سوريا

ذكرنا في اوائل السنة الماضية عن البرع الذي قام بين عرب سوريا وقد
علنا ان من احصاهم معاطم بين قبيلة الرواة من عرب عنة وبين عرب النقاء
من بني صحر وعمرهم ومن العربون ار تبين رجلاً سم وسلوا كل ما وصلت اليه انديهم

الحوادث الخارجية

اختراع عثماني

جاء في اخبار الاسامه العلية ان القودان خليل امدي من صايط الجربة

الثانية قد اخترع طريقه لزيادة سرعة من التوريد بواسطة مضارب للآلة
الحارية على غير ما مضى به الآن والاحتراع المشار اليه قد حزن بحاء على المزار
اللائحة الارلاندية والدولة لاكتيرية

ذكرنا غير مرة عن اهتمام الدولة الاكتيرية باللائحة الارلاندية وهي اللائحة
التي وضعها المستر غلادستون وحرارة الى حكومتهم لاعتمادها ومضمونها اطلاق
حرية ارلاندا بالامور الادارية ويكون غلافها بانكتيريا على نوع ما كغلاف الدمار
المصرية بالدولة الثانية وقد كانت هذه الولايات الثانية الاخرى والاكتير
الآن حرمان حرب خول بالامر على اللائحة وم الاحرار وحرب مول رخصها
وم الماعطون ومن جرى مجرام

وقد عرّضت هذه اللائحة على مجلس النواب مرات عديدة وصادق عليها وم
بن الاممادة مجلس الاعيان مثل هذه المرات ايضا وقد اجمع مجلس الاعيان
في ٢ الحادي بعد نصف الليل وصادق على الفراء الاولى ثم اجمع في ٩ من ورض
الفراء الثانية بالاكتيرية وسرى ماداً تمها بعد الفراء الثالثة

فرسا وسيام

لا يزال مسألة سيام آخذة معاً بين فرنسا وانكتيريا وقد بعثت هذه
الاثنين بالتوردد دومر اندكر رخصها هكس بمصير الزبيد الى باريس
لنص هذه المسألة واعاد فرسا بعد جدها وسوءه مسألة

شان شرق في بلاد العرب

اطلعت في حرفة «بوسور دي كوسولو» الدرساوية التي طبع في باريس
على ترجمة حال حصص صدقات الوجه يوسف اعدي بدور صاحب اختراع ذكر
السوكرتاه في السكك الحديدية بدور وصلحها والرجح مصدره ربحها وانحسا
ما جاء في انتمسا بما يحولنا الاختار به وما ريد التحاربا ان وطبعا المنار
اليوم يحاور الى الآن الثانية والعشرين من عمره وقد ططبت حرائد انكتيريا
مدة سبعين مائة وثمانية من المدخ فبقي حصة ما مال ورحوالة دوام
الارضاء حتى يكون مثالا مطلقا في الاحتياط

باب التقريظ والانتقاد

الرحلة الكاليفونية

وهو كتاب شمل على رحلة اسكندر دومانس الكاتب الرساوي الشهير الى مدينة سان فرانسيسكو اميركا مع وصف احوال تلك الاممك ومحصلاتها ومطاميرها لاسيما بالبر وكيفية استخراجها من المناجم وطون الارض الاميركية

وقد مثل هذا الكتاب الى اللغة العربية حصرة العاصدة البدية بحجة اطن الدمشقية صارة رقيقة حسنة ولا حاجة بنا الى الاطباب بمقدرة مؤلف الكتاب على التأليف بمثل هذه المواضيع فانه اشتهر من ان يذكر وخصوصاً في تأليف الروايات الخارجية حتى غلبت مؤلفاته الى اكثر لغات اوربا وغيرها وقيل بين مؤلفي الروايات من لم يطالع شيئاً من معرمان كنيو

والكتاب الذي يحس في صدره موج على سبيل السباحة بطالمة العارض وبهم احوال معادن الذهب وكيفية استخراجها وغير ذلك من التوائد صير ان يصريه المثل من الفراء. فمقدم لمصر البدية العاصدة التي احب ترجموه طاميس ألوية النساء راجين ان يكون قدوة لاسانها من شائدا اهداب في الكساء والاشاء والفحش والتأليف وبطلب الكتاب من اذاره حريده الماء في الاسكندرية

قاموس طبّي ألكسيري وعربي

امدانا حصرة الطبيب البارح الدكتور ابراهيم امدي مصور نسخة من قاموس الطبي الانكليزي والعربي فتمصفاً ماداً هو يشمل على معظم الاصطلاحات الطبية والطب ورجحها الله العربية على حسب اصطلاح المدرسة الطبية المصرية وآراء اللطخة العربية لفظها بأحرف امريكية سهلاً للاجاب الذين لا يعرفون الاحرف العربية والكتاب يشتمل على ٢٧٥ صفحة قطع وسطها شتان للقاموس المتدرج ذكره والباقي فهرست لما ورد فيه من الالفاظ العربية مرتبة على الحروف الابجدية

والا في يوم كذا من سنة كذا في شهر كذا سنة كذا
 في دولة كذا من سنة كذا من شهر كذا من سنة كذا
 في دولة كذا من سنة كذا من شهر كذا من سنة كذا
 في دولة كذا من سنة كذا من شهر كذا من سنة كذا

البيان

هو رد على من ادعى ان فرض ولادة
 في دولة كذا من سنة كذا من شهر كذا من سنة كذا
 في دولة كذا من سنة كذا من شهر كذا من سنة كذا
 في دولة كذا من سنة كذا من شهر كذا من سنة كذا
 في دولة كذا من سنة كذا من شهر كذا من سنة كذا
 في دولة كذا من سنة كذا من شهر كذا من سنة كذا

العدل اساس الملك

هو رد على من ادعى ان العدل اساس الملك
 في دولة كذا من سنة كذا من شهر كذا من سنة كذا
 في دولة كذا من سنة كذا من شهر كذا من سنة كذا
 في دولة كذا من سنة كذا من شهر كذا من سنة كذا
 في دولة كذا من سنة كذا من شهر كذا من سنة كذا
 في دولة كذا من سنة كذا من شهر كذا من سنة كذا

فارس الفدي وسف

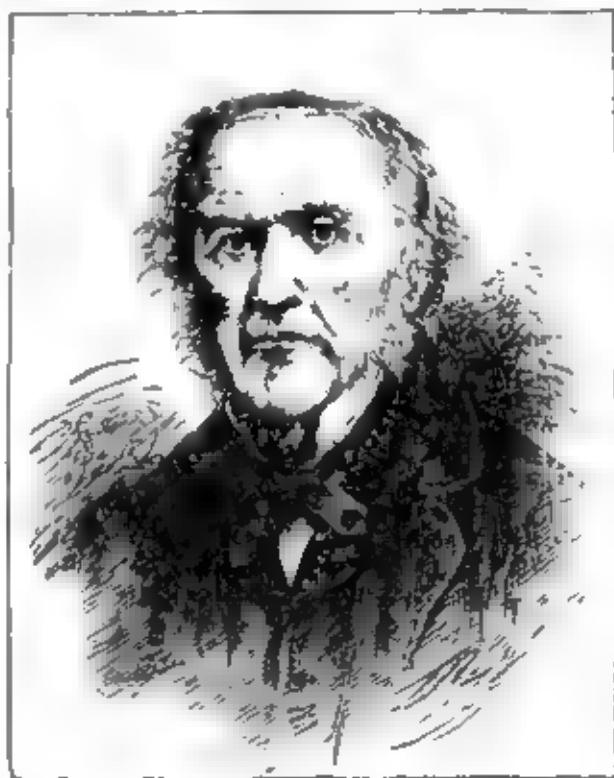
هو رد على من ادعى ان فارس الفدي وسف
 في دولة كذا من سنة كذا من شهر كذا من سنة كذا
 في دولة كذا من سنة كذا من شهر كذا من سنة كذا
 في دولة كذا من سنة كذا من شهر كذا من سنة كذا
 في دولة كذا من سنة كذا من شهر كذا من سنة كذا

الهلال

الجزء الثالث من السنة ثمانية

﴿ أكتوبر سنة ١٨٩٤ ﴾ (١١ أبريل الأول سنة ١٣١١) (٢٢ موت سنة ١٦٩٠)

﴿ أشهر الحوادث وأعظم الرجال ﴾



﴿ المستر غلادستون ﴾

هو السياسي العظيم والمخيطب الشهير والكاتب البليغ صدر الحركة ورعهم
 الاصلاح ووزير ائتندرا ورئيس احرارها المحرف المستر ولهم اجازت غلادستون
 ولم يحرك لنا عادة في ذكر تراجم الاحياء من الناس لو لم ترد عليها الرسائل
 من حضرات القراء يطلبون البنا نشر رسم هذا الرجل العظيم الذي لا يتر يوم
 لا يترأون هو اسم مراراً ويروون عنه اخباراً واعمالاً وخصوصاً انما كان منذ
 احتلال حدود دولته من الديار اول سناي موحوب الحلاء واوّل مدارس في القناه
 وما يذكره لك من حطة تلامها في محسن الاعيان وقد اصرّوا على رفع المهابه على
 هذه الديار فوله « ان شاء حذنا في مصر عث وقهر مضائق لشروط العداله
 والحريه والمصلح الديمقراطي » هو الرجل الوحيد الذي ترحموا به من رجالات
 سياستنا مؤسسه على العداله والحريه واحرب السياسات الى المصلحه المصريه وهن
 رئيس حرب الاحرار المؤلف من جمهور الشعب الانكليزي وهو العالم بصحة
 ابراهيم والطالب لتحرير لائحها الاستعلاية التي حشا على ذكرها في الملل
 الماضي

ولد هذا الرجل العظيم في ٢٩ ديسمبر سنة ١٨٠٩ في مدينة ليمبول من اعمال
 ائتندرا من مائه عربي في السب والى وصرّح في العلوم في مدارس كسورده
 واوّل منصب ملحق كان سنة ١٨٢٢ وسنة ٢٣ سنة وذلك انما ارسل عضواً في
 مجلس الصوره للدفاع عن مصلحة المحافظين بالبيان عن مدينة هورث لانه ولد
 محافظاً ومحافظون جماعة الاشرف او الاعيان عدم . وفي سنة ١٨٢٤ ملحقاً
 في الحريه وفي السنة التالية نصب سكرتيراً نائباً في قلم المستعمرات وفي سنة ١٨٢٦
 نصب نائب رئيس مجلس التجارة ثم رؤساً له ولا يزال الانكليز يذكرون لك
 اصلاحات همه احرارها في الامور التجارية الاستعيريه وفي سنة ١٨٤٦ نصب سكرتيراً
 لمصلحة المستعمرات وفي السنة التالية نصب نائباً عن مدرسة اكسورد الجامعه في
 مجلس الاعيان وما زال يرتقي من درجة الى اخرى حتى مال منصب الوزارة
 الكبري عن مندره واستخفاف وكان المحافظون يعتقدون عليه في دفاعهم وببولية
 السياسات في مجالهم ولكنه كان معطوفاً على الحريه فلم يلبث ان طلع نوب
 المحافظين وانحاز الى جماعة الاحرار وبالع في الاصهار اليهم والدفاع عنهم حتى

صاغت احزابا ولما نوي رئيس حزب الاحرار التصق رئيسا عليهم ولا يزال الى هذه الساعة

والتي يجمع للفائز اعلان هذا الرجل لسي الاساس وحل الحرية المبردة عن كل شائبة محرم القارئ ان الشعب الانكليزي يسم الى حريين عظيمين هما المحافظون والاحرار والمحافظة م الذين يريدون المحافظة على القديم مثل استبقاء السلطة والموثوق والامانة في الاعمال الادارية وغيرها للانفراد وحرمان غيرهم منها والاحرار هم الطالبون للمساواة في الحقوق والواجبات وسقط انحراف الاول من الاشراف والثاني - العامة هناك ايضا حرب ثالثة بين حزب المحافظين او المستنيرين وم الذين يمتصون عن المحافظين واصبحوا الى حزب الاحرار بعد قيام المسألة الايرلندية فهم محافظون في كل شيء الا في هذه المسألة وقد قدم ان المستر غلادستون واد محافظا لانه من سلاله الاشراف فعلا من ان يوم يصير المحافظين اسما لا يودم وسلطتهم تركهم وانحاز الى الاحرار واكثرهم من العامة وقام بدعوتهم وطالب بحقوقهم واحد على مصو ان يساوهم في القامم فلم يقبل الشاب الاشراف ولا ربههم وقد عرضت عليه الملكة عدة رتب عالية لانه احق بها من سواه فلم يقبل وادلك راء بدعي استرا وهو اهل الالقاب الانكليزية - نقلا بالعامة الذين قام بصرتهم ولا يحق ان العدد الاعظم من الامة في العامة محبوب الامة الانكليزية الآن من حزب المستر غلادستون ومن الاكثر عددا اما المحافظون فاكثروا خوفاً وغنى

والوزارة الانكليزية عموم وسقط بالاصحاب وعلب الاحزاب فادنا يعلب الاحرار اقلها الوزير منهم وهو المستر غلادستون رعيمهم وادنا يعلب المحافظون اقلها الوزير منهم وهو اللورد ساليسوري رئيس حزب المحافظين والوزارة الحالية في الوزارة الحرة والمستر غلادستون رئيسها فلقدما في الناس عند من اوعظت من ١٨٩٢ وقد ذكرنا ذلك في حينه بالاحلال

والمستر غلادستون رجل شج في الرئاسة والثاني من عمره على ان الشيوخه فلما ائتم في هو وشاطروه هو لا يزال يحمل ام الاعمال والامة الانكليزية عاتقة به محبة والوالد اعظم شيء يشغل هو الآن لانشة ايرلندا والاربع امة لا يهور

تفريها بوراوندته والمسطر ان الاعمال العادية بتور بها المحافظون بمطرحين
عده اللانحة في رطبا الاعمال فاد' اند' الله في عمر شيخ الاحرار ويعد الى الورارة
ثابة بتور بمرامو لا محالة

اما آراؤي في مصر فكان اول مثل باعده واول ما يد رفع نخل الاختلال
عن هذه البلاد مسداً ذلك الى ابداء الحرة وكان المحافظون لفسرهم في اول
سني الاختلال يطلون رفع الحمة عن مصر فكان غلادستون بقارهم ويدكرم
بالمقاعد الفاضة ترك مصر لمصر من وهو لا يرل يقول ذلك الى هذه العاية
واذا قدر الله لهذا القدر العبد لبعض من محالب الانكبر فاما يكون ذلك
عائلاً على يد المستر غلادستون لان المحافظين ودون اصلاحها دعه واحدة اذا
انج لم ذلك فزب الله وقت ابرج هذه الاربه لتعود مصر للمصريين خيفة
لان الشرع والطبع والعقل والنفل كلها احكام مهي بموجب ذلك والله اعلم
بنهاية الامور

اما صفات المستر غلادستون فاما طويل القامة كبير الحمة مهي الاكتاف
اذا مشى أسرع في مشى مطرقاً حلق الحمة والشاربون قوي البهه صحيح العقل
على شيوخه وما يروى عن انه مثل عن الوسائل التي ساعدته على حفظ
صحو الى هذا السن وقد محاور الثاين وهو لا يزال يعمل اصعب الاعمال تمام
الحمة والنشاط فقال « ثلاثة اشياء حافظت عليها منذ شويوني وفي التي حفظت
صحتي ونشاطي منها اولاً الرياضة فلا يتر عني يوم لا اعمل يو عملاً عضلياً مثل
المشي او العمل في حديتي انكث واربع ثانياً الراحة الهام الآحاد فان يوم
الاحد يوم لا اتماطي يو عملاً كبيراً كان او صغيراً واذا دخلت منزلي الهام الآحاد
فلا نرى يو ما تقرأ الأ الكتاب المقدس ثالثاً حسن المصغ فاني لا اردد اللقمة
الا بعد ان اتمتها مصفاً هذا بحث لا يقل عدد المصفا في كل لقمة عن
الثلاثين قبل الارضاد »



باب المقالات

﴿ الحسابان الشرقي والغربي والفرق بينهما ﴾

« نظم حصر الياس اعندي اسطمان »

(نظم في مدونة الروم الاثني عشر مئة)

اعلم ان لكل زمان مياساً اشتهر اليوم اي الليل والنهار وهو يبدئ من نصف
الليل حتى منتصف النهار زمان ما، رُأى الشمس بمحاوط الطول الكروية وعليه فقد
قال الله تعالى « وكان مساءً وكان صباح يوماً واحداً » ولا رأيت الناس ان
فصولاً اربعة عشرهم وجود اتخذوا هذه المدة التي من اربعة فصول مقياساً زمانياً
دهوراً لا ينجي على من لا ادى الامام يعلم التطايرح ان الاساس يادئ بدء
استخدم لحاجات سنين واحداً ولا سنا شعوب الشرق يحض بذلك الزبود عامهم
من بداية التاريخ قسماً السنة التي هي من اربعة فصول الى ١٢ شهراً وعدم بيع
العالم راراً ونسراً (المدعو روروسيس عند المؤلفين الملهبيين) وقد اشتهر شعب
الكلدان الذي عند استعمال السنين اخترع الدائرة الكلدانية وهي مدة ٦٥٨٥ يوماً
اعني ١٨ سنة و ١١ يوماً زماناً ما بدور القمر ٢٢٣ دورة حول الارض وجود
الى مكابو الاصلي اما في الغرب فلم يكن حساب سديد قبل الميلاد نظراً لعدم
وجود جغرافيه غير ان شعبين وهما الملهبيون والرومانيون كان عندهما حساب سارا
عليه ولا كان الحساب الشرقي والغربي المستعملان في ايامنا هذه قد صدرا من
الحساب الروماني تركنا الحساب الملهبي وعليها بالتالي فنقول :

كان الحساب الروماني القديم مؤلفاً من عشرة اشهر وفي

- ١ مارنوس (اذار) ٦ سكتس (آب) اي الشهر السادس بعد اذار
- ٢ اربليس (نيسان) ٧ سببر (ايلول) . . . التاسع . . .
- ٣ مايوس (ايار) ٨ اوكتوبر (تشرين الاول) . . . الثاني . . .
- ٤ يوسوس (حزيران) ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) . . . التاسع . . .
- ٥ كوتيليس (تموز) ١ ديسمبر (كانون اول) وهو الشهر العاشر .

وكانت مدة ايام هذه الاثني عشر ٢٠٤ ايام ولما كانت السنة ٢٦٥ يوماً وبضع ساعات ودقائق عدت السنة الرومانية غير متوافقة لحركات الاجرام السماوية ولدوران النجوم الارضية حتى ان انداء كل سنة رومانية كان يتأخر عن السنة الماضية بمحو ٦٦ يوماً الامر الذي جعل يوليانوس سيبستوس (٦٧١ - ٧١٤ ق م) الملك الثاني على روم قبل الميلاد ان يصيب شهرين آخرين وجها بانوار يوس (كايوس الثاني) ويعد يوليوس (شباط) وجعل طول السنة ٣٥٥ يوماً ثم لكي يجعلها على السنة الحقيقية اصاف كل سنتين شهراً واحداً طويلاً ٢٢ او ٢٤ يوماً ودعا *Andronus* الى اي المتوسط وعنده رادت السنة زيادة عليه وفي كل اربع سنوات كانت تزيد ٤ ايام واصبح السنة تزيد عن غيرها وعلى انترزام السنين فوفت فرقاً طويلاً ورد على ذلك كانت الكفة تلمب بالسنين كما نفاط مطوراً كانت تصيب اباناً وطوراً كانت بخلاف منها حتى ربح يوليوس قيصر العظيم الذي لما استعمل له الملك استدعى من الاسكندرية مصدر المعارف والآداب رجلاً يونانياً عارفاً بعلوم الفلك جده المعروف ومؤلف البو اصلاح الحساب وهو سوسيناس الشهير فطن هذا الرجل ان الشمس تكمل دورتها السنوي بمدة ٣٦٥ يوماً وربع اليوم . واعلم ايها القاري ان السنة في المذ التي جاء تصور الشمس دورها ونحوه تحمل الحساب مدة اربع سنوات الثلاثة منها فائتة ٣٦٥ يوماً وكل رابع سنة كان يزيد يوماً فتصير ٣٦٦ وذلك لان الربع الزائد في كل سنة يصير بعد اربع سنوات يوماً وهذا اليوم الاصافي يزيد بعد سادس كالاند شهر شباط اي بعد ٢٤ سنة ولذلك دعي *Bissexus* اي كبيت وعلى ذلك كان قياس الطول في التاريخ هو هذا
$$\frac{365 \times 4 + 366}{4} = 365,25$$

اي ان طول السنة الاوسط هو ٣٦٥ يوماً وربع اليوم والحساب هذا دعي يونانياً باسم القصر يوليوس الذي سمي باصلاحه وبعد اثني عشر ١٢ كل منها حالي ٢٠ او ٢١ يوماً هذا شهر شباط فانه في كل ثلاث سنين يكون ٢٨ يوماً وكل رابع سنة ٢٩ والذاك تدعى السنة كبيت وعلى هذا الحساب استمرت الحضارة قديماً حتى سنة ١٥٨٢ حين تركت القمم الغربي ولبث النصب اليوناني والرومي وكل الامم الارثوذكسية محوماً متبعة طويلاً اما الغرب فمالبت ان تركت وطاك السب

إذا علمت أيما القارئ أن الشمس منذ دخولها في برج الحمل وتدور
الأراج النجمية ثم تغلب وتدخل العروج المحسوبة وتعود إلى برج الحمل على
خط الاستواء أي أن الشمس منذ مرور مركزها بالاعتدال الربيعي حتى الاعتدال
الثاني يلزمها ١٦٨ ٤٢٢ ٢٦ ر ٢٦٥ يومًا (أي ٣٦٥ يومًا و ٥ ساعات و ٤٨ دقيقة و ٤٨
ثانية) مدى أن السنة البولوية المستعملة اليوم في الشرق والتي تركها الشعب الغربي
سنة ١٥٨٢ لما كان طولها ٣٦٥ يومًا و ٦ ساعات قد راكبت السنة الحقيقية والبرق
بها ٧٧٨٤٢ ر من النهار وهكذا أن ابتداء كل سنة متأخر عن السنة
الساعة بمحو ٧٧٨٤٢ ر وهو حسب الطاهر فرق طفيف لكنه مع تراكم الدين
يبلغ عددًا كبيرًا لأن ١٠ سنة بولوية تزيد ٧٧٨٤٢ يومًا وقد أصبح ذلك
من تأخر الاعتدال الربيعي لأن الصراية لما احتضمت في بقية سنة ٢٢٥ بعد
الميلاد كان الاعتدال واقعًا في ٢١ آذار بموجب الحساب البولوي واليوم الاعتدال
يبلغ في ٢٢ سنة وذلك لأنه لما كان فرق كل سنة يضاف إلى التي سبقها أصبحت
السنة متأخرة حتى أنه في كل ١٠ سنة تزيد يومًا تقريبًا في سنة ٢٢٥ بعد
الميلاد كان الاعتدال في ٢١ آذار وما زال كل ١٠ سنة متأخر يومًا حتى زماننا
هذا وعلى مرور السنين سوف يتأخر أيضًا وفي سنة ٢٢٥٠ سيبلغ الاعتدال
الربيعي في ٢ كانون الثاني وأما سرور في آخر هذه السنين جدولًا بين متأخر
السنة البولوية ولذلك أراد أحد علماء اليونانيين وكذلكهم في الاحمال المتوسطة
وهو بكموروس غرموراس أن يصلح الحساب ويرجعه إلى مكاء الأصلي لأن
رأى أن السنة ليست بمطابقة السنة الشمسية الحقيقية وقد أدلى عليه هو سنة أنه
عرض على ملك القسطنطينية وقنصل اندروبيكوس الثاني (١٢٢٤ بعد الميلاد)
خطه في دعوى الإصلاح وتسوية الحساب مع الحركات الفلكية ونرى لو أدرجنا
خطه ما لولا تخريبًا من الأسباب والمثل وحسب أن يقول أن الخدمة اليونانية
لم تنسأ بأكملها وهو شأنها أن لا نجد مما أودع لها وتسلمت

لكن اللاتين لما تحفظوا سنة ١٥٨٢ على الحساب البولوي شرعوا في أن
يرجعوا إلى مكاء الأصلي يتبع أن لا يتفل وذلك أن البابا غريغوريوس الثالث
عشر لما علا كرسيه رومية عزم أن يصلح الحساب فعوض امرأة إلى رجل عالم

وهو لويس ليلو وهذا ما علة كراسوف كلايوس قام باصلاح الحساب فأدخلها حساباً جديداً موافقاً أكثر الموازنة مع حركة الاحرام السماوية وهو المستعمل اليوم عند العربيين عموماً

فكان جل متاعها ان يحصلوا الاعتدال الزماني في ٢١ اذار دائماً وإن لا تأخر الاحمال يوماً كل سنة كما في الحساب الهولي فكانت اذذاك يوم الجمعة من شهر نشرين الأول سنة ١٥٨٢ مخطلاً ١٥ سنة وعليه فقد ارجعوا الحساب الى مكانه الاصلي لان السنة الهولية كانت قد تأخرت ١ ايام وفقدت الاعتدال الزماني وقع في ١١ اذار فلما رجعت الشمس الى ٥ نشرين صار الاعتدال حيث ينبغي في ٢١ اذار وعلى ان يدخل ايام خريف ثلاثاً يعود كل سنة متأخر يوماً وترجع الشمس الى ما كانت عليه فربما انه من زيادة يوم كل اربع سنوات بطول السنة وتزيد في كل ١٠ يوماً فامرا ان يحدف يوم واحد من كل ١٠٠ سنة هذا السور التي عددها الاخيران او عدد مئتاها ينقسم تماماً على ٤ بدون باق فانها حكما ان لا يحدف منها شيء وقد تركوا السور الكبيسة ان كل ٢ سنوات تقوم ٢٦٥ يوماً وكل رابع سنة ٢٦٦ وعلى ما قبل نرى انه في كل ٤٠ سنة بواجة او شرقية يوجد ١ سنة كبيسة اما في السنة القريصورية من كل ٤٠٠ سنة يوجد ٦٦ سنة كبيسة وعلى ذلك وان طول دائرتها هو ٤٠٠ سنة ودفقتها الوسطى في هذه

وفي تساوي ٢٤٢٥ ر ٢٦٥ وخرج ابي الفارسي القليل هذا الطول من طول السنة الحقيقية بران الحساب الغربي موافق اكثر من الحساب الذي في حركة الشمس وان الفرق طفيف لا

$$\begin{array}{r} \text{الطول الغربي} \\ ٢٦٥ ر ٢٤٢٥ \\ \text{من الطول شمسي} \\ ٢٦٥ ر ٢٤٢٢ ١٦١ \\ \hline ٣٣٣٧ \end{array}$$

ولا ينبغي على من لا علم بالكسور العشرية قيمة هذا الكسر وهو يساوي ٢٤ ثانية تقريباً فالحساب الغربي القريصوري يفرق عن حساب الشمس الحقيقي ٢٤ ثانية في كل سنة . فالحال كان الفرق في سنة واحدة ٢٤ ثانية في ٢٤٠٠ سنة

يرى ٦٦ ثانية أي ٢٤ ساعة أي أن الحساب الغربي هو غلط وهو ٢٦ ساعة في كل سنة والمحق يقال ولا يكره أن فرق لا يذكر نسبة لفرق الموجود في الحساب الهولي أو الشرقي

ومن ذلك الزمان حيث الالة اللامدة ومن سمها في المصنف على هذا الحساب عبر المنفل وما زالت سنة ١٥٨٢ إلى الآن ترى الأعدادال الزماني في ٢١ اذار وما كانت قد رادت عشرة ايام وقشدر فرقت السنة الفريسيورة في الحيل السادس عشر عن السنة القديسة العهد الهولية ١٠ ايام ولما كان الحساب القديم بأخر كل سنة يوماً عدا السنين التي عددها باسم بدون باقي على ٤ والحساب الفريسيوري وانف على حدة صار الفرق في ايامنا هذه ١٢ يوماً لانه سنة ١٥٨٢ كان الفرق ١٠ ايام وسنة ١٦ بقي الفرق سنة لان ١٦ - ١٠ = ٦ فغابا على ٤ لكن سنة ١٧٠٠ صار الفرق ١١ يوماً وسنة ١٨ صار ال ١٢ يوماً وسيصير الفرق ١٤ يوماً سنة ١٩٠٠ حتى سنة ٢٠٠٠ حين سيجي ١٤ يوماً وهناك جدولاً تدريجياً نرى هو تنهر السنين الهولية

﴿ جدول ﴾

من سنة	الى سنة	الفرق المتأخر	من سنة	الى سنة	الفرق المتأخر
٠	٠٠٦٦	٢ -	١١٠٠	١١٦٦	٧
١٠	١٠٦٦	١ -	١٢٠٠	١٢٦٦	٧
٢٠	٢٠٦٦	٢ -	١٣٠٠	١٣٦٦	٨
٣٠	٣٠٦٦	٣ -	١٤٠٠	١٤٦٦	٩
٤٠	٤٠٦٦	٤ -	١٥٠٠	١٥٦٦	١٠
٥٠	٥٠٦٦	٥ -	١٦٠٠	١٦٦٦	١١
٦٠	٦٠٦٦	٦ -	١٧٠٠	١٧٦٦	١٢
٧٠	٧٠٦٦	٧ -	١٨٠٠	١٨٦٦	١٣
٨٠	٨٠٦٦	٨ -	١٩٠٠	١٩٦٦	١٤
٩٠	٩٠٦٦	٩ -	٢٠٠٠	٢٠٦٦	١٤
١٠٠	١٠٠٦٦	١٠ -			

إذا اردنا ان نجد الفرق ϵ لآ طلبا ان نصرب عدد الخانات التي في السنة المطلوبة في ٢ ونقسم الخارج على ٤ ونصرف له الباقي ثم مطرح سنة ٨ ونظم الباقي على ٤ بالخارج الاخير هو الفرق

مثلا ما هو الفرق سنة ١٨٩٢

$$\frac{2 \times 11 + 2 - 1}{4} = 12 \text{ الحساب ١}$$

مثلا آخر ما هو الفرق سنة ٢٠

$$\frac{2 \times 2 - 1}{4} = 13 \text{ الحساب ٢}$$

مثلا آخر ما هو الفرق سنة ٤٨٩٢٧

$$\frac{2 \times 119 - 1}{4} = 265 \text{ الحساب ٣}$$

اعني ان في الحمل ٤٩٠ - سوف يتجد الحسابان والفرقون المتكرون بالحساب

الولي سوف يملكون سنة اقل من الفريين

ونظ اننا قد اوصينا جدا على فرق الحساب . ثم ان اوروبا لم تقبل على الفور الحساب الغريغوري بل رويذا رويذا عدا مرسا فامها بعد شهرين من الاصلاح رحمت وقيلت الحساب على زمن مصري الثالث في ٩ كانون الاول

اما انكلترا فلم تملك واعلاؤها فاسيا وبندهم يوسف سكالير ورفضوا قصدا حتى سنة ١٧٥٢ فدان ومن ثم دخل ارض اسوح وروج سنة ١٧٥٢ وبعد ٢٠ سنة دخل روسيا من اعمال المانيا وهاهو اليوم معتمد عليه في كل اوروبا وامريكا

وبعد كل نابع للكهنس اللاتينية والروسانية

ولم نعرض لذكر التمبر الذي ادخلته الكهنة اللاتينية في القاعدة الفرية لانه ليس من موضوعنا وبخص الحساب النحوي وسوف نرد لذلك بدة خصوصية في جريدة الملال الفراء هذه اعني في كمية تغير موازينت العهد وتنفها من ٢٢ ادار الى ٢٥ يسار

ثم ان كثيرين يدعون الكهنة البوذية والرؤسة وكل من تبع المعتقد الارثوذكسي ان يتركوا الحساب الولي ويتكلموا بالحساب الغريغوري الاصح . وما اهم في الجميع القرباني المنتظم حديثا في اورشليم الطهورة فام الرئيس ويحضر من ح ظهر دعا الجميع الى مساواة وتوحيد الحساب . ثم ان الامم تقصر

تدقيق من الرصاص الرماهير اللاتين إلى خطاً بالامسية في نادي العلماء
في القسطنطينية اليوناني المعروف بالسيلونوس بسط فيه الكلام على توحيد الحسابين
محسور - مصر - بر روسيا وجمهور من وجهاء الارنودكس واعانهم ودعمهم ان
ينجلي الحساب المبروري كاكثير الموافقة مع الالة الحقيقية غير انه اذا ارادت
يونان من الالام الكعبة اليونانية ان تفيد عن حساب آياتها واجدادها عليها
ان تحسب بحساب أسط واسهل من الحسابين وهو الحساب الفارسي المسمى
جد الموافقة مع الدورة النسبة السوية - وحدة دائرة هذا الحساب الجديد ٢٢
سنة سنة ٢٥ سنة حارة ٢٦٥ يونان و ٨ سنوات حارة ٢٦٦ وطول كل السنة
بصير ٢١٢١٢٦ ر ٢٦٥ اعني ٢٦٥ يونان و ٥ ساعات و ٤٦ دقيقة و ٥ ثواني لان

$$\frac{25 \times 265 + 1 \times 266}{24} = 265 \text{ ر } 242126$$
وهو حساب جديد أدق من الحساب المبروري فليلاً والله اعلم بالصواب.

باب المراسلات

﴿ الفضيلة وقانون الاخلاق ﴾

صبر الاديب الفاضل مدير حريدة الهلال المراء

ان احسن شيء سطر في صفحات التاريخ وتناولت اليو اعاق الصلاء وعل
كل ذي من لينة عنة الى ادراك شأنه انما هو مقر الصلة ومصارعة جوش
الرزيلة لغوم الموج من الاخلاق والارشاد الى الطريق النورم ولذلك عن لي
ان اكتب ما وصل اليه علي في هذا الموضوع قيناً سواجب الرطابة وخدمة لبي
النوع الانساني فانقول

ان التربية اساس الصلة وهي التي ما يلزم للانسان واكرم ما يرام له ليكون
حصراً بامناً للهيئة الاجنابة لان الهيئة وان تمت الآن تحتاج الى استقرار الوجود

بكنة الموجود لانها خارجة حول مركز التميز وان لم تخلص . واكثر الفلاسفة
افترسوا التورية وحملوا اليها للاسباب كثيرة المحيطة الداجن بعد نوحشو .
وطوبى يكون الانسان مخلوقا بلا مأكلة صخرة ولا فصيلة اما خلق عاقلا يلزم له
التربية لايجاد المأكلة الموزة والصيلة حتى يكون صالحا للاختراع والمعاملة وهذا
الامر ان افترس الفلاسفة عليها وقال آخرون ان الانسان وجد عاقلا مأكلة وفصيلة
الا ان الملكة تفر صخرة والصيلة كاسة كالداري الردي وحجر . فلا بد لاطهارها
من قذح وحر التورية ولا يراد الانسان محتاجا للتورية والصيلة حتى ينمى رعايا
ماخراحو البدع وبها مشق كل المهنة يخلق حسن ولاجل الحصول على هذه الدرجة
العليا يلزم اتباع طريق التورية التي ساء منها لخصرات الفراء قبيحا بواجب الاسامة
عاقول . اول ما يولد الانسان لا بد وان تكون امة فاصلة معلة ثم ولا بد ان
يكون الخدم من ذوي الادب وحسن المعاملة بما يرضي طاعة المهنة الاجتماعية
وطاعتها متى شب يلزم ان لا يسمع ولا يرى الا ما يحسن لدى العموم وان يكتم
لا بد وان يتعلم الملاحظة في الكلام مع عدم تلبسوا اساءة التبع من الاصل والذوات
حتى لا يكون عارفا بضع وعد انشاء التعبير لا بد وان يذهب به لكتيب فهو
رجال عطاء من اساءة وطنه ومظنون اخلاقه ومطلوبة المادى المحررة الدفعة للوطن
لا يتكلم بموائد الشعرة ولا يرى مجالس الطريقة الموهوبة بل لا بد وان يكون
غير مشوب بشيء من ذلك مطلقا اما يلزم وضع قانون الاخلاق على عاتق وتجنب
عدم محاورته ويكون عالما ان تعذبه مقدم لبقاء المادية وحسنه تحصل احسن
زربة للهيئة الاجتماعية وقانون الاخلاق هو الذي مجموعة الصيلة ومواعيدها
محصورة فيه وفي باختصار ما يأتي هو ان يركب نفسه بمقدار ما يبع من التورية
ادعوا اخراج الصيلة من القوة الى الفعل لتكون شاهدا امام المهنة بالتقدم مع
الاجتهاد لتحصيل كمال العلم والاقبال على حراسة القلب والعينين من التلطم بداه
خارجي محتاج المهنة الاجتماعية وتكون النفس اية عن الاتحاد الى الفركا انما
تسير بلا قائد الى الخير والاشكر من النورس البهيمية المحيطة ولكن انقص
الظن الى الكمال والسياسة والاحياء والزناة حتى لا يبل التنة الى كل شيء
من الانحاس السببية لان الفقر والفقر اعظم ما يتوق له الانسان فلا يتصل

اصلاً ولا يأتي حركه خارجة عن مركز الطاعات ولا موقفاً محورياً للمجد والاجتهاد
مؤثلاً لنزول النفس والامر الاكبر في الخارج والصدور على تلك المحركات وان
عميت وعسرت مع حل امانه النفس نصب العيون والحد للاصناف بها وفي
شق ولا يترك خطرات النفس بلوح عليها مجاز فيها او يدهش بل يثبت مع استعمال
الواجب في ساحتها وذلك هو المحافظة مع كتمان السر المحارمي والداخلي لكون
أما عند كلامه من ظهور ما يصر أو اظهاره قبل وقوعه وفي الشق من
استعمل على الشيء قبل اذ هو عود محرم (فليبدأ عملاً من الاعمال بخارة او
صاحبه او تأليف او غيره ثم يحرمه قبل ظهوره في عالم الوجود عوقباً بسبب
عونه مع دوام الحد الى العلم حتى يدرك الاشياء التي من شأن العمل الاساسي
ادراكها ادراكاً على المعرفة لا بلحظة خاصة ولا رال وذلك يستدعي دوام البحث
فيها حتى يثبت اشتكلاً بالتحفة الزمنية وذلك مع استعمال بيان عبارة الخطاب
ومشرط موافقة اللفظ المعنى لمراد بالحق لفظ معلوم مطروق حتى يطبق على
ما يراد الحق لمصرح هيمه على معاني ما يورده المحاسن باصالة الرأي لتفظ
المعاصي ويستبان ما ينرم من الصواب قبل العمل بالمرم ويتقدم على المحاولات
الخاصة في باب الاحكام مع الدعاء بالاحسان والسلامة والهدى عن الضرر ..
والصدق (وهو ان يذكر باللسان ما في الصبر) حتى لا يصح شيئاً ما في صوره
مداً ولا يأتي بلسان شيء ما لم يسلح و مؤادة معروف ذلك امور من جبهتها
وتتطلب احكام يكون فاعليها و واجبا والوفاء (وهو ان يمتثل ما صحت الاداء)
والرحمة (وهي الرقة للخص او النوع عند رول المكروه) والحياء (هو ارتداع
النفس عما تأمأ الصولة ومخالفة ما مؤداة النسيج وخشاة الشهوة والخوف من
ظهور ذلك) وعظم المجه (وهي عدم الانتصار على بلوغ غاية من الامور التي بها
رداد الصلة والشرف بل بجهود ممتدة في بلوغ ما وراؤها مع التوفيق بالدفع
لما هو اعظم منها حل الخطر او قل مع حسن التهادي والمحافظة (وهو ان يكون
حافظاً لجميع الصدقات والقرابات والسب لمن جرت المصروفه فيه) وبهم حتى
لا يجرى عود الذكر ولا جل ان يكون شخص الاخاء دائم الوجود في محبتهم ملتزماً
بصلة بدوام المحافظة على ذلك) والخاص (وهو ان يمع عمة وعدهما بالشرف

والفضيلة ويجمع بها حسب الجنس والنوع وعدم الترفع على بني الانسان او الاعتكاف عليهم سوال فضيلة او جهار) وبالمجمل فالناجح من ذلك كلها حكمة اوساط (بين الامراط والتمريط ومنها تركب الفضيلة وفي (العدة وسط بين الفرة وما عابها وبين حمود الشوق) والنعاه (وسط بين العزل والتدبير) والعدالة (وسط بين الظلم والاضلالام) والفضاعة (وسط بين الحرص والاستهانة فحصل الكفاية) والاضحاجة (وسط بين الجبس والتهور) وهذه ستلزم ثلاث مسائل اخرى - الصبر (وهو عطف القوة عن امة بنهرها الم مكره) بهل بها (الحلم) (وهو الامساك عن المادرة الى الانتقام وقتت العصب) وقد يسي مدا كرتا وصحفا وعمورا ونجاورا واحتمالا وثباتا وكظم غط (والكاناظين المبط) والعافس عن الناس ان الله يحب المحسنين) وهو من قبل الصبر الا ان علماء الاخلاق فرموا بها وعندي ما عطفها سلب واجباب فالسلب مع العدل والاجباب مع النعاه ورعب الباع (وهو ان لا يدع فم التجدد عدد ورود المصادفات الهية واحلاصها في قلبه ان شئوا او غصبا او حرصا او طمعا او خوف محالة نور الذكاء الا صحتها او صفها او يحاها ان صحتها - ومن الررائل التي يسمي ان تحسب لمصادتها للصفات المذكورة المحمد والمحمد الموضوعان اراء الفضاة وسرعة الاسام المصاد للعلم والبداء والحما والرمث الموضوعات اراء العفة والنبوة والعفة والعفة والسعابة والمجور الموضوعات اراء العدالة والكذب الموضوع اراء الصدق والمحب وصف الزراع وإداعة السر الموضوعات اراء رعب الباع والحمل وهو من اعظم الررائل والصفات الموضوع اراء العلم الذي هو الفضيلة المعلى من مسائل المكنة البره والعجب الموضوعات اراء البيان والصابغ الموضوعات اراء النطة وحودة الحب والعصر الموضوعات اراء الحرم والفسر والحماة والفساق الموضوعات اراء الرحمة والرفاعة وصف الهية وسوء الهد وسوء الرعاية والأكبر الموضوعات اراء حسن العهد والمهادلة طبو

ولا بد ان يعلم الانسان ان فيه قوة مودعة يكما فعل الحبل وفي بعضها يمكنها فعل التمتع وتقدم ان مدعب الفلاسه وانما طبو الا ان الاخلاق النسيمة والردية والدرجة واللطفية كلها مكتسبة وبكس الاساس حتى لم يكن له خلق حسن من الاخلاق التي مر ذكرها ان يحصل له سوء وان يتبدل ما راثه عن خلق

حاصل له الى خلق واجب الحصول عليه ولا يمكن من ذلك الا بالمادة وال
هنا تنف قليلاً بمصرات القراء وتلقى عما التماس من المادة والمنول ووعدها
الاعداد الآتية لصيق الوقت والسلام
عبد السلام امام
معاون تفتش طراح
مخلة دم
(من اعمال الدائنة السنية)

﴿ المناداة على النيل ﴾

حضرة الاديب الفاضل مدير ومحرر الهلال الاخر
تكلتم في الجزء الثاني عشر من السنة الماضية عن النيل ويصانوا انهاء الكلام
عن خارج القاهرة ما ذكرتموها امراً كثيراً ما ودعا الاطلاع على حقيقته وهو المناداة
على النيل فان مصمهم يطوف المدينة اثناء النضار وينف عند كل بيت وينادي
بداء خصوصاً طلكه بور عنه انه ينادي على النيل ولكي لم اقم شيئاً ما بقوله
ملائل الامادة عن اصل هذا النداء ومائدة ربا بقوله المادي ولكم المنة والنيل
القاهرة (حسن سرني)

(الهلال) المناداة على النيل حادة قديمة ربما تجاوزت زمن الاسلام والمراد
منها في الاصل اعلان اليوم بحاله النيل من الارتفاع كل يوم اذ لم يكن عدم
وسيلة لذلك غير اسماء اما ما بقوله المادي فكان في صدر الاسلام مقصوراً
على شكرهم الله والاشارة الى مقدار ما حدث في النيل من الارتفاع فكانوا
يقولون «سم لانحصى من خزان الله لانني راد الله في النيل المبارك كذا وكذا
اصبح او فراع» او ما بقارب ذلك اما الآن فلم يعد المناداة من مائدة لان
الحرائد البومنة والتفرعات تتكامل باعلان ذلك على امور سهل طام المنادون
الذين يطوفون المدينة الآن فيجندون المناداة وسيلة للتسول وم ربما يذكرون مقدار
الريادة وانما يطلون الاحسان ويدعون للصين بالبحر وطول النقاء او ما شاكل



﴿ برامج ﴾

حضرة الناصل مشيئة الللال الزاهر
ما معنى لفظ « برامج » وهل هي عربية أم دخلت من لغة أخرى
المحفنة بالمرحمة الكفاي واليار الناي راكم النصل
(محمد كامل التولي)
فانوس

(الللال) برامج لفظ فارسي مركب وفي قوله في الأصل من كلمتين (بر)
سلا (و) (بامه) كتاب ومصادها مجموعة كتب وإطمت على فائده الكتب ثم على
قائمة غير الكتب أيضاً وإبدال الهاء في آخر اللفظة الفارسية بالهمزة بعد الحرف
قاعدة جارية في أكثر ما يهرب من الفارسية عن هذه الصورة فإن كل لفظ
فارسي منتهية بالهاء نطبع الهاء فيها عند الحرف جهاً كما في (منج) فانها سبه
الفارسية (بنه) أو كفاً كما في ' برك ' فانها في الفارسية (بره) وقس عليه

﴿ سؤال ﴾

حضرة الناصل مدبر حريته الللال الفراء
يوجد بعض كهوف وآثار قديمة بالبحال كمصر فروس مثلاً ببحال بركة وادي
ونصر الساعة ومدبر الملاك عبرال بحال الملاون باليوم آثار أيضاً ببال امها
لنروان ماداً كانت سكناً لارامها فما كان نميش الناطون بها اد امها
كهوف وبحال لا عجب فيها
(سي ابراهيم)

ماطر مدرة الواسطي ووكل الللال

(الللال) ان ما راء الآر ارضاً مراراً كان مثلاً غباشاً حصية والبل
يتغير بجزء بين المحلوس كل مدة وقد كان البصا اكنه انسا مثلاً ما هو عليه
الآن ولذلك بحث سمر دلة مصلا في وقت آخر

﴿ اعتذار ﴾

رجو من حضرات المرسلين الاعضاء عن تأخر نشر رسائلهم وعلموا تراكم
الرسائل عليها حتى صاقت صحف الللال ولا بد لنا من حلهم حتى يأتي وقت
رسائلهم وعلى كلّي انا متقدم اليهم ان يرابعوا في ما يكونه الانتصار على المنفذ
وامال الاطباء او المطول فإن ذلك ما يشاء الى تأجيل طرحها او احوالها جملة

تاريخ انكلترا (تابع لما قبله)

في كانت في قتل ابيه المردوم ادوي وادورد والمردوم قبل الاذل ومرة الاثنان الى بورمادي (في فرنسا) حيث كانت والدتهما قد تزوجت بمك ملك البلاد اما ابيه فموت بعد الاثني اسبوع وسبها الى هماريا وهناك توفي ادومد في الثمان سنين ومن كانت انكلترا الى ارضه اصنام وجعل احدها ومكر لسوء ذلك خاف بعد ذلك من حواء او غير يتج عن ذلك الا صام فاعاد موحدها

ثم احد في اسجلاب شبه الكوسوب ومحمد اكي - على غداة لادم وتعدية عنهم فاطلق المجدو الدباركية التي انت سعة بعد ان بالغ في مكراتها واسبق منها في آلاف رجل - طار عليهم المصروف فغير المحصى مع الوطنيين وكان يوم الرض المكنة لا كساب شقة الوطنيين فائق من انه قبل احد افراد المجدو لمير ذنب - وحب ذلك موفد من يدي حاشيو رقة الى الصولجار والناج جانيا وطلب اليهم ان يقتلوا من مكرها ان ما عطف بما عودس يسوجب التعاقب - وكان يوم رجال محله اذا اطلقوا يدهو حتى اما احد كرية من وجلس في عند شاطئ البحر وافر الاطاح ان نمرح على علم تضع فالتفت الى رجال محله فائلا - من بطون ومن م - لوك الارض الا ترون كيف كان تأتي مع هذه الاطاح فاطلوا ان المذبح لا يلقى الا بذلك الكائن العظيم الفاضل على كل لمير - فاجمع الجميع على احترامه ولقبوه «بالاعظم»

وكان في حوزة كانت فصلا عن انكلترا اسوح وروج والديبارك وك كانت آخر ايامه الدم التعوي والتورج فاعام الاديرة والكائس وقبل المال لاجل الصلاة عن انفس الذين قتلتهم ووجه الى رويته شتار داء فالحاج وفي بين عكار مال من المهر الاعظم (الاما) اذذاك اعما الحاج الانكلتر من الضرائب التي كانت تؤخذ من سائر الحاج - فادخل كانت الدماء المسجدة الى الديبارك فاحرقا توفي في شامسيري ودم في وشتمه وكان له من امرأته الاولى ولدان ذكرا وما سوس وهروك ومن امرأته الثانية (اما ارملة المرد) ولدان ذكر ولقي باسم الذكر عاردي كانت فاقسم اولاده المكنة بعد فاعاد سوس روج وهروك انكلترا فاجر عاردي كانت على الاكشاف بالديبارك

وكان كاثوليك قد اوصى سايج انكلترا هارديكوت لكن هرولد لم يسمع ذلك
 البوصه فاعصب الحاج لسوء ثم اجمعت الامة على تخصيص لندرا والايالات الواقعة
 شياي اليس هرولد والتي الى جنوب هارديكوت وذلك سنة ١٠٢٦ م اما هذا
 الاخير فاصاح وقتا عتيا في الديبارك تاركاً امر المطالبة بمقوق الى والدنو ويدوس
 ارل ويكس ا وفي اثناء ذلك رل ادورد اس انارد في سونغتون مطالباً بمقوق
 في الملك فهددوه بنو عبايه فعدل عن مطالبه فمشت (أما) كناناً الى اخيه الفرد
 في نورماندي فخرصة على المطالبة بما عدل عنه اخوه فخرّد وجاءت في (الي)
 اثر مونة فاملعت عباؤه من وجهه فلما علمت (أما) بذلك عادت فمشت

اما هرولد فانت في اكسورد ودم في ونشستر

وكان هارديكوت قد جرّد عازراً فاصداً انكلترا معلماً وهو في الطريق وموت
 هرولد ولا وصل انكلترا السوء الحاج وكان ذلك سنة ١٠٢٦ فاكثرت المراتب
 فكمرة الناس وراد على ذلك انه اسخرج جنة هرولد من القدر ووطع رأسها
 والفاها في التيس ثم اتهم الارل عدوين فاشتركو في قتل الفرد وبعدها عليه
 م اسم لا الاشراف براه ساجنو فصدا له فاسخرج لذلك قلب عدوين واعدى
 الملك مركاً مديناً فوحره صفع بالدمع فحمل في سرج تعارياً عليهم بالاس
 المرمية بالدمع والقصة ولم يحدث في امام هذا الملك الذي هو بحر موك
 الديبارك - حتى الذكر وتوفي بقتة في لانت في وبنه عرس لاجد الاشراف
 ودم في ونشستر

ولما سوي هارديكوت كان ادورد اس انارد في انكلترا فجنس على كرسى
 الملك بمساعدة عدوين على الخصوص وكان اس ادورد الباقي فطالب بالملك
 صل ذلك ولكن لم يكبرث احد يطلبو في جانب اعادة سلطه السكوديين
 فمادت الامكام للسكوديين وامنيل الامالي بشعب ادورد ان لا اعطيا جداً
 وملافا لدر المالة اجاروا له استرجاع كل المطالبات التي كانت قد وصت على
 ايام اسلاو وارادات لرونة بما اصرف اليها من ممتلكات (أما) وكان من
 ادورد عهد تولية الملك اربعين سنة قضى منها ٢٧ سنة بين النورمانديين
 ولذلك كان محب ذلك الشعب وبهزماً من مجمل في ايديهم ام مصالح الدولة

وانتقد اللغة الرساوية لغة الرسمية فكانت التفاريم والاحكام والصلوات كلها
تُكتب بها وهو ذلك على الشعب الانكليزي عموماً حتى آل الامر الى ثورة تمت
في بادئ الامر عدوين وكان ادورد قد تزوج اذنت انه عدوين ورفق اخوتها
الى صاحب غابة الا ان ذلك الارتباط والالامات المخصوصي لم يكن اجمع عدوين من
المطالبة بحقوق الامم ودار وانتنت حول احزاب كثيرة حصلت موقفة في دور
(وكانت تحت حمراء) من اهلها وحرب الكونت بوسطاس الورماندي
صهر الملك

بعث ادورد الى عدوين ان يعاقب اعاليه من ابناء المدينة ولم يكن حواء
الا العدوان المهارى عاشد الخطب وحاول المجلس الاعظم القومى بين الحرب
واذنى للنظر في ذلك مدة طويلة حتى في انائها رجل عدوين عن فليس من
مقاصد امرا او فلاندرس اما الملكة فحدثت من جميع مساكنها ونحمر عليها محمد
ملاحظة اخذت ادورد في دير مورلى في شهر

وكان ادورد قد اوسل الى ولم دوك نورماندي في اثناء الثورة يطلب
مساعدتها ثم دله عازة وورلى على السطاح الانكليزية سنة ١١٥١م وكانت الثورة
قد حدثت كما علمت ولم بعد ثم حاجة لمساعدته اما ادورد فاعزم الورمانديين
اكراما فاقا وبغال انه اوصى مائلك بعدة لولم المذكور اما هذا رأى اللغة
الرساوية كثيرة الانتشار في تلك البلاد وان دور وكثيري وغيرهما من المدن
المدعة تحت قيادة رجال من الورمانديين ورأى علامات اخرى تدل على عظم
نمو اياه جاديوه وسيم الفور لعمو

وفي السنة التالية عاد عدوين وسعى بمصم فاصح ما جاءه وبين ادورد وفي
سنة ١١٥٢ سوي عدوين ناركا لقبه وممتلكاته لاسو هرولد وفي جملة ذلك اماره
انحيا الشرقية فحاف ادورد من هذا الوارث واقتر على الادلاء اثلا بسى في ما سعى
هو ارض ملك فهد بارة انحيا المذكورة الى ارلى آخر يدعى العمار مائل ذلك
الى حرب انكرس بها الفار وفتنار الى ونس ثم توفى توسيع الجو هرولد اماره
بورغولاند فاراداد سوز هرولد حتى ادل اهل ولس ادلاء اعطيا وحكم على من
يناور منهم حاصر الاما انقطع يد البس

فكان ذلك داعياً لاضطراب ادورد وخاف من الصراع على الملك معه
فاستقدم ادورد ابن ادوين وكان متبناً في هوماربا نجاش وسما امرأته
اعاطا وثلاثة اولاد وم ادغار وسارغريت وكرستينا ولكنه توفي حال وصوله
وفي اثناء ذلك كان هرولد قد وقع في يد وليم عند سواحل نورماندي وأخذ عليه
اليمين العظيمة ان يصفه مطالبته للملك بعد ادورد

وبقي ادورد وسما حسن وشئون سنة ودفن في دير وشيستر الذي اسسه
مولسوي في محل كنيسته القديس بطرس في لندن وبعد هذه ذي ذلك جعل اصبح ادورد
في عداد قديسي الكنيسة الكاثوليكية ولكنهم تعلفوا في الدعوى لتقوى بالمعروف
فاجعل ما تركه من الآثار مجموعة قبابين شاملة افضل ما وجد من الشرائع
عدم الى ذلك العهد

وفي سنة ٦٦ اتولى هرولد ابن ادوين الملك بانتخاب الجمهور لان ادغار
لم يكن لهم من اهلأ لمحاظاة الاحكام لكنه وفي اشارة اكسفورد نزع له
اما هرولد فلم يهتأ بالملك لان النورماندين ما اعطوا منه نولو بهامون بلاده
بعت قيادة وليم الذي لم يكن بهذا مال الا باقتناح هذه البلاد ولم يكن هذا
كل لاه هرولد فان هرودادا ملك روج وبونتيغ اها هرولد اصدا عليه وجهاد
بجيوش لاقتناح البلاد فانتصرا بورك عاصمة نورمنديا مسار هرولد شيالاً حتى التقى
بالمدون عند جسر ستامبور في دورست فاضطرم رماحه الرومانيين على هيئة دائرة
بحسن فوق رؤوسهم العلم الملوكي فحاولت الحود الانكليزية حرق تلك الدائرة عبثاً
ولما تكرر هجوم الانكليز وتنفرد حيت دماء الرومانيين فمهم بعضهم على الانكليز
فانسح في الدائرة ثم يادر هرولد اليه محبته ودخل منه وكان ذلك سبباً لانتصار
الانكليز وانكسار الرومانيين وقتل هرودادا وبونتيغ وكان ذلك في ٢٥ سبتمبر
من تلك السنة وفي ٢٩ من ريل وليم النورماندي على سواحل سكس بالقرب
من يفتسي ومنها اسرع الى هاستنس

اما هرولد فكان في بورك نجاشاً تلك الاخبار وهو في ولاية فأسرع بجيشه
وطاول النهر ليلاً ونهاراً حتى سلاك على مسافة تسعة اميال من هاستنس في ١٢
اكتوبر فوقف هناك وقفم جده وجعلهم مشاة وسلاحهم القوس والكبير

وفي صباح ١٢ منة تقدم النورمانديون بجيش امامهم العلم البايوي وفي مقدمتهم
رماة السهام بينهم المشاة المدعوون باليورا الرماة النورمانديون صفوف
يكسوم وحلهم الحديد

فلما ابتدأت الموقعة هم الميخمو الانكلير (حلة الثورس) شقروا صفوف
النورمانديين ثم شاع في المعسكر قتل ولهم مراد اضطراب النورمانديين ولكنه كان
حياً فساق زمالة الى مقدمة الجيش فلما رأوه تنحسوا وعادوا الى ثباتهم ثم تمت
النورمانديون بعضاً من خيلهم بمقتدرون الغلاء كأنهم هاربون من وجوه الانكلير
فتبعهم الانكلير وكان ذلك سبباً عظيماً لاحتلال ثأر المعسكر الانكليري وهو
النورمانديين وفر الانكلير على اعدائهم فراراً قبيحاً وقد أصيب ملكهم هرولد سبلاً في
عنقه فاخذوها الى السباع مات قدصت والدته نعل حتى من الذهب للحصول
عليها فلم يتبل ولم بما قدصت طمران تلقى الخنك على الشاطئ فتأكلها الاسماك
الا ان بقاياها جمعت بعد ذلك وصلت الى كنيسة وتنام

وفي السنة التالية ابتداء ولم يتناه دبر على اسم الحرب حفظاً لذكر ذلك
اليوم الذي تمسك فيه من اعتصاب اربعة اللاد من اهلها وسلطها الى النورمانديين
ولم بعد تخرج من بدم الأبعد ثلاثة مردود وهذا الرجل هو ولهم الظاهر الذي
يلجج التاريخ بذكره

الحالة الاحتجاجية الانجلوسكوتية

الانجلوسكوتيون يؤثرون ملكهم بالاصحاب من اغارب الملك السابق والفتنة
المتبقية من الاعيان والكهنة ويتألف منهم مجلس يقال له المجلس الاعظم وما زالوا
يدعون امرأة الملك ملكة حتى اقام ادورفا ملكه وسكن التي تمت زوجها
عائداً احرمت بذلك ساء ملوك انكلترا من هذا اللب ولبن بالعبادات الا يوديث
امرأة اثولوجف عائداً تضاقت معاليم الملك مع زوجها

ويثلو الملك بالملك الامراء (ارل) وهؤلاء كانوا يتولون امارات يتكون
مها باسم الملك وفي حال الحرب يتحدون بقيادة المجد الدين م في امارتهم
ويقترون مع الاساقفة في الاعكام الفرعية وبأخذون مثلاً لخدمهم هذه

ثلث أبراد إمارتهم

ويتلو هؤلاء فئة من الاشراف يقال لهم (ناس) وهي مؤلفة من الناس لا يملك احدهم اقل من خمسة فصة من الارض

ويتلو هؤلاء المزارعون والتجار ومن جرى عرام

واذن مراتب الامجوسكوبين (او الكسوبيين) السيد او المالك فان ثلثي الشعب كان منهم لان معظمهم كانوا يمشون على عفة ابيادهم فضلاً عن كبر سنهم ولدوا ملوكين او اخذوا امرى في الحروب او اسعدوا لتراكم الديون عليهم وكانت الكسوبيون باليون كثيرًا في اعانة الامرى ويكنزون من الاسبياد والاشرفاء وكان ذلك امرًا مرغوبًا فيه حتى اخذوا بحماره في بعض الاماكن

والجلس الاعظم او مجلس الحكاه كان مؤلفًا كما عدم من كبار النكهة والاشرف يجمعون رسمًا في ايام المطر والاعباد الكهنة كمند المبع وعد الميلاد وغيرها لكنهم كانوا يجمعون غالبًا لدرجات خصوصية لهم مستعجلة ومن هؤلاء كانت تأسف شورى الملك وقضاء الاحكام وسائر ارباب المل والعد

اما في الادارات والمقاطعات فكان القضاء يجري بواسطة مجالس محلية وكان لديهم لسمد الاحكام القضائية فئة من الصائغة عايل لاحدم (رسم) ما آداب الامجوسكوبين فكانت شبه جد حتى ان ملوكهم كانوا يجمعون الدنايا ويتعاطون المسكرات واكثر الحروب عدم الفل والشرقة وقد فرض على كل منها غرامة معلومة والحكومة تدرى على كل من من الرعية غير المستعدين قدرًا من المال يتفاوت بين التي شارب الى ستة آلاف تبعًا لحالة الشخص وكانوا يسجلون (الكراياج) في مباح السيد اما الشرقة فصاحبها اصبح في ايامهم الاخيرة التل تم ابدلة كانت تقطع اليد او ما يماثلها

اما المرافعة عدم فكانت على هذه الصورة يطلب المدعي المدعى عليه للرافعة عتطلب من المحكمة ما يترى واما وليس للبرنة عدم الا طريقان الاول ان يتم جهازًا براتة سائو وباتي عدد من حبراء او معارو يختلف بين ٤ و ٢٢ بالنسبة لنوع الجرم لتعصب بهو فاذا لم يكتف ذلك يُحال الى الاصحابات

انشدته والأغلب عدم ان ياتوا به علي او سار فادا كان ماء ياتون بوعاء
كبير فيه الماء ويحملونه في الكنية ويضعون في اسفل الوعاء حجراً او قطعة
من حديد مشتمل المدعى عليه عن ساعده ويحد يده ويساول النجاشي اسفل
الوعاء فيأتي الكاس فانه ينفذ به الرجل ويحم الملقح تحت الكنية وفي
اليوم الثالث يجثون الفاس فاد وجدل الحرق قد رأى حكماً . . الرجل
والكس المكس اما اذا كان نارا فانهم يجثون قطعة من حديد الى درجة
الاحمرار ويضعونها على حجر مدهنها المدعى عليه ويمنني بها ثلاث خطوات ثم
يرميها فيملون بهذا الحرق كما يملون بحرق الماء الفاني والنتيجة كسبية تلك
اما يومهم فكانت ازل نمر عارة عن اكواخ مضطاة بالس فيها يواخذ
صفيرة للنور اما النصور الملوكة وما شاكلها فكانوا يسيروا من الخشب وقفا تكون
مصنوعة الصنع ثم يحمس السباب يوماً عبر ان الصف المتوسط او السافل
منهم فلم يرالوا يسكنون يوماً من مثل ذلك

اما نوع معينهم فمدرب من معشة اهل البدو لانهم يصحون على الفرد
ويجرون في الصدف والفضة وفي ارجل من هذا وقاد يبيع عظامهم وصالحهم
في يجمع عموماً بضاعة قطع من الاقشة في الناس من بخاري الخيل ومن مياه
المطر . واكثر طعامهم من لحم اعدس ولحم بعض الاسماك والخبطة الخشنة والخبز
من البقول ومن مشروبهم محسر المسل والماء . اما اعدس ولحم البقر والضان
والدقيق من طعام كبار الاعيان

فادا تناول جيد البز طعامه ملاء في ياولو رؤساه الخدمة فالخدمة حتى
المسد ومنى اشهى الطعام يومئذ الى الشراب ولا يتكلم حتى يأخذ منهم
السكر كل ماأخذ مبدار عليهم بالعداء يتناولون الصرب عليه والساء ثم لا يلبثون
ان نعلوا غوزاً ثم ويصحبون ولا يرالون حتى تأخذ بهم سنة الروس ولا يطل
صحبهم الا متى ما سئل فيسألون حيث اكلوا وشربوا

اما النساء فيصنبن اوراقهن بما هو اقرب الى السكة والعانة باستعمال الابرة
والكوك يصحبون ويحيطون لرجالهم اولادهم ولا يسهن اولعاً من الاقشة للباسهم
اما تقوم فكانت احببه واكثرها من النفود الزراعية اي الضرورية في

يرأس (القسطنطينية) وعلمها اسم الملك مستوحاً باللغة اللاتينية مع رسم قبح الصنعة لا يمكن تغييره ولكنهم يرددون يا رب الملك المصروية القود باسمه اما اسلامهم الربطانيون الاصليون فكانت نفودهم خلوا من الكتابة ولما عليها بعض رسوم المحرمات او الآلهة في غاية السخا كما ترى في الشكل اساتك



(نفود الربطانيين الاصليين)

اما دينهم فقد كانت في اوّل الامر وثنية وكما في كرسون كل يوم من ايام الاسبوع لعبادة الاله وبسمون كل يوم باسم ذلك الاله ومن ذلك اسماء ايام الاسبوع في له يوم واحد Sunday اي يوم الشمس واللاتين Monday او Moonday اي يوم القمر وهكذا الى آخر الاسبوع

ولما ادخلت الديانة المسيحية من ايام اوغسطس الى بلادهم لطفت شيئاً من خشونة الوثنية ثم لما جاء اوغسطس واصحابه بادت الوثنية من بينهم بالكلية وقام فيهم كنه من ايمانهم وكما يتصور كثيراً من وفهم في ساطعة بعض الصنائع كالدهان على الزجاج والحجر على المسادن وركب الاجراس وغيرها من الحرام المأذون

وكانت الادبوع الى ذلك العهد المصدر الوحيد للتعليم والتهدب ولا يلقى على الصغار من آداب الله الاكبرية ان معظم ما هو مدون من اللغة الانكليزية المصنعة كما في النوراة وغيرها من الكتب المكتوبة لغة مثل لغتها قد ادخلت الى اللغة في ارض الملوك الانجلوسكسونيين اما الدانماركيون فادخلوا فيها بعض الآداب ولا سيما اسماء البلاد التي تنتمي بحري لانا (اي) اما ما بقي من العاطفة اللغة وتراكبها فلم يتركها انرا



تاريخ الشهر

المواد المصرية

﴿ سر الحجاب العالي الى لتدرا ﴾

تناقلت الحرائك وهدنت الالهة عبر عزم الحجاب العالي ابدت الله على رياره
لندرا عاصمه بلاد الانكلتر ويؤخذ من يحمل ما فرأه وسمعا ان سر حجاب
مرمح في ربيع السنة القادمة ولقد سمعنا ونماني العلم
﴿ المولد لسوي ﴾

احتل اهل القاهرة في ١٢ ربيع الاول سنة ١٢١١ الموافق ٢٢ - شهر سنة
١٨٦٣ مذكرا المولد السوي الشريف وكان الاحتفال كعادتهم من الرمو والريفة
والسجة والروض في الساحة امام الصر العالي نائب فيو عن الحكومة المحروية
معادة وكبل الداخلية

ومن العرب اما لم ترد ذكر اهل هذا الاسل في صدر الاسلام ولا اختل
يو احد من الخلفاء الراشدين او الامويين او العاطبيين واعب من ذلك ان
دوله الاكراد هي اول من احتل به واقام له الشعائر واول من بدأ بذلك منهم
غاري مظفر الدين كوكبري بن رين الدين كوك صاحب ارمل من اعمال الموصل
(نوي سنة ١٥٦٢) في رين السلطان صلاح الدين الايوبي لم تطرقت هذه العادة
الى البلاد الاخرى حتى اشرفت كما في عليو الاس اما في مصر فقد دخل على
انز ظهورها في ارمل اي في رين الملك الكامل الايوبي وهو اول من احتل
بالمواد ما وتواتت بين السلاطين والامراء ولم لا ينصرون في ذلك وخصوصا
المائة الهادية العلوية فانها تدل المطا. ونفق الاسوال لرهاء الاحتمال اعاد
الله على قلوبهم بالسعد والافعال

المعلم الشريف

واحتل أهل القاه في صباح الثامن عشر من شهر القار تنبيع المعلم الشريف من العاصية إلى يدن القلة عتداس مكة المشرفة وهو احتفال سوي أعاده الله على أهلنا بالخير والعادة

تعيينات

عين معاده اله صل محمد مختار باشا رئيس الفرقة العسكرية بأمرًا الخاصه المبررة وسعاده محمد باشا مدير محطة الاسكندرية وكلاً لظاهرة البحرية واسفل اصحاب المعاهد حسين بك راجف مدير لهما مدرسا لهما ومحمد بك سعيد مديرفنا مديراً للطفوية واحمد بك حيري مدير الطوبوية مديراً للصبا

الطب البيطري

اصدرت نظارة المعارف الخلية قراراً بالاعاقم لتعليم الطب البيطري في المدرسة الطبية المصرية ويكون ممتا مأكلاو القانون المدرسة المذكورة

الله توفي

اصطرب هل الدهن من النظر المصري كاه في الاسبوعين الماصيين بسبب حدوث اصابه في لدهن شدة و من السراها من نوماء المشوم واكن التهريرات الفطيه صدر كرها اصابه بمرغنه الكولبر وهدأت الاعمال محمد الله

الحوادث السورية

عرب سوريا

ذكرنا في الهلال الماضي المعاصم الفاني بين عرب الهولة وعرب اللها في سوريا وقد وقعا الآن على تفصيل ذلك فأنزما تخيما ليجط في بطون التاريخ ولرطلع الفاني على عرائد أهل البادية في الفال

وسبب ذلك الخصام ان بعضاً من عرب البلقاء اؤتمروا على القتال أسرى رجلاً من احدى قبائل الرولة فاشترى الاسير رجل من قبيلة اخرى من قبائل القتال وذهبا ليعطاهن منها فعلم ذلك سظام بانها ان شعلان امير عرب الرولة منصوب عنياً شديداً فليست ليأخذن نار الفول وأمر فوما بالامير على عرب القتال فادروا من ساعدتهم بجووس المصرا حتى وصلوا الى البلقاء فترسلوا على يد حبه امبال من قبائل القتال وعلم هؤلاء بخدوم عرب الرولة للقتال والخذ بالذار فاستعجلت لهنها فاصبح الثومان ذات يوم فغلا الاسام بين المصارب كما هي عادة العرب عند القتال فاما الحامية امامها فاصعب الرجال والفرسان في ساحة الميدان وحصلوا فيكونون وبارل فارس داراً وبعاملان على ما حرت يو عادة فرسان العرب في الدارة من قدم الزمان فاما على ذلك حبه عشر يوماً حتى ملّ الفرسان الامطار وظلوا يحار القتال بالهموم والمخاض . وفي اليوم الثاني تكر الماشان واصطفا للقتال . اما قبائل القتال فكان معانها كلهم من الفرسان المدحجون بالسلاج من مسنم وبن حائل للبادق وكانوا لا يردون على تلك الرولة عدداً ولكنهم اشد منهم ثأناً فانت جانا واصبر هي الحلال والطمان بعد فارس . ثلاثة من فرسان الرولة

واما قاتل الرولة فان اليوم سظام خاف ان يهرم قومه امام فرسان القتال فانتخب حبه جموع اي نحو خمسة آلاف مقاتل من القتال من فارس . واصل وصف المشاة امام الفرسان وكان كاندرون منهم محملوه ، نادى رسلهم وشد المطية واربعها وراء الفرسان وركب في حه من كبار قومه فاصلى سبهم وودوا وراء الجميع حتى اذا حس احد من رجالهم فاهرم قتلوا اندراً لغيره والمطية مودج فهو ماء حمله من عائله يكون لها تحت في الحرب . ابتد المودج على ناقه بحرها . فرانس من حجة الفرسان وكلهم غاصصون في الردد فملون بالسلاج ولم يستقلوا في الدفاع عن المطية لانها ماط شرمهم ولحم فادا صها المدور منهم لم يعد بحق لم شد عطلة سواها فهي جدا الاعتبار اعظم ثأناً عدم بكتهم من الزاية عند جيوش المصرا ولم ينق بين امراء العرب من يحق لا ضد المطية الا سظام عدداً فاما الفاتون فحصروا عطائهم او عقرت الناقة الحاملة فا

في القتال ولم يصب عطف سواها وكان بين قبائل الشمال المخاربة وفيلسطين
آخر بين منهم رجال الدباب والمدافع عداوة طاسع رجال مائين القيلاب يوقوع
القتال بين الرولة وبين اعدائها تسع ثلاثة فارس منهم وانما موضعنا على راية
قرب ساحة القتال حتى اذا انتصر رجال الرولة لم يتركنا ساكنا فاذا انكسرنا
صردم على اعدائهم

طما اصطلح الجبهتان ابتداء القتال باطلاق الرصاص ثم هجم فرسان الشمال
على صفاته الرولة واقتتلوا قتالا شديدا وكان بين رجال الشمال بطل صديد اسمه
فارس الحامد الى في ذلك اليوم ملاه حسا رجل عمالا يشهب لها الولدان
مكان بلقي كوميته على عهده ويصر بمخاديه على الاعداء والرصاص يصب عليه
كالطمر ثم يهجر على سفاه الرولة ويقتل منهم من يقتل ويهوى الى ثوبه طار
كذلك ثلاث موآت - في طلعت لعدائنا طوب الرجال صددوا اليه البادق
ولما افار رابع من اصانته رصاصه فالتفت مجدلا ودام الالتحام ساعة من
من الزمان

واظهر رجال الشمال وبان الصف على الرولة وتضامعت احبالهم فتفرقا
اسام اعدائهم صرور مع ساحة ولا رأت العطفة ابن موميا يمهرون وقد
ارثكلوا ان يتكروا اتاحت مائتها ورلت من مودعها وحلت عنانها وولفت
مكاتها وهالت لقومها انهروا وانكروا ما لا اسئل من مكاني حتى باقني الصدق
ويصمي وتقول قبائل العرب كلها ان ابطال الرولة وه سائها جنت طاهرست
وركت عطفها في ساحة الميدان - أين الرجل ابن الابطال أأسست الرجال
سواء وامست الساء ابطالا وما رالت صبرهم وتخترصهم حتى لعبت في صددوم
حمية الرجال وهان عليهم الموت ولا الفار واشتدت عزائمهم لا رأيا فرسان الدباب
والمدافع مقبلين لجهنم - فارتدوا على الاعداء بهأس شديد وقلوب كالخديد
وحملوا عليهم حملة واحدة وقنالوم مستعجلين واشتد القتال وعطلت الاموال وجرت
حيتلر معركة بنس العرب اسم لم يدوقوا مثلها وقتل من رجال الشمال اثنى عشر
فارسا ومن رجال الرولة ارسون - وكذرت المجموع على رجال الشمال حتى
ضاقت بها ذرعا ورأوا ان الدائرة دارت عليهم فامدوا الى مصارعهم رجالا وحرطوا

بالنساء والأطفال والأعمام وما تسرحله من الشاع وأكسر رجال الشمال وتركوا مضاربهم وولجوا طردين

ولما رأى نظام اس شمالا امير الرولة ذلك لم يكذب بدق حباله وولى ان الاعداء وصلوا لم كيناً واهم نظاهروا بالبرار ليكرها بهم جمع قوتهم من عيب مضاربهم مع خمس ساعات ولما لم ير للكئين انرا امير بها فهوها وعصب ما هبها وخافت الرولة من رجوع الاعداء عليهم فكرت في العد وصارت سيرا متبنا حتى ولجت وعمر البطون في بلاد الحولان حيث لا يستطيع الدرسا الكر والفر ولما رجال الشمال فاستعدوا احلافهم وعادوا لعدا الرولة فلم يدركهم الا وقد تطلعت البطون وتعدت قتالهم محمد بن منصور وآثارهم وكلنا اصاحا قوتاً متزدين منهم قلوبهم ولبسوا ما معهم

وشاع حينئذ ان الحكوة العنابة عارضة على ناديب الفريز وردعها عن القتال ولكن لم يعد يحدث منها ما يفتق تلك الاشاعة ولا تزال قبائل الرولة تارة في البطون خوفاً من قبائل الشمال ورجالها ينطعون الطريق ويمتدون على غاري السيل ويهيمون ما وصل ايديهم اليوس انتة اهالي الحولان والعرب المستوطنين هو والاس يتكون منهم شدة الشكوى ويجولون ان مدومهم البنا ويل هاناً

الحوادث الخارجية

لائحة ايرلندا

ومع مجلس الاعيان لائحة ايرلندا ولكن رفضها هذا اناج عصب حزب الاحرار حتى قال المسر غلادستون في خطبة له تلاها في ٢٨ - شهر المار - ان المساعي في انقاذ المشروع الايرلندي لم تحقق وجه من الوجه واثب مطالب اسكتلندا وسائر اقسام المملكة الانكليزية في ايضاً عادلة ولكن المسألة الايرلندية احرث الامرار على التوايين الاخرى ومجلس الاعيان هو المسؤول عن ذلك وان

اللائحة الاردنية قد اطعت كلها الى الامة مثل مجلس النواب بموجب رفض مجلس الاعيان لها بمذامراً مغايراً للدسور وبدء مظروعة وإجحافاً بحقوق الامة العظيمة بحمايان تحكم نفسها سمها قال « وإن الذي يطلب حله من المصحين مسألتان مسألة اللائحة الاردنية ومسألة بقاء مجلس الاعيان الذي لا بد ان يدم شديدا الدم من فهو هذا الباب على نسو ويهرص ذلك على مجلس الاعيان قبل اختصار بقا الخلدات التالية والواجب على الأكثر ان نجد الواسط التي تبليها غايتها »

الكواكب في مستشفى الحاديب، الاسنانة

ظهرت الكواكب في مستشفى الحاديب في الاسنانة وكان سبب تشبهها فو اهم ادخال البها محوياً قادمًا من الحج ثقات الحكومة الية عافة ذلك واضطرب اهل الاسنانة ولا يرال القلق مسؤولاً عليهم خوفاً من اغفال الوباء المشوم الى المدينة يعود بالله من

باب التقريظ والانتقاد

مكتبة الاسكندرية وسبب حرقها

لا يجرى على حصرات المطالعين ان مسألة حرق مكتبة الاسكندرية التي نص البطالة ارماءاً في جميعها من المسائل التي لا يرال الخلاف طاقها عليها فالمؤرخون الارعج دعوى ان عروس الناصر امر بحرقها سنة على سفورة الخليفة عمر بن الخطاب على اثر مع الاسكندرية واسامؤرخو الاسلام صبرثون الخليفة وعمرًا من هذه الفعلة الشقاء . وللكسة احوال وادلة يؤيد كل منهم رأيه بها وقد اشترى الى رأينا المخرصي بهذه المسألة في كتابنا « تاريخ مصر الحديث » واجعلنا الاسام

عمرًا والفائد ابن العاص عن ارتكاب هذه الفعلة بما تيسر لدينا من الأدلة ولكن المسألة كانت لا تزال تحتاج إلى زيادة البحث والتدقيق فهض صرح صديقنا العالم الفاضل دواوي شلي أحمدي صافي استاذ أوّل الدوام العربية في مدرسة علي كده من بلاد الهند وأخذ على عمو الأيام بعد ذلك الدور موضع كتاباً في اللغة الاوردية (الهندية) بحث فيه بحثاً تحليلياً في اقوال كل من مؤرخي الاسلام والامم الذين ذكروا مسألة حريق هذه المكتبة وقد نرحم هذا الكتاب الى الثقة الاكبرية ووردت عليها نسخة منة فاعلمنا من حضرة المؤلف دقة محو واثاق رعاؤهم وذا مجمو حتى انه لم يترك لمؤرخي الامم مائاً يهودون منة الى دعواهم وخلاصة ما اراد اتيان ان أوّل من نسب حريق الاسكندرية الى عمرو بن العاص مؤرخ اسمه ابو النرج ابن طليب يهودي اسمه قارون ولد سنة ١٢٢٦ م في ملاطه وكان والده قد تصرّف هو على الصراية طائس اللّذين السراية والعربية بمصر امّناً لمدينة جوما وهو في الحادية والعشرين من عمره وما زال يرتقي حتى لم يبق موقفاً من المناصب الاكبرية الا مذهب البطريك ثم ألف تاريخاً في الله السراية اسمرجه من كتب يونانية وفارسية وعربية وسراية واختص من هذا التاريخ كتاباً في الدرجة ثمانية مختصر الدول وهو اول كتاب ذكرت فيه مسألة حريق الاسكندرية وتناولها على كتاب الامم الى مقبر العتبة حتى قام المؤرخ حميد الاكبري فاعتقد هذا الرأي فاطهر ارباباً في صحته لعدم وجود الادلة عليه لانه كتب بعد فتح الاسكندرية بسنة سنة ولم يذكره احد قبل ذلك فاعده مؤرخو الامم من علماءهم واخذوا يجهلون عن حقيقة هذا القول

غير ان لظنهدين منهم في خلق هذه التهمة عن الامم والسادها للرب عادوا فقالوا ان هذه الحادثة لم يذكرها ابو النرج قط وإنما ذكرها المقرري وبعد اللطيف البغدادي وحاجي خليفة من مؤرخي الاسلام حتى قال حصم ان ابن خلدون ايها قد ذكرها ثم اخذ صديقنا السامي في تنبيه هذه الاسايه فقال « اما ان خلدون تاريخاً متداول بيننا وكل من اطلع عليه يعلم ان لا ذكر لهذه الحادثة فيه على الاطلاق » اما المصادر الثلاثة الباقية فثبت اولاً انها لا تعتبر ثلاثة مصادر مسنة لان المقرري ذكر المكتبة سلاً عن عهد اللطيف حرماً حرماً

عن عدد المطابع وحاجي خطبه اما عبارة حاجي خطبه فلا ذكر فيها لمدينة
الاسكندرية. واما اشار الى ان العرب في صدر الاسلام احابهم في الوحي وعرفهم
من نسط العلوم الاشارة على عيولهم كاط (على ما قبل) يقرنون الكتب التي
يصنعونها في البلاد التي تنحصرها . فظهر من ذلك ان عبارة حاجي خطبه
لا تنبئ ما ارادوا لانه انا ، بيد الاشارة الى عدم اعتناء العرب في العلم ولكي
يؤيد قوله المص الى مسألة حريق الكتب وهو لم يذكرها كأنها حقيقة

اما عبد اللطيف الهمداني فقد ذكر حرق المكتبة اثنا . كلاهما عن عمود
السواري وهذا من عبارات (وعمود السواري عليه قبة هو حاليها واري انا
الرواق الذي كان يدور فيه ارسططاليس وشبهه من بعده) وانه دار العلوم
التي بناها الاسكندر حين بنى مدينة ومنها كانت خزانة الكتب التي أخرضا
عمروس الناصر بامر عمر رضي الله عنه ، فظهر من هذه العبارة انه ذكر مسألة
المكتبة من العرب وكانت اثنا بحرقه تداروا الالة فذكرها على حالها
على ان عبارة همداني جعلتها غير صحيحة كما ثبت بالتحقق

ثم اعقب هذا بالاداء على عدم امكان اختراق المكتبة بامر الخليفة عمر او
غيره من الخلفاء او الامراء المسلمين وانتم اخيراً انها اما احترقت قبل الاسلام
احرق بعدها ولوس صدر الرومان وام على ما فيها بطارقة الاسكندرية قبل الاسلام
والكتاب صدر النجم وانك كتبه المادة حدير بان بدل الى اللغة العربية
سبباً لعائنة فذكر حصر المؤلف الفاضل على هذه الخدمة النبيلة التي قام بها
بحواله العربية ونبي على حصر محمد غوث . همداني الذي عني بمرحلة
الكتاب الى اللغة الانكليزية

مكتبة المدارس في بيروت

احدنا - هـ الادب يوسف اودي صدر صاحب مكتبة المدارس صنف
برامج مكتبة سنة ١٨٩٢ ماذ في تشد على جانب كثير من الكتب على ارجاعها
من دينة وعلية ومدرسية وناحية ولعوبة من مطبوعات سوريا ومصر وفي مقدمة
البرامج ايضاها من كيرة المعاملة ما يحيل لنا ثمة سجاج تلك المكتبة اذا
سارت على منصفها فذكر لحصر صاحبها الاديب ونبي له الحاج النام

الهلال

الجزء الرابع من السنة الثانية

﴿ ١٥ أكتوبر سنة ١٨٩٣ ﴾ (٥ ربيع الثاني - ١٣١١) (٦١ مايو سنة ١٦١) ﴿

اشهر الحوادث وعظم الرجال



﴿ ثيودور سيوس الاعظم ﴾

« ولد سنة ٣٩٥ م ونزل سنة ٣٩٥ »

هو احد اعظم امبراطور الرومان بعد التاريخ المسيحي وقد عندما الى مصر
 رسمو وبعض ترجمة حاله خصوصا لان له فضلا عظيما في تطهير الديار المصرية
 من عبادة الاوثان وذلك ان ديانة المصريين في ايام الفراعنة كانت وثنية
 طائفتهم الطامعة غنائهم التي لا يزال جاس عظيم منها باقيا الى هذه الساعة دلالة
 صريحة على ذلك فضلا عما تدور في كتبهم وعش على هياكلهم - وما زالت الوثنية
 شعارم حتى ظهرت الديانة المسيحية في اورشليم وانتشر المواريون في انحاء العالم
 يمشرون ويملكون بمجاة احدكم القديس مرقس الى هذه القديس مرقس الاكسندرية
 وفي عاصمة القطر المصري الى ذلك العهد واحد يعلم ويحفظ وكانت مصر تحت
 ايد الدولة الرومانية واهلها قد انضموا في المحمل في عبادة والذل لدير الروماني
 في كلام مرقس بعض التأثير وحصل الناس يتدور روية روية عبر ان
 الدولة الرومانية لم تكن ترضى لم بذلك ولا م كما يظهر من المصيرية في
 يادى ارم حوقا من الاصطهاد على ان ذلك التستر كان مختلف حسب الارمان
 وباعلافا الامبراطور الذين يتولون الكرسي الروماني فكانوا نازع يفترون بدمهم
 ويحاربون و على رؤوس الانتهاذ وطورا يسترون ب او بكرونة ولشد
 الامبراطورين اصطفا ديموطريوس الذي اشهر بسوته وظلوا يخلو الشهادة
 القديس انتهر ارم وبدأ التاريخ القبطي الحالي من يوم سولي هذا الامبراطور الذي
 امر بقتلهم وكانوا من خاصة الشعب القبطي وجميع الاساقفة وغيرهم ولا يزال
 الاقباط بل العواصم المسيحية كافة يدكرونها هذه المدحة المحبة . وكان ذلك في
 اواخر القرن الثالث المسيحي . واول من اخذ باصر المسيحية الامبراطور قسطنطين
 باني مدينة القسطنطينية في اوائل القرن الثالث وسبب ذلك ان كان في حرب
 مع اهل رومية فلما دنا من المدينة وشاهد عظمتها خاف على حيشو فشر باجتماعه
 للاسمائة ولم يكن مسيحيا فلما كان بمنزلة اله المسيحية كما كان والد فسطيوس
 في ساعة اضطرابه وخوفه رأى من نسا اربابا الى استجد اله المسيحية وذلك
 انما شاهد انشاء مسيره لثلاث تلامذة الصليب مرسومة في السماء ولما بات تلك الليلة
 سمع في الحلم صوتا ينادي ويدعي ان يتخذ علامة الصليب شارة الخلاص
 فلما استيقظ صباحا فضل كما رأى وانصر في حرو هذه وتصر واحد باصر

المسيحيين فرأى المصريين في ايامه راحة وسكينة ولقسطون طما فضل كبير في الديانة المسيحية لانه ارسل والدته الامبراطورة هيلانة (التي هي القديسة هيلانة) لاستخراج عذبة الصلب من قبر المسيح في بيت المقدس وقد استخرجتها وكان ما كان من امرها كما ترى ذلك مدونة في كتب التاريخ

انما هي من امره هنا ما ذكرناه من احواله للمسيحيين وخصوصاً الانباط غير ان ذلك لم يكن كافياً لضمير راحتهم في المستقبل على عهد خلفائهم لانهم لم يكونوا على مثل ما كانت هو عليه الا الامبراطور ثيودوسيوس الذي نحن في صدده جاء على عتبة المشاكل وانهى الاضطهادات وجعل الديانة المسيحية تحت حمايته وازاد يهدم المراكز الوثنية والبراني واستخدام حجارها في بناء الكنائس وكيفية ذلك ان الديانة المسيحية مد تصرف قسطنطين امتدت وجعل الناس يدخلون فيها انبعاثاً وكان بطريرك الاسكندرية في اخر القرن الرابع البطريرك ناولس وكر ذا عهد على الطائفة وشجعها ولما رأى تساق الناس من وثني مصر على الدخول في النصرانية اضطر الى ايجاد كنائس للصلاة لانها كانت قليلة وطرأ نصف ذات بها اجمع باعيات الولاد وشاورم في تزيين المراكز الوثنية المبهورة وجعلها كنائس قبطية ولكن لما شرع في ذلك اعترضته الحكومة فكتب الى الامبراطور ثيودوسيوس يستنج الاذن في استخدام المراكز فاذن له بها ولم لا يعارضه في ذلك معارض غير فحاج مساعداً وبانشر الهدم والبناء غير انه لم يتمكن من انما هو يفرشقة والاسب في ذلك ان المصريين كانوا على تمكن النصرانية منهم لا يزالون على خرافات اجدادهم فلما رأى المراكز العظيمة أصبحت خراباً وخصوصاً هيكل هيرمس الذي كان مثلاً في العظمة والانساع والكنيسة فاهم رأى البطريرك غازياً على مدونه فغير منهم جماعة من الرعايا واضرعتهم العمال وضربوا بعضاً منهم وخلقوا بعضاً وشغلوا على المسيحيين

فلما بلغ الامبراطور ثيودوسيوس ذلك غضب غضباً شديداً وبعث بالامام الصارم بان تهدم جميع المراكز الوثنية في الديار المصرية حتى لا يبقى هناك موجب للترفع

فكان ذلك الامر داعياً لسرور الصاري سروراً لا يزيد عليه وكان في

مكل سوايس المتقدم ذكره لثال هائل اسود اللون مصنوع من الخشب الخشن
ومغطى بالمعادن النخبة ومرصع بالحجارة الكريمة وكان منظره مبهيا حتى لم يستطع
احد الاقدام على كسره لما ذكر في قلوبهم من الاعتقاد بالوحيوت فتقدم جندي من
الحاضرين والناس بده وصد الى اعلى ذلك الصدم وصره صرخة كسر فمكة
الاحل فانتفخ ماء وخرج منه عة مهران كست منشفة ذبوه فقط احقراما من احين
المحضور معها اليواثوا كسرة وهكذا عملوا سائر الهياكل الوثنية وتآبدت الديانة
المسيحية وانحلت الوثنية من هذه الدمار من ذلك المهد والتفصل في ذلك كلو
للاستراطور ثيودوسيوس الاول او الاعظم

وقد توفي في مدينة مهلا من اعمال ايطاليا سنة ٢٦٥ م

اقتراح

نقترح على حضرات الادباء ان يمت اليها كل من باسراء ثلاثة
من هم في اعتقاده اشهر شعراء العصر في مصر على شرط ان يكونوا من
المصريين الوطنيين ويدل اسم كل منهم ببضعة آيات من بحجة نظمه لا تزيد
على العشرة ولا تكون من قصيدة واحدة فتدرجها في الهلال حسب
ورودها وغرمتنا من ذلك ان نتخبط ثلاثة ممن يتفق عليهم الاكثرية
وندرج ترجمة عالم مع رسومهم في صفحات الهلال اقرارا بحضلم ونزيد
بالأكثرية هنا ان لا يقل عدد المتفقين على افضلية كل من أولئك
الثلاثة عن العشرين مع مراعاة حقيقة الواقع



باب المقالات

﴿ ١ ﴾ المناصب والرتب والالقب ﴿ ٢ ﴾

﴿ ٣ ﴾ وتاريخها

يريد بالمنصب الوظيفة التي يتولاها رجل في القضاء أو الإدارة أو التجارة أو غيرها للأحرار وإدارة الأعمال كالسلطة والحلابة والولاية والرتب يريد بها ما يسمونه أو الأمر أو غيرهم مكانة على عمل كلباشا يملك والاصدي وساجي مجراها . واللقب ما يلقى الرتب من السموت الماسة لها في المقام كقولهم عزله الفاضل الكامل أو الأدهب الخ هي قولنا مثلاً « حضر الوزير المظفر دولتو فلان باشا وإلى المقام » قد اجتمع المنصب والرتبة واللقب لـ « حضر الوزير المظفر دولتو » لقب وقولنا « باشا » رتبة و « وإلى المقام » منصب

والمراد من هذه المقالة البحث عن أصل كل من هذه الأقسام الثلاثة وعلاقة الواحد منها بالآخر مع ذكر تاريخها

وأما علاقة هذه الأقسام بعضها ببعض فإنها واضحة كلها إلى القسم الأول الذي هو المنصب لأن الرتب والالقب كانت في الأصل أسماء للمناصب يتولاها أصحابها لأجراء عمل من الأعمال فقولنا الوزير في المثال المتقدم ذكرته لأريد به الأمر العظيم والتجمل مع أنه في الأصل « منصب بنوم صاحبة بدير شؤون الدولة وهو الشريف المناصب بعد الملك والسلطان » وقولنا « باشا » يريد به رتبة مالها صاحبها مكانة على خدمات أو غيرها وأصل فيها أيضاً المنصب لأن هذا النسب لم يكن يعم إلا للولاة فكانوا يقول « أنا الشام » ويريد به واليها أو حاكمها وهكذا أيضاً في « أتر الرتب والالقب » فمرجع هذه السموت أذاً إلى المنصب وفي البحث عن تاريخها أصل إلى المراد من مقالنا هذه وسنقسم الكلام في هذا الموضوع إلى قسمين أولاً تاريخ المناصب . ثانياً المناصب في مصر

(١) تلويح المناصب

أما تلويح المناصب فهو عند كل قوم متصل بتقديم تبارجهم لأن المناصب في
أسط معانيها بدأت بشيخو العزائم عند كل أمة ورافقتها في عزائمها وتنوعت
بتنوع احتياجاتها وانست معانيها بالتصاع ملكها

أما العرب فكانت المناصب قليلة في جاهليتهم لاختصار عمارتهم بما هم عود من
حالة البداءة الساذجة وأرفع القاهم الملك والأمير والشجع وكل منها يدل على المراد
منه إرادة صريحة إلا الشجع فإنه يدل لغة على الحق من الناس وطرّاً لما جرت
به العادة عدم من الرجوع بأمرهم إلى أكثرهم سناً اطلعت لفظ الشجع على رؤساء
قبائلهم ومن ذلك قولهم شجع القبيلة أما الأمير فكان عدم لقباً لقيادة الحوث
وقد ذهبوا إلى في الجاهلية أمير مكة وأمير الحجاز وهكذا لقب الملك فإن منه
قولهم الملك النعمان وملك البس وما شاكل ذلك ولا تزل هذه المناصب إلى هذه
القاية بدلولها الأصلي تقريباً ولكن من مناصب الجاهلية ما قد زال وأهل لزوال
العمل المراد منه كالدانة وفي خدمة الكعبة وحاراتها وبغلبها الكعبة وكان من
مناصبهم أيضاً السقاية والرمادة والندوة واللواء وكانت الرعاة والسقاية لبني هاتم
والدانة واللواء لبني عبد الدار وكل ذلك قبل الإسلام

فلما جاء الإسلام بتوحائده وجماعته كثرت المناصب واستحدثت منها شيء كثير
لم يكن له ذكر في الجاهلية وأول منصب حدث في الإسلام الخلافة وأول من
تولاهما أبو بكر الصديق ومعنى الكلمة في الأصل النفاة بعد شيء فأريد بها أولاً
النفاة بعد الشيء ثم بعد معنى السلطة ثم حدث لقب «أمير المؤمنين» وأول
من سمي به عمر ابن الخطاب وذلك أنه لما بويع أبو بكر الصديق شيخ خليفة
رسول الله لم لا بويع عمر ابن الخطاب كأنه يدعوهم خليفة خليفة رسول الله
وكانهم استغلظوا هذا اللقب بكثرة وطول أمانته وتزايد بها بعد دائماً حتى
ينتهي إلى المحنة ويذهب منه التميز بعدد الأصافات وكثرتها وإذنى أن دعا بعض
الخصامه عمرًا يا أمير المؤمنين فاستغضب الناس واستصوبوا تصويبهم المعنى المراد
تأنيًا وصاروا يدعونه يا وتباركوا الخطاء من بعده ولا يزال لقباً لم إلى هذه القاية

ومن القاب الخلفاء أيضاً «الامام» وطلب في لقب الامام على ابن ابي طالب وقد خصت الشبهة بوصفاً له بالامامة التي هي اخذ الخلافة . ودعي بو الخلفاء من بعده على ان الخلفاء بعد الراشدين والامويين جعلوا يضيفون الى اسمهم القاباً ونسبوا عروفاً بها دون اسمهم الاصلية كالقاب السابسين والفاطمين وغيرهم فمن القاب السابسين المنعصر بالله والمستكني بالله والمشوكل على الله والمنعصر بالله والراضي والقاهر وكلها مضافة الى اسم الجلالة . ومن القاب الفاطميين المعزدين بالله والعزيز بالله الحاكم بأمر الله والمستنصر بالله الخ

ولا استولوا الاكراد غلب عليهم اسم «السلطان» لانهم ليسوا من حقوق الخلافة في شيء فاجل اسم الخليفة بالسلطان عدم رؤد رأيا بعض كنة الخارج يخطون بين هذين اللتين طلقاً . طاول سلاطين مصر السلطان صلاح الدين ومن جاء بعده من سلاطينهم القاهم الملك الناصر والمنصور والملك العادل والملك الكامل والصالح الخ . ومن القاب سلاطين المملك المظفر والملك الظاهر وسيف الدين والملك الاشرف وحمام الدين وهلاء الدين وزير الدين وكانوا يلقبون اسمهم بالقاب نسبة كالسيد قناري والمجاشكي وثبات القاهم في اواخر سلطتهم بسط «باي» مثل قولهم قايماي وبيرس باي وطومان باي

وسرت الدول الاسلامية الاخرى على مثل ما تقدم الى ان جاءت الدولة السنية الثمانية فانحصروا على ذكر اسم السلطان وما يتقدم من القاب الدالة على حقيقة الحال من اتساع الملك كقولهم سلطان البحرين وخاقان البحرين اشارة الى انتشار لياهم على برى اسيا واوربا وعلى البحرين الابيض والاسود او الاشارة الى القوة والسلطة كقولهم شوكنلو وعظمنلو ويلخون باسمهم لقب «خان» كقولهم محمد خان ومصلح خان وما زال ذلك شائهاً الى هذه الايام

هذا ما يخص بملوك الاسلام اما اسماء الملوك من غير الاسلام فقد جعل العرب لكل منهم لقباً خاصاً فدخل ملك الروم «قيصر» وملك الفرس «كسرى» وملك الحبش «نجاشي» وملك مصر قديماً «فرعون» وملك اليمن «نبحا» وهكذا في غيرهم وقلو الخلافة والامامة والسلطة في الدولة منصب الوزارة وهي ام المخطط السلطانية والرتب الملوكية لان اسمها يدل على مطلق الامانة فلن الوزارة مأخوذة

من المطاردة وهي المعاونة وصاحب الدولة في الامران الاول لم تكن تتجاوز اربعة
فهي اما ان تكون بحماية الكفاية والسياسة من الفرقة في المجد واللاح والمروءة وسائر
امور الحماية والمطالبة وهو منصب الوزارة فما ان تكون لمخاطبات السلطان لم
وبعد ذلك في المكان او في الزمان وتبعد الامور وصاحب هذا المنصب الكتاب
وما ان تكون في امور جباة الاموال وانما وصبط حساباتها وهذا ايضا ينطبق
بالوزير وما ان يكون لمعاونة الناس ذوي الحاجات عن السلطان ان يردحط
عليه بمشاكل عن مهمها وهذا رافع اصحاب الدار عدم وهو الذي يجيب
السلطان. فامور الدول في صدر الاسلام وباحدة لم يكن تتعدى هذه المناصب
الاربعة والوزير اكثر من جميع دخلها وكان تحت هذه المناصب مناصب اخرى
فرجة كولاية الثغور وجباة الاموال او الظرف في حصة الطعام او السكة او ما
شاكل . واول من سمى وزيراً في الاسلام عن ما روي عن العلاء بن خازم او
بكر الصديق فانهم كانوا يسمونه وزير الذي لم يسموا وزيراً لاني بكر ومكنا
شأن علي وعنه مع عمر ومن ذلك قول الامام علي عندما اراد ان يبايعه بعد
هذين وكان قد علم ما في الامر قال قال لم « ان اكون لكم وزيراً خير من ان
اكون اميراً ومن اعظم رغبة »

اما الحماية والاساق والحساب والمخاطبات وتبعد الامور فلم يكن لها في صدر
الاسلام صاحب معلومة لانهم كانوا عرباً اميين لا يحسنون الكتابة والحساب
فكانوا يستغفرون امرأداً من الاعاجم للقيام بها اما بعد ان عظم شأنهم واتسعت
دولهم فاول شيء احتاج اليه هو الباب دون الجمهور لما كانوا يخلصون على
اعصم من اغتيال الخوارج فالتفتوا من يوم بذلك وجوه «الحاجب» او
صاحب الباب ثم احدث رويلاً رويلاً يستعدون المناصب على مقتضات الاحوال
حسب قلوب الارقاء العام في تعددت وتوعد وتفرعت وصارت تعدد عدم
بالمعدرات هناك . لا لما كان من المناصب في الدولة الفاطمية بصراً من
سنة ٢٥٩ - ٥٦٧

- (١) الوزير والوزير الخليفة في سائر امور الدولة
- (٢) صاحب الباب ويقال له الرتبة البياضة الشريفة وهي تقابل سرتنر بماني الآن

- (٣) نائب صاحب الباب
(٤) الاستشار
ويفاضل السردار لان الواسع امر الاجاد
(٥) زمام النصر
ناظر الحامه
(٦) حامل سيف الخليفة
سر باوران
(٧) زمام الحافظة والآرية
وما طائفتان من وجوه الاجاد
(٨) قاضي القضاء
ويقال له داعي الدعاء وسلطانة اوسع كثيراً من
سلطان الآن
(٩) كاتب الست
وهو يشبه المهر دار
(١٠) صاحب الرسالة
(١١) صاحب المظلة
(١٢) صاحب بيت المال
(١٣) شهب الاشراف

وكان رجال الدولة يسمون الى صفوف كبار باب الاطواق ومنهم اصحاب
الرتب المتقدم ذكرها الا قاضي القضاء ويلهم ارباب القصب والعاريات وهي الاعلام
ثم ارباب العالم ومنهم قاضي القضاء وارباب السيوف وارباب الاعلام وارباب
السلح وغيرهم . ومن دواوينهم ديوان المجلس وديوان النظر وديوان الخفيف
وديوان الجيوش والرباط وديوان الاشياء والمكائيات وغير ذلك . ومن تعدد
هذه الدواوين ينفع لك تعدد الرتب والوظائف التي يلحقها الدولة الفاطمية
وكانت عدم رتبة يعبرون عنها بقولهم « زمام » ويريدون بها ما يشبه
الرتبة او التباة كزمام طائفة الحافظة المتقدم ذكرها وزمام التصور ودمار
الدار . ورتبة « صاحب » كانوا يستخدمونها بمعنى الرتبة ايضاً ومنها صاحب المال
وصاحب الباب وصاحب السكة وغير ذلك . وترعت رتبة الوزارة عدم فاستحدثت
وزارة الاعلام ووزارة السيوف وقس طيو . هذا فضلاً عن رتب المال ووزارة
الغدير وصاحب الجباية وغيرهم

اما اللقب التي كانت تلقب بها الامراء والوزراء وغيرهم من اصحاب
الوظائف فاكثرها منسوب للفظ الدولة منها فوهم لقب الدولة وخاصة الدولة

وصارم الدولة واختصار الدولة وتاج الدولة أو إلى الملك مثل تاج الملك وشهد الملك أو إلى الخلافة مثل نحر الخلافة وتاج الخلافة إلى غير ذلك مما لا يقع تحت المحصر

واستمرت حال المناصب على مثل ذلك في أول شأن الدولة لا بوجه انضمام أحدث تنوع حتى جاء السلاطين المالك في القرن الثالث عشر للهجرة عاقر السلطان برفقون أحد سلاطينهم على تسمية مناصبه وهي

- (١) أتابك الساكر
- (٢) رأس نوبة الامراء
- (٣) امير السلاج
- (٤) المجلس
- (٥) الباخور
- (٦) ديادار
- (٧) رأس التوبة الثاني
- (٨) حاجب الحجاب
- (٩) النائب

وكانت الامور في ايدي هؤلاء السبعة والهم المرح في الحمل والعقد وما زال الامر كذلك حتى سبغ لواء الدولة العلية العناية على الملك الاسلامية وحدث فيها من المناصب شيء كثير وخصوصاً في مصالح الجند اليهم المرق التي كانوا يسمونها الوجاهات كوجاه الاكفارية والخمرة والجواهرية والتفعية والمزب ومن المناصب التي استخدمت في الدوا العلية الباشا وهو العالي على ولاية ثم اليك على مقاطعة ثم السجق وتلقوا صاحب كبره استخدمت الواحد بعد الآخر ومنها المنصرف والآغا والخزندار والدفتردار والردار والاسنادار والبرقدار والكشفدار والتفدش والاعلامي والهمري والاوده بانتي والحاسمي والبلوك بانتي والرنجبي ناصب عن رتب العسكرية كالشيد والبريق واللواء والاميرال والقائم مقام واليكباشي والوردباشي والملازم والجواهرشي والواساشي والمرتق على ذلك مناصب العسكرية الهربية كالقبطان باشا ومن تحته ومناصب الادارة ولدها منصب الصدر الاعظم

أو الوزارة الكبرى وهو أرفع مناصب الدولة ثم الوكلاء ثم الوزراء ورئيسهم الصدر الأعظم ومنهم نظار النظارات على اختلافها - طارفع مناصب وزراء الدولة منصب الخديوي وأول من ناله الخديوي الأسبق اسماعيل باشا وقد رأينا بعضهم بحسب محمد علي طارفعهم وعباساً وسعداً خديويين وفي ذلك من التسامح ما لا يحصى لانهم كانوا ولاية حنارين

وما استحدثت في الدولة منصب السوير وغير ذلك ما لا يحصى عند وذلك دليل على ما بلغت الدولة الطفرة ابداً ما الله من اتساع المملكة وكثرة المناصب وتنوعها غير ان كثيراً منها تحول من الخففة الى الثقل فان لفظ الباشا مثلاً كان لا يبع الا لصاحب منصب الولاية او المقاطعة ولكنه الآن يبع مكافأة على عمل او خدمة ويقال له رتبة شرف وكذلك البك وغيره فان الرتب أعطيت اولاً للمناصب فلا يطلب بها الا شغل تلك المناصب ثم جعلت رتباً تعطى علامة للعرف ونحاً من ولاية الترم ثم صارت القاباً يكتسبها الكتاب تجديلاً ونحياً لمن يكتسبون اليهم كالمثل الذي ذكرناه في صدر هذه المقالة فان لفظ الوزير كان اسماً لمنصب كما عطيت ثم صار رتبة يبع مكافأة غير ان يكون على ماثلها عمل من اهل الوزارة ثم استعمل لقباً لجريدة التتبع والتنظيم كما رأيت في مثال ذلك كثيرة ﴿ في البقية تأتي ﴾

باب المراسلات

﴿ في السكة الحديدية السورية ومنافعها ﴾

حضرة المحترم مشرفه الخلال الاخر
قرأت في احد اعداد مجلتكم الثراء رسالة لجناب الاديب اسعد انصدي
صاحب تحت عنوان (السكة الحديدية في سوريا ومعارفها) ولما كان من ام الواجبات

الوقوف على الحقيقة في كل امر رأيت ان اقدم لمصرات الذراء بالاحرف الآتية
لعلنا نعلم على ما هي لمصراتهم من الفكر السليم في ذلك والحقيقة بنت البحث
قال جناب « اي لا انكر ما للسكة الحديدية من النفع العظيم الذي ترفقه الامة
الدورية » ولكن من الوجوب ان يقال بان « وائد هذه السكة الحديدية الدورية
تعود على كل الامم الشرقية عمومًا والطريق المصري والدوري خصوصًا (وليس
السورة فقط) بالمنافع التي تصب في دور شرحها المصنف وحسب ما جاء في هذا
الموضوع بمجلة المنتطب الزاهرة وهو « وقد اصاب سعادة لطفي بك حين ذل ان
اذا نت هذه المخطوط كلها في ولايات السلطة السنية (المخطوط الحاري فيها العمل
الآن في السلطة السنية) ولم تعمل بالمخطوط المصرية فانبت مصر مفردة عن
سائر الولايات واقتصرت على ما بها من المخطوط التي يبلغ طولها نحوًا من ٢٠
كيلومتر وحررت ما بهال عليها من المناقص لو تم الاتصال بينها وبين سورية
ومطابقين ١٤ حيث لا يصل بينهما الا سائرة مساحتها ١٦ كيلومترًا وهي مسافة
لا تقطع على اهل الحرم ولا سبًا بعد ما تبين بالبحث والاستقصاء ان اختراقها ليس
بعد الامكان وعلى ذلك وضع سعادة لطفي بك مشروعة اتصال المخطوط الدورية
بالعروج المصرية التي تنتهي الآن في الاسماعيليه

وتتصل ذلك ان تقدم فنتظر ثابته على ترفة الدويس في الجهة المعروفة
بالبحر على ارتفاع ٢٥ مترًا عن سطح الترفة ثم يمد خط من فرع الاسماعيليه الى
المرش وطولها ١٦ كيلومترًا ومن المرش الى عره وطولها ٢ ومن عره الى
عسلا وطولها ٢٠ ومن عسلا الى باها وطولها ٢ ومن باها الى حيا وطولها
٢ ومن حيا الى عكا وطولها ٢ ومن عكا الى صور وطولها ٤ ومن صور الى
صيدا وطولها ٢٥ ومن صيدا الى بيروت وطولها ٢٥ ومن بيروت الى طرابلس
وطولها ٦٠ فيكون طول الخط كله من الاسماعيليه الى طرابلس الشام ٨٠ كيلومترًا
ويتم عمل من هناك بالمخطوط الممتدة الى حماه وحلب ودمشق واللاذقية وغيرها

وعليه فالمسافة بين الاسماعيليه وطرابلس الشام لا تكاد تبلغ ثلاثة اضعاف
المسافة بين التي بين مصر والاسكندرية ويمكن من يركب القطار المستعمل ان
يصل في مصر ويسي في بيروت وبالقياض على ذلك يحكم المتأمل ان هذه السكة

يعود على المدينين بمطارد لا تقدر مادية كانت أو اقتصادية أو أدبية . فالاتصال
بينها بغرب والشمال بكثرة والشرق عظم والزراعة تزدها بانساع نطاق التجارة
والزراعة والصناعة من جهة وإهداء الوقت من جهة أخرى . وكلما قصر الزمان
في النقل والاعتماد والمضاء أسرع دولاب التجارة في الدوران وراحت الشرق في
البضائع . ورد على ذلك أن مع البلاد النائية لا تزال كثافة مهابا وتزدها
لا تزال موجودة ماثلة في تربتها إذ لم تنسر لها الوسائط التي تزرع ذلك من
حور الشرق إلى حور الشمال . فإذا مدت إليها السكة التي نحن بصدد عاظمت
المنافع التي لا تزال كثافة مهابا وإعصمت البلاد المجاورة بمواصلاتها ومواصلاتها
ولا سيما هذه الدمار واستبدلت كل منها بالمواصلات التي تكثر فيها بالمواصلات
التي تكثر في الأخرى

هذا ما يحل عن انتقال المسافرين زماناً وإمكاناً ومهوضاً حجاج المسلمين من
بلاد الدولة العلية إلى البحار والمحيطين والاسرائيليين من مصر إلى القدس
الشرية وكذلك حجاج المصريين وغيرهم يستعملون زيارة القدس والحل في بعد
عروشهم من البحار لقصر المسافة وقلة النفقة ويهيل على السورين قضاء فصل
الشتاء في بر مصر حيث لا اعتدال شتاتو وصحو سباتو ويهيل على المصريين قضاء
فصل الصيف في لبنان لصحة مائتو وإعلال مائتو واعتدال حار وقلعة مائتو وهم
التمتع بانتقال السباح الأوروبيين والأميركيين في البلدات والسواحل الأطول
الطائفة التي تزدها بمرادهم مهابا من جهة وعظمون أن مصر والشام ما غارفة
الطريق إلى آسيا وأمريكا وأوروبا وقد كانت في الأوقات الحالية محطة لرحال
المستقلين من غارة إلى أخرى وممرًا للتجارم والواهب أن تنفذ كذلك على نطاق
الأيام والأعوام ولا سيما بعد ما أصبحت أفريقيا مخططاً لإبصار الأوروبيين وبعدها
بمساق إلى المستعمرات . فإذا لم يمتح أهلها في نسور الشمال وتصلوا مهابا تنفذ
الناس البحار طريقاً إليها وتصل الشرق بالغرب بلا واسطتها وغادراها غرضاً
للإستيطان وحرصاً للتأخر . فمصلحتها في الحال والاستقبال تقتضي أن يمدى أهلها
في تجهيل الشرق ونسيرة مهابا بكل ما في الطاقة بلا أهمال . وقد ظلت آمالنا
بمثل المي لما طنا أن دولتنا العلية وحكومتنا المصرية راضيتان عن هذا المشروع

العظيم الثالث واغتنان في انعام الرعية لا محذور لو كان اهل الديار المصرية
والغالبية يتجهون هذه الفرصة التي تعود بالنافع عليهم خصوصاً وعلى اوطانهم
عموماً وينشدون هذا المشروع بما لم يمررون اربابها لم وليهم ومطاطهم
طاما المصار التي اوصحها حنانيا فهي محصورة في قولهم « فان ما يتبع عنها لا
يكون في الغالب الا على رجال فقراء لا يقوم بمائتهم سوى الكد ليلًا ونهارًا
وراء حيلاناتهم التي يستخدمونها لسد عورهم » وطوبى عول اما متى رأى المكارية
وعورهم ان حرمهم قد ضبطت يومًا او بالكلية فعملهم ان يسمعوا وراء خلاصها ما
لا تحصى اقلام وبالاخص عند رواج التجارة حيث تكون طائفة المكارية وعورهم
عبر كاهنهم لسد عورهم بخدم المتاجر بخلاف ما يحتاج اليه السكك الحديدية
ومطاطها الممر من المستخدمين الاصاغر مثل شبائين (محالين) ومجاهدين وغراشين
وسقابين وشناخية وفنديلية وغيرها. وخلاصه ولو فرض ان التجارة والسكة الحديد
لا يكتملان لان بعضا اولئك المكارية مما المانع من ان يتفعل على استخدام
الاراضي الكثيرة المقتن ودراعها وهل طلب احد منهم استخدام شيء من تلك
الاراضي من الحكومة الشاهانية ورفض تلك (لا اظن) وما ذكر : جمع جديا ان
السكة الحديدية بين مصر والقام سائق عديدة معرفة عن المصار جملة كاملة
ماكوس (الاسكندرية) ادريس شكرى

﴿ لمحة نظر ﴾

سيدى الفاضل منيرة الحلال الاخر

لقد اتاح لي الحظ ان اطلع على رسالة حمزة الاديب احمد افندي هيش
من بيروت واستلغناوة النظر الى مضار السكة الحديدية في سوريا والتماوا استفاد
الكتبة على ما كتبه توصلاً الى الخليفة فبادرت محباً جانباً بما سمعت به العزة
الناصية فاقول

اقتر صاحب الرسالة اخوة الله بالتمتع العظيم النفع عن اتصال البلدان بعضها
ببعض بواسطة السكة الحديدية وانما حاول اظهار ما يتبع عنه من الاضرار التي

حسبها فاحشة ثم حوّل الأمر على اتخاذ الوسائل الحكمة لدفع هذا الضرر وقد حصره في جملة المكاريه الذين يمتنعون من كرم ليلاً وبهاراً وراه دوابهم التي يستغنونها لحد حوزم طابان أن ما يشتغلونه في هذه أسابيع تفصله السكة المحددة في بضع ساعات

فلا أنكر على حصره أن المكاريه ينفقون صحتهم بالكلية ولكنهم ليسوا إلا بضع عشرات فحين م من الوف الوف وفيهم الفتي والتاجر والموظف والمعلم على اختلاف مناصبهم وتباين صلتهم بمتصون منها وفي النزع العرف (يحمل الضرر الخاص على الضرر العام) ولنا اعظم شاهد على ذلك تعرض الطرقات فانهم يعيشون قسراً من دار خاصة لتعرض الحادة وتبع الصبح اما ما استلمه من انظار اولي الامر من ان عند الدولة اراضي كثيرة غاصت بغير لواحق في حراثتها واستغلالها لانفقت رجالاً عديدين فيها عبداً لو لم ذلك وان لم تكن السكة المحددة لما هذا المكاريه كثير من الغفراء تلقى بهم الصدقة فتضمن احوالهم ونمو ثروة البلاد ويزيد العراة وفي سور السكة المحددة اعظم فائدة لما ذكر حصره فان سببها تزيد الامية فتفرج الناس وغرث الاراضي وتزرعها بكل امان وطأية يمكن حيثما التبع من حيث نوم الضرر طابا فوله ان الشركة اجنية ومنها للاجانب فالاول بنا الصد عن ذلك لان صاحب الامتياز الوطني لم يبع الامتياز للاجانب الا لعدم كفاءتنا للقيام بها والمقابل من كنتم اعانة نعم لا أنكر اما لو كانت الشركة وطنية لكان الذمع اعم واكثر ما لا يدرك كله لا يترك كله راجعاً من الكمية الكرام ان يهضم كما عودوا من بلاغة التلاميذ كلاً ما سبها في هذا الشأن ولا يخفى ما في تبادل الافكار من كشف الحقيقة

حلب وكلمك عبد المسح الانطاكي

﴿ طلوع الهلال مرتين في الشهر ﴾

سيدى سنى عجله الهلال الاكرم

يبدو الهلال بكل شهر مرة
وعلاكم يبدو مشرقاً كاملاً
ويزور عند كاله في الخافقين
كاليد لك كل شهر مرتين

هذا يسهر غفونا بمصارف جلى وذاك بهر ما الناظرين
هذاك تحبب النجوم بمضي فيها وهذا طالع في المشرقين -
انوار غمر المصاب ارتحل ورهائى بنقى صباه النورين
﴿ ١٨٩٢ ﴾

غله مفرى طرزي

بمروت

﴿ لطيفة ﴾

دع البنا بعض الاصفاة قائمة بأسياء بعض الادباء واوهر البنا ان يرسل
الحلال الهم وم لا ريب يرتاحون الى مطالعة ما طعنا وكان كما اشار اليا ان
احدم ارجع الجربة وقد كتب عليها مدح الجيز
ان حسن الحلال ارجب اني أنجلي سورة زمانا طويلا
وعلو اليدى حتم نهرا ان ارز الحلال ردا جملا
فانجبنا من حصرته حسن الدوق والظلف في رد الحلال مع صدق المقال وفرصنا
على نمسا قدمة الحلال حدة خفية لالاما يسونا ان يرى ادبا راعيا في مطالعة
الحلال ويمتد على صبي ذات اليد فان هذا ما يكتبهم على خلاف الجربة
اذا اراد ردها ما هو بعيد عن طرف المصيرين وحسن دوقهم وقد صرحنا غير
مرة بانهم عنوان الظلف ومعدن الرقة وادينا المشار اليه جذير بان يمت جدا
التمت وان يكون مدون وثلا

﴿ حيلة لاستلقات الانظار ﴾

هنا كان الناس يتزعمون على صفة مجرمة شيعان في شكاغو جاء رجل تارنى
فيها واحد يستفتى ثم غاص الى النهر فجميع الناس ونزل عثرون رجلا ليطعوا
الفرق ومما ممتنون عنه اذ رجع الى سطح الماء مستظنا على ظهري وعلى صدره
لوح كتب عليه الاعلان الآتي بحروف مخفية « لا يوجد احسن من بلورات الكهس
وشركاء »
(الاحوال)

﴿ تاريخ النكسترا ﴾ (تابع لما قبله)

﴿ الدولة النورمندية ﴾

﴿ من سنة ٩٦٦ الى ١١٥٤ م ﴾



﴿ وليم الظافر ﴾

﴿ أول ملوك الدولة النورمندية ﴾

« ولد سنة ٩٨٧ وحكم سنة ١٠٦٦ ومات سنة ١٠٨٧ »

هو ابن غير شرعي لروبرت دوك نورمندي الخامس وإمرأته تدعى موليعة ابنة
بولدين الخامس أول غلانوس

تقدم بعد وفاة هانس الى دوفر فسلطت له هناك هناك لديه ابام ينظر
مدداً من نورمندي فلما جاء المدد سار قاصداً لندرا وكان المجلس الاعظم هناك
قد عين ادغار الابن ملكاً لان اكبر اصارو كان استيصال اكبر اساقفة كمبري
وكان هناك اولان الجلبريان ادوين وهوركار فلم يصفدها الا حرب قليل
فسكر وليم في برغاستيد ليقطع عن اعدائهم خطط الغارات مع الانبياء النبالية
موقع الرعب في مسكر الكسوين وعلا بينهم الاتفاق وكان سنه ١٠٦٦ اول من
هد الى الفرار موقع ادغار في هذه البأس طامع الجميع على التسليم الى وليم فبعثوا
اليه رسالة يعرضون عليه التولية عليهم فقبل بكل فرح ودخل مسكر الكسوين
ظافراً فهاجموه ولم ينام الملك راحياً في دير وسجنه فحصل بعض الاضطراب لان
المدد اكبر اساقفة يورك سأل الكسوين انهاء الاحمال بتسليم وليم اذا كانوا

يقبلون ولهم ملكاً عليهم فاجابوا بصوت واحد مصادفين اما النورمنديون فاضطربوا من الحمرة الزائفة في اعراف البيوت حول الدبر ونهبوا انضماماً بالانكلبر وسكبلاً بهم تخاف الناس وخربوا من الكنيسة اما ولهم والطاب فاسرعوا في انعام الاحتمال وقد غير هذا الحادث احساسات الوطنيين نحو منة بلادم

فاستلم ولهم ازمة الاحكام ولقب بوليم الظافر لظفره بالانكلبر واحض العدل ديدناً وقرب اذعاره حتى جعله من احسن اصدقائه الا ان ذلك لم يدم طويلاً لانه رأى ان «ما اخذ بالسيف لا يستقي الا بالسيف» فلكي يستقي الاشراف النورمنديين في خدمته ومهم الاماكن التي فتحوها مكافأة لم موضع ايديهم عليها وتزوجوا بها ترك اصحابها من الارامل واليتام

طابق ولهم حصناً في مكان مرج لندرا الآت ومن مركزه في وسستر وكانت اذذاك طاحنة البلاد وبعد ان صرف في ذلك سنة اشهر سار الى نورمنديا وسجل رمن اشرف انكلترا وعهد بنبأ الملك اثناء غيابه الى صديقين منسوسين واخوه اودو لمحكما بعضاً من حديد قنار السكوبون تحت قيادة ادون ودوركار لمحاول الناباين اخاد الثورة فلم تردد الا سعيماً وبعد ثمانية اشهر عاد بوليم الظافر فاضطربت الثورة في الخمود لجزء وجوده خوفاً من سطوته ولكنها بقيت في جهات الغرب والشمال تجرد اليها وحارب اكبر فمكنت فادعى العرب ثم لم يبر رعباً اتورة خفا من التسليم فسلم الشمال في سنة ١٠٦٦

وكان ابنه هرولد المتفخخون الى ايرلندا قد جردوا الى انكلترا منهن مهاباً اولاً قرب رمنول وثانياً قرب بلبوث وفي المحال لم يهزوا شيء فمادوا على اصحابهم القهقري بعد خسائر جسيمة

ثم عاد الانكلبر في جهات الشمال الى الثورة تحت قيادة ادغار وكان عد سار مع والدنو واخوته الى هوجاربا فاعادته الاطباء شتلاً ورجل صلباً على مالكونم دغرملاين وجمع عصاها وحاصر مدينة بورك لكنه اضطر اخيراً الى رفع الحصار فهدماً ثم جاءه مدد من الديبارك فعاد الى بورك وفتحها فماد ولهم وقد اخذ منها البسط ماخذاً عظيماً فاهرج الانكلبر من بورك واعمل فيهم السيف وانتم من الاعالي الصناديق انضماماً ارجعت له انصاء انكلترا لم جعل حاميات من رجاله في

جهات الجنوب وباد الى عاصمتهم ألا ان الاغالي ما فتيل يشنون من قسوتهم لانه
 سليم اراضهم وادعاهم الى رجاله النورمنديين حتى اذنه : فانها كانت عرضة
 لايدي ضباطه وغزاتها سباحة لارجاله علماء تكبار الكسوبيين الى الاحراج
 والنباتات مرناً من نك المعانة وجعلهم يجهزون حصناً من اجل بحارلوس
 الاغنام بهم من ارضك النورمندية الذين اقتتلوا بلامدم واخرجهم منها . ومار
 كثير منهم الى كويلاندا والصلح الى ملكها مالكولم فقام اكنة اصطر اخيراً الى
 الاذعان نهراً للحم وذلك سنة ١٠٧٢ ولكنه لم يعلم من كان له : من المهاجرين
 وقاس ولم صد ذلك منقبات عصية من نوروات ومكانه كانت تذهب به انة
 لكنه تمكن من اللور والاقتصاد من الحاديين اقتصاداً صارماً فعمل كثير من
 الامراء الاكابر وعبرهم من كان لم دخل في تلك الاعمال

ألا ان انساب ولم كانت صادرة من ابلاتو فان اكبرهم روبرت الملقب
 بقصر السراويل قصر رجله كان المتواء ولم وهتري قد اغتالاه سنة حسناً من
 قوتهم فاماناه بان دمل على من احدى عرفت البوت فله ما في احد الشوارع
 بمدينة اجل فضايله ذلك لجرّد سنة وهمم للاعظام منها قنوط والدم والوصف
 المصوم فارجح روبرت المدينة تلك الليلة ولكنه ما اعك ساعة أو ساعة يث
 روح المصيان في البلاد المجاورة واخيراً حط رحاله في قلعة جرروي محاصرة
 ابنه بها بعد ان تباروا وجرّح ولم في يده وذلك سنة ١٠٧٧

وكان ولم الظاهر ممثلاً الجسم مرناً بو ملك فرنسا ففانت بينها بسبب ذلك
 حرب محاصرة ولم مدينة مانس لم ثبت النار فيها فركب جياده وخرج لمناصده
 حربها فدامس فرنسا على رماد حار فكما قسقط ولم وقد تعرض حمله وحق
 طال ذلك الى التهاب في المكان المحصون وبعد سنة اسابيع مات قرب روبرت
 ولبت جيشه ملقاه على الارض حاربه ثلاث ساعات لان رجاله كانوا قد فرّوا
 لجه احد فرسان النورمانيين حملاً ودفع في كاس

اما صلات هذا الرجل الظاهر فانه كان متطلب الوجه شراً كثير المطامع
 قوي الارادة حلب الرأي وكان قصر القاعة ممثلاً الجسم سميت الطلعة ممثلاً له
 وقد اشهر نفوذه البدية وشدة اقباله ويقال انه كان يوتر قوساً وهو على جياده

لا يستطيع أحد غيره ونزاع
ومن الأعمال المأثورة عن ولهم الظاهر مع كتاب دوسدي وهو عبارة عن
جبل للاراضي الانكليزية ولك مقام ربيع عدد الانكليز الى اليوم لا تقدم جرس
الماء البار وهو حرس يرفع في ساعة مطلوبة من الماء لاجل اطفاء النار من
المسكن وفانوس الاحراج وهو فانوس يرفع من الماء على من يقتل الحيوانات
كالثور والذئب وغيرها غلق العين وقد اتى غير ذلك من الاصلاحات المطبقة
والخصيص الا ان اكثر من الضرائب وبالع في الضغط على الوطنيين فلم يكن حكمهم
الا بلاه عتياً يندى بسك الدماء وينتهي بالمحوج

في الملوك المعاصرون له

في اي الدين تولي الملك في الملك الاخرى في ايامه	في اكونتلات
في الباطل	
الكونم الثالث حكم	١٠٥٦
اكسندر الثاني حكم	١٠٦١
غريغوري السابع	١٠٧٣
ميكور الثالث	١٠٨٦
في مصر	
سكوتاني حكم	١٦٥٠
الموس السادس حكم	١٧٢٠
في الامبراطور	
هنري الرابع حكم	١٠٥٦

في الحوادث المهمة التي حدثت في الممالك الاخرى في مدة حكمه

١٠٧٣	سنة	تولى غريغوري السابع
١٠٧٦	٠	استولى البلجونيون على فلسطين
١٠٧٧	٠	حرمان هنري الرابع من الكيسة
١٨١	٠	محاكمة النورمدين لدورازو
١٨٧	٠	موت ملكة مراكن في اسبانيا



﴿ وليم الثاني ﴾

﴿ وسمى أيضاً وليم روفوس ﴾

« ولد سنة ١٠٥٧ وملك من ١٠٨٧ - ١١٠٠ م »

وهو ثالث أبناء وليم الظاهر لأن أخاه روبرت كان قد سعى دوك نورمنديا حسب إرادة أبيه وسار لاحتلال منصبه هناك وليم وجاءه إلى أنكلترا وبعد ثلاثة أسابيع من موت أبيه تمكن من تدنق كرسي الملك بمساعدة الأحزاب لمحاول الأحزاب روبرت منزله وتنصيب أخيه فلم يجمعوا ورد على ذلك أن النورمنديين كانوا قد أصحوا من حكومة روبرت عليهم في نورمنديا وأخذ وليم الوسائل الممكنة لتوسيع نطاق مملكته وإدخال نورمنديا فيها حتى كادت المسألة تفضي إلى قتال بين الأخوين فدخل اشرف نورمنديا ونكح عرسا وصل بها باثني في أحسن على شرط أن الذي يبقى حيا من الأخوين بعد وفاة أخيه هو الذي يكون له السلطة الشاملة على المملكة وكان ذلك سنة ١٠٩١

فما فرغ وليم الثاني من امر نورمنديا حوّل شكيته مطالبو بحر مالكوهم ملك اسكوتلندا وجرّد لذلك جيشا فانتهت المسألة بالمصالحة غير أن مالكوهم عاد في السنة التالية إلى عدوّه لانه رأى عمارة أسكوتلندا راسية في كارليل التي يعتبرها هو من حدود اسكوتلندا فجرّد إلى رينولد وطلب منها ولكنها قتل فيها أمام فتنة ألتوبك بصرية أصابت عينه فقتلها فتقدم روفوس إلى ولس لإراد قطعها ولكن فلما قاربوا قاطع بها اعتادق في سالف الأربان من اقاعة الحصون حول الأربان الجبلية

وفي سنة ١٠٩٥ ناز البارون روبرت جوري أكبر بارونية نورمديين
ودع جود وليم في وقعة كان فيها مجاصراً في قلعة باسوروا إلا أنه قد باعتداز
حتى وقع في يد روفوس أميراً أمام باب القلعة وكانت امرأة خبلة لا تزال
في القلعة محاصرة مطلق اليها أن تسلم منافع الحصن فأبقت وأصرت حتى أتوا
بزوجها أمام السور وأتوا بالجلاد طروقاً أن يخرج عبيد طارأت مبلدة ذلك
أدعت وسلمت المنافع للنبي زوجها

وكان وليم روفوس كبير القدير والاسراف لا يحرف لاستبداده حد وكانت
آلة اختلاسه ولم الملك بسلامة وأصله كاهن ومن جملة الوسائل التي اتخذاها
لاخلاس الأموال تكثير الضرائب على الأديب حتى أتب أصحابها من البقاء فيها
فمادت كل مداعليها إلى الملك

وكان وليم هذا قد وعد أخاه روبرت أن يدفع إليه قسماً من النعم
التي كان قد حصرها إلا أنه أخلف الوعد فعاد الخصام بين الأخوين فمرض
روبرت على وليم أن يضيف نورمديا ويمن إلى حكم وليم لمدة خمس سنين وأن
يأخذ في مقابل ذلك عشرة آلاف مارك (المارك كان يساوي إذ ذاك ١٢ شلنًا
وثلاث أونص ٦٥ غرشاً مصرًا) وبسبب ذلك أن الحروب الصليبية كانت إذ ذاك
قد ابتدأت وكانت استيادات البابا أوربان الثاني ونداء بطرس التامك قد
أحاجا أوروبا من أعضائها إلى إخصائها وكانت فرنسا المحتلة الأولى على وشك
المسير لتخليص بيت المقدس قال روبرت للأخاد معهم علم بر العمل من أن
يمرض على أخيه ما عرضة أما وليم فلم يتردد في قبول ذلك العرض ودفع المال
المطلوب وكان في جملة تلك المدة أيضاً ادغار اثتر تحت العلم القرساوي

أما وليم روفوس فمات اثنتي عشرة سنة وذلك أنه كان مفرطاً بصيد القوسوش فحطم
أحدى لياي سنة ١١٠٠ احتلاً مربعة محقة من الخروج للصيد في الصباح التالي
لكلة لما جاءت إلى الظهيرة وأكل وشرب تسبح صار إلى القاب وفي المساء وجدوا
ميتاً وفي صدره حمود منكسر فحملوا على علة إلى وستر ودفنوا بهنر الاختلالات
الدينية الاعيادية ولم يعلم أحد من هو الذي لحقه بذلك العود

وكان وليم روفوس ظالماً غاشياً متبذراً مسرفاً فاسقاً وكان رجلاً أحمر الوجه

كتاني الشعر يتعلم بكتلاو وكان دأبه الملاهي لم يكن مقامه وشطاطه إلا
السور حول الدرج والمصرعوق النس والقاعة في وتحتسنا لايها من امر الملك نهي

﴿ الملوك المعاصرون له ﴾

﴿ اسكونلاندا ﴾	﴿ كاستيل ﴾
مالكولم الثالث حكم سنة ١٠٦	الفوس السادس حكم سنة ١٠٢
بونالديان . . . ١٠٦٢	﴿ امبراطور ﴾
دونكان الثاني . . . ١٠٩٤	مغري الرابع حكم سنة ١٠٥٦
بونالديان (ثانية) . . . ١٠٩٥	﴿ الباسات ﴾
ادغار . . . ١٠٩٨	اوربان الثاني حكم سنة ١٠٨٨
	باسكال الثاني . . . ١٠٩٩

﴿ فرنسا ﴾

فيليب الاول حكم سنة ١٠٦	المستطاب المستنصر العاطي حكم سنة ١٠٩٤
-------------------------	---------------------------------------

﴿ أهم الحوادث الخارجية ﴾

١٠٩٥ سنة	احصال البرتغال من كاستيل
١٠٩٥ .	مجلس شوري كليرمون
١٠٩٦ .	الحملة الصليبية الاولى
١٠٩٩ .	انتصاح الصليبيين لاورشليم





هنري الأول (بوكبيرك)

« ولد سنة ١٠٧٠ ومات سنة ١١٣٥ »

هو اصغر أبناء وليام الظاهر رجال وفاته اخذوا وضع يده على الخزانة في ويستستر ثم اسرع الى ويستستر وهناك بايعوه وثقة موريس ابنه لفرانكا اما روبرت الذي كان له الحق الاول بالملك فكان لا يزال قاضيا الى بلاده من ايطاليا باول شيء وجه هنري الثامن اليه اسباب له الامانة في شأن كل الذين يخشون الملك اخلافا لانهم يهملون ذلك لا يأسون على منصبهم فشر المشورات العمومية مدعيا انه جاء لرفع الضرائب مختلفة التي وضعها اسلافه فانه عازم على اعادة سنة المعترف (اسم ملك)

ثم تمكن من الاقتراض بمقتضى ابيه ما كرم انزلت ملك اسكولاندا وامة اخذ ادغار اثنى وبذلك ارتبط الاسكولاندا و. باهل انكلترا واتحد الجميع ومن اتحاد النورمانديين والاسكوتيين نشأ الجنس الانكليزي على ما رآه الآن ولكي يسهل الملك هنري التمس الاسكوتيين حبس لم غلايارد وروبر روموس في برج الأمانة بما من الحبس بمكة احد اصدقائه بان تمت اليه حلا في جرحه حمر فتدلى به من شباك في الدرج وفر الى ورسدها اما روبرت فكان قد وصل الى هناك مع اشرافه الاطالية فادعوا اليه ان يسهل فتح انكلترا فلاقاه هنري في سبوره الى ويستستر واقبها ثم اجتمع الملكان وغدا معاينة صلح بان يتناول روبرت عن مطالبه ويأخذ مقابل ذلك رايها سنويا مقداره ثلاثة آلاف مارك ثم وقع في يد هنري واضطر ان يخجل من هذا الراتب في مقابل الافراج عنه

تاريخ الشهر

الحوادث المصرية

الجناب العالي

قدم الجناب العالي من الاسكندرية الى العاصمة في الناس والعشرين من
سبتمبر الماضي متكرراً على قطار مخصوص موصل اليها بحوض الليل وسار القطار
يسوقاً من محطة العاصمة الى سراي القبة المارة
ونشرية هذا لاشغال خصوصية لا علاقة لها بالمسائل اليومية وقضى نهار ٢٩
منه ثم ركب القطار المخصوص وعاد الى الاسكندرية مصحوباً بالسلافة

« قميئات »

يعين حصرة الاصولي الناحل سعادته ابراهيم بك عيبد رئيس محكمة مد ر
الابتدائية محافظاً لدير الاسكندرية بدلاً من محافظها السابق سعادة ماهر باشا الذي
تمين وكلاً لبطانة المحرمة

وسمى سعادة الاصولي الناحل امين بك فكري القاضي بالاختلاف الاهلي
مديراً للصوبة بدلاً من سعادة احمد مشأت باشا الذي احيل على المعاش

اللورد كرومر

عاد سعادة اللورد كرومر وقربته من اور وبا موصلا القطر المصري في اليوم
السادس من هذا الشهر

السودان الشرقي

وردت علينا رساله خصوصية من ملوك ماعدا ان القلق قد نحس لها
الآن كثيراً وغير شلل عنان دقنا يظهر اننا نأرجع الصحة لاضطاع الاخبار عة

حملة والمختار ان تكون مع السنة شديدة المطأة على السواديين لان المياه لم
تأتيهم مع السنة من حور بركة كالعادة فلا يستطيعون الرخ لفلة الماء وإذا لم
تأتيهم المياه من الاطار في الشتاء يند الصيق عليهم

﴿ الحوادث السورية ﴾

﴿ بيروت ﴾

﴿ مجلس اراستها ﴾

انتهت مدة نصف اعضاء مجلس الادارة فأجريت الانتخابات القومية لانتخاب
من يقوم مقامهم فوقع الانتخاب بالأكثريّة على حصرات الوجهاء مصباح اودي
الضدور ونخائل افندي فرعون ومخله اودي نوي

﴿ محكمة الاستئناف ﴾

وحصل الانتخاب ايضاً على مثل ذلك ايضاً لصورة محكمة الاستئناف حيث
حصرات الوجهاء عبد الرحمن افندي الهباني ومحمد افندي طراوان وحنا افندي
المخوري في مراكزهم ووقع الانتخاب على حصن الوجهاء لباس افندي حرمي طراد
بدلاً من رمضان فارس افندي شقير الذي أكل مدناً وانتخب عصراً دائماً لهكمة التجارة

﴿ محكمة الابتدائية ﴾

وجرى الانتخاب ايضاً لصورة محكمة مداية الجراء فانصب لها الوجهاء مخرج بك
المعلم وسليم افندي مسددة
فذهب حصراتهم بما قالوا ورجعوا تخفق آمال البيرونيين هم

جريدة الاحوال

يسرنا ان نرى الجرائد السورية صانعة في حجة التقدم وما بذلك على ذلك
ان جريدة الاحوال الغراء بعد ان كانت تصدر مرتين في الاسابيع اصبح صدورها

بومبا وهي خطرة كبرن رحولها فيها الفيات وهي الحريفة الثانية التي شطت مثل
هذه الخطرة في سوريا اما الاولى فهي حريفة (المحبة) للرحوم الملم بطرس البستاني
مرحولنا الاحوال بام الباج وملاصة الخطر نحو الامام اذ بها جدا
ان تكون « احوالا » في تقدم

طرابلس الشام

جاء في جرائد الاحسانة الطلية ان شركة شعبى بك وشركاه قد التفتت من
الدولة الطلية استيافاً لامتداد مرماه في ميناء طرابلس وباجندا لو انتقل اهل
القدس الشريف وباجا في اثناء مرماه لمتاه باجا الذي اصبح اشهر من ان يذكر
لردائه وسوء معاملة بحارته وهو ميناء ذو شان لانه طريق المخرج الى القدس
الشريف وطريق المسافرين بين مصر وسواحل سوريا وبر الاماصول

الموصل

بينه شعب الربان الكاثوليك هذه الايام في انتخاب مطر برك عام لظانهم
وكان المنظر اجماع الجميع الاكبريكي في يوم الاحد الموافق ٨ الشهر الجاري
لاتمام الانتخاب المذكور والمطلوب ان ياتى مطران الموصل بنال الاكثوية في
هذا الانتخاب

المحادثات الخارجية

معرض شيكاغو

لم تعرض الى الآن لذكر شيء من احوال هذا المعرض على امل ان تضمن
احواله كما كنا نقرأ وصحة عنه ولكن الحقيقة على ما يظهر ان الايجاعات لم
يعود في معرضهم هذا بما كانوا يؤملونه من السبق على سائر المعارض السابقة
وقد كان هذا المعرض الذي دعوا بالمعرض الكولومبي صرنا على العالم لان كل

الذين عاشوا في تلك كابل من العائلين في أو الزائرين له عادوا عبر شاكزين
وهما خصوصاً منهم بالملوك السوربون والمصريين الذين ذهبوا طلباً للبحار
مكابدين المشتات المحبسة ولم يكسبوا من الآتية المرمية وساعات الاسرار
والخسائر اللاحقة ما اصفوا في اعداد المعدات وقل المقات والطلع وقد عاد جانب
منهم باقون على الساعة التي امرؤا فيها على تلك الصحارة الحاسرة

على ان خسارتهم لمست شيئاً بجانب خسارة المحرص منه وهو ط. مسمى
مما هو قد قدرت بعض الممرات الانكليزية مجموع خسائر هذا المحرص اذا في
حصة وسبعون مليون مارك او نحو لاه ملايين ليرة انكليزية ذهبت هدراً وقد
علمت لخسارتها الفشل والكدر

على ان بعضهم لا يزال يرجو للمحرص بعض التمويه في المدة الباقية له
قبل اقباله على ان يصفى رجاءهم ويطلب الله سادة

فرسا وسيام

ذكرنا في الملل الاول والثاني من هذه السنة ما قام بين فرسا وسيام من
المشاكل وما بدل من السعي في توفيقها وقد اساء الايام التفرامية الآن مونة
بانهاء تلك المشاكل في الثاني من هذا الشهر بعد معاهدة نهائية فاصبة بالوفاق
والثوية بين الدولتين ومن متصاعا ان بنى الفرنسيون في شانسون حق بحري
السياميين الصلة البري من نهر مكنوع والمطلة المحوطة من البلاد ايضاً
وستب الراحة

على ان الممرات الانكليزية قد علمت على تلك المعاهدة الفروح وابدت
الملاحظات وفي مجملها ان فيها عبارات مبهمة ربما تأويلها الى مشاكل
اخرى في مستقبل الايام تنهي باعتلاع فرسا لسام

اسانيا ومراكش

جاء في الاساء التفرامية ان حصة آلاف من المعارضة مجموع في ٢ الجاري
على الحماية الاسانية في مالا مراكش واقتل الدريقان قتلاً شديداً طول النهار
قتل من الاسانيين ٥٢ مسلحاً منهم ٢ ضابط وارسلت اسانيا المدد الى جانبها

البرنس بيمارك

هو الرجل السياسي الألماني الذي نرى ذكره عن وصو وقد اتصلت جرائد العالم بمدحها أثناء هذين الأسبوعين بعد إعلان راجو وأشداد وطأة المرض عليه وإلى ساحة كناية هذا كان قد توجه نحو المصحة يومًا وقد كان لمرس هذا الرجل العظيم تأثير عظيم في الدوائر السياسية العالية نظرًا لما له من السلطة على أفكار رجال السياسة وإعلام من يسمع أن يقال أنه فاض على أزمة أفكارهم

ريخار

ربما في لحظة عن أعمال الحدود الألمانية في ربحار شرقي أوروبا وشأنهم فيها شأن غورم من حدود الدول الأوروبية الأخرى في الجهات الأخرى من هذه القارة طمأن في الاحتفاء بصيهم منها وقد جاءها من مراسلنا الخصوصي في دار السلام بربحار الرسالة الآتية وهناك نصها بحروفها

في ١٢ يوليو توجه وإلى البلاد الألماني حصص المحكمين من قبل مع عساكره لغارة سلطان كدليجارو واطمأن بلادهم وأخصصوا لطلابها وعادوا مصقو سلطاناً عليها تحت حمايتهم وقد مل من عساكرهم من سقط أحد من صابط ألماني وقتل من الصنوبرياء ستة رجل أو أكثر»

خليج المكسيك

حصل منذ في الأوتقياوس الألمانية في ثمار رويته شيئاً عن ذلك أصراراً فاحشة في خليج المكسيك بأمرها ومات بسبب ذلك ألف من

الهند

عن سعادة اللورد أليس حاكمًا الهند



باب التقريظ والانتقاد

دول مصر القديمة

Dynasties of Ancient Egypt

هو كتاب أُلِّفه حصص الفاضل المستر ادوارد فاندريك بحل استاداً الملامة الدكتور كريستوس فاندريك وطبع في اللغة الإنكليزية ليدرس في المدرسة المتدربة التي هو استاذ فيها وقد ذكر في أوله أنه اعتمد كل الاعتماد على كتاب الأستاذ الدكتور لوث في هذا الموضوع

والكتاب حسن الأسلوب قريب الناول مختصر مفيد وقد اعتنى المؤلف خصوصاً في ضبط عدد حكم الممالك الفرعونية التي لا يزال الخلاف قائماً عليها بين علماء الآثار المصرية

ومن ماضي هذا الكتاب أن الملك سَامِوَسَ الذي هو أول من حكم هذه الديار من الأسرة بدأ حكمه سنة ٤١٥٧ ق م وأن إبراهيم الخليل قدم هذه الديار سنة ٢١١٦ ق م وبوب الصديق جاء إليها سنة ١٩٤ ق م وموسى خرج منها بالأسرائيليين سنة ١٤٩٠ ق م

وفي الكتاب شرح دقيق عن أربعة الممالك الفرعونية وذكر أشهر حوادثها وخصوصاً بقاء الأهرام وبابها وإلى المول وباحتها وأسلوب الكتاب كثير الوضوح مما حدا لوقوعه إلى اللغة العربية لكي يتم فائدة أبناء اللغة العربية كافة

ولا عري ما الذي أوجب أن يعلم هذا الفن أو غيره في المدارس المصرية باللغة الأجنبية حال كون حصص مؤلفو الكتب العربية كما يكتب الإنكليزية ولو أضر اليأس مؤلفي العربية لأطاع وكانت الفائدة أعم والنتيجة أضمن فتش على حصص المؤلف الفاضل ناهجاً على خدماته الصديقه بوليانو

المتقدمة وإحداها قبل هذا « كتاب تاريخ العرب وأماهم » الذي تقدم ذكره في بعض أعداد الهلال الماضية ولنا عهد الأمل أن ينقل هذا الكتاب إلى اللغة العربية وينشر بين أبنائها

مبادئ تحقيق مقاصد التوفيق

أعلنت البنا حمية التوفيق في الناصر ندوة تحت هذا العنوان تتضمن البناء على اللجنة المالية القبطية التي تالفت موقفاً ليقوم مقام المجلس المالي ريثما يأذن رسم إعادة إحصاء وإستحداثها لتسجد القرارات الأربعة التي أقرت عليها اللجنة قبلاً وفي (١) إعفاء مدرسة لامرنية لتعليم ويهدب من يتولون رعاية الأيتام (٢) عدم رصانة أو ترقية القسيس الأبعد الحصول على تركية من أعالي اللجنة التأسيس لها وإختيارهم في العلوم الدينية وإستحقاق من أعلتهم في المعارف اللامرنية (٣) إرجاع جميع الرعايا النجول في أنحاء البلاد إلى أديرتهم (٤) حصر إدارة الأوقاف وتوحيدها وفي تلك الشريحة من الموائد التي تضم من إخراج هذه القرارات من القوة إلى العمل

البوليس السري

« تقرير عام سنة ١٨٩٢ »

هو تقرير رسمي صادر من باشا دمشق عموم البوليس لدولته أقدم ناظر الداخلية يشرح به حاله البوليس سنة ١٨٩٢ وترتيبهم ونواحيهم ومعارفهم وصحتهم ومرضهم وسلوكهم وإحكامهم ولباسهم وفلقاتهم وإحاطال الحمرات وتعدادهم وروايتهم ثم ذكر الجنايات والسمع التي صار إخطار البوليس عنها أثناء السنة ونتيجة إجرائهم فيها إجمالاً وتفصيلاً وفيها الجنايات التي أقيمت ضد الأوربيين وإجريت على مجالس القضاة - وبلي ذلك كلام عن المخترفين والإختار ومحادث الوفاة بالنساء والذم

ويرافق الكلام في كل فصل من هذه الفصول جدول أو أكثر لزيادة الإيضاح والاضط ويؤخذ من جداول عمومية عن الجنايات والمختر ونسبة ما تقدمه البوليس من الإجرائات ويصطبها أن المحادث التي صار الإبلان عنها إلى

الدوليس سنة ١٨٩٢ تبلغ ٢ ٦٦٦ ٢٠٠ نسخة و ١٥١٥ نسخة وكلها نظرت فيها ادارة الدوليس ونصرت فيها بين احاطة وحكم وغير ذلك

طرابلس

في جريدة سياسة اسبوعية تصدر في طرابلس الشام لمصنف مديرها الفاضل محمد امدي كامل الصبري وفيه اشراكها السوري في طرابلس الشام ولحقهاها نصف ليرة عثمانية ويضاف الى ذلك اجرة البريد في سائر البلاد العثمانية و ١٦ ليركا في البلاد الاخرى من العالم والجريدة عنابة اللحية وطبقة المشرب طبعة المارة تحت الجمهور على اقتنائها ونفي لما لا يتصل بالبحر

الحوى اصل الشقا

في رواية اديبة تأليف حصرة الاديب توماس افندي دوريه معرب رواية مرعيت او السلسلة الدرية وحل عزتو يوسف بك دوريه . والرواية تاريخية الموضوع صنفه المحقق حدث في رس الدول كارلوس اناء حريوس مع ملك اسبانيا ويظهر من نقي الرواية وموضوعها انها منقولة عن الامريكية وليست نالفا عربيا منقلى على حصرة المعرب ناء طبيا وبرجوك انشاء في خدمة العلم بحث المطالعين على اقتنائها

الطب المنزلي

ألف حصرة الدكتور البارح ابراهيم افندي منصور كتابا في الطب المنزلي صنفه صاخر وموائد طبية ثانية جدين بالنيات الجمهور وقد باشر طبع الجزء الاول منها وموضوعه القواعد الصحية ونج بابا للاشتراك مع خمسة خمسة غروش صاخر عن كل نسخة والنس بعد صدور الكتاب ثمانية غروش صاخر وبجانبه بندان الاشتراك حصرة المؤلف وإدارة الهلال بصر ووكلاؤهما بالمهمات

الهلال

الجزء الخامس من السلسلة الثانية

﴿ أول مؤتمر سنة ١٨٩٤ ﴾ (٢٢ ربيع الأول سنة ١٣١١) (٢٤ باه سنة ١٦١٠) ﴿

أشهر الحوادث وأعلام الرجال



﴿ أرسطو - الفيلسوف اليوناني الشهير ﴾

« ولد سنة ٣٨٤ ق م وتوفي سنة ٣٢٢ ق م »

(١) في ترجمة حاله

هو ارسطو او ارسطاطاليس او ارسطوطاليس ابن فيثاغورس طبيب امساس
المكدوني جد الاسكندر الاكبر . وهو كبير الفلاسفة ورأس الحكماء ويعرف بالعلم
الاول لانه اول من اخرج العلوم الطبيعية من القوة الى الفعل ولد سنة ٣٨٤ ق م
بمدينة ستاجيرا ولذلك لقى بالساجيري . وساجيرا مدينة يونانية كانت تابعة
لمكدونية واقعة بالقرب من مصب نهر ستيمون

قرأ شيئاً قليلاً في صباه في اثينوس من كتب المصريين وفنن والده هو صغيراً
وفي السادسة عشر من عمره ذهب الى اثينا وقرأ الحكمة على افلاطون الفيلسوف
اليوناني الشهير . وبروز في كنيته تنبهو العلم ان ديمقراطيس الملك اراد ان يعلم
ولده ميناغورس الحكمة فابتغى له يوماً للحكمة وامر افلاطون بخلقه وكان ميناغورس
قليل العلم وارسطو كاتب مصطحباً له يلقى العلوم غلبة سماعه ما كان يلتزم
افلاطون على تلميذه حتى اذا كان يوم العيد رين بيت الحكمة والس قنثاغورس
الناج وحضر الملك وامل الملكة على العادة لخصور انصار ذلك التلميذ وصعد
افلاطون وتلميذه هذا الى ستر هناك فقال له نجاس الحكمة والشرف في حضور
الاعيان والاشراف فطرح افلاطون الاسئلة على تلميذه فلم يستطيع الاجابة على
واحد منها فقال افلاطون « ان ذلك ليس لغرضي في تنبهه لاني بذلك ساني
وسمي في تنبهه » ثم نادى الثلاثة عائلاً ومن يومئذ سكر معانته في الامتحان فقدم
ارسطو وصعد الى المجلس واخذ يسرد كلها القاء افلاطون الى ميناغورس ولم يدر
منه حرفاً فقال افلاطون « ايها الملك هذه الحكمة التي التفتها على ولدك قد حطتها
هذا التلميذ بما احتيالي في الرق والحرفان » ثم انصرف الجميع وقد اغضب
افلاطون ارسطو واغضب به بعد ذلك وسكت عنه يوماً وعشرين سنة وكان كثير
التعظيم له بحيث انه كان اذا جلس فاستدعى احد من الكلام يقول اصبر حتى
يخسر الناس وربما قال اصبر حتى يبحر العقل فاذن حضر ارسطو قال تكلموا
وكان ارسطو ذئبق العلم سريره حتى انه بعدة وحده برع جداً ووافق جميع
فلاسفة افلاطون وكانوا لا يبرون حكماً في شيء الا بعد مراعته وان كان رأيه

مخالفاً لرأي افلاطون . وكان التلاميذ يستندون ان ترجحة خارقة للعامة وكان بعضهم يفضل رأيه على رأي معلموهم ثم مات افلاطون سنة ٣٤٨ ق م وقد احدث هذا ارسطو جميع علومه ومخالفته في مسائل استدركما عليه وكان يقول « أنا أحب افلاطون وعحب الحق ماذا اخترت؟ فالحق اول بالهبة »

ونرى انما قبل ان افلاطون لم يتصوره خلقاً لمعلمو افلاطون وسار الى سبها ورى على هرماس ملك اثوني فتزوج اخنـه سبهاس ثم سار الى ميقيلة واقام في جزيرة لسبوس مروراً لـ سنة ٣٤٢ ق م رقيـم من مجلس المكـدوني يطلب اليه هو ان يكون اساتذاً لابنـه الاسكندر وما قاله في ذلك الزعيم « اني لأعطي نفسي بولادة ابي بقدار ما أعطيها بولادتي في ايامك » وكان الاسكندر حينئذ في السنة الثالثة عشر من عمره فاجابه ارسطو الى طلبه وعلم الاسكندر وهديا وهو الذي صار بعد ذلك الاسكندر الاكبر المكـدوني او اسكندر ذا القرنين

وكان ارسطو ذا منزلة وعوذ عند مجلس والاسكندر واقام على ذلك سنين عديدة ورم مجلس اجابه لطلبه مدينة ستاجيرا التي خربت بالحرب وارجع اليها الايري وطاريين واقام في غابة جبلية هناك مدرسة سميت بغير اسم ارسطو المحكمة ولما ولي الاسكندر المملكة كان لا يهرم امراً او ينفذ الا بأشارته ولما فتح مملكة فارس اهداء نحو مليون ريال وارسل اليه كل ما اكتشف من النباتات والحيوانات ما لم يكن معروفاً في بلاد اليونان وذلك ليبحث فيها علماً وبخال ان ارسطو رافقاً في كثير من أسفاره ثم رجع الى اثينا سنة ٣٣٥ ق م واخذ معاً كل ما سمع من المواضع الطبية واقام مدرسة جديدة للمكة في مكان يدعى ليسوم وهو مقرب بالقرب من المدينة فهدق و الاشجار فكان قبل الظهر يعلم اصدقاءه من الطلبة دروساً خصوصية بطريقة طليعة وعند المساء يعلم جماعة خيراً ويدرج لم اسوراً اتم فكانت تلك الدروس نسي هومرة وقد سميت بمدرسة مدرسة المشايخ لانا كان يعلم وهو يعني او لانا كان يعلم المحكمة في الماضي المظلم التي كانت حول اللبـسوم وقد بنيت تلك الماضي الى عهد بلوترخوس وراآها الساج وفي تلك الاثناء اظهر ارسطو كنبه في الطليحيات وما دراهما والرياضيات وكان الاسكندر ادراك في اسما علما بلغة ذلك اخيراً ثم تشدد لانا كان طامعاً

حرصاً على أن يكون السابق في كل شيء فبعث إلى أرسطو بالرسالة الآتية
« من الإسكندر إلى أرسطو

« ليس من الصواب ما فعلته من اظهار كتب العلم حتى يتداولها الناس فافان
مما ذلك بين العامة على اختلاف درجاتهم فأبغى شيء من تعليمهم ولا ينبغي
عليك اسي أوثر الاختيار في المعارف الشريفة على الانتهاز بالسطوة وشدة البأس »
فكتب اليو أرسطو سكتاً لمعطو « اسي اظهرتها ولكنك لم تظهر » ولما بذلك
انه اعرض عبارات مدهو بحيث لا يمتدى الى ما هو من المعارف . ولم يتم
المودة بين أرسطو والإسكندر وذكرنا لذلك اسباباً كثيرة وربما كان السبب
الصحيح الصانع التي بعث بها أرسطو اليو لما استولى عليه السناد والخلاعة في
السين الاخيرة من حياته وقد اورد بعضهم صائح بعث بها اليو والظاهر انه لم
يكن قد وصل الى الحالة التي ذكرناها فيها فوله « ايها الملك لا تتقدم للهوى
وان غلب لك ان في اجتذاعتك له خداعة عند ستريل الانسان وهو يظن انه
منحط . واجعل سياسك بين يدار لا حدة فيه ورهت لا غفلة معه وامرج كل
شكل ينكرو حتى ترداد قوة وكن حذراً للخلق فعد الحق حر وليكن وكذلك الاحسان
الى الخلق ومن الاحسان وضع الاساءة في موضعها وكن صريحاً معك فليس لك
ارأف بك منك واذا فانتك شيء فاعلم ان ذلك ليسو عرض لك في الفكر على
ما امانك وبها اخطأك شيء فلا يحطئك الفكر في الرجل عن هذه الدارة »

وطن اهل اثينا ان أرسطو مخزب لكدومية وانهمو بالعاق هرب الى خلكس
قبل ان يصدر طرودهم وقال انه فعل ذلك حتى لا يحمل اهل اثينا ذنباً جديداً
فانهم كانوا قد ادسوا بقصاص سقراط . ونوفي أرسطو في خلكس سنة ٣٢٢ ق م
وقال بعضهم انه مات بشدة غمظو اذ لم يعرف سبب المد والجمر في بحر اورونت
وراد آخرون فقالوا انه التي سنة في ذلك البحر وقال « ان بحر اورونت ابلغي
لانني لم اعرفه » وانست بعضهم موته بالفولج وكان ذلك بعد موت الاسكندر
بستين وضع له اهل مدينة استاجيرا مراراً وفزيعاً له قرباناً كالمصوبات
وكانت له ولد بسمي هفوماخس وبنت تزوجت بجهد ريمارالوس ملك
لندسوما

(٢) مؤلفاته

ولارسطو تأليف في أكثر فروع العلوم والآداب إلا أنه لم ينتشر في عصره إلا قسم منها وقد فقد كثير من المؤلف التي لم تنشر. وفي القرون الأولى للميلاد نشر كثير من تأليفاتها وأهمها المؤلفات الآتية أسماؤها

(١) الأرخانون أو علم المنطق . (٢) علم الناحية . (٣) علم الفهر (٤) علم الالهي . (٥) علم السياسة . (٦) تاريخ الحيوان . (٧) علم الطبعة . (٨) الفلسفة العملية (٩) علم النفس (١٠) علم الفلك

أما ما كتبه عن الرياضيات وعلم الاقتصاد والتاريخ فقد فقدت كذلك تحاريره وكتاب عنوانه بوليساي ينحل على ١٨٥ نظاماً من المنظمات الدولية القديمة وتنسب اليه كتب كثيرة ولكنها ليست كلها له ولم يهزها الناس عن تأليفه الصحيحة إلا في القرن الحالي . أما عباراته فتروية يصعب فهمها ولذلك سببنا أحداً صعوبة المواضيع التي يتكلم فيها والآثار الألفاظ الوضعية التي اصطلاح عليها دون غيره . وربما اختلفوا في الحكم على آرائه ومنهجه في الفلسفة العقلية إلا أن تفلح من العلوم الطبيعية التي هو أول من أنشأها وسبق فلاسفته قد أوصلا إلى ما وصل اليه من العظمة والروعة وهو الفيلسوف الوحيد الذي يلهي تعالجه شعبة ثروياً هذا عددها

وهو أول من رتب الحيوانات بمسألة ودقة وشرحها ووصفها وأول من قسم المملكة الحيوانية إلى أقسام ووصف منها اجناساً كثيرة كانت مجهولة لم يهرها العلماء قبله وكاد أن يكتشف دورة الدم وهو كما ذكرنا آنفاً أول من أخرج التعاليم المنطقية من الفقه إلى الفعل وقد قال متكلماً عن نفسه « كان لنا في الصانع المنطقية أصول مأخوذة من سبنا شتملة في جزئيات برهانية مثلاً في الهندسة جدلية وخطابية في السؤل والجواب ولما في صورة التماس وصورة غماس التماس فاسر قد كددا في طلبه من المرحى استنبطناه » وقال « أنا فضل الناس على البهائم بالمنطق فأخبرهم في الاساية المهم منطقاً وأوصلهم إلى عبارات من ذات نضو بالاجاز »

(٣) في فلسفة

نسم ارسطو الفلسفة الى علمية ونظرية . فالمعلمية هي التي نعلمها قواعد لتسليم بها الترهيات العقلية كالمنطق او عندما حكمنا وامثالاً لترتيب معاشنا وعاداتنا وبنطوي تحت ذلك الحكمة السياسية ايضاً . ولما النظرية فهي التي تظهر لنا الحقائق العقلية الخالصة كعلم الالهييات والطبيعات . وقال ان اصول الاشياء الطبيعية ثلاثة المدم والمادة والصورة . ويرى على نظم المدم في ملك الاصول بان مادة شيء لا بد ان يسبق خلوعها من صورة الشيء . مثال ذلك مادة السرير التي يتركب السرير منها يلزم ان تخلو من صورة السرير اي انه يجب قبل عمل السرير ان لا تكون المادة التي يصنع منها السرير في صس ذلك السرير على تلك الصورة . ولم يرد في ذلك ان المدم اصل لتكوين الاجسام بل اصل خارجي لاجتماعها ما دام هذا الاجساد متباعدة . يوتنقل المادة من الحالة التي ليست موصوفة بذلك الاجساد الى الحالة الموصوفة . وكالاتي الى ان لا تكون شيئاً موصوفاً

وعرف ارسطو المادة بغير عين متعلمين شيئاً طبعياً فقال في التعريف الاول « المادة هي ما ليس جوهر ذلك الشيء ولا حجة ولا حركة ولا موقعا آخر من الوجودية الخارجية » . فكل هذا التعريف تكون مادة الخشب مثلاً ليست جسم الخشب ولا صورته ولا لونه ولا كثافته ولا زناً ولا صلابة ولا بهمة ولا رطوبة ولا رائحة ولا غير ذلك من الاعراض التي في ذلك الخشب . والحد الثاني الاجمالي وهو كالاتي ليس يمنع وحاصلة « ان المادة في سبداً تركيب الاشياء ونسبها تغيراتها » . وقال ايضاً ان حدوث الجسم الطبيعي يستلزم خلاف المادة الاولى اصلاً ثانياً سبداً الصورة فاول من يصنع ذلك بان مائة تركيب اخر او الاصلية . وقال آخرون ان قصده بذلك هو ان جوهرية متارة اشياء ثانياً عن المادة كما اذا صنعنا الخشب فانه بطراً على صورة جديدة جوهرية بها يتشكل الخشب دقيقتاً وانما نزعنا الماء بالدقيق ونحن في فائده يكتسب صورة اخرى جوهرية بها يتشكل الدقيق الى صورة جوهرية صلبة عجيبة فانما غير ما ذلك الخشب اكتسب صورة اخرى جوهرية صلبة الخشب المنصع بالنار خيراً

وكان يقول ان الاجرام الارضية مركبة من اربعة عناصر وفي التراب والماء
والهواء والنار وان الماء والتراب ثقيلان لانها يحاولان دائماً السقوط بالمركز خلافاً
للنار والهواء فانها يمتدان على قدر الاسكان تحتها . وراى على هذه الاربعة
عنصراً حليماً فقال انه يتحرك من الاجرام السماوية بان حركته مستديرة
دائماً . وكان يظن انه يوجد فوق الهواء في اعلى الجزء المسمى في التسمية من
النار تذهب اليها جميع الالهات النارية وتلك الالهات تنصب في البحر مثل
الخطبان والايهر . وقال ان المادة تقل القسوة الى عمر نهاية وان الكون حليماً وان
لا فراغ وهو رأي القدماء الا ان العلم باق لا يزول وان الشمس تسير في
دورها على المحالة التي مشاهدتها عليها وانها قد كانت على هذه الحالة قديماً وان
التناسل في الاجيال لا اول لك . وكان يستدل على ذلك بقوله انه لو ثبت ان
اوله اساس لكائن من غير اب وام وهو محال ويستدل بمثل ذلك في الكلام
على اصل الطيور فقال انه لا يمكن ان يكون قد وجدت بيضة اولية اصل لجميع
الطيور ولا طائر اولي اصل لجميع البهائم والطيور من بيضة والبيضة من طير وهكذا
وقال مثل ذلك في سائر الاحياء والاشياء التي في الكون . وذهب الى ان
الافلاك لا تنزل السواد ولا تهتز وانما يمرض لها ذلك كما في الحيوان من الاشياء
وكذلك احراؤها لا تمسداً وانما تسفل من تحالفاً وان الآثار التي تنبئ بتكون
شيء آخر وهذه الكيفية تنبئ الدبا ناه لا تزيد ولا تنقص وهو رأي علماء
الطبيعة اليوم فانهم يقولون ان المادة لا تلتصق . وذهب الى ان الارض في وسط
العالم كما انها لا تزيد شيئاً وان الموجود الاول جعل حركات الاملاك حول
الارض يقولون تفعل دائماً في هذه الحركات وذكر ان جميع الاشياء المستندة الى
ماء البحر كانت سابقاً ارضاً وان الاراضي اليابسة الآن تصير مياهاً مياهاً
لان الانهار والسبيل تجذب منها دائماً رسالاً وتراباً ولا تزال التلال في تقدم داخل
البحر ولا يزال البحر ينحسر وينأخر شيئاً شيئاً فتتوالي الايام والقرون تصير
الارض جراً والبحر ارضاً وان كان ذلك لا يتم الا بأرضه طويلة . وفي قوله هذا
من المطابقة لآراء علماء المولوجيا المحدثين ما يجعل العارف بمقتضى هذا العلم
ويجب كيف ان ما وصل اليه القدماء الا ان بالبحث والتفتيش قد فلك ارسطو

منذ ههنا واثني وعشرين قرناً . وذكر أيضاً ان ههنا مواضع من الاراضي المرتفعة كانت مجراً والدليل على ذلك ان من بحث فيها يجد عذف البحر وقطع المراسي والخلاب واجزاء السمن وقال ان ضرورة البحر ارضاً بالترجى بعد مضي مدة طويلة وبالعكس في السبب في ميان الانبياء الماضية وقال في صير العالم انه يوجد عوارس اخرى ايضاً ينشأ عنها ضباع سائر العلوم والمعارف كالطاعون والحرب والقسط والزلازل وحسف الاراضي والحرق والفساد العظيم فانها ربما ينشأ عنها هلاك امة كاملة وربما نجاة ساجدة بفرارهم الى البراري فيمشون هناك معيشة الوحوش ويتماثل بهم ام اخر على تناول الاوزان فيمتنون غار الارض ويختبرون العلوم والسون او يحدونها بحرفة فيستعملونها ولهذا نجد الآراء تارة تتوافق وتارة تختلف بآراء اخرى متجددة وكذلك الادباء واستدل بذلك على ان الافلاك لا يمتريها فساد

وبحث عن الاسباب التي تجعل الانسان سعيداً في هذه الدنيا فنقض أولاً رأي ارباب الشهوات الذين يرمون ان السعادة في اللذات الجسدية وقال انه « مما في اللذات من عدم الثوام عند ينشأ عنها شامة ورعد بل ربما اضممت اليه وشئت القتل » ودحض رأي اهل الطمع والمحرص الذين يرمون ان السعادة في المرو والشرف يستعملون كل وسائل الظلم للوصول الى ذلك فقال « ان الشرف عمل ما يقرء » وقال ايضاً « ارباب الطمع يرغبون في الحصول على الشرف سخطهم ببعض جمال حميدة ويريدون ان يستفيد الناس اهم مستطرون عليها حقيقة والحال ان السعادة انما هي في الفضيلة منها لا في سبباتها لان المسببات ليست ذاتية للاسان » ودحض ايضاً رأي العلماء الذين يرمون ان السعادة في الاموال فقال « ان الاموال في حد نفسها لا رغبة فيها لانها سبب شقاء من كثرها وخاف اناقتها فمن اراد ان تكون امواله ناعمة فعليه ان يمتنعها ويوسع بها اذ ليس في ناس الاموال سعادة البتة » ورأى ان السعادة في اعمال الفضل الحسن وطولك طريق الفضائل وقال « ان اشرف اعمال الفضل تأمل في الكائنات وبحث عن احوال الموجودات والافلاك والكواكب وسائر الانبياء الطبيعية ولا سيما الموجد الاولي الارثي » وقال ايضاً « لا يمكن الانسان تحصيل

السعادة كلها إلا إذا رزق ما يكتفي به من لا مال معه لا يندر على صنع المعروف مع أحيائه مع أن في ذلك ما تنهط منه النفس في حياتها ولذلك كان يقول سعادة المرء تصدر عن ثلاثة أشياء الكالات العقلية كسداد الرأي وحسن التدبير والنشاط والكالات البدنية كالجمال والثروة واعتدال المراجع والكالات الذهنية كالنقى وطيب الأصل

وقال أن الصلاح وحده لا يكفي لسعادة المرء ولا بد من كالات الجسم والمصلحة فإذا بشرى الحكيم لسببين إما الآلام وإما الاحتياج إلى المال بخلاف النقص فأنها تكفي لسقاء المرء فإن كان المرء في غاية السعة واستكمل المنافع لا يمكن أن يحسد ما زال متصفاً بنعمة وإن الحكيم يحسده لا يمكن أن يخلو من بعض المكدرات إلا أن مكدراته حية وإن الفضائل والرفائل ليست متباينة الأفراد وذلك أنه إذا وجد أحدهما لا يعدم الآخر فإن في ريع الإنسان أن يحصل بالصدق والأصاف وحزم الرأي ومع ذلك تكون عدة شهوات غشائية مخصوصة - وكان ينسب المحبة إلى ثلاثة أقسام أولها شفقة القرابة وثانيها الميل للالفة وثالثها محبة الإنسان - ويقول أن الاهتمام بالعلوم الأدبية يمين على النفس بالفضائل كثيراً وإن ذلك أعظم سلوى للآداب إذا صار مرئياً - وقال وفاتناً لأفلاطون بوجود ذات أولية تنصفه بصحة القضاء والقدر وطيب إلى أن سافر أفكاره مصدرها الخيالات واستندل على ذلك بأن الآكمة لا يترقى بين الألبان والأسم لا يترقى بين الأصوات وقد أجمع المؤرخون على أن أرسطو انشط صورة القياس وصورة قياس القياس أو العلم الذي يمكن الإنسان أن يأتي بنتائج صحيحة وصارياً لمعلم النفس الحديث وقال أن كل علم لا بد له من مبدأ أساسي لا يحتاج إلى أن يثبت منطقياً ولا يمكن اثباته لأنه في نفسه مؤكد - وبالمعنى واضح وهو أول من جاء العالم بما يسمى غالباً بالبرهان الكوني حيث قال «لا كان لكل حركة مفردة ولكل كان في العالم سبب محدود وكان لهذا السبب المحدود سبب آخر محدود وكان لذلك السبب الآخر المحدود أسباب أخرى محدودة كان لا بد من وجود كائن غير مادي غير محدود شيء ما أولي غير متغير محرك لكل شيء فقدره محضه علل مطلق وهو الله» وكان أرسطو طويل البالغ في علم النفس وله فيو تعاليم جمة

وقال في سياسته « اعظم الملك وانما انظاما الملك الحكومة يحكم واحد خلافا
 للجمهورية المتعددة الحكام وقس على ذلك الجيش الذي يقوده رئيس واحد تنقاد
 اليه السائر كلها فانه يظهر مراده خلافاً للجيش الذي ينقاد الى عدة رؤساء
 والدليل على ذلك ان الجمهورية اذا ارادت شيئاً فانه لا بد من اجتماعها وشاركها
 وبشيء لذلك جميع الرؤساء من اطراف العالم وذلك مما يحتاج الى زمن ربما
 فانت هو الفرصة لما الملك الواحد ربما اسد اغراضه في زمن قصير مصلحاً
 ان رجال الجمهورية لا يصرم حرايا لان عرصهم الاصلي غنى اسمهم فقط وربما
 حصلت بهم ساسة فيتولد الفشل في الامر وبشأن ذلك التمار خلافاً للملك
 الواحد فان مصلحته حفظ ولايو عديم عارها وخبرها » ومن كلامه « ان لكل
 شيء صاعقة وصناعة الفشل حسن الاختيار » ورأى انساناً من المدن فقال
 « ما اشد عذابك رفع سور جصك » وقال « سلكنا القلوب عن المودات فانها
 لا تقبل الرشوة » وقال « مقدم الرأس للذكر ومؤخرة للذكر والدليل على ذلك ان
 المتكبر يطأطي رؤسواً والمذكر يرفع رأسه » وقال « من علم ان الفاء مسؤول على
 كوكبه مات طوبى المصائب » وشمل ذات يوم عن كسب الكذابين فقال « عدم
 صدقهم في شيء وان مكلف بالصدق » واثق انه تصدق على شريك فلامق على
 ذلك فقال « انما تصدقت طوبى لكوا انساناً لا لكوا شريكاً » وكان دائماً يقول
 لتلاميذه واصحابه « العالم للنس كالبور للعبس ويحصل العاوم وان كان متعباً مرراً
 فثمة حلوة » وكان اذا غصب من الانبياء يقول « لما وجدتم القوايين كثيرة
 كالحصاة حافظتم على الحسنة واعلمتم القوايين » وشمل ما هو اسرع الاشياء محواً
 من الذاكرة قال الحارث وعمل الحسب وشكره » وشمل ايضاً عن الآمال قال في
 اشبه بالخيال الذي يراه الناس

وكان يقول ينبغي للاطفال ثلاثة اشياء محل ورعاية وتهذيب وكان اذا
 شمل عن النرق بين العلماء والجهال يقول النرق منهم كالنرق بين الاحياء والاموات
 وقال « ان العلوم رتبة في المر وعلماً في الشدة ومن احسن تربية الاطفال من
 اولي بهم من آباءهم لان آباءهم لم يعموم بهر المصيبة واما المربون فقد علوم
 ما يمكنهم من ان يكونوا في سلك السعداء » وشمل ما هو المحب قال روح في

جسوس وسأله جماعة بما سأل اصدقائه فقال بما نحبون ان يحالوكم به وسأله
جماعة لماذا نعمل انفسنا الى الحال دون غيره فقال سؤاكنم هذا يدل على انكم
كالنعمان الذين لا يبهرون شيئاً قبل انما كان معتدلاً في اللباس والمأكل
والمقرب والمفصعات والحركات

وكان آباء الكهنة يكرهون حكمة ارسطو لان الدين كانوا يشرحونها في
الاسكندرية كما لم يبل الى الوثنية الا ان جماعة يهودية ومنهم يوشوس اجترأ
على المدافعة عن آرائه وهي اكثر حكمة ارسطو بمجهول عند الصاري الى
القرن الحادي عشر للهجرة الا انها كانت مضافة جداً عند العرب في كل من القرن
الثاني والثالث والعاشر والحادي عشر وأكثر الاشغال في شعر المنبي من قول
وقد ذكرنا في ترجمة حال الشيخ الرئيس ان بها والفيلسوف العربي ابن رشد في
اعداد الهلال المأخوذة ما كانت من اعتماد على فلسفة ارسطو وما شرحه منها
وعرف مؤلفي القرن الحادي عشر بواسطة العرب ما كتب من الطبيعيات والفلسفة
العقلية وكان ذلك بواسطة ترجمات مائة جداً وبعد اسياد العلوم الفلسفية في
القرن الخامس عشر انتشرت تأليفاتها كثيراً وابتدأ الناس يهتمون بحكمة أكثر من
السابق - طاهر ما طبع من مؤلفات ترجمت تامة لعماليو وطبعت الى الانكليزية بقلم
بارطلي سيد هيلار طبع في لندن اولاً سنة ١٨٢١ في ٢٥ مجلداً

باب المقالات

المناصب والرتب والالقاب وتاريخها

- في مايج لامة -

في المناصب والرتب والالقاب في مصر

اما المناصب والرتب في مصر فقد بدأت وترتبت على مثال مناصب الدولة

العلية ورتبها لانها ولاية من ولاياتها ولكنها لامتيازها عن سائر الولايات حدث فيها من المناصب ما يختلف عن صاحب الدولة العادية من اختلاف ونظراً لانها منشأ (الحلال) ومرة أكثر فرائضه وجب علينا التكم عنها بنوع خاص ما قدمنا لها صلاً مخصوصاً

ان ارفع مناصب الحكومة المصرية منصب الجناب العالي ﴿ الخديوي ﴾ ومن اعظم مناصب ورراء الدولة العلية وتختص بولاية مصر وأول من ناله الخديوي الاسبق اسماعيل باشا جد الجناب العالي ﴿ عباس باشا ﴾ وقد ظن بعضهم ان ولاية العائلة المهدية الطولية كلهم خديويين وذلك من الخطأ يمكن لان الولاية من محمد علي باشا الى محمد باشا لم يكونوا الا ولاء صغارين واحدم يدعى « ولى مصر » او « عزيز مصر » حتى ان اسماعيل باشا لم يزل لقب « خديوي » الا بعد توليه الولاية بضع سنين فاما تولاها سنة ١٨٦٢ وبال لقب سنة ١٨٦٦ ويتضح فذلك نال الحق الشرعي بالارث الصريح بار تولى الخديوية من شيوخها الى كبار ابناءه ومن هذا الى كبار ابناءه وعلم حراً اما قبل ذلك فكانت الولاية تنتقل من الوالى الى احد رجال ثاقبائه ولجلائة السلطان الحق المطلق في اختيار من يريد منهم وذلك امتياز على سائر ولاء الدولة في الولايات الاخرى ناله الخديوي له محمد علي باشا بموجب خط شريف صدر من الاسنانة في ١٢ فبراير سنة ١٨٤١ اما لفظ الخديوي فمرجحها من كنية الاترج بلط Viceroy بالترساية او Viceroy بالانكليزية . وهو خطأ لان هذين اللفظين يقابلان لفظ « ملك » او « قبل » في العربية اما الخديوي فلا مقابل له في اللغات الاخرى بكل معانيه وهو فارسي الاصل مأخوذ من لفظ « خديو » ومعناها بالعربية الملك او الامير وفي مشتقة في الاصل من لفظ « خدا » ومعناها بالدارسية ويقال لها « God » في الانكليزية . ويتركب من خدا « خداوند » سيد او صاحب ويشتق منها « خديو » و « خديوي » وفيها معنى السلطة والرتبة كما قدمنا

اما النعت المختصة بهذا المنصب فهي المختصة بمنصب الصدارة العظمى اشهرها « مختلوا » او مختامكم في الخطبة والاب العالي يجاوب الجناب الخديوي بقوله « جاتكم الداوري » او « آصايتكم »

اما لقب «سوه» فهو دخيل وعلى الغالب انه من استعارات الافرنج او من
 ترجم لفظ Altesse في الرسالة او Highness في الانكليزية ومعناها العلو
 او السمو وفي عديم نص بلحق بانها امراد المائلة الملوكية (الرسات) يقال
 بالانكليزية His Highness The Prince و His Royal Highness The Prince
 of Wales اي حواو السمو الملكي برنس اوف ويلس (ولي عهد انكلترا)
 صار الافرنج يعضون الجناح الخديوي بهذا الصفت فيقولون His Highness
 The Khedive of Egypt وظلها الكتاب الى العربية بمعناها المحري اي من
 خديوي مصر ثم غلب استعمالها على سائر سموت منصب الخديوية

ويطلق الخديوي في المناصب المصرية رئيس النظار وهو رئيس الوزراء او
 الوزير الاكبر ويلس في اسمها يحتاج الى تحليل ثم النظار وم سمة كل منهم
 لنظارة من النظارات ثم وكلاء النظارات وبأقي بعد ذلك المديرون والمختصون
 وكلاء المديرين والمكسداريين والمأمورون ومن جرى مجراهم وفي كل مظارة
 ومديرية من المناصب والمصالح ما لا يسما المقام استيفاءً وانما اردنا ذكر بعض
 منها على سبيل المثال

اما الرتب فهي على فرعين جهادية وملكية فالرتب الجهادية هي ما يتفرع
 فيها رجال الصكرية حسب القوانين الصكرية ولكل رتبة منها راتب تستلزمه
 الرتبة وقد كانت الرتبة الملكية كذلك حتى تولى المصورك الخديوي السابق
 فرأى ان لا تكون رباحة الرتبة الملكية تستلزم زيادة الراتب فاصدر امراً عالياً بذلك
 وانما دققنا الجهد في الرتب على نوعها رى انها راجعة كلها الى الرتب
 الجهادية وهي بمنزلة المناصب او الوظائف لان رتبة الجهادي تدل على وطنيته او
 منصفه ثم صحت هذه الرتب للملكية لترقيتهم ونهب درجاتهم - فتنظر أولاً في الرتب
 الجهادية لانها الاصل

فانزلها وارفعها رتبة «المشورية» فالمدير اكبر الرتب الصكرية وهو قائد
 الاوردي ولقبها «بوللو الادم حضرتري» ثم «الفرق» اي قائد الفرقة ولقبها
 «سعادتلو اقدم حضرتري» ثم «الليا» وهو قائد الليا ولقبها «سعادتلو»
 وكل من هؤلاء يمت بالباشا يقال بوللو اقدم فلان باشا حضرتري وسد

اللقب «الأميرالاي» أي قائد الأاي أو أميره وأصله «عزلوا آدم» وبمعنى
 مالك جمال عزلوا آدم فلان بك ثم «الانعام» وبمعنى مالك أيضاً وأصله
 «عزلوا» ثم «الكاشي» أو قائد الأاي لأنها مؤلفه من «بلك» «الف» و«باس»
 رأس «والبوراشي» أو قائد الحية والملازم ثم الملازم ثاني وفي عصره رتب
 الصراط ورأس الكاشي والبوراشي رتبة دعوما الصاعقون عاصي وكل هؤلاء
 يعنون بالأمدي وبعد الصراط في المعهات صف الصايطان وأكبر رتبهم
 الناس جارش ثم الحارث ثم الأدياشي ثم وكل الأدياشي وبعد ذلك المراد العسكري
 ولترتب المعهاتية بعداً عن الأاي والعمود علامات يحملها الصايط على
 كدهم وصف الصايطان على عهدهم فيمضون بها وفي أربع ١١ الشريطة ٢١
 المعية ١٢١ الاناج ١٤١ السيار

وهذه اللاتيات حدث في الجيش المصري بعد الألال الانكاري وأما صفات
 فكل الصفات يهرون بعضهم من بعض بالشرائط المنصبة على رؤوسهم وأكسابهم
 وصدرهم وترى في جدول الأاي الرتب العسكرية مرتبة من أعلاها إلى أدناها
 وإلى جانب كل رتبة منها دلالة واشتقاق لفظها وعلامتها

جدول رتب العسكرية ولفظها وصفها وعلامتها

الرتبة	اللقب	الصفة	المعنى	العلامة
شريف	شاه	دور مقدم حدي	من شرف	سوار ورجل
الفرقة	•	سادتو •	قائد فرقة	• وحيات
الدائم	•	سادسو	•	• وحيات
ميرالاي	بك	عز شو قدم	اميرالاي	نابج وراهم
قائم	•	باسو	دكن اميرالاي	نابج وحيات
بكباشي	مدي	عصو	•	• وحيات
صاعقون عاصي	•	دولتو	•	• وحيات
بوراشي	•	عصو	قائد حية	• وحيات
ملازم	•	•	•	• وحيات
لوازم	•	•	•	• وحيات

(صف خايطان)

الرتبة	المسمى	العلامة
باشجاويش	رئيس الحاروشية	ثلاث شرايط وتاج
جاويش	جاويش	ثلاث شرايط
اوساني	وثمن عشرة	شريطان
وكل اوساني	وكل رئيس العشرة	شريطة
العصر المسكر		لا علامة له

اما الرتب الملكية فانها مأخوذة من العسكرية كما قدمنا ولكم يصيرون عنها
بموجب الرتبة الاولى والثانية والثالثة وهكذا الى السادسة وهناك الرتب الملكية وما
يقابلها في المهادية بوجوه التقريب

الرتبة الملكية	يقابلها في المهادية	الرتبة الملكية	يقابلها في المهادية
مفهر عسكري	مفهر عسكري	الرتبة الثانية	فاتمقام
بالا	اعلى من مريض	الثالثة	بكراني
روم ايلي بكركي	مريض	الرابعة	بورمانشي
الرتبة الاولى	لحا	الخامسة	سلار اول
ميرمران	اعلى من اميرلاي	السادسة	سلار ثاني
الرتبة الثانية المنانقة اميرلاي			

ولكل من الرتب الملكية ما لها من المهادية من السموت والالقب المذكورة
في الجدول السابق وانما تساوت الرتب الملكية والمهادية فالمهادية مقدمة
والرتب المتقدم ذكرها جهادية وملكية تخضع للحكومة المصرية رأساً باسم الختام
العالي الالرتبة الاميرلاي المهادية والثانية المنانقة الملكية وما فوقها فانها تمنح باسم
جلالة السلطان وانما سمها منوقف على مجرد ارادة الختام العالي المندوبوي بدون
مشورة او استئذان الالرتبة المشرفانها تأتي من الاستانة ومنها بتوقف على ارادة
جلالة السلطان رأساً وفي الجيش المصري لم تمنح رتبة المشرف المسكرة الا لدوللو
رانب باشا سردار الجيش المصري سابقاً وانما الى دارود بعده علم نياور ورتبهم

رمة عربى التي هي رمة السردار الحالي . اما المشيخة الملكية فقد بالمائة قليل
من رجال مصر وسهم الآس اصحاب الدولة ر باض باشا ونوبار باشا ومصور باشا بك
والمرحوم شريف باشا . اما لىب عطوفتلى قوبلىس لقباً جهادياً ولا وجوده بين
الانقلاب المهادنة كما رايت ولكنه استحدث في الانقلاب الملكية وبسمل غالباً
لقباً لمنصب الظاهر

﴿ النبة تاني ﴾

﴿ اقتراحان ﴾

﴿ أشهر شعراء مصر في سوريا ومصر ﴾

افرحنا في الملل الماضي على ادناء المصريين ان يتخطى ثلاثة من م في
اعتقادهم اشعر شعراء مصر في مصر ومنى افترت الاكثرية على ثلاثة بذكر نرحمة
احاطهم ورسومهم في الملل افراً بظلم والمراد بشعراء مصر الذين عاصرونا
سواء كانوا املاًنا او احياء

وقد وردت علينا من بعض ادناء السوريين رسائل بوعرون البيا ان نخرج
مثل هذا الباب لشعراء السوريين فاجابة لطلبهم فخرج على حصر الفراء
السوريين ان يتخطى الواحد منهم ثلاثة من م في اعتقادهم اشعر شعراء مصر
في سوريا وبديل اسم كل منهم بضعة اباء من محبة عطوف لا تزيد على المشقة
ولا يكون من نصيده واحدة ودرجها في الملل حسب ورودها بمديلة باسم مرسلها .
وعرضنا من ذلك ان نكتب ثلاثة من تنق عليهم الاكثرية وندرج ترجمه عالمهم
مع رسومهم في صفحات الملل افراً بظلم تحت طشرات الادباء في مصر وسوريا
ان يماررونا بما يفتون علو من ذلك حتى ينال كل ذي حق حقه



في تاريخ انكلترا (تابع لما قبله)

وما زال العدوان يجسم بين الاخوان حتى افضى الى الحرب فحصلت الموقعة الاولى ولم يقرر فيها النصر لاحد الطرفين ثم كانت موقعة تشيري سنة ١١٠٦ فحضر فيها روبرت تاجا وأرض عظمى وسبق الى انكلترا وفي السنة ثلثين سنة ومات في قلعة كرويف قبل وفاة اخيه سنة واحدة وقد قال بعض الكتبة ان هيو اطقشا وربما كان في اعمال هنري ما يؤيد تلك التهمة وقام وليم ابن روبرت بمطالب بمحورق وعصدة لوهس ملك فرنسا لكما انتصر في موقعة راحيل واخذ الدوكية لابن

وكان هنري اثناء كل هذه الحروب في حرب مع الكنيسة وكان ذلك مسببا على طلبه ان يلام الكنيسة اراهم وينقطعوا الى خدمتها وان يكون له الحق كما كان لاسلافه في لباس رؤساء الاديرة والاساقفة الحام ونسليمهم حولجان نصيبهم الا انه احيرا اضطر الى التنازل عن هذه المطالب

وفي سنة ١١٢٠ ماز هنري باثا ولم يسه ادفاك ١٨ سنة الى نورمنديا للحصول على مصادقة البارونة هناك ولكنها بعد ما الى انكلترا عرق وليم في البحر وكان ذلك داعيا لتخص عيش والده باقي حياته ونشط آمال ابن روبرت وكان قد نال اماره فلاندرس الا انه اصاب بمرض ومات ما خلا نحو هنري

ولكن قبل وفاة وليم ابن روبرت تسيى بوته منيلة امرأة هنري وتركت ولدتين وليم الذي عرق ومود التي تزوجت هنري الخامس امراطور جرمانيا وترملت بعد زواجها بسنة شهر وتزوج هنري امرأة ثانية مرساوة تدعى اوليسا ابنة دوك لوفين ولم تلد ولدا

فلما رأى هنري انه اصبح ولا ولد له برث الملك صدة دعى الو الاساقفة والاعيان واخذ عليهم قسما عظيما ان يصفوا ابنة مود بمطالها واكي بمكن علاقانو مع قرانسا أروجهما لجورمي بلاتاجنت كوت اخو وكان سنة ١١٦٤ سنة غير ان ذلك لم يرضي الفرنسيين ولا النورمانيين فعلا عن ان الخصام الذي قام بين مود وزوجها اورث الككر هنري بقية حياته

وتوفي هنري في سان دنس في نورمنديا بعد مرض سعة ايام ناتج عن انراطو

في اكل نوع من السمك يشبه الميات . وكان هنري مثل رومس قساً ومعتقاً ومصادراً ولكنه اكتسب لقب بوكلاك (عالم جيد) بترجمة خرافات اسوب ولقب «اسعد العدالة» لاتباعه الصرامة في احكامه . وهو اول من خطب خطبة رسمية ملوكة من ملوك انكلترا وحرب في ايامه موداً جديدة وحسن انواع النفود القديمة وكاتب بمقاص المربين بالماء والخدم وعرض عن الخراج الشعبي بالمد واسس قواعد للمواريس والمكاهيل فجعل (الاول) (وهو تياس يساوي بارداً ورساً) طول شراع الملك . وفي ايامه ادخلت معامل الصرف الى بلاد

وكان هنري محباً للعلم فنهض التعليم وكانت دول الحرب في الاندلس اذذاك في اثنائها فكانت يرسل ارساليات من ابناء بلادها الى الاندلس للدراسة الطب والرياضيات على مثال ما تفعل الحكومة المصرية في ارسالياتها الى اوروبا - فصبان من بغير ولا بغير . هذا فضلاً عن المدارس التي اقامها في بلادها لدراسة العلوم في اللغة اللاتينية

وما يروى عن كمية التدريس في كبريدج اذذاك ان الخلافة كانت يحضرون للسنة الاولى من دخول المدرسة في فاعة كبريدج وفي السنة الثانية ينفرد كل استاذ الى غرفة مخصوصة به . وفي الصباح يبدأ الاستاذ في تدريس الصرف والحو وفي الساعة السادسة سطر ارسطو والساعة التاسعة تصبر ملحة شهبون وكشليات وقبل الساعة الثامنة عشرة اسوله من الكائنات المقدس مع شرحها وكانت يستعملون في تلك المدرسة بدلاً من الاشعار المكمومة الاقاصيص او (الرواسس) وكانت يسورة كذلك لكاتبها مائة الرومانية القديمة او ما يانها فيشرحون اقاصيص بعض ابطال الزمان مثل الاسكندر وارثر وشارلمان وغيرهم

الملوك المعاصرون

اسكتلاندا		تايك اسكتلاندا	
حكمه	داود الاول	حكمه	1134
ادغار	1098	(فرنسا)	
اسكندر الاول	117	مليب الاول	1070

حكم سنة	تابع فرنسا	حكم سنة
﴿ الباسيات ﴾	لويس السادس	١١٠٨
١٠٩٩	﴿ كستيل ﴾	
١١١٨	النفوس السادس	١٠٧٣
١١١٩	النفوس السابع	١١٠٩
١١٢٤	النفوس الثامن	١١٢٦
١١٣٠	﴿ امراة طرفة ﴾	
﴿ مصر ﴾	مري الرابع	١٠٥٦
١٠٩٩	النفوس الخامس	١١٠٦
١١٣٠	لويج الثاني	١١٣٥

﴿ الحوادث المهمة ﴾

- ١١٢٢ سنة الخصام بين الامراة طور والبابا فيما يتعلق بالتصويب
 ١١٣٥ . انتهاء خط لفرنكونيا (جرمانيا)
 ١١١٠ . تنوح الصليبيين لطرابلس الشام
 — اختصار طائفة الباطنيين



﴿ ستيفنس ارل بلوا ﴾

« ولد سنة ١١٠٥ م ١١٣٥ م وتوفي ١١٥٥ م »

هو ابن أدبلا انة ولم الظاهر التي كانت قد تزوجت ارل بلوا وطالبت
 بحقوق الملك ضد مود وهو اقرب الاحياء اذذاك الى المصيبة الملكية وكان يستكشف

من تسلط المرأة على الرجل وكان له اخ انتف في ويستستر فاجتلب اطالتر
الاكبر بكين الى حريو وثلاثة اهلها العاصمة ولندرا كل ترحاب

واعنى سيمس في نفل جنة ابو الى (رندس أي) وبعد دعيا عند مجلس
من الاساقفة والبارونة في اكسورد اقم هو سيمس ان يلقي الصرايب ويحفظ
حقوق الاكبيروس ويسم للبارونة ان يصطاد في احرابهم ولان يبنوا فلاناً
جديدة في عقاراتهم . ويمل هذه المواعيد اكسب سيمس حرباً كبيراً وقوتاً
ولكن التبعة من هذه المواعيد انه اقم في انكلترا في مدة قصيرة سنة وست وعشرون
قائمة جديدة فصلاً عن الفلاح التي كانت سبة قدماً واصبحت هذه القلاع جميعها
بعد ذلك ملجأ للصوم وقاطني السل وللارباب المضادين للملك

اما مود فانها ما رحمت مطالب بالملك واخذ بياضها داود ملك اسكونلاندا
صفا على بونفولاند ثلاثاً وامس فيها قتلاً وتهاً ضربة شدة وفي هينوا الاخمرة سنة
١١٢٨ بلغ بورك شهر ولكنه التقى هناك بالبارونة النبالين وكبير اساقفة يورك
وانباعهم محصلت بين اليربين موقعة عرفت بموقعة ساندرد في ٢٢ اغسطس
سها وكان غوق رؤوس الاكبر اعلام فدية عليها ربح ثلاثة قديسين مكسونيين
يلوها صليب وصندوق من الذهب هو القربان

وكان البارونة قد اقصوا على الدفاع معاً حتى الموت وجنوا للصلاة ثم حصل
للفنال . معجم الاسكونلانديون بصراخ على مقدمة الاكبر فنهزت وكذلك
الحاجان اما الذين تحت العلم الاكبري المتقدم ذكره مجاهد على جهاداً حساً وكانت
اسهم كالدرد المساقط ونجلد الاسكونلانديون ولكن بجلد هذا ذهب عبناً فكمل
احرباً وقد قتل منهم ١٢ الفاً وشنت الباقون مجيع الملك داود من بني من جيشو
وأدى بهم الى كارليل وهناك اتحد مع ابو هنري الذي كان قد فر من الموقعة
الى الاحراش وكانت قوات الاسكونلانديين لم تصعب بعد لكنا في السنة التالية
عقد مع سيمس معاهدة سلم

واعطى هذا معظم ريمبولاند عطية لهري ان ملك اسكونلاندا واخذ في مقابل
ذلك خمسة من اشراف الاسكونلانديين رهبة على حفظ المعاهدة

وفي سنة ١١٢٩ جاءت مود وبرت على السواحل المحيية وسها ١٤ مارساً

فاحتلت أولاً قلعة أروندل في سمكس ثم سح لها ستميس ان تقدم الى برينول
وفي اقوى مراكز اخوها روبرت ارل غلوسستر . فابتدأت حرب اهلية بين الفريقين
وتقدمت مود لا تلقى معارضا

وفي سنة ١١٤١ كانت موقعة لينكولن وميها أصحاب ستميس بجحر مضط على
الان . وقد اسيرا مظلولا الى قلعة برينول وجن هناك فاصحبت امراته سيلدا
البلووية الى (كست)

فوليت مود الملك بهادفة الاكليروس الا ان كبرياءها سببت اجتماع أكثر
اصهارها عنها . وثار رجال كست يطلبون اعادة ستميس وما رالوا حتى دخلوا
لندرا فلما علمت مود بذلك وصمت دق الاحراس وضاداة الناس في الاسواق
فرمت على حياضها الى اكسورد ثم أسر اخوها روبرت في ولستر مضط حزبا
فماد ستميس على الملك سنة ١١٤٢ اما مود لما برحت محاصرة في اكسورد الى
القتاء القتل على يد ان ستميس بذهن لما يقاسمو من قساص الجور وعوامل الطبيعة
خارج اموار المدينة الا ان الجوع جعلها فهرا على ترك القلعة والفرار في ثلاثة
من ثمراتها قد لسط البياض وساروا على الثلج حتى لا يتكشف ارمم لرجال
ستميس وقطعت النخس حتى انت ولغورد وبقيت نحواً من اربع سنوات في انكلترا
جاطة غلوسستر مركز سلطتها التي كانت معروفة في النصف الغربي من المملكة . ثم
نوي اكبر اصهارها واشدم المدعو ميلو ميلورد واخوها روبرت فاصحبت الى نورسدها
وكان ابها هنري آخدا في الفتوة وقد تقلد رتبة الفرسان في كارليل وخلف
اباه في نورسدها والجو لم تزوج النور بوانو امرأة ملك فرنسا المطلقة مكس
بواسطتها اكونين . فلما رأى هنرا شديداً وانصاره كثيرين في فرنسا سار
لاحتجاج انكلترا واسترجاع الملك الذي كان لاجداده ولكنه لما بلغ هناك نوي
بوسطاس حيد ستميس خوصفت الحرب وعقدت معاهدة ونشرت سنة ١١٥٢ مال
هنري بتناصها الحق بولاية العهد على انكلترا وان يكون ولهم اس ستميس اميراً على
بولوسا وعلى املاك ايجو المخصوصة

وفي سنة ١١٥٤ توفي ستميس في دوغرودن في قبر امراؤه واسو في دير
ماورشم في كست

وكان ستيفن رجلاً شجاعاً حاداً ثانياً محلياً لاصدقائه موحياً لاصدقائه مؤناً للجمع وكان طويل القامة عظم البنية

﴿ الملوك المعاصرون له ﴾

﴿ نايك الامبراطور ﴾ حكم سنة	﴿ اسكونلاندا ﴾
١١٢٨ كورد الثالث	حكم سنة
١١٥٢ هرديريك الاول	١١٢٤ داود الاول
﴿ بابوات ﴾	١١٥٢ مالفولن الرابع
١١٢٠ أوست الثاني	﴿ مرسا ﴾
١١٤٢ ستيفن الثاني	١١٠٨ لويس السادس
١١٤٤ لويسوس الثاني	١١٢٧ لويس السابع
١١٤٥ بوجيوس الثالث	﴿ كاستيل ﴾
١١٥٢ ماتاسيوس الرابع	١١٢٦ النورس الثامن
	﴿ امبراطور ﴾
	١١٢٥ لويزر الثاني

﴿ أمّ الحوادث المعاصرة ﴾

الحملة الصليبية الثانية سنة ١١٦٧

﴿ الهيئة الاجتماعية الانكليزية في عهد النورمنديّة ﴾

ان ام ما ادخلت النورمنديون الى انكلترا فاقروا الانقطاع ويطن بعضهم ان السكسونيين كان لديهم شيء يشبه ولو مرض حدة هذا فالنورمنديون هم الذين جعلوا على ارقى ما بلغة وهو ما غود من قولنا أنقطع الاسم البلد الحق جعل لم غلة رفقاً وكان الانقطاع عند الانكلتر على من الكمية لاما ان البلاد كانت عند ملكا لذلك وهو ينسبها انفساً بهد امرها الى الاشراف وكل شيء ينسبهم حشا وبورها انفساً على خاصو او اتباعو وهؤلاء الاسام يسمون تلك الاسام الى مزارعهم

وكل مكلف بالامثال لم هو غوثا اذا دعاه الى دفاع . والاشراف هم المسئولون في حابة اقسامهم والدفاع عنها بالقوة ولذلك كان لم سود عظيم اذ كان في وسعهم ان يحدوا حدا في وقت قصير ويصنع من غلة مرورياتهم قسما قليلا بنة الخراج

ونزل قانون الاقطاع النورية (شمالري) فانها رتبة كان يساوي في الحصول عليها الملك واقل الاعيان . من اراد الحصول عليها يدخل اولاً بنة تليد ثم يرتقي الى درجة اسناد كل فلك قبل الحصول على المناصب الدعية وعمود النورية ويتبعون لذلك احتلالاً عظيماً . ومن العاصم الدراسي لعب الحردي في ساحة كبيرة على مشهد من اعيان البلاد واشرافها

فاذا لبس الفارس ملبسة الرسمية يكتفي من رأسه الى كاهله بالدروع المصونة من الصلح الحديدية ولبس تحتها ثوباً من الجلد الناعم ويجعل على خوذته ريشاً وعلى يديه المثلث الفكل ودرراً . وام اسلحه الرمح ولكه قد يتخذ سيفاً بفتين وخيبراً يقال له خيبر الرحمة كان في مستعملوه لقتل العدو مد منقوطه وقد يتخذ بلطة او صولجاناً وهذا الاخير هو سلاح الاكابر يكتفون فانهم كانوا يتزلون ساحة الحرب ويد الواحد منهم صولجان يشاركون الجند بقتل الاسرى التي يسمون الناس الكف بها

وقد تألف من الرهبان فرق منظمة يقال لم الرهبان الميكليين كان ابتداء تأسيسها سنة ١١١٨ وكانوا يلبسون فوق دروعهم وشاحاً قرمياً طويلاً على كتفيهم رسم الصليب ضمن الزوايا ايضاً اللون اما ثياب السلم فكانت بيضاء والصليبيون كانوا يلبسون بعضهم من بعض بصلبان مختلفة الالوان صليب الاكابر ايضاً وصليب الرساويين احمر وصليب الجرمانيين اسود وصليب الابطالين اصفر

اما عيشة النور منديين فختلفت عن عيشة السكوبيين بانها اقرب الى الترتيب والاحظام فلا يأكلون في اليوم الا مرتين المرة الاولى نحو الساعة الثامنة صباحاً والثانية نحو الساعة الخامسة بعد الظهر وقد يأكلون شيئاً يسيراً قبل الزناد اما الطعام التي كانوا يأكلونها فهي الضأن والبقرة والخبز وكانوا يشربون الخمر

ومن غرائب عوائدهم أنهم كانوا إذا غسلوا أيديهم لا يغمسوها بالمناشف وإنما يتركونها في الهواء حتى تجف من نفسها وفي أيامهم دخلت انكلترا نقود اجنبية كالسكوتلنديين الايطاليين وغيره

❦❦❦ الدولة البلاطانية الحقيقية ❦❦❦

❦ من سنة ١١٥٤ الى ١٢٩٩ م ❦



❦ هنري الثاني ❦

❦ الملك بلانتاجنت ❦

« ولد في ١١٣٣ وحكم من ١١٥٤ ومات سنة ١١٨٩ م »

أصل هذه العائلة من جوهرى مود ابنة هنري الأول ملك انكلترا وكان هنري في صغره قد تولى مقاطعات عديدة في فرنسا ثم تولى كرسى انكلترا مع امرأته الميرة في سنة ١١٥٤ واستمر في حكمه حتى سنة ١١٥٤ وأخذ في اصلاح ما فسد من الاحكام في عهد ستيفن فغضب فوقاً جديدة وأخرج الاعراب المفسدين الذين كانوا قد تظلموا للملكة وأخذ في عدم الفلاح التي كان قد بناها الاشراف في عهد سابغو وهذا اصعب امر حاوله

وفي أيامه ظهر توماس بيكت ابن جيلبرت بيكت ويظهر من حكمه وورث عن هذا الرجل ان والدته سلسا فلسطين وأول ظهوره في افنى الاعمال الادارية انه جاء برقيم من البابا بعد موت ستيفن بمجر ان يوسطاس ابنه من ولاية الملك

تاريخ الشهر

الحوادث المصرية

عود الجناب العالي من الاسكندرية

بشرّف الركاب الخديوي من العاصمة غدًا (الخميس ٢ نوفمبر سنة ١٨٩٢) عائدًا من مبعوه في الاسكندرية وقد أعدّ له أهل العاصمة زينة تلقى لخصوه المحبوب وقد سبق له القول غير مرة انه لم يبق لاحد من نولي مصر قبل سبق ما يظهره أهل هذا القطر من عواطف المحبة والاخلاص لحاء العالي اعره الله وهو جدير بذلك واعظم منه مما يدل الناس من وسأل الربيه والحجة ترجحًا سبقه لا يبي مظهر عواطفهم نحو اقامه الله عونًا وركبًا له الديار ولجأ لسانوا المخلصين

﴿ عود ﴾

عاد من الدياحة في اوروما واميركا اثنا النهر العابر عظمولو مصطفى باشا فهي وحضره الماركيز دي ريمسوقصل مرما المحرل وعمرلو اعدم ادوار بك لباس من معشي نظارة الداخلية الجبلية فنهزم سلامة السود

التعليم في مصر

ما يبركل وطني بل كل شرقي ما راء من اضطراب نظارة المعارف العومية هنا لزيادة المدرّسين من السنة فقد انجأها اقبال الطالبين الى مدارسها ان تزيد عدد المدرّسين لثمة عشر مدرّسًا وربما احتاجت الى أكثر من ذلك

جمعية التوفيق المركزية بالقاهرة

التأست هذه الجمعية في جلسة عمومية وانتهت حضرة العاقل حرّطو تغايل بك شارويم رئيسًا لادارة اعماها لسة اشهر الخامسة التي تبتدئ أول هذا الشهر

﴿ مائة فاضل ﴾

ارسل سعادة العاقل ادريس بك راعب خضر مرعي اعندي حسن معاون
دايرتو الى الطور لتوزيع ما جادت به نسل لتوزيع على الفقراء من الحجاج ما قام
الاعندي المذكور هناك شهرين يوزع الصدقات على مستحقيها وسعادة اليك بواسطة
بالامداد مرراً وعلناً رحمة سعادته عشى على حمة سعادته ورجوا ان يكون قدوة
اسوة فان من يعطي مسكياً يارحم الله

﴿ سكك زراعية في مديرية المنوفية ﴾

صدر الامر العالي بانشاء عشرين سكة زراعية في مديرية المنوفية وبتمسك
بعضها على بعض في الامية لمرجماً

﴿ الواحات ﴾

اقرت الحكومة على امانة خمسة آلاف جنيه لاعداد معدات الدفاع عن الواحات
الداخله وخمسة آلاف اخرى لبراء الحال اللامدة للجمود الذين يتولون الدفاع
وكل ذلك بناء على اقتراح سعادة الردار

﴿ الحوادث السورية ﴾

﴿ الجامع الاموي في دمشق ﴾

موسم اكثر جماع المسلمين وسي بالاموي نسبة الى سي أمة لانهم م
اول من ائمة جامعا وقد طرأ على هذا الجامع العظيم في اثناء الشهر العابر
حريق فصب به وهدم هدماً فكان لذلك البأرة واسعة ولدى كل من حسنة
لان الجامع الاموي من الجموع التي يتماخر بها الاسلام وتترس بها دمشق النام
فتراوى لا يناسب ذلك ان تأتي على المصن تاريج هذا الجامع اتماماً للعائد منقول
ان بناء هذا الجامع من صنع الدولة الرومانية في اقدم ازمانها وقد كان مهيكلأ
لعبادة الاوثان كهكل تدمر ومهكل بعلبك كما يهده بذلك التاريخ وروع هذا
الباء فانه سي على النمط البصري مثل سائر الهياكل المثلثة ارضه مرصعة بالرخام

وجدران مكوة بالنسيء وفي محو صان من الائمة الرخامة الكورنية قائمة
كانها جبال نخاعها وارباعها وكان صنها في عهد الدولة الرومانية الوثنية مضمونا
فلما كانت ايام الامبراطور قسطنطين باني القسطنطينية والناصر للديانة المسيحية
امر لمجمل ذلك الهيكل كنيسة على اسم القديس يوحنا المعمدان وكان يقطن ان
رأس هذا القديس محسوط في صدوق من الصفة ماحد بمفحات البناء وما زال
كنيسة للمسيحيين الى ان كان الاسلام فحملها الخليفة الوليد ابن عبد الملك الاموي
في اواخر القرن الاول للهجرة جاسما بعد ان راد فيها وغير شيئا منها وقد ذكر
مؤرخو الاسلام ان الوليد انفق فيها امولا طائلة وجاء بالصناع من بلاد الروم
وغيرها حتى قيل ان جملة ما انفق في ذلك يساوي ربع مليون ليرة انكليزية
قال المسعودي « ولما بنى المجدد امر الوليد بان يكتب بالذهب على الارورود
على حائط المسجد « ربنا الله لا عبد الا الله امر ببناء هذا المسجد وهدم الكنيسة
التي بجانبه عبد الله الوليد امر المؤمنين في سنة سبع وثلاثين »
وما زال من ذلك المبنى بعد بين اكبر جوامع الاسلام ولكن فوق باب من
ابوابه كتابة يومية كانت لا تزال آثارها باقية وفي آية من مرمر داود (المزبور المنة
والخامس والاربعين العدد ١٤) وترجمتها « مكنونك مكنونك جميع القصور وسلطانك
في كل جبل وجبل »

اما دمار هذا الجامع فكان حرقا في يوم السبت الواقع في ١٤ أكتوبر سنة
١٨٦٢ وكيفية ذلك ان العمال كانوا يرمون سلة بحسب الرصاص من فوق لوكتف
الماء واقتضى لصب الرصاص اشغال الدار ما شغل جانب منه ولم يتبق الصلة فشبقت
النار في قسم كبير من سقفه في احوال ذلك اليوم وكانت الرمح شريرة عاصفة
ولم يتو احد على اطعامها فداست ستمرة الى صباح الاحد فالتهمت الجامع كله
الا باين من ابوابه واستندت الى الجهات المجاورة فأحرقت كثيرا من المنازل
فاحتج دولة العالي ورجال العسكرية وسائر رجال الحكومة وتسارع التجار الى غل
بضائعهم ولم يعلم مقدار ما اطلقت النار حتى الآن وقد كانت لهذا النيران حتى
واين في دار العمادة فاصدر جلالة السلطان الاعظم امرا على ما يلحقنا باعادة
بناء الجامع وتجهيد البوتم التي تهدمت على حثو الخصوصية اية الله

اللاذقية

استأنزت رحمة الله تعالى سعادته، متصرف لواء اللاذقية في سوريا أثناء
التمرد العائلي وأحيلت وكالة المتصرفية إلى حضرة محاسبي القضاء بها بمن متصرف غمرة

الموصل

« بطريرك السريان الكاثوليك »

ذكرنا في الهلال الماضي اجتماع اساقفة الطائفة السريانية الكاثوليكية لانتخاب
بطريرك عام لطائفتهم ومنا اب الانتخاب يقع على يد مطران الموصل وقد
علمنا الآن ان طائفة قد تخطى ووقع الانتخاب على المطران كيرلس بهنام بن وسيم
بطريركا للسريان الكاثوليك وصار لقبه الجديد « الطريرك اعطاطيوس بهنام »
فهذه الطائفة المشار اليها نقطة الطريرك الجديد لانه جدير بهذا المنصب لما
عرف به من المنة وسعة المعرفة وحسن المعنى

صيدا

صحت الحكومة العثمانية اباراً لمرطو فيليب اندي طلبة لري السهول بين
صور وصيدا من نهر القاسية وقد تمت طلب اندي المذكور متدوين من قبله
بجميع ثلاثة مهندسين لمئات التخطيطات الاولى بشأن ذلك

ولادة عجيبية بالموصل

روى جريدة الموصل ان امرأة في الداودية من ولاية الموصل وضعت ولداً
ذكرآ له اربع اعين اثنتان في وجهه واثنتان في قفاه وست آذان ثلاث في الجانب
اليمين وثلاث في الجانب الايسر وليس للطفل المذكور يدان ولا رجلان
عجبا الخلاق العظيم

بغداد

برأنا اعطاء بعضهم في طلب الرخصة لانشاء طريق تراموي في مدينة بغداد
وقد تقدمت الاوراق المختلفة مع الاستيوار وعظم فيها مجلس شورى الدولة وقد
رفعت الى مقام المندادة المعنى مع المصطة لاعادة النظر فيها

الحوادث الخارجية

الحجاز

لا يخفى ما تشكده الممالك العثمانية بل العالم اجمع كل سنة على اثر زيارة الحجاج الحرمين وعمود من غنى الرباه بسبب تراحم الحجاج القادمين من بعض البلاد الاسلامية تروا الى جدة فتزدحم بالخلق الكثير فينتشئ الرباه فيها ولو لم يكن فائداً في المحطات التي جازها منها فاراد جلالة السلطان الاعظم تدارك هذا الخطر فامر بالتخاذ التدابير المأمنة لذلك بان ينشأ بحجر صخري آخر بجوار جدة في مكان صخري يتيسر وصول السفن اليه وان بني فندق كبير على مقربة من مكة يمسح سنة آلاف حاج من الحجاج الفقراء الذين يفتقرهم من المبيت في مكان آخر وان بني ايضاً مستشفى وصيدلية وقد امر جلالة ان لا يجهل اتخاذ التدابير المصونة مؤاناً في الحجاز وقد درست السفنات الثلاثة لذلك كلف فبانت ثلاثين الف ليرة عثمانية تنوع جلالة بدعها من جميع الخصاص وسخولت لجنة مخصوصة ترسل الى الحجاز تبول مراقبة تلك المباني وإدارة بنائها الى وقت الفراغ وذلك قبل ميقات الحج في السنة القادمة وتكون هذه اللجنة تحت ايامر نخبة الصدر الاعظم وشك مأذون من جملة مآثر جلالة السلطان الاعظم ابداه الله

مارشال ميكاهون

فقدت دولة فرنسا في الصدرين من الشهر العاشر احد ارکان دولتها القديما ورئيس جمهوريتها الاسبق المارشال ميكاهون الذي اشتهر بذاخ صهته بين القواد والساحين وكثيراً ما طرق ذكره ساحا وساح ابائنا واجدادنا لانه من قدماء القواد الذين رافقوا معظم حروب فرنسا الوطنية والاجتية ولم يبق في عهد الحماة من مشرقي الامبراطورية الفرنسية الى اليوم الا هو والمارشال كارويز وهو من عائلة ارلندية الاصل نزلت الى فرنسا ونزلت بورغونيا - واد في مدينة سولي من مقاطعة سولي ليار (فرنسا) في ١٢ يونيو (حزيران) سنة ١٨٠٨ وشب محباً للاعمال الحربية ولقب في صغره بالكوت ميكاهون ورأس الحملة

الفرسايوة التي سارت لماربة الجزائر سنة ١٨٤٠ شهد حصار امرس سنة ١٨٤١ وعلى الحرب القوية المعروفة بحرب القرم وكان رئيساً للفرقة الاولى مع ملاكوف وفي سنة ١٨٥٦ من عصراً في مجلس الديوخ . وفي سنة ١٨٥٧ رجع الى الجزائر وفي السنة التالية عين قائداً عاماً لجنود تلك المحافظة برّاً وبحراً . ومن الذي جهز وصوله وحسن سياسته ساعد دولة في التوز على ايطاليا في حرب ماحتا ولب من ذلك المهن مارشالاً وهو لقب يقابل لقب سردار عندنا أي قائد عام للجند

وفي سنة ١٨٦٤ سي حكيماً رآ على الجزائر وحضر الحرب السهيبة القوية بين فرنسا وروسيا لمخرج فيها جرحاً بليفاً في معركة سيدان وبقي في الاسر الى ان تمت معاهدة الصلح بين الدولتين ثم انتخب رئيساً للجمهورية الفرسايوة بعد سقوط ثيارد ثم استقال منها سنة ١٨٧٩ ولم بعد بولاهما وانقصر آخر ايامه على الاعتزال الى ان وافته المنة غرقاً وله من العمر ٨٥ سنة

وكان لوفاتو ربة وابن في سائر عواصم اوروا فبطلت الملوك من سائر الممالك الاوروبية مندوبين مخصوصين بنوب عنهم في اشغال جنائز التي شجعت الى باريس ودفن هناك في قصر الاطليد مكرماً سيجلاً مأسوفاً طوي

الاسطول الروسي في طولون

تحدث الناس وشاغل الجرائد الآن خبر زبارة الاسطول الروسي لمرعة طولون من اعمال فرنسا اثناء الفهر العابر وما كان له من الاختفاء والاحتفال ما حمل على الظنون المشابهة على ان ما بين دولتي روسيا وفرنسا من العلاقات السانقة لا يدع مجالاً للريب في سبب هذه الزبارة . وقد رأينا اتماماً للقائفة ان تذكر لمة من تاريخ الاساطيل الروسية في البحر المتوسط

اول اسطول روسي غاض مياه هذا البحر الاسطول الذي جاء في عهد الملكة كاترينة يوم كانت الحرب قائمة بين روسيا والدولة العلية في عهد علي بك في حصر الشخ صاهر الصري عكا والامراء القبايين في لبنان وقد تقدم لنا مخرج كافري في رغبة استبداد المالك عما كان من اتحاد علي بك والشخ صاهر

مع ذلك الأسطول على مقاومة الدولة العلية وذلك سنة ١٧٧٤ م وما بعدها
وفي سنة ١٨٢٧ غاص الأسطول الروسي مياه هذا البحر أيضاً بسبب حرب
المودة للاشتراك مع الأسطولين الفرنسي والبريطاني في الدفاع عن اليونان
وكانت موقعة نافارين في ٢٠ سبتمبر من تلك السنة وقدم بعد ذلك أسطول الى
قرصة فليرس حتى كانت المعاهدة الشهيرة التي قصد على الأساطيل الروسية ان
لا تعدى بوزار البوسفور ولكنها فازت مؤخرًا بالإجازة لما بذلك فالتت هذا
الأسطول وبنته الى البحر ولعب لربارة فرنسا في قرصة طولون كما تقدمت . ويرى
كتاب الإنكليز ان وجود هذا الأسطول في البحر المحرط لا يخلل شيئاً من سطوة
انكلترا على البحار والمخاطر ان هذا الأسطول يستفد له مفرًا بعد هذه الزبارة في احد
المون الفرنسية ويكون بدأً واحداً مع الأسطول الفرنسي في جميع المظاهرات

معرض الفنون الاسلامية في باريس

افتتح الباريسيون معرضاً للفنون الاسلامية في قصر الصناعات في باريس . فاعجب
لبيهم ايماناً حتى بما هو محض بنا وطاحب علينا . وقد جمع هذا المعرض كثيراً
من الآثار الاسلامية القديمة وعلى الغالب ان تلك الآثار مبعوثة من ازمات
الحروب الصليبية وفيها العدة والسلاح والبارق النبوية بما يذكر الناظر بالمحروب
الصليبية وهو أيضاً كثير من التحف العنابية

باب التقريظ والانتقاد

القوانين المقارنة في الديار المصرية

اهدانا حسن المستر غورست وكل نظارة المالية نسخة من كتاب في « القوانين
المقارنة في الديار المصرية » وكان قد جمعه ونسق مواد يوم كان مرافقاً للاعمال
المقارنة سنة الماضية والكتاب كبير الحجم شامل لكل الايام المالية والمشتريات

المصادرة بشأن العتارات المصرية مرتبة حسب رتب حدودها وفيها الامحاء في الملكية
وطولها الاساسية واسماها وقبورها والاملاك الامرية المخصصة واسفال الملكية
طعامها والاموال العفارية والترع والجسور والسكك الزراعية . وهو جزيل الفائدة
لما تراهم النظر فتنى على جانب المستر غورست ثناء طبعاً على هذه الخدمة العظيمة
التي قام بها نحو الحكومة المصرية واللغة العربية

البراهين الجلية

« في سرّ النجود ودوام الذولية »

اهدانا حصن الراعي البيل والباطن الفاضل المحوري نقولا غطاس قميص
الكنيسة اليونانية الارثوذكسية في الميا نحة من تأليف طه وهو بحث في الفائدة
الدينية الارثوذكسية فيما يتعلق بسرّ النجود المسيحي والكتاب كبير الحجم جليل الفائدة
بحسب النص يطلب من المكتبة الفرقة مصر ومن حضر مؤلفو في الميا ونحة
عشرون غرنًا صافيًا . بحث القراء وخصوصاً ابناء الطائفة الارثوذكسية على الفناو
وشنى على حضر المؤلف ثناء جميلًا

سفينة الملك ونقيصة الفلك

بحث في من الموسيقى وهو أول كتاب طبع في العربية لهذه الغاية . تأليف
الاديب اللودعي السيد محمد ابن اساعيل عمر شهاب الدين وقد طبع طبعاً متنقاً
في مطبعة الجامعة بمجاة كبير الحجم يشتمل على رءاء حسنة صفحة بقطع الملل .
وفى امحاء في اصول الفناء والحوا واسامو ونقلهم وكل ما يحتاج اليو بحسب
الموسيقى من هذا الباب وهو كثير من التصايد والانتقيد والماليات والدرويت
ما لا يستغنى عنه مشدّ أو من ويطلب هذا الكتاب من المطبعة الجليلة بمصر وثمن
النسخة الواحدة ١٢ غرنًا مصرياً

في اصلاح خطأ

ورد في صفحة ١١٢ من العدد الماضي السطر الثالث (وهاه) صوابها (وهاهوا)
وورد في صفحة ١٤٢ من هذا العدد سطر ١٨ سيدان ومجتان صوابها سيف وندفع
مقاطعان وناج . والسطر قبل سيدان وناج صوابها سيف وندفع مقاطعان وناج وكمة

الهلال

الجزء السادس من السنة الثانية

﴿ ١٥ نوفمبر سنة ١٨٩٢ ﴾ (٦ جمادى أول سنة ١٢١١) (٧ كانون أول سنة ١٩٠٠)

اشهر الحوادث وعظم الرجال



﴿ أبقراط - أبو الطب ﴾

ولد سنة ٤٦٠ ق م وتوفي سنة ٣٧٥ ق م

أبقراط الفيلسوف اليوناني الشهير

هو الطبيب اليوناني الشهير المكي باني الطب لانه اول من سفا ونوبة
 وكتب فيه الكتب . ولد سنة جريج كوس من اعمال اليونان في ٢٦ من شهر
 اغريبانوس سنة ٤٦٠ قبل الميلاد ولما اثناء الحرب البيلوبونيسية الشهيرة وشب
 راغبا في صناعة الطب مهلا الى الطر فيها واطعت في دقائقها وكانت تلك
 الصناعة الى ذلك الهند مؤسسة على المخراعات اليونانية كالحجامة والرقابة عندما
 وكان يفسون كل مرض الى عمل شيطاني ودواء الى آله معلومة وكانت طائفة
 معروفة من ايجال بالطبيب وتدعى المائنة الاسكيبادية نسبة الى اسكولايوس
 الذي يرمع شعراء اليونان انه اس اولو دابة علم صناعة الطب من شعرون حتى
 صار طبيب جماعة الارغوبوط وبرعمون انه كان سفا لجماعة كثيرين من الموت
 حتى وثي بو الى جوجندر فرماد بصناعة ذهبت مجدون فادامه اليونانيون بعد موت
 زائيل ودخل له الدبائح وقد دخل له النقدمات في رغاموس وابا وارميركا بطلون
 لانهم وبنالك عدم خولة كبيرة في يده عصا قد التفت حولها حية ولا يرال
 ذلك رمزا عن الطب والتبدلة الى حية العنابة يتخذ الصابون رسوما او قوفا
 على حيطانهم وقفا تخلو صيدلية سنة

واسكولايوس هذا هو جد ابقراط وقد تناقلت صناعة الطب في بنو وثي
 بنو الى هيراكليس والد ابقراط فاحد ابقراط الطب عن ابو وسار الى ابنه
 عاصمة اليونان وفيها الطبيب معروف كوس فاحد عنه ابنا ومن الطبيب حورحباس
 ويقال انه اخذ شيئا ايضا عن ديموقراطس في اديرا وتماطي عن الهة في مسقط
 رأسه رسا ثم سافر الى اساليا ومكدونية وغيرها . ويظهر ما رطه غريغوريوس
 المظلي انه اقام رسا في سورية لانه يقول اثناء كلامه عن داربوس الناري . وفي
 هذا الزمان (زمن داربوس) عرف ابقراط الطبيب وكان يمكن مدينة حمص
 وتورد الى مدينة دمشق وبأري الى سنان كان لها فيها مكانة معروفة الى يومنا
 هذا في بلاد هناك يسمى اليرب وكان رجلا لها بذاوي المرضى مجانا .
 ثم عاد اخيرا الى لاريسا من اعمال اساليا ويعرف الآن بمدينة بني شهر وسكت
 هناك حتى توفاه الله سنة ٢٧٥ ق م

والكتب الطبية التي نسب الى ابقراط كثيرة جدا تفوق السبعين عدا ان

المطوبون ان اكثرها منسوب اليه وليس هو الذي كتبه بل بعض اصحاء عائلته على اننا لا نرتاب في انه هو الذي كتب الطب في غالب طبي بعد ان كان خزانة بتلاعب فيه الكهنة كما ارادوا وحمل للأمراض معدتين وهما الخلاء والغذاء وجعل طبع مطابقاً لدفع عوارض هذين المصدرين وهو القائل بالامزجة الاربعية الدموية والصفوية والصفراوية والسوداوية وان الأمراض تحدث عن عدم تطورها فإذا زاد احدها او نقص عن رفاقه اعتل الجسم وحصل المرض . وقد حاول دراسة فن التشريح غير انه لم يتمكن من ذلك لعدم حصول تدريج الجسد في رساوه على انه عرف كثيراً ما يتعلق بتركيب الدماغ والاششاء وأكثه لم يهر الكرابين والاوردة والاعصاب بعضها من بعض وكان يدعو الفصل لحماً بسيطاً وله في التوليد آراء غريبة

اما ما وضعه وذكره فانه اذا اتصل اليه بالحمى والنفس وقتاً اعتمد على الاستئجاز الطبي . ومن مبادئ الاساسية اعتياده على الطبيعة في شفاء الأمراض فكانت ادوية في غاية البساطة بناء على انه انما يساعد الطبيعة مساعداً في شفاء الادوية . وكان يعهد ويجمع ويكوي ويحرق ويختص الأمراض بالساعة ويصف المبهلات الباردة والمعدية . وهو اول من قسم المرض الى ثلاثة ادوار او درجات وعين للدور الاخير النهائي اياهاً معلومة

ولم تذكر كتبه وشهره الا بعد عهد مدرسة الاسكندرية واول من شرحها هيرودولوس في اوائل القرن الثالث قبل الميلاد أي بعد وفاته ابن قراط بقرنين وثلاثين سنة ولم تدع الا على عهد جالينوس المولود سنة ١٣٠ بعد الميلاد فانه اعنى بجمعها وصطلها بعد ان كانت تدرس فاصبحت بحق المثل الذي يستفي منه كل طبيب وقاعدة الطب القديم وقد انجب جالينوس بالبحاث ابن قراط حتى قال « ان جالينوس قد اذبح الدرس لابن قراط ادبة الطبيعة » وقال ايضاً « ان ابن قراط قد خاض حجاب الطبيعة وسار بها حتى انتهى الى اعانتها واخبر عما شاهده هناك »

وقد اعنى بكتب ابن قراط صد اليونان العرب على عهد الخليفة عبد الله المأمون السعدي ابن هارون الرشيد في الربع الاول للقرن التاسع للميلاد فانه امر باستخراجها من الاصل اليوناني في جملة ما استخرجه من العلوم القديمة فاستخرجها له المترجمون الى العربية وعلق عليها الشروح كما كتبت منها من التصانيف حتى

تأليفه عن وضعها الأول

وقد بحث المخاضون في ما ينسب الى ابن خلدون من المؤلفات الطبية وطرقها
في ما يصح الاجماع على صحتها اليه فافترض على نسخة وهي الكتاب الاول والثالث
من كتب الامراض الراضية والاجزاء الستة الاولى من كتاب الفصول وكتاب
الاغذية والمياه والبلدان وكتاب تدبير الامراض الحادة وكتاب جروح الرأس
وآخر كتاب استخراج الى العربية من كتب ابن خلدون في هذه الايام كتاب
الاغذية والمياه والبلدان استخراجها اليها حصرة حديثنا العالم الطائفي الفاضل
الدكتور شلي شميل مشي. مجلة الشفاء الطبية سنة ١٨٨٥ وقد اجاد في استخراجها
وصطو وحده عهد ذكره في رأيه ورأى غيره من علماء مصر في مؤلفات ابن خلدون
وبين ايدينا الآن نسخة من هذا الكتاب ويؤخذ من مطالعته ان مؤلفه قد
جاء بأراء كثيرة لا تزال مبرهنة بها الى هذه القاية. على ان معظمها قد تغير وتغير
او تنوع او نسخ لتقديم الناس في الاممات الطبية بعد عهد تأليفه ولكنها لا تخلو
من فوائد جمة على صغر حجمها واظهاراً لخصبها مذكر شيئاً مما جاء في اولها بالحرف
الواحد وهو

«من اراد التعمق في الطب فينبغي له ان يجعل ما يأتي ، اولاً ان ينظر الى
مصول السنة والى اثر كل منها وحداً ليس فقط لان احدهما يختلف عن الآخر
لكن ايضاً لان التغيرات التي تعرض لها كل منها تجعل في اختلافات عظيمة . ثم
ينصرف ما في الاغذية الحارة والباردة الصاعدة على كل البلدان اولاً ثم الخاصة ببلد
بلد . وينصرف ايضاً صفات المياه التي تختلف في الخواص كاختلاف في الطعم والوزن .
اذاً متى دخل طبيب الى بلد لا يعرفه ينبغي له ان ينظر الى موقعه ونسبته الى الرياح
ومطلع الشمس لان اثره يختلف بحسب تعرضه للشمال او الجنوب او الشرق او الغرب .
وينصرف جيداً طبيعة المياه التي يستعملها السكان هل هي لينة او قاسية خارجة من
اماكن مرتفعة صخرية او خفيفة ملحة او اجبة . وينصرف احوال الارض للتلينة فاما
ان تكون ممرقة باسنة او غالية تراباً او منخفضة محترقة بحرارة شديدة او مرتفعة باردة .
وينصرف جنس مذهبهم أصوليون م بالتحقق والطعام الطيب والراحة ام نشاطاً
منفقون على الاشتغال البدنية بأكلون كثيراً ويشربون قليلاً الخ

أما كنية الأخرى فلا توجد مستقلة في العربية وإنما ترى حصولاً منها مترقة
في كتب الأطباء العرب المتقدمين ككتاب القانون للشيخ الرئيس والطبيب الفيلسوف
ابن سينا وغيره.

باب المقالات

﴿١﴾ المناصب والرتب والالقب وتاريخها ﴿٢﴾

— ﴿٣﴾ تاريخ لافك —

﴿٤﴾ خاتمة ﴿٥﴾

قد رأينا أنما للقائمة ان عظم مناقبها مع ذكر الالقب المداولة الآن في
الجهاد والملك والتي يطلب بها أفراد الناس على اختلاف درجاتهم مع غلبتها
فعللاً لتروك وتاريخها لان هناك رتباً وألقاباً كثيرة لا ترجع الى اصل جهادي بعضها
على وبعضها سني وبعضها غير ذلك لرأينا نعمة لهذا الموضوع ان نختصه بتجليل
الالقب التي تسمى والالقب الأخرى على قدر الاستكان

(١) الباشا . كلمة فارسية الاصل مخففة من « بادشاه » وهو لقب جلالة
السلطان الاعظم والكلمة مركبة من لفظين فارسيين « باد » ومعناها « لكن » ان
في مقطعة من « بادشاه » اب و « شاه » ملك فكان المراد بها في الاصل اب
السلطين او ملك الملوك ثم لقب بها الصدر الاعظم تكريماً وبحسب الاستعمال .
اولها مشتقة لفظاً من لفظ « باش » بالتركية اي رأس وعلى كل فانه لقب
جاءت في زمن الدولة العثمانية وأوّل من لقب به الصدر الاعظم ثم لقب
بـ « ولاية الاقاليم » ثم أصبح رتبة عسكرية ثم ملكية كما رأيت

(٢) بك . وفي لفظ فارسي أيضاً ومناة السد وقد اطلق في القولة الصنابة على حاكم الخاطبة او المدينة وهو تخت البانما وكان في مصر لقباً لمنصب المدير عند دخول هذه الديار في حوزة الدولة النماية ومن ذلك البطون المالكه فانهم كانوا في مثل ذلك . اما الآن فلم يعد لهذا اللقب رتبة او منصب معين وانما ينال المهادي انا وفي رتبة قائمقام او امير الاي والملي انا مع الرتبة الثانية او الثالثة المتمايزة وقد تقدم ذلك

(٣) اعدي . وهو لقب كثير الورد اليوم ولكنه كان في الاصل لقباً لافراد العائلة السلطانية مثل ريس عند الافرنج اما اصل اللقبة فيوماً وفي سنة اليواني الحديث Afenus وفي القدم Audentis ومناعا السد المطلق ان القائد المطلق والظاهر ان يوناني القسطنطينية لقب افراد العائلة النماية الذين احصلوا ببلادهم بلب الاسياد ثم تداول اللقبة اليونانية الاتراك اصمم وانتشرت في ولاياتهم وصارت لقباً للعلماء العظام وارباب القضاء فيقال قاضي اعدي ومعني اعدي وما شاكل ثم اطلقت على اي رجل من رجال العلم وفي الآن نعتي رتباً للرتب العسكرية التي في تحت القائمقام الى الملازم واما غير رسمي فلقب بها صغار مستعدي الحكومة على الاطلاق ورجال العلم وغيرهم ما لا ضابط له

(٤) خواجه . وفي فارسية الاصل ومناعا بالعربية معلم ولكنها تطلق عندم على كبار التجار ومنهم اتخذها المصريون والسوريون وغيرهم لقباً للتجار فيقولون الخواجه فلان ويريدون به التاجر فلان وفي الآن تشمل لمثل ذلك ولكنها غلب في اسمائها للمسيحيين كما غلب في اسماء اعدي المسلمين على ان لا ضابط لكل ذلك وفي مصر « الخوجه » الاستاذ بكل معانيها ولا ريب في انها وخواجه شيء واحد

(٥) الشيخ . وهو لقب قدم كما علمت وكان لقباً لروضاء القضاة اوروزاء البلاد وغيرهم كشيخ البلد وشيخ القبيلة وشيخ الاسلام وشيخ الجامع الازهر وما شاكل ولكنه الآن يلقب به كل من ليس له رتبة واجبة وكان من حطة القراء او طلبة العلم الاسلامي وفي سوريا عائلات سميحة تلقب به بالارث كشيوخ بيت الحارث وبيت

الحداج ويد حيش وغرم ولكن قل أن يلقب به غير المسلمين
(٦) الحاج . ويلقب به كل من دار الحرمين وادى مروض الحج وقد
يلقب به المسيحيون الذين يحضرون الى بيت المقدس

(٧) السيد هو لقب السادة الاشراف ولا يلقب به إلا سلالة النبي او الصحابة
او فريش كالسادة البكرية المنسوبين الى ابي بكر الصديق وغرم . على انهم قد
يلقبون بالسيد غير المنسوبين الى فريش لشرفاً

(٨) الدكتور . لقب اعزني اخذناه عن الرسالة لان لفظة عندما اقرب
الى لفظة Docteur في الرسالة وهو لقب الاطباء وغرم من يتألقون الدبلوما
وبماطون منهم فيها وعضواً الاطباء واللاهوتيين مهال دكتور طب
ودكتور صيدلة او دكتور لاهوت ودكتور طبعة وما شاكل اما لفظ الدكتور
فلانه الاصل مشتق من Docere (علم) ومعناها معلم

(٩) أستاذ . وهو لقب عامي لاصحاب الصنائع فيقولون الأستاذ او الاوسطى
فلاں الجار او الحداد او سائى المركبات او ما شاكل ويريدون بها معلم فلاں
وقد يقولون لارباب الصنائع معلم ايضاً

اما لفظ اوسطى فيكتب بالاصل « أستاذ » وفي لفظة فارسية الاصل واسمها
في الفارسية « أستاذ » ومعناها « معلم » وفي التي اقتضاها العرب وعزوها فصارت
« استاذ » اما « أستاذ » فان الاراء انقطعت بالاسعمال من أستاذ الفارسية
وبتميلونها لمثل ما نستعملها له عن الآن والنتيجة ان استاد التي هي من اشرف
الكتاب العلماء و « اوسطى » التي هي من الكتاب العامة مشتق من اصل
واحد فارسي

وهناك القاب اخرى ربا فانا ذكرها اولم يذكرها لعدم اهمية تاريخها . ويصح
من يحمل ما تقدم ان المناصب والرتب والالقب ترجع الى المناصب التي هي
اصلها وجميعها مشتق من معنى الرئاسة او السلطة او ما شاكل وقد رأيت ان
الرتب الملكية ترجع الى الجهادية . ولما الالقب العلمية او الصناعية فجميعها ترجع
الى معنى التعليم فان خرجوه ودكتور واسمها « معلم » كما رأيت

في تنبيه . فانا ان تذكر في باب المناصب الجهادية المصرية في العدد

الفئات رتبة «صويل» في صف صباط وفي اعل رتب صف الصباط وعلاقتها
تأج يوضع على الرتب وصاحبها يلقب بالاندي ويكون مترشحاً للانتظام في تلك
الصباط لانا متوسط الرتبة من الصباط وصف الصباط

﴿ الحسابان الشرقي والغربي والفرق بينهما ﴾

﴿ ٢ ﴾

﴿ نظم حصره الياس اندي اسطغان ﴾

« سلم في حدود - قروم الارنود كس في حلب »

روينا سابقاً فرق الحسابين علنياً والآن رأينا ان مرويها دهنياً فنقول . كانت
الفتوح النصرانية حتى يوم الجمعة الواقع في « تشرين الاول (اكتوبر) سنة ١٥٨٢
ساعة صبا على الحساب الشرقي غير مبالية بالفرق الفلكي ومكتوبة بموافقة اعدادها
على رسوم الدين فحاست الامة اللاتينية واضافت عدة ايام فصار حسابها يسبق
الحساب الشرقي حتى اليوم . على ان الامة الشرقية كانت عارفة جداً بالفرقة قبل
ذلك المين بأن حسابها يرقى قليلاً عن الحركة الارضية . واول من عرض ذلك
هو ميكفورس غرهوراس الروماني فلم تقل دعوتها وتخذ ولا ان لان الام الرومانية
والرؤسة لو شرعوا بذلك كما خاطرت الامة اللاتينية لاقضى امرها الى مخالفة مراسيم
أئمة النصرانية للكرام منس بذلك اوارم وتعدياتهم بخصوص حد الفصح الذي
الضمار المخصوصة في قلب المسيحيين وهو الامر الوحيد الذي يكتنها من ذلك
فلذا ترى اندرونيكوس الملك مجباً نيكفورس رادعاً اياه بقوله (دع القنبر الحسابي
لان رسومات الدين تضرب و ويحلب شفاقاً بين الام) فالامر الذي خافوا
اندرونيكوس انه يوالى الامة اللاتينية بعد ٢٠٠ سنة . ولبيان كل ذلك بالاختصار نقول
ان قسطنطين الملك لما دعا النصرانية سنة ٣٢٥ م الى مجمع نيقية لم يكن نصه
نيكيت آريوس الاكثري لفظ بل وقبول يوم حد الفصح وقد كان من المسيحيين
من هذا البلد مع اليهود في ١٢ نيسانهم القري ومنهم من يسلمهم ومنهم من يماخر

عهم . فبعد المذاكرة والمداولة امر الجميع ان لا يحتفل بالعيد الا بعد صوم اليهود
ومؤوس امر ايجاد موافقة العيد بمقتضى القسط السابق الى فلكي الاسكندرية
الذين اشتهروا بحالهم وراصد الملكية فباشروا بذلك وصاروا كل سنة يجبرون
باني المسيحيين بوقوع العيد القمعي والعبري ثم اخذوا جدولاً مؤلفاً من ٥٢٢ سنة
يو تحققت موافقة العيد القمعي يسوع ان لا يحتفل به الا بعد اليهود وهو المعروف
بالدائري القمعي او بالعيد الابدي وعليه سارت الامم المسيحية عموماً حتى اليوم وسوف
يسمرون الى ما شاء ربهم . فلما اطلعنا على ما جاء به اخبار الاسكندرية بخصوص
تعيين موافقة عيد سنة ٤٠١ و ٤٠٢ و ٤٠٤ و ٤١٤ حتى ١٤٤٢ اعني ٣٣٣٣٣٣
وكبرليس رى ما حددوه مطابقاً لما تحدده اليوم الامم الغربية السائرة على الحساب
الشرقي والدائري القمعي المذكورة اما الكنيسة اللاتينية فكانت تسير على دوائر
مختلفة حتى وبعد الجميع منها الدائري المؤلفة من ٨٤ او ٩٥ سنة لم تسلم كما انها
تركها وقبلت القانون الاسكندري الذي اختلف باسم قانون ديونيسيوس الاخر
لان الراسب هذا كان قد عرض سنة ٥٢٥ على الكنيسة اللاتينية للقانون الاسكندري
لانه اكثر موافقة للمراسم المجمع وكان قد تم استعماله في المغرب على عهد كبرليس
الاظم وعلى هذا الحال سارت الامم المسيحية سواء حتى سنة ١٥٨٢ حين ظهرت
اللاتينية الحساب الغربي فاضطرت اذ ذاك ان تغير القانون الاسكندري
الموجود على الحساب الشرقي بايجاد العيد القمعي كتحديد المجمع الاول المذكور
فغيرت القاطع القسرية باضافتها الى كل ٣٠ سنة يوماً بنوع ان يضاف حتى سنة
١٧٩٩ العدد ٣ الى سنة ١٨٠٠ حتى سنة ٢٠٩٩ العدد ٤ الى سنة ٢١٠٠ حتى
سنة ٢٢٩٩ العدد ٥ الى سنة ٢٤٠٠ حتى سنة ٢٦٩٩ العدد ٦ الى سنة ٢٧٠٠ حتى
سنة ٢٩٩٩ العدد ٧ الى سنة ٣٠٠٠ حتى سنة ٣٢٩٩ العدد ٨ الى سنة ٣٣٠٠ حتى
سنة ٣٥٩٩ العدد ٩ الى سنة ٣٦٠٠ حتى سنة ٣٨٩٩ العدد ١٠ الى سنة ٣٩٠٠
حتى سنة ٤٢٩٩ العدد ١١ اعني بذلك انها بعد اضافة ١ على كل ٣٠ سنة امرت
ان يضاف على كل ٤٠٠ سنة ١ بعد مرور ٣٠٠ x ٧ فالاضافات هذه مع الفرق
الفرطوري اخرجت الاعواد اللاتينية عن الاعواد الغربية وصارت طوراً تسير مع
اليهود وطوراً يسير مع الكنائس المجمع الاول لها انها في سنة ١٨٠٥

و ١٨٢٥ و ١٨٨١ و ١٩٠١ و ١٩٢٧ و ١٩٨١ عُدَّت المبد وسوف تمتع مع اليهود سنة ١٨٥٤ و ١٨٦٤ و ١٨٧٢ و ١٨٧٨ و ١٨٨٤ و ١٨٩٤ و ١٨٩٩ و ١٩١٢ و ١٩٢٣ عُدَّت وسوف تمتع قبل اليهود وكلا الأمرين ممتطور وقوعها . وعلى كل حال فإن في القبر الذي اجرت حفلاً آخر ومن اطلع على جدول القواعد القبرية برأها رحمت جاسب الجبل الرابع (١ -) والواجب ان لا تحذف منه شيئاً او لا يمسح ان الكنيسة في الجبل الرابع عُدَّت على قواعد قبرية غير مبدية

هذا هو السبب الوحيد الذي يمنع الامة اليونانية والرومية من اتباع الحساب المرفقوري لانها لم تر باسباباً ان تنبسط الطلح وتخالط مراسيم أمتها الكرام ولولا سلفهم بالمبد القبري لكانوا على اللاتين ووعدها حسابها مع حركات الطلح عاماً . ولو رأت الامة اليونانية وتشعر ان غير حسابها حسب اعمار عرسوس هل كانت الامة اللاتينية غيرت حسابها بما ترى لا بل كانت تبتعد عن حفظه على الحساب البولي وهو امر لا يحتاج الى برهان . ثم ان ليليو ووصفه كرسنوف الذين قد مؤس اليها بغير الحساب البولي (كان جعل منبسطها ان يجعلوا الاعتدال في ٢١ اذار مارس) مما وجب ان يرجعوا الى ٢٢ سنة كما خرج من ايدي سوسيجينوس (Sosigene) الدهر بان كان احتزاماً للاعتدال الذي وقع سنة ٢٢٥ دنا قد رأينا في الجدول الذي عمل بمقتضى الاصلاح المرفقوري انهم حسبوا (١ -) للسنة ٢ الى سنة ٢٢٩ والى ذلك أشهر بالملاءمة الايجابية كالأعدادال وقع في ١٢٠ اذار وفي منقصة بحصة غير ان الجميع لم يمس يوماً للاعتدال بل مؤس امر اعلا ولقاء الاسكندرية كآلة عارف بطل السنين

فقد تبين ما ذكرناه ان سجي القريين في اتحاد الكنيستين على الحساب المرفقوري كان عيباً اذ يستحيل ان نجد الام الشرقية عا أودع اليها وتلفها سبباً وان تصطرع لخالقة مراسيم امتها وتضمرقل بحساب لو رأنا سبباً فكانت تمسكت به من قبل ان يشعر به القرب بزمان مبدية

اخيراً ارى من الواجب ان اهدي ما قاله احد كنيه الارمنيين وطائفا الناكبين عن الحساب الشرقي حيث يقول (ان الحساب الشرقي الذي يكس كل رابع سنة يوماً انما هو اسهل والرب حساب قد خلق منكر انسان وقتاً بصره بصاح

وقد اجاد في التمليل بالمدح والهجاء
 طاق بقل راحتهك العام
 والدمراقم لا يجي به غير ما
 نرعى وكم برئت له انقسام
 وسما ولهو حسن التمليل
 وشوق العصر الكرم لا طو
 لم يسطع صبرا على طول النوى
 فتأججت حرارة وتعاذلت
 زفراته والصب كيف يلام
 ومن مظهر قوله من قصيدة استمدح بها المحاب الخديوي انتاء سروره بالصعيد
 مولاي باسمك صدر الاحكام
 بين الرعدة والخوف تقام
 واسمك القانون بحق يده
 فيها فصيح للنظام الهام
 برعاه باسمك من عبدة حبة
 اخضت لديك عليهم الانعام
 وسما سائر البلاد كان نائب فكر
 وحج وصائب رأيه الهام
 وسما معترضا عن نطق الرعدة به

طاردا سرورا من شهوة امهم
 فكأنهم حول القطار حمام
 لو لم تكن مارا القطار لمرة
 وجد عيش صمدوم وغرام
 الامر يا عباس امرك فاحكم
 في الصل لا تنقض ولا ابرام
 باسم مجاول غير ذاما استرح
 طوي الكناز وجئت الاغلام
 وقصيدة التي رثي بها الخديوي السابق مشهورة ومثلها

شغل القلب وعادوا الاطراف
 وهدوا الدموع تفرح الآساف
 قد فارق الدنيا العزيز عهد
 يا لطف قلبي من يطبق فراغا
 وسما تركت هذا في الظلام ولم يكن
 برض الشوق ليهو اشراق
 وليو تلج الى ما كان عزم عليه من افارة عابدين بالبور الكهرياني

الثاني عذ الله الخديي عديم

ومن مظهر صدر القصيدة المدرجة بالعدد الرابع من الاستاد وقد اتى غيو بايدع
 الاستعارات والتشبيه بالآلات المكتشفة ماور ما وهو كعبه حديث وكلة من باب التفرل
 منها طاموى صارع الغزاد فلما
 عزت جرة من الاطراف
 وعود الملاح للصب مفت
 تلونا منها الى الاعقاب

وملأ الذهب فسفوراً حسي طربحي في بدنيته الزرقا
 صرت أحكي الساع من غير فكري كالشرف من عظم لثنياني
 ووردي مع الشرايين أسمى منع القار من نجوم احتراقي
 وله من صدر قصبة مدرجة بالمدد السادس من الاستاد قد بالغ بها في وصف
 الحقيق وعداد محاسنها ثم تعلق في الخروج إلى لها وإظهار فيها وهو من باب
 المناجاة في علم البديع كما لا يخفى مطلقاً

ظاف الندم بكأس في أحيان وشي برث العكر بالاحزان
 بررت تقيّة بين قدماي الطلأ نعلت اد صحت على الأذنان
 ونبها . ذلت لدولة حكما دول الوري من غير ما حرب ولا أحيان
 نعت فطارت بالفتول وخلفت تلك الجسوم بجالة المسهران
 ومنها في الخروج إلى القم

أي الحاسن اصبر في وجهها وفي الصلوة من قدم زمان
 أم الخبايا بنت حلوج الهوى أخت الخبايا زوجة البطلان
 الثالث في محمود أفندي وأصف

عن فلو قوله متوقفاً بأحد الأراء النظام لاستطاف الجباب الخديوي طيو
 أثناء جيو بجبر الترغاة بالاكسدرية

أما والأما في باجناء الزغائب لقد صرت حدي كبار المصائب
 وأرقذ من جانب النجج اوضت لصبري كليل القصد غربة لأزبي
 وغرس مني كادت قطيب نارة لندم في (هي) بلوغ المطالب
 ومنها

في الله ما أقوى مؤادي على الأس واصرة عند اشتداد التواصب
 وما في نفسي غير أن وراهما صانراً أصابتهم سهام المطالب
 برؤن الردي في خط ماء وجهم حلة ونعت الناس أردى المصائب
 غمهم في الموت حصة حالمهم بألهم الناس من الأقارب

وله في رثاء الخديوي السابق قصيدة التي فالت على أنشائها في هذا الباب
 الواردة في كتاب القول الحقيق وقد نحا فيها صواباً من التيه في رثاء ولد الناصر

كنت أرى أن لا أثبت منها شيئاً طويلاً لموضعها الحزن لولا أن سبقت فذكرت
 لرصفها الأول شيئاً منها وعلى أنها التي تظهر مكانة من الفصاحة فيها
 قد ماتت توفيقاً بملك البلاد أما ترى في الأفق هذا السواد
 والناس قد حلت بهم دعة كأنهم نزلوا ليوم القنات
 وبها يا نصير حليفت عليك العسا أين الزمان حلاً حفظت الوداد
 وباعوا حليفت ما كان في الـ حساب أن تأتي بغير المراث
 وباعوا حليفت عز الشفا من مائك المقصود من كل طاد

وله من ابتداء قصيده هنا بها الحجاب العالي بورود التراب
 يا أيها الملك السعيد عش بالغ العمر المديد
 وإناك عسى السعد من دار السعادة في البريد
 تجلس والعلواء تخدم والعود من السيد
 عباس يا ابن عميد بجلوسك اقترب اليه
 وأجبت للدها به بك حصر عارون الرشيد

مولاهم أشعر شعراء مصر (على ما أرى) طاعياً إذا اكتسبها بذكرهم
 عن غيرهم مثل محاورة اسمعيل بك صبري صاحب المهرية في رثاء المنصور له
 الخديوي السابق والشيخ علي اللبني صاحب قصيده ترويح النورس المدرجة بالعدد
 الحادي والعشرين من الأستاذ والشيخ سليمان البغدادي صاحب قصيده شكر النعم
 وندح المهيم المدرجة بالعدد ٢٢ من الأستاذ والشيخ أحمد مضاغ صاحب القصيدة
 المدرجة بالعدد ١٤ من تادرس بك وهي صاحب القصيدة المدرجة بالعدد ٢٩
 من أحمد أفندي أبي عادي وعبد الله فرج أفندي والشيخ محمد البحار والـ
 نصر ملاي بالشعراء الذين لا يحارون ولا يبارون ولولا أني قد خرجت إلى الأسباب
 في ذكر الثلاثة السابقين لمبطلت الكلام عنهم . ولكن ما أوردناه كافياً من هذا
 القليل والسلام ختام

كاتبه

جرجس مفاثيل

ناحية صفت مبدوم



﴿ ٣ ﴾

حضره الاديب الفاضل مدير جريدة الهلال

قد حلّا لي من الهلال حديث
عشت ما بينكم وحدًا قبل لي
من رفاق ثلاثة في سائر
فتطلعت في كواكب مصر
أرغب الفائقين في اللآلئ
فقلل المنا فاستد فيهم
ببرّا لاح لي برج الطلاء
عشاهت ما اسعد فدا لي
انه الارمني نور الدكاك
فانتبه أبا هلال المحالي
هو أرقى ثلاثة الشعراء

فان من اشعر شعراء المصري مصر على ما ارى حضره الفاضل الشيخ احمد
الارمني بكسبنا المجلس البلدي في الاسكندرية

(ومن جواهر اقواله)

فولك في حسن الاعتدال لاستهلال المدح بالفضل
ورب بل قبل فرض اتي والشعر يخلو باختلاف الممان
وفي حسن الاعتدال بكثرة المدح
فان كان مدح الناس عتّا فاني اعز مدحي بك ضربة لارب
وفي حسن الانساق
انبت ولي حسن على جر غلة فان لم يصبها وابل صابها طل
وفي الغزل الرفيق

فيا للناس من شخصين
ملج من بني بدر
فيا يوي وفا يحمره
وصب من بني حذرة
وفولك من راحو - كرمي ومن لفظو
فككب اسمو وها سكرتان
وفولك ترى الكحل في عينه حيران وانسا
وفي وجهه ماء الجمال تردعا
يعوق سل بنات المزن مشرعا
وفولك باستهلا في سهل الجود منجبا
وكان اليوم ساحة
وفولك او بلا ادنى مبالغة
كعبه تجتهد لها الام

وقوله في حسن التخلص من قهضة يدح بها سعادة أرواحهم بك نجيب محافظ الاسكندرية
محافظ دونا على ودنا وليس المحافظ الا محب

وقوله

كان الساكن استباحا على السها هذا فام رحما ودنا طاعة النزل
كان جهلا والد فاروق ابا فلا تألف الا لخاصة ابيه النبل
كانت بني صحر لمصرع على تديها طبل وفي حجرها طبل
كان محوم الامن جند كنبه وسملات الذهب من منها رمل
اما الشاعران الآخران فانك اغنيارها لغوي والسلام كانه

محمد حافظ

الاسكندرية

بالطبعة المصرية

حلب

سدي العاصل منشئ الهلال الاغر

اغفل اليك خيرا بمركم ويسر كل محب للوطن وعصوفا ابناء حلب الثناء
وذلك ان دولة واليا قد اشأ لجنة (فوسيون) للصنائع الاجنبية واخصها لفعل
المالكات وقد افترج دولته على جناب الوجهه الموسو اشره مركوبولي ان يكون
رئيسا للجنة داني مستندرا قائم على فاذن فكان ذلك موجبا لسرور المحطين لما
هو معروف بحسن الرئيس من الكفاءة للقيام بهذا العمل وقد عقدت الجلسة الاولى
بمضوية حاسي الوجاهة كفتنا زاده عزتو احمد امدي وحسيني زاده عزتو بطرس
امدي وقررت طلب اعتبار فشل الحضان وقد رفع طلبهم هذا للاستانة العلية
وها انا نحن الملادين نخطر الجلب بفروغ صبر اد لا يخفى ما يترتب على ذلك
من تقدم الصناعة عندنا ولا سيما جهة حشرات اعضاء اللجنة ورئيسها لان في
انفهامهم قد اعطرت القوس باريا واسكت الدار بانها حق الله آمال طبا ولا يما
وولنا الى ما فيو نعمنا ان سمع محب

وكذلك

عهد المسح الانطاكي

حلب

﴿ تاريخ انكلترا ﴾ (تابع لابقبله)

وسبب حرمانه هذا نثر من هنري بلاطاجت ثم ترقى بمنورة نوبولد أكبر
 اساقفة كنتربري حتى اصبح مهادراً ووصفاً على ابو
 عظيم يكت في عهد هنري وانست حاشيته وكثرت اتباعه وتعددت دورته
 وتكاثرت ضيوقة وكان لكرموه قد افرز داراً مخصصة للطعام لم اراد
 لما توفي نوبولد اخذ يكت مكاناً قسار أكبر اساقفة كنتربري وهو أكبر
 مناصب الكهنة ثم انقلب سيرة يكت سنة فاستغنى من المهرارية والزم خطة
 الاقتصاد والتخفف بدلاً ما كان قبلاً من البذخ واعراض عن حاشية الفرسان
 جماعة من الرهبان - واحد من ذلك المهن يقع في عيني الملك واعدت البضياء
 شعاطر منها حتى انضمت الى الخصام وموضوع ذلك الخصام - تفرق الكهنة فان
 يكت كان اول من تولّى ذلك المصب من ولد في انكلترا وكان سطوفاً من
 الوطنيين فلما رز الوطنيين الى جاسو وكانت دعوى هنري ان الكهنة انا دعاها
 نظير دعواهم في مجلس موثف من قضاة الملك - اما يكت فكان يقول بغير
 دعواهم في مجلس الكهنة فاجتمع مجلس عام في كلاريدن للنظر في ذلك الخلاف
 فحكم للملك دعواهم يكت دفاعاً شديداً في بادية الرأي ثم لم يزل ياباً للعباءة الا
 بالمرار الى فرنسا

وبعد ذلك بسنت سنوات تداخل البابا اسكندر الثالث واوبس ملك فرنسا
 بين الخصمين فاصحوا ما بينهما فعاد يكت الى انكلترا فاداً باسلاك اسقفوه قد
 قدمت حقونها واسر هنري على ذلك فعاد الاثنان الى الخصام فاصدر يكت حراً
 على كل الذين يملكوا اراضي تلك الاسقف فاقبل ذلك بهنري وهو في نورمانديا
 فاستشاط غمظاً ونادى في من حوله قائلاً « ألا يوجد بين الدين ما يكون رادي
 من يكمنني مؤونة هذا الاسقف » فنهض اربعة من الفرسان الذين سمعوا في قسطنطين
 على ان يقتلوا يكت فصاروا وقتلوه شر قتلة في كيسة كنتربري ولحقوا المدجج بمساقو
 وكان يكت محبواً من الشعب فاستعظموا قتله فاقاموا له ضريحاً وجعلوا بهاتف
 القديسين

ومن المصادف العظيمة التي حصلت في ايام هذا الملك مباشرة فتح ايرلاندا سنة ١١٧١

ولكن ذلك النعم لم يتم الا بعد ذلك بسنين
وبعد قتل هكت باربع سنين ندم هنري على قتلوه فاراد ان يكفر عن فعلته
عن فرار قومه ساعياً على قدسيه في كثير من وري بسوا على مراره واسر ان يجلد
جلداً بالمقارع المفضة

وبعد ذلك يهر اتصل به خير النص على ولیم الامد ملك اسكتلندا
محبب ذلك مكافأة لما اثناء من الكفارة عن قتلوه ولم يرجع عن ولیم حتى اعترف
بمضموه لانكلترا ورضوهو له

ثم نار اولاد هنري عليه ولندم عصباً اباً بوحاً فشق ذلك على هنري حتى
الفاة في مرض نعل انهي يموت في شهور وتحت نقابة الى كيسة فوشفرد ولم يبق
من اولاد الا اثنا ريكاردوس وبوحاً مبروحت ابنة مود هنري دوك سكويا
وكانت القابعة على اربة الملك

وكان الملك هنري ملكاً عظيماً شديداً كبير النفس حذوفاً قوي الامال .
اما صفاته الشخصية فكانت على مثال ما لجده ولیم الظاهر
وفي ايامه اُسست دافق التجارة حتى اتصلت بالمشرق بواسطة الصليبيين وفي
ايامه ايضا حلت لدرا عاصمة لملكه الانكلتر ولا تزال كذلك الى الآن

﴿ الملوك الحاضرون له ﴾

﴿ ناه كاستيل ﴾ حكمه	﴿ اسكتلندا ﴾
١١٥٧	حكمة
١١٥٨	مالكولم الرابع
﴿ امراضه ﴾	ولیم الامد
١١٥٢	﴿ مرسا ﴾
﴿ البابيات ﴾	لويس السابع
١١٥٢	مليب ارغطس
١١٥٤	﴿ كاستيل ﴾
١١٥٤	الموس التاسع
١١٥٦	

﴿ تابع الباطن ﴾ حكم سنة	﴿ تابع الباطن ﴾ حكم سنة
لوسوس الثالث ١١٨١	غرغوري الخامس ١١٨٧
أوربان الثالث ١١٨٥	كلبدوس الثالث ١١٨٧

﴿ أهم الحوادث المعاصرة له ﴾

نولي صلاح الدين مصر سنة ١١٧١
فتح ليهت المقدس . ١١٨٧



﴿ ريكاردوس قلب الأسد . أو دو قلب الاسدي ﴾

• ولد سنة ١١٥٧ وحكم سنة ١١٨٩ وتوفي سنة ١١٩٩ م •

لما توفي هنري على ما تقدم جاء ابنه ريكاردوس الى انكلترا لاسلام ومام الملك لغير انه لم يكن من محبون السكينة او يهتمون بما اوتوا فاحد يشتمل على ورجية في اكتساب الفخر في استرجاع اورشليم بعد ان قضيها صلاح الدين ولذلك ترى ان اول امر من اليه عند استلامه مقاليد الاحكام انما هو جمع النفود استعدادا لحملة عليه فبدل في سبل ذلك كل تلك وطافوه باستخدام كل وسيلة ممكنة حتى ان باع طاعة الاسكوتلانديين الذين اخضعهم اوتو بلغ عشرة آلاف مارك (المارك نفود اسكوتلاندية قديمة يساوي الواحد منها ثلاثة ريالات مصرية قريبا)

ثم جاء الى اغنياء البلاد وصبارها في كثير من اليهود وكانوا قد سبقوا من فرسا بعضا الاصطهاد فجاءوا بالبحا الى انكلترا وكان وصولها اليها يوم تصيب ريكاردوس ففارت عليهم رجاء الناس اذذاك مدعوى ان الملك امر بدمهم فدارت

عليهم ربح الموت - حتى حرت دساروم في الاسواق وانجأ منهم نحو من خمسين الى غلبة
 يورك سائهم ولولدم مضى عليهم اهل المدينة قائلة ان يسلط منهم القديس
 ما ارادوا من مال او غيره فابوا فاحتفظ اليهود من الهباء فاحرق كل ما كان
 لديهم من الاموال والمناج والمحل ومصلط ان ينزل بعضهم بعضاً من ان يقتلهم
 عدوهم فقتلوا اولادهم بايديهم وجعل يقتل احدهم الاخر وبقيت منهم بقية استغلت
 وقسمت ارباب القلعة فدخل اليهم بعض الرعايا الثايرين وقطعوا وحصل مثل ذلك
 ايضاً في يوريش وستامورد ولينكون وغيرها وكل ذلك حصل بغير ارادة الملك
 معاصر المتدين تصارماً طمعاً وانس من غي من اليهود وجعلهم تحت حمايتهم فلما
 اتمم باعداد تلك الحملة طلب مساعدتهم فاستدعوا بالمال

وفي اول يوليو سنة ١١٨٠ عقد ريكاردوس جندة وحشد فليب اوغسطس
 ملك فرنسا ايضاً جندة واجتمع الحندان على سهول ديري في بورغنديا استعداداً
 للحملة الصليبية الثالثة وعددهم ستة الف مقاتل واجتمع الملكان في ليون للتحارب
 مشار ذلك ثم اتفقا على ان يلتصبا في سبيلهما واحداً هناك وفصاها
 ستة الف وفي اثناء ذلك اخبر ريكاردوس تانكرد ملكها ان يمدد مبلغ اربعين
 الف اوقية من الذهب كان قد اخذها مهراً لاختوه ثم حصل بين ريكاردوس
 وفليب تفكير آل الى تأخير سيرهم للجهاد وحصل مثل هذا التأخير في قعر
 لبروجو بمرحاربا اوف بافار واتساحوا تلك الحربة فاسر ملكها واغلق يهود من
 مصف - وجعل القول ان تلك الحملة الصليبية لم تصل عكا الا بعد اثني عشر شهراً
 وكانت عكا اذذاك مركز الاعمال الحربية وقد حدثت فيها حيوش المسلمين تحت
 قيادة البطل المشهور السلطان صلاح الدين الابوي فحاصرها الصليبيون وكانت
 اول من وصل منهم فليب ملك فرنسا ورجالاً معسكروا امامها مدة فلم ينالوا
 منها غيراً ولا شراً واكثر حالاً وصل ريكاردوس ووقع الرعب في قلوب الحاصرين
 ولم ينس على وصول اربعة ايام حتى لحقت المدينة فاشتعل فليب حشداً ولم يمد
 يدها اليها معاد الى فرنسا ولكن اتهم قبل سبعة ايام لا يتعرض لريكاردوس
 ولا يبادله قسراً ولا يفرح له

فاسر ريكاردوس من عكا الى بافار وهناك حصلت بينه وبين السلطان

صلاح الدين سوفعة سلمت بها فإذا غمر ان بيت المقدس كانت لا تزال منسقة عليهم وقد اخذ منهم الجميع والقطر ما عدا عظيماً وجاء موق كل ذلك الاصفاني لمحضت مساعي ريكاردوس واضطر للمود الى بلاد مهاد في ١٢ أوتو سنة ١١٩٢ وهكذا كانت نهاية الحملة الصليبية الثالثة

ولي اثناء هذه الحملة حصل ما حصل بين قلب الامد وصلاح الدين ما برزوا لنا القاريخ ويخبروا الاسلام لما انظره السلطان صلاح الدين من العناية وكره الاخلاق اذ انه كان في حرب مع الصليبيين فلم ان رئيسهم قلب الامد مريض فتكر بلناس طوبى عربي وسار لطيبو حتى اذا شي عاد الى عربو وظنك نهاية لم يسمع بثلاثها ولا برال الامرج بدكرونها لصلاح الدين الى هذه العاية فانفق لريكاردوس اثناء عودو الى انكلترا مائة شدة حطم مركبة في خليج البندقية (بسس) واكتسب مجاهو فصول على ان عز باوريا بصفة حاج عائد من بيت المقدس ودعا نعمة المتواضع مروج فوصل الى اربع قرب ميانا عاصمة النمسا فكشف امره هناك فقبض عليه ليوولد دوك اوستريا وكان قد اعاناه ريكاردوس امام حصون عكا وحرباً فلما ظفر به الدوك هذه المرة اراد الانتقام من مصيبة في قلعة نيرستين غير ان الامبراطور هنري السادس اقتداء بستين اقب لوف على ان يسل الى قلعة في نيرول وما زال في تلك القلعة ١٤ شهراً محجوراً لا يعلم به احد من الناس ديمت اتباعه يمتقدون احواله فلم يفتوا له على خير واحمرراً طوبى بمنزرة بطريركة غربية . وذلك ان ريكاردوس كان قد نظم لحناً في الغناء لطيفاً وكانت مجاه كثيراً عطاف احد رجال فرنسا واسما بلونتل ضارباً ذلك اللحن على الصود عداً مراً تلك القلعة فسمعه ريكاردوس فلم انه من بربريون اكنشاف امره عاجاه بمثل ذلك اللحن فلم الرجل ان ريكاردوس هناك . على ان الامبراطور كان قد بعث الى ملبس ملك فرنسا يخبره من حين ريكاردوس وبعد جدال طويل اتحدى ريكاردوس ببلغ مائة الف مارك ذهباً رجال انكلترا معاد ريكاردوس الى انكلترا سنة ١١٩٣ فاذا بالخبو بوحناً قد اغتلس الملك فلما وصل ريكاردوس غاماً بوحناً وجاء اليه والنس الصم صمغ عنه بعد ان تدخلت وانتهى في الامروباد ريكاردوس الى الملك وقص باقي حكمه بالمحروب

مع فرنسا واتفق في سبيل ذلك مبلغ خمسة كان يجمعها من الشعب حتى قبل
 انه جمع في مدة سنتين مبلغ مليون ومائة الف ليرة انكليزية
 وأصبح ريكاردوس في فرنسا منهم في كتب قاعة الى جنو ولما جرى اليه
 بالصارف وهو يطلب على فراش الموت صمغ هذا الآلة لم يعلم من يد غواده .
 ولما مات ريكاردوس دفن عند القدم أي في فونفورد
 وكان هذا الرجل قوي البنية أرق العينين لامعها جدي الشعر أشقر
 حاذقاً في الألعاب الموسيقية مولعاً بالتاريخ والحكايات ولكنه مع كل ما عشتا
 به الطبيعة من القوة والمناصب لا يدها الانكلترا لانه لم يلم به من طهرانهم انما حكموا
 الآ سنة انهم ولم يسبب لانكلترا الا المصوع والفرد
 وفي ايامه انتجت لحارة الحرب مع المشرق وافترت علاقاتها بسبب الحروب
 الصليبية وام ما احب انكلترا في ايامه صف موكدة الاعراف وتداول الجمهور
 في الاعمال الادارية الامر الذي آل بعد ذلك الى انه تجلس العموم الذي
 لا يزال قائماً في انكلترا الى اليوم

الملك المعاصرون له

حكم سنة	اسكتلاند	حكم سنة	تابع الامبراطرة
١١٦٥	وليم الاول	١١٦٨	فيليب
١١٨٨	فيليب اوجسطس	١١٨٧	كليندوس الثالث
١١٥٨	الفوس الخامس	١١٩١	سنتين الثالث
١١٥٢	فريدريك الاول	١١٩٨	ابنسانت الثالث
١١٩٢	هنري السادس	١١٧١	السلطان صلاح الدين
		١١٩٢	الملك العزيز اس يوسف

﴿ أهم الحوادث الأجنبية ﴾

١١٨٩	سنة	الحملة الصليبية الثالثة
١١٩٥	•	• الرابعة •
١١٩٨	•	• الخامسة •
١١٩٨	•	تحرير فلورنسا



﴿ يوحنا منستر ﴾

﴿ أو لاكلاند ﴾

• ولد سنة ١١٦٦ وحكم سنة ١١٩٩ ومات سنة ١٢١٩ م •

ولما توفي ريكاردوس وليس له من يرثه من أبنائه أوصى بالملك لاخته يوحنا
 دوك مورثاي وثبتت ذلك باجتماع رسمي في نورثبتون وأليس يوحنا تاج الملك
 في منستر ولم يكن حقه بالملك صريحاً لأن أخاه الأكبر جومري ترك ولداً اسمه
 ارثر دوك بريشيا وكان سنة اذ ذاك ١٢ سنة فطالب بجثونه بالملك وحصل ملك
 فرنسا ولكنه وقع في يدي يوحنا في قلعة مديابو فالتأ في حين روين ولم يمد
 احد يده بجميره فتكاثرت الاشاعات عنه فقال بعضهم ان يوحنا ذبحها بينه والى
 جثته في النهر - وجس يوحنا ايضاً الميسور تحت ارثر في قلعة بريبتون وبقيت
 هناك الى آخر ايامها

ثم اطلق يوحنا امرأته جيانا وزوج ايرلاندا فكان ذلك سبباً لتورث الشعب منه
 وكان له تدبير طيب بسبب ما فعله بارثر فارداد بالملك فقهره فتح عنه خسران
 يورمندا وبريشيا وأنجو وماين ونورين وبوانو سنة ١٢

ولما خلا كرسي اسقفية كنتري اقام رهبانها عليهم يوحنا غري اسقف موريش اسقفاً لهم ان البابا عين في ذلك المصب اسقفاً آخر يقال له ستيفن لاثون فادخل الرهبان البابا وتخلوا عن يوحنا غري هذا . فشق ذلك على الملك يوحنا فاعرج الرهبان من الاديبة وسلمهم كل مملكتهم واسلم ما غنناط البابا فاصدر حراً عاماً على شعب انكلترا سنة ١٢٠٨ قصت ست سنوات والكنايس مفتحة والمذبح مجلج بالسجاد والاجراس صبا . والموتى تدفن بدون جناز وكانت القصب بحسب ذلك أكبر لذة عليه اما الملك فلم يكن يكثر تذهب لبارفا كوتلاندا واورلاندا وويلس لتسعد طاعتها وتقرر الحرية عليها

فاستبد البابا ملك فرنسا لثربل يوحنا مخاف هذا واذا من ثم رأى ان المجد الدين كالج محمد اوامرو وعددم سنون الف لم يمد احد منهم بطيعة فاقسم البابا بالطاعة والاخلاص وتعد ان يدفع لحرية الرومان حرية سوية مقدارها الف مارك (نحو ٦ جنيه) عن ملكيو انكلترا واورلاندا . الا ان ذلك لم يجز يوحنا من مطامع طيب ملك فرنسا فانه رغباً عن تلك المصالحة حرد الى انكلترا يريد افتتاحها فلاقاه جند الانكلز وجعلوا عارته فسكر يوحنا بخمرة النصر فسار الى براننو ثم علم بانكسار محالفو الاسبراطور اوتو الرابع وفراد في يومين فاقص المدينة لحبس سنوات فاعطيت له سنة ١٢١٢

وفي ١٥ جون سنة ١٢١٥ امسى على اللانغة العظمى ومن مقتضاهما انه لا يمكن القبض على احد او سجنه او عذابه او تجريده من ملكه بغير حكم قانوني يصدر من اشراف المملكة بحسب القوانين ولا تزال السنة الاصلية لهذه اللانغة محفوظة الى الآن في المتحف البريطاني في لوندرة وعند بيسر وقع على لائحة المخرج او الضمان واقسم الملك يوحنا اقصاصاً عظيمة ان يحافظ على تلك اللانغتين الا انه كان ممن لا يهتمون الاقسام فاغناط البارونية وخلق الدمار ولجأ الى بلاد اخرى هرباً من استبداده . فشق ذلك عليه واقتل شعيرة ماسر بالخرق والنهب صر الناس الى القتل والمخارج فنس البارونية فطلب الى لويس ملك فرنسا ان يستلم زمام الاحكام فاصعد انكلترا يتفادها خطر ان عطيان فلا تدري انضروا فيها الى فتوح دولة فرنسا جديدة ام تبلى محمد جور ذلك الملك الظالم

تاريخ الشهر

الحوادث المصرية

تشریف الجناب العالي

عائداً من مصيفه بالإسكندرية

شرّف الجناب العالي أحرّه الله مدينة القاهرة على قطار مخصوص في الثاني من هذا الشهر عائداً من الإسكندرية وكان لاستقباله احتمال انصرنا اليه في الحلال الماضي يقوم بتهنئة سموه بالعود من دار السعادة فضلاً عن عوده من المصيف على حاله الجاري المأدّة كل سنة . فلا نزل عن اقطاس النصر والبرادقات وغير ذلك من محالي الرتبة وبنائها في الشوارع والاسواق والمخارات ومواق الايوان وحول الكوى والوامد ما لا يحيط به وصف

وكانت اجمل الزينات واعظمها في الشوارع المؤدية من المحطة الى سراي عابدين فان اقطاس النصر الشاهقة كانت مزخرفة غيو يخللها رينات الموت والمحارمت واول قوس عظيمة يراها القادم من المحطة القوس التي اقامتها جمعية التوفيق القبطية وهي ذات ثلاثة ابواب شاهقة يضاهي شكل الرخام وقد كتب في اعلامها «جمعية التوفيق» ونحت ذلك بيت من الشعر وهو

مولاي جمعية التوفيق في جزل ندعو الى الله ان يبقني خديوبها
وتلبها رين عدينة لم قوسان شاهقان في ساحة الاوبرا اقامها نجار العاصدة
وبلى ذلك القوس حجة في هذا الشارع وغيره من الشوارع على اختلاف طولها
واساعها وكل ذلك ما يؤيد قولنا وقول الناس كانه من تلقا ابناء هذا القطر
الصعيد بلكم أحرّه الله وإلهه

✽ دولتلو مختار باشا الفازي ✽

عاد صاحب الدولة والأقبال مختار باشا الفازي المندوب العالي العالمي من
الاستغربة الى العاصمة في التاسع من هذا الشهر فنهى دولة بسلامة الوصول

✽ الجمعية الخيرية الإسلامية ✽

احتضنت هذه الجمعية احتفالها السنوي في ٩ الجاري عافست الزينات في حديقة
الاربيكة والتبديل والموسيقى على ان يكون ما تجتمع من هذه الليلة عوناً لصندوقها في
مساعدة الفقراء والمساكين مني على هم اعضاء هذه الجمعية ورئيسها لاهم افاضوا اعصم
مثلاً وقدموا في المساعي الخيرية جزام الله خيراً

الفاء الدخوليات

افترت الحكومة السنية على الفاء الدخوليات من احدى عشر بشراً من الباندر
التي تشترى ثقات الدخوليات فيها جانباً عظيماً من ايراداتها اعتباراً من اول
السنة المقبلة والباندر المشار اليها هي بيت عمر ورفق وكمر الزينات والميا
وسبي سوب والحيرة وسما وسمود وشربين ودسوق وشبراخات بقية الباندر الاخرى
تتمرر ان تخص ايرادات الدخوليات فيها لانشاء مجالس بلدية تنهم باصلاحها
واتحاد الدوائر الصحية الموصلة لها والباندر الاخرى المشار اليها هي - السويش وقباط
وطنطا والحلة الكبرى واسوط والعموم والمنصورة والزقازيق ودسهور

حلوان

وأى اعيان حلوان ورجوعها ان مثل هذه المدينة لا يلقى ان نفي خلوا من
مدرسة عالية لتعليم اطفالهم بها فنجباً لارسالهم الى القامس او غيرها ولا يجنى ما في
ذلك من المنفعة فاقترحوا جميعاً واقترحوا على ان يجمعوا مائة بالاكنتاب يخترون
به مثلاً في حلوان يسوة لنظارة المعارف على ان تحصل من مدرسة لتعليم اطفالهم
وقد باشروا بالاكنتاب وجمعوا جانباً كبيراً من المال ولا تزال الهيئة مهذولة في
بيل ذلك

فصل جنرال دولة ايران المليية

قدم الى العاصمة في ١٢ الجاري سادتو امين خان الفصل الجبرال لدولة ايران المليية لثولي مهام صلحنو هذه في مصر وقد اخذل الايرانيون بلاغانو احتلالاً شائعاً وكان في جملة معينو يوم قدومو حمرات عبدالله خان فصل الاسكندرية ولطندي بك كاتيلو ترجمان الفصلانو ومع الله بك غماس الميس فصل بالرقاريق وغيرهم جاؤا تشينو الى سكان اقامو

علي باشا مبارك

انقل الى رحمة الله تعالى في مساء الاسباء حضر الورع الوطني القصور والعالم الفاضل والجهيد الكامل المصهور علي باشا مبارك على ارضه لم يجمع فهو دواء ومطرأ لما كان لهذا الفيد من المنزلة بين اهل المناصب المصرية ورجال العلم رأينا ان نذيل خبر وفاء بلعة من رحمة حالو فنقول

ولد في شهر رمضان سنة ١٢٢٦ هـ في قرية برسال من احوال الدغيلة وكان والده يدعى الشيخ مبارك الروحي تعلم القراءة على شيخ اعمى في تلك القرية وفي سنة ١٢٥١ دخل مدرسة النصر السني وفي السنة التالية خصصت المدرسة لقراءة من الطب فغلت ثلاثتها الى مدرسة في رحل قرب المطرية لم يخل الى مدرسة المهدي حانة بولاق سنة ١٢٥٥ هـ وفي سنة ١٢٦ هـ ارسل مع الخال المصهور له محمد علي باشا الكبير الى مدارس باريس في الرسالة المصرية الاولى ثم ارسل بعد سنتين الى مدرسة سنس ودرس فيها فتيون الاستحكامات فانتن جميع العلوم التي ذهبوا ليعلمها في تلك المدارس

وفي سنة ١٢٦٦ تولى حكومة مصر المرحوم عباس باشا الاول فاستقدم صاحب الترجمة وجعله اسناداً في مدرسة طرا لم يدرسة المروزة ثم ساعداً للجالس بك مدير عمير استحكامات اسكندرية ثم عرفت حضوراً في لجنة امتحان هندية الارباب وما زال يرني والحكومة تحفه الرب حتى صيّن فاعظراً للدارس الملكية مع رتبة اميرالاي فلما تولى المرحوم محمد باشا ارسله سنة ١٢٧ في الحملة المرسله بأمر

الباب العالي لمحاربة روسيا وسد سفين عاد وتولى وكالة نظارة الجهادية ثم نائب عن الحكومة في المجلس الذي يعقد لتقدير الاراضي التي في حق شركة خليج السويس وفي سنة ١٢٨٥ هـ قال رتبة مرميوان وتولى منصب ادارة السكك الحديدية وديوان المدارس والاشغال العمومية واخرى من المآثر اثناء توليه هذه المصالح ما لا يزال يذكر له وما زال ينقلب في المناصب المصرية الى ان نظم مجلس النظارة سنة ١٨٧٧م تحت رئاسة دوللو موبار باشا فتمعن على باشا ناظرًا على الاوقاف والمدارس وما زال يتولى المعارف تارة والاشغال او الاوقاف اخرى الى ان اعتزل الاعمال في الوزارة الماسية وما زال معتزلاً حتى توفاه الله كما قدمنا وله من العمر احدى وسبعون سنة

وكان رحمه الله طويل القامة اسمر اللون طويح على وجهه ملامح الوطنية المصرية لانه يكاد يكون الوزير الوحيد الوطني لمصر بين وزراء مصر كافة . وكان عالماً فاضلاً ألف كتباً كثيرة منها كتاب المخطوط التوفيقية في عشرين مجلداً وهو بحث تاريخي وجغرافي عن مصر وبلادها وقراها وكان ماهرًا في العلوم الهندسية والتاريخية والصكرية عموماً على الوطن المصري كثيراً مشهوراً بتهذيبه على العلم والتعليم وهو الذي نطقت العلم وعم التعليم في هذه الديار بعدد الله رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته وعزى الوطن على فقدته لان مصبته شاملة كل انسان

الحوادث السورية

دمشق الشام

فرأنا في جريدة «مصرية» الرسمية ان الارادة السنية اقتضت عزل معادتلو شاهين باشا فومندان جاحضة الولاية واستبداله بمعادتلو خسرو باشا فومندان الصبغية في ولاية سيواس سابقاً

تراموي بين صيدا وطرابلس

قال «ضلع الوحده عبد الاحد اعدي خضرا من اعين بيروت انتهازاً لانتفاء

خط تراموي بين صيدا وطرابلس ولكنها لم ياتر العمل بهد وفي هذا الخط فائتة
كبرى لجبل لبنان لانه سيجري فيه فترجوا ان لا يحدث ما ينع امام هذا المشروع

حلب

قرأنا في بعض الجرائد السورية انهم اكتشفوا سيف حلب على جماعة كانوا
يقتلهم السندات العسكرية فقبض عليهم وكانوا قد زوروا سندات بمبلغ عشرين
الف ليرة وبايعوها للحكومة واستولوا على قيمتها

القدس الشريف

وُجّهت رسالة القدس الشريف الى فضيلوا احد مسلم افندي نائب مركز
باما سابقا اعتباراً من ١٢ ربيع آخر سنة ١٣١١

المطبعة الانسية

محت الرخصة لجانب الادب محمد سليم افندي الاسي صاحب المحفظة
الانسية بفتح مطبعة جديدة في بيروت اسمها المطبعة الانسية فتعني لما الحاج

الموصل

تبعث دولتو عزير باشا والياً على الموصل وقد وصلها واستلم مهام وظيفتو
في ١٧ الشهر الماضي

المحادثات الخارجية

التلغرافات الثمانية

في عصر الحكومة السنية الثمانية تنقص اجر التلغرافات في البلاد المحروسة
وقد تألفت لجنة في ادارة البوسطة والتلغرافات في الاسكندرية للظفر في ذلك

جلالة السلطان وأمبراطور المانيا

سبغت جلالة السلطان الاعظم مباركة موق العاده الى برلين فعمل فشاناً على
الشان الى جلالة امبراطور المانيا

النايل وانكلترا في جنوبي افريقيا

النايل قهر سكوتس جوي افريقيا بحمار الدولوس وشأنهم مع دولة انكلترا شأن اوعدا وذلك ان في تلك البلاد شركة تجارية انكلترية فاسد بها وبين النايل حرب حلت دولة انكلترا على التدخل في الامر وسأول هذا التدخل غالباً الى ضم هذه البلاد الى ملكة انكلترا الواقعة وهذه الشركات التجارية الاخرية وما شاكلها تخدعها الدول الاوربية دريعة بتصل بها الى ابتلاع بلاد الله ظناً وبناتاً هذا لطاسهم ما الام الآكالوحوش العارية بأكل قوتها ضمها

الاستانة العلية

يسرنا ان الكوليرا قد اخذت في الزوال من مارتان امكدار والرجاء ان تزول تماماً عما قليل وفقنا الله شرهما

اوضروم

نفكو للبه الاسانية ما ألم باعوانا اعالي اوضروم من الصنك بسبب القبط والجموع الذي احايهم هذه السنة وخايرت حكومة الباب العالي لدفع هذه النارلة من كاملهم فطلب اليه تعالى الرضى بعباده انه شوق رحوم

قهوة مشوشة

يصطنع بعض تجار الاستانة قهوة اصطناعية يركبونها من الخبز والشعير (الصبر) والهندباء والتي يهرقونها كما يهرق القهوة ولكن في استعمالها صرراً وقد اصفرت حكومة الباب العالي امراً تحظر به الناس من استعمالها

الوزارة اليونانية

حصل في الوزارة اليونانية خلاف بسبب انتخاب رئيس مجلس النواب وتماثل الخلاف حتى استعفت الوزارة في الماشر من الشهر الجاري وشكلت وزارة جديدة كما يأتي

الموسو تزكوي رئيس الوزارة ووربر المسالية والموسو بوفيدس للداخلية

والموسو كالبورماس للعارف العمومية والأدهان والموسو سامادوس للحرية والموسو
 بوبولس للحرية والموسو استافو وزير الحفاية وزيراً للاشغال الخارجية موقفاً
 نيويورك باسيراكا

انتهى في بوبورك كنيسة للطائفة المارونية وقد احتل في تنصيبها احتفالاً
 عظيماً وفي أول كنيسة انشئت لهذه الطائفة في قارة امريكا

اسبانيا ومراكش

لدولة اسبانيا جنود محنة فساداً من بلاد مراكش احتلالاً عسكرياً وفي مراكش
 قبائل من العرب البدو للفاطمي مؤمراً ونجهموا على الاسبانين في مليلاه وهي
 على حصونهم ودم الاسبان ولا تزال المعجيات تتردد بين الفريقين وقد اخذت
 اسبانيا لهذه المسألة اهمية كبرى ويظن من الكتب ان المراكشيين يحملون على
 تلك الثورة بوسائل انكسارية ولا يزال الخصام قائماً على ساقى وقدم

باب التقريظ والانتقاد

فلاذة المصر

في ديوان شعري من نظم حمزة الشاهر الجيد الشيخ سليمان الحداد والد جناب
 الكاتب الاديب الشيخ نجيب افندي الحداد أحد محروى جريدة الاهرام القراء
 يشغل على عدة فئاته رقيقة المعنى دقيقة المعنى في صدرها قصيدة في مدح المفسر
 له المندوبى السابق فشي على حمزة الناظم ثناء جميلاً

برقع الهوى

اهدانا حسن الشاب الاديب نجيب افندي متري نسخة من رواية برقع الهوى

لعمري صرع الكتاب الادب والشاعر المجد شاكر اعدي شفيق اللبناني والرواية
سنة المبرة طلبة المطالعة كاتر الروايات لعمري حضرو فني على جناح
لاجناده في خدمة الادب وعلى صخرة الادب نجيب اعدي متري على طه الهدية.
والكتاب بطالب من حضرو بصر وباع ايضا في مكتبة امين اعدي هدية بالسكة
المجددة بصر ومكتبة اطون اعدي غوش بطلطا وتم النسخة الواحدة اربعة مروش
واحدة البوسطة مورش واحد

ايام الجنب الخديوي المعظم في دار السعادة

اهدانا حصرة الاستاذ الفاضل اسج على اعدي يوسف صاحب ومحرر جريدة المؤيد
المرآة نسخة من هذا الكتاب مطالعة واذا هو جامع للرسائل التي كان يمث
بها حصرة من دار السعادة اثناء زيارته الجنب العالي لها وهي تقوم مقام تاريخ
يومي لما كان يتعاقب من الحوادث اثناء تلك المدة. فتشكر لحصرة الاستاذ على
هذه الهدية ونحث التراء على مطالعتها لانها حاملة لكل ما لاقاه الجنب
الخديوي من الاحتفاء هناك وما شاهد من المشاهد الطيبة مع شرح بعض
الوقائع التاريخية القديمة

جمعية النهضة الادبية بالقليوب

اهدانا حصرة الادب البارح ابراهيم اعدي رمزي رئيس هذه الجمعية نسخة
من قانونها التي نشرت حديثا عاذا هو مجنوي على ٢٨ مادة كلها راسع الى جمع
الكلمة وتنشط المبادئ الادبية والجمعية تأسست في ٢٢ شهر سنة ١٨٩٢ مخرج
لها الثبات وشي على حضرات رئيسها واعضاؤها والقائمون بصورها اثناء جيلها

اشارة

ذكرنا في العدد الماضي ملحقا من رسالة من خطه المحرر الجليل بطريك السريان
الارثوذكس توجه اطار التراء الى مطالعتها



﴿ ١٩٣ ﴾

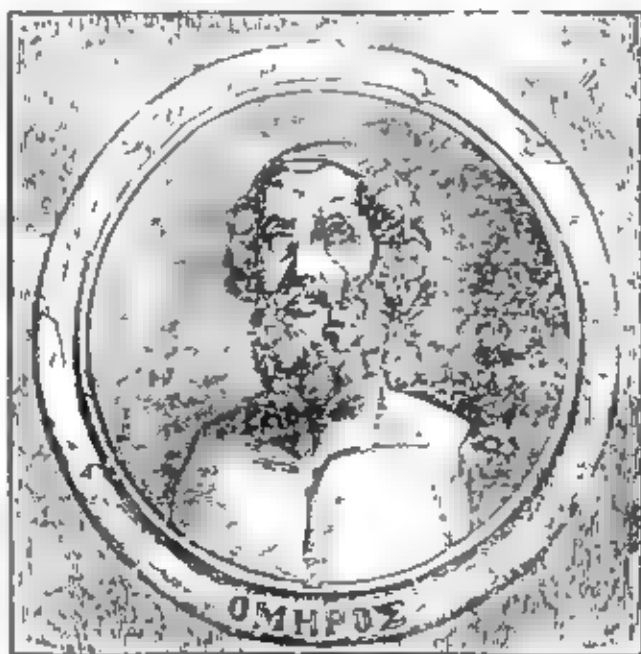
هوميروس

الهلال

الجزء السابع من السنة الثانية

﴿ أول ديسمبر ١٨٩٤ (٢٢) جرد أول سنة ١٣١١ (٢٤) هـ أو سنة ١٩١١ ﴾

اشهر الحوادث وعظم الرجال



﴿ هوميروس شاعر قديم اليونان ﴾

« ولد وتوفي في قرى الشرق القديم »

قد جدا بنا الى ذكر ترجمة حال هذا الشاعر الشهير اليوم ما نحن غيو من البحث في اشعر شعراء العصر في سوريا ومصر والشعر بالشعر يذكر هو قدوة الشعراء وامامهم ريادة الرواة ومقدمهم صاحب القصائد اليونانية المشهورة التي تحدث الناس فيها احياناً عذبة ولا يرالون وبلغها الكتاب الى لغاتهم وعلموا عليها الشروح والحواشي واستخرجوا منها كنوزاً تاريخية وثقافية أدبية . هوميروس ابن كريتيس ابنه هيلانوبوس ولد في اواخر القرن العاشر قبل الميلاد في قرية على ضفاف نهر ميليس بالقرب من مدينة اريس في اسيا الصغرى يعني لنا بهذا الاعتقاد ان محبة شرقاً وان يكن يونانياً دعت والدته ميليس جنس . اي ابن نهر ميليس

وكان في مدينة اريس اذنك مدرسة استادها يدعى ميبوس اسأجر كريتيس لخصول له الصوف الذي كان يقدمه ثلاثة تلك المدرسة في مقابل اجرة التعليم فاعلمه نغماً وحسن نغمها فتزوجها ونشأ ابنها لما آتت قيو من الجافة والذكاء . وما لبث ميليس جنس ان طاق على اقراو في العلوم التي كانت يلقونها حتى كاد يظفر على استادته نوي ميبوس وكرتيس فاصح الفلام منرداً فالتحق بمصنف اساذفه وبما على منه التعليم فاعجب به الارموريون ومن خالطهم من التجار لان تلك المدينة كانت مركزاً للتجارة المحبوب بقصدتها تجار من سائر المدن المجاورة فكان المترددون اليها يتعالجون الاسناد ويرتادون الى محادثته ويستفيدون من نعاليمه وكان في جلته قهار اسمه منس كان يحمل اليها المحبوب من لوكاديا وكان رجلاً ناعماً للعلم وفؤوا يحمل ميليس جنس على مساعدة التعليم ورافقتو في اسفاره على ان يكون معه مكرماً معزراً يحبوب التجار لضعفهم المدين ومشاهدة عجائب المخلوقات فيرداد اخباراً ويعرفه باحوال الناس فطاعة الفلام وسائر معاً وجعل كل ما سرقاً يديه بألمها ويسأل عن كل حديث يراه فيها فطافوا مدناً عديدة حتى لحقوا اقصى جزائر اليونان غرباً وفي اثناء هودم سرقاً بجزيرة ايثاكا غربي الارخبيل اليوناني فاصحب ميليس جنس هناك ومدشدك في حنينه سعة من الاستمرار في الاسفار فتركه منس هناك مع صديق له حم اسمه ستور من اهالي

تلك الجزيرة . وكان متور على جانب عظيم من الاستقامة والعبادة ما عني بما نحنو اعتناء
ليس وراءه عاية . وفي تلك الجزيرة سلم صاحب الترجمة حكاية هولوس واستأذنه لم
تطلبها بعد ذلك في قصيدته التي عرضت بلصيدة أوديسيا وقد وصف فيها حروب تروادة
وسبها استخرج منخلون العالم الرساوي رطبة تهاك الذئبة وبها منثور بصفة صديق
لهولوس ومرشد لتلياك

وبعد قليل عاد نفس الى ايناكا دارل مجلس جهنم الى مركب والزم لم
بعارفة وبوصولم الى كولوفون لثقتة طليو الرمد حتى فقد صرء جملة واضح كدما
مفادير كولوفون وسار الى اربور وكان عند البصر به الصورة فاضمت في عالم الجمال
عمل على نظم النمر ولكنه خانت ذات به ففارق فرما عن الاقامة فعول على
المر الى كوبه (قويه) في الحائط اسيا الصغرى على طريق سهل هرمس (فراحصار)
موصل موينفوس وكانت من مستعمرات القويون ويقال اما نزل هناك وقد
اعياه السر فوقف الى حاوت سكاف طابند ايناكا فلبلة وفي اول ما انشد جهارا
يشكو فيها ما يقاسو الغرب من الجوع والري فوقف تلك الايات من مس
السكاف موقعا مؤثرا وشغف على ذلك التريب الاعى فادخله حانوته طكرمة
ودعا جيرانه فاسمعهم بنده فاعجب اهل البلدة به ونظمو وصاروا يخلطون اليه
ويتصدقون طليو في مقابل ما يسمونه من اناشيده ويقال ان اهل تلك المدينة
لا يزالون الى الآن يذكرون المكان الذي كان يجلس فيه هوبروس وينفقون به

على ان تلك الحال لم تكن لترضي ذلك الشاعر لجهب معول على ان يحصل
السور الى قويه فوصلها وتصد مجلس شيوخها فأتقدم شيئا من نظمو فاعجبهم
طاطق حلا حكا فكان كل من سمع بطرب له فطابت له الاقامة هناك فطلب
اليهم ان يقوموا بحاجيات مساكنه فيغير بينهم ويجعل لديهم ذكرا لا يحيى على مر
الدهور فاشار طليو بعضهم ان يرض ذلك على مجلس الشيوخ فلما عرضا وعدوا
بالمساعدة ثم التأموا رسما ودعى اليهم فقال ما قاله للذهب وطلب اقرارم فأخرجوا
وجلسوا للمداولة وهو في الخارج ينظر اقرارم فاطال المجلس من الاخذ والرد بشأنه
حتى كادوا ينفثون على مطاقتهم فاعترض بعضهم بقوله انا اذا جالسنا هذا الشاعر الاعى
مثل هذه المعاملة نضح امامنا ابونا لا نفوى على سعدا لان بيننا عشرات مثلك

وسمي من تلك الساعة «هوميروس» لان معنى هذا اللفظ لغة القويين «أعني»
وما زال معروفًا بهذا الاسم الى الآن واغفل اسمه الاصلي . وخلاصة القول ان
الجلس اقرّ على رفض طلبه فقم هوميروس على الساعة التي جاء بها الى قومه وعظم
قصيدة يروي بها حاله ويلمس تلك المديّة وكل من ينظم بيتًا في مدحها وغاها
وسار حتى اتى موسيا بالقرب من اريور وحمل بطوف يجتاعها الصويبة بنشد الانشعار
وكان في تلك المديّة المذكورة استناد اسمه نيسور يدس وكان حمرًا فاحتال على
هوميروس حتى سرق شيئًا من بطو وكنية خفية وسار الى جزيرة خيو مقابل ازيور
واذبح الزراعة في الظم فملم هوميروس ذلك فتبعه وسد شفتاه حسيبة وصل الجزيرة
فانضم اليه اعرابها سلفًا لاولاده فارتاح ياله من ليل معاشه فظم هناك عدة
قصائد مدحها في جملتها قصيدة كركوس وقصيدة دعاها «حرب الصناديق والنيران»
واخرى دعاها «حرب الزرار» واخرى سماها «طعام الخفل» وغيرها واكتسب
بذلك شهره عظيمة ثم طلب الى نيسور يدس ان يأخذه الى صاحبة تلك
الجزيرة فاخذه اليها ففخ هناك مدرسة لتعليم فن الظم وعظم في هوى الاحالي حتى
صاروا ينظرون اليه نظرم الى صاحبة من يواخ الزمان فطابت له الاقامة معهم
حتى تزوج واحدة منهم ولدت له ابنتين . فبعد الى مكاء الذين احضروا بناصرة
واطالوا على فقره وخصوصًا متور الذي اعالة اثناء اصابت بالبرد في ايتاكيما
واخذ منها من ذلك الخبز ينشر وشهرته تنسج حتى ملأت سائر بلاد اليونان
انصافا وادابها وشارعوا عليه بعضهم ان بطوف بلاد اليونان فسرّ تلك المشورة فصر
الى جزيرة ساموس واتى بها وصل الشتاء في زيارة سائر الاغنياء بتقديم اشياء
وم يتساقطون الى ساهها ولما انتضى الشتاء عزم على زيارة اثينا وفيها هو سائر
في مركب مع بعض اهل ساموس وصل جزيرة بوس فاصيب بفتنة برص تقبل مقتل
الجزيرة ويام على الشاطئ وكان النور شديدًا فرمى المركب بهم وجاء اهل الجزيرة
لجالة هوميروس وسامع اناءه لانهم كانوا يسمعون شهرته ولكن المني حاجته وانشد
عليه المرض حتى توفي هناك عدسًا عند الشاطئ واكتب على قومه بيتًا من الشعر
عنه ترجمته «ان هذه الاعشاب الخضراء تغطي الرأس المقدس للشاعر هوميروس
شبهه الاول وما دسح الملوك والابطال»

ولقد اذاع المريد منظومات عديدة اشهرها قصيدتان او ما كانا بان يؤلف كل منها عدة اجزاء احدهما يدعى « الهباء » وعدد اسطره او ابياتو ستة عشر ألفا والثاني « اوديسيا » وعداياتو اقل من ذلك وما حارة هرودوتس تاريخيين منظومين نظرا أدخل الناظم فيها حوادث تاريخية مهمة لم يذكرها التاريخ الا بالاشارة وجاء بذكر آله اليونان القديمة وعرفانهم ومعتقداتهم . والابولاد افضل الاثنين وفي تضمن حادثة تاريخية حدثت أثناء خمسون يوما من السنة العاشرة لحروب تروادة الشهيرة وفيها قتل اخيلوس او اثيل وما نتج عنه الى موت هكتور . وذلك انه كان لاخيلوس اعظم أبطال الاغريقين أثناء حروب تروادة محبوبه اسها برسيس أخذت منه وأعطيت الى اغاممنون فعظم ذلك على اخيلوس واسك من مجدة الاغريقين في حريم مع الترواديين ولكن لما رأى ما اسباب مواطنو من الذل سبب ذلك شفق عليهم وامن لصديقو باتروكلوس ان ينفذ درعا ويسر الى مفاظة الترواديين مع الميريدون (جند اخيلوس) وعلى هذا القسم من الحادثة مدار سائر الحكاية وفيها وصف مواقع الحرب بالتفصيل وقد ورد في ذلك ايضا ذكر اعظم آله اليونانيين . ولكن باتروكلوس قتل في ساحة الحرب قتلا هكتور فتحوّل غضب اخيلوس من الاغريقين الى الترواديين لانهم قتلوا صديقه واغار على الترواديين وما زال حتى انتم لصديقو بقتل هكتور فاعاد الترواديو جند هكتور ودفنوها وفي آخر الحكاية اطلق غضب اخيلوس شقفا على بريام والد هكتور لمرط حزنه على فقد ابوه وبذلك انتهت الرواية بطريقة سلمية

اما اوديسيا فتعني على وصف هود هولوس الى وطنه والحكاية حدثت في اربعين يوما لكنها تتضمن كثيرا من الحقائق والمخاطبات وفي مؤلفه من اربعة اقسام القسم الاول يتضمن مكثي هولوس مع كاليبسو في جزيرة اورجيميا بعد ان وطئ وسعي عشاق امرأته بيلوب في نديد ترونت واعاقام ابوه ثياك على صغر - ولهم من ذلك ماشارت عليه مينارفا الهة الحكمة ان يسافر الى يولوس واسبارطة للفتيش عن ابوه . والقسم الثاني يتضمن مبارحة هولوس لجزيرة اورجيميا ووصوله الى ارض الناسين فيمن عليهم حكايته ومن هناك يذهب الى ايثاكا . والقسم الثالث يتضمن تفاصيل الاقدام الذي يحول عليه هولوس واسه في بيت الراعي بوموس

والشم الخامس بنصف اخراج هذا الانعام من القوم الى العمل
ويقال بالاجمال ان هاتين الروايتين من ام ما كتبه ويظهر للطلال انها
في غاية البساطة لان كلاً منها متوفرة - حادثها على شخص واحد هو بطل الرواية
وحادثة واحدة وهذا ضد الذوق لانهم يبالون الى البسط من الاعاصيص وليس
كلاهمج فان روايتهم كثيرة الاختصاص مركبة الحوادث وقد يعتبر هذا تقدماً في
صناعة الروايات

وكانت تصائد هومبروس في الاجيال الاولى تلقى ثقتاً وتحفظ حفظاً ثم جعلوا
يكسبونها على الباروس او الاسجار واوّل من جمعها وجاء بها من اسبا العفري
الى اسبارطة بكورغوس ثم نقلها صولون الميلدوف الشهير الى اثينا واقامها ماك انا
بشعرها متناقة حتى لا يخل بها الحكاية - واوّل من اعنى بمظومات هومبروس
وجمعها ووثقها بايززاس احد اعظم حكام اثينا لجعلها كتاباً واحداً - وبخل
اما جمع لما سبق طاماً ونقل منها كما فعل بطلبيوس فيلادلفوس في ترجمة التوراة
السجينة - وصارت منظومات هومبروس من ذلك النوع من الامور التي لا يحد
المعلم منعاً الا اذا كان قد حفظها ومهما حتى ان اسكندر الاعظم المكودي كان
مع نسخة منها صحبها له ارسطو وكان ينقلها معه حينما توجه وكانوا يستفدون بها
المخبرات ويصنعونها دواء الاوجاع وب اعتماد ان وضع الكتاب الرابع من
الابلياد تحت الوسادة بشي الم الرأس لا محالة

اما في الاجيال الاخيرة فحول اعتبارها الى الحديقة فنقلوها الى سائر اللغات
المتقدمة لتعصبها الحقائق التاريخية القديمة والتمس في معانيها لانها اشبه شيء بالآثار
القديمة الا انها نظمت منذ ثلاثين قرناً تقريباً ولذلك لا ترى لغة من لغات اوربا
لم تنقل اشعار هومبروس اليها وخصوصاً ابلياد واوديسا ولم ينقلوها فضلاً بل
شرحوها شروحات مختلفة نظولاً واختصاراً - واشهر هذه الترجمات ترجمة سيزاروتي
وموسى في الايطالية - وموتيل في الفرنسية وغوس في الالمانية وشاميت وويو
ووليم كوبر في الانكليزية - اما الى العربية فلم تنقل بعد ولكننا نطالع ان جاب
حديثنا العالم الفاضل ومعتز سليمان افندي البستاني قد عني بنقل قصيدة الابلياد
الى العربية نظراً - ولا يخفى ما في ذلك من المنفعة وما ينفعي له من الصلح في

الفتن العربية والرواية مع ملكة الظم وقد تلا علينا حضرتنا بصفا ما تلك
منظوماً بنائب عربي فاجبتنا حسن سبك ودفق الصمة في نزع لباس الصمة عنه
والباسو الحلة العربية البدوية وقد رأينا بصفا من تلك الامانيات مطابقتاً لبعض
اشعار عنترة الصبي التي بصفت بها مطامع الفئال ولا غرو فان كتبها جاهلي
فما جدوا لو ان صديقا المثار الو بهز مشروعا هذا وبصفا بل وبصفا اللغة
العربية وقراءتها بهذا الكثرة الثمن

باب المقالات

اعتذار والتاس

ان تراكم الرسائل والمسائل والاقتراحات علينا مع الحاج حضرات كتابها
بنشرها او الاجابة عليها قد حملنا على اغفال باب المقالات في هذا العدد على
امل ان نعوذ على حضرات القراء في الاعداد التالية ان شاء الله تعالى
وبخاصة ذلك تنظم الى حضرات المرسلين وعصوماً فيها يتعلق باجوبة
الاقتراح على اشعر شعراء العصر ان ينصرف على المبدع من الاجوبة فاذا اراد
الكتاب ثلاثة شعراء مثلاً فليكتب بذكر اسمهم مع الامثلة من اشعارهم ولا حاجة
الى ذكر صيغهم واعداد ما ترم في غير الشعر اذ قد ينفق لاجل الناس ان يكون
مؤلفاً عظيماً وكانها بلغة وخطيباً مصفاً فنهر ان يكون شاعراً ولو عدنا كل صناعه
عده فانها لا تحفل له منزله بين الشعراء ولو فرضنا انه شاعر مجيد فتعداد تلك
الاصناف لا نزع شيئاً من منزلتها فيها ممن غيو لاننا انما اقترحنا اختصار ثلاثة شعراء
من حيث ملكة الشعر فقط



باب المراسلات

— ❦ — أشعر شعراء العصر في سوريا ❦ —

❦ أجوبة الاقتراح ❦

❦ ١ ❦

حصرة الناحل مشى وجملة الللال الأور

اجابة لاقتراح حضرتكم اذكر ثلاثة من اشعر الشعراء في سوريا على اعتقادي وم

الأول ❦ المرحوم المبرور السيد الشيخ محمد ابي الهادي الطرابلسي ❦

❦ صاحب ديوان « حسن الصباغة لجهر البلاغة » ❦

❦ وكذا قصائد غرر منها قوله في مطلع قصيدة ❦

احبا قدومك تبنت الاحياء طامات من عانك في الاحياء

وقوله ايضاً مطلع قصيدة

حتى تم امد والحمود مغرب	والى تم ارضى والارذل مصب
المرة من شأوه تعلو به الرب	من حيث يبيت لاس حيث يندم
وله . هذا الترام وهذا الحمل فانت في	ان كنت في حكو يا من لم تنفي
وله . يا بدر لحظك ما اشار وكلمنا	الا اثار هوى السؤد وحملنا
وله . هل لوصل الملاح في الحب حيلة	او حبل او مضجع او وسيلة
وله . واخبرني في ملك العود اذا هوى	ما حبل قلبي في الترام وما هوى
قلبي نأ بالفرام ولم ير	نوحى له الا جان من شرع الهوى
وقوله . يا أي اسان او يا أي اساني	اطل قلبي في هوى وهوان
تكلت قلبي حمل حورين في الحاري	ها جور من الهوى وجور زمان

الثاني هو السيد الشيخ امين الندي الحندي المحصي النهر
ولو كان له القصيدة اللامية التوسلية فقط لكفاه هناك وضع ايمانه منها
توسلت بالختار ارجى الوسائل نبي لي علي خير كاف وكافلي
هو الرحمة العظمى هو النعمه التي غدا شكرها فرصاً على كل عاقل
وقوله من قصيدة

أبلاذ سوريا لك البشره رفضت بساحة ربيك النعماء
وحماك مد العدل فهو سرادقاً ومن السعادة اشرفت اضواء
وله من مرثية

فهي المسابا ما لاسهها رذ فاحلني والصبر قد دكة البعد
نصبت برزه لا يطاق هشاؤك وكرب وحزن ما لتأنيو حد
هزام وحزن واحتراف ولوعة وتذكارة هود بسفره يو الوجد
وله قصيدة على قافية الهاء الساكنة وفي زهاء المشرعين بيتاً قال في مطلعها
يا خليلي في الهوى دع ذكرتي واجل لي اوصاف مصول التي
هو في قلبي منسج وبدو صرت حيا بعد ما قد كسدي

الثالث هو المرحوم المرحور السيد الشيخ ابراهيم الحندي الاحدب
صاحب ديوان «الشيخ السكي في الشعر العربي» . من قوله راحة الله راني
أصيب منار العلم وابتد جانية وثابتة من ريب المنايا مائة
ورؤع سرب الفصل خطب خطيب نعم له الاحماع من عظامه
وصاحب الامم قدس في الذوق طيبة عداة رشا بالهام مصانعة
ومن قوله مادحاً

قد غارتني جهات السرب والامس فبني لحب التمدد بالنس
تركبة خدعا الثاني حنة علي هتدعن العرب فاستنصحن من الحرس
نحوك بالفرل ثوب السم مفتحا وكم محب بها ثوب الشقام كمي
هذا ما اراه راجحاً المعوض قصوري طه نكالي ولي التوفيق

التنوير الضمير

طرابلس الشام

حكمت بترجمة

٢٠

حضره مدير جريدة الهلال الآخر
 تيمناً بالواجب نحو أهل النعل وجيلاً على الافتتاح المدرج في ملائكم الزاهر
 في انتخاب ثلاثة من أشهر شعراء القام أقول ما هو في اعتناده من نحو ذلك
 على قدر ما وصلت اليه ذاكرتي من منظوماتهم
 أول هؤلاء الثلاثة وأشعرهم في المرحور الشيخ ناصف الهارمي
 وشعره أشهر من أن يذكر وأقدم الحكم أن تتجاوز العشرة أيات المصروبة
 لأن شاعراً تتجاوز حدود الشعراء رقة ورشاقة

ومن لولو في الغزل نصف قلبه الكبر
 يا جابر القلب الكبر بلطفو ماذا ترى في امر قلب دائم
 ما زال يمسك الهوى ونجما كالنعل بين جوارم ونواصب

وله من قصيدة مطلقاً
 خطرت وفي قلبي لذاك لحوق ورمت فكل المصاحبت وشوق
 وسها ورأيت رقة خصرها فومعها قلبي حان كلمتها لرفق
 نهار غدك في الرياض وندمي هذا لك حال وذاك شوق
 وله من قصيدة مطلقاً في صباه

الوى على قصفي وصنعت وحدوريا صدورنا لم تعلم
 أهوى طيو وفي عهد يوسف حتى أبل وهو عهد مرم

وله في المدح من قصيدة
 اذا قام من تحت الدرداق وأكبا انقام عجايب فوق كالسرادق
 وسها اذا كنت يدعا في الكرام كاري طيبك الم شاعر غير ساري
 وله في الحكم من قصيدة

رايتك تطلب الأجبار جهلاً وانت تكاد تفرق في السحاق
 اتاكل كل يوم الق كيش وتلبس الق طاق فوق طاق
 فضول المال دامة جافاً كاه صب في حناش دعاق
 يخش مدني وقد يسطر عليها فخص ملاما عند اعتناق

ولا متى تر الكلب في الهام دولته فاجعل لرجلك طمأنينة الزود
طالم بأن عليك العار تلبسه من حمة الكلب لاسر حمة الابل
ولا في الزهر

هذه عروس الزهر تظنها الندي بالدر فانتصد وقادت مبهدا
ومها بلغ الازهار ان ورد جناها ملك الزهور فسالها جبا
فرنا القليل بأعين محبرة فضا يادى من قلب أسودا
ولا في الزمان

والناس ركب قد انماح بهزل متى على الطرق المدان والفرى
لا مرحبا ان جاءت الدنيا ولا اسما اذا ولت وما الدنيا ترى
في كالشراب يزيد مبهمة طارد ظنا وميلا متقبسو منظرا
ولا في التاريخ بدائع خربة في جعلها قصبة من كل بيت منها تاريخين
طامح صدورهما مجروف اذا جمعت على تروبيها تألف منها بيتان في كل منها اربعة
تاريخ - تظنها باسم المنصور لك ابراهيم باشا عذخ عكا - واليهان حيا
السد المنخل وفي الاطلال برد لظى اطلال عكا ورض الزعب والمخبر
كن بالنسأ اوج معد ما يو ضرر او غالبا لم يزل في اول الظهير
ومن لطيف نظوي التاريخ تاريخ ومناه حديثي اسمة يوسف سنة ١٨٤٢ ومن
وسطر التاريخ انشد حوله هذا نصيبك فاعاد يا يوسف

الثاني هو المعلم بطرس كرامه

له من موشح يصف بو عجري نهر

داري دار السق مثل العريس بنهادى سبه رداء جوهري
حوله السرو كصفاف بمس في رداء من حرير اخضر
تتقي لثم حياء الشمس والحبس بها بالظفر
خلتهم قائمات خدسا حوله مستطاعات الأروؤس
وطلو ساهرات حيا تشوي احسانها بالنس
وما اوقع في النمس وصة محبة ذلك الهراي (بيت الدين)
جاء اسم الله بمجراة الى بيت دين للبد متقادا مطمع

كأنهار الصبح يبدو من على ذلك السبع إلى الروض البديع
ونبأني جارياً يملو على كل طود شاخ الأنف سبع
مثلث من الدواقي وطلس فاعماً كالسارض طميس
عدداً بالخصب يزمو منها كل ربع منر سدوس
وله في القزل

من القلوب وقد تنطق حصرة من أعين المشاق أي مطاق
أسي يداعبي بورد حدودي لما رأته بعض من آساق
بئر عن در فاكلي مثله له در الطرف من سراق
وقد نظم خالصة مثل خالصة أس الوردية مطلبها

أس خالصة الوردية أنتك الخالصة صبح من الاجار مدعك الخالصة
وفي حمة وعشرون بيتاً قافية كل بيت منها الخالصة وكل منها معنى غير معنى سواه
الثالث هو خليل أفندي الخوري مدير بوليتيكة سورية
وله من مرثية رثي بها أخاه

وأدلم الأفق وأسود الفلك فكأن الصبح في الدما حلك
وأحاط الرعب بنا وأنتك وتوالت صاعحات المطب
وأد انتصت مداحات الضما نظر الكل لبدروا من قضى
وأدا شطر موتادي قد مضى مني سولي شقيق أري
وله في حو

بلى ليلة الفت على سكوتهما فلتبت مهب للتوحد معنا
أسري على ولدي وحولي في الدجا ما يستحق بأن أطبل نوما
مثل الساسهرت نراقب كوننا اد نام في احشاء ليل اظلمنا
فلقد سى الالباب في بينو الاخير بمنبر عن الهدوء والكون بالسوم في احشاء
وله في واقعة حال

الليل

تجلت شعلة النور لمومي من على الطور
ومام الاسماء بها قنادا يعمل الخوري

سلم سالم

الناظر

لغات العالم

حصص الفاضل مشقء الحلال الآخر
كيف نفسم لغات سكان الدنيا وأي لغة منها أوسع مجالاً وأصح مفلاً وأصح
بياناً وأدق تعبيراً (أسيوط) مخاتيل يادير

(الحلال) نفسم لغات العالم الى قسمين عظيمين (مرتبة) و (غير مرتبة)
وهذه الأخيرة تشمل ادى اللغات وفيها اللغات الزمجة وهي التي يتنام بها سكان
جنوبي امريكا والامريكية وهي لغة هنود امريكا واللغات الصينية وغيرها من
اللغات المنوثة من منقطع واحد ولا قرى فيها بين الاسم والعمل والمحرّف
اما المرتبة فنقسم الى ثلاث طوائف كبرى وهي الساسية والآرية والطورانية
اما الطورانية فتشمل على اللغات المنوثة والتشاسبية والاوغرافية ونسب ايضاً لغات
غير منصرفة اي ان الفاظها غير قابلة التصريف وانما يحصل الاشتقاق فيها باضافة
روابط على اصل مادة العمل وادق لغات هذه الطائفة اللغة التركية

اما الطائفة الآرية فتشمل على لغات اوروما والهند وفارس وكردستان
ونسب ايضاً اللغات الباشية لان اغلب المتكلمين بها من نسل يامث وهي نفسم
الى قسمين عظيمين جنوبية وشمالية فالجنوبية لغات هندي اسيا وهي السنسكريتية
ومروعيها الهندية والفارسية والاصانية والكردية والتخارية والارمنية والاوسنية والشالية
تشمل على لغات اوروما ونقسم الى خمسة اقسام (١) الكلتية وفيها لغات جزائر
بريطانيا والآ انكلترا (٢) الابطالية ومبها اللامية وفروعيها وهي لغات فرنسا
وابطاليا واسبانيا والبرتغال (٣) الهلينية او اليونانية ومنها اليوناني القديم والحديث
(٤) الودية ومنها لغات روسيا وبلغاريا وبوهيميا (٥) التيمونية ومنها لغات
انكلترا وجرمانيا وهولندا والدنمارك واسلندا

ومن الصفات المهمة للطائفة الآرية كونها مولدة من اصول قابلة التصريف
ادراجاً لان الاشتقاق فيها يقوم باضافة ادوات معظما ذات معنى في نفسها وهذه
الادوات يلحق معظما في آخر الاصل وبعضها في أوّل مقال ذلك في الاسكندرية
« thank » مكرّم بها « thankful » متشكر أو شكور أو كثير الفكر ثم

« unthankful » غير شكر أو غير شاكر ثم « unthankfulness » عدم شكر أو عدم شكر وبطلها « capable » كاف أو قادر و « incapable » غير كاف أو غير قادر و « incapability » عدم كفاء، وممكننا في سائر التصاريح وعلو شمري سائر اللغات الآرية

أما الطائفة السامية فصحت كذلك نسبة إلى سام بن نوح وإشارة إلى كون القسم الأعظم من المتكلمين بها من سلو وتضمن ما هو معروف باللغات الشرقية وهي بوجود اللغة العربية بها تعد من أرقى اللغات بياناً وأوسعها نطاقاً وأغناها الفاظاً وأدقها تصويراً وتتنازلكونها المحافظة لأقدم النواحي أي التوراة مكتوبة بالعبرانية ومن المعلوم أن القسم بقاً أولاً بين المتكلمين بها كاليابانيين والاشوريين والسبتيين وغيرهم وهي قسم إلى ثلاثة أقسام

الأول اللغة الآرامية وعرعها السريانية والكلدانية . فالآرامية هي لغة بابل القديمة الباقية آثارها مكتوبة نقاً على بنائها بابل وأشور بالأحرف الاسمية والإبارية . والكلدانية هي هذه بعد أن لمست بها أيدي الزمن تغيرت بعض الفاظها وقد كتب بها بعض أسفار العهد القديم كسفر دانيال وغيره وقد دُعيت هناك بالآرامية سهلاً على ما أرى لأن بها وجب الآرامية الأصلية فرقاً واضحاً لفظاً ومعنى ولغة أشور أبعد عن هذه من لغة بابل . أما ما يدعى بين السريانيين في هذه الأيام باللغة الكلدانية ليس إلا السريانية نفسها مع بعض التغيير في الحركات . والسريانية هي الكلدانية المنارة إليها مع تغير في الفاظها ودلائلها تبعاً لما اقتضت الأحوال فكانت اللغة البابلية القديمة دُعيت في أوّل أمرها آرامية ثم تغيرت قليلاً ودُعيت كلدانية ثم وقع فيها تغير آخر ودُعيت سريانية وحصل في هذه بعض التثويح في حركاتها فصحت لسريانية عربية وسريانية شرقية

وقد حفظت اللغة الآرامية الأصلية بعض النواحي المتبقية منقوشة على بنائها بابل وأشور . والسريانية حفظت الكتاب المقدس الذي تُرجم إليها في الحمل الثاني بعد المسيح أترجمة المعروفة بالترجمة « البهية »

والذي ترجم العبرانية قد استازت هذه بحفظها النواحي القديمة كما سبقت الإشارة ويكون الناطقون بها م أوجح الأم سقاء واللغة التي يتكلم بها الاسرائيليون

اليوم ليست الصغانية صرغاً بل قد خالطها بعض الالاط الارامية او الكلدانية
 أثناء انتشارهم عند البابليين . ويحورُ جميع ما أُلّف في هذه اللغة اما هو العهد
 القديم ويتفرّع عنها الفسقية والفرطجية وكثافها ما انتار

﴿الثالث﴾ العربية - وهي احدى اللغات السامية ومعرفتها ضرورية لاغنان
 اخوانها . وقد كانت محصورة في شبه جزيرة العرب حتى الاسلام ومن ثم اخذت
 في الانتشار الى ان ملأت الخافقين بسبب الانتاج الاسلامي المشهور فكانت يوماً
 صندة من الشرق الى الغرب بين اواسط الهند وبوغاز جبل طارق ومن الشمال
 الى الجنوب بين البحر الاسود وبحر العرب وبالجملة بهال انها غمت جميع العالم
 المحدث في ذلك المكن . والحروف العربية المسجلة عند الاعاجم منهم في من
 جملة الآثار السامية . ويتفرّع من العربية لغة بلاد الحبشة الحالية وروع اخرى
 تعد مائة . ولا يخفى ان لغاتالقرآن العزيز لصدوت فروعها قياساً على سواها
 طارح صفات اللغات السامية كونها مولدة من اصول ثلاثة الاحرف تاجية في
 الانتشاق اي اما لا يفعل على احرفها بل هو يقع فيها بتغير الحركات التي يتوقف
 عليها نوع الدلالة مثالة في العربية « قتل » وهو اصل يتغير معنى القتل فتغير
 الحركات فيو يحصل مقتضات عدة افعال او اسماء او معوت تبعاً لنوع ذلك التغيير
 ما « قَتَلَ » فعل ماضى معلوم و « قَتِلَ » فعل ماضى مجهول و « قَتَلَ » مصدر
 و « قَتْلٌ » اسم المذكر والمفائل و « قَتَلَ » جمع فقول وكذلك « قَتَلَ » وقد
 تعد احدى هذه الحركات فيمال « قَاتِلٌ » و « قَاتِلٌ » و « قَاتِلٌ » و « قَتُولٌ »
 و « قَتَالٌ » و « قَتَالٌ » و « قَتَلَى » الخ اما قابليتها للاتساق على طريق الالتقاء
 فشاركه الطائفة الآرية فيها لكنها تتسار بحصول معظم الانتشاق بواسطة تغيير
 الحركات وبانها لا تقبل الادوات المضافة اذا كانت ذات معنى في سها

اما اصح اللغات واوسعها مجالاً واغنى تسييراً فهي اللغة العربية وتجارها اللغة
 اليونانية واللاتينية ثم اللغة الجرمانية ولكن العربية الآن تحتاج الى اعادة نظر
 ووضع اوضاع للسميات الحديثة كالاختراعات والاكتشافات وغيرها ولولا ذلك
 لما نرعدنا لحظة في الحكم بانها ادق لغات العالم تسييراً واوسعها مجالاً ولكن اللغة
 الفرنسية بعد نفع الاكاديمية لها اصحمد ادق تسييراً من سائر اللغات ولا سها

في الأمور السياسية والخبرات الدولية ولذلك اتخذتها الدول الآن لنفسها الرخصة التي نفاها بها رسمياً

﴿ السكك الحديدية ﴾

حضرة الفاضل مدير جريدة الهلال القراء

رجو درج رسالة مهيبة في اعمدة جريدتكم القراء من السكك الحديدية واصل منشأها ومن المقترح لها بما اتنا لغاية الآن لم نقف لها على تاريخ صريح فتارة سمع بان آثارها وجدت جهة الاسماعيليه من عهد محمد وصحت من بعض قبط مصر انه رأى رسمها على جدران دير بجبهه الصعيد يقال انه وجد مرسوماً قبل آلاف من السنين وصحت ايضاً ما قبل شئ في هذا الموضوع

فقد جشاك يا ابا الفاريج راجون اجابة هذا الطلب خدمة للعلم وإساءة للوطن ولكم الفصل (سوف القلا) محمد حافظ

(الهلال) لا صحة لما يزعمون من قدمية السكك الحديدية فان اختراعها لا يجاوز القرن السابع عشر اذ ان أول خط وضع في انكلترا وكان خشبياً سنة ١٦٢٢ لجر عربات الفحم عليه بالمثل مسافة قصيرة اشبه شيء ببعض السكك الزراعية بمصر وذلك قبل اختراع البخار - وحمل ذلك الخط حديثاً سنة ١٧٣٨ ولم تكن فائدته الا سهولة سير العربات المحملة الاحمال الثقيلة اما السكك الحديدية البخارية فلم تستعمل الا في اوائل القرن التاسع عشر بعد اختراع الآلات البخارية ولؤل قطار بخاري استخدم لنقل الآسمين بناء جورج سليفس سنة ١٨١٤ وكانت مرعنة اوداك سنة اميال في الساعة واخذت مرعنة تزداد زيادة الاقار حتى بلغت ما بلغت اليه الآن وهي سبعون ميلاً في الساعة

اما ما حمل البعض على القول بقدمية هذا الاختراع فعلى المالب انهم رأوا من الرسوم التي على المبائل القديمة رسوماً تشبه القطار او الخطوط الحديدية فزعموا بان المصريين القدماء استخدموا القطار او البخار وذلك بعد عن التصديق ولا دليل على صحته

وسنرد مصلحتها في تاريخ السكك الحديدية في فرصة اخرى ان شاء الله تعالى

﴿ تاريخ انكلترا ﴾ (تابع لما قبله)

قيامت النية سنة ١٤ فاحصاً لذلك الشكل لان لويس كان قد نزل سديوش وسار بوجنا للمامانو لحصل بوء عظيم اغرق كل متاعه من المال والمال فاصيب هو بمحس شديد ذهبت مجانوا . ويقول آخرون انه مات مسموماً وكاست وفاء في قلعة موارك ودفن في وريشتر في ١٩ اكتوبر سنة ١٢١٦ وكان هذا الملك جباناً خبيثاً افاكاً معطلاً . اما صفاته الشخصية فانه كان طويل القامة مثقلاً بتدل صلاح وجهه على ضعف عقله

وترك من امرأته القابلة ابرالاً ثلاثة ذكور وم هري وريكاردرس وادموند وثلاث أمات حبان وإيلينور وإبرالاً . وفي المامو تم بناء جسر لندرا

﴿ الملوك المعاصرون ﴾

﴿ الاميرالطوق ﴾	﴿ اسكونلاداء ﴾
حكم سنة	حكم سنة
١١٩٨	١١٦٥
١٢٠٨	١٢١٤
﴿ بايجات ﴾	﴿ فرسا ﴾
١١٩٨	١١٨
١٢١٦	﴿ كاسفيل ﴾
﴿ مصر ﴾	١١٥٨
١٢٠	١٢١٤
الملك العادل ابن ايوب	النورس التاسع هنري الاول

﴿ أهم الحوادث المعاصرة ﴾

١٢٠٢	سنة	اغتياله حمله الصليبين الخاصة على الاسنة
١٢٠٥	•	اذاقة جيكس خان في اسيا
١٢٠٠	•	محاربة الصليبين لندباط





هنري الثالث (وينشتر)

• ولد سنة ١٢٠٧ وحكم سنة ١٢١٦ ومات سنة ١٢٧٢ م •

فلما مات يوحنا استولى لويس على فرنسا والبلاد المحيطة بها البارونة فلم يكونوا يسمعون بضاع بلادهم وغروجهما من أيدي ملوكهم فمضى هنري ابن يوحنا واليسوع تاج الملك وكان تاج أبيه قد غرق فاصطدم له تاجاً بسيطاً من الذهب وأمر الاعيان ان يجعل كل على رأسه رباطاً ايضاً مدة شهر احداً بذلك التعذيب ولم يكن من هنري اذذاك أكثر من عشر سنوات فتنازل عليه وصياً اول بهروك وأول احوال هذا الملك تهيئت اللانحة العظمى المتهدم ذكرها وكانت مؤلفة من واحد وستين فصلاً لمجملها اثنين واربعين اما لويس فلم يترك البلاد الا بعد مواقع انتهت بموقفه لكونه انكر فيها الرماويين مبارحاً الحريية في ١٦ مايو سنة ١٢١٧ لم يملك تخلف عازتهم وراءه كافي

لم توي بهروك بعد تولية الوصاية بثلاث سنوات فاستت احكام سباً للنظام بين هوبرت دي بورخ احد القواد النظام ويتردي روث اسقف وينشتر حتى كاد يهزم ذلك الله حرب

وفي سنة ١٢٢٤ بلغ هنري السابعة عشرة من سنه وقد اصبح هوبرت من اخصائيه صدرت نفس يتر عاتخذ قيادة الحجاج الى الارض المقدسة لم اجتمع المجلس الاعظم وقرر تخصيص جزء من ١٥ من كل الممتلكات القابلة للثقل اعتماداً لخسارة فرنسا على شرط ان يثبت هنري اللانحة العظمى مع ثالثة فسارت الحملة سنة ١٢٢٥ ولكنها لم تستطع امتزاج برانو وجويس الذين كانوا قد دخلنا في حوزة لويس فلم تكن الاعمال الا سباً لضباع الوقت والى احوال الامالي

لهم طائل فنسب الشعب كل ذلك الى هنري ثالث هو القصة على دي بورغ
نمر هذا الى كيسة سوارز بنض عليه صاك ونفذ الى لندنا حرمنا على جواد ثم
خاف هنري ان تبهره الامانة خواطر الكبة فاعاده ولكنه امر شريف البلد
(حاكها) ان يحاصر الكبة فحصر حولها خندقا وبدر في اثنتيها حرك الحديد ولم
يغض على هوبرت ارسون بوتا على هذه الصورة حتى اخذ من الجميع مأخذاً عظيماً
فسلم وما زالوا يملكون من جس الى آخر حتى فرّ اخيراً الى ولس وبعد قليل
صالح الملك

وفي سنة ١٢٤٢ اعاد هنري حرباً اخرى على لويس وطال الاعد والرد وانتهى
الامر بمعاودة قصي باستغلاء هنري على ليموسين وريشورد وكورسي في مقابل بوردوينا
وبانين وبيجو ونجاو التي كانت قد دخلت في حوزة الرساوين

وتبادل هنري علاقات الموده مع ملك اسكولاندا فأرسله اخنا بيل
ثم رأى البارونة اهوواج هنري عن واجبات الوطنية فثاروا تحت قيادته
سيمون دي مونتفورت زوج النور شقيقة الملك طابق اذذاك سر ريكاردوس
الحيو الاصغر الى جربايا فخلا الهجو لاعداء هنري وتوطدت آمالهم في خلعوه
في سنة ١٢٥٨ اجتمع البارونة في رستستر شاكي السلاج ثم لما اجتمع في
اوكسمورد فيما دعوه البرلمان المنعوق عبط لجنة من ٢٤ ممكاً عهدوا اليهم اصلاح
الامة وسنوا لم قانوناً مفاده

- (١) يجب ان يحضر البرلمان ٤ مرسل من كل ولاية لينوبط معو عن سرانها
 - (٢) ان يحكم الولايات يجب ان يكون اعضاءهم سنوياً بالاكثرية
 - (٣) يجب ان يقدم حساب عن اموال العامة كل سنة
 - (٤) ان يجتمع البرلمان ثلاث مرات في السنة (في فبراير (شباط) ويون
- (حزيران) واكتوبر (ات ١١))

وقد دعت هذه القوانين (لخاطر اكمورد) غير ان تنفيذها تاخر بسبب
الاستفاق الذي وقع فيها بين البارونة ثم انما ملك فرنسا حكماً بفصل عنهم وحين
ملكهم حكم الملك مال ذلك الى حرب ملكية فصرمت اجراس كيسة القديس
بولس فاجتمع اهل لندنا تحت لواء سيمون في ١٤ مايو سنة ١٢٦٤ واخذوا في السلب

والقتل ولا سباً في اليهود

ومثل ذلك حصل في لويس من سكر وهماك أخذ هنري اسيراً وفي الدير الثاني سلم الرئيس ادوارد . فمضت معاهدة تقضي بالافراج عن الملك ولكنها لم تنفذ فبقي هنري وولده تحت الحجر الثام

وفي السنة التالية سنة ١٢٦٥ استدعى سيمون مجلس العرلات ورجالاً من المدن والبادر فضلاً عن الاساقفة والبارونة ورجال الولايات الذين هم اصحاب الاسلحة وكانت هذه الدعوة داعية الى ما اصبح عليه البارلمنت الانكليزي بعد ذلك فان الاساقفة والاشراف بولنوس مجلس الاعيان والبارنوس مجلس العموم كما هو الحال الآن في لدرا

وفي اثناء ذلك بما الرئيس ادوارد من جهو وفر ملاقاته سيمون في افشام من ولاية ورسستر فلاحما وكان الملك هنري في معسكر سيمون ملقاً فاجبروه على الفار فاصيب بجراح وسقط فخاف ان يذهب قبل ما يشفى فأتى صوته « انا الملك هنري » فلما سمع ادوارد صوته عزمه لاجاء لمساعدته واتحد الجميع على سيمون حتى قتلوه في ٤ اوغسطس سنة ١٢٦٥

فعاد كرسى الملك الى صاحبه الاصلي وانقضت الحروب الاهلية فصار ادوارد مع الحملة الصليبية التي اخذت تحت قيادة الملك لويس وتوفي هنري اثناء غزاه ابنه وكان ملكاً صليباً سادحاً جباناً كسلاناً اما في مهنته الانفرادية فكان لطيف المصغر متوسط النسبة وفي جسده الايسر ذبول يحصل في وجهه معي غريباً

وفي ايام هنري دخلت معامل الكنان الى انكلترا واشتملت انايب الرصاص لقتل المياه واتخذت الشموع بدلاً من معازل الخشب واُلفت باختيار فحم الحجر وهو يمتد النفوذ الذهبية . اما العلم فتقدم في ايامه بابحاث دوجر باكين احد الاطباء الرئسمكانيين في اكسبورد الذي استعمل الزجاج المكبر والمائوس السحري ولقب بسبب ذلك بالساحر

﴿ الملوك الماصرون ﴾

﴿ تابع البابيات ﴾ حكم سنة	﴿ اسكتلاندا ﴾
١٢٢٧ جورج التاسع	حكم سنة
١٢٤١ سالشين الرابع	١٢١٤ اسكندر الثاني
١٢٤٢ اينست الرابع	١٢٤٩ « الثالث
١٢٥٤ اسكندر «	﴿ فرنسا ﴾
١٢٦١ اوردان «	١١٨٠ فيليب اوجسطس
١٢٦٥ اكليدوس «	١٢٢٤ لويس الثامن
١٢٧١ غريغوريوس العاشر	١٢٢٦ لويس التاسع
﴿ مصر ﴾	١٢٧٠ فيليب الثالث
١٢١٨ الملك الكامل ابن العادل	﴿ كاستيل ﴾
١٢٢٨ . العادل ابن الكامل	١٢١٤ هنري الاول
١٢٤٠ . الصالح ابن الكامل	١٢١٧ فرديناند الثالث
١٢٤٩ . المعظم ابن صالح	١٢٥٢ النورس العاشر
١٢٥٠ شجاع المراد اول سلاطين المماليك	﴿ امبراطور ﴾
١٢٥٠ ايبك الحاشيكر	١٢٠٨ اوغو الرابع
١٢٥٠ الملك الاشرف	١٢١٢ فرديريك الثاني
١٢٥٧ نور الدين علي ابن ايبك	١٢٥٠ فراغ الكرسي
١٢٥٩ المظفر سيف الدين قطوز	﴿ البابيات ﴾
١٢٦٠ الملك الظاهر بيبرس	١٢١٦ هونوريوس الثالث

﴿ اهم الحوادث المعاصرة ﴾

سنة ١٢١٨ - ١٢٢٧	انتصارات جنكوشان في اسيا
١٢١٩ .	بناء مدينة المنصورة
١٢٢٧ - ١٢٢٩ .	الحملة الصليبية السادسة

سنة ١٢٤٨ — ١٢٥٠

الحملة الصليبية السابعة

١٢٥٠ . خروج مصر من سلطة الأيوبيين إلى المماليك البحرية

١٢٥٠ . تخريب مدينة صباط

١٢٦٢ . سقوط سلطة الصليبيين وانقائهم إلى مصر

١٢٦٦ . قلب الهولان للملكة اللاتين في الاسنانة

١٢٧٠ . الحملة الصليبية الثامنة وموت لويس التاسع



❖ ادوارد الأول ❖ (لونغشانك)

• ولد سنة ١٢٧٢ ومك سنة ١٢٧٢ ومات سنة ١٣٠٧ •

قد تقدم أن ادوارد كان في الحرب المقدسة يوم نوي أبوة ويقال أنه أصيب هناك بجرح من شعار سام وأن امرأة النور في التي شنته بانتصاصها السم من جرحه وكانت حروبه في الأراضي المقدسة عدة الحدودى غبارح فلسطين بعد أن مكث فيها ثمانية عشر شهراً - فلما وصل إيطاليا بلغه خبر وفاة أيمو فقدم إلى بلاده بعد أن أبى بعض المشاكل في طريقه ولما وصل توجه إلى إسرائيل في وشمسبر وكان ذلك بعد وفاة أيمو بستين وحضر ذلك الاعتقال الأسكندر ملك اسكوتلندا وكان يذهب خمس ليرات كل يوم لسفاح السر - وكانت مطامع ادوارد متجهة نحو ويلس واسكوتلندا على أنه أن يحمل كل الجزية تحت لوائه وكان قد سفا إلى ذلك المقصد كثيرون من السلاو أما ويلس فاعتصم على الجميع ولم يستطع أحد ضمها ولكنها لم تمنع على ادوارد فصار لانتاحتها سنة ١٢٨٢ جهوش اعتادت الحروب في الجبال فدافع الويلسيون دفاعاً حكيماً ضد قيادة ليولين ملكهم لكنه

اصيب اخيراً بطعنة كانت القاصية طوي وعلى استقلال مملكتو محرراً الكبير رأساً
وسبقوا الى لندن فكلوا بالبلاب وعلقوا على باب المرح . وكان له اخ جبال له
دارد دافع بعد موت اخيو دفاعاً قلاباً ثم سلك اصابة فقتلوا باسم ادوارد وتم
الظفر لملك انكلترا ودخلت ولس من ذلك المحن في حيرة الانكلير ولقب ادوارد
اسم ادوارد الثاني اميراً على ولس (برس اوف ولس) وهو اول من اعطى
هذا اللقب ولا يزال الى اليوم لقب ولي عهد ملكة انكلترا

اما اسكونلندا فوقع الخلاف على من يتولى كرسياها بعد استطاع سلسه حكامها
سوءاً سرعينا تدخل ادوارد في الامر وادعى انها تابعة لمملكتو حسب اقرار وليم
الاسد لميري الثاني وان رينهارد الاول لا يحق له بيعها لانها ليست ملكاً له وانما
في ملك ملك انكلترا وبناه على ذلك تدخل ادوارد في اعمال اسكونلندا وولى
عليها بالاول من سلاله دارد اخي وليم الاسد وذلك سنة ١٢٦٢

وعقب ذلك حربٌ بحرية بين فرنسا وانكلترا وسببها ان رجلاً انكليزياً ذبح
رجلاً نورماندياً فترصد النورمانديون لاحد الثار فظفروا بهركب انكليزي فاخرجوا
منه احد الركاب وعلقوا على السارية . وكان ذلك قرب خليج بيسكي فاسع
المحرق وحصلت سبب ذلك مناقشات عديدة كان النور فيها عالياً للانكلير فطلب
ادوارد الى فرنسا لم يحضر ولكنه استعد للحرب وللنفقات الحربية فاختلس اموال
اليهود وجعل الضرائب حصة اعضاء فاجدة العارة في بورت موت وتم بالرحل
فاوقفت نورة ظهرت في ولس ولما حدثت ظهرت اخرى في اسكونلندا . فبعث
ادوارد الى بالبول ملك اسكونلندا يطلب حضوره اليه لسأله عن تصرفه فاني
ولم يلب الا بالاستعداد للحرب ولكنه لم يفر على مساواة ملك انكلترا فاختصه
ودخل اسكونلندا لتأيد سلطنتو فيها ثم عادت الى اثيرة تحت قيادة والس وبروس
نورة انتهت باستسلامها . فلما اتصل بانكلترا ان بروس سبي ملكاً على اسكونلندا
بعض ادوارد وسار حتى وصل اسكونلندا وكان ذلك آخر استقلالو لانه اصيب
برس شديد فكشف في كارليل مقع وتوفي في ٢ يوليو (تموز) سنة ١٢٧٢ بعد ان
اوصى ان تنقل عظامه الى بلاده امام الجيش كما جاءت الى هناك وترك اربعة
اولاد دكور من امرأته اليسو التي توفيت سنة ١٢٦٩ اكبرهم ادوارد الثاني وابراًنا

الثامنة ولدت له ابنة وصيين هما ادموند ونوماس
وكان ادولفد نجاشاً باسلاً مشرفاً في الاعمال الحربية ولكنه كان فاسداً طغواً
طامعاً وكان طويل القامة سميناً
وفي ايامه خرج اليهود من بلادهم سنة ١٢٦٠ وادخلت طواحين المياه
والموتبات والورق والمرأة من البندقية (منس) وحظر استعمال النعم النجارية سناً
للسخاوة الذي تضرر الناس منه

المملوك المعاصر له

﴿ تابع الاسراطين ﴾	﴿ اسكولاندا ﴾
حكم سنة	حكم سنة
١٢٩٢	١٢٤٩
ادولفوس	اسكندر الثالث
١٢٩٩	١٢٨٥
البرت	مارغريت
﴿ البابوات ﴾	١٢٩١
١٢٢١	١٢٩٢
غريغوري العاشر	بالدول
١٢٢٦	١٢٩٦
ابنوسنت الخامس	خلو الكرسي
١٢٢٦	١٣٠٦
ادريان الخامس	رورث الاول (روس)
١٢٢٦	﴿ فرنسا ﴾
يوحنا الحادي والعشرين	مليب الثاني
١٢٢٧	١٢٧٠
نيقولا الثالث	مليب الرابع
١٢٨١	١٢٨٥
مارتين الرابع	﴿ كاستيل ﴾
١٢٨٥	١٣٥٢
هونوريوس الرابع	النومس الرابع
١٢٨٨	١٢٨٤
نيقولا الرابع	سانشو الرابع
١٢٩٤	١٢٩٤
سالستون الخامس	فرديناند الرابع
١٢٩٤	﴿ الاسراطين ﴾
يوسف الثاني	﴿ الاسراطين ﴾
١٣٠٢	١٢٧٢
جيدريك الحادي عشر	رودولف
١٣٠٥	١٢٧٢
كليندوس الخامس	١٢٧٢

تاريخ الشهر

الحوادث المصرية

رحلة الجناب العالي الى قنال السويس

يسافر جناب المندوب العظم الى قنال السويس لهذا (٢٠ ديسمبر سنة ١٩٠٢)
لنشين الخط الحديدى الجديد الذى بين الاسماعيليه وبورت سعيد وقد
تقررت خطة المسير ان تكون على الوجه الآتى

يوم السبت ٢٠ ديسمبر يراىل الركاب العالي خاصة الدبار فى الساعة السابعة
والدقيقة ٤٥ من الصباح فاصداً الاسماعيليه على قطار مخصوص فيبلغ فى طريقه
بيتها والزقازيق ثم يلقى الاسماعيليه فى الساعة الحادية عشر والدقيقة ٢٥ ويتناول
جنابه الرفيع طعام الغداء فيها ثم يزارها بطريق السكة الحديد الجديدة الى
بورسعيد فيشرتها فى منتصف الساعة الرابعة بعد الظهر وينهى الليلة هناك فى
الباحر البرس عباس من طوولات الفرقة الحديدية

ويترك جنابه المقيم مدينة بورت سعيد يوم الاحد ٢١ ديسمبر فى منتصف الساعة
الثامنة صباحاً على الباخر البرس عباس فاصداً الاسماعيليه فيصل اليها فى منتصف
الساعة الرابعة بعد الظهر وينهى فيها ليلة الليل

ويترك الاسماعيليه فى منتصف الساعة الثامنة من صباح يوم الاثنين ٢٢
ديسمبر فاصداً السويس على الباخر البرس عباس فيشرتها فى منتصف الساعة
الرابعة بعد الظهر وينهى الليلة فيها

ويوم الثلاثاء ٢٣ ديسمبر يحدد حفلة الله السود الى مصر فيراىل السويس
فى الساعة السابعة صباحاً ويصرف العاشرة فى الساعة الاولى والدقيقة الخامسة
بعد الظهر

وزى الناس في مخرج ومرج استعداداً لاستقباله واحتفالاً بتدوينه ووروده
ولا تحمل لدى أهل بورت سعيد ولا ساحلية خصوصاً الآن ألا يتحدث بذلك
الشريف والتأهب لتمام معدات الاحتفال رافقة السابعة بالكل والترحال

(ميزانية الحكومة المصرية لسنة ١٨٩٤)

قررت مصرية الحكومة المصرية للسنة القادمة وعرضت على مجلس النظار
في جلسته المنعقدة في ٢٢ الشهر الماضي فأقرت عليها وخلاصة ما يميم ذكره هنا
منها ان ايراداتها قدرت بمبلغ ٢٥٠٠ . ١ جنيه مصري وخصانها بمبلغ
٢٥٤٥ . ٠٠ جنيه مصري فتكون زيادة الايرادات على النفقات ٥٢٠ الف جنيه
مصري منها ٢٨٨ الف جنيه مخصصة من تحويل الديون المصرية وهذا لا يستطيع
الحكومة ان تمسها لان فرنسا لم تصادق على سها كما هو معلوم . ومنها نحو ١٢٨
الف جنيه لا يستطيع الحكومة ان تمسها ايضاً لانها تنهض شملها الى صندوق
الدين ليشتملها الى الاموال الاحتياطية اولوي بها جانباً من الديون المصرية
بالاستهلاك . والباقي وقدره نحو ١٤ الف جنيه مصري فقط هو ما يجوز للحكومة
ان تصرف به

الآن هذا المبلغ يفي في خزينة الحكومة مع انها تاركت عن ٦٠ الف جنيه كل
سنة لتتصرف خزانة الاطباء في الوجه القبلي ولانحاء ضريبة الاراضية عن الاطيان
التي تدفع تلك الضريبة ولا تردى من ماء الاراضية

ورد على ذلك ان الحكومة عازمت على ان تتارل عن ١٢ الف جنيه اخرى من
ايرادها بالنفاه المدخوليات في النيا وطني سوف والجيزة وبها وسيت غير وكفر
للزرايات وسوق وسنود وشبين الكوم وسوف كاذكرنا للاً فتكون جملة ما تتارل
الحكومة هذه من ايرادها ١٠٤ آلاف جنيه في السنة

وقد قدرت في ميزانيتها ان ايرادها من الدخان يزيد ١٠٠ الف جنيه في
السنة الآتية مما ربط له في ميزانية هذه السنة

وان جانباً من ايراد المسامخ (السلاخانات) سينتقل على بناء مصانع جديدة .
وان ميزانية نظارة المعارف زهدت بمبلغ ١٢ الف جنيه مصري للسنة الآتية فترز

ان تكون ١٠٤ آلاف جنيه مصري عوضاً عن ٦٢ الف جنيه كما كانت في هذه السنة . لم ين مبرأة مصلحة الصحة زيدت ٢٠٠٠ جنيه . وتقرر ان يصرف ١٠ آلاف جنيه على اعمال التنظيم في تسعة بناخر من بنادر القطر . وزيدت نفقات خفر السواحل والبوليس ومظارة البحرية ومصلحة السجون وبادة طبية وخصم مبلغ ٥٠ الف جنيه لمصارف العاصمة

هذا ويتوزع للحكومة مبلغ ٦٤ الف جنيه مصري من فائدة سهام السووس التي تبطل في شهر يوليو سنة ١٨٩٤ . وقد خصص هذا المبلغ لتخفيف الضرائب
﴿ بطريك الطائفة الكاثوليكية ﴾

قدم المصاحبة ساه الاحد ٢٦ نوفمبر الماضي خطة البطريك الخصال غريغوريوس يوسف بطريك الطائفة الكاثوليكية فاستلمة جمهور غير من وجوه هذه الطائفة واعيان الطوائف الاخرى فتمت خطة سلامة الوصول
﴿ رشيد ﴾

اكتشفت الحكومة في رشيد منزلاً فيه آثار قديمة وقد اقرت على لجنة بحثها بعد بصحة اهم لتعقب ذلك المكان وتسفرج ما نجح فيه من الآثار الناصية

﴿ علي باشا مبارك ﴾

﴿ فهد الوطن ﴾

ذكرنا خبر وفاة هذا الخصال في العدد الماضي مع ملخص ترجمة حاله وقد رأينا ان نعود الى ذكره . وقد يو فاته فهد عزيز وري الوطن المصري فد احسن بتدار خسارته بقت ماكثر ابتاع الرثاء والنايين في سائر جهات القطر وخصوصاً في مدن الصعيد وقد التأممت الجمعيات جلسات خصوصية في مصر والجهات لتأمين ورثته ونصداه اصابوا وتألف متخرجو دار العلوم وطليتها وثلاثة المدارس العليا على قبره رحمة الله في يوم الجمعة ٢٤ الماضي وجلسوا يخلون فصائد الرثاء بالخطب . وقد اقترحوا اصطلاح رسم رقيق للتفند بمعلومة في مظارة المعارف تذكراً لخدماته العظيمة وخلاصة القول ان خسارته لم يفتل عن حبيبها احد من ابناء هذا القطر

ولذلك كان الأسف على غنة عالم رحمة الله رحمة واسعة

﴿ المجلس البلدي بإسكندرية ﴾

حصل خلاف بين أعضاء المجلس البلدي الوطنيين والأعضاء الأجانب آل إلى استعفاء الوطنيين وانتهى عن الأعمال ولكن الحكومة بدلت الجهد حتى أعادت أعادت الزمان فمحب الوطنيين استعفاءهم وعادت المياه إلى مجاريها

﴿ الدراويش ﴾

حصل في أبار المرات (وهي محطة في وسط طريق المطبور بين كركسكو طاي حمد) موقعة حربية بين الدراويش والقبائل البدوية المسماة شنت عن ٢٢ قتيلاً من الدراويش و ١١ من العرب ومهم المرحور صاحب بك خليفة ابن المرحوم حسين باشا خليفة الذي حافظ على ولاء الحكومة المصرية أثناء الثورة المصرية إذ كان مديراً على بربر وصالح بك هذا لم يكن أقل ولاء للحكومة المصرية بل ربما كان أشد حمرة على مصليها من ذلك وقد أظهر أثناء هذه الموقعة ما يؤيد قولنا لأنه ثبت أمام العدو كيات الإبطال وبقي خمس ساعات يدافع ويهاجم وهو مصاب برصاصة حتى انجاءه النصب والألم فسقط ولذلك فإن وفاته شئت على الجباب العالي أعز الله فبعث برسالة تهنئة إلى عائلة الشهيد تخلياً لمصابهم

﴿ الحوادث الخارجية ﴾

﴿ اسبانيا ومراكش ﴾

ذكرنا في العدد الماضي ما قام بين اسبانيا ومراكش من الحرب في حصن ملابلا ولم تذكر تفصيل ذلك . اما ملابلا فهي عرصة من فرض مراكش حصنة الموقع لانها في لبنان داخل في البحر المتوسط شرقي بوغاز جل طارق وقد احتلتها الجيوش الاسبانية منذ زمان واحتلت غيرها ايضاً برضاء سلطان مراكش او بوفاق مضروب بين الحكومتين . في هذا الاثناء اخذ الاسبانيون في بناء حصن ملابلا وتحصين . وفي

ذلك البحار وما وراءه فبائل من العرب المراكبيين لم يكونوا راضين عن ذلك الاحتلال من أول امره فلما رأى المحتلون بنين الحصون والمعاقل اعترضهم وهاجمهم وقامت بينهم وبين الحماية الاسبانية حروب اشترت اليها في العدد الماضي فاختلت الدولتان في الخفاء لرفع هذا النزاع. اما سلطان مراکش فلم يستطع إيقاف العربان عن هجماتهم على انا صرح لم جهازاً برسالة بعث بها الى رؤسائهم يقول فيها « ان لاسبانيا حقاً صريحاً ببناء الحصن في سدي فرش » لان السلطان هو الذي ابتاع تلك الارض من قبائل الريف ووهبها لاسبانيا بلا شرط يمنع بناء الحصن ان شيئاً آخر. وفي آخر كتابه يهدد شديد لتلك القبائل لانهم عارضوا الاسبانيين في اعمالهم بمللا

على ان كل ذلك لم يجد نفعاً وما زال العربان مصرين على عدوهم الاسبانيين ولما لم تراسبانيا نتيجة من لطائرات السلطنة امرت بجهد جديد من عشرين الف مقاتل تسير الى مللا تحت قيادة المارشال كوش وقد انجحت بأسراع التائب وسرعة سير الحملة لتسبب اعمالها بالثقة. هذا ما علمناه الى ساعة صدور الجريدة والله اعلم بما يأتي والله

﴿ وزارة ايطاليا ﴾

ورد تفراف من رومية ان الوزارة استعفت على اثر ما كان في مجلس النواب من الظاهر بالعداء للموسو حولوني وذلك بسبب الفرير الذي وضعت اللجنة على نصيحة النبوك

﴿ معرض سنة ١٩٠٠ في فرنسا ﴾

تفتتح فرنسا الآن في الاستعداد لانهاء معرض عام لسنة ١٩٠٠ وكأنها غطت نفسها لمعرضها الماضي وحسب معرض اميركا فاستطعت العور ورغبت في العودة الى اسايو فارتادت حمة من التائب لمعرضها المقبل. وقد تألفت لجنة اثناء الشهر الفار وعينت المكان الذي سيقام فيه المعرض بباريس

﴿ البرنس اسكندر دوبنبرج ﴾

توفي في ١٨ نوفمبر الماضي البرنس اسكندر دوبنبرج امير البلغار سابقاً

﴿ داهومي وفرنسا ﴾

داهومي مقاطعة لغربية غربية وسطها من اوروبا حظ عظيم من المقاطعات
الامريكية كإفريقيا وبلاد الناييل وغيرها . ولم تكن بلاد الداهومي معروفة لدى
العالم المتقدم قبل اواخر القرن الماضي ولما لم تعرف لان ذلك كان سبباً لسلط
استقلالها . أصبحت عرضة لمطامع الدول الاوروبية فانها دخلت في حماية البورتغال
سنة ١٨٨٥ باختيار ملكها ثم جعلت فرنسا تخترش بها حتى قامت عليها الحرب وصارت
تحتل من بلادها البلد بعد الآخر فخارها تارة وقسمها اخرى حتى انتهت الحال
بينها بان يهزم ملك داهومي ارسل مؤخرًا وفدًا من خاصته يحملون الهدايا والخلف
الى رئيس جمهورية فرنسا تقرأ رسالة والناس للكف عن العداء وتقرير الوفاق على
شروط من مقتضاها ان تكون داهومي تحت حماية الحكومة الفرنسية وقد احضر
معهم حوّلان الملك نشيماً لرغبته في ذلك وفي عاصمة يجري عليها اهل تلك البلاد
في مثل هذه الحال

﴿ عواصف البحر الانلاتيكي ﴾

حصلت اثناء الشهر الفار عواصف شديدة طامت على سواحل اوروبا الغربية
وخصوصاً سواحل انكلترا فتمطعت من كثرة وتهدد اضرار حسيبة لطف الله بعباده

﴿ وزارة فرنسا ﴾

حصل في مجلس النواب برسا بحث في اعمال الوزارة وسطها السياسية آل
الى محور الوزارة حتى استعفى الوزراء الراديكاليون اولاً ثم البافون . وعرض على
المسيو برييه وعلى المسو ديوي تأليف وزارة جديدة فأبى

﴿ الناييل ﴾

الناييل بلاد واقعة في أقصى الجنوب من شرقي افريقيا واصلهم من سكان
الزولوس وهموما منذ نصف قرن لاختلاف بين ملكهم السابق وملك الزولوس
ولم يكن بهما ذكر هؤلاء الاثنياء لولم تكن المرائد والشركات الغربية اثنا- الشهر
الفار من دكرهم وذلك ان في بلادهم كافي سائر مقاطعات افريقيا القاصية شركات

تجارة افرنجية مقبة بهم للتجارة او لمخاض اخرى وفي بلاد الحاميل شركات انكلزنية مقبة لثل هذه الغاية فهي هذا الانتباه حصل عنهم ويؤمن الحاميل حصار آل الى حروب فعل فيها جثم خبر من رجال الشركات وقائد من قوادم وقد تم ذلك الحكومة الانكلزنية وفي طاعة على حماة رعاياها ووربا آلت تلك الحماية الى وضع الحماية على تلك البلاد . وما للشركات التجارية الا شركاء بصفاتهم بها عباد الله بل بلاد الله

باب التقرظ والانتقاد

﴿ الهدية التوفيقية في تاريخ الامة القبطية ﴾

هو كتاب تاريخي تأليف حضرة الاديب توفيق افندي عزور حطة في جزئين الجزء الاول يبحث في تاريخ الانبساط واسلم وسبب تسخيرهم وعلوم القديسة ومعارفهم وعقائدهم وملابسهم من قديم الزمان الى الان . ثم ديانهم قبل النصرانية ولغتهم وملوكهم القديسة على اختلاف العائلات المصرية وما بعدها الى ولاية العائلة الهدية الطوبى . والجزء الثاني خصصه للنظر في حال الامة القبطية الحالية ونهضتها الاخيرة وفي تشغل على تاريخ المجلس الملى وما كان منه وبين لحظة البطريك الى آخر الحكاية

والكتاب مؤلف من رهاء سنة صفحة وثمن النسخة الواحدة ستة غروش مصرية ومطلب من المكتبة الفرقة بمصر فلفي على حضرة المؤلف ونحت الادباء . على مطالعوا

﴿ رحمه يسى ﴾

في جريدة طلبة اديبة هدية تاريخية فكامة تصدر مرتين في الشهر لمنشأ ومحررها حضرة الاديب البارح جرجس افندي ياخي الحامي قيمة اشترائها في السنة

٢٥ غرقاً مصرها في النظر المصري و في غرقاً خارجة وقد ورد عليها الجزء الأول منها نادامو بعد الدباجة ترجمة حياة رعمسيس الثاني المشهور باسم رمسيس من ثم مائة جاني في سنة الاعتقال وبمدها شذرات وإخبار - والجريدة سلمة العبارة معتدلة المشرب في بحث الادباء على مطالعتها وتلقي على حضرة مفتيها وتبني لها الثبات والاحضار

﴿ كنيسة الملك البحري ﴾

لا يخفى ان كنيسة الملك البحري بصاحي القاهرة من الكنائس النبطية القديمة المشهورة بالكرامة والقداسة ولكنها كادت لتدمر عهداً وتداعي اركانها ان يدثر خيبرها فانتهت الثورة جناب عزلو اراميم بك ملكه الوماني فاحد على ضو تجديد مائتها والاحتياط بحسن ائنائها وقد احتل بوضع اساسها في ٢ نوفمبر الماضي بحضور غبطة البطريرك قسطنطين على حضرة اراميم بك لثبامو بهذه الخدمة لابناء الطائفة

﴿ مدرسة الآداب العلمية ﴾

احتلت مدرسة الآداب العلمية في ١٦ الشهر الماضي احتفالها السنوي البحري الذي مثلت فيه رغبة الملك نجوس من قدماء ملوك مصر رئاسة حضرة باطرما الاديب جرجس اندي عبد الملك قسطنطين على - حضرة لاجنهاده - : - منه التعليم وعنى للمدرسة الارتقاء والاسراع

﴿ مدرسة دير كفتين ﴾

ان هذه المدرسة من القهية ما يخفى عن الاسباب وقد كانت قد توفقت مدة لطواع اقصت ذلك ثم عاد بهامة مرمتوروس - من - المروم الارثوذكسي بطريركس الشام وما يلحقها الى تجديداتها واعادة اروقها قد وردت عليها صحة من مشهود مشرو غبطة هذا الشأن نثرنا على خلافا الجريدة لطالمنو ونحن نعتد بالوالدين على ارسال امانهم الى هذه المدرسة لانها من احسن المدارس تعليمياً واحودها حواء واقفاً ننته

الهلال

الجزء الثامن من السنة الثانية

﴿ ١٥ دسمبر سنہ ١٨٩٤ (٦ جماد ثانی سنہ ١٣١١) (٧ کھک سنہ ١٦١٠) ﴾

اشہر الحوادث و اعظم الرجال



﴿ تيمور لنك ﴾

ولد سنہ ١٣٣٦ م (١٧٧٧) و توفی سنہ ١٤٠٥ م (١٨٠٩)

هو القائد المظفر النهر بسلك السماء وشدة الياس وصلاة القلب واسما
ركب من لظون تركين « نهور » وسماها الجديد وهو اسم الاصل « ولك »
اخرج لقب « لما اصعب بالمرج كما سرى

بلد في قرية ستر بالقرب من سمرقند من اعمال بخارى في ركنان سنة ١٢٢٦م
وبقول القرمانى « انا من قرية خوجه البهار » ولعلها خوجه وفي اخصا بالقرب
من سمرقند ولكنها الى شرقها ولما سحر على غربها وري بين مؤرخي العرب
والامرج تافعا من حيث اصل هذا الرجل وحالته وصوته فالعرب يقولون ان
والد كان اسكانيا او راجيا ولما ولد ومله بكى دم فقال الذين شاهدوا انا
سكون سناك او جرارا . ولما الامرج يقولون انا من سلاة حكر عاى القائد
النهر وان عمه كان شيخ فيلة العلاس من اهالي تلك البلاد وعلى اية حال فانه
كان منارا من دعوة اخطارو بنده الياس والنجاعة والبطش ولم يظهر في عالم
الخارج الا بعد ان بلغ الرضاة والصغر من سوا فان عمه كان قد غرس وجه
طملك احد نواد الفتر وبرك مقاطعتا فعولاما نهور راجيا بالخمير طملك وجعل
سنة من اعوانه على بحارة الامير حسين وكان حسين هذا سطرًا لطملك على
الملك ثم اقام طملك ولده الياس خوجه اميرا على بخارى وكان نهور قد ملك
فنه وقربة اليو اقام نهورا مستشارا لابنه نهر ان مقامة في ذلك المنصب لم
يدم محصل بها وبين سائر الوزراء خصام ادى الى مركو الياس خوجه والامير
الى الامير حسين صر هذا به واروجه اخلا وتعاونيا على خلق الياس وحارما
لكها لم يهوا في يادى الراى فاصعب نهور بمرح في بيع واطرح في رجلو
صار اكبح اخرج (والقرمانى يقول انا اخرج فقط) وسي من ذلك المنصب
نهور لنگ اى نهور الامرج

وفي سنة ١٢٦٢ توفي طملك فاعلى ولده الياس سمرقند فادعوا نهور وحسين
عليها وعلى غيرها ثم قام الثغاف بينها حسدا فكانت الطلبة لتيمور فاستل بالولاية
ثم انضم اليو الياس خوجه واضطر حسين لمسانته ثم عاد فانتفى عليه فحاربا
وظهر عليه قتله وقتل بنو الخان « اذل سلطان تخلا لة البحر وصارت الشهادة
كلها اليو فتفك تاج السلطنة سنة ١٢٧١ وتلقب بسلطان العالم وحمل سمرقند

خاصة ملكو وطابت له السيادة وحل له الاستبداد طمعت اضارة الى البلاد المجاورة ففتح ميادزم وبلاد المنول. وفي سنة ١٢٨٠ حوّل كعبة مطاسمو الى بلاد فارس فاحتلها ودخل خراسان وانشق على فاجدها مراد سنة ١٢٨٢ وقتل سلطانها وسائر اهلها. فالتفوا ثم سار الى جستان فاحتلها وعمل السيف في اهلها حتى كان يقتل الاطفال على اسرهم

وهي من كعبة مقاتلو البلاد المحاصر اما اذا حاصر مدينة يجعل على مصاطو راية بيضاء ويريد بها ان اهل المدينة اذا سلب في ذلك اليوم سلبوا فان لم يأتوا في ذلك اليوم ادخلها في اليوم الثاني راية صفراء او حمراء ويريد بها ان المدينة اذا لم تسلم في ذلك اليوم يكون العقاب الشديد على حكامها فدراب دولها واما في اليوم الثالث فيجمل الراية سوداء اشارة الى انه لا بقي على احد من اهل المدينة لا كبيراً ولا صغيراً وهكذا فعل بجستان ثم بافتانسان وما جاورها

وفي سنة ١٢٨٦ فتح البلاد الواقعة بين خليج الهند وهر الرس في ارمينيا ثم اجتاز ذلك النهر الى كرستان فطلب عليها وفتح نيلس عتق واسر ملكها بكرادوس الخامس وذهبت سرية من عساكره الى جبال قوقاز وقتلوا باهلها فتكا ذريتها واخربوا وهدموا ما شاءوا وفي السنة الثالثة عاد الى اصفهان فاحتلها وانفق ان اهل اصفهان امتدوا عليه وقتلوا ثلاثة آلاف من رجاله فاستشاط غضباً واسر قتلهم وهدم مساكنهم ولم يبق الا اماكن العبادة عتق في سبيل ذلك اسماً لا عدداً لما ومن من جماع القتل اراجا في مراد وهكذا فعل ايضاً في نكرت وطلب وهداد بعد ذلك

وفي سنة ١٢٨٨ هجرت جيوش الصفالية على بلاد التتر وحاربهم مراراً ان تيمور وتغلبت عليه وقتلت من بلاد فكر تيمور عليهم كالة صاحبة رلت فيهم فصادوا على احتياهم التتري فتمهم تيمور حتى بلغ جبال اولغ طالع ونصب هناك اسطوانات نقش عليها تاريخ مرورو. وبعد ممر اربعة اشهر في تلك القفار الوعر التقى جيوش الصفالية بين جبال اورال والائل وقامت الحرب بينهما جبالاً وكانت الذلة اخيراً لتيمور فدخلت كل تلك البلاد في حوزته وفي هناك حصنة اشهر التماسا

للراحة لم عاد الى سمرقند ومعه من الغنائم والاسرى ما لا يعد ولا يحصى
وفي سنة ١٤٦٢ عاد دتم فتح بلاد فارس وقتك باهل مارغران وبادولانها
الى المظفر ثم غزا بلاد الاكراد وما جاورها ومنها الى ديار بكر والعراق واستول
على البصرة والموصل وتكريت وبعض الجزيرة طربها السلي ودخل بغداد وبغداد
بالاجمال ان هوجات تيمور لنگ كانت سرية جدا ولكنها غير ثابتة لانه كثيرا ما
كان يعود الى فتح بلاد كان قد فتحها وربما فتح البلد الواحد مرتين او ثلاث
وفي سنة ١٤٦٥ قصد بلاد الصفالية ثامة وتوغل فيها حتى وصل حدود موكن
وفتح بلادا كثيرة من روسيا وبولوبيا ونهب بلاد المراكمة واسترغان وكرجستان
ثم عاد الى فارس

وفي سنة ١٤٦٨ اجد حملة عظيمة لانتاج الهند بدعوى امانه هبانه الاولين
اراد بذلك ان يجلب التجهاد الى جنده فصارت حملته حتى وصلت نهر الهند
بعد ان قاست امرا لا عظيمة وحارب مدينة دلي واستول عليها بعد ان فتح امامها
منه القاسم ثم قطع نهر الكلك وقتل على ضفتيه جماعه كثيرة من الهند وحانت
له ام كثيرة من تلك الجهات وفي السنة التالية عاد الى بلاده وبني جامعا
كبيرا وفي تلك السنة اراد الحمل على كرجستان فبعث الفداء فلما كان المربع
سار بدعوى اكراد الكرج على الاسلامية فمر ملكهم من امامو مجمل بمقتضى من
بلد الى آخر وهو يقاتل من برهم في طريقه ويكرهم على الاسلام ويقتل من
يخالف امره ويسفهم عدائا اليها حتى انه كان يضع في التكبوف التي يفتنون اليها
مباد مشغلة

وفي ذلك الاناء كان سلاطين العثمانيين آخذين في توسع دائر ملكتهم
وقد وطئوا اوروبا واخذوا في انتاج الرومي وكان السلطان بياريد الاول قد
وصل اسوار القسطنطينية ويهددها بالحصار فاصدا فتحها وقد ضايق على امباطورها
حتى لم يدر حذا بانها تخلص من ذلك الحال النهائي الا باستنجد ذلك الوحش
الكاثر المغولي فبعث الى تيمور لنگ يستعده على بياريد وكان في سن تيمور
ثوى على بياريد لاعتقاده انه ساطر له في السلط على اسيا واروربا فاجاب دعوى
الروم وحارب ابن بياريد سنة ١٤٠٠ امام قهصبة ونزل عليه ثم حاصر سيطاس

فبعث اطلباً الى الله وقد وقرأت من اديهم وم يافون « الله الله »
يستطيعون بذلك تيجور وقد فاهم ان بلاد ساط من الساء او صاعد من انجيم
فما كان من الا ان اسر فاعثت الكتب منهم وعلقت خيالة طيم فامانوم فبعث
أرجل عيولم ثم حل على ساطس ففصها عنق وجرها ودفن جاسيتها اسماها وكان
رحله اربعة آلاف رجل

وكان تيجور من جهة وبازيد من اخرى قد عاهد انظارها معاً الى مصر
وكانت مصر اذذاك في حوزة السلاطين المالك في عهد السلطان برفوق فبعث
كل منها وقد الى هذا السلطان وكانت موضوع ارساله بازيد ان يهاجده
برفوق على السلم وان يبعث الخليفة السياسي القيم بالناموس اذذاك سلطاناً على
الافاضول بصفة رعية فاجابها الى طلو . اما وقد تيجور لك فافضول خطه اخرى
في سامور بهم واستعملوا النظام في خطايم ومداولهم وطلبوا الله ان يعلمهم
احمد ابن عويس الذي كان قد فر من وجه تيجور وانجبا الى مصر فاعدم
برفوق بالملاطمة طارفاً على خفوة فامر بخلهم ففقد ذلك على تيجور وحمل يجهو
يريد الانتقام فز بالرها فاحتسها وقل من فيها ثم جاء حلب وقل فيها مثل
ذلك . ثم اشتغل بفاته العنانين وكلف بازيد قد جاءه بنسو وجنده . والفى
المجيش في اقتره سنة ١٤٠٢ وكانت جود تيجور فائمة القيا وجنود بازيد اربعة
الف وحصلت هناك عدة مواقع اتحد بانصار تيجور واسر بازيد وبخال ان
تيجور جعل بازيد في قفس من حديد فظم ذلك طلو كثيراً حتى قضى حيرة
ونظماً بعد سنة فاصبح تيجور للسلطان المطلق على كل اسيا الصغرى بل كل
المملكة العمانية مولى عليها ابن بازيد ليحكم تحت حمايته وكان السلطان برفوق
قد توفي وخلفه ابنه فرج بن برفوق فلما رأى انصار تيجور على العنانين عشي
سوء الفنى فبعث وسلم له فاصبحت مملكة ذلك القائد المتولي شاحة الاطراف
ورحبا كل اسيا الا الصين وبعض الهند وجانب من افريقيا

وفي سنة ١٤٠٢ عاد الى بلاده وبني لفسو قصراً منيعاً واشتغل في اصلاح
داخله وقد بلغ لورق للبد وقوة السلطة ولكنه ما لبث بضعة اشهر حتى حدثت
قصة بفرو بلاد الصين يدعى ابادة ديانة الاصنام فخرج من حرقه في مضي الف

منازل وكانت الارض مكسوة بالثلوج فقام في طريقه مشقات عظيمة حتى انه قطع نهر سيمون على الجبل ونقدم الى انزار فاصيب بحصى شديدة فادخل الى حنبو في ١٨ فبراير (مباط) سنة ١٤٠٥ وله من العمر ٢١ سنة ومدة حكمه ٢٦ سنة وكانت وفاته رحمة للناس كافة لانه كان اشهر سلك للدماء ولو اصبحت قتلاء لحدث بالملايين واما نجاحنا واقداسنا في الحروب فمن احسن ما يعرف عن القواد ولولا قساوته ورغبته في سلك الدماء لكان ثالث القائدين العظميين امكندر وبابليون

وملكت بعد نبور عائلة في اماكس متفرقة ونفت منهم بقية مالكة في هندستان الى اول هذا القرن . وينسبون الى نبور لك كتاباً في علم التنظيم السياسي والعسكري

اما صفاته الشخصية فقد ذكرها اما كان « ذا عانة خائفة كانا من بقايا العائلة عظيم المجد والرأس شديد القوة والبأس ايضاً اللون مشرب حمراً عظيم الاطراف عريض الاكتاف اعرج اليسرى وجهه كشمس جهر الصوت لا يهاب الموت »

وفي صدره من المقالة رحمة سنوياً عن بعض كبة الامكندر

باب المقالات

﴿ سور يا وطرق نجاحها ﴾

« بقلم حضرة نجيب افندي الكعدي بيروت »

ما برح الانسان منذ نشأته طلاقاً لدواعي قديمه وحقاً في طرق نجاحه يجلب النافع ودفع الضرر لما جيل عليه من الطرق حوائج امره واستغلاء لحظة ينسجم بها لدواعي التقدم بعد ان تباين الاحوال واختلاف الوسائط وتفاوت الادراك وتوحد

اسباب المعيشة فننقل معهم الامارة واحترق آخرون الزراعة وآخرون الصناعة او التجارة وفي امم وجنّ الماش واصنافها وبانقائها نظم ثروة الامة وتبلغ درجات التقدم والرفاء اما الامارة فليست بمذهب طبيعي للماش ولا حاجة بنا الى ذكرها والزراعة متقدمة عليها بالذات اذ هي بسيطة في معاشها وطبيعية قطرية وان يكن قد رقاها العلم فاصبحت تحتاج الى فطنة اكثر من سواها . فلنلمّ بالكلام عن كل من هذه الواجه الثلاثة مع ما يجب ان تتعدى من الطرق لانقائها حتى تعود على البلاد والمباد بالخير الجليل فانقول

الوجه الاول - الزراعة لا ينبغي ان الانزاع متوقف على امرين مهمين اولهما نشاط الامة وثانيهما ساعدت الطبيعة لها وهذا لا يكون الا بمجودة الثروة وخصبها والبلاد السورية حسنة الموضع فخيرها جبال شامخة عند مشاربه للبحر المتوسط تنحدر الزباج الغربية والمحسوبة شدة بعمق بالاجنح المائية فاذا صاعدت الجبال تصب ما فيها من شامس الرحمة ثم تنفذ الى ما وراها من السهول والعراري والآكام وكلها اراضي يندقي خصبا فهي قابلة لان يعيش فيها اتي اساس كانت او اتي حطاب واقي مات . هذه سهول حوران والنفاع وحما ومرج ابن عامر وغيرها فانها من اخصب الارض لا ينقصها شيء ما يحتاج الانسان اليها اما مركزها الحميري فهي غصة الاتصال بين الشرق والغرب فاصل مركز تجاري وقد كان من الموانع المدة عمرانيا رداء الطرق وصعوبة نقل الصانع لان القطار الواحد لا ينقل بها الا غصه اصناف اصناف ما تنك السكة المحددية هذه والمحدد في مصا استبارها من لدن ولتي مصا مهمة امل النقل والثروة وفي لا شك يجدي في الوطن حياة وفي الزراعة نشاطا وفي التجارة قوة وفي البلاد عمرا ورفقا فاما بنفسنا اذا - روى الامر الاول الذي ذكرناه ألا وهو نشاط الامة بتعاضد اصحاب المقدرة منها واصناف الحكومة السمية لانشاء المدارس الزراعية في القرى باستجلاب المعلمين من اوربا لا اختيار الاراضي واقي النباتات صلح في ارضها كالقطن والبنج وغيرها ما تحوذ غلة وتروج تجارة . وحشنة تهال على البلاد بتاييد الثروة من اقرب طريقها كيف لا والزراعة المصدر الاول للثروة وبديهي انه كل ما يجب ثروة يخرج منها ثم تزيد قيمة بما يضاف اليها بالصناعة من التركيب والانسان

وبما تكسب اياه التجارة ينقلو الى حيث يسر الحاجة اليه وهنا هو الزنج المنقبي ولكن شق على القدمين الوطوف على حقله الكلام قائلاً : ان كاليفورنيا ولاية من ولايات امريكا التي البلاد في معادن الذهب والفضة كما هو مطور وقد استخراج منها الذهب في عشرينات من سنة ١٨٧١ الى سنة ١٨٨٠ ما يقرب ٢٧٢-١٢٥٠ ليرة انكليدية منكم الفصح كاست مضاعف هذه الذهب وهي أكثر بلدان الدنيا ذهباً وطوبى فلا يتضرر اراضي سورية اذا لم يكن في بلادهم معادن من الشدتين الكريين فانها غنية بأراضيها التي اذا انقضت حتى الاتقان أصبحت من أغنى البلدان . وكما ان احتراقاً للزراعة انه ما من بلاد الا وهي تنضجها ويتم بأسورها ورفع ثوبها في بلاد الصين ترى من الثمار المرحمة فيها ان الملك يخرج الى الحقول رجال بلاطه في أوّل فصل الخريف ويترك المراث بين ويحرق بوسعة ايام ويحرق بالانقضاء لا جميع رجال المملكة في ذلك اليوم ومن ثم تبدئ حراثة الارض وررعها فخرج في المكان الذهب ان الزراعة من اشرف اسباب المعاش طفت ملوكهم وحكامهم في أوّل الملاحين ولاعتناهم بها ترى اطباهم جئات غناه ولم يفسون انسابها بالاصح وسأؤم بمأوتهم في جميع اعمالها وهكذا غنماء الفرس في اليوم الثامن من الشهر المسمى عندهم (حرم روز) اي يوم السرور كانت الملوك تذاور كراسيها وتذهب وتاكل مع الملاحين هذه العوائد الحسنة واستانها بذلك دلالة واضحة على اهتمام الزراعة ونشاطها لا اعتقادهم الصحيح ان معادن الارض انماها في الوجه الثاني . الصناعة في سوريا معشر الادباء يرى ما هو عصر التقدم وعماذ المدنية ما في فريضة الزراعة ومجربة القنطرة . ما هو عتيل الحاج ومنع الناح ما هو ركني النفس وحر الاوطان في الصناعة المحور الذي يدور عليه تقدم الامة وطريقاؤها الى اسمى درجات العمران . ومن يتأمل في احوالنا وما نحن عليه من الضائع : يشاء بهام الحقول وبريقنا بين الاحتقار كيف لا ونحن نسؤل على مصنوعات الغرب في سائر حاجيات الحياة وكالياتها . نرى بنا الايام بل الاحكام ونحن لا من مستقبلنا لا نعلم مصورها من الفقر والمخاضة ثم ان سوريا بلاد زراعية وما يمد عليها بالخير من الزراعة لا يملك ربح الصناعة لكنا اذا أضنا في الامر جهداً فلا نسمح بأعمال الصناعة الى هنا الحد من التأخير بل يجب كي

تتوزع الاعمال ان تقع في وجهها ابواب الرزق حلة ذات عهد الى الوسائط
 الفعالة ينزل النسي والنسي لا تفتن ما يمكن انقاذ من الصانع اليدوية (ان تضر
 ابناء الصانع الكبيرة) التي لم تزل شائعة في اورشليم ولم يكن للصانع الكبيرة
 ابطالها والسبب لا ينحصر على الصير. ولعمد هذه الصناعة الى بلادنا طريقتان
 الاولى اهتمام وجهائنا بالصناعة وارسالهم شاباً اذ كانوا الى اورشليم واميركا من طريق
 الطوير الرياضية والطبيعية لتعلم اكثر الصانع وبأنتل بها بلادنا ما يعود عليهم
 بالنفع العيم وعلى مرسلهم بالشرف الا نيل. والطريقة الثانية وهي القرب الى الغاية
 انشاء مدارس صناعة يعلم فيها صاوي اكثر الصانع التي يمكن انشاءها في هذه البلاد
 كالمصانع والحداثة والصناعة وغيرها (تدرج سنة ١٨٧٨ ان كان في فرنسا ٢٢٨
 الف مول يعمل بها باليد) وهذه الطريقة قد جرت عليها مدرسة للطلب عند اول
 نشأتها يجلب المصنوع من اورشليم ومبشرين بنح باب طبع للمعاش فتتوزع الاعمال
 وتروج الاقبال

لنحذا لو حركت اليد الوطنية ارباب البسار لتستخدم واستعمال الطرق
 اللازمة لتحيون حال البلاد بالزراعة والصناعة على الاسلوب الذي قدمناه لانه
 اذا دام الحال على هذا السبيل ثقلت وطأة الفقر وجميع المسروقات طالة على
 المورسين وربما انجم الامور الى انحلال الممرات اذ يضطرم الوضيق ذات اليد
 لعسر كل في اذا رأيت بلاداً يرد عليها من المصنوعات ما يفتت أكثر ما يصدر
 منها لم تزل ولا تخشى لومة لائم بانقراض اموالها فسر هذا الاكثر الذي يؤدي الى
 انساع عجزها وتنامي خطبها وتتهذر احوالها واختار اعلاها والسبب واضح لان الاموال
 التي تدفع منها على هذه الطريقة لا ترجع اليها قط اذ ان تلك البلاد لم تكن
 مدبونة لها. فهذه الامور شاهد بحرها ابطال المعاملات مع سواها ذلك ان
 رجماً لها وبمكس ذلك اذا كانت ترسل من المصنوعات أكثر ما تطلب منها اي
 من المصنوعات فهذه تحسن امورها ويزداد لهاها وانما كانت تقبل بقيمة ما ترسلها
 تظل باقية على حالها ولو اعتزل المال من واحد الى آخر منها فهذا لا يحسب
 خسراناً لها وليس الحاجب على الاقل ان نرى في ارسال محصولات قيمتها قدر ما يرد
 عليها من البضائع كي لا تقل اموال البلاد فسر في المستقبل احوالها

أما التجارة فهي تابعة لأحوال الأمة فإن تحسنت بالزراعة والصناعة راجح موقعها
وإلا رعت حركتها وامت قوتها ويجعل القول أنه إذا لم ينه إلى تحسين الزراعة
على الألبان الذي قدمناه وإتقان الصناعة على النقط الذي بيناه وبها تروج
التجارة . فلا عجب من حالنا أن نأخرا . هذا على قدر ما سمعت معرفتي الناصرة
راجعا من الكتبة الكرام أن يجهزوا بما عديم من هذا الموضوع المهم الذي يعود
المبحث فهو بالمائدة الكبرى على البلاد والمداد

باب المراسلات

اشعر شعراء العصر في مصر

«اجوبة الاقتراح»

٣٦

حضوره الفاضل مشيئة الملل الامر

كنت اليكم في العدد الماضي عن اشعر شعراء العصر في سوريا وقد رأيت
الآن ان آتيكم من اشعر شعراء العصر في مصر حسب اعتقادي فانقول

الاول في احمد احمدي شوقي . موظف في الحجة السنية

هو في مذهبي اشعر شعراء مصر الآن على حفاة عهده بالشعر

وله مطلع قصيدة طرأ بها المنبي

صبت لنا في مسرح الخلق المديان وجاذبا الابواب يا حذنها غصبا
وسبا واقف واقفه طلب النول بروج الطرف والقلب والى هذا المعنى
من مبتكراته

فياطرفي الوثاب كيف نرى الموى وباتلي القدماء على تعرف الجبا

ومنها وقال يحيى

رمى إلى القوافي من ربي الشعر قلها بموسى وأحسب ما بين مريم والطبا
فاسمعت جبال الندى كل آية من الشكر لم تترك لدي منطق ريبا
ومنها في يكلان الحمة العباسية

فعداك الورى حل في الزمان عظيمة عيت بها مهلاً تخلف لها وثيا
وله مطلع قصيدة رثى بها ساكن الجنان نوبق بكها ومها صاحب السموات
الخدبوي الخالي جامعا بين التهنئة والتمزية بما لو فاته ابن بناة لقال هذا هو
السكر المصري الخفيفي

بين ماضي الاسبى وآتي الحناء قام فذر النماء والبشراء
سرت من حيث ساء كل مصاف ساء من حيث سر كل مراني
ومنها حاجبا الدهر يد حبا ومها فانانا من فانانا بالدواء
وهزاه البلاد ان يخطئ الملك وتسمى الاباء في الابناء
ومها (وبعد تلجم لا يحيى على ذي عطية)

ان سر الحمام في النص سار وقصارى الطيب في الانشاء
والذي ارتاحت المقول اليه زحرف من وساوس الحكماء
ومنها وهو يستقر مع الجماد بكاء

علم السلم عند راسك ساهي الطرف مائل بالعبوة الحمراء
وله من مريثة رثى بها المرحوم سليم بك نقلا
زاحمة على الطريق فقول حسبك حكمة الاله بضاعة
والطامات الى الرفاع ولكن لم تزدنا الرفاع الا رفاعه

الثاني ﴿ حسي بك فاصف ﴾

وقد ادرج لجناحه في العدد السابق من الهلال ما يعني عن التكرار

الثالث ﴿ اسماعيل بك صبري ﴾

ومن نظمها ما قاله عند تحريك ركاب الخدبوي السابق المقصور له من شعر
الاسكندرية

سر الى مصر بقفتي اترك ابي
واعد انسا بوجه على اليا
ان ثرا عهدك بك با
لا نطل شجوة يمدك عنه
ان ارحا نسي اليها بقم ال
فاذا سرت من ديار لآخرى
ومنها
ومنها

وله في رثائه واجاد

فمن لله ما لمي بده وقصارى سوى الاله فاه
بمخرج المرء في الصباح وما بسل ما ذا نكته الاماه
وله من قصيدة رثى بها المرحوم سليم بك نقلا
اذا كان ورد الموت صرة لارب فلول سرور المرء موعد كالذب
فلا تقتر بالعيش واحذر غاما ساه اليالي حدة من محارب
ومنها - نتي طبعه قد كان كالا رقة ظو صب في كلس لساح لشارب
القاهرة
سليم سالم

﴿٢٣٧﴾

حضرة مشي جريئة الهلال الفراء

اجابة لافتراج حضرتكم المنسرج بالعدد الرابع من الهلال لفة السنة القول
ان اشعر شعراء العصر في مصر حسب احتفادي م ثلاثة

الاول ﴿٢٣٧﴾ حضرة وهي بك ناظر المدارس القبطية بمصر ﴿٢٣٧﴾

من قولو مرتجلا مهننة سيد الجلوس لقصودك المندوي السابق اثار بها لقصوم
البرس ولي العهد (المندوي الحالي) من الديار الاورد وهاوية
بدور المرات قد سرت وحيا لنا قاضي النورس
واحسن شيء حظنا بدور البرس وعهد الجلوس

وله من مطلع قصيدة هبتة بعد المجلس عام ٨٢ الهجري اشار فيها الى زيارة
ولي عهد روسيا والبرنار

حي آل الحمير بعد المجلس واجل لي بالبحر راح الكؤوس
واظط بالمرز آتيا عطشنا باعظام الزمان بعد هوس
هبتنا لمصر وهي عروس رانها من حلاء تاج القروس
اصبحت كعبة يؤم حكامها كل ناه من روم اوس روس
ولهذا القول يا سعد ارفع دام في الجند نحر عهد المجلس

وله من قصيدة منسوجة على سؤال الغراء والمناهة للجناب الكنديري العالي عند
جلوسه على الاربعة الكنديرية

وقوس الى الله الامور فانا الوصال في العظام يصعد
ومن عجب ان المحادثات جمة ولكن سيم الثابتات سكت
وانشد يا مولاي فهو مؤرخنا نولي توفيق العزيز محمد (١٣٠٩)
وقال من قصيدة مؤرخنا وفاته المرحوم احمد الهدي فارس صاحب الجوائب
ما قلت فهو مؤرخنا والسمع مني في صلب
قد مات احمد فارس علم المساني والادب

الثاني في الشيخ سليمان السيد - احد علماء الازهر ودرس بمدرسة دارالعلوم ﴿

وما لحضرت قصيدة ارفع بها شعر الجناب الكنديري الى الاسطول
سر - الماء في ماء المرز والجند وارق العالي ودمي طالع السند
فالبحر حولك يسي والسعود رما والدمر ايجز ما ابدى من الوعد
وله من قصيدة هبتة بعد المجلس لهذا العام

بولدك الزاوي قد اجسم النمر وباعدت الدمار وراق لك النمر
وسيا - فمش سائلا لملك ذمرا ومولدا ودم رماقني المر يصيبك النمر
ومعك بالاقبال قال مؤرخنا بولد عباس ما للجند والفر

وقال من قصيدة هبتا جتاه العالي بالعود من الاسفانة
السام اتقبل في اجسام يهدي لشدتك السلام

وبذل الارض التي من حل فيها لا بضام
 وعدا يابك واقفا وبظلك الصافي اقام
 وكنت عزرا انه بجالك قد ضرب الخيام
 وراك في دار الخلا قد بالقا انسى مرام
 في ظل ظل الله قد سر الترك والعرب الكرام
 رب المكارم والقدى حامي بني حاتم وسام

وقال مؤرخا ورود النشان المولندي للجباب العالي
 ولا تزال لك العليا مؤرخة اهدى الخديوي نشان اليمن مولانا

الثالث في حضرة الشيخ عبد البهيوي مفتي الديوان الخديوي

ولخصروا القصيدة الآتية بمئة للجباب الخديوي عند ورود النشان الاسابي وفي
 برمتها لسنوية القاطنات ورقة معانها وارباطا ايمانها بعضها ببعض

اصد ودم فوق الاربكة رانها فلك السعود مع الها متوالها
 من ذا يجاري اوباري في علا لجبابك الاعلى الذي سعالها
 نشاتك العليا لانتك بفرها تزدان منك سارها قتياما
 بك مصر في شرف العلاء نجحت لما رفعت لعرشها متصالها
 بك قد صمت فوق السماك مكانة ثم آكنست تاج المعزة زاهيا
 ففدت محبة بحسبها عجبها اولينها من قبض فضلك واقيا
 والكل قد بلغ المني حثيثا لما بلغت بملك مصر امامها
 عباس حلي الثاني دست عديها اذ لا يرى لك في العالي ثانيا
 عدي ملوك الارض طرا قد صمت بوسانها عهدي اليك عجايا
 وررها نشان اسبابك واردي فسا على الجوزا يحنك رانها
 يهجو محقا ان بدا تلربحة صلا عديونها نشان اسبابا

عبد المتعوض جرجس

بور سعيد



مصر

حضرة العاضل صاحب جريئة الحلال الزاهر

يستفاد من بعض التواريخ ان مصر سميت مصر نسبة لمصرام مؤسس الدولة
القديمة بعد الفلة عليها واخذها من الكنة لما اسما قبل قتلها عليها اسمونا ولكم
الفضل القاهرة ابراهيم صديق

(الحلال) لمصر ثلاثة اسما اشتقت منها كل اسماها المعروفة وهي
اولاً «ارض كيمي» او «حيمي» او «حامي» وهو اسما القبطي القديم ولا
يزال كذلك في اللغة القبطية الحديثة وسماء في العربية الارض السوداء والظاهر
انها سميت بذلك لوانها ترابها ولا يخفى ما بين هذه التسمية وبين المشهور من ان
سكان مصر الاصليون او بالحري سكان افريقيا كانت يتصل بهم بماء بن نوح
كما ان اهل اسيا يتصل بهم بماء واهل اوربا بماء ولكم اولاد نوح
ثانياً اسما التداول في لغات اوربا وهو في الفرنسية Egypte وفي
الانكليزية Egypt وما يقارب ذلك في اللغات الاوربية الاخرى وجميعها ترجع
الى اهل يوناني قديم هو ΑΙΓΥΠΤΟΣ وتنطق ايجيبتوس بلط الحميم مصرية
والظاهر انهم ارادوا بها سميتها بالنسبة الى سكانها القبط اوسبة الى مدينة قبط
او قبط التي كانت قديماً من مدن مصر العظيمة ولا تزال معروفة بهذا الاسم في
مصر العليا بديرية قنا الى الآن

ثالثاً اسما في اللغات الشرقية فهي في العربية باكثر اللغات الشرقية «مصر»
الا في اللغة العبرانية فان اسما عنها «مصرام» وفي شتى مصر في تلك اللغة اي
«مصران» او المصران فالمالب على ما يرى ان المرجع في اسم مصر في اللغات
الشرقية الى الاسم العبراني لان العبرانيين او اليهود اقدم من خالف المصريين من
المعارفة الساميين وم اؤل من ذكر اسم هذه الديار في كتبهم على لسان موسى قبل
الصح بخمسة عشر قرناً. اما وجه نسبة اليهود لهذه البلاد «مصر» فهو على ما نرى
انهم ارادوا به الاشارة الى ما عاشوا فيه من الشدة والمف انشاء لبقصارم واستعداد
كما هو مشهور لان لفظ «مصر» عند مشتق من صر «ص» في العبرانية ومعناها -

العدة والضيق و « بصرة » اسم مكان منها وحناء مكان العدة أو الضيق ولعلها إشارة إلى ما فائدة القصر العثماني من العدة والاضطهاد في هذه البلاد إلى عهد موسى . أما كونها على حصة التي فيها أرادوا به الدلالة على قسي مصر القلي والحرى لأنها قصد إلى طين الفصحى من قدم الزمان

أما مؤسس اقدم الدول المصرية ومخترج هذه الديار من الكهنة فهو الملك « مينا » بالي مدينة منف ويسمى بعضهم « مصرام » من باب التخصيص

حصرة الفاضل منشئ الهلال الأحمر

أرجو من حضراتكم أن ينصروا لنا أسماء الجرائد العربية المتعددة لماية اليوم مع التنبه عن الجرائد التي توقف صدورها من نقاء نفسها ولكم التحل الجليل
أبو حمص (بحيرة)
أحد المستفيدين

(الهلال) نشرنا مقالة ضافية في أول عدد صدر من الهلال ذكرنا فيها تاريخ صدور الجرائد في الأمة العربية من أول عهدنا إلى الآن وأشرنا إلى ما مؤلف منها وما هو ماقى ولعلكم تريدون تكملة تلك المقالة لصدور جرائد كثيرة عد كتابتها وتوقف كثير مما ذكرناه فحسب حضراتكم أن جميع الجرائد العربية التي صدرت بعد صدور ذلك العدد قد ورد ذكرها في الأعداد التالية من الهلال في باب التخریط والانتقاد أما الجرائد التي توقفت من نقاء نفسها فمما لا يصح المطالب عليها ولا سلم أي متى يحق لنا اعتبار الجريدة متوقفة أو ربما نوقف جريدة من بياد صدورها شهرين أو خمسة أو أكثر ثم تعود فنظير متندرة وذلك لا يمكننا الحكم قطبياً على الجرائد المتوقفة ما لم يمر عليها الزمن الكافي لثبوت بولها

حصرة الفاضل مدير مجلة الهلال النساء

أرجو أن شكرتم على بالافادة عن لفظ « روزنامه » كما نكرتم علينا بالامانة عن لفظ برنامج ولكم الفضل (حمص) حسب ملأه

(الهلال) روزنامه كلمة فارسية وهي مثل برنامج مؤلفة من لفظين « روز » و « نامه » والاولى معناها « يوم » والثانية « كتاب » ومعاد الكلبيين معاً كتاب الأيام أو القوائم وهو ما تشتمل له الآن

﴿ تاريخ انكلترا ﴾ (تابع لالنبه)

﴿ سر ﴾

حكم سنة

١٢٦٠

الملك الظاهر يوحى البغدادي

١٢٧٧

بركة خان ابن يوحى

١٢٧٩

سلامش . . .

١٢٧٩

الملك المنصور قلاوون

١٢٩٠ - ١٢٩٩

{ خليل ابن قلاوون ثم الملك الظاهر يوحى ثم الملك
الناصر ابن قلاوون ثم الملك العادل كثيرغا ثم الملك
المنصور لاجين ثم عهد الملك الناصر ابن قلاوون

﴿ أهم الحوادث العاصرة ﴾

سنة ١٢٩١

افتتاح المسلمين حكا وبهاية الحروب الصليبية

١٣٠٠ . .

احتفال البابوية الى الفينين

﴿ ادوارد الثاني ﴾ (كارنارفون)

(ولد سنة ١٢٨٤ وحكم سنة ١٣٠٧ ومات سنة ١٣٢٧ م)

وخلت عظام ادوارد الاول وفدت سيم وسنمتر وانخلت الحرب مع
الاسكوتلانديين وثبتت ولاية العهد لادوارد الثاني فبعث هذا الى صديق لا عسوقي
بمال لا يرس طافسبون يستدعو من سعاد ولا جاء عهد اليو نباه الملك وسار
هو الى بولونيا ليتزوج باميرالاية ملب ملك فرنسا المشهورة بالجمال
لمحمد البارونية يرس وصاروا يوفسون لا شرا حتى ان الملك نفسه اقب
من كبرياتو نسائه مرتين ولكه عاد الى منسوخا عبرا فامر عليه بعض كبار
الاعيان لمحمد قيادة ارل لانكستر لفضله على في قلعة سكاربورو وقطعوا راسه
في ورويك

ثم تقدم بروس ملك اسكتلندا ففتح لميلنغو وروكسبورج وبيدسبورج وبرت
منهس ادولف وسار لاخاذا سبورن مالتى بروس عادوا قد عقد ٢٠ الفاً من
الرجال الاشداء فالتهم الحشاشان في بنوكورن في ٢٤ يونيو سنة ١٢١٤ وحدث الماتة
على الاكبر

وبعد ذلك بلمس سنوات حاصر ادولف بروس فرقة اسكتلندا ولكنه
لم يزل الا المحنة . وفي اثناء ذلك برل ادولف بروس اخو ملك اسكتلندا
في ايرلندا مولوق الملك عليها سنة ١٢١٨ لكاتوني بعد قليل فعادت ايرلندا
للاكلتر

وحصل في سني ١٢١٤ و ١٢١٥ جوع عظيم في البلاد وقل المهر حتى على
سواند الملوك . اما النساء فكان طعامهم الجذور والحبل والكلاب لم يسلط معامل
المهر نومورا للحطة ونهع هذا الجوع وباء فرقت الاشراف ادولفا من خدمتهم
وانباههم وهولاه لما يتسلط من معائهم بطريق الحلال فكمل على السرقة والنهب
مكثر النهب والسلب وكان ذلك نمة الصربات

وبعد ذلك قتل لانكستر وسقط قتله للملك ولكن احرأه قامت تطالب
بدمو مضعد الحرب بين ادولف وارأوه فمرت في الى مرصا حبسها اسبها ونهجا
لورد مونير احد اعيان لانكستر ولم يصر معه حتى رلت الملكية في اورويل
على ساحل سولك في جيش عظيم فمر الملك الى دبلن ولما سلم بودي سنة
الباربات اما لم يحكم بعد وان اسه بنفس على مغاليد الحكم وذلك في ١٨ يناير
سنة ١٢٢٧

وما رالح ينفلون ادولف من طاعة الى قلعة مدة ثمانية اشهر وفي نهايتها
(في ٢٠ سبتمبر سنة ١٢٢٧) مات سنة في بركلي كيب وفي الصباح التالي بودي
في اعالي برمنويل لانتوا وبدا عدوا وجهه

فقدت الجبة في غلستر وقد ترك اولاداً م ادولف ولحق الصبد وبوحه مات
صغراً وحنة التي تزوجت لداود الثاني ملك اسكتلندا والبور
وكان ادولف الثاني متزجداً متزجداً صغراً صغراً للصبد بنفسى اوقات بالبور والملكة
في يد القهر ينصرفون بها كيف شاؤا وكان بنسباً اماً جماً

وبلغ الربا في ايامه ٤٥ بالمائة وفي ايامه دخلت الادراة المالية وأُرسد معاهدة
بين انكلترا والهندية

﴿ الملوك الماسرون ﴾

﴿ امبراطور ﴾		﴿ اسكوتلاندا ﴾	
حكم سنة		حكم سنة	
١٢٩٨	البرت	١٢٠٦	روبرت الاول
١٢٠٨	هنري السابع	﴿ فرنسا ﴾	
١٢١٤	لويس الرابع	١٢٨٥	فيليب الرابع
﴿ الباباوات ﴾		١٢٩٤	لويس التاسع
١٢٠٥	اكتيفدوس الخامس	١٢١٦	فيليب الخامس
١٢١٦	يوحنا الثاني والعشرون	١٢٢٢	شارل الرابع
﴿ مصر ﴾		﴿ كاسيل ﴾	
١٢٠٨	بهوس الجاشنكير	١٢٩٤	فرديناند الرابع
١٢٠٩	الناصر ابن قلاوون ثالثة	١٢١٢	القوس الحادي عشر

﴿ اهم الحوادث المعاصرة ﴾

سنة ١٢٠٨	تأسيس الجمهورية السويسرية
١٢١٠ .	افتتاح فرنسا القديس يوحنا لروم
١٢١٥ .	قتال مورغارتن في سويسرا

﴿ ادوارد الثالث ﴾ (ويندر)

(ولد سنة ١٣١٢ وحكم سنة ١٣٢٧ وتوفي سنة ١٣٧٧ م)

وكان اصغر سوا آله يد ايرلاندا وسويشير هو وسائر رجال دولته
ثم علم ادوارد ان جميعا اسكوتلاندا يخفون الانقسام الثمانية من حلكته ولكنه

لم يكن ممكناً له استطلاع مكانهم لانه كانوا فرساناً وحللاً خصي الحمل ففرض
 انه ليرة انكليزية شهرياً لم يكشف طريقهم فتقدم لتلك المدة رجل يقال له
 توماس روكي وفاز بالجائزة فقاد ادوارد جيشاً الى مكان مقابل لكان الصدق
 ويعمل بين الجيشين سر وقيل ان نشب نار الحرب انهزم الاسكوتلانديون ذات
 ليلة بطلين الحدود ثم عقدت معاهدة صلح بمنزلة مورين من منفصلاً ان يمتنع
 ادوارد اسكوتلاندا ملكة مستقلة وتلتفت المعاهدة برفاق حنة اخذ ادوارد للفرنس
 عاود الاسكوتلاندي

ورافق تلك المعاهدة قبل ازل كنت عم الملك وشباب ادوارد الذي كان
 قد بلغ اذذاك الثامنة عشرة فكانت كل هذه الامور داعياً لأكار شوكة ابرابلا
 صاحبها قبض عليه في قلعة بوتيهايم وعُلق على دردار تيمورس . اما ابرابلا فصنت
 باي حياها (٢٧ سنة) بالمرلة وكان يرورها الملك مرة في كل سنة
 ثم مات بروس ملك اسكوتلاندا وترك ابنة داود صغيراً ماتت ادوارد بالبول
 تلك الفرقة وحاصر رويك . وكان ادوارد عموماً له عاز بالبول فصوت على
 كرسي اسكوتلاندا في ١٦ يوليو سنة ١٢٢٢

وكان من غرض ادوارد الثالث الاستيلاء على فرنسا وسمى جهته توصلاً الى
 تلك الغاية لانه علم ان اولاد فيليب الرابع قد توفوا عن غير وريث فاصح
 كرسي فرنسا بين فيليب ثالثا وادوارد الثالث . وكانت والدته ادوارد ابنة فيليب
 الرابع . واما فيليب ثالثا فهو ابن اخو موقع الانتخاب على فيليب لانا من
 المصبة الملوكة

فحق ذلك على ادوارد ولحقه غيظو باع كل ما في ملكه من الحديد والصوف
 ورمي تاجه ومعاظه وطاعته حمله وسار نحو فرنسا سنة ١٢٢٨ يطالب بحقوقه
 بالسيف فصلت موندنان لم يتردد الفوز بها لاحد الفرنج ثم دار الانكليز في موقفه
 بحرية في سلويس سنة ١٢٤٠ ولكنهم عادوا فحسروا فأمريت عدة لمدة سنة وبعد
 اغتصابها عادت الحرب وذهب عينا الى السنة السابعة فدخل الجيش الانكليزي
 غوين فقتل ادوارد في نورسديا وسار قاصداً كالي قر في السين والسيور امام
 الجيوش الفرنسية ثم قصت طريق كالي باحصار الانكليز في دقة كرسي في ٢٦

أوغسطس سنة ١٢٤٦ وكانت موقعة من أشهر المواقف قتل فيها ملك برهميا وكان من
انصار الفرنساويين وبرز الفرنساويون بعد أن جاهدوا جهاداً حسناً وبغال أنما شوهد
في ساحة الحرب نوع من المدافع والمظفرين إليها أول استعمالها لأنها كانت في بدء زمن
اختراع هذه الآلة المجهدة

وفي ١٧ أكتوبر من تلك السنة حصلت موقعة بهل كروس وسببها داود
ملك اسكتلندا كان قد عاد إلى كرسي ملكه وجرّد على أنكلترا انصاراً فرنسا
لكنهم لم يرضوا عليه ملكة أنكلترا وفي اذذاك قبلها التي كانت كزوجها هي إغداً
أما إدوارد فكان قد حاصر كالي وبأ زال محاصراً لما أتى عشر شهراً حتى
قطعت الحامية من المجموع صلحت قهراً في ٤ أغسطس سنة ١٢٤٧ لجعل في المدينة
حامية من رجاله وإقام فيها مستعمرة من أبناء بلاده وشهد بعد ذلك مباءة لتجارة
أنكلترا غنياً من قريين

وخطب هذه الأمور قصاصاً لبربرصل ما لم يسلط السيف إلا وهو وباء في يد بغال
له الولاء الأسود كانت قد أصاب أسيا والقسم الجنوبي من أوروبا فملك بربريا
وأنكلترا فتكا ذريعتاً مكثر الموت وأكثر في الفراء واشتد المجموع فهاجر الناس ولكن
إلى أين الفرار من القضاء المهرم

وكان قبل ملك فرنسا قد مات وخلفه ابنه بوجنا فتجددت الحرب سنة
١٢٥٥ تحت قيادة الويس أوف ويلس وكايل بسمرة الأمير الأسود إشارة إلى
لون دروعه ولحقوا وشنت أول واقعة عرعرهم بين القرى حول بوردو
وفي الموقعة الثانية المروعة موقعة بياكنته كان الويس قد أوغل في داخلية فرنسا
وقبها مو عائد لاتقاء جيش من الفرنساويين يبلغ سبعة أضعافه بحال سنة وبعين
بوردو في ١٩ سبتمبر سنة ١٢٥٦ تخلف الانكليزان تعود المائدة عليهم فتخطوا وشدهم
وشنوا ولحق طالهم كانت الموقعة في بعض كرور الصب التي يسر على حماة
الفرنسيين الجولان منها فاختصر الانكليز وتنهزت الجيوش الفرنسية ونقض على
الملك وفقد اسير مع ولده الصغير إلى أنكلترا وكان داود ملك اسكتلندا مأسوراً
هناك كما تقدم - وفي السنة التالية وفي السنة الحادية عشرة من مجيئ دفع ملك
اسكتلندا القديس فأخرج حيا

وفي سنة ١٢٦٠ المزعج أيضاً عن ملك فرنسا يقتضي معاهدة عرضت بمساعدة
بريتاني وتدهي (السلام الاعظم) فقتل بدخول ولايات سوانو ولغوين ومدينة كالي
في حوزة الانكلز وتهدد ملك فرنسا بدفع ثلاثة ملايين من المراهات الفضية فندبة
عنه ولكنه لم يستطع القيام بذلك الفهد فاعاد الى الامر الى ان توفي في سافوا
وفي قصر في شارع ستواند في انفرا

حكم الامير الاسود في غوين لكنه بعد حلة الى اسبانيا لمساعدة بيدري
الظالم فصل بسبها ديونا كثيرة آلت الى تغير محض لم حارب بحاربة اخرى فاز
بها ولكنه لم يزل جزاء لم اضطر الى زيارة انكلترا فصار اليها ومات فيها عن ولد
احد ريكاردوس من امرأتها جيلان

وحالما بارح الامير الاسود سواحل فرنسا ضمت شوكة انكلترا فيها واخذت
الابالات التي دخلت في حوزتها في المواقع الاخيرة ان تخرج من طاعتها حتى لم
يبق في طاعة ادوارد منها الا كالي وبوردو وبامين

وانتهت ايام ادوارد بالمرض الشديد لوفاء ابوه واستبداد مجلس الامة فهو لم يلدت
حراية وحكته بطاعة عمه لانس رر وفي امرأة عرضت بالذكاه والجمال ولكنها
كانت فسيحة السمعة فتوفي بعد وفاء ابوه سنة في شين بالقرب من رينشود ودفن
في دير وستمنستر وكانت عاتقا كثيرة لكن لم يبق من اولاده الا اربعة

اما صعات ادوارد الثالث فانا كان شجاعا حلياً حكماً فيها خلا جهور بمطامير
في فرنسا على انه قد جمع قلوب الاجناس المتعارفة من رعيته . وكانت لفه
انكلترا الزمنية الى زمن ولايتو اللغة الفرنسية فكان اول من باشر اهلها واستبدلها
بالانكليزية . وهو الذي اهدأ بصل الاشراف من العمور وجعل لكل فرس
سبها مجلساً فأنف مجلسان دعا مجلس الاعمار ومجلس العموم ولا يزال كذلك
الى الآن

وكان من عادة النابا ان يتولى على دخل السنة الاولى من كل اكابر كبري
بعد اول نمبه في مصب وكانت تدعى « خربة باكورة الانمار » فالفاها ادوارد
وفي ايامه اخترع البارود اخترعه راهب من كولونيا يقال له شوارتر

﴿ الملوك المعاصرون ﴾

﴿ تابع الامبراطور ﴾

حكم سنة	
١٢٤٧	شارل الرابع
	﴿ بابيت ﴾
١٢١٦	يوحنا الثاني والعشرون
١٢٢٤	بندكت الثاني عشر
١٢٤٢	كليندوس السادس
١٢٥٢	ابوسانت الرابع
١٢٦٢	اوربان الخامس
١٢٧٠	غريغوريوس الحادي عشر
	﴿ مصر ﴾
١٢٠٩	الناصر بن قلاوون (ثالث)
١٢٤١	اولاد الناصر
١٢٦٠	محمد بن حاجي
١٢٦٢	عثمان بن حسن
١٢٧٦	علي بن عثمان

﴿ اكونلاندا ﴾

حكم سنة	
١٢٠٦	روبرت الاول
١٢٢٩	داود الثاني
١٢٧١	روبرت الثاني
	﴿ فرنسا ﴾
١٢٢٢	شارل الرابع
١٢٢٨	فيليب السادس
١٢٥٠	يوحنا الثاني
١٢٦٤	شارل الخامس
	﴿ كاتيل ﴾
١٢١٢	الفونس الحادي عشر
١٢٥٠	بيدرو
١٢٦٨	هنري الثاني
	﴿ امبراطور ﴾
١٢١٤	لويس الرابع

﴿ الحوادث المعاصرة ﴾

١٢٢٢ — ١٢٧

حكم كاسيمير الاعظم في بولاندا

١٢٥٦

استيلاء المغول على قلعة في اوربا

١٢٧٧

رجوع البابا الى روما



ريكاردوس الثاني (بورديو)

(ولد سنة ١٢٦٧ ومات سنة ١٣٠٧ وبلغ سنة ١٣٩٩)

فتولى ريكاردوس ابن الأمير الأسود في السنة الحادية عشر من عمره ومن ريكاردوس الثاني لم تنسل له ذرية بذلك اعتقاداً عظيماً لمصطفي أهلها في أحد شوارعها حيناً يجري فيها النهر عوضاً عن الماء.

وأشهر ما حصل في أيامه ثورة انقضت في أنحاء المملكة بسبب زيادة الضرائب الشخصية ومن رعا هذه الثورة وث تيلز وحاك ستروا نفس (ورل رعا هذه الثورة إلى لندن وباشروا السلب والنهب والنيل فلاحام ريكاردوس في (ميل اند) وأجاب طلباتهم وفي (١) ابطال الاسواق (٢) أن يكون خراج القصة الواحدة من الأرض الجديدة أربعة سنان (ثلاث شلن) (٣) حرية التجارة لأي كان في في القنارح وغيرها (٤) الصنع من كل ما سبق صدوره من المحرمات. فصادق ريكاردوس على كل مطالبهم وكتب لم بذلك لانتحة ولكنه لم يكد يصيها حتى عادت الثورة إلى ما كانت عليه وفي اليوم الثاني عند الملك مؤتمراً مع تيلز وكان قائداً للمعربين ألف مقاتل فلما اجتمع بالملك شعر بعض حاشية الملك أن تيلز يريد القدر بملكهم فسبوا أحدهم بصره الفضة صريعاً ثم ألقوا قتله وألقت ريكاردوس إلى المحاكم وادام قائلاً « إن وعيكم الناس تيلز كان خطاً ألا تغلبوني مكاناً » فحبس الناس لكلامه وسقط العصاة في يدهم وألقى ريكاردوس الصغار منهم وتل منهم ألفاً وخمسة

ثم اتحدت فرنسا وكتولاندا على تحاربة انكلترا سنة ١٣٨٥ إلا أنها لم يوزا فجرد ريكاردوس على اسكتلاندا اتفاقاً معها فاحرق ادمورج ودفتر ملاين وهرت ودفدي وكان ريكاردوس لصراً في عهد تدبر المملكة إلى وزراءه إلا أن أعماله كانت لا يتركون فرصة تنويع للتدخل في أحكام المملكة حتى اتفق ادمورج المدعو دوك غلوسستر رئيساً المجلس سنة ١٣٨٨ وكان ريكاردوس اذاك في الآلية والمعربين فالتزم المحرم والمحكمة والقدير ولكنه لم يكن قادراً على تنفيذ ارادته لكثرة المعطلين و من ارباب الدسائس

تاريخ الشهر

الحوادث المصرية

مولد الجناب العالي

احتفل في العاشر من هذا الشهر بعيد مولد الجناب العالي آمرة الله نعم السرور أهل هذا القطر كافة وتناظر الأسراء والملاء والاعيان على سرائي جادين العاصم لتقديم واجب التهئة وكان سموهم بتألمهم بما أظهر عليهم من الاس والدة ولم يبق احد من خاصة المصريين وإعيان البلاد ولا من فاضل الدول البحرية وخاصة رعاياهم الا ولتدبر بالمتول بين يدي جناح الرمع لتقديم تلك الترفيفة وقد لشرق ايضا حضرات المهائم الوطنية والسيدات الاورويات بتألمة مولدوهم ملو والذ الجناب العالي للتهئة بذلك العيد السعيد لا زالت السمون ترمو باسمه ولا يرح القطر رافلا في بحوحة السمادة لمجد ظل صابو ابد الله

سفر الجناب العالي الى بورسعيد

وتدشين الخط الحديدي الجديد

ذكرنا في العدد الماضي الخطة التي يسير عليها سمو الخديوي المظم في سفره الى قال السويس وتدشين الخط الحديدي الجديد بين الاسماعيلية وبورسعيد وتقول الآن انه قد عادر القاهرة في ٢ ديسمبر الجاري كما ذكرنا وسار على الخطة التي اشرف عليها هناك وكانت الزينة باستقباله في سائر المحطات التي مر بها على اجمال ما يكون وقد عاد الى العاصمة باليمن والاقبال في الخامس من الجاري

﴿ نفقات جيش الاحتلال ﴾

أقرت الحكومة المصرية على دفع ٥٤ ألف جنيه - موزعاً لرئاسة نفقات جيش الاحتلال وذلك مقابل ريلدة الجيش التي حصلت على اثر الازمة الورارية في يناير الماضي غير ان الحكومة الامكليزية تنازلت عن المطالبة بهذا المال في المستقبل اي انها لا تنبضه الا في هذا العام ولكنها تستولي على النفقات المقررة قديماً لهذا الجيش ومقدارها ٨٥ ألف جنيه كل سنة

﴿ جمعية التوفيق المركزية بالقاهرة ﴾

التأست هذه الجمعية الوطنية في اول ديسمبر الجاري في قاعة الحمراء (الحمبرا) لثلاثة اشهر اعمالها من الاشهر الستة الماضية وقد حصر ذلك الاجتماع جمهور الوجوه والاهيان وتليت فيها خطاب سائى على السمي في طلب النعمة الحقيقية للطائفة القبطية - وقد قمت الجلسة وحتمت بالدعاء للصرة العجيبة المهدوبة ورجال حكومتها

﴿ علي باشا مبارك ﴾

تألفت لجنة من اعيان العاصمة ووجهاء الوطنيين للبحث في احوال ذكر المفقود في علي باشا مبارك وقد اجتمعوا رسمياً وكتبوا بحضراً بما قرروه وحك صورته . « لما كانت الوطنية تنفضي على جميع ارباب الغيرة واهل الشهادة من ابناء هذه البلاد بان يناموا على تخليد سيرة فريد الوطن فقد اجتمع الموقنون على هذا المصير بمرل حصرة يفتوب بك صبري في يوم الجمعة ٢٤ نوفمبر سنة ٩٣ الساعة ٣ اربعية بعد الظهر للدعوة في هذا الواجب الجليل العالي الى رفع شأن البلاد وبها لما به من الاعتراف بالنصل لاهله والاحلاس في خدمة الوطن وقد تباحثوا ملياً في ما يجب اتخاذه من الوسائل الموصلة لتحقيق هذه الامنية الوطنية »

« وتقرر باجتماع الآراء اقامة اثر المرحوم علي مبارك باشا ثم تقرر باعلية الاموات (بخالفها خمسة فقط) ان نوع الاثر وماجته وموضوع افئته وكل ما يستلزم من الاعمال يكون النظر فيه وتقريره في جمعية ثابته بعد جمع التقدود ونسبة ما تسح به الحالة . ثم ان الجمعية قررت باتخاذ الآراء احاطة علم الحكومة السمية بهذه المشروع بواسطة لجنة منتدبة سها ومركلة من حضرات اسميل بك

سبري وارهيم بك مصطفى ومحمود بك عمي وبشوب بك سبري واحمد اندي
زكي وان هذه اللجنة بغرض اليها مباشرة كل ما يلزم لطرح قوائم الاكتاب
وتوزيعها وتخصيص النقود وغير ذلك من الاعمال التي تدخل تحت هذا القيل وان
يكون حضرة ابراهيم بك مصطفى اميناً للصندوق وتقرر امراً ان هذه الجمعية
الوطنية تتخذ جلسة اسبوعية في كل ٣٠ من الساعة ٣ الرجبية بعد الظهر يجتمع
حضرة بشوب بك سبري وبعد ذلك انقلت الجلسة «

(الاصاات)

وقد سار الوفد حاملاً هذا الخضر لثابة ووثقوا التقدم رئيس مجلس النظار
ليعرضوه عليه من باب التأديب والاحشام فاستحسن دولته مشروعهم واثى عليهم
وكتب بذيل الخضر هذه العبارة

« رباني بلنا بصفته نائباً عن الحكومة الخديوية اي باظر الداخلية يوافق
تمام الموافقة على هذا المشروع وصحة كونه احد اماء الوطن ينهزم من ماله الخاص
بيلع القين وحسبانة غرض اعانة نجاح هذا المشروع «

الاصاات

نمبر ٢٨ في ٢٨ نوفمبر سنة ٩٣

رباني

نحني على همه اغاضل الوطن الذين قاموا بهذه المهمة وقد صدق القائل
« والفضل بمره دوره » ونرجو ان بكلل سعيهم هذا بالتمجيد فيكون هذا التقييد
اول من قال مثل هذا المسمى من الرجال الوطنيين الحقيقين

الحوادث الخارجية

وزارة ايطاليا

ذكرنا في الحلال الماضي استعفاء وزارة ايطاليا والآن نذكر ان الوزارة الجديدة
تألست كلها تقريباً تحت رئاسة الموسو زردلي . غير ان المظهر ان لا تلتفت هذه
الوزارة طويلاً

وزارة فرنسا

ذكرنا غير سقوط هذه الوزارة في العدد الماضي وقد علمنا الآن ان الوزارة الجديدة تألفت على الوجه الآتي
الموسكو كاميرون رئيساً للوزارة ووزيراً للخارجية والموسو نوردي وزيراً للداخلية
الموسو سولر وزيراً للمعارف والموسو مرسه وزيراً للزراعة والمتطارات تكون
اهمال هذه الوزارة الى جهة الاعتدال

ترعة مانشستر

قد مرَّ على هذه التربة رس غير نصير منذ شرع في حفرها وقد فرأنا في الرسائل
البرنية انما قد تم حفرها وسارت فيها الباحة الاولى في الناس من هذا النهر

باب التقریط والانتقاد

﴿ السفر الى المؤتمر ﴾

مركاب بنفس الرسائل التي جادت بها فريضة حدوده مدبضا الكتاب الالمهي
وصلوا احمد افندي ركي رئيس فلم ترجمه مجلس النظار انشاء رحلته في بلاد اوربا
سدوا للباية عن الحكومة المصرية في مؤتمر المستشرقين الدولي التاسع الذي انما
في لندن اواخر العام السابق وقد اجمع الوضع في وصف العواصم التي مرَّ بها وقام
فيها وصفاً دقيقاً لم ينادر فيه شاردة ولا واردة عما بهم المطالع معرفة عن احوال
تلك البلاد ومن رآها تلك الرسائل انه كتبها بقلم مصري ينظر الى الاشياء بعيني
مصري بحث بمنزل بالتمثال المصري ويكتب للعربين . واول مدينة زل فيها
ووصفها نابولي ثم رومة اعظمي فلورنسا ميرة جيوة فيرنتو فودان باريس
طدرا وبعض مدائن الانكليز ثم بلاد النبال ووصف بلاد الاندلس واثار العرب

فيها وغير ذلك من التوائد التي لا يشر عليها إلا بالاسفار الشافة والابحاث الطويلة
وقد اسهب الوصف بنوع خاص في مدينة باريس فلم ينامر شيئاً لم يصفه
وصفاً دقيقاً من احوالها المدنية والدينية والعلمية والتاريخية ومتاحها وسمازها
واغنيها وعوائد اهلها واخلاقهم رجالاً ونساءً حتى ثلثت المدينة لدينا فقل العيان.
وقد اجاد في الكلام عن الاندلس وتأثير التمدن العربي على الاسبان واورد كثيراً
من الاسماء العربية التي اختلطت بلغة هؤلاء الاقوام ورددتها الى اصلها العربي
لغريباً وتاريخياً

وبالجمل فانه قد اشبع الكلام وافاد فيه افادة يستوجب عليها الثناء ويليق
من اجلها ان يكون قدوة ومثالاً في الاقدام والاجتهاد ودقة البحث
على اننا نساءذنه بعد ان وقفنا بعض الواجب من الثناء ان نذكر طرفاً مما
رأينا فيه وجهاً للفقد اجابة لطلبه . ونحن على يقين انه لا يستكف من سماع
ملاحظتنا لمنا انه ممن يجوزون البحث عن الحقيقة ولا يستعظم الرجوع الى الحق فنقول
قد رأينا في وصف مدينة لندن ايجازاً يكاد يبلغ حد الاخلال على حين
اننا كنا ننظر الافادة في وصفها أكثر من سواها لما حوته من الآثار والمتاحف
والعظمة ولا سيما انها مقر المؤتمر ومحط رجال حضرة الكاتب في رحلته هذر فانه
لم يذكر بعضها المشهور المعروف بالتحف البريطانية الا بطريق العرض عند كلامه
عن متاحف باريس ولم يشبع الكلام فيه ولا ذكر شيئاً عن مسرحها (معرض
المليون) ولا متيقها (معرض النبات) ولا غير ذلك مما يستغرق في وصفه المجلدات
المنظمة وخموساً التحف البريطانية الرائع الصيت فانه من اعظم متاحف الدنيا
اذا لم نقل اعظمها وفيه أكثر العالم على اختلاف الزمان والمكان

وقد قال انشاء كلامه عن لندن تحت عنوان « تيويذ الانكليز » صفحة ١٠٨
« واما جيش السلام فلا أتكلم عليه الآن وانما اقول ان جماعة من البوذيين
الوثنيين جاؤوا الى لندن بتمند تيويذ الانكليز (ان صح التعبير اي جل الانكليز
كلهم على مذهب بوذا) وبلغني ان لم يكن هناك مقام فيه شاتم الدينية في خط
وبت شبل للصور بالوف من الاخلاق وعلمت ان اعالم سائرة في طريق التندم
وان بعضاً من رجال البوليس الانكليزي قد دخلوا في زميرهم »

تقول ولا نعلم بوجود هذا الجيش في لندن ولا شيء مما نسبته إليه ولعله اولاد
 « جيش الخلاص » Salvation Army وليس جيش السلام اما جيش
 الخلاص فهو يري من تلك التهم ان لا علاقة له بالبوذيين ولا مذهبهم ولما
 هو فبارة عن جماعة من المسيحيين « دعون انفسهم المبشرين المسيحيين Christian
 Mission وهم اخلاط من بقايا عدة جماعات مسيحية تأسسوا سنة ١٨٦٥ لتبشير
 اسافل الناس وقد نظموا انفسهم على هيئة جيش له قائد (جنرال) وضباط وصف
 ضابطان وعساكر وقائده لورثته الآن الجنرال « بوث » او « بوذ » ولعل
 ذلك ما التبس على حضرة الكاتب بمذهب بوذ . وقد سر على هذا الجيش الآن
 زهاء ثلاثين سنة عاملاً على خطئه وله ثقافات خصوصية من اوقاف محدودة وقلي
 مشقات عظيمة في سبيلها ولكنه كان يكتسب اسوالياً طائلة يجمعها من اسوال
 المحسنين تجاوزت مئات الالوف من الجنيهات ولم يقتصر انتشاره في لندن بل تجاوزها
 الى الفواحي والمستعمرات ومدن كثيرة من اوربا فلان منه فروعا في كوبنهاجن
 وبرلين وميونيخ وغيرها وفي جنوبي افريقيا واستراليا

ولا يزال الجنرال بوث قائماً بأعمال هذا الجيش عاملاً على تصرفه الى هذه
 الغاية وقد شاعدا من هذا الجيش اثنا زيارتنا عاصمة بلاد الانكليز سنة ١٨٨٦
 جماعات بطوفون الشوارع يزفون بالموسيقى العسكرية ورأيناهم ينفون على ملهى
 الطرق وفي المنزهات العمومية يظنون الناس ويحثونهم على الصلاح وربما كان
 بين وعظمتهم من لا تليق به هذه المهنة وسبب ذلك ما قد سنا من ان الجيش
 تألف لمداية الموتة واسافل النوع فانتظم في سلوك جماعة منهم فشوهوه . ولما
 مقاسهم قبيح خط « ويت شيل »

على ان ما ذكرناه لا يحيط شيئاً من قدر حضرة صديقنا الحاضر ولا ينقل
 شيئاً من قيمة مؤلفه الجليل . ونحن نعلم انه كتب ما كتبه في اسبق الاوقات
 وانصر الترمس والصحة لله وحده سبحانه وتعالى

الطلب المتزلي

هو كتاب فريد في باء تأليف حضرة الطبيب البارح الدكتور ابراهيم اندي

منصور وقد صدرت الجزء الأول « في التواعد الصحية » وهو سباحة جليلة
الفائدة وخصوصاً للمائلات حيث لا يستفنون عن مرشد قريب المثال أما لجهة
الاصابة وإما لتغير الحصول على الطبيب حالاً . ففي هذا الكتاب الاستعانة على
معالجة الأمراض أو تفهيمها أو مناسها بأحوالاً من الوصايا الصحية فيما يتعلق بالطعام
واللباس والسكن والظلال واستنشاق الهواء والرياضة البدنية والعقلية وغير ذلك
مفصلاً وإيضاحاً

فتش على كتاب الدكتور تاه علي هذه الخدمة القيمة ونحت حضرات
القراء على اقتنائها لما حواه من التواضع الجزيلة التي لا غنى عنها

مختصر في الجغرافية

اعدادنا خضر الاديب الشبط فضل الله افندي فارس ابي حنيفة نعمة من
تأليفه في الجغرافية المطبوع في بيروت وهو كتاب شامل لجغرافية سوريا وفلسطين
بالاسما السياسية الحالية مع كلام وجزء عن بر مصر وبالي اقسام العالم . وقد
حاشى خضر المؤلف صفحات جسيمة وفتحات طائلة في تأليف هذا الكتاب لانه
طاف اكثر الاماكن المشهورة في جبل لبنان وما يليه تحريماً عن احوالها الجغرافية
حتى لا تكون كتاباً عنها مبنية على مجرد السماع . وقد قال خضره انه وضع هذا
الكتاب مقدمة لتأليف كبر يتعلق بسوريا وفلسطين جغرافياً وتاريخياً

اما هذا الكتاب فموضوع على اسلوب مناسب بنوع خاص للتدريس في
المدارس لان الحصول فيه صفوة ينهي كل منها باسئلة لا بد لمن يجيب عنها من
ان يكون قد فهم الدرس جيداً

فتش على خضر المؤلف ونحت رؤساء المدارس على الاقتناع بهذا المؤلف
وهو يطلب من الاسكندرية من مكتبة جرجي افندي غرزوزي وفي القاهرة من مكتبة
الامركان . ولان النسخة الواحدة قرارك ونصف صدا عن اجرة البريد

﴿ مدحة سنية ﴾

رفع خضر الشاعر الاديب محمد افندي وهب كتيبة هور سعيد قصيدة غزاة
للجناب العالي يوم تفرغوا فلك . الفخر قدشين الخط الحديدي الجديد فحارت حسن

القبول وكان يوقنا ان ندرجها برمتها لدقة مباحها ورقة مضاعها ولكن ضيق المقام
أوجب الاكتفاء ببعض منها (قال في مطالعها)

أعلاً بطالمك السعيد	وبصر دولتك المجيد	
أني بما تضي النصارى	والدمر يضي ما نريد	ومنها .
والملك ملكك والانا	م لما منحتم سم عديد	
فذكرك اقتضى نبي	من كل مشروع عديد	ومنها .
ويو التيج في افنا	ج طريق بلدنا المجيد	ومنها .
والدمر ارفع بالسلامة	قدم الكند بولور سعيد	والتاريخ .

١٢١١

وقد هنا حضرة الفاضل عزتو محمد بك عفت وكل نهاية محكمة عابدين سمو
الغني بنصيفه كلها دور تدرى بالآتي . قال في مطالعها

كم وليد ميلاده ليس يذكر	وليد ميلاده الدهر يشهر	
سار سيف عالم القلوب فلا	وبدا للوجود بدرأ طاهر	ومنها
كان سراً في خاطر الدهر حتى	حان وقت الافشاء والله غفر	
هل دري المركون همرا طويلاً	ان عشرين سن كل مؤخر	ومنها
انا الصكيل خيرة ودماء	ولا في القباب اجمل منظر	
ان يوماً ولدت فيه ليوم	ليلة القدر بضعة حين يذكر	ومنها
كل يوم لنا بوجهك عهد	ولمعد الميلاد ابهى واكثر	
عشق فيما مؤبداً وحريراً	ما تقي الحماق والعود الخضر	

وقع في مقالة « الحسابان القرني والقرني » المدرجة في العدد السادس لمطمان
وهالك اصلاحها

صفحة	سطر	خطا	صوابه
١٦٦	١٢	كبر للسل الاعظم	كار واس الاعظم
١٧٠	٦	على قواعده قربة غير مبددة	على قواعده قربة مبددة